

الله

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُسْتَعَرَبِينَ المُتَشْرِقِينَ

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

دار العالم للملايين

ص. ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

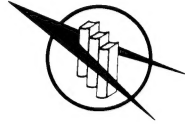
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بنية يتكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦ ١١١ - ٧١٦٥٥ - ٧١٦٥٦ (١٠)

فاكس: ٧١٦٥٧ (١)

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت - لبنان

www.malayan.com



جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أو الإلكترونية أم ميكانيكية - بغاير ذلك النسخ المأذون
والسجل تحت شروط أو سواها وتحفظ المعلومات وأشير عليها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الاعمال

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء العرب والعجم في القرنين

ابن مظهر

(١٠٠٠ - ٩٢٦هـ = ١٥٢٠ - ١٥٢٠م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظهر :
فقيه زبيدي يمني . كان مقيماً في « جهة
السر » وصنف كتاباً ينقصها التحقيق ،
منها « البستان » في شرح كتاب « البيان »
لجده ، قال الشوكاني : وهو شرح
مفيد عول فيه على النقل من الانتصار
للإمام يحيى بن حمزة . وله أيضاً
« الترجمان المفتوح لثمرات كرائم البستان
- خ » في خزائن الجامع بصنعاء (الرقم
٦٩) ٢٧٣ ورقة ، وفي المتحف البريطاني
(الرقم ١٨٥١٣) ومنه الجزء الثاني ،
في ميلانو . والشوكاني ينتقد لغته وعلمه^(١) .

الكاشي

(١٠٠٠ - ٩٢٩هـ = ١٥٢٢ - ١٥٢٢م)

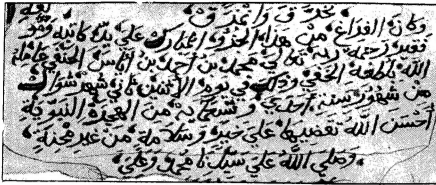
محمد بن أحمد الخضري شمس
الدين الكاشي : عارف بالحديث والهيئة .
من تلاميذ سعد الدين التفتازاني . له
كتب ، منها « أربعون حديثاً » ورسالة
في « إثبات الواجب » و « التكملة في
شرح التذكرة للتصير الطوسي - خ »
فلك ، في الظاهرية^(٢) .

ابن إياس

(٨٥٢ - نحو ٩٣٠هـ = ١٤٤٨ - نحو

(١٥٢٤م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ،
أبو البركات : مؤرخ بحاث مصري .
من المالكيين . كان أبوه أحمد متصلاً
بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفي في
شعبان (٩٠٨هـ) وجده « الأمير إياس
الفخري الظاهري » من مالكيين الظاهر
برقوق ، وقُرر « دواداراً ثانياً » في
دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان



محمد بن أحمد بن إياس

عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بخطه ، في مكتبة القامح ، ٤٢٠٠ ، ومعه
المخطوطات ، ف ٧٨ تاريخ .

رحال

(١٠٠٠ - ٩٥٠هـ = ١٥٤٣ - ١٥٤٣م)

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو
عبدالله الشهير برحال البدالي : متصوف
مغربي ، صنف أبو عبدالله محمد العربي
ابن البهلول بن عمر الرحالي المخياوي
المساوي ، كتاباً صغيراً في سيرته سماه
« منبج الارتنجال إلى معرفة الشيخ سيدي
رحال - ط »^(١) .

المؤلي حافظ

(١٠٠٠ - ٩٥٧هـ = ١٥٥٠ - ١٥٥٠م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل
باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمؤلي
حافظ : باحث . من علماء الدولة
عثمانية . أصله من ولاية « بردعة »
من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى
تركيا ، فأكرمه السلطان « بايزيد »
واسقطر بأفقر مدة ، ثم بالقسطنطينية
إلى أن توفي . من كتبه « الهبولى » رسالة ،
و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار
العلماء كصاحب الهداية والزمخشري
والبيضاوي والشريف الحرجاني ، و « فهرسة
العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش
وشروح في علوم مختلفة . وكان وافر
الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية

الغزي

(١٠٠٠ - بعد ٩٤٧هـ = ١٥٠٠ - بعد

(١٥٤٠م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي ،
أبو عبدالله ابن أبي العباس : عالم
بالحساب . صنف « شرح نزهة النظار لابن
الهائم - خ » في الأثرية . فرغ من
تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميته الرضي
(٨٦٤)^(٢) .

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨

وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأثرية ٥ : ٦٢٠

و Brock 2:380 (295), S. 2:405 وهو

فيه : « الجنيلي » مكان « الحنفي » .

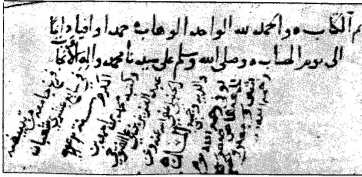
(٢) الأثرية ٦ : ١٤٩ .

(١) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٤ وفيه
عن محمد العربي بن البهلول : لا أعرف شيئاً .

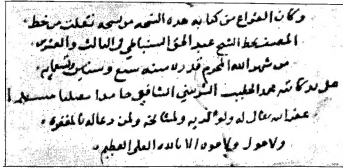
(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٤ وميلاد ٢ : ٧١ ومرابع

تاريخ اليمن ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) حذبة ٢ : ٢٩٩ والطاهرية : الفتحة ١٧ : ١٨ .



تلقي بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه «متن الإردات» في مكتبة الأزهر ١٩٠٢هـ حتى ١٩٠٢هـ.



محمد بن أحمد الشريفي
عن نهاية حاشية ابن خلف على كتز الراغبين من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ٦٠٠هـ حتى ٩٨٢هـ.

الحديث ، و « بهجة السامعين - خ »
مولد ، ورسالة في « الإسلام والإيمان
- خ » و « الأجوبة المفيدة على الأسئلة
العديدة - خ » رسالة ، في نهاية المجموع
١٣٧٧ كتاني ، بالرباط ، وغير
ذلك ^(١)

الشَّهْرَوَالِي

(٩٨٨ - ١٠٠٠ = ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي
خان محمود النهروالي ، قطب الدين

(١) الرسالة السطرية ١٤٩ وعطط مبارك أ : ٣٦
Brook. 2:445 (338) S. 2:467
١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا
عن « طبقات الشافعية للزواوي - خ » : أرخوا
وقته بوقوم :

« إمام الحديث من أهل النعم »

قلت : يظهر أن تأليف هذه الشطرة اعتبر الأئمة من
« أهل » مهزة وصل لا تلفظ فأصل حبابها ، وإلا
فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شلرات الذهب أ : ٤٠٦
وقته سنة ٩٨٤ خط وأرخته صنيعة العاصر له عبد
الوهاب الشراوي في رسالته « الذيل - خ » بقوله :
وقته نهاية لأمر التهام ١٧ صفر سنة ٩٨١ .

أي شجاع - ط « مجلدان ، و « شرح
شواهد القطر - ط » و « مغني المحتاج
- ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج
الطالبين للنووي ، فقه ، و « تفريرات
على المظل - ط » في البلاغة ، و « مناسك
الحج - ط » ^(١)

الغَيْطِي

(٩١٠ - ٩٨١ = ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكتندري
الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم
الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته
إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط »
بمصر . له « قصة المعراج الصغرى - ط »
و « القول القويم في إقطاع تميم - خ »
و « مشيخة - خ » و « الفرائد المنظمة
- خ » فيما يقال في ابتداء تدريس

(١) المكتبة أ : ١٧٧ ص ٣ : ١٩٤ و التبيوية ٣ :
١٦٠ وعطط مبارك ١٢ : ١٢٧ و الشلرات أ : ٣٨٤
وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة
- خ . ولم يسم والده . ومجم المطبوعات ١ : ١١٨ .

والفارسية والتركية ^(١)

السَّيْنِي

(٨٩٧ - ٩٥٩ = ١٤٩٢ - ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
السيني ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء
المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى
« سَيْن » ^(١) إحدى قبائل اليربر بالمغرب .
له كتاب في « حقوق السلطان على الرعية
و حقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل
في الفقه » لم يسمه ^(٢)

ابن النَّجَّار

(٨٩٨ - ٩٧٢ = ١٤٩٢ - ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الفنوشي ، تقي الدين أبو البقاء ، الشهير
بابن النجار : فقيه حنبلي مصري . من
القضاة . قال الشعراني : صاحبته أربعين
سنة فما رأيت عليه شيئا يشينه ، وما رأيت
أحدًا أحل منطقًا منه ولا أكثر أدبًا
مع جلسيه . له « متن الإردات في جمع
الفتن مع التنقيح وزادات - ط »
مع شرحه للبهوتي ، في فقه الحنابلة ،
و « شرحه - خ » غير تام ^(١)

الحطَّيب الشَّرِيفِي

(٩٧٧ - ١٠٠٠ = ١٥٧٧ م)

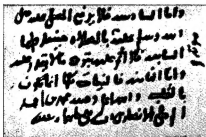
محمد بن أحمد الشريفي ، شمس
الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل
القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج
النير - ط » أربعة مجلدات ، في تفسير
القرآن ، و « الإفتاح في حل ألفاظ
(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن حلكان ١ : ٤٩٩
وشلرات الذهب أ : ٣١٨ وهو في موسوعات
العلوم ٦٠ المعروف بحافظ حجم ٢ : ٥٩ .
(٢) يقول الشرف : « سَيْن » بالله الموحدة بخط المؤلف .
(٣) قبل الانهاج ٣٣٨ وشجرة الور ٢٨٣ وهو في الفكر
السامي ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى
جلده . وسورة الأفعاف ٣ : ٥٩ .
(٤) مختصر طبقات الحنابلة لـ ٧٧ وكشف الظنون ٢ :
١٨٣٣ Brook. S. 2:447 و دار الكتب ١ :
٥٥٠ و ٥٥٢ .

بالأدب . مولده بمكة ووفاته في الهند .
من كتبه « نور الأنصار شرح مختصر
الأنوار » فقه ، و « رسالة في اللغة » (١) .

شمس الدين الرملي

(٩١٩ - ١٠١٤هـ = ١٥١٣ - ١٥٩٦م)
محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس
الدين الرملي : فقيه الديار المصرية في
عصره ، ومرجعها في الفتوى . يقال له :
الشافعي الصغير . نسبته إلى الرملة (من
قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته
بالقاهرة . ولي إفتاء الشافعية . وجمع
فتاوى أبيه . وصنف شروحاً وحواشي
كثيرة ، منها « عدة الرابع - خ »
شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ،
و « غاية البيان في شرح زيد ابن رسلان
- ط » و « غاية المرام - خ » في شرح
شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج
إلى شرح المباهج - ط » فقه ، وله « فتاوى
نهضة المشايخ حقه تاليفه ونشره ورجحه
تتبعه عليه واسبقه حقه تاليفه ونشره ورجحه
إلى المشايخ ابن سينا ، مسند به
وصفاً جامعاً في بيان الكرام وسند به
وتحمله والحمد لله وعلوه وسبحانه
نعمه بده »

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الرملي
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيرى (٢)



شمس الدين الرملي

عن مخطوطة « فتاوى شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية ٢٢٤ مجلد ، بيروت .

المحلي : فقيه فاضل ، من أهل محل
ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة
(محليديب) في الجنوب الغربي من جزيرة
سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية
إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية .
وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل
في طلب العلم إلى الحجاز واليمن .
ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد
تكرخان » للقائه . وعرض عليه رئاسة
القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة
طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع .
ثم انقطع للعبادة في جزيرة « وادو »
وتوفي بها (١) .

الصنهاجي

(١٠٠٠ - ٩٩٠هـ = ١٥٨٢ - ١٥٠٠م)

محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو
عبدالله الصنهاجي : مؤرخ ، من كتاب
الدواوين بمراكش في عهد السلطان الغالب
بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان
وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف
في سيرته كتاب « الممدود والمقصود »
في سنا السلطان أبي العباس المنصور
- خ « قطعان منه بقباس . وله « بديع
الجواهر النفيس - خ » في دار الكتب ،
شرح لعينية الرئيس ابن سينا . وخرج
على المنصور ابن له (ولي العهد محمد
المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة
بقباس ، وابتر منه أموالاً للاستعانة على
تنظيم أمره . وتوفي الصنهاجي سجيناً (٢) .

الفاكهي

(٩٢٣ - ٩٩٢هـ = ١٥١٧ - ١٥٨٤م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكهي
المكي ، أبو السعادات : فقيه حنبلي ، عارف

الحنبلي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم
بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام
بأعلام بلد الله الحرام - ط » و « البرق
اليمني في الفتح العثماني - ط » ،
و « منتخب التاريخ - خ » في التراجم ،
و « إنباهج الإنسان والزمن في الإحسان
الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا
الباشا حسن - خ » في تاريخ مكة والمدينة
وحسن باشا ، و « التمثيل والمحاضرة
بالآيات المفردة النادرة - خ » و « التذكرة
- خ » بخطه ، و « الفوائد السنية في
الرحلة المدنية والرومية - خ » بخطه
أيضاً ، و « كنز الأسما ، في فن المعنى
- خ » وله شعر رقيق في الغزل والحكم (١) .

ماتيا الرومي

(٩٣٠ - ٩٨٨هـ = ١٥٢٤ - ١٥٨٠م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، المعروف
بماتية الرومي : زجبال ، اشتهر بتمشحات
وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم .
رومي الأصل . ولد في استانبول ، ونشأ
بدمشق . وكان من « النيكجيرية »
وعزل ، فتولى الترجمة في بعض المحاكم .
وأثرى . وتوفي بدمشق له « ديوان شعر
- خ » و « تخميس البردة - خ » (٢) .

جمال الدين المحلي

(١٠٠٠ - ٩٩٠هـ = ١٥٨٢ - ١٥٠٠م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ،

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف القوت ١٦٦ و ٢٣٩
و Brock. 2:514 (381) و ٢:500 و آداب
اللغة ٣ : ٣٠٩ و مكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ .
والدهلوي ، في غية الملهل ٧ : ٢٩٧ و الفهرس الشهابي
٣٣٢ و فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤٠ ثم ٣٨ : وهو
فيه وفي فهرس دار الكتب « الهرهواني » بالنون ،
ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه نأشره
بقوله : « الهرهواني بالألف ، كما ضبطه في إعلام الإعلام
وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى الهرهوان ، أقول :
راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام
بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية . وانظر مجلة
العرب : السنة الأولى ، فيها خطه واستيفاء أكثر
أخباره .

(٢) مشرات الذهب ٨ : ٤١٣ و الفهرس الشهابي ٣٠٥
و Brock. 2:382 .

(١) السحب الراجعة - خ . والنور السافر ٤٠٩ : « من
الغائب أن الشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ،
وأخوه عبد الله ، وعبد القادر ، كانوا جميعاً أهل
فصل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر
بعشر سنين » فكان أولهم موتاً عبد الله وآخرهم محمد .
(٢) « هذه الكتبة الآن في جامعة الإسام محمد بن سعود
بالمناض . (زهير الشاويش)

شمس الدين الرملي - ط^(١)مجلدان في طوبقو ، و « تعليقات »
في التفسير^(١) .

المصمودي

(٠٠٠ - بعد ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٩٨ م)

ابن طاشكيري

(٠٠٠ - ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢١ م)

محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل ، كمال الدين طاشكيري زاده : قاض متأدب ، رومي . قال النجم الغزي : لم أر رومياً أفصح منه باللسان العربي . وهو ابن طاشكيري صاحب الشقاق النعمانية . ولي القضاء بحلب ثم دمشق سنة ١٠٠٥ وسامته سيرته في هذه فاعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب . وترقى إلى أن ولي قضاء العسكرين . قال المحي : كان كثير الآثار ، له نظم وثر . ومن تصنيفه « طبقات الفقهاء - ط » صغير^(١) .

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو عبدالله الحسني المصمودي : عالم بالقرآن . كانت إقامته في تلمسان . له كتب ، منها « المنحة المحكية لمبتدئ القراءة المكية - خ » في خزانة الرباط (١٥٣٢ د) منظومة فرغ من نظمها آخر رجب ١٠٠٧ و « الوافي في التدبير الكافي - خ » في دار الكتب ، و « تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر - خ » في الإسكندرية^(١) .

ابن المنلا الحلي

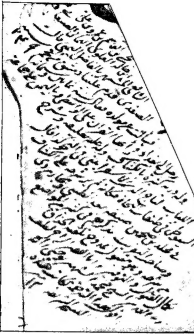
(٩٦٧ - ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ - ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدياء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر ولاية حلب - خ » ومولده ووفاته فيها^(٣) .

وحيي زاده

(٩٤٠ - ١٠١٨ م = ١٥٣٣ - ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المصمودي يوحىي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار . ولد بأزنيق وتعلم بها وباستنبول وتولى الوظف والتحديث في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها ودفن بجوامعها . من آثاره « مواهب الأديب في شرح معني اللبيب - خ »



محمد بن أحمد ، وحيي زاده

عن مخطوطة « شرح الرمي » في دار الكتب المصرية ١٩٦٢ نحو : طلعت .

تميزاً من شخص آخر ينعت بالأصغر . له « ذيل على تقييدات الفشتالي - خ » في الرباط (١٤٨٧ د) وهو قصيدة لامية في التاريخ . توفي بفاس^(١) .

السراج

(٠٠٠ - بعد ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٦٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي الشير بالسراج الملقب بابن مليح : رحالة من أهل مراکش . عُرف برحلته المسماة « أنس الساري والسابر من أقطار المغرب إلى منتهى الآمال والأغارب - خ » في خزانة الرباط (٢٣٤١ ز) أورد فيها ارتحاله من مراکش في آخر صفر ١٠٤٠ (١٦٣٠ م) إلى أغامت ، فورزازات ، فدرعة ، فيلاد توات ، ففزان . ووصل إلى القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الربك

نشاغي زاده

(٩٦٢ - ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ - ١٦٢٢ م)

محمد بن أحمد محي الدين ، نشاغي زاده : فقيه حنفي رومي . كان قاضياً في أدرنة وتوفي بها . له تأليف عربية ، منها « الفتاوى الرومية » و « نور العينين - خ » في الأزهر ، فقه ، اختصر به جامع الفصولين ، و « مرآة الأيام في مراقبة الأعلام » و « مقصد الأمة من مسند الأئمة »^(٣) .

المكلائي

(٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المكلائي : أديب من علماء المغرب يقال له المكلائي الأكبر ،

(١) علامة الأثر ٣ : ٣٢٢ والكبخانة ٣ : ٢٨٧ ط ٧ : ٢٥٦ و (321) 2:418 Brock. والتبديرة ٣ : ١١٥ ومعجم الطبولات ٩٥٢ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧ والمخطوطات المصورة : الكتيبة والفيلجيات ٢١٩ و (334) 2:257 Brock. .

(٣) علامة الأثر ٣ : ٢١٨ و 2:407 Brock. .

(١) علامة الأثر ٣ : ٣٥٣ وعشالي مؤلفي ١ : ١٨٢ وفيه : وصف سنة ١١٠٨ « خطاً من الطبع دل عليه

أن مصنفه جعل تاريخه في جملة « ملاقات موت » وهي ١٠١٨ وصححت في طوبقو ٤ : ١٢١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٦ والمجد ١ : ٨٦ .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٢ والأثرية ٢ : ٢٩٣ .

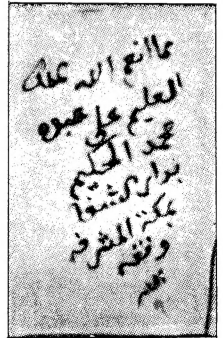
(١) سلوة الأقباس ٣ : ٣٥١ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٧ قمت : لعل المكلائي نسبة إلى « المكلا » بحضرموت ٩ .

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام ، ومنها إلى مكة (٧ ذي الحجة) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة (٣ محرم ١٠٤٢) وعاد مع الركب التونسي فدخل مصر (١٢ صفر) ووصل إلى تكانة حيث تلقاه الأهل والأحباب (في شوال ١٠٤٢)^(١) .

حكمه الملك

(١٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنه اتصلت به ،



محمد بن أحمد الفارسي (حكمه الملك) .

عن مخطوطة « القول الأنيس والبر القيس على منظومة الشيخ الرئيس » في دار الكتب المصرية ١٣٥١٢ ل ٢ .

فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحي نموذجاً صالحاً منه^(٢) .

الجنان

(٩٥٣ - ١١٥٠ هـ = ١٥٤٦ - ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، ثم الفاسي أبو عبدالله ، المعروف بالجنان : فقيه مالكي ، أندلسي الأصل . قرأ على علماء فاس ، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء . له « تعليق على متن خليل - خ » في خزانة الرباط (٥٧٢ د) و « فهرسة »^(١) .

العوي

(١٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠٠ م)

محمد بن أحمد العوي : عالم بالقرآن ، عارف بالتفسير . من كتبه « التسهيل وشفاء العليل - خ » في طوبقى ، و « تلخيص النشر للجزري - خ » في الأهرية ، و « الجواهر المكللة - خ » في صوفيا ، صغير في القراءات العشر ، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ ، و « الدر المنثور لمن التقطه في القراءات العشر من التبع المنشور - خ » و « رسالة في أمثلة من القرآن الكريم - خ » كلاهما في الأهرية^(٢) .

العياشي

(١٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ١٦٤١ - ١٧٠٠ م)

محمد بن أحمد المالكي الزباني العياشي ، أبو عبدالله ، من بني مالك ابن زغبة الهلالين : مجاهد ، كانت له رئاسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزموور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، وأشهر ، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر « الفصح » وبلاد آزموور ،

فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى « سلا » وضيع أمر السلطان زيدان ، وانتشرت القوضى في بلاد كانت منها « سلا » فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب ويرير ، ورؤساء بعض الأمصار يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاثلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فضحبه الظفر . وثارت فتنه بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتلهم ، وقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، وقتل فرسه وانهمز جمعه ، واتى الأمر بأن قتله وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون . ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق ، كتاب « الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد ، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد - خ » في خزانة الرباط (الرقم ٩١) كما في دليل مؤرخ المغرب (الطبعة الأولى ، الرقم ٦٦٧)^(١) .

الحتاني

(١٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ١٦٤١ - ١٧٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاني :

(١) تنقيح في الوفيات - خ . وفهرس المخطوطات العربية :

الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس القهارس

٢٢٠ : ١

(٢) طوبقى ١ : ٤٣١ والأهرية ١ : ٨٢ ، ٨٢ ، ٩١

ودار الكتب الشعبية ١ : ١٦٩ .

(١) الانقضاء ٣ : ١٠٧ - ١٣٩ وفي النشرة المتصلة - خ .

أنهم ثروه بشق الصاعل أمير وقت - أي التهمه

بعين الأمير - فأرسل لأهل سلا ، فقتلوه غيلة

واحتزوا رأسه .

(١) الإعلام بحل من مراكش ٣ : ٢٧٣ - ٢٧٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ - ٣٦٦ .

صلاً والالواح والاحباب ولا من صحت من أحمك
ومن أجد العلم أوتداه والمدين من جميع الأمم
قال ذلك كتبه الفقيه الفاضل الموفق
عزس الدين بن عرس الدين بن محمد القائل
الشافعي زيارته حفظه الله
عليه وبنه وأحبابه وكتبه
أحمد بن محمد الحروف سنة ١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلي
من إجازة بخطه، في دار الكتب المصرية، ٣٦٦، ٣٦٧.

الأنصاري الخليلي ثم المدني : فاضل .
له شعر وعلم بالأدب والحديث . أصله
من الخليل (فلسطين) تنقل بين القدس
ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة »
وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس
بالمسجد النبوي ، وتوفي بها . من كتبه
« كشف اللباس في الأحاديث الدائرة
على ألسن الناس - خ » رجز ، و « تسهيل
السبيل إلى كشف اللباس - خ »
نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف
أهل الكياسة في علم الفراسة » نظم ،
و « نظم الكثر » و « نظم مراتب الوجود
للجليل » و « ديوان لآلئ فرائد التوحيد
- خ » صغير ، مرتب على الحروف ،
اقتنيته ، وفي مقدمته : « أما بعد فيقول
العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس
الدين الخليلي ثم المدني » الخ ، و « ديوان
شعر - خ » . رأيته في مكتبة محمد سرور
الصبان بمخدة ضمن مجموع أوله : « إكبار
الأفكار - ط » للطرافي ^(١) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ - ٢٤٨ وهو فيه من الشافعية
مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكثر » وهذا من كتب
الحنفية . ووقع اسمه في الخلاصة « غرس الدين
ابن محمد بن أحمد » . وعنه أخذت في الطبعة الأولى ،
ثم رأيت صاحب إيضاح المكتون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧
يسميه « محمد بن أحمد » وكتب في الفتحة أحمد عبيد
الشمسي أنه راجع منظومة « كشف اللباس » في
« الظاهرية » للثبث من معرفة أسم ناظمها ، فوجد
أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ،
اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس
الدين بن غرس الدين الخليلي الخ » فظهر أن اسمه
« محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » في خلاصة
الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين » . محمد بن
أحمد « كما في إيضاح المكتون . ووفاته في الرحلة
العباسية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨ .

الى النجوم والقدم تحاءل لا يخفى تقدم عدم الكل لعدم الجود فلا

محال تفسير القدم بالقدم فالاشكال باق على ما كان واندرى اعلم

وقع الخواص من كتابه هذا الجيد والمبارك

في يوم الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣

عليه بحر المحرر الجليل

بالحمد والثناء في شهر ربيع الثاني

صالح الدين

محمد بن أحمد الحافي
عن المخطوطة ٣٥٣ مجاميع ، التصوير ، في دار الكتب المصرية .

من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام
الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية ،
وفيهما معرفة المواقيت ومواد ناعمة في
علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال
الربيع المجيب ^(١) .

القاسمي

(١٠٠٠ - ١٠٥٤ = ١٦٤٥ م)

محمد بن أحمد بن قاسم ، المعروف
بالقاسمي : شاعر ، من أهل حلب ،
ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى بلاد الروم
(تركيا) فتولى التدريس ، وعي وتوفي
في الأستانة . له « ديوان شعر » وهو
القائل :

« ومن يعتر بالبر منكم فإنه
جهول بإدراك الغوامض مغرور
فانك مثل السيف يُخشى مضاهؤه
إذ ألمت في صفحته الأسارير ^(٢) .

غرس الدين الخليلي

(١٠٠٠ - ١٠٥٧ = ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد

قاضي مصري ، له شعر فيه رقة . ولي قضاء
أسبوط والحيزة . وتوفي بالجزيرة وهو
قاضي بها . صنف رسائل ، منها « الدليل
الهادي - خ » في الأدب ، و « مشكلات
القسمه والفرائض - خ » يضع ورقات ،
و « المناقشة في الاستدلال على وجود
الكلّي - الخ - خ » و « مشكلات المنطق - خ »
و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات
في المواقف - خ » و « رسالة تشتمل على
جملة أحاديث مشروحة - خ » و « حسن
الصياغة - خ » في البلاغة ^(١) .

ابن العنتر

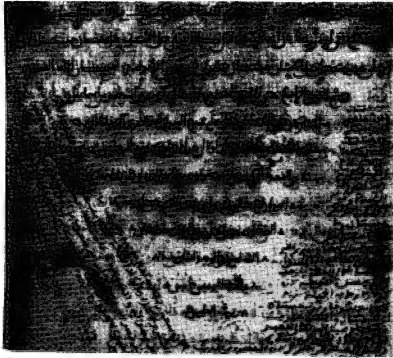
(١٠٠٠ - ١٠٥٣ = ١٥٩٢ - ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن
الحسين ابن الإمام عز الدين : فلكي
بماني . مولده ببنت ربيع (من أعمال
صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر
بابن العنتر ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ،
فكان يرضع من عز . قال المحبي : كانت
له فكرة عجيبة في كل شيء ، وعمل
« ناظراً » يدرك به البعيد ، فأبصر

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٧٥ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانه ٤ : ١٣٤ : ٧ :
Brock. 2:485 (370), S. 2:497 و ٢٩٠ .



محمد بن أحمد ميارة

عن نهاية السطر الأول من مخطوطة صحيح البخاري ، في خزانة الرباط (١٦٦٢ جلوي) .



محمد بن أحمد ، ميارة

عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : الخط في الأصل دقيق ، وقرأ ما في السطرين الآخرين : جملة الله خالصاً لوجهه منه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبي سنة ست وألف على يد مقلدها لنفسه ولأن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية - خ - ^(١) .

مِيارَة

(٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٦٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله ، ميارة : فقيه مالكي من أهل فاس . من كتبه « الإتيقان والإحكام في شرح تحفة الحكام - ط - » جزآن ، و « الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين - ط - » فقه ، ويعرف بميارة الكبير ، تميزاً عن مختصر له ، يسمى

الحمد لله من نعم الله كما به
على محمد بن أحمد الشافعي
عقد الله له نوبة رهنه بحسبه

محمد بن أحمد الشافعي

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تحرير المقال » للقاضي . في خزانة الرباط (١٠٩ أوقاف) .

المصري ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعي الزمان . ولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية - خ - » في الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير - خ - » في فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء - خ - » و « تعليقات

العريشي

(١٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ١٦٥٠ - ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدي العريشي : فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافي في العروض » و « اختصار المنهاج للنووي » في فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » ^(١) .

السيد محمد اليشعي

(١٠٠٠ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٥٢ - ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن ابن علي بن داود ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولي العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » و بندر « المخا » وتوفي في المخا ، ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » في الفقه ، ونظم حسن في « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد الشهيرة العالمة الشاعرة ^(١) .

الفزاري

(١٠٠٠ - بعد ١٠٦٥ هـ = ١٦٥٤ - بعد ١٦٥٤ م)

محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفزاري : فاضل ، لهناية بالتراجم . صنف « تقريب الاستيعاب - خ - » في الأحمديّة بتونس (١٦٣٨) ٢٢٨ ورقة ، اختصر به كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر ^(٢) .

الشوّري

(٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوّري الشافعي

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٢ .

(٢) لمحق الدرد ١٩٣ : خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤ .

(٣) الأحمديّة ٤٢١ .

« ميارة الصغير » ، و « تبيين المغتربين على حرمة التفرقة بين المسلمين » ، و « تكميل المنهج للزقاق - خ - أرجوزة » ، في خزنة الرباط (١٠٤٠ د) (١) .

الصباغ

(٩٩٠ - ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، الثَّقَلَيْنِ نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفي بفاس . من كتبه « سلك فرائد البواقيت » ، في الحساب والفرائض والمواقيت - ط - و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البلدع مدينة فاس » و « إدراك البغية - خ - » في شرح المنية لابن غازي ، في الحساب (٢) .

محمد الأحصاني

(١٠٨٣ هـ = ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحصاني : فاضل ، من فقهاء الحنفية : من أهل الأضواء (بنجد) سكن بغداد وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطي - خ - » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدوري » في الفقه ، وكتاب في « التعريفات » (٣) .

الخلوتي

(١٠٨٨ هـ = ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي البوتي

- (١) صفوة من انشر ١٤٠ و البيروية ٢٨٧ و سلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ - ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ ورسكس ١٨٢١ .
- (٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤٩١ و صفوة من انشر ١٤٥ و Brock S. 2: ٥٧٧ و فهرس المؤلفين ٤٦٢ و سلوة الأنفاس ١ : ٢٣٩ وهو فيه « البوقلي نسباً » وهو في مناقب الحضكي ٢ : ٤٦ و البوقلي الأصل : قلت : النسبة هنا إلى بلد بمقابلة ، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البوقلي ، في الناقب أيضاً ، فقل البلد منسوب إلى بني عقيل .
- (٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ و تاريخ العراق من احتلالين ٥ : ١٠٧ و خزانة الأوقاف ٤ .

منه انظر في الحاشية و صفاً آخر ما حشره
(استادنا) من نسخة نفعنا (استحقاقه)
واعاد عليها من كتابه و صلى الله عليه و آله و سلم
حاشية من كتابه و صلى الله عليه و آله و سلم
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد

محمد بن أحمد البوتي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي » ، مجرد من خط شيعة أحمد بن محمد الغني الخرجي مما حرره هامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا إيساغوجي . كتاب إيساغوجي . عدي ، بخره .

الخلوتي : فقيه حنبلي مصري . له « تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، في الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثني عشر كراساً و « حاشية المنتهى » أربعين كراساً ، و « النخبة - خ - » رسالة في السيرة النبوية و « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام ، على إيساغوجي - خ - » في المنطق ، جردت من تعليقات شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغني الأضراري على نسخته من شرح زكريا الأضراري لإيساغوجي . عدي بخره (١) .

الجزائري

(١١١٠ هـ = ١٦٩٨ م)

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : متأذب . له « مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب - خ - » رسالة ، في الرياض (١٣ ورقة) عن مكتبة عارف حكمت (٢٢٧ تاريخ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ (٢) .

الطرسوسي

(١١١٧ هـ = ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه .

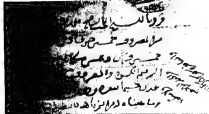
- (١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ و دار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock S. 2: ٢٤٢٠ .
- (٢) مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٨٢ .

« تقريرات على كتاب المرأة - ط - » في أصول الفقه الحنفي ، و « حاشية - ط - » على مرقاة الوصول ، للاخسرو ، و « تفسير سورة لقمان - خ - » و « تفسير سورة العصر و سورة الكوثر - خ - » (١) .

المهدي الزيدي

(١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٧١٨ م)

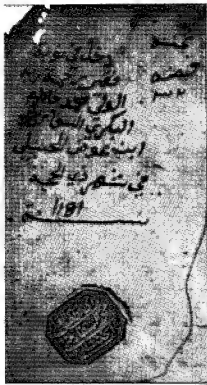
محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب « المواهب » من أئمة الزيدية . من الطاشين الجبارة . بوع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كآسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له في جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة في ناحية رداغ سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » في مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفي ودفن فيها .



محمد بن أحمد ، المهدي الزيدي صاحب المواهب
عظه في شوال سنة ١١٢٢ أنجني به القاضي محمد المعري
البيتي .

قال الشوكاني : كان سفاكاً للدماء بمجرّد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ،

- (١) كشف الظنون ١٦٥٧ و معجم المطبوعات ١٢٣٨ و الخزنة البيروية ٣ : ١٨٢ .



محمد بن أحمد السفاري

عن ورقة مفردة (عدي) في أول كتاب «آلية العراقي» .

من كتبه «الدراري المصنوعات في اختصار الموضوعات - خ» عند يوسف زخور بدمشق ، و«كشف اللثام ، شرح عمدة الأحكام - خ» في الظاهرية بدمشق ، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩هـ ، و«القول العلي

لشرح أثر الإمام علي - خ» في الرباط ، و«الملح الغرامية - خ» في شرح قصيدة «غرامي صحيح» و«غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب - ط» جزآن ، و«الوائع الأنوار البية وسواطع الأسرار الأثرية الموضحة في عقد أهل الفرقة المرضية - ط» جزآن ، شرح منظومة له في عقيدة السلف ، و«تجريد الوفا في سيرة المصطفى» و«التحقيق في بطلان التلقيب» و«فتاوى متفرقة ، بعضها في كراس أو أقل ، و«ثبت - خ» يشتمل على أسانيده ، في المجموع ١٣٧٤ كتابي ، في خزنة الرباط (١) .

(١) السج البالية - خ - وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عاتيق ٦٢ والجري ١ : ٤٠٩ والبيور ٣ : ١٣٠ ومجموع المطبوعات ١٠٢٨ وتطبيقات عيد . والنوني ١ : رقم ٦١ .

بالقرويين زمنًا . وكان من أفصح الناس ، وجيهاً وقوراً حسن الدعابة . من كتبه «تحفة الأريب وثرمة اليبس - ط» في الحكم والنوادر . و«الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية - ط» و«مجموع الظرف وجامع الطرف - خ» عدي . و«المحكم في الأمثال والحكم» و«شرح القصيدة الشقرطسية» و«مستعذب الإخبار بأطبب الأخبار - خ» شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية ، في المجموع (١١٧٩ ك) بالرباط . ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ ح) (١) .

ابن خَيْرَات

(١١٨٤هـ - ١١٨٨هـ - ١١٩١هـ - ١١٩٤هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . ولد ونشأ في المخلاف السليماني . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤هـ) واستمر إلى أن توفي . وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه «خلاصة السجد في أيام الشريف محمد بن أحمد» (١) .

السفَّاري

(١١١٤ - ١١٨٨هـ - ١٧٠٢ - ١٧٧٤م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرس وأفتى ، وتوفي فيها .

(١) سورة الأنفاس ١ : ٣٢٢ ومناقب الصبيحي ١ : ١٧٢ ومجموع المطبوعات ٣٤٥ وسماه «أحمد بن محمد» وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١١٠ قلت : وفي خزنة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتبه «تحفة الأريب» جاء اسمه فيها «نجم الأريب وثرمة الأديب» . وعناية أولي هذا ٥٩ ودار الكتب ٨ : ٣٣٥ والأصدلية ٣١ والأثرية ٤١ : ٥ (و محمد الأخضر) في دعوة الحق : شوال ٣٠٤ ص ١٦١ . (٢) نيلام اليمن ١ : ٣٣٠ .

القادر الفهري القاسي : مؤرخ ، عالم بالحساب والفرائض . مولده ووفاته بفا . كان من عدول الأوقاف وخطيب مسجد الأندلس العتيق . له كتب ، منها «المورد المهي بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطب القادري الحسني - خ» منه نسخة في الخزنة القاسية ، و«شرح درة التيجان - خ» في الرباط (١٤٣٢ ك) لم يكمل ، في أشراف فاس ، والأصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي . و«تأليف» جمع فيه أعيان الأعيان الذين ألقوا ، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلقوا ، و«كتاش» اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب ، قيل : منه نسخة عند عبد النبي القاسي ، كما في الدليل . وهو أخو الآتي (١) .

محمد مشحَم

(١١٨١هـ - ١١٨٨هـ - ١١٩١هـ - ١١٩٤هـ)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحَم : فقيه يمني . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر في صنعا ، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس . وتوفي بصنعا . صنف رسائل جمعت في مجلد ، منها «منتهى التها في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني قال الشوكاني : ولعل لمجموعة أشعاره موجودة عند ولده» (١) .

أبو مَدِينِ القاسي

(١١٨١هـ - ١١٨٨هـ - ١١٩١هـ - ١١٩٤هـ)

محمد (أبو مدني) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري القاسي : مؤرخ خطيب أديب . مولده ووفاته بفا . وهو أخو المتقدم قبله وباسمه . ولي الخطابة والتدريس

(١) سورة الأنفاس ١ : ٣٢١ ودراسة بليوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٧ بقلم محمد الأخضر ، وسماه «أحمد بن أحمد بن أحمد» ، ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٣٣ - ٦٤ الرقم ٦١٥٥ . (٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢ .

الحضبيكي

(١١١٨ - ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٧٥ م)

الورغي

(١١٩٠ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٧٦ م)

صفي الدين البخاري

(١١٥٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ - ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله ، أبو الفضل ، صفي الدين الحنفي الأتري الحسيني البخاري : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره . أصله من بخاري . سكن نابلس (بملسطين) وتوفي فيها بالطاعون له « القول الجلي - ط » في ترجمة ابن تيمية ^(١) .

محمد بنيس

(١١٦٠ - ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ - ١٧٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بنيس ، أبو عبدالله : فرضي ، له علم بالأدب . من أهل فاس . من كتبه « لواعج أنوار الكوكب الدرّي - ط » في شرح همزية البوصيري ، و « بهجة البصر - ط » في شرح فرائض المختصر لخليل ، و « حاشية على بغية الطلاب - ط » في شرح منية الحساب لابن غازي . و « تلخيص وتحصيل ما للأئمة الأعلام في مسائل الحيازة الدائرة بين الحكام - ط » رسالة في خزانة الرباط (١٤٤٧) . وكانت وفاته في الواء بفاس ^(٢) .

القاضي

(١٢١٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله المعروف

- (١) عن الأريب ٢ : ٣٦ - ٣٩ والمتنبي للمدري ١٢٩ وشجرة الدور ٣٤٨ ومجلة الفكر ٥ : ٧٣٢ وكتاب « الورغي » المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت : ولصبط « ورقة » بالكر انظر إتحاف أهل الزمان ١٤١ : ٢ .
- (٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلي » المطبوع بهاش جلال الدين « لم ينسب إليه من ترجمه ولا عرف ترجمت من طبعه وهذا عجيب » وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧ .
- (٣) سيرة الأنفاس ١ : ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٥ : ١٣٣ تحقيق لمحي « البليس » كتبه الامتاز عبد الله كوتن ، وأعاد

محمد بن أحمد الورغي ، أبو عبدالله : كاتب ، من شعراء تونس . تعلم وعلم في جامع الزيتونة . وقُلت الكتابة في عهد الأمير « علي باي ابن محمد » فكان شاعره . واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب . ثم عُني عنه وأعيد إلى الكتابة . وتوفي ببليده . له « ديوان شعر - خ » كبير ، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ،



محمد بن أحمد الورغي

و « مقامات » على لسان خداعة هدمها « علي باي » وابتنى موضعها مدرسة . نسبت إلى قبيلة « ورقة » - بكر أوله - من قبائل إفريقية ، منازلها قرب « الكاف » لعله ولد فيها . ولمحمد الحبيب ابن الخوجة ، كتاب « الورغي - ط »

- ١ : ٢٦٢ والإعلام بمن حل مراکش ٥ : ٨٢ - ٨٦ وسوس العلة ١٩٣ قلت : وهو في تاريخ المازري انظر المجلد ٣ : ٣١٢/٣١١ محمد بنيع الأول الحضبيكي السراسمي مذكراً : أي قرية - المازري قبيلة ، الأيبسي مدفاً ، وأرخ ولادته سنة ١١١١ هـ ، وفيه : « صفت نحو ٣٠ كتاباً . وكان كثير النسخ للكتب ، بحيث لا يفرق ليلاً ونهاراً متى أمكنته فرصة . حتى إنه إذا لم يكن له إدام للقتيل ليلاً ، تدب امرأة أن تشعل له النار بسبع النخل وتأخذها بيدها وتضيء له إلى آخر الليل ، وهو يكتب وينسخ ويبدل ، وذلك لعدم وجود الشيع عنتاً ، بالسوس الأقصى ، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٣١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قنطرة يسافر إلى فاس وطينة ومراكش فيأتون به ، وكان الناس قبل ذلك لا يستصحبون إلا بالإدام من زيت أفرحجان أو منسج أو أعواد هرجان وغيره . أي لا يفتيتون مصاحبهم إلا بهذه الزيت وما يشبهها .

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد اللكوسي الجزولي الحضبيكي ، أبو عبدالله : عالم بالترجم ، من أدباء المالكية وفقهاهم . من أهل « لكوس » في المغرب الأقصى . تعلم في بلاد جزولة . وحج . وأقام مدة في الأزهر ، بمصر . وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسي إحدى زوايا سوس . وتوفي بها . كان ورعاً وقوراً ، شديد على أهل البدع ، قاوموه والتمسوا به ، ونجا ، وأمر باثني منهم دخلاً زاويته قتلوا . وعكف على التدريس والتأليف والنسخ . من كتبه « مناقب الحضبيكي - ط » جزآن ، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره ، مرتب على الحروف ، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه ، وسماه بعض تلاميذه « المناقب » وأيت من نقل عنه وسماه « مناقب الأولياء » ويعرف بالطبقات . عندي منه مخطوطة جيدة . وفي المطبوعة أغاليط . ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة ، منها « شرح الرسالة القروانية - ط » و « الرحلة الحجازية - ط » و « مختصر الإصابة - ط » و « شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي - ط » و « حاشية على البخاري - ط » و « شرح بانث سعاد - ط » و « شرح الهمزية - ط » و « التعليق على سيرة الكلاعي - ط » و « شرح الطرفة في اصطلاح الحديث - ط » و « شرح الغنية لابن ناصر - ط » و « مجموعة إجازات أشياخه - ط » و « فهرسة - ط » و « صغيرة و » مجموعة في الطب « ط » و « حاشية القصيدة الشفراطيسية - ط » و « حاشية على الشفاء - ط » و « رسالة في آداب المعلم والمتعلم » و « طبقات علماء سوس - ط » و « كشاشة - ط » و « ولائي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشيني رسالة في سيرته سماها « مناقب الحضبيكي - ط » عندي في ٢١ ورقة ^(١) .

(٢) مناقب الحضبيكي ، للجشيني - ط . وفهرس الفهارس

وقتاً به قیامی محمد الملک

بعد الحزب الثالث من كتاب الفتح المبين

للأخوة: مصطفى في شريف البشير

النويزر المفقير الى الله

محمد المالكی الخنساوی

عزیز محمد

١٢

استغفر

من كلام البرازيلي

خلیبای کرم شرب و کرم سب عیادت علی یزید ما فیہ عین ولا غفل
 و کرم حیدر ملت علی وجہ اجماع ناز و بهت بعد طاعت اجماع
 خلیب نازت الهی و ناز و نیت و ناز فضل العلوم و ناز فضل
 و ناز فضل فضل علی فضل فضل فضل فضل فضل فضل فضل فضل

ابن الجَوْهَرِي

$$(1801 - 1738 = 1210 - 1101)$$

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد
الكريم الخالدي، أبو هادي، الشهير
بأبن الجوهري أو الجوهري الصغير :
فقيه شافعي، من فضلاء مصر. له
« خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان
- خ - رسالة، و « مختصر المنهج » في
الفقه، وزاد عليه فوائد، و « الدرر
المنثور في الساجور - خ - و « الروض
الوسم في المفتي به من المذهب القديم
و « رسالة في الأصول والأصول - خ -
و شرح العقائد النسفية - خ - و « إتحاف
أولي الألباب - ط - في النحو، و « إتحاف
الراغب - خ - فقه، و « إتحاف الرافق
ببيان أقسام الاستنطاق - خ - وغير ذلك^(١).

المَوْصِلِي

$$(M_{1800} - \dots = M_{1210} - \dots)$$

محمد بن أحمد بن علي العمري
الموصلي : فاضل . له كتب ، منها
« الأزهار الأندلسية في العلوم الإلهية »
أنه كان يطلق على الإناء المصنوع من الفخار وأكثر ما
ما استعماله للبخير .

(١) المصول ١٧ : ١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني - غ. والكبيخانة ٣: ٢٢٥
وإيضاح المكتوب ١: ١٨ والجبري ٣: ١٦٤ ومجمع
الطبوعات ٧٢٢ والتبوية ٣: ٦٦ و Brock, S. 2: 744
تقدم خطه مع «عبد الرحمن بن مصطفى
العيندوس».

محمد المالك الخطيب

من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم ٧٠ حديث ٥١٢ ، وقد نبه ، في التزاوية اليسرى السفلى إلى أن المخطوطة بخط المؤلف الشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروني وقد سبقت ترجمته .

الخَرْبُتَاوِي

بعد - ۰۰۰ = ۵۱۲۱۷ بعد - ۰۰۰)

(م ١٨٠٢)

محمد بن أحمد بن محمد الخربثاء
البحري: فقيه مالكي، له علم بالحديث.
نسبته إلى «خربثا» من قرى البحيرة،
بمصر. صنف «الفتح المنير»، بشرح
الجامع الصغير للسيوطي - خ - ثلاثة
مجلدات، بخطه. فرغ من تأليفه سنة
١٢١٧هـ، و«الدر المأثور في تعريف
صفة الحروف» - خ - في «التجويد»،
فتح الرحمن بتفسير القرآن - خ -
أنجزه سنة ١٢١٣هـ و«الحاشية المرضية
على شرح ابن ترمكي والعشماوية» - خ -
علمني ولكي زد علي قال: ماذا قال: فإذا
برق الفجر، وخسف القمر، وعلقت المنار، وبس
النجم، وغطت الحجر، وغلبت ريبة مصر، أ
نقدم خطه من عباس بن الحسين.

الصُّنْعَانِي

$$(p1802 - \dots = 51217 - \dots)$$

محمد بن أحمد ابن « المنصور »
الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكي ،
له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع
« جدولاً » للشهور العربية والرومية
والسنيّة النوروزية ^(٢) .

(١) Brock, S. 2:781 وذخائر الأوقاف ١٣٢ وفيه :

« وفاته سنة ١٢١٢ » ولبحق .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته

المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة »

على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، في الفقه ، ثمانية أجزاء و « حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد العين » لم تكمل ، و « التحصن والمعة ممن اعتقد ان السنة بدعة - ط » رسالة (١) .

المُتَحَمِّي

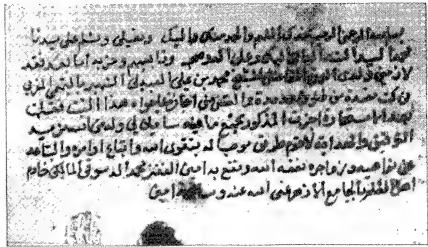
(١٨١٨ - ١٢٣٣ هـ = ١٨٠٠ - ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمي الرفيدي : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد علي » والترك ، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَّي » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على « حامية » محمد علي ، في « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت في إرهاق العسريين ، فهاجمها المتحمي ، في السنة نفسها ، واستأصلها قتلاً وأسرأ . وقام بإمارة السراة (في عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محاليل » وكانت موالية لخصومه ، وهي مجاورة لقرية « طَبَّي » فنهبا وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صيبا » ففدده صاحب « المخلاف السليمانى » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، بقودها المسمى « حسني باشا » للقضاء على المتحمي ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طَبَّي » ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، قبضوا على المتحمي ، وهو مريض ، وقتلوه (٢) .

الحِظْطِي

(١١٧٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر (١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨١ وإتحاف المطالع - خ . والروض المنيف - خ . ومعجم الطويعات ٩٥٥ والفكر السامي ٤ : ١٢٩ وشجرة النور ٣٣٨ وفهرس المؤلفين ١٥٤ : ١٠٤ . (٢) في ربيع عير ١٢٤ - ١٩٠ وعنوان المجلد ١ : ١٨١ .



محمد بن أحمد الدسوقي إجازة بخطه .

والنظر خطه أيضاً في ٣٤١ مصطلع بثور ، وشرح البلوينية ١١٩ مصطلع ، بدار الكتب المصرية .

الدُسُوقِي

(١٨١٥ - ١٢٣٠ هـ = ١٨٠٠ - ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان من المدرسين في الأزهر . له كتب ، منها « الجلود الفقهاء - ط » في فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغني اللبيب - ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازاني - ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل - ط » فقه . و « حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين - خ » (١) .

الرُّهَوْنِي

(١١٥٩ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ - ١٨١٥ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أحمد ابن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الرهوني : فقيه مالكي مغربي . نسبته إلى « رهونة » من قبائل جبال غمارة بالمغرب . نشأ وتعلم بفاس . أكثر إقامته بوزان ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أوضح المسالك وأسهل المراقي - ط » حاشية

و « فتوحات الخالق المنان - خ » حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة الزرية ، و « مختصر الفتاوى - خ » و « المقدمة - خ » في العقائد ، و « المواهب العلية - خ » في إعراب الأجرومية (١) .

الأُدُوزِي

(١١٦٤ - ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ - ١٨٠٦ م)

محمد بن أحمد المرباط بن محمد ابن عبدالله بن يعقوب الأُدوزي السملالي السوسي : فاضل ، من أهل أدوز (بسوس الغرب) كان يدرّس في بلده ، ويفصل في بعض القضايا ويكتب الفتاوى ويأخذ عليها أجراً . له كتب ، منها « تحفة الجلاس بأخبار بوأحلاس - خ » و « إعراب بعض القرآن - خ » و « مجموعة ما تفرق من فتاويه - خ » كلها في خزانة المختار السوسي ، بالمرباط (٢) .

(١) الأُزهري ١ : ٢٧٥ ، ٥٧٠ ، ٢ : ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٤٠٣ ، ٣ : ٣١٩ والتبوير ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٦٢ .

(٢) سوس العالة ١٩٦ والمسلم ٥ : ٦٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٩ وفيه أن « بوأحلاس » أو « برينحلاس » كان مشرعاً في البلاد السوسية ، ثم وادعي « الله » المولى بيزيد بن محمد بن عبد الله الطولي الملقب سنة ١٢٠٦ وقيل على يد الفقيه محمّد بن أحمد الشكائي السوسي ، في شعبان ١٢٠٧ ودامت نوره ثور شهرين .

(١) الجبري ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم الطويعات ٨٧٥ والكنة ٢ : ٥٠ ، ٣ : ١٦١ .

محمد الطَّائِبِي

(١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبي الأسدي: فاضل يمني. ولد وعاش في صنعاء، وتوفي بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان في «الطب» و«الفرائض»^(١).

الهادي

(١٢٥٩ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن علي بن عباس، من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي يمني. نصب للإمامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ، ولقب بالهادي، وهو ابن المتوكل. ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها، وقتل رؤساءها. وكان يرمي بالجهل، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيه. ولم تطل مدته. توفي بصنعاء. وإليه ينسب «مسجد الهادي» بقرب باب الروم المعروف ببئر العرب، بصنعاء^(٢).

الطَّبِيفِي

(١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلي: فاضل، من أهل بغداد. اشتغل بالتدريس، ووضع شرحاً لكتاب والده «شرح كلمة التوحيد». وله «المواهب الإلهية على المنح المكية - خ» تعليقات على شرح همزية البوصيري، لابن حجر المكي، في خزانة الروابط (١٥٢٨ كتابي)^(٣).

الجَلْبِي

(١٢٦٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبلي: فاضل،

جزيرة جربة من بلاد تونس. تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر. ونظم قصيدة في فتح وهران (سنة ١٢٠٧) على يد الباي محمد بن عثمان، وشرحها في كتاب سماه «عجائب الأسفار» وصنف «مؤنس الأحبة في أخبار جربة - ط» صغير، و«الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية - ط» قصيدة ترجمت إلى الفرنسية، في رسالة، و«زهرة في علم النسب والتاريخ - خ» في الرباط (٩٢٣ ك) و«رحلتي وتحتي - خ» يظهر أن ابن سودة أطلع عليه وقال: إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفاً كافياً وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير «آبي رأس» محمد بن أحمد العسكري (١٢٣٨) المتقدم^(١).

الحَرَازِي

(١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازي: وزير يمني. مولده ووفاته بصنعاء. ولي القضاء في أيام المتوكل (أحمد بن علي) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمسن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدي، مع «خليل باشا» قائد الجيش التركي، ففتح، والتمتد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان، فاستوزره المهدي، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتعز، فاستمر ثلاث سنوات. ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفي^(٢).

أبو رأس الجربي

(١١٦٥ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٤ م)

محمد (أبو رأس) بن أحمد بن ناصر، من حفدة قاسم بو رأس الهذلي الجربي الناصري: مؤرخ نسبته إلى

الحفظي: مؤرخ أديب من أهل عسير (في المملكة السعودية) له كتب لا تزال مخطوطة، منها «تكملة الظل المملود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود» و«النفحات العنبرية في الخطب المنبرية» و«درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين»^(١).

المُعَسْكَرِي

(١١٥٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٣٧ - ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجلبلي العسكري الجزائري، الملقب بأبي رأس: مؤرخ، من العلماء بالحديث ورجاله. من أهل بلاد معسكر (الجزائر) ووفاته فيها. له نحو ٥٠ كتاباً، منها «لب أفياني في عدة أشياخي» و«السيف المتفضي فيما رويته بأسانيد الشيخ مرضي» و«تخريج أحاديث دلائل الخيرات» و«در السحابة فيمن دخل الغرب الأقصى من الصحابة» و«ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس» و«الزمردة الوردية في الملوك السعدية» و«مروج الذهب في نبذة من النسب» و«الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم» و«تفسير القرآن» و«رحلة» ذكر بها سباحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانها، و«شرح المقامات الحبرية» وغير ذلك، مما لم يُطبع^(٢).

(١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٣ وشجرة النور ٣٤٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في مقدمة مؤنس الأحبة ١٣ - ٢٨ والأحادية ٤٠٣ وسركسي ١٦٣٤، ١٨٣٥ وانظر إتحاف أهل الزمان، قسم التراجم ١٥ للمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٢٢٣. و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه: وفاته سنة ١٢٥٢. (٢) البدر الطالع ٢: ١١٣ ونيل الوطر ٢: ٢٢٣.

(١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨: ٣٢٧.

(٢) تعريف الخلف ٢: ٣٢٢ و Brock. S. 2: 880 وفي فهرس الفهارس ١: ١٠٤ وفاته ١٢٣٢ وانظر جريدة مؤلفاته في Journal Asiatique neuvième série T. XIV, P. 402-418

(١) نيل الوطر ٢: ٣٢٧.

(٢) نيل الوطر ٢: ٢٢٦ والمتلف من تاريخ الين ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه: وفاته سنة ١٢٥٢.

(٣) للسلك الأذوق ٩٠ - ٩٣.

مُحَمَّدُ الْأَهْدَلُ

(١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ - ١٨٢٦ - ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعي . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه وصحبة سيد البشر - ط - رسالة » و « سلم القاري » حاشية على صحيح البخاري ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح منتمية الأجرومية - ط - جزآن . في النحو » وحواش وشروح أخرى في الفقه ^(١) .

الشيخ عُليش

(١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ - ١٨٠٢ - ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبدالله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربي الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولاً لا حراك له ، وألقي في سجن المستشفى ، فتوفي فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك - ط - جزآن » وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل - ط - أربعة أجزاء » في فقه

بالرباط ٢٠٦ د . سميت « جواب الشيخ سيدي أحمد البخاري على رسالة الفقيه الكوسمي » :

يهم بها السائق عليها حمد -
ن أحمد كنسوس الفناء ، له الفخر
وأما « كنسوس » فكانت من « آل كنسوس » ولها نظائر
في البربرية ، وأما « كنسوس » فغاية إلى القبيلة على قياس
العربية . وفي خزنة الرباط (٢٤٥٥ كتابي) رسالة
« فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس » لأحمد
البكاه وكان توقيعه « كنسوس » انظر خطه . و « الحواب
المسكت - خ - رسالة في الرد على من تكلم في الطريقة
التجانية » في خزنة الرباط (٨١٧ جلاوي) .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأثرية ٢ : ٢٩٦ . ومجموع الطبعات ٤٩٦ .

الترجمة « بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسي اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل في نقل كتاب « سيديو » في تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب - ط - القسم الأول . وتوفي عن نحو ٦٠ عاماً ^(١) .

أَكْنُسُوس

(١٢١١ - ١٢٩٤ هـ - ١٧٩٦ - ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد أكنسوس القرشي السوسي المراكشي ، أبو عبدالله : وزير ،

محمد بن أحمد أكنسوس

عن : دراسات بيلوغرافية ، ٤٠ .

من الكتاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولي فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام . وتوفي بمراكش . له كتاب « الجيش العرمم - ط - » في تاريخ دولة الأشراف العلويين بالمغرب ، و « الحلل الرخفورية في أجوبة الأسئلة الطيفورية - ط - » و « ديوان شعر » في مجلد ، و « حسام الانتصار » في وزارة بني عشرين الانتصار » و « خصائل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين » ، و « الجواب المسكت - خ - رسالة ^(١) .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومجموع المطبوعات ١٦٧٥ والكتيبانة ٩٣ : ٩٣ .

(٢) مجلة للجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ - ٥ والصادقية : الثالث من الزبنة ١٢٤ والنبرغ المرفي ١ : ٢٥٢ وهو فيه « كنسوس » ومثله في آداب شينر ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2: 385 وهو اللفظ البربري . وإتحاف المطالع - خ - وفي الرسالة الرابعة ، الخاصة بصاحب الترجمة ، من « ذكريات مشاهير المغرب » أنه عرف باسم قبيلة « إلبا وكنسوس » من قائل السوس ، ولورد فيه شعراً :

همام لكنسوس انتنى شرقاً لها

وكم قاطن لولاء ما شرف الثرى

قلت : عرف صاحب الترجمة بكنسوس ، وأكنسوس ، والكنسوسي ، بفتح الكاف وسكون الون في جميعها . أما « كنسوس » فهي منظومة رأيتها في الخزنة العامة

من المشتغلين بالترجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بني النمرى ، في بلاد الحجة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبى » رتبته على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاي . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولاً ما فيه من سب وإفاد ^(١) .

النَّيْفَر

(١٢٢٢ - ١٢٧٧ هـ - ١٨٠٧ - ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل تونس . ولي القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفي بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة في « البسمة » وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة ، أي ألفية ابن مالك . وله نظم ^(٢) .

محمد بن أحمد بن مصطفى (الخصري)
١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧

الدُّبْيَاظِي

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٨ هـ - ٠٠٠ - بعد

(١٨٧١ م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياني : قاض شافعي مصري . له كتب ، منها « براءة التأليف - خ - » في النحو ، و « بلوغ الأمانة على منظومة الكلمات المبينة - خ - » أنه سنة ١٢٨٨ وعدة موالد نبوية مخطوطة . وكتبه كلها في دار الكتب ^(٣) .

مُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ

(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ - ٠٠٠ - ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرزاق : مترجم مصري . كان من موظفي « قلم

(١) نيل الوطر ٢ : ٢١٦ .

(٢) مجلة الهادي الإسلامية ٢ : ١٠٧ .

(٣) دار الكتب ٨١ : ٨٢ ، ٥ : ٣٧٥ .

الإسكندراني

(١٨٨٩ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ - ١٣٠٦ م)

محمد بن أحمد الإسكندراني : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رئاسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفي بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار التورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية - ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية - ط » و « الأذهار المجنية في مداواة الهیضة الهندية - ط » و « البراهين النبات في بيان حقائق الحيوانات - ط » معظمه ^(١) .

اللمتوني

(١٨٩٣ - ١٣١١ هـ = ١٨٩٣ - ١٣١١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : أحد المشغولين بالترجمة . من أهل مراكش ووفاته بها . له « اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيوش » قال المراكشي : اختصر به تاريخ ابن عيوش في صلحاء فاس وزاد عليه . وقال ابن سودة : زيادات مهمة ^(٢) .

متولي

(١٨٩٥ - ١٣١٣ هـ = ١٨٩٥ - ١٣١٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الشير بمتولي ، ونبعت شيخ القراء : عالم بالقرآآت ، مصري أزهری ، ضریر .

- بياضك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا تقر من الجهاد رغبة فيما عند الله .

(١) تراجم أعيان دمشق للنفطي ٣١ ومجمع المطبوعات ١٢٨

Brook. S. 2:778 وعنه

(٢) الإعلام بن حل مراكش ١ : ١٣٩ والذليل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٢ .

أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر - ط » و « مقدمة في قراءة ورش - ط » و « منظومة في القراءات - ط » نظم بها رسالة ورش ، و « الوجهة المسفرة في إتمام القراءات الثلاث النعمة للشرة - ط » و « الروض النضير - خ » و « الضاد والطاء - خ » رسالة ، و « توضيح المقام - خ » رسالة ، و « تحقيق البيان في عد أي القرآن - خ » رسالة ، و « مقدمة في فوائد لا بد من معرفتها للقارئ - خ » رسالة ^(١) .

محمد حيدر

(١٨٩٧ - ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ - ١٣١٥ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم ابن محمد الحسني البغدادي : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظم » منظومة في الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفیات الأئمة » و « كتاب في الأخبار » ^(٢) .

الرغاي

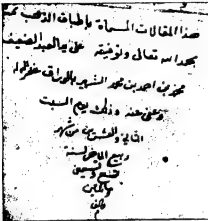
(١٨٩٧ - ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ - ١٣١٥ م)

محمد بن أحمد الرغاي : شاعر مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب . كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفخ الطيب وتاريخ ابن خلدون ووفيات الأعيان والإحياء للغزالي . ونسخ بعضها مراراً . تَلَبَّب على شعره الفكاهة . ومنه مقصورة تزيد على مئة بيت مطلعها : من لم يكن ذا ثروة ، ليس له مال ، ومن لم يستلف فما قضى ^(٣) .

الوراق

(١٢٤٥ - ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقي نظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائي ، ويلحنها وينشدها . وله شعر في بعضه جودة . مولده



محمد بن أحمد الوراق

عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » في المكتبة العربية . بدمشق .

وفاته ببلط . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة و « مجموع الوراق - خ » في الأدب ، شعراً ونثراً ، بخطه ، في دار الكتب ^(١) .

محمد الصباغ

(١٢٤٣ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصري الأصل . ولد بمكة ، وتوفي في رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشارع العظام - خ » في مجلد ينتهي إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه ^(٢) .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ و ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه

وفاته سنة ١٢٨٨ . ودار الكتب ٣ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٢) نظم الدرر - خ . والفهرس التنهيدى ٣٦١ وعبد الوهاب

الدعوي في في مجلة النهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة

١٣١١ و Brook. S. 2:815 ودار الكتب ٥ :

١٢٥ .

(١) الخزانة التيبورية ٣ : ٢٩٩ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٧

ومجموع المطبوعات ١٦١٧ .

(٢) أسنى الوديع ٢٤ .

(٣) الانبساط ٢٣ - ١٦ .

ابن جابر

(١٢٨٠ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرسي الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفي في بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم - ط » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين - ط » شاركة في تأليفهما محمد علي الطنطاوي ^(١) .

محمد تيمور

(١٣١٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصي مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي .



محمد بن أحمد تيمور

وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألفت فرقة تمثيلية عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « روايات » وأجاد نظم « المؤنولوجات » التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره . له « وميض الروح - ط »

(١) الأعلام للشرقية ٢ : ١٤٦ .

يشتمل على مجموعة من نظمته ونثره ، و « حياتنا التمثيلية - ط » و « المسرح المصري - ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور في القفص » والثانية « عبد الستار أفندي » و « ما تراه العين - ط » مجموعة من قصصه ^(١) .

رمضان

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٢١ م)

محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي : أديب من أهل المدينة المنورة . له شعر . صنف « صفوة الأدب - ط » مختارات شعر وموشحات ، و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسب - ط » ديوان ، و « مسامرة الأديب - ط » أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و « تنبيه الأنام - ط » في ترتيب الطعام ^(٢) .

أبو الخير عابدين

(١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كإسلافه بأبن عابدين : فقيه حنفي . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولي مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفي في بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير في التكرير - ط » في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم ، رسالة . و « تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال » ^(٣) .

ألفا هاشم

(١٢٨٣ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٠ م)

محمد بن أحمد ، المعروف بألفا هاشم : فقيه مالكي ، اشتهر في المدينة

المنورة . ولد وتعلم ببلدة حلوان ، من بلاد « فلاتة » في الصحراء الكبرى بإفريقية . ولما غزا الفرنسيون بلاده (سنة ١٣٢٠ هـ) توجه إلى الحجاز ، فحج (١٣٢٢ هـ) واستقر في المدينة ، يلقي في مسجدها دروساً في الفقه والحديث والتفسير ، إلى أن توفي ودفن في البقيع . له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته ، لطبعها ، وجُهل مصيرها ^(١) .

ابن الصديق

(٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن الصديق الغماري الحسني : متصرف « درقاوي » من متفقي المالكية بالمغرب . نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريقته وتوفي بها . ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه . منها كتاب لولده أحمد ، سماه « الصور والتصديق - ط » اختصره من كتاب ضخّم له سماه « سبعة العقيق في أخبار الشيخ ابن الصديق » ولمحمد الأزرق الفاسي الزياتي « حادي الرقيق ، بمنابح الشيخ محمد بن الصديق » وكتاب « نسمات وادي العقيق بمنابح محمد بن الصديق » للعربي بن العربي بوعباد الطنجي . قلت : وفي خزنة الرباط (أول المجموع ١١٤٦ ك) مخطوطة / اسمها « الآداب المرضية لسالك طريقة الصوفية » تأليف « محمد بن أحمد بو زيد الغماري السلمي الحسني » لعلها من تأليفه ؟ ^(٢) .

محمد العلوي

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي : فاضل حضرمي ، من أهل

(١) محمد سعيد قردار ، في جريدة المدينة المنورة ١١/٢٨/١٩٧٨ .

١٣٧٨ .

(٢) اللبيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ومذكرات المؤلف .

ودليل مؤرخ العرب ، الطبعة الثانية ١٩٤ ، ٢٠٥ .

٢٢٨ .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧ .

(٢) سركسي ١٦٣٥ وفار الكتب ٣ : ٢٤٠ ، ٣٥٣ ، ٧ : ٢٢٨ ، ١٧٩ .

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ ، والتيمورية ٣ : ١٨٧ .

ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١ .



محمد أحمد جاد المولى

الإكراري

(١٢٧٩ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن محمد بن عبد الرحمن السوسي الإكراري الرفاعي : مؤرخ أديب ، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك . من أهل « أزغار » في السوس ، بالمغرب. نشأ في قرية إكرار (التابعة لقبيلة أككلو ، البربرية ، في ضواحي تزنيت) واستقر في قرية « تلعت » - بفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون - بالسوس ، واشتغل بالتدريس والإفتاء . ثم كان من العدول . وصنف « روضة الأفنان في وفيات الأعيان - خ » في الخزائن العامة بالرباط ، (الرقم ١٣٢٢ د) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر « طaque ربحان من روضة الأفنان - خ » وله « كناش - خ » لكل ما يستخ له . وكان جماعاً للكتب ، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه ^(١) .

جاد المولى

(١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصري : ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أفسفورد ، سنة ١٩١٠ - ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوي ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « محمد ، عليه السلام ، الملل الكامل - ط » و « الخلق الكامل - ط » « أربعة أجزاء » و « انشاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف

تريم . غني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً في بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتاباً ، منها « الجموع » قياستها وسماعتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصح من ألفاظ العامة » و « شرح مغني اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً ^(١) .

الكاثوني

(١٣١١ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٨ م)

محمد بن أحمد العبيدي الكاثوني ، أبو عبدالله : أحد المعينين بالتاريخ والتراجم . مغربي . توفي بالدار البيضاء . من كتبه « تاريخ آسني وما إليه - ط » مقدمة لكتابه « جواهر الكمال في تراجم الرجال - ط » الجزء الأول منه ، و « الرياضة في الإسلام - ط » و « شهرات المغرب » ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية . وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابيه وانه « مخطوط » عند أسرته . وله ثلاثون كتاباً ذكر أسماءها في نهاية « جواهر الكمال » كلها ما زالت محفوظة . منها « تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى » جزآن ، و « تظهير السنة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة » أربعة أجزاء ، و « الهداية والإرشاد إلى معالم الرواية والإنسداد » فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و « الباقوتة الوهاجة في مفاتيح رجراجة » رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الرجراجي ، رآها صاحب الدليل ، و « الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي » ^(٢) .

محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨

عثان ، رضي الله عنه - ط » و « دستور الأفراد والأمم ، في سنن سيد العرب والعجم » هيء للطبع . وله مشاركة في تأليف كتب ، منها « قصص القرآن - ط » و « مذهب رحلة ابن بطوطة - ط » و « قصص العرب - ط » « أربعة أجزاء » و « أيام العرب في الجاهلية - ط » ^(١) .

ابن الحاج

(١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ٠٠٠ م)

محمد بن أحمد السلمي المرדاسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحاج : فاضل ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « البواقيت السنية المهذبة للحضرة العراقية - خ » نحوسة كرايس ، في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني (توفي سنة ١٣٤٨ هـ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس ، و « كناشة » قال ابن سودة إنها جامعة ^(٢) .

الماؤوزي

(١٣٠٦ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٦ م)

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الماؤوزي : مؤرخ من أدباء الفقهاء .

(١) سوس العائلة ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ والفلسوف ١٣ : ٣١٦ - ٣٤٩ وفيه أن الإكراري خرج في كتابه « روضة الأفنان » عن أسلوب الإطراء المحض لن يترجم لهم ، فذكر سيئاتهم إلى جانب حسناتهم ، وربما أفرط في هذه وتلك . و « الرفاعي » نسبة إلى « أولئك » بتشديد الزاء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها ساقى الحبير ، وكان يكره هذه النسبة ، وأول من عرف بها من أسرته أبوه أحمد . قلت : ذكر ذلك صاحب المسول في مخطوطة كتابه ثم حذف من المخطوطة

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٢ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والتدليل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والتدليل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٤) جواهر الكمال ١ : ٢٤٩ - ١٥١ .

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ ، الطبعة الثانية ، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع - خ .
(٣) جواهر الكمال ١ : ٢٤٩ - ١٥١ .

الحجري

(١٣٠٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠ م)

محمد بن أحمد الحجري : مؤرخ ، نسابة يمني . نسبته إلى حجر ذي رعين . ولد في ذي شَرْح ، من أعمال خيبر ، في اليمن . وتفقّه وتآدب في بلده ثم في دُمار ، فالأهْوم ، فيريم . وتولى أوقاف يريم . وتقرب من الإمام يحيى حميد الدين ، فوجهه في بعض المهمات وولاه رياسة المحاسبة العامة للدولة ، وانتدبه سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) للنفاض في شأن الحدود اليمنية السعودية . ولما قتل الإمام يحيى وخلفه ابنه أحمد ، حفظ للحجري مكانته ، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الأمم المتحدة . وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحتُرقت الطائرة في جو أوكرانيا ، وأُنقذ جثته فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء . وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً ، منها « تاريخ اليمن » ثلاثة أجزاء ، و « معجم القبائل اليمنية والبلدان - خ » في منزله بصنعاء ، مرتب على حروف الهجاء ، في ثلاثة أجزاء أيضاً ، و « أنساب قبائل اليمن » و « أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن » و عزم مجمع اللغة العربية في القاهرة ، على نشر كتابه الثاني « معجم القبائل » قلت : رأيت المجلد الأول منه بخطه في خزانة عبيكان بالطائف ، وصل فيه إلى حرف الزاي في رمضان ١٣٦٦ هـ .^(١)

محمد عبد الجواد

(١٣٠٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٤ م)

محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوري : مصنف « تقويم دار العلوم - ط » و « من كبار رجال التربية والتعليم .

مناقشة القضاة الأوصياء بفاس . و « توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الإلحاد - ط » و « تحرير المقال في منع ما ادّعاء ابن مالك في متى من الإهمال - ط »^(١) .

اليزوي

(١٠٠٠ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله اليزوي : مؤرخ مغربي أديب . نزل بفاس وتوفي بها . وهو آخر من دُرِس كتاب « سيبويه » فيها . له كتب منها « الدولة الإسلامية بالمغرب الأقصى - خ » في خزانة علال الجامعي بفاس ، و « رحلة إلى الديار الأوربية » و « تاريخ المغرب والحماية » و « دليل السائح بالمغرب الأقصى - خ » فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزانة علال الجامعي أيضاً^(١) .

محمد السوسي

(١٢٨٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن المكي بن أحمد ، أبو الفتح السوسي : عالم بالعربية فقيه مالكي ، مشارك في التفسير والحديث . أصله من مشوكة ، من جزولة . ومولده ووفاته بمكناس . تنقل مدرساً ، بينها وبين فاس والرباط ، نحو ٦٠ عاماً ، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦ هـ) وصنف كتباً ، منها « شرح مطول لهزيمة البوصيري - خ » بخطه و « حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر القاسمي - خ » قسم من أولها ، وقف عليه المتوفي^(٢) .

(١) فهرس المؤلفين ٢٢٧ والأهرام ١٢٣٠/١٢٤٧ وإتحاف المطالع - خ .

(٢) الليل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٠ ، ٢ : ٣٩٩ وإسمه في هذا : محمد ابن محمد ، والأول بخط ابن سودة .

(٣) محمد المتوفى ، في دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ من ١٥١ - ١٥٩ .

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضاً « أمانوز » البربرية . يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزنكر (بسكون الزاي والكاف المعقودة) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى « أوالا » وشارك في بعض وقائع الهيبة مع الفرنسيين وصانعتهم . وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب . ودُرِس في بلدة « تمكديشت » وغيرها . واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠ هـ . فكان كثير الإتهام بالمؤرخ ابن زيدان . وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه (بمكناس) يشغل بالرق والتسامح والجدول وتوفي بها . له « كتاب » في تاريخ عصره ، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥ هـ ، استطرد فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة ، وتراجم بعض معاصريه ، ووصف ما رأى من مكتبات . وعبارته جيدة . اطلع عليه المختار البوسمي ، فأورده كاملاً في المجلد الثالث من كتابه « المسول » الصفحة ٢٤١ - ٤١٥ وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة . وللمناويزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة ، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته ، وذكر له ابن سودة كتاب « تاريخ سوس ورجاله » وقال : في ثلاثة أسفار . وله نظم في بعضه جودة^(١) .

ابن الشَّريف

(١٢٨٨ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوي المراكشي : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولله المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط ، وفي وزان ، ثم في مكناس ، وبهذه توفي ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النباه الأكياس - ط » في

(١) المسول ٣ : ٢٤٠ - ٤٢١ وسوس العلة ٢١٧ والدليل التابع لإتحاف المطالع - خ . وفيه وفاة المنويزي - كما رسمه - سنة ١٣٦٦ .

(١) أحمد عقبات ، في « البحوث والمحاضرات » الدورة ٢٢ من ٢٥٥ - ٢٦١ ومراجع تاريخ العرب ٢٢٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٥٣ عطا وانظر عبيكان ٨٣ .

وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص. وجاء في طائرة يمنية وفد من صنعاء برئاسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها^(١).

أبو زهرة

(١٣١٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد أبو زهرة: أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره. مولده بمدينة المحلة الكبرى وتربى بالجامع الأحمدية وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (١٩١٦ - ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات، وعلم في المدارس الثانوية ستين ونصفاً. وبدأ



الشيخ محمد أبو زهرة

اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أساذاً محاضراً للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضواً للمجلس الأعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلاً لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠ كتاباً، منها المطبوعات الآتية: «الخطابة» و«تاريخ

كبار العلماء بمصر. تعلم في مسجد سدوق ومعهد الإسكندرية ثم في الأزهر، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاماً، طالباً ومدرساً ومديراً لمجلته وعالملاً. واستمر بعد الإحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف. له عدة كتب مطبوعة، منها «النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة» و«نقض مطاعن في القرآن الكريم» و«السر في انتشار الإسلام» و«اللغة العربية، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها» و«رسالة الأزهر في القرن العشرين» و«الإسلام أم الشيوعية» توفي بالقاهرة^(٢).

التعمان

(١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد التعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة.



محمد أحمد نعمان

من أهل صنعاء. كان أبوه رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة. فكتب «أزمة المتلفح اليمني - ط» و«التأميم في اليمن - ط» و«الوطنية لا الحقد - ط» وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرحمن الإرياني في رئاسته (١٩٧٢)

(١) دعوة الحق: عدد ربيع الأول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم الدكتور محمد عبد النعم غناني، بصرف اقتضاه الإنجاز.

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ - ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق (١٩٢٧). وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها، بعد الأول «مراقبة الخطابة العصرية» مجموعة خطب، و«دروس التذويب التاريخية» للأطفال، و«دروس التربية الوطنية» محاضرات، و«التذكرة» في فقه اللغة و«حياة مجاور في الجامع الأحمدية» و«في كتاب القرية»^(١).

أبو الفرج

(١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م)

محمد أحمد أبو الفرج: مدرّس مصري عالم باللغة والنحو. كان أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية. له كتب، منها «الاستفهام في اللغة العربية - خ» في كلية الآداب بالإسكندرية، و«المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث - ط» و«مقدمة لدراسة فقه اللغة - ط»^(٢).

محمد الصُمر

(١٣٢٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٦٩ م)

محمد بن أحمد الصُمر: حقوقي. من أهل عانة، في العراق. من كتبه المطبوعة «الأحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية» و«الدليل لإصلاح الأوقاف» و«مبادئ قانونية» و«المرشد إلى الصكوك الجزائية»^(٣).

عَرَفَة

(١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٣ م)

محمد بن أحمد عرفة: من جماعة

(١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ - ٩١٩ والأهرية ٤ : ٩ ومذكرات زكي محمد - خ.
(٢) المكتبة: العدد ٢٢ ص ٨١
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠١.

عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلي ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن ستين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، وقبره معروف في القاهرة . قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآن . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته مئة . وكان من أحقق قرش بالرمي يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولاً كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفنى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم - ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّه الربيع بن سليمان ، ومن كتبه « المسند - ط » في الحديث ، و « أحكام القرآن - ط » و « السنن - ط » و « الرسالة - ط » في أصول الفقه ، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ ، في دار الكتب ، و « اختلاف الحديث - ط » و « السبق والرمي » و « فضائل قرش » و « أدب القاضي » و « الموارث » ولابن حجر العسقلاني « توالي التأسيس » ، بمعاي بن إدريس - ط » في سيرته ، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب « الدر النفيس - خ » في نسبه ، بدار الكتب (٥) : (١٧٨) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعي - ط » في سيرته ، ولحسين الرفاعي « تاريخ الإمام الشافعي - ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « الشافعي - ط » ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن « كتاب الأم » لم يؤلفه الشافعي وإنما ألّفه البويطي - ط » يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي . وفي طبقات الشافعية للسبكي ،



محمد الأحمدى الظواهري

الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفي بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذية . له كتاب « العلم والعلماء - ط » في نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة في الأخلاق - ط » و « جمع ابنه فخر الدين الأحمدى بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه « السياسة والأزهر - ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهري : إن أباك ساءك « الأحمدى » نسبة إلى السيد أحمد البدوي ^(١) .

الإمام الشافعي

(١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصري ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفي الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان أمين جاء فيه : « أتاحت لي زيارة مكتبة الأحمدى الظواهري فقرأت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هي مجموعة من مؤلفات كتبها في شبابه ، منها « غرائب المقولات » في أصول الفقه ، « التفاسيل بالقبيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأئالي » و « حكم الحكماء » و « برامته الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلكلة الأولى في آداب الفهم » . وفي الأعلام الشريفة ١٢٧ : ١٢٨ : « الظواهري فخذ من قبلة الفقيهاً التي تنسب إلى تابع بن ثوران ، من طي » .

الجدل في الإسلام » و « أصول الفقه » و « الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و « مذكرات في الوقف » و « تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل . ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأحوال الشخصية » و « أحكام التركات والموارث » و « خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والموارث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن ، وترجمت إلى الإنكليزية . وله « الوحدة الإسلامية » و « تنظيم الإسلام للمجتمع » و « الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و « محاضرات في مقارنات الأديان » و « محاضرات في المجتمع الإسلامي » وكانت وفاته بالقاهرة ^(١) .

الظواهري

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدى بن إبراهيم الظواهري : فقيه شافعي مصري . ولد في قرية « كفر الظواهري » بشرقية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولي مشيخة الجامع الأحمدى في « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد مؤتمر الخلافة « في القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهري جريئاً في اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية . فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصري في مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٦ م) وقررت صلته بملك مصر في ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول

(١) تقويم دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الأهرام ١٣ أبريل ١٩٤٤ وحضارة الإسلام : حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ - ٥١ .

بعض ما صنف في مناقبه ^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

(٢٢١هـ = ٨٣٦م - ٢٤٤هـ = ٨٥٩م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولي بعد وفاة أبيه (٢١٣) بعده منه ، وأقام بقباس . وسمعت بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفي بقباس ^(٢) .

أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي

(١٩٥ - ٢٧٧هـ = ٨١٠ - ٨٩٠م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . ولد في الري ، وإليها نسبته . وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة - خ » و« تفسير القرآن العظيم - خ » المجلد الثالث منه ، في المكتبة المحمودية بالدمية (الرقم ٤٩ تفسير) كتب سنة ٨٧٢ (ذكر في مجمع اللغة ٤٩ : ٧٢) و« أعلام النبوة - خ » في مكتبة محسن الهمداني في نابور ، بالهند (كما في المخطوطات المصورة) ^(٣) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩ ، وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ٤٤٧ : وإرشاد الأريب ٦ : ٣٦٧ - ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ - خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ - ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والألقاف ٦٦ - ١٠٣ وزهرة الجلبى ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٣ : ٣٣٥ والسجل الثقافي ١١ : ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ - ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ - ٢٨٤ وكشف القنون ١٢٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. 1:188 (178), S. 1303.

(٢) الانصاف ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجودة الانساب ١٢٧ والألبس المغرب ٦ : من الكراسي ٤ . (٣) السيرة ١٤ ، وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١ وتاريخ بغداد ٧٣ : وطبقات المبكي ١ : ٢٩٩ وطبقات

المُهْدِي الحَمُودِي

(١٠٠٠ - ١٠٤٤هـ = ١٠٥٣م - ١٠٠٠م)

محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن علي وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدي ، وخطب له الحجاج . وكان سفكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتبدير . ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم ^(١) .

المُسْتَعْلِي الحَمُودِي

(١٠٠٠ - ١٠٤٦هـ = ١٠٦٨م - ١٠٠٠م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن علي : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويغ بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦هـ) وتلقب بالمستعلي بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد ابن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس في السنة نفسها ، فأخرج المستعلي منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليسة (Melilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦هـ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح ختم عهد الحموديين في الأندلس ^(٢) .

مَرْجُ الكُحْل

(٥٥٤ - ٦٣٤هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦م)

محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفي بها ، ومولده في بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

ابن أبي يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السادة ٢ : ١٦٩ وتقرير البعة المصرية ، ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٣٩ . (١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و٢١٢ والمجب ٦٦ - ٦٨ . (٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ وضع الطيب ١ : ٢٠٦ .

« مثل الرزق الذي تطلبه

مثل الظل الذي يمتحي معك

أنت لا تدركه متعباً

وإذا وليت عنه تبعك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس في أيامه ^(١) .

العراقي

(١١٤٢ - ١٢٠٠هـ = ١٧٣٠م - ١١٤٢هـ)

محمد بن إدريس ، أبو عبدالله العراقي الحسيني : متأدب مغربي له اشتغال بالتاريخ . صنف « جمع ما انتثر من أخبار خير البشر - خ » صغير ناقص الآخر ، في الرباط (٤٣هـ) ٨ ورققات ^(٢) .

ابن الحاج

(١٢٦٤ - ١٣٠٠هـ = ١٨٤٧م - ١٢٦٤هـ)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوي : أبو عبدالله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، في المغرب الأقصى . كان في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بقباس . ثم استوزره مدة . وعزله وحسبه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه المولى عبد الرحمن وورده إلى الوزارة سنة ١٢٥١هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « ديوان شعر » في مجلدين ، مرتب على الحروف ، جمعه ابنه بريم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، منه المجلد الأول في خزانة

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ وضع الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ في ترجمة سكنة بنت الحسين بن « مرج كحل » . (٢) نشر اللاتي ٣ : ١٢٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الأول ١٤١ .

الرباط (٨٤٥ جلاوي) (١).

ابن قُرْتُون

(٨١٣٤٦ - ٠٠٠ = ١٩٢٧ م)

محمد بن إدريس ابن قُرتون السلمي :
فقيه مالكي أديب . أندلسي الأصل ،
مغربي من أهل مدينة الجبديّة . وأصله من
فاس . له كتب منها « الجواهر اللؤلؤة »
في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسينية
- خ - صغير ، عرّف فيه بشيخه محمد
ابن الرشيد العراقي الحسيني ، قاضي
فاس ، نحو ٣ كرايس عند أولاد القاضي
بفاس (٢).

القادري

(١٣٥٠ - ٠٠٠ = ١٩٣١ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبد الله
القادري الحسيني : عالم بالحديث من
المالكية مغربي ، أصله من فاس استوطن
الجبديّة وتوفي بها . له كتب منها « شرح
سنن الترمذي » و « فهرسة » و « المواهب
السارية - خ - في سيرة أبي شيبة أيوب
المدفون في مدينة أزمو ، وتآليف في
حديث « ماء زمزم لما شرب له - ط - »
وفي نهايته أكثر كتبه (٣).

أديب تقي الدين

(١٢٩٢ - ١٣٥٨ = ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد
القادر ، تقي الدين الحصري الحسيني :
ناضل ، من أهل دمشق . ولي نقابة
شرفها مدة . وعني بتأريخها ، فجمع

(١) فواصل الجهاد ٤٠ - ٦٠ وإتحاف أعلام الناس
٤ : ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ و عمراوة :
عشرة عربية ، تقيم حول بلاد الجزيرة البربرية في
عصاة الجزائر قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوي »
إليها . والأخبار المطروقة الألفاظ ٣٠٥ .

(٢) الدليل الناجح لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ

المغرب ٢٣٨ .

(٣) الدليل الناجح لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ للمغرب

١ : ٦٦٥ الطلعة الأولى .

كتاباً سباه « منتخبات التواريخ لدمشق
- ط - ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها .
وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء
عجلون باللبقاء) (١).

الأهلي

(١٣١٢ - ١٣٩٢ = ١٨٩٤ - ١٩٧٢ م)

محمد أديب بن عزي بن حسن بن
القادري بن عمر الأهلي : قاض يمني
الأصل ، له اشتغال في التراجم . ولد
في قرية الشجر القديم (من توابع حلب)
وتعلم بالأزهر في مصر وانتخب (عام
١٩١٨) مفتياً لقضاء جسر الشغور ثم
كان قاضياً لحلب (١٩٣٣) وأحيل إلى
التقاعد (١٩٤٩) وأقام في دمشق إلى
أن توفي ودفن في الشجر . وكان ممن
عملوا في التورات الاستقلالية على القرنين
واعقل (١٩٢٥) وحكم القرنين بإعدامه
لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا
المستشار الفرنسي ، فافتدوا به الأهلي .
وصنف كتباً ، منها « القول الأعدل في
تراجم بني الأهل - ط - في جزء
صغير (٢).

ابن إسحاق

(١٠٠٠ - ١١٥١ = ١٧٦٨ م)

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي
بالولاء ، المدني : من أقدم مؤرخي العرب .
من أهل المدينة . له « السيرة النبوية - ط - »
هذهبا ابن هشام . ومن الأصل أجزاء
مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ ، في خزنة
القروين بفاس و « كتاب الخلفاء » و « كتاب المبدأ » . وكان قديراً ، ومن
حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة
١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ،
ودفن بمقبرة الخيزران أم الرشيد .
وكان جده يسار من سبي عين التمر .

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروعي البشر ١٦٢ .

(٢) مجلة حضارة الإسلام السنة ١٣ المجلد ٤ ص ١٢٧ من

مقال بقلم محمد صالح .

قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة
يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه
في جمعه ، وهو من أحسن الناس سيقاً
للأخبار (١).

الفأكيهي

(٠٠٠ - بعد ٢٧٢ = ٠٠٠ - بعد

(٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس
الفأكيهي : مؤرخ . من أهل مكة . كان
معاصراً للأزري ، متأخراً عنه في الوفاة .
له « تاريخ مكة - ط - قسم منه . ومنه
قسم في جامعة الرياض الرقم (٢٢٥ ص)
يراجع على القسم المطبوع منه (٢).

أبو العنيس الصميري

(٠٠٠ - ٢٧٥ = ٠٠٠ - ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصميري ،
أبو العنيس : نديم المتوكل والمعتمد
العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً
بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل
الكوفة ، وبقبره فيها . ولي قضاء الصميرة
فنسب إليها . له مناظرة مع البحري .
وهجاء أكثر شعراء زمانه . من كتبه
« أحكام النجوم » و « أصل الأصول
في خواص النجوم - خ - في الفلك
والمقات و « الرد على المنتحمين » و « طوال
الحي » و « الرد على المتفيلين » و « هندسة
العقل » و « كتاب السحاقات والبعائن »
و « كتاب الخفضضة » و « مجون » و « أخبار

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ و طبقات ابن سعد : القسم
الثاني من المجلد السابع ٩٧ وإرشاد الأريب ١ : ٣٩٩
وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و ١ : ٢٠٥ و Brock :
ووفيات ١ : ٤٨٣ و غرر الزمان - خ . وميزان
الاعتدال ٣ : ٢١ و دليل للمل ١٠٣ وتاريخ بغداد
١ : ٢١٤ - ٢٣٤ وروعي المناظر - خ . و دائرة
المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ و طبقات الدلائل ١٩ وفي
عين الأثر ١ : ٣٠ - ١٧ أقوال في الطعن عليه ،
والدفاع عنه . و شترتي (١٠٦٦) و انظر خزنة
القروين و تواريخها ، الزمزم ٩٥ .

(٢) روثق الأقطاب - خ . وكتبت الظنون ٣٠١ والتبويرية

(٣) ٢٢٤ : ٢٢٤ و مصمم المطبوعات ١٣٦١ و مطبوعات

الرياض ١٢٢١ .

کندر بن جحدر و الثقلاء^(۱).

ابن خزيمة

$$(925 - 838 = 86 - 223)$$

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ،
أبو بكر : إمام نيسابور في عصره . كان
قريباً مجتهداً ، عالماً بالحدِيث . مولده
ووفاته بنيسابور . وحل إلى العراق والشام
والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بإمام
الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها
كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب -
ط « كبير وصغير » و « مختصر
المختصر » المسمى « صحيح ابن خزيمة -
ط « ثلاثة مجلدات منه « حققها الدكتور
مصطفى الأعظمي وما زالت بقيته نهياً
للنشر وتقع في مجلدين آخرين (كما
في مطبوعات المكتب الإسلامي ببروت)^(١) .

السَّراجُ الثَّقَفی

$$(920 - 831 = 831 - 217)$$

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ،
أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة .
كان شيخ خراسان . له « المستد » أربعة
عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة
السراج إلى عمل السروج (٣)

ابن السَّليم

$$(999 - 918 = 81 \text{ V} - 30.2)$$

محمد بن إسحاق بن منذر ، أبو بكر ابن السليم : قاض أندلسي من المالكية ، من أهل قرطبة . يقال : لم يكن في الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه . ولي المظالم

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ - ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨
والمرزباني ٤٤٢ قلت : أما كتابه أصل الأصول فإن
مصورته في دمشق ، أعلمني بها السيد أحمد عبيد .

و Brock, S. 1:345

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ٢٤٨ : ١

والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيا
 منذر بن سعيد ، فولي مكانه (سنة ٣٥٦)
 وحدثت سيرته . وصف كتاب « التوصيل
 لما ليس في الموطأ » و « مختصر كتاب
 المروزي في الاختلاف » ^(١) .

أَبْنُ مَنْدَهْ

$$(1000 - 922 = 78 - 31)$$

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبدالله العبدى (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهاني : من كبار حفاظ الحديث . الراجلين في طلبه ، الكثيرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب في الكنى والألقاب » ط « قطعة منه ، و » الرد على الجهمية » خ « و » معرفة الصحابة » خ « جزء منه ، و » التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الانفاق والتفرد » خ « سبعة أجزاء ، قال ابن أبي يعلى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعائة شيخ (1)

ابن النديم

($\mu 1.47 - \dots = \Delta 438 - \dots$)

محمد بن إسحاق بن محمد بن
إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب
النديم : صاحب كتاب « الفهرست
ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها .
وهو بغدادى ، يُظن أنه كان ورّاقاً
بييع الكتب . وكان معتزلاً متشيعاً . يدل
كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول
ابن حجر ، يسمى أهل السنة « الحشوة »

(١) ترتيب المذكر - خ. الثاني. والإعلام - خ. لابن قاضي شهبة.

(٢) الرسالة المسطرة ٣٠ وعلقات الحائبة ٢ : ١٦٧
وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميثاق ٥ : ٧٠ ومجلة
الجمع الطبي العربي ٨ : ١٢٧ والقهرس التمهيدى
٤٣٣ ووروق الألقاظ . وخزانة الكتب ٤٥ وندكرة
الحفاظ ٣ : ٣٣٨ : ١ : 281 Brock. S. 1 وبلاط
أن كتاب « التاريخ المسجور من كتب التامس - خ »
هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد التوفى
سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته .

ويسمي الأشاعرة «المجيرة» ويسمي كل من لم يكن شيعياً «عامياً». وقد ذكر في مقدمة كتابه «أنه صُنف في سنة ٣٧٧ هـ وورد في موضع منه أنه «كتب سنة ٤١٢ هـ وقال أبو طاهر الكرخي: مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعني وأربعمئة) ويستفاد من هذه الروايات أنه أُلّف «الفهرست» في شبابه، وعاود النظر فيه في كهولته، وعاش قرب تسعين سنة. وله كتاب آخر سماه الشبّهات»^(١).

البَحَّاثِي

$$(p1 \cdot v1 - \dots = 2873 - \dots)$$

محمد بن إسحاق بن علي ، أبو
جعفر الزوزني البهائي : أدب ، من
الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة
ونيسابور) ووفاته بغزة . كان ينسخ
الكتب . له ديوان « شعر » في تسع
مجلدات ، و « شرح ديوان البحري »
و « نحو القلوب » . نسبته إلى جد له
اسمه « بحاث » (١)

ابن الصّائى

(M 1222 - ... = 2719 - ...)

محمد بن إسحاق بن محمد بن
إسحاق ، أبو الحسين ابن الصائي :
صاحب ديوان الإنشاء في أيام المستضي'
بأمر الله . بغدادى . مدائني الأصل .
قال ابن قاضي شهبة : له عدة مصنفات (٣)

(١) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock, S. : 226 غلت : اشتهر صاحب الترجمة بابن التميم، إلا أن محقق طبعة « الفهرست » في طهران (شعبان ١٣٩١) زعم - تجدد - أنه إلى أنه هو « التميم » لا ابن التميم ، وهو الضميمة الأولى من مخطوطة

غنية في شترقي جاء اسم الكتاب فيها « الفهرست
التنديم » وعلى هامشها من اليمين ، بخط المؤرخ ، أحمد
ابن علي المقرئ ، ما نصه : مؤلف هذا الكتاب أبو

المرج محمد بن أبي يعقوب
إسحق الوراق المعروف بالنديم

القُتُونِي

(٨٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٧٥ - ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القنوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ مخي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص - خ » « تصوف » و « للعبة التورانية في مشكلات الشجرة التعمانية لابن عربي - خ » و « إعجاز البيان - ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب - خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية - ط » و « شرح الأسماء الحسنى - خ » و « الرسالة الهادية - خ » و « التفحات الإلهية القدسية - خ » و « الرسالة المفصحة - خ »

عن بعض تلاميذ العالم المشهور أبي القاسم محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القنوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ مخي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص - خ » « تصوف » و « للعبة التورانية في مشكلات الشجرة التعمانية لابن عربي - خ » و « إعجاز البيان - ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب - خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية - ط » و « شرح الأسماء الحسنى - خ » و « الرسالة الهادية - خ » و « التفحات الإلهية القدسية - خ » و « الرسالة المفصحة - خ »

محمد بن إسحاق بن محمد القنوي ، صدر الدين
عن نهاية كتاب له . عن مجلة 30/6/1953 Oriens

و « الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الإلهية - خ » و « لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام - خ » و « نفحة المصنوع - خ » و « تفسير البسلة - خ » و « برزخ البرازخ - خ » . مولده ووفاته بقتونية (١)

الخوارزمي

(٨٠٠ - ٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمي ،

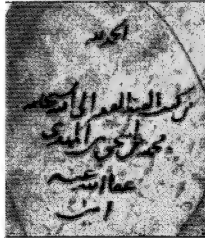
(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ م ٢ : ٢١١ و طبقات السبكي ١٩ : ٥ و جامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكشافة Brock. ٣٣٣ : ٣٣٤ م ٧ : ١٧٦ و ٣٨٢ و ١ : Brock.

شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفي . وتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهند وغيرهم . وألف كتاب « إثارة الترويب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق - خ » في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكاني ، والمختصر مطبوع (١) .

محمد بن إسحاق

(١٠٩٠ - ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن : إمام زيدي يمني . ولد بالفراس في حضرة جده المهدي ، وتعلم بصنعاء .



محمد بن إسحاق بن المهدي
عن مخطوطة « شرح الإمامة » في مكتبة « الأمروزيات »
رقم « D 224 » .

وترشع للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبأبيه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتفضت البلاد عليه ، فبرزل عن الإمامة للمنصور

S. 1:807 (449) 585 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ و فهرس المؤلفين ٢٤٢ .
(١) الفهرم الاصح : ٧ : ١٣٣ ومجلة النهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦ .

وبأبيه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفي . له نظم حسن جمعه ابنه ابراهيم في « ديوان » مرتب على الحروف ، ساء « سلة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق - خ » (١) .

القَصَاع

(٦٣٦ - ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبدالله السلي المعروف بالقصاع : مقرر . من أهل دمشق . له « الاستبصار » و « المفتي » كلاهما في القرآن (٢) .

محمد بن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧

إسعاف النشاشيبي

(١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي ، أبو الفضل : أديب باحث ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأدب العربية . ولد وعاش في القدس ، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقة فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقي . وجاءها لطبع بعض كتبه ، فتوفي فيها . وكان عصبي المزاج ، أيئس النفس ،

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2:547 وانظر للتفتت من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب بيل الحسين ٩٣ - ٩٤ أن صاحب الترجمة ، من آل إسحاق ، وهم بيت كبير في صنعاء ، ينسبون إلى والده « إسحاق ابن المهدي أحمد الحسين » المتوفى في مدينة « نعلبة » باليمن ، سنة ١١٢١ هـ . قلت : ومحمد ، المترجم له ، هو أخو « الحسين بن إسحاق » ١١٦٠ المتقدم .
(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠ .



لعدمه اجلاء سعاد
العلامة الأستاذ الكبير
خير الدين بك الزركلي
١٨ محرم ١٤٥٥ هـ
محمد إسماعيل النشاشيبي، وخطه.

حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح - ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة ، و « أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس ، و « كلمة في سير العلم وسيرتنا معه - ط » و « قلب عربي وعقل أوروبي - ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبي - ط » مختارات ، و « البستان - ط » صغير ، و « التناول والأثرية في كلام أبي العلاء المري » رسالة في ٣٩ صفحة ، نشرت في كتاب « المهرجان الأثني لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، و « كلمة في اللغة العربية - ط » و « أمالي النشاشيبي - ط » و « التناول عند أبي العلاء - ط » و « مختارات نشرها في رسائل ، عن شوقي » و « الرياحاني » و « صلاح الدين » و « الغلابي » و « إبراهيم هنانو » و « العراق في سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس ،

قبل استيلاء اليهود عليه ، منها « حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » (١).

الحليمي

(٤٨٤ - ٥٦٧ = ١٠٩١ - ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي ، ويقال ابن حلم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للضعاعي ، في الحديث . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فسطا في دينه خليعا كذابا (٢).

حفلة

(٤٨٦ - ٥٧٣ = ١٠٩٣ - ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفي بتبريز . قال السبكي : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية (٣).

(١) مذكرات المؤلف . وإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أخرج فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له نصيفة في رده الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونسبه ناسرها في ذلك الجين بأحد علماء القسم الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة : رابع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٦ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ - ١٥٢ فيه من سيرته . ومطه في مجلة الكتاب ٣١ : ٤٤٩ .

(٢) الجواهر النضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨ والأعلام - ط - لابن قاضي شهبة . وهو فيه : بن « حليم » . (٣) الأعلام - ط - و « طبقات الشافعية الوسطى » - ط - والمعتصم ١٠ : ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته .

الجواني

(٥٢٥ - ٥٨٨ = ١١٣١ - ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي الطوسي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنف « طبقات الطالبين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب - ط » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » وله « مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام - ط » رسالة ، و « شجرة الرسول إلى قريش وبطلونها - ط » في مكتبة برلين ٩٥١١ (كما في هامش على تكملة إكمال الإكمال ١٠٠) (١).

العسني

(٥٦٦ - ٦٦١ = ١٢٦٣ - ١٣٠٠ م)

محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ المذحجي العسني : قاض بمخاني فقيه . ولي قضاء عدن مدة . له كتاب « أصول الفقه » وآخر في « فروعه » . توفي بعدن (٢).

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني الطوسيون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنعمري بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسيابة » . ومطه في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ ، الجوالي ، من خط الشيخ أبو الطيب . وانظر المكتبة ٥ : ٣٠ . ٣١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٨٧ والدارس ٥ : ٢٢٨ . (٢) المعهود التلويكية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنو بعدن العسني والسين » . وفي القاموس : عسني ، موضع . وفي ندر عدن ٢٠٢ : العسني ، بالثون بين المهملتين ٩ : وأخر وفاته « سنة ٦٦١ » والأول مرتب على السنين .

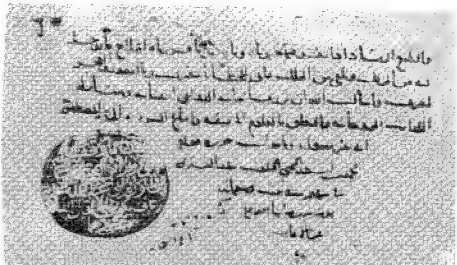
« كاشف الأسرار عن معاني طوابع الأنوار لليضايي - خ » بخطه ، في دار الكتب ، عن كوبريلي (٨٣١) كنية سنة ٧٠٧ و « شرح الغاية القصوى » لليضايي ، في فروع الشافعية ، و « حل عقد مطالع الأنوار » للأزموي في المنطق ، و « مجمع الدرر - خ » في شرح المختصر لابن الحاجب ، في التيمورية (١٣٣)^(١) .

الدَّوَّانِي

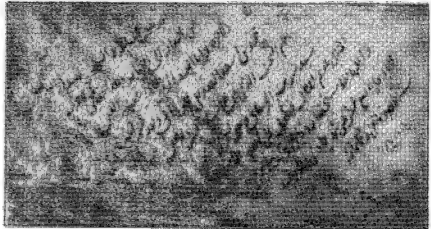
(٨٣٠ - ٩١٨ = ١٤٢٧ - ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض ، باحث ، بُعِدَ من الفلافة . ولد في دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولي قضاء فارس وتوفي بها . له « أعوذج العلوم - خ » و « تعريف العلم - خ » و « ثبت - خ » في ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب - ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام - ط » و « أفعال العباد - ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقبط الرازي - ط » و « شرح العقائد العنصرية - ط » و « تفسير سورة الكافرون - خ » و « الأربعون السلطانية - خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة - خ » و « شرح تهذيب المنطق - خ » و « الأسئلة الشريفة القرآنية - خ » رأيته في مكتبة الفاتيكان (٤٨٨ عربي) و « شرح هياكل النور للشهرودي - خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتي الديار المصرية) ، جاء في آخرها : « ... تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانها السلطان السعيد ابن المظفر جَهَّائشَاهُ ورفع درجته

(١) الطبقات الوسطى للسبكي - خ . بهامته ولم أجد في الكرى المطبوعة . والدرر الكاسة ٣ : ٣٨٣ والشعراء ١٠٢ : ١٠٢ وكشف القنون ١٧١٧ ، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١ : ١٣٤ ، ٢٢٩ و«طبقات الاسوي ١ : ٢٢٠ والغزاة التيمورية ٤ : ١٧٩ .



محمد بن أسعد البيني (البدر التستري)
خطه عن صفحة من كتابه « كاشف الأسرار ... » من مخطوطات كوبريلي ٨٣١
تصوير جامعة الدول العربية (الرقم ١٨٥ توحيد)



محمد بن أسعد الصديقي الدواني
عن ربحانة الأدب ، جلد ٥١٤ .

البدر التستري

(١٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ = ١١٧٣ - ١٢٠٠)

(١٣٣٦ م)

محمد بن أسعد البيني ، بدر الدين التستري : عالم بالحكمة والمنطق والأصول . أطرأه الأسنوي في العلم والفهم ، ثم ضعفه بقله الدين ، وقال : كان كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم . أقام يدرس بقزوين نحو عشر سنين ، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل ، وكان يصيف بهمدان ويشتي ببغداد . وتوفي بهمدان . له تصانيف ، منها

العمراني

(٦١٨ - ٦٩٥ = ١٢٢١ - ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني ، بهاء الدين : قاض يمني . من الشعراء الكتاب البلاء الخطباء الدعاة في عصره . استوزره المظفر الرسولي (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جُمِعَت رسائله في مجلد ضخيم . ونسبته إلى جد له اسمه « عمران »^(١) .

(١) المقود الزلّوية ١ : ٢٩١ - ٢٩٢ و«فر عن ٢٠٣ .

وقدته من بين رايها المرحوم النواله ^{١٣٧٧} ولله
 اقول بيمين كلما فاض دمعها على مصححها
 الداجر دنا مديع السديس سكة ساني الفخرية

محمد بن أسعد العظم
 نموذج من عمله

العظم

(١٢٣٢ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٠ م)

محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم : شاعر من أهل حماة . ولد في مرة النعمان . وقتل أبوه ^(١) وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة . فقرأ الأدب والفقه الشافعي . وتولى بعض المناصب وعين حاكماً للعمراتية . وتوفي فجأة بحماة . له ديوان شعر ، سماه « الفرائد النظمية والقلائد العظمية - ط » وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إسماعيل العظم في حماة ، و« البديع في علم البديع » رسالة ضمنها بديعين من نظمته في ١٥٩ بيتاً احتوت على ١٥٧ نوعاً من البديع ، ومولد نبوي ، سماه « البرود المولوية - ط » وكان ملماً بالموسيقى ، ونظم كثيراً من الموشحات والدوبيت ^(٢) .

ابن أوسلان

(١٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٨٩٧ م)

محمد أسعد بن محمد أوسلان بن

(١) قال حفيده : كان أبوه حاكماً عسكرياً لتاجية البارة التابعة لقايتامية إلب ، وكان عرب الموالي قد استاقوا مائة ، ومرة النعمان ، فذهب أحمد المذكور يسترجع النشبة ولاخفهم حتى قرية البليل على بعد ثلاثين كيلومتراً من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل ، ونقل جثمانه إلى إلب .

(٢) من ترجمة له كتبها للأعلام حفيده السيد محمد إسماعيل العظم . وانظر أعلام الأدب والفن : ١ : ١٨٥ ورسركس ١٣٤٢ وديوان شعره .



محمد بن أسعد العظم

في عليلين ، وكان نهوضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية ^(١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : مات سنة ٩١٨ وقال السلخاني إنه في سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذلك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة . وفي النور السافر ١٣٣ وقاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفي كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وقاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتبصرة ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والقهرس الشهيد ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٦٦٠ و ٤٠٦ ومجموع الطبرعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكبجاة ٧ : ٧٣ .

حسن بن علي الجرکسي : متأدب ، له كتب أكثرها أو كلها رسائل ، منها « رسالة - خ » في الآداب والفضائل ، كتبها سنة ١٣١٥ و« المناجاة الأسعدية - خ » بخطه ، سنة ١٣١٥ و« النصيحة الأسعدية - خ » بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الأثرية . قلت : لم أجد له ترجمة لأعرف إن كانت له صلة بأل أوسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان ، أم لا ^(١) .

أسعد طلس

(٩١٣٢٤ - ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ - ١٩٠٠ م)

محمد أسعد طلس : دكتور في الأدب . من أهل حلب ، مولدًا ووفاته . تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو (فرنسا) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الأمين العام فيها أيام رئاسة « الحناوي » وبينهما صلة قرى . وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد . ووضع لخزانة الاوقاف فهرساً سماه « الكشاف عن مخطوطات الاوقاف - ط » وعاد إلى دمشق مديراً لمؤسسة اللاجئ . وألف كتاب « مصر والشام في الغابر والحاضر - ط » و« الآثار الإسلامية التاريخية في حلب - ط » و« فهرس مخطوطات مكتبة حلب » قال الجبوري : طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر (؟) و« عبد القادر المغربي - ط » محاضرات عنه ، و« التربية والتعليم في الإسلام - ط » و« عصر الائتلاف والاتفاق - ط » ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة ، وثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي ^(١) .

(١) الأثرية ٣ : ٧٠٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ .

(٢) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ، ص ٨٣ ومكتبة الأوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥ : ٤٠٣ والأحرام ١٩٥٩/١٠/١٦ ومن هو في سورية ٤٦٢ .

محمد بن أسلم

(١٠٠٠ - ٢٤٢هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٦م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي ، مولاهم ، الطوسي : من حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » في الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و « الأربعون حديثاً » (١) .

المكتوف

(١٣١ - نحو ١٩٨هـ = ٧٤٨ - نحو ٨١٤م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطائي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم جذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليهِ ابنه جعفر « المصنّف » ثم محمد « الحبيب » ويقول القاطمون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القاسم بالمغرب الملقب بالمهدي ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . ولد المكتوم بالمدينة ، وتوفي ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعدّه من أولي العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومحمد بن إسماعيل) وهو عند الدروز أول الأئمة السبعة « المستورين » ويقولون ويقولون عليه « الناطق السابع » ويقولون إنه « رفع التكليف الظاهرية للشرعية ، بمبادئه بالتأويل وجنحه إلى المعنى الباطن وغضبه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه ، ففر من المدينة إلى الري ، واستتر بمدينة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والبحر والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشرحات الذهب ٢ : ١٠٠ .

« دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات في فرغانة أو في نيسابور . وقال ابن الجوزي : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له (١) .

العنّاية

(١٠٠٠ - ٢٤٤هـ = ٨٥٨ - نحو ٨١٤م)

محمد (العنّاية) بن إسماعيل (أبي العنّاية) بن القاسم ، أبو عبدالله : شاعر عراقي مطبوع حذا طريقة أبيه في شعر الزهد . وتقدم في الأدب والفقه . وولي القضاء برهة . وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحراني (٢) .

البخاري

(١٩٤ - ٢٥٦هـ = ٨١٠ - ٨٧٠م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب « الجامع الصحيح - ط » المعروف بصحيح البخاري ، و « التاريخ - ط » - « أجزاء منه » و « الضعفاء - ط » في رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد - ط » و « الأدب المفرد - ط » . ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب

(١) انما الحفاظ ١٦ - ١٨ ومفرغ الكروب ١ : ٢٠٧ وقرق الشيعة ٧١ و٧٣ وفي هامش عليه : نسب الفرقة « السنية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سببت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ ولبس ليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، سلم إلى إسماعيل ٩٧ : ١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ ونبلس العناني : المقدمة ٣٧ .

(٢) المحصولون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤ .

الحديث ، فرار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام في بخارى ، فقصّب عليه جماعة وروموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْزَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعلول عليها ، وهي : صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ - ٢٦٦) وسنن أبي داود (٢٠٢ - ٢٧٥) وسنن الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣) وسنن النسائي (٢١٥ - ٢٣٠) ولبيخنا محمد جمال الدين القاسمي « حياة البخاري - ط » (١) .

المُصَوِّر الأيوبي

(١٠٠٠ - ٦٨٨هـ = ١٢٨٩ - نحو ١٢٤٤م)

محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخيش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . سلطته أبوه في دمشق (سنة ٦٤٠) وتقلبت به الأحوال . وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة . ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس ثيقاً وشهراً (أول ربيع الأول - ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخربها (كما يقول الذهبي في العبر) وساءت خاتمته فقتل صاحب

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤٠٤ - ٣٦٠ وتهذيب الأمهات والثقات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكي ٢ : ٢٠٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودراسة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ - ٤٢٦ وطبقات العنانية ٢ : ٢٧١ - ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٣٤٤ وانظر حديث الساري مقدمه فتح البخاري ٢ : ١٩٣ - ٢٠٦ وفي مجلة « العرب » الباكستانية (رمضان ١٣٧٩) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية « خواجه صاحب » على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى .

الشذرات عن ابن مكرم قوله : رأيت سلطاناً ورأيت يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق ^(١).

الإسماعيلي

(١٠٠٠ - ٢٩٥ هـ = ٩٠٨ - ٩٠٩ م)

محمد بن إسماعيل بن مهراون النيسابوري ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلي : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهري » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبدالله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » ^(٢).

أبو عبدالله الدرزي

(١٠٠٠ - ٤١١ هـ = ١٠٢٠ - ١٠٢١ م)

محمد بن إسماعيل الدرزي ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . وإليه نسبة الطائفة « الدرزية » قيل : هو فارسي الأصل ، قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل في خدمة « الحاكم » وصنف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى علي بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحمي (في ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزي الذي ينسب إليه الدروز ، رجل من مولدي الأثرألك بمصر ، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي ، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ ، وصنف كتاباً ذكر فيه أن الإله حل في علي وأن روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، وافق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة « الحاكم » وانقادت إليهما جماعة كثيرة ،

قبل اختلافهما . وفي النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم في جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفاً يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدي (في التاج) أن الصواب ضبط « الدرزي » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبي (في سير النبلاء) الدروزي ، ونعته بالزنديق ، وقال : « كان يدعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزي (في نهر الذهب) : « الدروز ، ينسبهم الناس إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافي اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون إلى الأصل إلى « طبروز » إحدى بلاد فارس . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز - خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فتل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل في وقعة مع التتر سنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسي « تشكين الدرزي » واحداً ، مع أن هذا في بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ هـ وقد يرد اسمه بلفظ « عبدالله الدرزي » و « درزي بن محمد » و « دروزي بن محمد » . وفي سيرته ، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه في أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم في ترجمة « حمزة بن علي الفارسي » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرف ، من متعلميهم ، لا يتفقون في « العقيدة » مع « عقائدهم » فإن فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعاً ^(١).

(١) راجع مير النبلا - خ . في ترجمة الحاكم بأمر الله .

وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ .

وخلاصة الأثر ٢ : ٣٨٤ . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ .

وجلة المتقن ٥ : ٢٥٢ . وتوفير الأمان ١ : ١١٠ .

١٢٦ - وفيها إسهاب في الكلام على الدروز المعاصرين

أبو القاسم ابن عباد

(١٠٠٠ - ٤٣٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد ، من بني عطف بن نعيم الحنفي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضي ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العرش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطف . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص في قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصري » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فأراً ، فاستدعاه إليه وشهد بعض من بني من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فإيمته بالخلافة ، وحقه بمظاهرها (سنة ٤٢٦ هـ) وسعى نفسه « حاجباً » له ، فقوي به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعه « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفي . وكان عاقلاً مهيباً كريم اليد . وفي بغية الملتبس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء والبلغاء في صناعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذاري : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله في ذلك

وعادته . وتاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ،

لنيل جزوي ١ : ٨٩ - ١٢١ . وجغرافية ملبيرون

٧٠ : ٣ . وخط الشام ٦ : ٢٦٨ - ٢٧٣ .

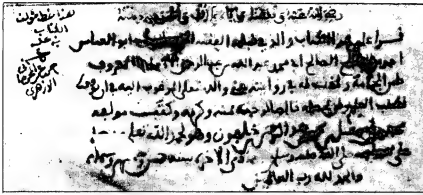
(١) شذرات ٥ : ٤٠٧ . والدراس ١ : ٣١٧ . وترويح القلوب

١٨ : ٣٥٦ . والعبر ١ : ٣٥٦ .

(٢) النيران ٨١ : ٨١ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ .

وهو في الرسالة المنسوبة ٨٣ : محمد بن مهراون

نسبة إلى جده .



محمد بن إسماعيل، ابن خلفون

عن بدء الجزء الثاني من كتاب «المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم» من تأليفه. من مخطوطات المكتبة الأثرية (١٣٦) ملحق تاريخي - ٩٠١٩، ويلاحظ أن الشيخ أحمد عمر المحمدي الأثري [البيروني] (سبقت ترجمته) قد تبه (الرواية العليا البسري) إلى أن المخطوطة من خط المؤلف.

ابن أبي الوليد

(٧١٥ - ٨٧٣ = ١٣١٥ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج، من بني نصر ابن الأحمر، أبو عبدالله: أحد ملوك بني الأحمر في الأندلس. وهو سادسهم. كان من نبلائهم «ليقاً» لودعياً هشا سخياً» كما يقول ابن الخطيب، شجاعاً إلى حد التهور، مغرماً بالصيد، محباً للأدب. أخذت له البيعة بقرطبة بعد مصرع أبيه (سنة ٨٧٢٥ هـ) وهو غلام، فحجب وزيره (ابن المحروق) وتقلب على ملكه، فلما ترعرع أمر بقتله. وافتتح مدينة قرية (Cabra) وكان لها شأن. واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراکش، على صد الفرنج، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على «جبل الفتح» وطرده الإفرنج منه، وكانوا قد ملكوه سنة ٨٧٠٧ هـ. قال ابن الخطيب: «وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة، إذ كان شراً لسانه، غير جزوع ولا هياًة، فرما تكلم بملة فيه من الوعيد» فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه. ونقل إلى مالقة فدفن بها^(١).

والمسند الصحيح لسلم بن الحجاج

و «شيوخ أبي داود السجستاني» و «شيوخ أبي عيسى الترمذي» و «رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري» و «شيوخ مالك بن أنس» و «كتاب في الفقه» و «جيز» وغير ذلك. قال الرعي: وكف بصره في كبره^(٢).

الحضرمي

(٨٥١ - ١٠٠٠ = ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي، أبو عبدالله: فاضل، متصوف، من أهل حضرموت. له كتاب «المرتضى» اختصر فيه «شعب الإيمان» للبيهقي، وزاد فيه زيادات حسنة. توفي بقرية القضي^(١).

(١) التكملة لابن الأثير ٣٥٠ والقهرس التمهيد ٤٣٤ والبيان - خ - والإيراد، للرعي - خ - ولم يؤرخ وفاته. قلت: اعتصمت في تأريخ وفاته سنة ٨٦٣ هـ على تكملة ابن الأثير والبيان وتذكره الحفاظ ٤: ١٨٦. والثلاثة من نقات المصادر، ثم ظهرت له كتاب على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه «المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم» كتبها في جمادى الآخرة سنة ٩٥٥ هـ ونجد صورته في لوحة غطت غل الصواب في سنة وفاته ٩٥٥ هـ. وليحق. طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأرياء (٢) ١٢٧: ١.

أفعال الجبارة» وأورد الحميدي بيتين من شعره^(١).

ابن أبي الصَّيف

(٦٠٩ - ١٠٠٠ = ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبدالله ابن أبي الصَّيف: فقيه شافعي يمني، له علم بالحديث. أصله من زبيد، أقام وتوفي بمكة. له كتب، منها «الأربعون حديثاً» جمعها عن أربعين شيخاً، من أربعين مدينة، وكتاب سماه «زيارة الطائف» ذكره العبدري^(٢).

ابن خلفون

(٥٥٥ - ٨٣٦ = ١١٦٠ - ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد، ابن خلفون الأزدي الأتوني، أبو بكر: عالم برجال الحديث. أندلسي، من أهل أوبنة (في غربي الأندلس) مولده ووفاته فيها. سكن إشبيلية مدة. وولي القضاء في بعض النواحي وجمدت سيرته. له «المتقى» في رجال الحديث، خمس مجلدات، و «المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم» - خ - مجلدان منه، في معهد المخطوطات، وكتاب في «علوم الحديث وصفات نقله» و «كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي» - خ - في الأستورديال (Clas. 1742). و «مسند حديث مالك بن أنس» و «تلخيص أحاديث الموطأ» و «التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري

(١) سير النبلاء - خ - الطبعة الثالثة والمعترون. وبيته المقتبس ١٠٧ والبيان الغرب ٣: ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢٧: في ترجمة حليد الحميد ابن عباد. وجزلة الفتى ٧٥ وهو في «محمد بن عباد». (٢) التكملة لإقيات الفقه - خ - الجزء الخامس والمعترون. وطبقات الخواص ١٤١. و «سيرة للمعبدري» - خ - وتحت يمني الحرمين. وطبقات الشافعية - ١٩٠: وهو في: «فقه الحرم الشريف» والرسالة المسطرة ٧٧ وفي وفاته سنة ٦٠٧ - خلافاً للمصادر القديمة.

ابن المُلوك

(٦٧٤ - ٨٧٥٦ = ١٢٧٥ - ١٣٥٥ م)

محمد (أبو عبدالله ، ناصر الدين)
ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى
الأيوبي ، المعروف بابن الملوك : أمير من
بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره .
كان مسند القاهرة وتوفي بها ^(١) .

بذَر الرِّشيد

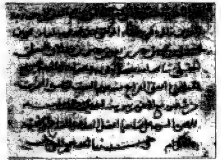
(١٠٠٠ - ٨٧٦٨ = ١٣٦٦ م)

محمد بن إسماعيل بن محمود بن
محمد ، المعروف ببذر الرشيد : فقيه
حنبي . له « ألفاظ الكفر » - « رسالة
في الألفاظ الكفرية . ولعلي القاري شرح
لها مخطوط . كلاهما في مكتبة الشاويش
ببيروت ^(٢) .

ابن بُرّوس

(٧٤٥ - ٨٨٣٠ = ١٣٤٤ - ١٤٢٧ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن
برّوس البجلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي .



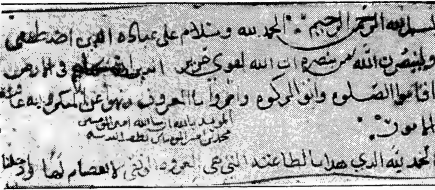
محمد بن إسماعيل ، ابن برّوس
عن مجموعة Moritz ، الورقة ١٥٤ وتظهر خطه أيضاً
في المخطوطة ١٢٨ ، مطبوع ، بيروت ، بدار الكتب .

من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس »
في الوعظ ^(٣) .

محمد بن إسماعيل (الراعي) = محمد بن
محمد ٨٥٣

(١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكائنة ٣ : ٣٨٧ .

(٢) انظر Brock. S. 2 : ٨٨ ويذكر في الدرر .

(٣) المقصد الأرشد - خ . والفرد اللاص ١٤٢ : وشذرات
الذهب ١ : ١٩٤ .

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله

عن منشور من دار الإمامة في اليمن ، ضمن المجموع ١٣٦١ عربي ١ من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان » .

المدرّس العالم

تأليفه من آثاره التي بعثت هذه
الفتحة على نسخة المصنف التي خطها
محمّد بن محمد بن علي بن كنيّة الغفران الكرم
الله وغفر له وجعل له جسد ابنه المرحوم
إسماعيل بن المرحوم محمد بن علي بن كنيّة
صاحب مسند زمان سنة ٧٠٥ هـ

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله

عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكي » المضمّن وصفها
في خط الهادي « العباس بن حسين » .

الحاضري

(٨٩٤٢ - ١٠٠٠ = ١٥٣٥ م)

محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن
محمد الحاضري القضاعي الحميري :
من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في
نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في
قومه ، قوي الجسم ، غصبوا للحق ،
أبصر سليمان بن سليمان التنباهي (ملك
عمان) يطارد امرأة فأمسكها عنها ، وصصره
على الأرض ، وناصره أهل عمان
فنبصوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر
إلى أن توفي بتزوي ^(١) .

المُؤَيَّد بالله

(١٠٤٤ - ٨١٠٩٧ = ١٦٣٤ - ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن
محمد ، من نسل الهادي إلى الحق :

صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى
علوم الدين وولي أعمالاً كثيرة في
زمن والده (المتوكل على الله) وولي
صنعا مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت
عليه الإمامة فأبأها ، فتولاها الإمام
أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة
٨١٠٩٢) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها
وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ،
فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم
بإصلاحهم فاجلته الوفاة مسموماً ^(١) .

مُحَمَّد بن إسماعيل

(٨١١٦ - ١٠٠٠ = ١٧٠٤ م)

مُحَمَّد (بفتح الميم الأولى) بن
إسماعيل (السلطان) ابن الشريف ،
الحسني العلوي ، ويقال له محمد
العالم : أمير ثائر . من علوي المغرب .
ولاه أبوه درعة ، فمراكش ، ثم
تارودانت . واستخلف بفاس مدة .
وأعادته إلى درعة ، في بلاد السوس ،
فاستقل بها ، وبايع له أهلها . وهاجم
مراكش ، فاستولى عليها عنوة ، فأرسل
إليه أبوه من قاتله وأسرّه . ولما جيء
به إلى أبيه (بمكناس الزيتون) أمر
بإقامة الحد الشرعي عليه ، فقطعت يده
ورجله من خلاف ، فمات متأثراً من

(١) غلامه الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلغ المرام ٧٨ .

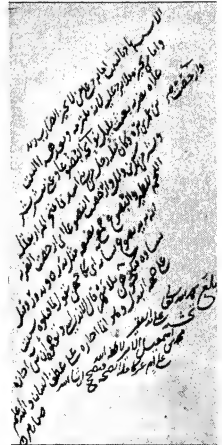
(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ - ٣١٤ .

ذلك^(١) .

الصَّنَاعِي

(١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكلخاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كإسلافه بالأخير : مجتهد ، من بيت الإمامة في اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفي بصنعاء .



محمد الأمير

محمد بن إسماعيل الأمير عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم العربات من الأسماء ، من كتاب الرضي على الكافية . من مخطوطات التافيلات ٩٨١ عري ٤ .

من كتبه « توضيح الأفكار » شرح تنقيح الأنظار - ط ١١ مجلدان في مصطلح

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ والأعلام المراكبية ١٢ : ٥ .

الحديث ، و « سبل السلام » شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني - ط ١ و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيدية - خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، مع رد عليه باسم « السيوف المنضية على زخارف المسائل المرضية » و « البواقيت » في المواقيت - خ » في مكتبة عمر سميث بتريم ، رسالة ، و « الروض النضير » في الخطب ، و « ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتاد - ط ١ و « شرح الجامع الصغير للسيوطي » أربع مجلدات ، و « تظهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد - ط ١ رسالة ، و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر - ط ١ »^(١) .

ابن عَوَيْبَةَ

(١١٨٩ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٧٥ م)

محمد بن علي الحسني العلوي ، زين العابدين المدعو بابن عربية : من سلاطين الدولة العلوية (السجلسمية) بالمغرب . بويح له بفاس (في جمادى الأولى ١١٥٠) بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) وتوجه لمكانة فاحتاج إلى المال ، فاستولى على محصول المزارع ، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الأموال ، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم . وكثر التهب ، وأوذى الناس ومات كثيرون جوعاً ، وثار عليه جندته (وكلهم من العبيد) فخلعوه (في أواخر صفر ١١٥١) واستدعوا أخاه المستضيء ، من تافيلات ، فلما وصل إلى فاس أرسل

(١) أعيد الطبع ٨٦٨ وعنوان المجلد ٥٣ : البدير الطالع ١٣٣ : ١٣٣ - توضيح الأفكار ١ : ٧٣ : والرد القريب ٩ ونعمة الإخوان ٥٧ وهرس الفهارس ٣٨٧ : ٢٥٦٢ Brock. S. 2:562 والملكية الأفرية ١ : ٤٧٥ ومخطوطات حضرموت - خ .

صاحب الترجمة مكبلاً بالحديد إلى سجلسمية ، ففسن إلى أن مات^(١) .

الدَّهْلَوِي

(١٨٣١ - ١٨٤٧ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي : عالم بالكلام والحديث ، هندي . له « الإدراك - ط ١ » في علم الكلام ، و « إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه - ط ١ »^(١) .

شَهَابُ الدِّينِ

(١٢١٠ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكي ، ثم المصري المعروف بشهاب الدين : أديب ، من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم في الأزهر . وأولع بالأغاني وألحانها . وساعد في تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوي) فإلزمه في إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصف « سفينة الملك ونفيسة الفلك - ط ١ » في الموسيقى والأغاني العربية ، ورسالة « في التوحيد » وجمع « ديوان شعره - ط ١ » وتوفي بالقاهرة^(٢) .

الكَبْسِي

(١٢٢١ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ،

(١) الاستقفا ، الطبعة الثانية ٧ : ١٢٣ - ١٢٧ والبستان الكريم - خ . وإتحاف المطالع - خ . وفي بيته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته .

(٢) مركب ٨٨٩ .

(٣) مداركات الغاني ٢١٥ وآداب شيوخ ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسين - خ . وهو في « محمد بن عمر » خلافاً للمطوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و 2:727 Brock. S. 2:624 وأعلام من الشرق والغرب ١٧ .

في الحديث ^(١).

ابن الأشعث الكندي

(١٠٠٠ - ٨٦٧ = ١٣٦ - ٨٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيدالله بن علي بن أبي طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، في حربه مع المختار الثقفي . وقتل مع عبيدالله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة ^(٢) .

ابن الأشعث الخُرَاصي

(١٠٠٠ - ٨٤٩ = ١٤٩ - ١٤٨ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخُرَاصي : وال ، من كبار القواد في عصر المنصور العباسي . ولده المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقيه من بعض المغيلة - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري - فوجه إليها جيشاً بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الناصر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر في إفريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان (أحد جنده) في جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق ^(٣) .

السمرقندي

(١٠٠٠ - بعد ٨٦٩ = ١٠٠٠ - بعد

(١٢٩١ م)

محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، شمس الدين : حكيم مهندس . من كتبه « قسطاس الميزان - ط » في المنطق ، و « شرح القسطاس - خ » في دمشق ، و « آداب البحث - ط » و « آداب الفاضل » و « أشكال التأسيس » في الهندسة ، و « الصحائف » في الكلام ، و « العوارف شرح الصحائف - خ » في شستري ٣٦٢٠ و « مفتاح النظر » شرح « المقدمة » في الجدل للنسفي ، و « المنية والأمل في علم الجدل » و « شرح آداب البحث - خ » عندي ، ومنته للشاشي (٩) و « شرح المقدمة البرهانية للنسفي » قال إسماعيل البغدادي : رأيته وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ هـ « الصحائف الإلهية - خ » في قونية ^(١) .

العظيم آبادي

(١٠٠٠ - بعد ١٣١٠ = ١٠٠٠ - بعد

(١٨٩٢ م)

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو الطيب ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي : علامة بالحديث ، هندي . من تصانيفه « التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط » جزآن ، و « عون المعبود على سنن أبي داود - ط » أربعة أجزاء ، و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - خ » ضمن مجموعة ، في دار الكتب ، و « عقود الجمال - ط » في تعليم المرأة ، و « القول المحقق - ط »

الحسيني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله الحسن ابن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية في أخبار المالك اليمنية - خ » كثير الفوائد ، اتبى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ، و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان - خ » و « تمتة البساتنة - خ » . والكيسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) ^(١) .

الفرغلي

(١٠٠٠ - بعد ١٣٤١ = ١٠٠٠ - بعد

(١٩٢٢ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الأنصاري الخزرجي الطهطاوي : متأدب من كتاب الدواوين ، له نظم . كان رئيس التحريرات العربية بوزارة الخارجية المصرية . له « نظم الآتي الغرر في سلك العقود والدرر - ط » شرح لمنظومة جده في التوحيد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و « حسن السبك في شرح قفا نيك - ط » ألفه سنة ١٣٠٩ و « المقد النقيس بنشطر وتخصيص ديوان سلطان العاشقين - ط » سنة ١٣١٦ و « روضة الصفا بمذبح المصطفى - ط » فرغ من نظمها سنة ١٣٤١ ^(٢) .

حب الرُمان

(١٠٠٠ - بعد ١٣٤٦ = ١٠٠٠ - بعد

(١٩٢٧ م)

محمد إسماعيل حب الرمان : مهندس مصري من أهل القاهرة . له « الرعة الإبراهيمية وتاريخ إنشائها - ط » ويسمى « تحفة الخديوي إسماعيل » سنة ١٣١٨ هـ ^(٣) .

(١) الأثرية ١ : ٤٣١ و سريكي ١٣٤٦ . ودار الكتب ١ : ١٢٢ ، ١٣٨ و ملحق الجزء الأول ١١ .

(٢) الإضاءة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦ .

(٣) الخلاصة الثنية ١٨ والوفاء والقضاء ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ ، ٢ : ١٢ . أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٢٣ فوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع أنه الهندي لغزو الروم سنة ١٢٩ ففرض ومات في الطريق .

(١) نشرة ٤٢ : ٤٠ ، وكشف ١٠٧٥ ، ١٣٢٦ وعلية ١٠٦ : ٢ والفهرست المشرح للمخطوطات البرية ١ : ٢٠٦ رقم ٣١٩ ومولانا موزمي ١ : ١٣٠ . ومجموع المطبوعات ١٠٤٦ والأثرية ٣ : ٤٥١ قلت : أحد بعضهم وقاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمان (الملحق ٤٨٩ : ١ وليس بصواب .

(١) اللطائف السنية - خ . وتحتة الإخوان ٢٤ والزهر

٤ : ٥٥٦ ، 2:652 (502), S. 2:818 Brock

(٢) الأثرية ٣ : ٣٣١ ، ٥ : ٧١ ، ١٣٣ و سريكي

١٤١٧ .

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ .



محمد إمام العبد

آية في الظرف . أجاد الشعر والرجل .
سوداني الأصل ، فاحم اللون ، متملء
الجسم طويل القامة . بيع أبواه في القاهرة ،
وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءً مقدعاً
في زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح في
خلقه . تعلم في إحدى المدارس الابتدائية ،
ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليل ، وكل حسناء شمس »

فاقتراني بها من المستحيل !
واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة
مطلعها :

« فذاك أني لو يفتدى الحر بالعدى ! »
وكان خطيباً مفوهاً ، تجري النكتة في
بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠
ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أجزال
كثيرة في وصف ألعاب الكرة ، وغيرها .
وكان « كاتب مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ،
ثم انصرف إلى اللعب وعكف على الأدب
والكتابة في الصحف . وأخبره مع حافظ
وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة .
ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب
« إمام البؤساء - ط » في حياته ، وشعره
وأزجاله ^(١) .

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) الزينية . ومحمد
رجب البيومي ، في الرسالة : ١٩ : ١٩٨٤ وتاريخ
أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو .

أبي بكر ، فترل بحصن « لوانة » وغادر
أبو بكر عاصمته منهزماً في أواخر سنة
٢٤١ فبيع أبو اليقظان بالخلافة بعده ،
وحاصر تيرت مدة حتى دخلها صلحاً .
وانظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم
ويقضي ويكتب العمال والولاة وبلقي
الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد
على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته
فكانت مدته في الإمارة نحو أربعين سنة ،
ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته
بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر
ديناراً ! ^(١) .

جوي زادة

(١٥٤٧ - ١٠٠٠ = ٩٥٤ هـ)

محمد بن الياس الحنني الرومي ،
محيي الدين ، المعروف بجوي زاده :
قاضي تركي الأصل والنشأ ، عربي
الأثار . ولي القضاء بمصر ، فقضاء
المساكن الأناضولية . ثم عين مفتياً
بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيي
الدين ابن العربي بعض أقواله ، فمزله
السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس .
وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم إلى ،
فمات فيها . قال ابن العماد :
كان غزير العلم بالفتى والتفسير والأصول ،
مشاركاً في سائر العلوم ، سيفاً من سيوف
الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ،
و « فتاوي جوي زاده - خ » و « ميزان
المدعين في إقامة البيئتين - خ » رسالة في
تحرير دعوى الملك ، فقه ^(٢) .

محمد إمام العبد

(١٣٢٩ - ١٠٠٠ = ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصري ،

(١) الأذهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر
٢٤ : ٢ والسير للشامي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ : ٤٣ .
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكتبخانة ٣ : ٨٨
و Brock. 2:569 (432) S. 2:642 والصادقة :
الربع من الزبوتة ٢٦٠ والفتاوى الصمانية ، بهامش
ابن حلكان ١ : ٤٩٥ والكواكب النائرة - خ .

الأغلبى

(٢٠٦ - ٨٢١ = ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن
الأغلب . أبو العباس : سادس ملوك
الدولة الأغلبية بأفريقية . ولي بعد وفاة
أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد
وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي
بالقيروان . من آثاره بناء قصر « سوسة »
وجامعاه سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب :
« كان مظهرًا في حروبه ، على ما فيه من
جهل وأفن واستغراق في اللهو » ^(١) .

ابن أفلاطون

(٩٣٧ - ١٠٠٠ = ١٥٣٠ م)

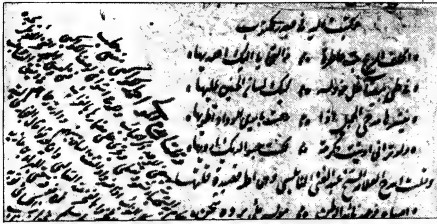
محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف
بأفلاطون زاده : قاض حنفي ، من الروم .
من تلاميذ ملا خسرو (المتوفى سنة
٨٨٥) مكث نحو ٤٠ سنة في خطلة القضاء
بالقسطنطينية ، وتوفي ببورصة . له
« اختيارات الأحكام - خ » في فروع
الحففة ، وكتاب في « الشروط
والسجلات » ^(٢) .

أبو اليقظان الرُستمي

(٨٢١ - ١٠٠٠ = ٨٩٤ م)

محمد بن أفلع بن عبد الوهاب ،
من بني رستم : خامس الأئمة الرسميين
من الإباضية في « تيرت » بالجزائر .
ولد ونشأ في تيرت أيام إمارة أبيه .
وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض
عليه عمال بني العباس (قيل : وهو
يسعى في الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ،
فسجن . ومات أبوه بتيرت ، فأفرج
عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه

(١) أحوال الأعلام ١٠ والخلاصة ٢٨ وابن خلدون
٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير
١ : ١٧٦ .
(٢) الزبوتة ٤ : ٤٨ من ترجمه له في صدر مخطوطة
« اختيارات الأحكام » وكشف القفون ١٠٤٦ زاد
نashه : التوفي سنة ٩٣٥ ، والأزهرية ٩٦ : ٩٦ .



محمد أمين بن فضل الله الحنفي

عن صفحة من «ديوانه» بخطه، في دار الكتب المصرية ١٠٤٤ - شعر، تيمور.

أخير بادشاه

(١٠٠٠ - نحو ٩٧٢ هـ = ١٥٠٠ - نحو

(١٥٦٥ م)

محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأخير بادشاه: فقيه حنفي محقق. من أهل بخارى. كان تزيلا بمكة. له تصانيف منها «تيسير التحرير - ط» مجلدان، في شرح التحرير لابن الهمام، في أصول الفقه، و«شرح تائيه ابن الفارض - خ» دار الكتب^(١).

الشَّرواني

(١٠٠٠ - ١٠٣٦ هـ = ١٦٢٦ - ١٦٦٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني: مفسر، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بأمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة. له «حاشية على تفسير البيضاوي - ط» لم تكمل، و«تفسير سورة الفتح - خ» و«القوائد الخاقانية - خ» في ٥٣ علماً^(٢).

الكاظمي

(١٠٠٠ - ١٠٨٦ هـ = ١٦٧٥ - ١٧٠٥ م)

محمد أمين بن محمد علي الكاظمي: من علماء الشيعة الإمامية في العراق. كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي. له كتب، منها «الوافية في أسماء رجال الحديث - خ» بدار الكتب^(٣).

١٩٣٤ - وفيا: «كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي، وكانت في القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به، ففتي فيها بإمام مذهب العلم، وكان يقول إنه دخل بعلها مدرسة الميثاقين بالناصرية». مجلة للماج، النامية ٢٩١: ٢٩١، ومحمد حسني العامري، في رسالة خاصة بث بها إلى، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢: ٤٧.

(١) كشف الظنون ٣٥٨، وهدية ٢: ٢٩٩، وفيه: توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١: ٣٨٢، ٣: ١٩٧.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٧٥، والكفاحية ١: ١٦٧، ثم ٤: ١٧٦، ودار الكتب ١: ١، والنبوية ٣: ١٦٢. رجال الفكر ٣٨٨، ودار الكتب ٥: ٤٠٤، وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الإسلامية رقم ٣.

المجيبى

(١٠٦١ - ١١١١ هـ = ١٦٥١ - ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المجيبى، الحموي الأصل، الدمشقي: مؤرخ، باحث، أديب. غني كثيراً بتراجم أهل عصره، فصفه «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر - ط» أربعة مجلدات، و«نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة - خ» نحا فيه منحنى الخفافجي في ريحانة الألباء، مجلد واحد، و«قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل - خ» على حروف الهجاء، بلغ به الملم، و«ما يعول عليه، في المضاف والمضاف إليه - خ» و«جنى الجنتين في تمييز نوعي الثنتين - ط» و«الأمثال - خ» وله «ديوان شعر - خ» ولد في دمشق وسافر إلى الآستانة وبيروسة وأدبرت ومصر. وولي القضاء في القاهرة، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها^(١).

الأسكنداري

(١١٤٩ - ١١٧٣ هـ = ١٧٣٦ - ١٧٦١ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكنداري: مدرس حنفي رومي،

(١) سلك الدور ٤: ٨٦، وآداب زبدان ٣: ٢٩٥، وفهرس الميمنية ٤٤٤، والكفاحية ٤: ٢٩٩، و٣٠: وفهرس المؤلفين ٢٢٩، وشعر الظاهرة ٢١٧.

من علماء الدولة العثمانية. من أهل القسطنطينية. له تصانيف، منها «حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب - ط» و«الرسالة المفردة في مفهومات القضايا» و«شرح الرسالة البهائية في الحساب^(١).

الحسبي

(١٠٠٠ - ١٢٠٢ هـ = ١٧٨٧ - ١٨١٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني: فاضل، من أهل الموصل. له «أوراق الذهب في المحاضرات والأدب - خ»^(٢).

العُمري

(١١٥١ - ١٢٠٣ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري: باحث، شاعر، من علماء الموصل العارفين بتاريخها. له «منهل الأولياء - ط» الأول منه، في تاريخ الموصل ورجالها، و«قلائد النحور - خ» أرجوزة في مباحث مختلفة، و«مطلع العلوم - خ» و«مرايع الأحقاد في تراجم من رق شعره وراق - خ» في جامعة الرياض (القيام ٤٦) ٣٩٩ ورقة و«تيجان التبيان في مشكلات القرآن

(١) هبة ٢: ٣٣٣، والأزهرية ٤: ١٤٧. تاريخ الموصل ٢: ٢٢١.

ط - « مجلدان ، وهي ٣٢ رسالة ،
و « عقود الآلاتي في الأسانيد العوالي
ط - وهو ثبته ^(١) .

الواعظ

(١٢٢٣ - ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٥٧ م)
محمد أمين بن محمد الأدهمي
الحسيني ، الواعظ : فقيه حنفي ، عارف
بالآداب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه
الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته
يبغداد . له « العلم الزخار ومنهاج
الأبرار - خ » فتاوى في فقه الحنفية ،
و « نظم التوضيح - خ » في أصول
الفقه ^(٢) .

محمد أرسلان

(١٢٥٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٦٨ م)
محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد
في الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت .
واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة
لتعهد إليه ببعض المهام فاجتازت المنية فيها .
له كتب ، منها « المسامرة في المناظرة
- خ » و « توجيه الطلاب في علم الآداب
- خ » و « أصول التاريخ - خ » و « التحفة
الرشدية في اللغة التركية - ط » ^(٣) .

محمد أمين الحندي ^(٤) = أمين بن محمد
١٢٩٥

الصّحراوي

(١٢٩٦ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٠٠ م)

محمد الأمين بن عبدالله الجعفري
الحججاني ، أبو عبدالله الصحراوي

(١) حلية البشر - خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقد الآلات
٢٢٢ وانظر فهرسته . والأثرية ٢ : ٢٥٤ ومجموع
الطبوعات ١٥٠ - ١٥٤ والتهنئة ٣ : ١٨٧ وفهرس
الزقنين ٢٢٩ .

(٢) الروض الأثر ٧٤ - ١٣٩ والملك الأثر ١٠٣ .
(٣) آداب شيوخه ٧٦ : ١ وآداب زبندان ٤ : ٢٥٩ .
(٤) هكذا سمي نفسه في « ديوانه » وتقلعت كلمة عنه ،
في « أمين بن محمد » فراجعها .

من كتبه « سبائك الذهب في معرفة
أنساب العرب - ط » و « قلائد الدرر
في شرح رسالة ابن حجر - خ » في فقه
الشافعية ، و « الجواهر واليوقيت في
معرفة القبلة والمواقيت - خ » إثنا عشر
فصلا ، و « قلائد الفرائد - خ » في
شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم
الحديد - خ » مجلدان ، في الرد على كتاب
« سلاسل الحديد في تنقيح ابن أبي
الحديد » ليويسف بن أحمد البحراني ،
انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد ^(١) .

ابن عابدين

(١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٣٦ م)
محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز
عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية
وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته
في دمشق . له « رد المحتار على الدر
المختار - ط » خمس مجلدات ، فقه ،



محمد أمين بن عمر عابدين
نهاية كتاب « غاية البيان » في فقه الحنفية . من تأليفه .
من مخطوطات المكتبة الأزهرية ٢٧١٥ فقه حنفي -
٤٢٩٦٢ .

يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع
الأنظار عما أورده الحلبي على الدر
المختار » و « العقود الدرية في تنقيح
الفتاوى الحامدية - ط » ج ٢ ،
و « نسמת الأسفار على شرح المنار
- ط » أصول ، و « حاشية على المطول »
في البلاغة ، و « الرحيق المختوم - ط » في
القرائن ، و « حواش على تفسير
البيضاوي » التزم فيها أن لا يذكر شيئا
ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل

(١) الملك الأثر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة
المنهج العلمي العربي ٨ : ٤٥١ ، ٤٥٢ .

- خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ
هذا الزمان - خ » و « التحف الأدبية
في النكت البديعية - خ » بخطه ، سنة
١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب - خ »
و « ديوان شعره » و « نوادر المنح في
الملاحاة والملح - خ » في مكتبة المتحف
العراقي (رقم ١٢٣٤) ^(١) .

المُدْرَس

(١١٧٤ - ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي
الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم
بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل
مشكلات صحيح البخاري ، و « شرح
ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح
شواهد شرح القطر » ^(٢) .

الزلي

(١٢٤١ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٠ م)

محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر
ابن خضر الزلي المدني الخطيب :
أديب ، له نظم كثير حسن ، واشتغال
بالتاريخ . من أهل المدينة . صنف كتاب
« طبقات الفقهاء والعباد والزهاد - خ »
الجزء الأول منه ، في دار الكتب ،
فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ ^(٣) .

السُّوَيْدِي

(١٢٤٦ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد
السويدي العباسي البغدادي ، أبو القوز :
باحث ، من علماء العراق ، ولد ببغداد ،
وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج .

(١) تاريخ المواصل ٢ : ٢٥٥ ومختصر المسفاد - خ .
وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيد ١١٧
وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف
العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة ،
القسم الثاني ٨٠ .
(٢) الملك الأثر ٩٥ .
(٣) حلية البشر ٣ : ١١٩٥ - ١٢٠١ ودار الكتب
١٧٧ : ٨ .

يوم الجمعة . آتتة مقيما بجلدته دؤحف في اليوم المذكور . و في يومه
بكم بتبعه (١) . و مارس على
استمارة

محمد أمين بن عبد الله فكري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . قلت : واقيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

طبيب مصري ، حجازي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العيني ، ثم في فرنسا . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرسا للتشريح بمدرسة الطب . وألف ، مع الدكتور محمود صديقي ، كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص » ط (١) .

محمد أمين الكردي

(١٩٠٠ - ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ - ٠٠٠ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلي الكردي : واعظ ، من أهل إربل . تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين » ط « في فقه المالكية » ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج » ط « و « تنوير القلوب » ط « تصوف » ، و « ديوان خطب » ط « و « سعادة المتدينين في علم الدين » ط « و « فتح المسالك في إيضاح المناسك » ط « على المذاهب الأربعة » (٢) .

أمين واصف

(١٩٢٢ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٨ م)

محمد أمين « بك » بن مصطفى واصف : باحث مصري . تولى أعمالا في الإدارة ثم كان مفتشا عاما لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة » ط « أربعة أجزاء صغيرة » ، و « مبادئ الفلسفة » ط « و « خريطة العالم الإسلامي » ط « و « معجم الخريطة » ط «

(١) معجم الأبطال ٤٥٠ و ٤٨١ .

(٢) معجم الطبعات ١٥٥٤ والملكية الأزهرية ٢ : ٤١٩ وشاهير الكردي ١٤٣ و فهرس المؤلفين ٢٣٠ .



محمد أمين فكري

« سمر اللبالي » ط « جزآن » ، و « نور الأبواب » ط « مجموعة من مقالاته » (١) .

محمد أمين

(١٢٥٢ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد مصباح السهرودي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرسا ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديرا لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تأليف ، منها « تاريخ بغداد » جعله ذبلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمته (٢) .

محمد أمين

(١٢٥٧ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٥ م)

محمد أمين « بك » بن محمد المدني :

(١) دار الكتب ٥ : ٢٢١ والأثرية ٦ : ٢٢٧ .

(٢) لب الأبواب ٢٥٧ - ٢٥٩ .

المراكشي : أحد المعنيين بالتراجم . من فضلاء المغرب . من أبناء الصحراء . توفي بمراكش . له كتب ، منها « الارتجال في مناقب سبعة رجال » ط « مقدمته » ، و « المجد الطارف والتالد » خ « في الرباط (١٥٨٨ هـ) في الرد على أسئلة لأحمد بن خالد السلاوي الناصري المتوفى ١٣١٥ هـ ، في ٢٤٣ ورقة ، و « المنهج المختار » في مناقب شيخ يدعى المختار (١) .

أمين فكري

(١٢٧٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » بن عبد الله فكري ابن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق في فرنسا ، وعين قاضيا بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظا للإسكندرية ، فناظرا للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا » ط « و « جغرافية مصر » ط « و « الآثار الفكرية » ط « جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر . قلت : واقتنيت من أوراقه كراريس ، بخطه ، جاء في أولها بعد البسملة . دفتر سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته وأحواله « ابتدأها بـ « سياحة بحر الروم » (٢) .

الصوفي

(٠٠٠ - بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٨٩٨ م)

محمد أمين الصوفي السكري : أديب من أهل طرابلس الشام . كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها . وصف

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢ ، ١٢٤ ، ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣١ . وأتم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المنصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٦٥ ، والنيل التابع لإتحاف المطالع . خ .
(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ و فهرس دار الكتب ٣ : ١٠٦ ، ١١ : ٢٤ ، وآداب زيدان ٤ : ٢٢٢ والمختلط ١٥ : ٩٠ ، ثم ٢٣ : ١٢٠ و معجم الطبعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، في الأهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٨ .

وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخاري واليمن والغرب . وألقى دروساً عامة في مكة ، مدة سنة . وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق ، فكان من مؤسسيه . ودرس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (سنة ١٩٢٣) وصنف « تسهيل الحصول على قواعد الأصول - خ » في القاهرة ، و « علوم القرآن - خ » عند أبنائه في دمشق (١) .

الخانجي

(١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)
محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي :
كاتب ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها .
نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب .
وعمل كاتباً في ديوان ولايته . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأشأ فيها « مكتبة الخانجي » . وزار العراق والأستانة ، باحثاً عن نادر المخطوطات ، لشراؤها ولتأجيرها بها . وتوفي بالقاهرة .
مما نشره من نقائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلاً ساه « منجم العمران في المستدرک على معجم البلدان » ط « استعان على وضعه ببعض العلماء (٢) .

الشمري

(١٣٠٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٥ م)
محمد أمين العمري : قائد من كبار العسكريين في العراق ، مؤرخ . من أهل الموصل . له تأليف ، منها « تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الأولى

مشاهير البصرة - خ » ألفه في الكويت ، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف (١٠٠ ورقة) و « رواية الشاب البصري والشيخ المصري - ط » قصة (١) .

لطفي

(١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجال التعلم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلًا مساعدًا لوزارة المعارف . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية - ط » وكتاب « الحساب - ط » مدرسي أيضاً ، شاركه في تأليفه صادق جوهر (٢) .

أمين سويد

(١٢٧٣ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٦ م)
محمد أمين بن محمد بن علي سويد : فقيه مناظر ، له علم بالفرائض ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وبالأزهر .



محمد أمين سويد



محمد أمين بن مصطفى وافي

و « مناهج الأدب - ط » مدرسي ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنائيات - ط » و « فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات - ط » رسالة ، و « علم النفس - ط » وشارك في تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر - ط » (١) .

باش أعيان

(١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م)

محمد أمين بن عبدالله ، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان : وزير عراقي . ولد وتعلم في البصرة ، وتدرج في الوظائف . وأبعدته الإنكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الأولى . وأصدر جريدة « التهذيب » سنة ١٣٢٧ - ٢٨ بالبصرة . وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف (١٣٢٨ هـ) ، وانتخب نائباً عن لواء البصرة (١٣٤٣) وعين وزيراً للأوقاف (١٣٤٥) وتوفي ببغداد . وفي أيام وزارته أنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . له « جولة في ربوع الهند - ط » نشر تبعاً في جريدة البصرة ، و « مرشد الأنبا لحكام البصرة الفيحاء » و « أسماء

(١) جمع اللغة العربية في دمشق ، في حسين عاماً :
القم الأول ٤٧ ومتخات التاريخ ٨٨٧ وفي
ولادة سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) والدراسة ٣ : ٥٧٦ .
(٢) الكورني ٥٠٥ - ٥٠٨ ومعجم التين رضا ، في القلم
٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١ : ٤٤ ، ٥٢ .
(٢) جريدتنا الجهاد ، وكوكب الشرق : شوال ١٣٥٤
والنظر الأهرام ١٣/١٢/١٩٥٤ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة
٣ : ٥ وصفة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات
٤٧٧ .

ط « ثلاثة أجزاء » و « الحرب الخاطفة » ط « فن استحكامات الميدان » ط « قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة » و « الاستخبارات العسكرية » ط « ونسب إليه « تاريخ مقدرات العراق السياسية » المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته ^(١) .

محمد أمين زكي

(١٢٩٧ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالأستانة . وقام بأعمال عسكرية وهنسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ - ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ - ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩ م) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١ م) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد » ط « بالعربية » ^(٢) .

محمد الاقروى (الأنكوري) = محمد ابن حسين ١٠٩٨

حسونة

(١٣٢٧ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٥٦ م)

محمد أمين حسونة : كاتب مصري . ولد بمدينة ميت غمر (الدقهلية) وتعلم بالقازيق والقاهرة . وكتب في بعض الجرائد الأسبوعية . وعمل موظفاً في السكة الحديدية . له ١٤ كتاباً مطبوعاً ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ ودار الكتب . ٥٤ : ٨ .

(٢) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٧ و ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٣ - ١٠٤ .

منها « الورد الأبيض » مجموعة أقاصيص ، و « وراء البحار » رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا ، و « كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر » ^(١) .

الأمين ، الباي

(١٢٩٨ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٢ م)

محمد الأمين باشا : آخر من حمل لقب « الباي » من ملوك تونس . وهو التاسع عشر منهم . نصبه الفرنسيون بعد



الملك محمد الأمين الأول

خلع المنصف باي (سنة ١٩٤٨) وفي أيام الأمين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد . ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء « الملكية » وإعلان الجمهورية (سنة ١٩٥٧) اعتزل كل عمل وأقام ملازماً منزله بتونس إلى أن توفي . وبه انتهى عهد « البايات » في البلاد التونسية ^(٢) .

الشنقيطي

(١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م)

محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي : مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا) . ولد وتعلم بها . وحج (١٣٦٧) واستقر مدرّساً في المدينة المنورة ثم الرياض

(١) الأثرية ٥ : ٦٠٠ والدراسة ٣ : ٣١٨ .

(٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢ .

(٧١) وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة . له كتب ، منها « أضواء البيان في تفسير القرآن » ط « ستة أجزاء منه ، والسابع يطبع ، و « منع جواز المجاز » ط « و « منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات » ط « صغير » و « دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب » ط « و « آداب البحث والمناظرة » ط « و « جزآن » و « ألفية في المنطق » خ « و « رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة » خ « ^(١) .

الحاج أمين الحسيني

(١٣١١ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٤ م)

محمد أمين (أو الحاج أمين) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني : زعيم فلسطين السياسي في عصره . ولد وتعلم بالقدس ، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر . ونخرج ضابطاً احتياطياً في اسطنبول (١٩١٦) وضمّ إلى الفرقة ٤٦ في إزمير . وعاد إلى القدس بعد الحرب . ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الإنكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلاده . وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فاتخذه بدلاً منه (بلفم مفتي فلسطين الأكبر) وتألّف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين ، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المنسوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم ، فمنع دخولهما . ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مديبرها في الخفاء أو في العلن . وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات ، وفي الثورات . وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجح في زورق إلى لبنان

(١) لئال عدد فني الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير علماء نجد ٥١٧ - ٥٢٠ ، ٥٢١ - ٥٤٣ .

ابن دُقَمَاق

(١٠٠٠ - بعد ٨٦٩٤ = ١٠٠٠ - بعد

(١٢٩٥م)

محمد بن أيدير العلالي ، ابن دقماق : مؤرخ ، عالم بالأدب . صنف « الدر الفريد وبيت القصيد - خ » بخطه في سفرين . بخزانة الفاتح - باستنبول الرقم ٣٧٦١ و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان - خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث بطوقيو سراي ، الرقم ٢٩٢٧ (١٤٩ ورقة) ^(١) .



الحاج أمين الحسيني (معتزاً) وبجانبه المؤلف .

ابن الصُّرَيْس

(٢٠٠ - ٨٢٩٤ = ٨١٥ - ٩٠٦م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الصريس البجلي الرازي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . مات بالري . له كتاب « فضائل القرآن - خ » في الظاهرية ^(٢) .

المَدَنِي

(٣٧٠ - ٨٤٨ = ٩٨٠ - ١٠٥٦م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدني ، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل : وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي . ووزر محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان بليغاً مترسلاً ينبت بالأستاذ . له كتاب « الخراج » . ولهايار الشاعر ، قصائد فيه ^(٣) .

(١) مذكرات البني - خ . وشكل فيه هم أيدير ، بالكسر . وفي إيضاح المكون ١ : ٤٤٧ « الدر الفريد » ، في أشعار العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء . قلت : لعل هذه النسخة غير التي رآها البني في جملتين كبيرين .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء - خ . الطبعة السادسة عشرة . والبيان - خ . والترات ١ : ٢٠٨ وطبع القرآن ٤٢٢ .

(٣) سير النبلاء - خ . الطبعة الرابعة والعشرون . وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤ .

التَّعَالِي

(٥٧٥ - ٨٦٥٩ = ١١٧٩ - ١٢٦١م)

محمد بن الأنجب ابن أبي عبد الله ، أبو الحسن ، صائغ الدين ، التَّعَالِي : صوفي بغدادي أجاز له بعض محدثي عصره ، ألف « مشيخة - ط » ^(١) .

سُلْطَانُ الْهِنْد

(١٠٢٨ - ١١١٨ = ١٦١٩ - ١٧٠٧م)

محمد أُوْرُنْكَ زَيْب عالمٌ كَبِير ، سلطان الهند ، من سلالة تيمورلنك المشهور : من علماء الملوك المسلمين . فتح بلداناً كثيرة . ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي . حفظ القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب ومنه مصنف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي . وكان مرجعاً للعلماء . وأمر الأخفاف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى لما يُحتاج إليه من الأحكام الشرعية ، فجمعوا « الفتاوى الهندية - ط » أربعة مجلدات ، وتسمى « الفتاوى العالمية » أقام في الملك خمسين سنة ، وتوفي بالمكن ودفن في تربة آبائه ^(٢) .

(١) العبر ٥ : ٢٥٥ - وعنه شلرات ٥ : ٢٩٩ وهو في مشاركة العراق ، الرقم ٤٣١ « غياث الدين » .
(٢) فوائد الارتحال - خ . الجزء الثاني من المجلد الأول . وسلك الدرر ٤ : ١١٣ وسركيس ٤٩٧ .

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه إليها (١٩٣٩) فخرج سراً إلى بغداد . وقامت ثورة رشيد عالي في العراق ، فأراد الإنكليز القبض عليه ، فغادر بغداد متخفياً إلى إيران ، ومنها إلى ألمانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتعلة) وبعدها أراد الإنكليز مطاردته بصفة « مجرم حرب » ثم كفوا . وأقام قليلاً في فرنسا . ومنها انتقل متكرراً إلى مصر واستقر فيها . ومنحته البلاد السعودية جنسيتها . ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧-٤٨) فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس » بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (تقدمت ترجمته) وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية . واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢) إلى الرحيل عن مصر ، فاستقر في بيروت . وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية ، ودفن ببيروت . له « مذكرات - ط » متسلسلة في مجلة « فلسطين » وقد بلغت الفصل الخامس والستين ، وما زالت تنشر باستمرار ، وربما تطبع في « كتاب » ^(١) .

(١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف العالية ١٧٤٨/٧/٦ ومجلة فلسطين . وإقرأ كلمة محمد صبري عابدين في المظلم ٥ : ٧٨٧ وعجاج ١٣٨٨ والأصبح العربي ، العدد ٧٨٧ وعجاج نويهض في مجلة الأدب : أبريل ١٩٧٥ .

الملك العادل

(٥٤٠ - ٦١٥ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام . ثم ولده أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى الكرك ، وتقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) . وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) . وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) . ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل ينتقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشقي بمصر . وعاش أرعد عيش . كان ملكاً عظيماً حكنه التجارب ، حازماً ، داهية ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وقيل في بعلبك ، وتوفي بالعقين (من قرى دمشق) وهو يجهز المسافر لقتال الإفرنج . وكنتم خبر موته ، فحمل في محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور ، ثم نعا . ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي . وفي أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) . قال المقريزي : « ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم »^(١) .

الطبري

(١٠٠٠ - بعد ٦٣٢ هـ = ١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبري ، أبو جعفر :

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ هـ : وفيه : ولاده بدمشق سنة ٥٤٠ هـ وقيل ٥٣٨ هـ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون في « الملة فيما قيل في الملة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للقرنيري ١ : ١٥١ - ١٩٤ هـ : وفيه : مولده سنة ٥٣٨ هـ ومرة الزمان ٨ : ٥٩٤ وقيل الرضين

فلكي ، عالم بالحساب ، قال البيهقي : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الري ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران ثيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات في الحساب - خ » و « معرفة الأسطرلاب - خ » و « الزيج »^(١) .

الماجوي

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٦٦ م)

محمد بن أيوب ، فضل الله الماجوي : فقيه ، نسبته إلى ماجو . صنف « الفتاوى الصوفية - خ » في استنبول ودار الكتب ، مجلدان . قال البركلي : ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للأصول^(٢) .

التاذي

(٦٢٨ - ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ - ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذي الحلبي الحنفي ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقرآن . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصري » الدرة البيئية ، في مجلدتين ، وأرجوزة في « التجويد وتزول القرآن - خ »^(٣) .

محمد باب الدين

(١١٠٠ - نحو ١١٠٠ هـ = ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أقاضل

١١١ والشرغامه ٩٦ وحل القاهرة ٢٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شبة - خ . وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ هـ وقيل ٥٣٨ هـ وقيل أول ٥٤٠ هـ .

(١) Brook, S. 1:859 (١) وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢ .

(٢) طوبري ٢ : ٢٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ وفيه هو « الشافعي » ٩ .

(٣) Brook, S. 2:76 (٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ هـ وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية .

القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت في القدس كتاب « تراجم - خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فذل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

الصخراوي

(٩٢٠ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٤ م)

محمد بابا الصخراوي : أديب من أهل شقيط . اتخذه الشيخ ماء العينين ناسخاً لمؤلفاته . وأقام أعواماً في « إلغ » وتوفي بركردوس (من سوس المغرب) له « شرح لامية العرب - خ » بخطه ، وكتاب في « الأصول » ونظم^(١) .

البابلي

(١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

محمد البابلي : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . ثم كان أساتذاً في كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنفوق ، فمستشاراً لوزاري الداخلية والصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الاجرام في مصر ، أسبابه وطرق علاجه - ط »^(٢) .

الباجي

(١٢٢٦ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ - ١٨٨٠ م)

محمد الباجي ابن أبي بكر عبد الله ابن محمد السعودي البكري التبرستي ثم التونسي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من كتابات تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لحظة الكتابة على عهد

(١) للمصنف ٣ : ٢٩ - ٣٤ .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف

المصرية في ٢٢ / ٤ / ١٩٤٤ .

وه تاريخ فاطمة والحسين « وعدة « تواريخ » للأئمة « السماء والعالم » كبير جداً ، طبع منه المجلد الرابع عشر ، و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة - خ » في رجال الحديث ، قلت : وفي خزائن الرباط (١٤٨٩ كتابي) مجموعة صغيرة ، تشمل على ١٣ رسالة من تأليفه ، الأولى « تحقيق الحال في محمد ابن ستان » والثانية في « حال عبد الحميد بن سالم العطار » وحال ابنه محمد بن عبد الحميد « والثالثة في « حال محمد بن عيسى البقطنى » الخ .^(١)

البَهْهَيَّانِي

(١١١٨ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهائي : فاضل إمامي . ولد في أصفهان . وأقام مدة في بهبان . واستقر في كربلاء وتوفي بالبحر . له « تعليقات على منج المقال - ط » بهامشه ، و « حاشية على مفاتيح الأحكام - خ » فقه ، و « فوائد عتيقة - خ » و « فوائد جديدة - خ » وحواش ورسائل كثيرة .^(٢)

باقر الحُسَيْنِي

(١١٧٧ - ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٠٣ م)

محمد باقر بن محمد إبراهيم الحسيني الرضوي : شاعر من فقهاء الإمامية . أصله من قم ، ومولده وسكنه في همدان . مات بها ودفن بقم . له « ديوان - خ » في خزائن السيد طالب الحيدري ، بالعراق . ومن كتبه « شرح أصول الكافي » و « رسالة في المعاد الجسماني »^(٣) .

(١) وروضات الجنات ١ : ١١٨ - ١٢٤ والفهرس التمهيلي ٤٤٦ والنزعة ٣ : ١٦ ونظر Brock. S. 2:572 والأثرية ٦ : ٢٤٧ ومذكرات المؤلف .
(٢) وروضات الجنات ١ : ١٢٤ والنزعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2:504 .
(٣) وروضات الجنات ٣٢٢ والبيد في الأدب العربي ٤٠ .

الأَصْفَهَانِي

(١١٧٥ - ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ - ١٨٤٤ م)

محمد باقر محمد تقي بن محمد زكي الرشتي الأصفهاني : أصولي من فقهاء إيران ، ينعت بحجة الإسلام . مولده في إحدى قرى رشت ، ووفاته بأصفهان وأكثر إقامته في النجف . له تصانيف ، قال صاحب معارف الرجال : « أكثرها مطبوع » ، منها « مطالع الأنوار وشرح شرائع الإسلام » خمسة أجزاء ، و « الزهرة الباهرة » في الأصول ، و « جوابات المسائل » مجلدان^(١) .

محمد باقر

(١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ = ١٨١١ - ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجربي الخوناساري الأصفهاني : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدى الإماميين . ولد ونشأ في قسبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها . أشهر مؤلفاته « روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - ط » أربعة أجزاء ، في التراجم . وله « أدب اللسان » في الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية في شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية^(٢) .

الطَّبَّاطْبَانِي

(١٢٧٢ - ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٣ م)

محمد باقر بن حسن الطباطبائي : متفقه من أهل النجف . له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام ، إحداهما « ترشيح الألقام » والثانية « مصباح الظلام »^(٣) .

الشَّيْبِي

(١٣٠٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠ م)

محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب (وإليه نسبة الأسرة) بن صقر البطاحي الأسدي الشيبسي : شاعر من أهل النجف . ولد ونشأ بها . وكان من قادة الثورة العراقية على الإنكليز (١٣٣٩) وهو الأخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته . أصدر (عام ١٣٣٩) جريدة « الفرات » ، أسبوعية ، ظهر منها خمسة أعداد . وانتخب نائباً عن لواء المنتفك عدة مرات (١٩٣٠ - ٥٤) له « ديوان شعر » نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني (شعراء الغري) ورفائيل بطي (الأدب العصري) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب « الشاعر النائر - ط » مقتطفات من شعره وسيرته ، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه « دراسات وتراجم عراقية »^(١) .

الحَلِّي

(١٣١٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧١ م)

محمد بن باقر بن ناصر الحلبي : من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق (١٩٢٠) ولد في الحلة ودرس بها وسجنه البريطانيون مرتين وقرّ إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في جهة « أم زعلة » أول مدرسة في تلك البادية . وخاض غمار « ثورة » في الرميثة . وعمل بعد انقطاعها في التعليم بالصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد (١٩٢٥) واحترف المحاماة في الحلة ، وتوفي بها . وكان قد جمع شعره في « ديوان » ضاع بعد وفاته^(٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٩ ومجلة الغري ٨٣ : ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ - ٨١ والفراصة ٣ : ٦٠٦ .
(٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأدب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال تناقض حسن من شعر المترجم له .

(١) معارف الرجال ٢ : ١٩٥ .

(٢) أحسن فردية ١٦٦ - ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٨ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٨ .

محمد الباقر

(١٣٠٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٢ م)

محمد بن باقر : صحفي ، مولده ووفاته ببروت . أصدر مجلة « المتقدّم » عام ١٩٠٨ - ١٩١٠ ثم جريدة « البلاغ » ١٩١٣ وأوفده العشانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول ، فشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية - ط » وأصدر مجلة « الفتاة » ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ - ٣٥ وعاد إلى إصدار « البلاغ » أسبوعية فيما قيل في (١) .

محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

أبو سُلم الأصفهاني

(٢٥٤ - ٣٢٢ هـ = ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلي . من كبار الكتاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولي أصفهان وبلاد فارس ، للمعتز العباسي ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، جمع سعيد الأنصاري الهندي نصوصاً منه وردت في « مفاتيح الغيب » المعروف بتفسير الفخر الرازي ، وسأها « ملقط جامع التأويل لمحكم التنزيل - ط » في جزء صغير . ومن كتبه « الناسخ والمسنوخ » وكتاب في « النحو » و « مجموع رسائله » (٢) .

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع ، السنة ١٥ ص ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٢٣٩ قلت : كان فصيحا القامة نحلا ، داعيه معروف الرضا في أبيات منها : وأنت إن غلوت صغير حجم

فأنت ضوق في كبر المماغ ١
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ ، ودار الكتب ، الملحق الأول ٨ وابن غلوت ١٣٦ وملقط جامع التأويل : مقدمته .

كبير بسنده المشهور ح . ومث أخذنا منه العلم والتقديم والعقاية لكل من شغبنا الشذوذ حسن الطباع .
عز البسوق عدها من شغبنا الشيخ محمد عيسى والشيخ إبراهيم السقا بسندها المذكور . فاجزته بمؤاد في الأصول والتوحيد وغير ذلك أسلم تارك وتعالف أن يتغنن وياه . ويلفنا ما نتناه . بجاه جب ونبيه الأكرم محمد علي عليه وآله وصحبه وسلم -

الحق قد زلله والوالد به
وسأبر المسكين من

محمد بخيت المطيعي

توقعه على إجازة منه للشيخ عبد الحفيظ القاضي في « مجموع » به إجازات ، في خزانه ، بالرباط .

الأئمة البغدادي

(٥٧٩ - ٥٠٠ هـ = ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبدالله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد . كان يعت بالأبلى ، لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجاء ، خبيث اللسان . يتزيا بزوي الجند . له « ديوان شعر - خ » (١) .

الشيخ محمد بخيت

(١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار حقهاها . ولد في بلدة « المطيعة » من أعمال أسبوط . وتعلم في الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ - ١٩٢١ م) ولزم بيته بقي وبقيده إلى أن توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل اللغة - ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام - ط » و « حسن البيان في دفع ماورد من الشبه على القرآن - ط » و « إزاحة الوهم - ط » في مسألتي القنوغراف والسكروراه ، و « الكلمات الحسان في الأحرف السبعة

(١) وفات الأعيان ١٨ : ٢٤٠ وذي تاريخ السمعاني - خ .
(٢) Brock 1:288 (248) ، S. 1:442 ومسرقة الزمان ٣٧٩ .



محمد بخيت (المطيعي)

وجمع القرآن - ط » و « القول المفيد في علم التوحيد - ط » و « الأوبة المصرية عن الأسئلة التونسية - ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع - ط » و « أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم - ط » و « المهرقات اليمانية - ط » في وقف الذرية ، و « إرشاد العباد في الوقف على الأولاد - ط » و « القول الجامع - ط » في الطلاق ، و « الكلمات الطليات - ط » في الإساءة والمعراج ، و « رفع الأغلق عن مشروع الزواج والطلاق - ط » (١) .

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامي ٤ : ٣٨ والكتك الشين ١١٨ ومرة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ : ١٣٥٤ والتبويرية ٣ : ٢٨٠ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ ومهرس المؤلفين ٢٣١ : ٢٣٢ .

$$(942 - 877 = 65 - 26)$$
$$(p1772 - \dots = 21083 - \dots)$$

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق
ابن بلان : فقيه حنبلي . أصله من بعلبك .
اشتهر وتوفي بدمشق . كان يقرئ في
المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه
جماعة من كبراء عصره ، منهم المحي
« صاحب خلاصة الأثر » له تأليف ، منها
« الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية - خ »
و « كافي المبتدئ من الطلاب - خ »
فه ، و « عقيدة في التوحيد - خ » و « بغية
المستفيد في التجويد - خ » و « أخصر
المختصرات - ط » فه ^(١) .

والحشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب
في القاهرة وطبيباً في قصر العيني .
من كتبه « الفرائد الدرية » ، في علم الشفاء
والمادة الطبية - ط « و » الدرر البدرية
النضيدة في شرح الأدوية الجديدة - ط « و »
والصحة التامة - ط « و » النخبة الزهرية
في الأمراض الزهرية - ط « و » الجزء الأول .
توفي في القاهرة (١) .

محمد بن بدر الدين العوفي = محمد بن محمد ٩٠٦

الْمُنْشَى

$$(m1092 - \dots \equiv 21001 - \dots)$$

محمد بن بدر الدين الرومي
 لا قحصار في الحني ، الملقب بمحيي الدين ،



محمد بن علي الدين النسي

عن مخطوطة : تفسير سورة سَبَّحَ اسم ربك : في الخزانة
التمورية بمصر .

الشهر بالمشي: مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل أق حصار (من أعمال صاروخان) بمغتيا . تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٨٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع . له « نزيل التنزيل » مط . في تفسير القرآن الكريم ، والـ « المشي » - لغة ، ورسالة في « الألفاظ » التي وضعت على صيغة الجمع - « خ » وغير ذلك .

(١) سبل النجاش ٤٤: ٣، والبحاث العلمية ٤٤١ وآداب
 اللغة ٢٠٢: ٢، ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطب التوفيقية
 ٨٨: ١١، ومعجم المطبوعات ٤٥٠.
 (٢) ذيل الشفاقي لمعاني ٣٣١ وعلاصة الأثر ٤٠٠: ٤٠٠
 وفيه: توني بالحرم المكي، وعه، Brock. 2: 580،
 S. 2: 651، (439) والكبخانة ١: ٢١٨، وعشائي
 مؤلفري ٢: ٢٠٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه.

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ،
من موالى بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي
القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفي بها
وهو على القضاء ^(١) .

$$(p^{975} - \dots = 2^{374} - \dots)$$

محمد بن بدر الحمّامي ، أبو بكر :
أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه
من غلمان ابن طولون ، وولي إمارة بلاد
فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة في
فارس ، فخلّف أباه في إمارتها مدة ، ثم
انتقل إلى بغداد وحذّث بها . قال أبو
نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح
السّماع .^(٢)

(١٥٣٩ - ... = ٥٩٤٦ - ...)

محمد بن بدر بن محمد بن عبدالله
ابن علي الكثيري : من سلاطين هذه الأسرة
في حضرموت. كانت له مدينة « شبام » وما
حولها ، وانتزعا منه السلطان بدر بن
عبدالله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه في حصن
قربة « مربة » فاستمر في سجنه إلى أن
توفي (٣)

(١٩٠٢ - ٠٠٠ = ١٣٢٠ - ٠٠٠)

محمد بدر « بك » ، من عائلة تسمى
الفتحية ، من أهل زاوية البقلي ،
بالمدينة : طبيب مصري . تعلم في
القاهرة ، ثم في بلاد الإنجليز . وتدرج
في وظائف التعليم والتطبيب . ووجه
في رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى والسفلى .

[illegible]

(١) الولاية والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١
وBrock. S. 2:448.

(Y) الإسلام ، لابن قاضي شعبة - ح . وحسن المحاضرة
 ١ : ٣٠٧ و Brock, S. 2: ٩87 ومرة الجناح ٣ :
 ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢
 وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعدي
 والسعدي ، مكان السعدي ، ونقل باحث في مجلة
 الشرق ٣٥ : ١٩٣ - ١٨٧ أن نسبة يرفع إلى « سعد
 ابن حشبل » من الغوث .

إلى مثلهما . واستمر في الإمارة إلى أن توفي ^(١) .

أَبُو نُصَيْي

(٩١١ - ٩٩٢ = ١٥٦ - ١٥٨٤م)

محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو بركات بن الحسن بن أمراء مكة . نمي : شريف حسي من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفي بمكة . وهو يعرف عند أشرفائه - صاحب القانون « لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً » ^(٢) .

الملك السعيد

(٦٥٨ - ٧٦٨ = ١٢٦٠ - ١٢٨٠م)

محمد بركة ، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد في « العشي » من ضواحي القاهرة . وولي بعد وفاة

(١) السنا الباهر - خ - وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الفوائد اللاح ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصه : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة يتسب إليها في الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ١ وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥ .

(٢) السنا الباهر - خ - وخلاصة الكلام ٥٢ : ٥٥ وفي الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره ١٢ سنة « عقب استيلاء السلطان سلجق بن بايزيد على الديار المصرية » فقبول بالإكرام وعاد إلى مكة ومعهم أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكاماً إلى عزاز بن جحلان بقل الأمير حسين الكردي (من أمراء الجيش في أيام السلطان قاضيه القوي) فأخذ مقبلاً إلى جدة ، وربط في رجله حجر كبير ، وغرق في بحر جدة ، في موضع يقال له « أم السلك » . وموت في ذخائر القصر - خ - لاين طولون ، العبارة الآتية ، في ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، مدقق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان بن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطى أبوه بلاد جازان باليمن ، ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده و بركات انتقل إلى جازان ، فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبل السلطان المذكور ليسمح المجال لبشارة ابنه « أبي نجي » حكم مكة .

أبيه (سنة ٧٦٦ هـ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة في قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بجلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فضالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيماً ، كريماً على الرعية ، عي اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغري بردي : كان سيّء التدبير . مدة سلطنته ستان وشهران وثمانية أيام ^(١) .

الواني

(١٠٠٠ - ١٠٩٦ = ١٦٨٥ - ١٧٨٥م)

محمد بن بسطام الخوشاني الواني : واعظ ، مفسر . من علماء الدولة العثمانية ، من أهل « خوشاب » القرية من بلدة « وان » في تركيا . نثي إلى قرية « كستل » من قرى « بروسه » وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة . وصنف « عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراويس الجنان - خ - في الظاهرية (الرقم ٩٧١٤) و « المبدأ والمعاد » رسالة . وتوفي بكتل ^(٢) .

(١) تاريخ سلاطين المماليك للسفلى بن أبي الفتح ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزي ٢ : ٣٣٨ والبرك ١ : ٦١١ وأبو القفاد ١٢ : ١٢٢ ومورد الطائفة ، لاين تغري بردي ٤١ وهو فيه « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن القرات ٧ : ١٦٥ وسماء « محمد بركة خان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردي ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يصح في هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة » .

(٢) مجالي مؤلفي ٢ : ٥٠ ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٤٧ و Brock. S. 2:652

بندار

(١٦٧ - ٢٥٢ = ٧٨٣ - ٨٦٦م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى البصري ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره برأ بأمة . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري ٢٥٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ ^(١) .

المعافري

(١٩٨ - ١٠٠٠ = ٨١٣م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافري : قاض أندلسي ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقي مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقصاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بَيّ بن مخلد : « كانت له في قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بقاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر في القضاء إلى أن توفي . قال ابن الأثير : أسلمه من جند باجة من عرب مصر ^(٢) .

العُكْبَرِي

(٢٤٨ - ٣٣٢ = ٨١٢ - ٩٤٣م)

محمد بن بشر أبو بكر الزنبري العكبري : من رجال الحديث . مصري شافعي مختلف في توثيقه . وزير كعبر .

(١) ميزان الاعتدال ٣٠ : والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ - ١٥٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والبرج والتعليق : القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد ، والبندارة وهم التجار الذين يعزّون البضائع للبلاد . وسماء « محمد بن بشار ابن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسيبه .

(٢) تاريخ فضاء الأندلس ١٧ - ٥٣ وبقية المجلد ٥١ والمغرب في ظل القرب ١ : ١٤٤ والتكلمة لابن الأثير ٩٠ : ٩٠ .

قال ياقوت : محلة بمصر . له « فوائد - خ » في الحديث ، بالظاهرية ^(١) .

التَّوَاتِي

(١٠٠٠ = ١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائي الأصل ، التونسي : شيخ القراء بالديار التونسية . اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات ، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت - خ » اشتمل على أسانيد في القرآت ، و « مجموع الإفادة في علم الشهادة - ط » في التوثيق . قلت : ويبدو أنه كان يدعى « الطَّيْب » أيضاً ، ولهذا كتابان آخران ، هما « الهداية المحمدية - خ » بخطه في شرح ملحمة البيان لزين الموصني ، بدار الكتب (٤ : ٢٩) الملحق الثاني للجزء الثاني ، و « غنية الراغب ومنية الطالب - خ » في علم الكلام ، بخزانة طوبقو (٣ : ١٠٨) وفي الخزانتين أن الكتابين من تأليف محمد (الطيب) بن محمد الطاهر التواتي الحسيني التونسي ، المتوفى سنة ١٢٢١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد ^(٢) .

السَّهَوَاتِي

(٩١٢٥٠ = ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٣ - ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهواتي الهندي : عالم بالحديث والفقہ . من أهل الهند . مولده في لكهنؤ ، ونسبه

(١) لسان الميزان ٥ : ٩٣ والتوات ١ : ٥٥٥ وورد في الشذرات ٢٢٢ : ٢٢٢ بلفظ « المكري » وفي العبر ٢ : ٢٢١ بلفظ « محمد بن بشير الزبيري » والأول المأثور عليه . وفي الباب : الزبيري نسبة إلى أبي زبير .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ : ٢٣٣ ، من صحراء المغرب ، ذكرها أوريلياني في رحلته ٢٢٦ : ٥١٢ ولم يسطفها ، وسمنت تقع من علماء المغرب بلفظها يسكنين التاء وتغنيق الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو ، صاعاً من غيره ، وهذا أصح .

إلى سهوان ، من أعمال ولاية « بدايون » قيل : إنه عمري فاروقي . تعلم في دهل . وعلم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه النواب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوپال » سنة ١٢٩٥ هـ ، ففوض إليه رئاسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهل . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان - ط » و « الحق الصريح في إثبات حياة المسيح - ط » رد على القادياني ، و « البرهان العجائب - ط » في مسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام ^(١) .

رَمَضَان

(١٠٠٠ = بعد ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م)

(١٩١١ م)

محمد بشير بن عبد الغني رمضان : أديب ، له شعر ، من أهل بيروت . أصدر مجلة « الكوثر » سنة ١٣٢٧ - ١٣٢٩ وألف كتباً ، منها « الحكمة وفصل الخطاب - ط » « مجموعة شعرية » و « بدائع الشعر في الحماصة والفخر - ط » و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسب - ط » ^(٢) .

ابن ظافر

(١٠٠٠ = بعد ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م)

(١٩١١ م)

محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهرى ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أهل المدينة المنورة . مالكي ، تفقه وتأدب في الأزهر . وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركها للنظر في مخطوطاتها . وصنف « البواقي الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة - ط » الأول

(١) صيانة الإنسان ١٧ - ٢٢ وعبد الوهاب البهوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٨ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٢١ والمدينة . وسركيس ٥٦٧ .

منه ، في تراجم المالكية . أنجزه في صفر ١٣٢٩ و « تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - خ » وتوفي في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة ^(١) .

الشيخ بشير الغزي

(١٢٧٤ = ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاني ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجه من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القاضي ،



محمد بشير الغزي

والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمة الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد - ط » و « نظم الشمسية - ط » في المنطق ، و « تفسير - خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حقائق الرند

(١) شجرة النور : الترجمة ١٦٤٦ والأعلام الشرقية

في ترجمة ترجع بند - ط « منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية^(١) .

البشير الفاسي

(١٩٦٣ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٣ م)

محمد البشير بن عبد الله الفهري الفاسي : فاضل مغربي . من أهل فاس . استقر في الرباط وتوفي بحداد سيارة بين الرباط وطنجة . له كتاب « قبيلة بني زروال - ط »^(٢) .

البشير الإبراهيمي

(١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م)

محمد بن بشير بن عمر الإبراهيمي : مجاهد جزائري ، من كبار العلماء .



محمد البشير الإبراهيمي

انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . ولد ونشأ ببادية سطيف (أصطيف) في قبيلة ريغة الشهيرة بأولاد إبراهيم (ابن يحيى بن مسهل) من أعمال قسنطينة ونفقه وتآدب في رحلة إلى المشرق (سنة ١٩١١) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٣٤ وأدباء حلب ٥٠ .

(٢) قبيلة بني زروال .

صديقه ابن باديس (عبد الحميد بن محمد) وأصبح له نحو ألف تلميذ ، وأنشأ جمعية العلماء (١٩٣١) وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه . وأبعد هذا إلى صحراء وهران (١٩٤٠) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس ، وقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها . واستمر في « معتقل آفلو » من سنة ١٩٤٠ - ٤٣ وأطلق . فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتابا ، وكان الهدف نشر اللغة العربية . وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم ، إبعاداً لتدخل سلطات الاحتلال . وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ زوج في السجن العسكري (سنة ٤٥) وعذب . وأفرج عنه فقام بحولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية . ثم استقر (سنة ٥٢) في القاهرة واندلعت الثورة الجزائرية الكبرى (٥٤) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال . وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها ، فلم يجد مجالا للعمل . فأتزوى إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . وله شعر اسمعي بعضه . منه « ملحمة » في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار ، قال : انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر ، بالجزائر وهو رئيس تحريرها ، فجتمعت المقالات في كتاب « عيون البصائر - ط » وهو من خطباء الارتجال . المفوهين . وكثيراً ما كان ينشد في قوله :

الدين خير كله ، وأنا أرى

من خير هذا الدين « خير الدين » وله كتب ما زالت مخطوطة ، منها « شعب الإيمان » في الأخلاق والفضائل ، و « التسمية بالمصدر » و « أسرار البصائر العربية » و « كاهنة أوراس » قصة روائية و « نشر الطي من أعمال عبد الحي » ابن عبد الكبير الكتاني . في

نقد سيرته . وخصه محمد الطاهر فضلاً ، بجزء مستقل من كتابه « أعيان الجزائر » سماه « الإمام الرائد محمد البشير الإبراهيمي - ط » في ٢٢٥ صفحة^(١) .

الرئيسي

(١٩٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٣٧٩ م)

محمد بن بطال الركني : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركن » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجلده وأبيه رئاسة وولاية ، وولي هو ناحية « الفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها^(٢) .

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن

عبد الله ٣٨

إمام زكاة

(٤٩١ - ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ - ١١٧٧ م)

محمد بن أبي بكر الجونجي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام - خ » في ٦١ فصلاً ، شرحه البروسوي في كتابه « مفتاح الجنان - ط » وفاضل آخر سمي شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام - خ » قال اللكنوي : ونسب عليّ القاري شرعة الإسلام لأبي بكر الرازي ، خطأ^(٣) .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة ، بالقاهرة ٢١ : ١٣٥ - ١٥٤ وبلغه من ظم الدكتور إبراهيم مذكور ٢١ : ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣ : ٥٤٤ والأمراء ١٩٦٤/١/١٠ وللجميعين ١٥٦ والعربي : نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية نصر العلي من نواحي سطيف . وجريدة الحياة : بيروت ١٩٥٨/٧/١ و ٦٥/٧/١٥ وتعليق مؤرخ العرب ١ : ٣٢٢ ومذكرات المؤلف .

(٢) العقود الثمانية ١ : ٣٩١ .

(٣) اللكنوي : في القراءات البية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والتكشافة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock S. 1: ٦٤٢ و

منصور الأصبحي ، أبو عبدالله : فقيه يمني . سكن « مصعنة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتح في غرائب الشروح » و « الإشراف » تصحيح الخلاف - خ - و غير ذلك ^(١) .

السَّكَاكِينِي

(٦٣٥ - ٥٧٢١ = ١٢٣٧ - ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . ينظر على القدر وينكر الجبر . اختلف في صفه صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطوائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذته تتي الدين السبكي وأنتفه ^(٢) .

ابن النَّبِيبِ

(٦٦١ - ٥٧٤٥ = ١٢١٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بجلب . ودُرُس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك » ط - و « مقدمة في التفسير » ^(٣) .

ابن دُكَيْنِ

(٥٧٥٠ - ٥٠٠ = ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلي الرقاعي ، المعروف بابن دكين : مؤرخ ، من أهل

في تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة - خ » في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض (١/١٥٨٥) و بدار الكتب (٦١٣) و « كنز الحكمة - خ » ناصح ، في الحديث ، في الخزانة الظاهرية ، و « زهر الربيع من ربيع الأبرار - خ » عند آل الشطي في دمشق ^(١) .

الفارسي

(٦٧٧ = ٥٠٠ - ١٢٧٨ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : فلكي موسيقي أديب يمني . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، و « البصرة » في علم البيطرة ، و « آيات الأفاق في خواص الأوقاف - خ » و كتاب في « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك - خ » و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج - خ » ألّفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات - خ » في أنواع السمومات والسموم ، و « الدرّة المنتخبة في الأدوية المجربة - خ » ^(٢) .

الأصْبَحِي

(٦٣٢ - ٥٦٩١ = ١٢٣٤ - ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن

(١) عبدالله مخلص في رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح » ط - « حقق خطا القول بأنه توفي سنة ٥٧٦١ هـ وأنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والفكيخانة ٤ : ٢٧٥ . ومخطوطات الرياض ١٢٨ : ١٢٨ . ومخطوطات الدار ٤ : ٤٤٤ .

(٢) العقود الثلثة ١ : ٢٠٤ . وكتف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ ، S. 1: 866 (474) ، Brock. 1: 625 . وتاريخ لمر عدن ٢ : ٢٠٦ . وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووفت ولادته في سنة ٦٨٢ هـ وقال صاحبها : أمّ أُمّ علي تاريخ وفاته . والفكيخانة ٤ : ٣١٧ و ٣٦٥ .

ابن عَفْيُون

(٥١٨ - ٥٨٤ = ١١٢٤ - ١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفّيون الغافقي ، أبو عمر ، وأبو عبدالله : فاضل أندلسي ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » في صباه ، وصنف كتاباً في « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق » ^(١) .

ابن المَعْمَارِ

(٦٤٢ = ٥٠٠ - ١٢٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد ، البغدادي ، أبو عبدالله ، ابن المعمار : فاضل حنبلي ، من أهل بغداد . له كتاب « الفتوة والمرّوة » ط - « جاء اسمه عليه محمد بن أبي المكارم » ^(٢) .

الرَّازِي

(٦٦٦ = ٥٠٠ - ١٢٦٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح » ط - في اللغة ، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الري . زار مصر والشام ، وكان في قونية سنة ٦٦٦ هـ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية - خ » و « حقائق الحقائق - خ » في التصوف ، عند عبيد ، وفي الفاتيكان (١٥٤١ عربي) نسخة منه كتب عليها اسمه : « محمد ابن محمد بن أبي بكر » ؟ و « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب أي الترتيل » ط - و « الذهب الإبريز

(١) الشكلا لابن الأبار ٢٥٣ .

(٢) عن مقدّمه لكتابه ، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد ، نقل بها ترجمته عن الشكلا لوفيات الثقة - خ - للمتلري .

(١) العقود الثلثة ١ : ٢٦٤ و 2: 977 . Brock .

(٢) الدرر الطالع ٢ : ١٥١ . وفيه : وفاته سنة ٨٦١ من خطا الطبع . والدرر الكائنة ٣ : ٤١٠ .

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكائنة ٣ : ٣٩٨ . وطبقات السبكي ٤ : ٤٤ (g) 2: 270 Brock .

المُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ

(١٠٠٠ - ٨٠٨ هـ = ١٤٠٥ - ١٤٠٠ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المتضد بالله) ابن سليمان (المستكني) ابن أحمد العباسي ، أبو عبد الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بوع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برفوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برفوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبانغ في إكرامه . فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً مملوحاً ، قال ابن أبياس : كان إماماً عظيماً كفواً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها ^(١) .

ابن جَمَاعَةَ

(٧٤٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

(١) يدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ ، ٣٨٣ والقدرة للامع ٧ : ١٦٨ : قلت : قد لا يظهر من القائمة أن أسطرود هنا في ذكر نص قرأته في كتاب « التقيق الباني » - غ - للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » ومن أبناء التوكل على الله ، اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلاف الله التي يقول مؤرخونا إن « التوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أساءه أبناء « التوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في التقيق الباني في حوادث سنة ٧٧٩ بمرحله : « فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن التوكل العباسي المتأخر المصري » وكانت خلافتهم عصر تمكناً . « فمن يكون » علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « التوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم يفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان المنصور في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي الباني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟ .

و « أحكام أهل الذمة - ط » جزآن ، و « شرح الشروط العربية - ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المودود - ط » . و « مفتاح دار السعادة - ط » و « زاد المعاد - ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة - ط » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية - ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى التجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم - ط » و « أخبار النساء - ط » وفي نسبه إليه شك ، و « مدارج السالكين - ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية - غ » و « كتاب القروسية - ط » و « تفسير المعوذتين - ط » و « طب القلوب - غ » و « الوابل الصيب من الكلم الطيب - ط » و « الروح - ط » و « الفوائد - ط » و « روضة المحبين - ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح - ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان - ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعتلة والجهمية - ط » و « الجواب الكافي - ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن - ط » و « طريق الهجرتين - ط » و « هداية الحيارى - ط » . و لمحمد أويس التنوخي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم - ط » استخرجه من مؤلفاته ^(١) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ و « جلاء العينين ٢٠ ونية الرعاة ٢٥ ومجموع المطبوعات ٢٢٢ و « تلخيص الأشهد - غ » و « روضة المحبين » مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسب « الرعي » إلى « زرع » و « جوران » ونسب اليوم « زرع » و « البداية والنهاية ١٤ : ٣٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، S. 2:126 (105) ، Brock. 2:127 (105) ، وفي نموذج التقيق بن ٧٨ نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد التاريخين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وطلاقة القرآن » . و « التيوريات ٢ : ٢٥١ و « فهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان - غ » في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ - ف ٥٩٩) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم ^(١) .

الأخثاني

(٦٥٨ - ٨٧٥ هـ = ١٢٦٠ - ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبد الله ، تقي الدين الأخثاني : قاضي قضاء المالكية بمصر . له تأليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأخثاني - ط » في زيارة القبور ^(١) .

ابن قِيَمٍ الجَوَيزِيَّة

(٦٩١ - ٨٧٥ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعِي الدمشقي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأُدين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضرورياً بالعصى . وأُطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه « جمع » شيئاً كثيراً . وألف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين - ط » و « الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية - ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سباع الغناء - غ »

(١) إيضاح المكنون ١ : ٩٣٣ وعنه وفاته . و « المختصرات للصورة لقواد ١ : ٧٦ ، ٧٦٥ .

(٢) الفتيان ٣٢٧ .

« الخليل » خمسائة بيت ^(١).

ابن المرآغي

(٧٧٥ - ٨٥٩ = ١٣٧٤ - ١٤٥٥ م)

محمد بن أبي بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشي المرآغي ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده في المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المشرح الروي » في شرح مناهج النووي « أربع مجلدات ، و » تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح « اختصر به فتح الباري لابن حجر ، في نحو أربع مجلدات أيضاً ^(٢) .

ابن الديري

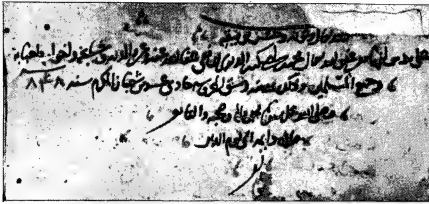
(٧٨٨ - ٨٦٢ = ١٣٨٦ - ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبدالله الصفدي الناصري ، المعروف بابن الديري : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد ببدر الخليل (من الناصرة بقرب صفد) في فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفي بالناصرية ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب - خ » اختصار له ^(٣)

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف القون ٩٣٥ وعطفا مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2:55.

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخترا ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبي بكر » ويعرف بابن المرآغي : الأول كتبه أبا الين ، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض الفصوص ، سنة ٨٢٣ ودفن متوجهاً إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفق ، ومات متوكلًا في العراق ، خارج المدينة ، سنة ٨٢٣ ودفن في البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حوائج علي المتأخر وألفية ابن مالك والتلخيص والجمال وغيرها ، وتوفي بالمدينة ، بلده وولد إخوانه ، سنة ٨٨٠ وتحدث تراجمهم في الضوء اللامع ٧ : ١٦١ - ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر » فقد تقلعت ترجمته .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧.



محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديري
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب .

ابن النحاس

(٨٦٢ - ١٠٠٠ = ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقي ، شمس الدين : منشيء « الخاتمة النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامرة تسميها مدرسة النحاسيين . توفي بمكة (ثغر الحجاز) ^(١) .

ابن قاضي شهبة

(٧٩٨ - ٨٧٤ = ١٣٩٥ - ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بلدر الدين الأسدي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة : عالم بفقهاء الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولدًا وأوفاء . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي . وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين - خ » في سيرة نور الدين الشهيد ، و« شرحنا على المنهاج في الفقه » أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - خ » الجزء الأول منه ، وفي آخره إجازة بخطه ، و« الشرح الثاني » بداية المحتاج - خ » في شستريني (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و« المواهب



محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة (القليبة)
عن مخطوطة (إجازات وأستاذ) بدار الخطيب ، بالقدس .

السنية في شرح الأشبهة - خ » عتيدي ، شرح به كتاب « الكفاية » في الفرائض لعبد العزيز الأنصاري ^(١) .

ابن زريق

(٨١٢ - ٨٩٠ = ١٤١٠ - ١٤٩٥ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، ابن زريق : عالم بالحديث ، ورجاله . حنبلي ، مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحيه دمشق . وضع لنفسه « ثبأ » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في منشئة الذهب من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و« رجال الموطأ » و« السؤل في رواية السنة الأصول » ^(٢) .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ وابن إيس ٣ : ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكنشخة ٣ : ١٩١ والقرص الشهيد ٣٨٦ وكشف القون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، القندة ترجمه باسم « أبو بكر » حرف (بك) وجامعة الرياض ٧ : ٧ .

(٢) السحب البلية - خ . و« شذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩ .

تدافع الاستعمار . وأخرج المحتلين من بلدة « اشت » وأقام إلى أن أخرجه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة « آيت بمرعان » ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فنفق من معه عائدين إلى بلادهم ، وذهب هو إلى قبيلته (أنكاد) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بستين (١) .

الرَّحْمَاوي

(٠٠٠ - نحو ٩٥٢هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٥٤٥م)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي ، محي الدين الرحماوي . ويقال له بهاء الدين زاده : فقيه متصوف من الموالى الرومية ، معمر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب « الطريقة » وعلوم الشرع ، وأقام في القسطنطينية ، وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » و« شرح الفقه الأكبر - خ » في الأهرية ، و« شرح الأسماء الحسنى » ورسائل كثيرة في التصوف . وحي سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام . وتوفي في بلدة قيصرية (٢) .

الرُّزْكُشِي

(٧٤٥ - ٧٩٤هـ = ١٣٤٤ - ١٣٩٢م)

محمد بن بهادر بن عبدالله الرزكشي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : عالم بفقهاء الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدرتكم عائشة على الصحابة - ط » و« لفظة العجلان - ط » في أصول

(١) المصول ١٦ : ٢٧٣ - ٣١٤ قلت : وللبند علال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء الغرب ٣ جلد الثانية ١٣٧٧ مرقه فقه بالحداد ، وسماه : محمد بن أحمد زروال . وقال : انه : وقع في كمين إفرنجي في جهة طرقاتة وحمل إلى مراکش واعتقل في تداراة بصحراء الغرب الشرق مدة ١٨ عاماً إلى أن أعلن استقلال المغرب ، وتوفي في جبل أبو غوالي ، قبيلة بني زكو ، عن نحو ١١٢ عاماً . (٢) نشرات ٨ : ٢٩٣ والأهرية ٣ : ٢٣٨ .

الفرائض - خ » رسالة في دار الكتب . و« رسالة السرور والفرح » والذي الرسول - خ » في البلدية (ن ٣٠٨٥ - ج) ضمن مجموعة . توفي بمرعش ، ودفن في قبليته (١) .

الدلائي

(٠٠٠ - ١١٧٤هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٠م)

محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائي : قاض مالكي ، من العلماء بالمغرب . تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها . له « تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي - خ » في رثاء زاويتهم ، يقع في مجلد . منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات . وله شعر (٢) .

النَّكَادِي

(٠٠٠ - ١٣٧٧هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٨م)

محمد بن بلقاسم الزروالي الأنكادي بالكاف المعقودة (النكادي) : قائد مغربي مجاهد ، شارك في الثورة على الفرنسيين ، واشتهر . كان أول أمره من رجال الثائر « أبي حمارة » ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة ، قرّ النكادي - وقيل سجن مدة - وسمع أخباراً عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني ، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه . ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الأشراف وغيرهم بتهمة الاتهم للفرنسيين ، قتلته جهاراً (١٣٣٨هـ) وتولى الأمر بعده مباشرة ، وقام بالدعوة إلى الجهاد . وهاجم ثكنة فرنسية فامتنت عليه وأعاد الكرة (سنة ١٣٤٠) وأقام في تاغليقت ، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس (١٣٤٩) فقتل في جهات منها كانت لا تزال

(١) عثمانلي مؤلفي ١ : ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٢٧ ، وطوبوق ٣ : ٧٠٠ والأهرية ٧ : ٣٣٨ ، ٣٣٩ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١ : ٥٥٥ والبلدية : فنون متنوعة ٦٧ . (٢) الذليل التايح لإتحاف المطالع - خ .

الشلي الخضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضبار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر - خ » و« المشرح الروي » في مناقب آل أبي علوي - ط » جزآن ، و« عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر - خ » في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (الرقم ٤٥٣) كما في مذكرات الميحي - خ » و« تاريخ ولاية مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نجي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و« علم المقات بلا آلة » و« معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و« المقتطع » و« الأسطرلاب » وغير ذلك (١) .

المَرَعَشِي

(٠٠٠ - ١١٤٥هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٢م)

محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بساجَّتي زاده : فقيه حنفي من العلماء ، مشارك في معارف عصره . من أهل مرعش . قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني التاليسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ورسالة ، منها « شرح الرسالة القياسية - ط » في المنطق ، و« تقرير القوانين المتداولة - ط » في علم المناظرة ، و« الرسالة الولدية - ط » و« نشر الطولوع - ط » شرح لطلوع البياضوي ، و« ترتيب العلوم - خ » في الرباط (٢٤٣٠ ك) و« جهد المقل - خ » في التجويد وشرحه « بيان جهد المقل - خ » كلامها في جزء واحد ٤٥ ورقة ، في صوفيا ، ورسالة في « الضاد - خ » بدمشق ، و« تسهيل

(١) خلاصة الآثار ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام - خ . و ٢ : ٢٥٥ (٣٨٣) Brock . ٢ : ٢٥٥ و ١٧ : ٢٧ ومخطوطات حضرموت - خ .

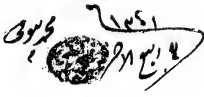
و « الطريقة المحمدية - ط » في الموعظة ،
و « متن العوامل - ط » نحو ، و « كفاية
المتبدي - ط » صرف ، و « شرح لب
اللباب للبيضاوي - خ » في الإعراب ،
و « شرح مختصر الكافية » نحو ، و « متن
في الفرائض » و « جلاء القلوب - خ »
مواعظ ، و « راحة الصالحين - خ »
و « رسالة في أصول الحديث - ط » (١) .

محمد بيّرم = محمد بن حسين ١٢١٤
محمد بيّرم = محمد بن محمد ١٢٤٧
محمد بيّرم = محمد بن محمد ١٢٧٨
محمد بيّرم = محمد بن مصطفى
١٣٠٧

محمد بيومي

(١٨٥٢ - ١٣٠٠ = ١٢٦٨ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري :
مهندس رياضي . من أهل القاهرة . تعلم
في فرنسا ، وتخصص في الهيدروليكا
(Hydraulique) أي علم قوى المياه ،



محمد بيومي المصري

توقيع على رسالة منه إلى الشيخ علي اللهبي . عتدي .

وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب
تسع سنين ، وجُعِلَ معلم الدروس الهندسية
في مدرسة « المهندسخانة » ببلاقي .
ثم نقل إلى السودان ، فمات في الخرطوم .
ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة)
وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة
الاكتساب في علم الحساب - ط »
و « الجبر والمقابلة - ط » للمير (Mayer)

(١) العقد النظم ، بهاسن ابن علكان ٢ : ٢٧٦
ومخطوطات دير القرة ٤٤٢ والناشأ والقضاة بدمشق
١٧ وكشف القنون ١١٧ ومواقع أخرى منه . ومجموع
الطبعات ٦١٠ والكتيبات ٢ : ٢١ و ١٥٣ : ٧ م :
١٢٧ و ٢١٨ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤٣ : ١٤٤٤ : ١٤٤٥ : ١٤٤٦ : ١٤٤٧ : ١٤٤٨ : ١٤٤٩ : ١٤٥٠ : ١٤٥١ : ١٤٥٢ : ١٤٥٣ : ١٤٥٤ : ١٤٥٥ : ١٤٥٦ : ١٤٥٧ : ١٤٥٨ : ١٤٥٩ : ١٤٦٠ : ١٤٦١ : ١٤٦٢ : ١٤٦٣ : ١٤٦٤ : ١٤٦٥ : ١٤٦٦ : ١٤٦٧ : ١٤٦٨ : ١٤٦٩ : ١٤٧٠ : ١٤٧١ : ١٤٧٢ : ١٤٧٣ : ١٤٧٤ : ١٤٧٥ : ١٤٧٦ : ١٤٧٧ : ١٤٧٨ : ١٤٧٩ : ١٤٨٠ : ١٤٨١ : ١٤٨٢ : ١٤٨٣ : ١٤٨٤ : ١٤٨٥ : ١٤٨٦ : ١٤٨٧ : ١٤٨٨ : ١٤٨٩ : ١٤٩٠ : ١٤٩١ : ١٤٩٢ : ١٤٩٣ : ١٤٩٤ : ١٤٩٥ : ١٤٩٦ : ١٤٩٧ : ١٤٩٨ : ١٤٩٩ : ١٥٠٠ : ١٥٠١ : ١٥٠٢ : ١٥٠٣ : ١٥٠٤ : ١٥٠٥ : ١٥٠٦ : ١٥٠٧ : ١٥٠٨ : ١٥٠٩ : ١٥١٠ : ١٥١١ :



محمد تقي الشيرازي

آقَانَجِي

(١٢٦٢ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٤ م)

محمد تقي بن محمد باقر الأصفهاني ، المعروف بأقانجي : فقيه إمامي . له « جامع الأنوار - ط » في الإمامة ، و « أصول الدين - خ » و « المتاجر - ط » و كتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر « جامع الأنوار » ^(١) .

القَزْوِينِي

(١٣٣٣ - ١٣٩٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٢ م)

محمد تقي آغا ابن السيد المير رضي ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني : فقيه إمامي من أهل قزوين . زار النجف واجتمع بأغا بزرگ (صاحب الذريعة) ، وتوفي بقزوين . له « مجامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام - خ » في مكتبته الخاصة بقزوين ، و « مجامع الأصول » و « حاشية القوانين » و « ترجمة القرآن » لعلها إلى الفارسية ؟ ^(٢) .

مُحَمَّدُ تَقِي الشَّيرَازِي

(١٣٣٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٧٢ م)

محمد تقي بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي : مجتهد إمامي ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ ، وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ في الحائر ، وأقام بسمراء . وولاه حملة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتاوى في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرّياً للشورى ، أعضاء مهدي الخالصي ، وأبو القاسم الكاشاني ، ومحمد علي هبة الدين

إمامي . نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين . من كتبه « عيون الأصول » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » في الفقه كبير ، و « مجالس المؤمنين - ط » في الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو بصلي في المسجد ليلاً بقزوين ^(١) .

ابن بَحْرُ الْعُلُوم

(١٢٨٩ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٨٤ م)

محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد - خ » في أصول الفقه ^(٢) .

مُصَنِّزُ الْعُلَمَاء

(١٢٨٩ - ١٣١٩ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٠٤ م)

محمد تقي بن حسين بن لددار علي النفري الهندي : من مجتهد الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً منها « بتايع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين - ط » فقه ، و « العباب » نحو ^(٣) .

محمد تقي الكاشاني

(١٣٣٦ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني : نزيل طهران : فقيه إمامي . تعلم في النجف ، وتوفي بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام - ط » و « إيضاح المشكلات » في التفسير ، و « توضيح الآيات - ط » وغير ذلك ^(٤) .

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء القضية ٣٣٣ وفيه : قد

بقت بالشهد الرابع .

(٢) شهداء القضية ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤ .

(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨ .

(٤) نقيض البشر ٢ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩ .

(١) نقيض البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥

ثم ٤٣ وانظر Brock. S. 2:838 .

(٢) الذريعة ١٩ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠ .

الشهرستاني ، وأحمد الخراساني ، ومحمد رضا الشيرازي . وتوالى الاجتماعات السرية بين التجنبيين ورؤساء عشائر القرات . وأوفدوا السيد « هادي زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبارها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدي ، ومحمد جعفر أبو الثمن . وعاد إلى كربلاء ومعه أبو الثمن ، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإجازه ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فإن لم يعمدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الإمامية في السواوة والرمثة بالتبني للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخوانكم العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على التمسك بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإعجال بالأمم أو الشاشر فيما بينكم ، وأومئكم



محمد توفيق بن إسماعيل

(١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة (١).

محمد توفيق صدي

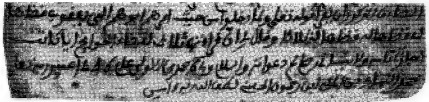
(١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ - ١٩٢٠ م)
محمد توفيق صدي: طبيب مصري ، من العلماء الباحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجالات والجرائد الراقية كالمنار والمزيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه - ط » و « دروس سنن الكائنات - ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح - ط » أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « عقيدة الصلب والفداء - ط » و « الإسلام والرد على اللورد كرومر - ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد - ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار (٢) .

البكري

(١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد

(١) مجلة المقتطف : ١٦ : ٢٨٩ والنسخة البغدية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ : ١٨٧٥ ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشارويعم ، في الكافي ٤ : ٥٠١ : ٥٠١ : من غريب الاتفاق أول ولد في يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة في موكبه بعد الغنمة العرابية في يوم خميس ، وتوفي في يوم الخميس .
(٢) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ - ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤ .



محمد التهامي بن المكي ، ابن رحمون

نص إجازة له ، بخطه ، كتبت في ٦ جمادى الأولى عام ١٢٤٦ عدي .

وفد صرنا عناء العناية الرفيعة باطل في غلبة الجور والظلم
فنبهتكم نصرة لنا الخبير سجيناً وان يجعل ذلك ما نريد ، مقبوعاً
بمع نكرنا عسا وناجى جمادى اركانية علمه وادعربد العبد
العظيم الدليل الخبير السخايف الوجل ما حصوله جلتا من استقام الفزلكل ان يبي

محمد بن التهامي الوزاني

عن نهاية المخطوطة ، ٥٣٦٢ ، في خزنة الرباط .

ابن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته فاس . له « الدر والعقبان - خ » في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده ، منه نسخة في خزنة الرباط (٥٧٢٤) (١) .
- خ « جزآن في خزنة الرباط (٤٧١ جلا) (١) .

الوزاني

(١٣١١ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٩٤ - ١٩١٥ م)

محمد بن التهامي الوزاني ، أبو عبدالله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها في التدريس والإفتاء . وولي قضاء « الصورة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب في « إيمان المقلد » (١) .

كنون

(١٣٣٣ - ١٣٥١ هـ = ١٩١٥ - ١٩٣٠ م)

محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبدالله كنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من الوعاظ . من أهل فاس . سكن طنجة وتوفي بها . له تأليف ، منها « نصيحة المؤمن الرشيد في الحظ على تعلم عقائد التوحيد » و « الأربعينات

الخديوي توفيق

(١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظاري الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاهما (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطاني بولايته . وفي أيامه أنشئ نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت في عهده الأحداث فصر لها . وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٦ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٢٤ .

(١) معجم الشيخوخ ١ : ١٦٧ والنيل التابع لاتحاد المطالع - خ - والدر المكون للشرقي ١١٠ وسركيس ٧١٧ .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٣٨ .



محمد توفيق علي

أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه في إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمي الشاعر المصري ، في نعته : شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلامة العبارة وحسن الديباجة . له « ديوان التوفيق - ط » الأول منه (١) .

توفيق نسيم

(١٩٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لآل :



محمد توفيق بن محمد نسيم

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصفحة للصفحة ١٢ في القديعة ١٣٥٠ .

والترضى ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوي ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيبيع . وأقام بعض الأدياء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزله إلى أن توفي . له « أراجيز العرب - ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية - خ » وهي ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق - ط » و « بيت السادات الوفاية - ط » و « المستقبل للإسلام - ط » و « التعليم والإرشاد - ط » و « فحول البلاغة - ط » و « صهاريج اللؤلؤ - ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفزه بحرب اليونان ، مطلعها : « أما وبينم الله حلفه مقسم لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم » (١) .

محمد توفيق علي

(١٣٠٤ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٣٧ م)

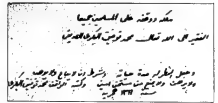
محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي : شاعر مصري . ولد في زاوية المصلوب (من قرى بني سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم في القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة « يوزباشي » واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب . ويصف نفسه بالفنور من معاشره الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . في شعره رقة وجودة ،

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٣٥٤ و « امرأة العصر » ٢١٧ و « معجم المطبوعات » ٥٨١ و « مذكرة التوفيق » .

البكري الصديقي : شاعر ، عالي الطبقة في عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر . مولده ووفاته في القاهرة . قال في ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية .



محمد توفيق البكري



محمد توفيق البكري

نودج من عهده عن محاضرة حديثه من كتاب « الجيران للجاحظ » ، اقتنيها .

وزار أوروبا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوي عباس ، فأنزوى وخيل إليه « سنة ١٣٢٧ » أن أعوان الخديوي يطارده لقتله ، فأرسل إليه الخديوي يهديه روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير

توفيق دياب

(١٣٠٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٧ م)

محمد توفيق بن موسى دياب : صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في سهوت البرك ، من قرى منيا القمح ، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والإسكندرية ، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة ، وكان خطيباً مفوهاً من نشأته . وأوذى لحرية رأيه (سنة ٢٣ م) فسجن تسعة أشهر . وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الأولى « الضياء » ثم « الجهاد » سنة ٣١ - ٣٨ وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦ م وفي سنة (٣٨) أغلق جريدته الجهاد . قال عزيز أباظة : كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة . وفي سنة ٤٥ اختير عضواً في المجمع . وتوفي بالقاهرة . له « للمحات - ط » المجموعة الأولى ^(١) .

محمد تيمور = محمد بن أحمد ١٣٣٩

الرَّحَلَةُ الْمِصْرِي

(١٩٧٧ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد ثابت ، المتلقب بالرحالة المصري : جغرافي متأدب ، من أهل القاهرة . كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة بدون مشاهداته فيها . وعين مراقباً للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية ، وعميداً للمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون . ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره . من كتبه « الموجز في الجغرافية الإقليمية

فالخارجية والمعارف معاً » ، الخارجية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ - ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي . وكان له علم بالأدب ، ونظم ^(٢) .

توفيق وهيي

(١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد توفيق بن عبدالله وهيي : متأدب مثقف له اشتغال بتاريخ مصر . والسودان . ولد في « المنيا » وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشجع بروح الحزب الوطني وآله صلف الإنكليزي في معاملة السودانيين بالخرطوم : (على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة . واستكثروا من الأنصار باسم جمعية قالوا إنها للتشثيل . وأصدروا جريدة « رائد السودان » يحررها عبد الرحيم قليلات . ثم صاحب الرحمة وأغلقتها السلطة البريطانية . وعين المترجم قاضياً جزائياً في الخرطوم وأحسن (سنة ١٩٢٤) بتضييق الإنكليز عليه فاسفر بالإجازة إلى مصر . ومنها إلى باريس ، حيث عين في القنصلية المصرية . وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية ، وتوفي محلاً على المعاش . وأظهرت زوجته « مذكرات - خ » له ، وكتاباً في « تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق - خ » لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره ^(٣) .

(١) المجلد الشهري : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة : ٦٦ و ٦٧ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي ، لثاويوم ٤ : ١٥٣ ذكر ، أحمد رفعت بك ، رئيس الكتاب في حلة مصر على الحقيقة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر في الخلاص من الأسر - ط » وعلق صليب يوسف بيبي على الغماش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية » .
(٢) جريدة الأهرام ١٩٧٣/٧/٢٧ وفيها علامة من مذكراته .
(٣) عزيز أباظة ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٦ - ٢٨٤ والكتبة ٦٢ : ٨١ .

من رجال السراي بمصر . تركي الأصل ، مصري المولد والنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولي وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكي ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادئ الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » في تأليف كتاب « طلبه الراغبين في بيان حقوق الدائنين - ط » وأراد الزواج في أواخر سنه بفنائة أجنبية ، فانقضته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرحت الفتاة ، ومات بعد قليل ^(١) .

توفيق الشيشكلي

(١٣٠٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٠ م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن ، ابن محمد آغا الشيشكلي : طبيب سوري من أهل حماة . تعلم بها وبمحض وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص ببطب العيون . وكان خطيباً متأدباً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي . وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة « التوفيق » أسبوعية ولم تطل مدتها . وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية . ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل ^(٢) .

توفيق رفعت

(١٢٨٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رئاسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم وعلم في مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق في فرنسا . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٨٨ : ٨٨ وما بعدها .
(٢) والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ : ٦٠ شعبان ١٣٥٣ وفي مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه محمد نسيم : لتوفيق سنة ١٣٣٩ ، ٤٨ : ١٩٢٠ م .
(٣) « أعلام الأدب والفن » ٢٤٥ .

القيسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله الوادي آشي : شاعر أندلسي ، رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن ابن مرزوق : عاشته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليف » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية ^(١) .

المكتنسي

(١٠٠٠ هـ = ١٨٢٧ م - ١٠٠٠ هـ = ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغساني المكتنسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، في التعريف ببلده ، و « نظم المرقبة العليا - خ » عندي ، في تعبير الرؤيا ، و « تسييط البردة » وتأليف في « رسم القرآن » ^(٢) .

محمد جابر آل صفّا

(١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفّا العاملي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل النبطية في جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل - ط » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر »

في ظلمات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج - ط » المعروف بزيح الصائي ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧ م باسم « Scientia Stellarum » وقالوا إنه أصبح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أروصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو - كما يقول محمد مسعود - أول من كشف السمّت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفريق ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجلب الهندسي والأوتار ^(١) ويقول المستشرق « نلتين » إن له رصوداً جلية للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنثون Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله » ^(٢) .

محمد بن جابر

(٦٧٣ - ٥٧٤ هـ = ١٢٧٤ - ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم

وُلد ابن علكان بعمناه . وقال باقوت : بتان - بالفتح - من نواحي حران ، ينسب إليها البتاني ، ذكره ابن الأتقاني بكسر الهمزة .

(١) قال تشميرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .
(٢) مجلة القنطرة ١ : ١٨ ، النقط ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 3١ ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٤٤ وابن الرودي ١ : ٢٦١ وتلويح C.A. Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ محمد مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، تلويح : انظر فهرسته . والفهرست لابن التيم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. 1:252 (222) , S. 1:397 .



محمد تائب

- ط « مدرسي ، و « جولة في ربوع إفريقية - ط » و « جولة في ربوع أوروبا - ط » و « جولة في ربوع آسيا - ط » و « جولة في ربوع الدنيا الجديدة - ط » و « رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها - ط » و « العالم الديمقراطي كما رأيته - ط » و « العالم العربي كما رأيته - ط » و « نساء العالم كما رأيته - ط » و « دنيا الجنس اللطيف - ط » ^(١) .

ابن جَابِر البَتَّاني^(٢)

(١٠٠٠ هـ = ١٣١٧ م - ٩٢٩ هـ = ١٥٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصائي ، أبو عبدالله المعروف بالبتاني : فلكي مهندس ، يسميه الفرنج سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل حران « وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ،

(١) الأهرام ١٩٥٨/١/٢٠ ودار الكتب ٦ : ٦١ والأزهرية ٦ : ٢٤ .

(٢) في ابن الرودي : البتاني ، ينتهج الموجهة وقد تكسر .

(١) الديباج للمصنف ٣١١ - ٣١٣ والديباج ٣ : ٤١٣ وضع الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٧٧٥ من خط الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو في « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق مرتين .

(٢) تل أبيب ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور Brock. S. 2:367 و ٢٩١ .

علم بالحديث ، متعب ، من أهل البصرة . كان يرمي بالغلظة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتاباً للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم كتاباً « وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأ » (١) .

محمد بن جعفر

(٥٠٠ - ٥٢٣هـ = ١١٨٠م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأنم الجلودي فأمته ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (٢) .

(١) الخ - وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ ، قلت : وهو الذي عناه الفيروزآبادي ، في القاموس ، بقوله : « محمد بن جعفر البصري . » أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غفار ؟ فزعمه : وتروهم الزيدية في الخارج ؟ ٥٥٩ : ٥٥٧ أن القاموس أراد محمد بن جعفر بن الحسين البصري ، الذي استدعي من مرو إلى بخارى ليحدث بها ففدت بالمقازنة سنة ٢٧٠ ، وابن جريج توفي سنة ١٥٠ ، وهذا الذي يذكره الزيدية كان يعرف بابي بكر البراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر . (٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٦١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق

ط - يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن » ط - يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء » ط - و « المسترشد في علوم الدين ، و « جزء في الاعتقاد » ط - و « القراءات » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (١) .

محمد بن جعفر

(٥٠٠ - ٥٣٧هـ = ١١٥٧م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم : صحابي . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وتزوج « أم كلثوم » بنت علي ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد « صفين » واعتزك فيها مع عبيد الله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (٢) .

غندر

(٥٠٠ - ١٩٣هـ = ٨٠٩م)

محمد بن جعفر بن ذرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بغندر :

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٣ ، ونذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٥٥٦ ، وطبقات السبكي ٢ : ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السادة ١ : ٢٥٥ و ٢ : ٤١٥ و ١٦٦ والبدلية والتهالفة ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء ٨ : ٤٠٠ ، والطبقة السابعة عشرة . وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وابن السكيت : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفق لكونه صنف كتاباً في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه ملعب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحداً فيها إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لتاريخي ٢٤٦ وكشف الظنون ٤٣٧ .

(٢) الإصابة ٢ : ٧٧٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحرر ٤٦ و ٢٧٤ .



محمد جابر آل صفا

صغير (١) .

محمد جاد المولى = محمد بن أحمد
١٣٦٣

الجَرَاري

(٥٠٠ - ١٢٤٠هـ = ١٨٢٥م)

محمد الجراري السلاوي : أديب مغربي . من أهل سلا . له « شرح الشمقمقية » قال ابن سودة : سفران (١) .

ابن جرير الطبري

(٢٢٤ - ٨٣٩هـ = ٩٢٣م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك

(١) نفاة البشر ١ : ٢٧٤ أقول : احتضنت بترجمة له ، بخطه ، أرسلها إلى سنة ١٣٢٩هـ . ولا يلتفتي وقاته ، غابت بين أوثاق ، فأخذت الترجمة عن الصدور المتقدم . لم وجدت الرسالة ، فإذا هو يقول عن نفسه : « محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا » . وكان يعرف بمحمد جابر . وعندي بخطه أيضاً تسع صفحات مما احتارته من نظمته قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه .

(٢) الذيل النج لإتحاف المطالع - خ .

المُنْتَصِرُ الْعَبَّاسِيُّ

(٢٢٣ - ٢٤٨ هـ = ٨٣٨ - ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، ويوبع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة العُلماء ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يذكر قتله لأبيه فترعد فرائضه . قيل : مات مسموماً بمضغ طبيب . وفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لا يخفون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثاني « المنتصر بالله » (١) .

المُعْتَزُّ الْعَبَّاسِيُّ

(٢٣٢ - ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ - ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعته خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس .

« البيعة » ص ٧٦ أن محمدًا كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالنسب ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية « الجارية » وفي تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : « خرج بكرة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام الثور » . (١) ابن الأثير ٣ : ٣٢٠ و ٣٦ والنيراس ٨٥ والطبري ١١ : ٩٩ - ٨١ والبغوي ٣ : ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركبت ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالفتاوى ، متخلف الطبع في قول الشعر ، متقدما في كل شيء » غيره « وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أمين أقر أسير ملج الوجه ربة كبير العين ، مهيباً » والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان نصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، عل عينيه أثر إصابة وهو صير » . والسعدي ٣ : ٣١١ و ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام قن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه ، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل في الحمام فأغلغ عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و١٤ يوماً (١) .

مُحَمَّدُ الْحَبِيبِ

(٣٠٠ - ٢٧٠ هـ = ٨٧٠ - ٩٠٠ م)

(٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطائي : ثالث الأئمة « المكنونين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكونون عنه بالحبیب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكنون بن اسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله

(١) ابن الأثير ٤ : ٤٥ - ٦٤ والبغوي ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلًا سبيحاً وسياً ، أدعج العينين ، أبيض شرباً بعمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جدد الشعر ، أسود » ، والنيراس ١٠٤ - ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل في الجلال » . والطبري ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنيراس ٨٧ والمسعودي ٢ : ٣٣٠ - ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١) .

الْيَسَامِيُّ

(٣٠٠ - ٢٨٠ هـ = ٨٩٠ - ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نعيم بن عبد العزيز الحنفي ، من بني حنيفة ، ثم العامري ، من بني الأسلع ، أديب . من أهل « البيامة » بنجد . أورد له المرزباني خبراً مع المستعين العباسي وقطعتين من بلغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سنه عالية وبقي إلى آخر أيام المعتد (١) .

ابن كُؤَابَةَ

(٣١٢ - ٣٠٠ هـ = ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوبة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٢) .

الْخَرَّاطِيُّ

(٢٤٠ - ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخراططي السامري : فاضل ، من حفاظ الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته في مدينة بافا . من كتبه « مكارم الأخلاق - ط » و « مساوي الأخلاق - خ » و « اعتلال القلوب - خ » في أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان - خ » و « فضيلة الشكر - خ » (١) .

(١) اعتاد الحفا ١٨ .

(٢) المرزباني ٤٤٧ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦ .

(٤) الرسالة المنطوقة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ .

Brock, S. 1 : 250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد

الأريب ٤ : ٤٦٤ وفيه : مات بسفيلان .

الراضي بالله

(٢٩٧ - ٣٢٩ هـ = ٩١٠ - ٩٤٠ م)

محمد^(١) ابن المختار بالله جعفر بن المعتض بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضي بالله : خليفة عباسي . كانت أيام سلفيه (القاهرة والمختار) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون . ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢ هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأصعها ، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه ، والموصل وديار بكر ومصر وريبعة في أيدي بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طنج ، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي ، والأندلس في يد الناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء في عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدون ، وآخر خليفة

(١) المؤرخون مختلفون في اسمه « أحمد » أو محمد « وكنت قد وجهت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أبي وآخرين ، ثم صحت عندي الرواية الثانية ، وهي تسميته « محمداً » بعد ظهور « أخبار الراضي » والمتقي وهو جزء من كتاب « الأرواق » لابن الصولي ، وكان ابن الصولي معاصراً له ، صديقاً ، على الصقال ، به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب غسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي يمتع بها الخلفاء ، فأرسل إليه ردة فيها ثلاثون اسماً ، فجهده منه : قد اخترت « الراضي » بالله ، ومن كانت هذه حاله مع فهو من أعرف الناس باسمه ، وإذا غشيتاً إلى هذا أنه سماه في قصيدته له ضاربة طويلة هاتماً بها ، وفيها :

« حملوا من محمد حسن ملك » الخ
فاقتطع الشك . ومن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و « تاريخ الخبيس » .

كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس العلاء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوازته وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات في بغداد ودفن في الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، في وجهه طول^(١) .

المنذري

(٣٢٩ - ٣٣٩ هـ = ٩٤٠ - ٩٥٠ م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مقاهر المقال في المصادر والأفعال - خ » و « الشامل » كلها في علوم العربية^(١) .

البندار

(٣٦٠ - ٣٧٠ هـ = ٩٧٠ - ٩٨٠ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الأتباري ، البندار : محدث من الثقافات . أصوله حسنة بخط أبيه . تفرّد بالزاوية عن جماعة . له كتاب « الحديث - خ » قلت : والبندار ، التاجر الذي يبيع بالجملة^(٣) .

ابن المرآضي

(٣٧١ - ٣٨١ هـ = ٩٨١ - ٩٩١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ . البداية والنهاية ١١ : ١٩٦ . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ . والجداول المرضية ٢١ : مختصر ابن أنجب ٨٠ : الخامس ٢ : ٣٥١ . والمرزباني ٤٥٥ : تاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ . وأخبار الراضي والمتقي ١ - ١٨٥ . وفيه ديوان شعر الراضي ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ - ٤١٢ . والتراجم ١١٤ : (٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ . وغاية النهاية ٢ : ١١١ . وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ . وبنية الوعاة ٢٨ : وسمعت فيه وفاته : سنة « سنين » وأربعائة ، تصحيف « السنين » . (٣) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

الوادعي ، ويعرف بابن المراغي . أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان - خ » الجزء الثاني منه باسم « أخبار البلدان »^(١) .

ابن النجّار

(٣٠٣ - ٣٤٠ هـ = ٩١٥ - ٩١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » و « رآه باقوت » و « التحف والطرف » و « روضة الأخبار » و « القراءات »^(١) .

الخزاعي

(٣٨٠ - ٤٠٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠١٧ م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعي الجرجاني : عالم بالقرآت . له فيها « المنتهى » و « تهذيب الأداء » و « الواضح » و « الإبانة في الوقف والابتداء - خ » ذكر في منجزات وأهداف ٥٥^(٣) .

القرّاز

(٣٤٢ - ٤١٢ هـ = ٩٥٣ - ١٠٢١ م)

محمد بن جعفر التميمي ، أبو عبدالله ، القرّاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة .

(١) بنية الوعاة ٢٨ : الإمتاع والوانسة ١ : ١٣٣ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ . وكشف الظنون ٨٧ : وانظر الدررية ٢ : ٦٥ . (٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ . وغاية النهاية ٢ : ١١١ . وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ . وبنية الوعاة ٢٨ : وسمعت فيه وفاته : سنة « سنين » وأربعائة ، تصحيف « السنين » . (٣) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

ط « و » الدعامة في أحكام العمالة -
ط « و » الرسالة المستطرفة - ط «
و » المولد النبوي - ط « و » سلوة
الأنفاس - ط « في تراجم علماء فاس
وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و » الأزهار
العاطرة الأنفاس - ط « في سيرة السيد
إدريس ، و » البزدة السيرة النافعة
- خ « في تراجم رجال الأسرة الكتانية ،
ختمه بترجمة نفسه ذكر بها تأليفه
ومشاينه وبعض ذكرياته ، رأيت الجزء
الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني ،
بالرباط (١) .

أبو الثمن

(١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو الثمن :
من زعماء الحركة الوطنية في العراق .
مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ،
واقام الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه
في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة
إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ،
فألف « الحزب الوطني » مشاة الاستعمار ،
وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة
حزبه . وولي وزارة التجارة (سنة
١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ،
منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب
« عضواً » في مجلس النواب . ونفاه
الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل
الأول في العراق ، إلى « هتاجام » من
جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين
وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان .
وتوفي ببغداد (٢) .

ابن جقمق

(١٤٤٧ هـ - ١٥٠٠ م = ١٤٤٤ م)

محمد بن جقمق : أمير ، هو ابن
الملك الظاهر جقمق . مولده ووفاته
في القاهرة . سافر مع أبيه إلى آمد (سنة
٨٣٦) وتقدم بها في كثير من العلوم
حتى لم يكن في أبناء جنسه من يضاهيه .
وكان مرشحاً للسلطنة بعد أبيه لولا أنه
أراد التدوي لتوفي السمن ، فشرّب
الخل على الريق ، وامتنع عن أكل
الخبز ، فمات في أيام أبيه . قال ابن
تغري بردي : لو ملك الديار المصرية
لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم ،
ومن أجله صفت هذا الكتاب (النجوم
الزاهرة) من غير أن يأمرني بتصنيفه (١) .

محمد جليبي = محمد شلبي ١٢٦٣

أبو قرئش القهستاني

(١٣١٣ هـ - ١٤٥٠ م = ١٢٥٠ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو
قرئش القهستاني الأصم : من حفاظ
الحديث . قال ابن ناصر الدين :
متقن ثقة مكث رحال . له « المسند
الكبير » و « حديث مالك وسفيان
وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبته
على الأبواب . توفي بقرهستان ، في عشر
التسعين (٢) .

جميل الشطبي

(١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٩ م)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن
حسن بن عمر جلبي الشطبي : فقيه
حنيني فرضي ، من المعتنقين بالتاريخ .
أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في

(١) النجوم الزاهرة ١٥ : ٥٠٢ - ٥٠٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والبيان - خ . وتاريخ

بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم ببغداد وحدث بها . قلت :

تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في

« القهستاني » - حرقا القاف والهاء .

دمشق . تعلم بها وعمل موظفاً في المحاكم
الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة .
وصنف كتباً ، منها . « مختصر طبقات
الحنابلة » ط « و » « روض البشر في أعيان
دمشق في القرن الثالث عشر » ط «
ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف
القرن الرابع عشر » ط « و » « قطعان
ط » « من نظمته من يسمهما ، و » « الفتح
المبين » ط « رسالة في الفرائض على
المذاهب الأربعة ، و » « المنظومات الشطبية
ط » « منظومات له قبل سنة ١٣٢٤
و » « الضياء الموفور في أعيان بني فرفور
- خ - بخطه ، في الظاهرية ، و » « الفتح
الجلبي في القضاء الحنبلي » ط « ترجم
فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق
من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى
مؤلفه ، و » رسالة في أحكام الإرث
ط « و » « قانون الصلح » ط « ترجمه
عن التركية (١) .

الحنيني

(١٣٤٦ هـ - ١٤٥٠ م = ١٩٢٧ م)

محمد الحنيني : مرشد مصري ،
له رسائل كثيرة ، منها « أصدق النصائح
في النهي عن الموبقات والقبائح » ط «
و » « العمل المبرور في ردع أهل الغرور
ط » « رد فيه على محمد فريد وجدي ،
و » « نشر الأسرار البشرية » ط « في
الأخلاق ، و » « إرشاد شوارب أرباب
النفوس » ط « « مواضع ، و » « مسموم
الأسنة والسمام » ط « (٢)

أبو جندار

(١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من
أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة

(١) روض البشر ٢٢٧ والأثرية ٥ : ٥٤٧ و«سركيس

١١٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ و«دار الكتب

٥ : ٢٨٠ ومن هو في سوربة ٢ : ٤٠٦ .

(٢) الأثرية ٦ : ٢٩٩ و ٧ : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣

و«سركيس ٧١٤ .

(١) فهرس القهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١

وشجرة النور ٤٣٦ والحموي ١٤ ومجمع المخطوطات

١٥٥٥ ومحمد المختصر الكتاني ، في مجلة الرسالة ٥ :

١٥٦ و ١٦٩٩ ومجمع الشيخ ١ : ٧٧ - ٨٢ ط ٢ :

١٧٧ و«رحلة الوزير : ملحق التراجم . و . Brock-

S. 2:890 . ودليل مؤرخ المغرب الرقم ٦٦٦ .

(٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب

لترجماني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥

وجريدة الأهرام ١٩٢٢/١١/١٩٥٠ .



محمد بن جهور

بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها « تاريخ سلا » و « تاريخ الرباط »^(١) .

ابن جهور

(٣٧٣هـ - ٤٠٠هـ - ٩٨٣م)

محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم « جهور بن محمد » المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا^(٢) .

ابن جهور

(٣٩١ - ٤٦٢هـ - ١٠٠١ - ١٠٧٠م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهور بن عبيد الله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥هـ) وتلقب

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ - يقول الشرف : طلب المؤلف في « المستدرك » أن تقل ترجمته محمد بن جهور إلى « محمد بن مصطفى بن جهور الرباطي » .

(٢) الحلة السيرة ١٧١ .

بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧هـ فاعتزل الأعمال وولى ابنه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣هـ حاصر « قرطبة » المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فانفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجمع بيته وحملوه إلى جزيرة شلطيخ (Saltes) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب ، له كتاب في جزء كبير سباه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة^(١) .

عواد

(١١٦٠هـ - ١٢٠٠هـ - ١١٤٧م)

محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي : أديب إمامي ، من أهل بغداد . وبها وفاته . له شعر في « ديوان - خ » صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف^(٢) .

الجواد سياه بوش

(١٢٤٧هـ - ١٣٠٠هـ - ١٨٣١م)

محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين ، الحسيني الحسيني البغدادي النجفي : شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » في رثاء الشيخ خالد النقشبندي ، شرحها السيد محمود الآلوسي بكتابه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد -

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لأن يتكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٣٢٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء - خ . الطبعة الثانية والعشرون . وسيلولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب في حل الغرب ٥٩ والمعجب ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٤٤٣هـ خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) مغارف الرجال ٣ : ٣١٨ ومختصر المضاد - خ . وفيه وفاته سنة ١١٧٠هـ .

ط » وله « ديوان شعر - خ » كبير ، في مكتبة الحكيم ، بالنجف و « دوحه الأنوار في الراقص » من الأشعار - خ » بخطه في النجف^(١) .

البلاغي

(١٢٨٢ - ١٣٥٢هـ - ١٨٦٤ - ١٩٣٣م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربيعي : باحث إمامي . من علماء النجف (في العراق) من (آل البلاغي) وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى - ط » و « جزآن » و « أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين - ط » و « تصانيع الهدى - ط » في الرد على اليازية ، و « التوحيد والتثليث - ط » و « آلاء الرحمن في تفسير القرآن - ط » و « الجزآن الأول والثاني منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠م^(٢) .

الشيبي

(١٢٧١ - ١٣٦٣هـ - ١٨٥٥ - ١٩٤٤م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشيبي : شاعر ، أديب . من أهل النجف (في العراق) توفي ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور - خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان - خ » و « ديوان شعر - خ » جمعه محمود الجبوري ، في نحو ٤٠٠ صفحة^(٣) .

(١) الروض الأزهري ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٤/٤٣ ومكتبة الحكيم ١٠٨ - ١١١ .
(٢) Brock S. 2:804 . وفيه ٣٣٣ - ٣٣٦ . وانظر نقائس المخطوطات : المجموعة الرابعة ، ص ٧٠ - ٨٣ فيها رسالة له ، وأسماه كتبه المطبوعة . وفيها ، في ص ٧٤ أنه ولد سنة ١٢٨٥هـ .
(٣) الذريعة ٧ : ١٢٠ وفيه ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠ .

الجزائري

(١٢٩٨ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٨ م)

محمد جواد بن علي بن حاتم
الجزائري : شاعر عراقي ، مجاهد . ضليح
في الأدب من علماء النجف . سلك سبيل
الفلاسفة . كان يرأس المدرسة الأحمديّة ،
وعاش في كفاف . وخصّص الثورة
على الإنكليز في الحرب العالمية الأولى ،
وفي الثورة العراقية (١٩٢٠) فأودى
واعقل . له كتب ، منها « حل الطلاسم »
- ط « فلسفي ، و « شعر الثورة »
- خ « و « ديوان الجزائري - خ »
و « فلسفة الإمام الصادق - ط » و « نقد
الاقتراحات المصرية في تيسير القواعد
العربية - ط » (١) .

محمد بن حاتم

(١٠٠٠ - ١٢٣٥ هـ = ١٨٥٠ - ١٩١٩ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم
البغدادي ، أبو عبدالله : من حفاظ
الحديث . كان يعرف بالسمين . له
كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس
عنه ببغداد (٢) .

محمد بن حاتم

(١٠٠٠ - ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٥٠ م)

محمد بن حاتم اليامي اليماني
الهمداني ، الأمير بدر الدين : مؤرخ .
له كتاب « السمت الغالي الثمن » ، في
أخبار الملوك من الغزّ باليمن - ط «
في سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك
المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم
الملك الأشرف عمر بن الظفر يوسف ،
وما وقع من الحوادث في أيامهم (٣) .

(١) دراسات أدبية ١٠٩ - ١١٨ ورجال الفكر ١٠١ ومجموع
المؤلفين العراقيين ١٢٥ ومعارف الرجال ٢ : ٢٥٩
الهمداني .

(٢) ذكره الحفاظ ٢ : ٣٨ .

(٣) درالكب ٥ : ٢٢٠ (323) وBrock: 1:394 وعلية .
معهد المخطوطات ١٠ : ١٣٩ ويقرأ البحث كله .

المنصور القلاووني

(٧٣٨ - ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجي
(المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن
قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر
والشام . بوع بسلطنة ، بالقاهرة ،
بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن
ابن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت
السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتاك
عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه)
فدامت سلطته سنتين وأربعة أشهر .
وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله في دور
الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤)
فشغل باللهو والسكر والسباح إلى أن
مات (١) .

الخشنّي

(١٠٠٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشنّي
القيرواني ثم الأندلسي ، أبو عبدالله :
مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل
القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ،
فتعلم بها وولي الشورى . وألف لأمر
المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال
ابن الفريسي : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه
يلحن ، وكان مغزى بالكيمياء ، واحتاج بعد
موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس
في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة
بقرطبة - ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين »
و « الاتفاق والاختلاف » في مذهب
مالك ، و « الفتيا » و « النسب »
و « تاريخ علماء الأندلس » و « تاريخ
الإفريقيين » و « طبقات فقهاء المالكية »
و « المولد والوفاة » (٢) .

(١) ابن أبي إسحاق ٢١١ و ٢١٢ والبدلية والنهاية ١٤ :
٢٧٨ - ٣٠٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفي : مات في حدود سنة
٣٣٠ وجودة المقتبس ٤٩ وبغية المنتمس ٦١ وفيها :
كان حياً في حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن
الفريسي ١ : ٤٠٤ وفي : مات في صفر سنة ٣٦١

أبو جعفر الباهلي

(١٠٠٠ - ٨٢١٥ هـ = ١٠٠٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلي
بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع .
كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير
المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة
وسكن بغداد ومات فيها . قال الشافعي :
« كان يأتي بالمعاني التي تستغلق على غيره ،
وأكثر شعره في القناعة ومدح التصون
وذم الحرص والطمع . وهو صاحب
البيتين المشهورين :
« لئن كنت محتسباً إلى الحلم إني
إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
ولي فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولي فرس للجهل للجهل مسرج » (١) .

محمد بن حاطب

(١٠٠٠ - ٨٧٤ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر
القرظي الجمحي : صحابي . عده ابن
حبيب من « أجداد الإسلام » ثم من
« الحمقى المنجيين » وهو أول من سمي
« محمداً » في الإسلام . ولد في سفينة
ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ،
في بدء عصر النبوة . وفي وفاته رواية
ثانية : سنة ٨٦ هـ (٢) .

والتيان - خ . في وفاته سنة ٣٧١ وتذكره الحفاظ
٣ : ١٩٦ وفي تقدير وفاته سنة ٣٧١ فتقويمه إنه عاش
بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦
ومات الخشنّي بعدها ، أما قول ياقوت : في حدود
٣٣٠ ، فنقول عن الجدوة أو البية ، في تصريف ،
إذ يقول « كان حياً » في : حدود تلك السنة ، وفي
الثاني من مخطوطة ترتيب المذكار : « توفي بقرطبة
لثلاث عشرة ليلة غلت من صفر إحدى وستين وثلثمائة
فيما قاله ابن الفريسي وقال ابن عفيف : سنة أربع
وستين » .

(١) الرزائي ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧

١٨٣ - والورقة ١٠٩ وأشار الأستاذ أحمد عبيد
إلى أن بيتاً في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣١٧ منسوبة إلى
صالح بن جناح ، منها البيتان الورادان في هذه الترجمة .
فلنقتصر نسبهما إلى أحمد الشافعي .

(٢) الدرالكب ١٥٣ والرحمة ٣٧٨ والإصابة ٢ : ٧٧٧ وشرحات
الذهب ١ : ٨٢ .

محمد حافظ

(١٢٥٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٧ م)

محمد حافظ « بك » ابن محمد طالع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونينج وباريس . وعين طبيباً للرمذ بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرساً في مدرسة الطب إلى أن توفي ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمظار - ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً ^(١) .

محمد حافظ السيد

(١٢٥٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٦ م)

محمد حافظ « بك » السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبدالله الحسني : خطيب ، له إلمام بالأدب . من المطالين بحقوق العرب في عهد الترك . ولد وتعلم في القدس وولي أمة لإدارة ، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب ، فريساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثماني « معوناً » عن القدس ، فصار إلى الأمانة ، فكان من مؤسسي « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوئ للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه في عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه ^(٢) .

حافظ إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن إبراهيم فهسي المهندس ، الشهير بحافظ إبراهيم :



محمد حافظ إبراهيم

شكرت جميل سعادتي برمعي
وودع العيون شيا من الشعر
لولا ريت قد دانه خنثي
مد ما ذاقه ومنه من غصن

نموذج من غزل حافظ إبراهيم وتوقيعه.

شاعر مصر القومي ، وملون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته . ثم مات أمه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ، فنشأ يتيماً . ونظم الشعر في أثناء الدراسة . ولما شب أنفد شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين في طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع « حملة السودان » فأقام مدة في سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم « حافظ » فأحيل إلى « الاستبعاد » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة في البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل

« محرراً » في جريدة « الأهرام » ولقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلي وتنتفخ ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فغضب حافظ على وتيرته ، فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قوي الحافظة راوية ، سميحاً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهوري الصوت ، بديع الإلقاء ، كريم اليد في حالي يؤسه ورعائه ، مهذب النفس . وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفي بالقاهرة . له « ديوان حافظ - ط » مجلدان ، و « اليوساء - ط » ترجم به جزين من Misérables لفيكتور هيجو ، ونصوب ، و « ليالي سطيع - ط » و « كتيب في الاقتصاد - ط » و « التربية الأولية - ط » مدرسي ، مترجم . وشارك في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد - ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبد القادر المازني « شعر حافظ - ط » رسالة في نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقي - ط » في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيها ، ولروفايل مسيحه « حافظ إبراهيم الشاعر السياسي - ط » ولحسين المهدي الغنام « حافظ إبراهيم : دراسة وتحليل ونقد - ط » ولأحمد الطاهر « محاضرات عن حافظ إبراهيم - ط » ^(١) .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨٨١ - ٢٠٠٠ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٢٢ والمتنخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد علي ، في جريدة النباء - بيروت ٧ - جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي ، في التقطف : أكتوبر ١٩٣٢ ولإبراهيم صدقي أبانة ، في المقتطف ٢٤ الجمعة ١٣٥٥ وشعرنا في الضباط ٥٣ - ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ - ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ في القعدة ١٩٣٢ بعض ما ينتقله الناس من ملحه ونواذره . وجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان ..

(١) البعث العلمية ٥٣٧ ومعجم الأضياء ٤٥٣ .

(٢) نذرة من وقائع الحرب الكروية ٣١٩ - ٣٢٦ وإضافات عن السائل السياسية ١١٩ .

حافظ رمضان

(١٩٥٥ - ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ - ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان « باشا » :
رئيس الحزب الوطني ، بمصر ، بعد
محمد فريد . وأحد الوزراء القانونيين
الكتاب الخطباء . مولده ووفاته في
القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤)



محمد حافظ رمضان

واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء
المصري » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى
تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطني
سنة ١٩٢٣ ونقياً للمحاميين سنة ١٩٢٦
وكان من أعضاء مجلس النواب في
هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه .
وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى
وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية .
وعرف بتهامة اليد والضمير . واعتزل
السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو
الهلل قال لي - ط » الجزء الأول منه ،
و « صفحة سياسية - ط » « أحاديث
ومذكرات في القضية المصرية » (١) .

حافظ عفيفي

(١٣٨٠ - ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ - ١٩٦١ م)

محمد حافظ عفيفي ، الدكتور :

= حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد
أمين » في أربعين صفحة .
(١) القضاء والمحاظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠
نوفمبر ١٩٢٦ والصفحة المصرية ١٩٥٥/٢/٨ .



الدكتور حافظ عفيفي

طبيب مصري من مقامي رجال السياسة
والاقتصاد . مولده ووفاته بالقاهرة تعلم
الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكثرة
وفرسة بطلب الأطفال . وعمل طبيباً في
مصر سنة ١٩٠٩ - ٢٨ وكان من أعضاء
الحزب الوطني ، وانضم إلى الوفد المصري
سنة (١٩) وخرج منه (١٩٢١)
فكان وكيلاً لحزب الأحرار الدستوريين .
وعين وزيراً للخارجية (١٩٢٨ - ٣٤)
وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة (٣٦)
فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية .
وعين سفيراً لمصر في لندن (١٩٣٦ -
٣٨) واختير مندوباً لمصر في مجلس الأمن
الدولي . وتولى شؤون بنك مصر (١٩٣٩ -
٥١) فتراسة الديوان الملكي (١٩٥١)
واعتكفت من بدء عهد الثورة (٥٢)
إلى أن توفي . له كتب . منها « الإنجليز
في بلادهم - ط » و « على هامش السياسة
- ط » (١) .

الحامدي

(١٩٥٥ - ١٩٥٥ هـ - ١٩٥٥ - ١٩٥٥ م)

(١٩٥٥ - ١٩٥٥ م)

محمد بن حامد* ، أبو عبدالله
الحامدي : شاعر من أعيان خوارزم .
ولي ديوان الرسائل لبعض الحجاب .

(١) مثير الشرق - جيف - ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام
٢٦ ربيع الأول ١٣٧١ والبلاد ، جلد ٢٠ في الحجة
١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة
١٨٠ .

واتصل بال صاحب ابن عباد فقلده بريده
« قم » ولما مات صاحب الاستدعاء
سلطان خوارزم إليه وجعله سفيراً في
المهمات ، فأفنده مرة في رسالة إلى
السلطان يمين الدولة ببلغ ، حيث لقي
أبا الفتح البستي الكاتب ، وتصادقا .
ولما استولى مأمون بن مامون (المتوفى
سنة ٤٠٧) على خوارزم ، وجه الحامدي
إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير ،
فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه
إليه والاحتفاظ به عنده . فاعتذر وعاد إلى
السلطان ، فقدمه وأكرمه وولاه خزنة
كتبه . وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها :
« محمد بن حامد إذا ارتجل الخ » (١) .

الشَّاف

(١٢٦٥ - ١٣٣٨ هـ - ١٨٤٨ - ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر الشَّاف
العلوي : فقيه ، من أعيان حضرموت .
ولد بها في مدينة سيون ، وتقل في
السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه
« الفتاوى - خ » مجلدان ، و « نصب
الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم
الفلك - خ » قصير ، ورسائل . وهو
والد السيد عبدالله بن محمد الشَّاف
صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » (٢) .

حامد قَهْمِي

(١٣١٩ - ١٣٧١ هـ - ١٩٠١ - ١٩٥٢ م)

محمد حامد قهمي ، الدكتور :
حقوقي ، مصري . ولد في الرزاق
وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١)
وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥)
فحصل على « الدكتوراه » في القانون
الدولي (١٩٢٨) وعين مدرساً بكلية الحقوق
بالقاهرة (١٩٢٩) وأنتدب عميداً لكلية
الحقوق بجامعة الإسكندرية (١٩٤٠) ثم
عميداً لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠)

(١) البقية ٤ : ١٦٠ - ١٦٥ الطبعة الأولى . والحمدون

٢٣٦ - ٢٣٣ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة المرافعات - ط » و « قواعد التنفيذ - ط » صدر الثاني بعد وفاته ^(١) .

أَبُو حَاتِمِ الْبُسْتِي

(٣٥٤هـ = ٩٦٥ - ٥٠٠)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له ابن حبان مؤرخ ، علامة ، جغرافي ، محدث . ولد في بستان (من بلاد خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصفاته . من كتبه « المسند الصحيح » في الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء - ط » في الأدب ، و « الأنواع والتفاسيم - خ » في الأثرية ، جمع فيه ما في الكتب الستة ، مخطوطة الأمانيد ، و « معرفة المجروحين من المحدثين - خ » رأيت مخطوطة قديمة في الرباط ١٥٠٣ كتاني شوهتها الأرضة ، مثبوتة الآخر ، كتب عليها : « سفر فيه المجروحين والضغفاء من رواة الحديث » و « الثقات - خ » جِزَان منه ، ونسخ كاملة (ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠)

و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة خمسة أجزاء ، و « كتاب التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » مكالهما في خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامي ما يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم » على المدن ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم . وأنواعها » ثلاثون

جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بستان) ووقفها لطلابها الناس ، وقرأ عليه أكثرها . وطبع له كتاب باسم « مشاهير علماء الأمصار » في جزء لطيف ^(١) .

ابن حبيب

(٢٤٥هـ = ٨٦٠ - ٥٠٠)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي ، من موالى بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسمراء . كان مؤدباً . قال ابن التديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء - ط » و « كتاب » المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام - ط » و « مختلف القبائل ومؤلفها - ط » رسالة ، و « المجبر - ط » يفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المجبري ، و « خلق الإنسان - خ » و « المثنى - ط » في أخبار قرقيش ، و « أمهات النبي - ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعال » نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي ، و « كتاب ما جاء إسناد أحدهما أشهر من صاحبه الخ » رسالة ، نشرت مع النبذة المقدمة و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » ^(١) .

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الخطاط ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السككي ٢ : ١٤١ ولسان الزمان ٥ : ١١٢ والقهرس التمهيد ٣٧٧ و ٤٣٣ و « أمهات الجنان » ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الطاهرية ٢٠٤ - ٢٠٦ والأثرية ١ : ٤١٦ .
(٢) بقية الرسالة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٧٧ والمجبر ٥٠٣ والقهرس التمهيد ٣٢٠ وفهرست ابن التديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ١ : ١٠٤ وفي قول ذكره ابن التديم ، وهو أن « حبيباً » ليس اسم أبيه وإنشأوا اسم أمه ، وكانت مولدة لبني العباس ؟ وفي نسخة الآية فيمن نسب إلى غير أبيه للفريز زبائدي

القبلياني

(١٣٣٤هـ = ٥٠٠ - ١٩١٦م)

محمد بن الحبيب القبلياني : من أهل الصناعة . مغربي . من مكناس . تعلم الميكانيك في انكلترا واشترى مصنع الساعات . وبقي مما صنعه ثلاث : إحداهما في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين ، كتب عليها : « ابن لحبيب ١٣١٨ بمكناس » والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمتار جامع ابن يوسف بمراكش ، وعليها كتابات . صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الأعممية وأسماؤها وحساب الشهور العربية وأسماؤها ، وخمسة لأساء الأيام . والثالثة في مكان قريب من مراكش ، مشكوك في بقائها ^(١) .

الدَّزِي

(١٣٦٣هـ = ٥٠٠ - ١٩٤٤م)

محمد بن الحبيب ، أبو عبدالله الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة في سوس المغرب . له « تاريخ درعة » ترجم به علماءها ، في مجلد ، فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ ، ورآه المختار السوسي صاحب المعول ^(١) .

العبيدي

(١٢٩٦ - ١٣٨٣هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٣م)

محمد حبيب بن سليمان بن عبدالله ، الملقب بالعبيدي (نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله) الأعرجي العلوي الموصل : شاعر من رجال الإفتاء . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وتأدب بالفارسية والتركية ، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ - ١٢) ثم إلى سورية (١٤) من نواذر المخطوطات ١ : ١٠٨ حبيب اسم أمه ، ولم أتف على اسم أبيه . ومجمعة المجمع العلمي العراقي ٤ : ٣٥ - ٤٥ وتذكرة القواد ٧٠ .
(١) محمد المنزلي : في مجلة نطوان ٦ : ٥٨ .
(٢) اللبل التتابع لإحلاف الطالع - خ . ودليل مؤرخ العرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٩ .

قاله بلسانه وامضاءه بينانه، خادم المستر بالبحرين الشريفين، ثم بالتخصص بالدراسه المعروف محمد حبيب الله الشنيطي في وقتنا الحاضر

محمد حبيب الله الشنيطي

المؤمنين في الحديث - ط « رسالة ،
و « إكمال المنة - ط « في سند المصافحة ،
و « الخلاصة النافعة - ط « في الحديث
المسلسل بالأولية ، وفي إجازاته ، و « حياة
علي بن أبي طالب - ط « (١) .

محمد حجازي

(٩٥٧ - ١٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبدالله :
واعظ فقيه مصري . أصله من قلقةشنة .
ولد بأكرى (في طريق الحاج المصري)
ونشأ وتوفي في القاهرة . من كتبه « شرح
الجامع الصغير » للسيوطي و « سواء
الصراط » في أشراف الساعة ، و « القول
المشروح في النفس والروح » . وله
شروح وحواش ورسائل كثيرة (٢) .

الرقباوي

(١٠٧٨ هـ = ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازي بن أحمد بن
محمد الرقباوي الأنباري : من أكابر
شعره عصره . ولد في أنبابة (من ضواحي
القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن
واتصل بولائهما ، وملكهم . من محاسن
شعره « حاثية » في مدح أحد الأشراف ،
عارض بها حاثية ابن النحاس ، مطلعها :
« كل صب ماله في الخد سفع
لم يرق في عينه نجد وسفع »
تزيد على سبعين بيتاً . توفي في مدينة « أبي
عريش » باليمن (٣) .

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها .
واعقله الإنكليز بعد الحرب في الهند
ثم بمصر . وأطلق (١٩١٩) واشتعلت
ثورة العراق على الإنكليز (٢٠) فكان
له فيها شعر . ورحل بعدها إلى بلاد
الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل
(١٩٢٢) فقتل إنه امتنع عن تسلم المرتب
للإفتاء . إلى أن توفي . وانتخب نائباً
(١٩٣٥) عن الموصل . واعتكف في
داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات
طبعت في خلال الحرب العامة الأولى ،
منها « جنابات الإنكليز » و « حبلى الاعتصام
ووجوب الخلافة في دين الإسلام » و « صدى
والتوا في حقول الحياة » و « صدى
الحقيقة » مجموع خطب ألّفها في الأستانة
سنة ١٩١٦ ، و « الفتوى الشرعية في
جهاد الصهيونية » و « ديوان شعره »
نشر في الموصل بعد وفاته باسم « ذكرى
حبيب » ومما بقي مخطوطاً من كتبه
« حكم الشعب بين الديمقراطية والديكتاتورية »
و « مقالات وخطب » و « رسائل
العبيدي » جزآن (٤) .

الشنيطي

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد
مابايا الجكني الشنيطي : عالم بالحديث .
ولد وتعلم بشنيط ، وانتقل إلى مراکش ،
فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم
استقر بالقاهرة ، مدرساً في كلية أصول
الدين ، بالأزهر ، وتوفي بها . من كتبه
« زاد المسلم ، فيما اتفق عليه البخاري
ومسلم - ط » ستة مجلدات ، و « إقايظ
الأعلام - ط » في رسم المصحف ،
و « دليل السالك إلى موطن مالك - ط »
منظومة ، و « إضاءة الحالك - ط »
شرحها ، و « أصبح ما ورد في المهدي
وعيسى - ط » و « هديرة الغيث في أمراء

ابن أبي حذيفة

(٣٦٠ - ٣٧٠ هـ = ٩٧٠ - ٩٨٠ م)

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف :
صحابي من الأمراء . ولد بأرض الحجة ،
في عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم
« اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما
شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان
وبعته إلى مصر ، فغزا غزوة « الصواري »
مع عبدالله بن سعد . ولما عاد منها جعل
يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ،
فرأسوه عليهم ، فوثب على والي مصر
(عتبة بن عامر) سنة ٣٥٥ هـ ، وأخرجه
من القسطنطينية . ودعا إلى خلع عثمان ،
فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ،
فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه
ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل
عثمان . وأقره عليّ في إمارة مصر . ولما
أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ
بمصر ، فقاتله محمد بالبريش ، ثم
تصالحا ، فاطمان محمد ، فلم يلبث معاوية
أن قبض عليه وسجنه في دمشق . ثم أرسل
إليه من قتله في السجن (١) .

محمد بن حرب الحمصي

(١٩٤ هـ = ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ،
أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات .
كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ،
وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب
السة (٢) .

محمد بن حرب الحلي

(٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبدالله الحلي :
نحوي ، له علم بالأدب وشعر . توفي في
دمشق . من نظمته « أرجوزة في مخارج

(١) فهرس القهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير :
إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٢٢ ومكة الأثر ١ :
٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ و جريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤
والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١٣ :
(٢) خلاصة الأثر ٥ : ١٧٤ وخط مبارك ١٣ : ١١٣ .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

(١) دراسات أدبية : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ :
١٣١ ومعجم الطوابع ١٣٤٤ ونقد وتاريخ ١٥٥
وقال لعد الرزاق الخليل في الأبيد : يناير ١٩٧٤ .
أولى سنة ١٩٧٧ ترع جميع روايته نصية فلسطين .
(زهر الشاوش)

(١) الإضافة : ٦٦٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتبدي ٩ : ١٠٩ .

الحروف»^(١).ط - في سيرته^(٢).عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى^(٣).

محمد بن حسان

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠هـ = ٠٠٠ - نحو)

(٨٤٥م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولادة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وفتسرين والعاصم والثغور (سنة ٢١٥هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤هـ) وأقره الواثق عليها^(١).

الشَّيبَانِي

(١٣١ - ١٨٩هـ = ٧٤٨ - ٨٠٤م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالى بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرسنة ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالركة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : «لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغه محمد ابن الحسن ، لقلت ، لفصاحته وعتته الخطيب البغدادي إمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها : المبسوط - خ - في فروع الفقه ، و «الزيادات - خ - و «الجامع الكبير - ط - و «الجامع الصغير - ط - و «الآثار - ط - و «السير - ط - و «الموطأ - ط - و «الأمل - ط - جزء منه ، و «المخارج في الحيل - ط - فقه ، و «الأصل - ط - الأول منه ، و «الحجة على أهل المدينة - ط - الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري «بلوغ الأمانى

(١) بقية الرواية ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .

(٢) بقية الرواية ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

ابن سنان

(٠٠٠ - ٢٢٠هـ = ٨٣٥ - ٠٠٠م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه «الطرائف» و «الصيد والذبائح» و «النوادر»^(١).

المَهْدِي الْمُنْتَظَر

(٢٥٦ - ٢٧٥هـ = ٨٧٠ - ٨٨٨م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعه ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسراً من رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥هـ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥هـ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه «نرجس» وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكونون

(١) القهقرى لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣

والوفيات ١ : ٤٣٣ والبدلية والتهلئة ١٠ : ٢٠٢

والجواهر الضبية ٢ : ٤٢ وفضل اللبيل ١٠٧ ولسان

الميزان ٥ : ١٢١ والتجويم الزاهرة . ٢ : ١٣٠ ولة

العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ - ١٨٢

والانصاف ١٧٤ وفتح السعادة ١٠٧ : وانظر Brock.

S. : 288, 298 .

(٢) الجاهلي ٢٣٠ .

ابن فُرَيْدٍ

(٢٢٣ - ٣٢١هـ = ٨٣٨ - ٩٣٣م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب «المقصورة الدرديدة - ط - . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده «آل ميكال» ديوان فارس ، ومدهم بقصيدته «المقصورة» ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه «الاشتقاق - ط - في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزائنة العامة بالرباط ، بخط ابن مكنون القيسي ، و «المقصور والممدود - ط - و «شرح - خ - و «الجمهرة - ط - في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و «ذخائر الحكمة - خ - رسالة ، و «المجنى - ط - و «صفة السرج واللجام - ط - و «الملاحن - ط - و «السحاب والغيث - ط - و «تقويم اللسان» و «أدب الكاتب» و «الأمل - خ - السباع منه ، رأيته في خزائنة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط «علي بن أنبي طالب الحسيني» و «الوشاح» و «زوار العرب» و «اللغات»^(١).

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة

الجليل ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة

البحار ٢ : ٧٠٠ - ٧٠٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ وفیات الأعيان ١ : ٤٩٧

وBrock. S. : 172 و«طبقات الشافعية ٢ : ١٤٥

و«آداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٢٢ ونزهة

الألبان ٢٢٢ والمرياني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥

ومجلة الجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق

بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ :

النَّقَاشُ

(٢٦٦ - ٣٥١ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور - خ » في التفسير ، و « الإشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه ، و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقرآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقرأت ، والله أعلم ، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي منهم غفا الله عنه » (١) .

ابن مقسم الطَّارِ

(٢٦٥ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ - ٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، بن مقسم الطَّارِ : أبو بكر : عالم بالقرأت والعربية . من أهل بغداد .



محمد بن الحسن ابن مقسم

عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة «الزوايعة» بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .

ويرى خطه في الزاوية العليا إلى اليسار

- ١٥٩ وفي خزنة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ - ٤٩١ .
« كان موافقاً على شرب الخمر ، قال ابن شاعين : كما تدخل عليه فتشفي ، مما ترى عنده من العبدان والشراب المضي » . في مراتب التوحيد - خ : « ما زعم العلم والشعر في صدر أحد زادهما في صدر خلف الأحرار وأبي بكر ابن دريد » .
(١) وفیات الأبیان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأروبي ٦ : ٤٩٦ وسیر النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وغاية النهاية ١٩٩ : وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥٠ وفيه : قال أبو القاسم اللكلاكي : تفسیر النقاش شفاء للصدور وليس

من كتبه « الأنوار » في تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف في جمع هجاء المصاحف » و « كتاب في النجو » كبير ، و « مجالسات تلعب - خ » ثلاثة عشر جزء منه في مجلد ، بدار الكتب . و « كتاب في أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهها في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستنابه ، كما وقع لابن شنيوز ، على ما بين مناحمها من الاختلاف ، وقيل : استمر يقرئ بما كان عليه إلى أن مات (١) .

ابن الدَّاعِي

(٣٠٤ - ٣٥٩ هـ = ٩١٦ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسيني العلوي الطالبي ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، والمعروف بابن الداعي : من كبار الطالبيين . ولد في بلاد الديلم ، وأمّه منهم ، ونشأ بطبرستان ، وتفقّه وبرع وأقوى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) في قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعي ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه حتى أنه قبل يد مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر في نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩ هـ) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، في رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعي ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتنع له ، فخرج مغضباً ، فباعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ، بشفاء الصدور ١ . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ ، والتبيان - خ . وفيه : « وفي تفسيره فضائح وعظامات ، ومناقب » . المصافة ١ : ٤١٦ و ١٣٣٤ : Brock S. ١ .
(١) بقية الوفاة ٣٦ وغاية النهاية ١٢٣ : وتاريخ بغداد ١٢٣ : وإرشاد الأروبي ٦ : ٤٨٩ : Brock S. ١ : ١٨٣ . وانظر زهرة الألفا ٣٦٠ ومجالس تلعب ٣ : ١ ودار الكتب ٢ : ٣٤ .

ورحل مخفياً ، عن طريق شہر زور ، فوصل إلى هُوسَم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدي لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذوبوها خضر . وتكشف ، وقال لقواده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأتممت في حل من بيعتي ! وكان يعلمهم ويخبرهم على الجهاد . ولم تلعب بإمرة المؤمنين ، بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأعراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من ترك نصرته . وقاله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بالشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقافته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠ (١) .

البرِّبَهاري

(٢٦٦ - ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ - ٩٧٣ م)

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهراري : من المشتغلين بالحديث . وليس بالثقة . قال ابن حجر : كانت له أصول كثيرة جيدة ، فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه .

- (١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . والكمال لابن الأثير ١ : ١٣٣ و ١٨٣ : وتاريخ الأسم لسكوبي ٦ : ٢٠٧ - ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر : محمد بن الحسين « والصواب » ابن الحسن « وقد تقدمت ترجمة أبيه » .

له « جزء - خ » من روايته في كوبرلي^(١) .

أَبُو بَكْرٍ الزُّيْدِي

(٣١٦ - ٣٧٩هـ = ٩٢٨ - ٩٨٩م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن منجح الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر ، عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها ووليَّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . من تصانيفه « الواضح - خ » في النحو ، و « طبقات النحويين والفقهاء - ط » و « لحن العامة - ط » و « مختصر العين - خ » في اللغة و « الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية - خ » رأيته (مهذباً) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم ٥٢٦ عربي) كتب سنة ٦٢٢هـ^(٢) .

الْجَرَّادَقَانِي

(٣٢١ - ٣٨٦هـ = ٩٣٣ - ٩٩٦م)

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الجرباذقاني الأسرادي : لغوي أديب من فقهاء الشافعية . نسبته إلى جرباذقان (بين

(١) المير ٢ : ٣٢٧ ولسان الميران ٥ : ١٣١ والإعلام - خ - لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٨٩ .
(٢) بنية الوعاة ٢٤ وبنية للنسب ٥٦ وابن القرمي ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والروايات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس الشهابي ٤٠٧ وفتاوى الذهب ٣ : ٩٤ والغرب في حل المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :
« ما خلق الله من عذاب

أشد من وقعة الوداع » وفي هامشه اختلاف المصادر في تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين والفقهاء : مقدمة طبع لمحمد أبي القليل إبراهيم . وجلود الفتية ٤٢ وبنية الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في « جهمرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن الحسين » تصحيح . وفي مخطوطات القاهرة ٢٩٩ مختصر لكتاب « طبقات النحويين » . وانظر Brock S. 1:203 .

جرجان وأستراباذ) رحل إلى خراسان والعراق واصبها . وتخرج به جماعة من الفقهاء . له كتب ، منها كتاب « حرف العين في الضاد والظاء من كتاب الروح - خ » رأيته في السليمانية (الرقم ٥١٩٤) وفي نهايته : « هذا الكتاب بخط المصنف » ولم يتسع وقتي لتحقيق ذلك^(١) .

الحاتمي

(١٠٠٠ - ١٣٨٨هـ = ١٥٠٠ - ١٩٩٨م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جد له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية - ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبي ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحقنه وتبهه ! » و « حلية المحاضرة - خ » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، منه نسخة في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٠) و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والمطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك^(٢) .

الْمُنْتَجَب

(١٠٠٠ - نحو ١٤٠٠هـ = ١٥٠٠ - نحو

١٠١٠م)

محمد بن الحسن العاني الخديجي المضي ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان - خ » . قلت : هذا ما جاء

(١) الإعلام - خ - لابن قاضي شهبة . وهو فيه « محمد بن الحسن بن إبراهيم . ومذكرات المؤلف . وفي مذكرات البني - خ - أن كتابه معجم كالجمال ، جليل للغاية .

(٢) بنية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والروايات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم الطوابع ٢١٢ و Brock S. 1:193 وهو فيه محمد ابن الحسين كما في بنية الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر . ومذكرة الأتاني . وخزانة القرويين ونوافرها ، الرقم ٤٢ .

في كتاب « بروكلن » (Brock S. 1:327) عنه . وهو من الباطنية النصيرية ، من فرق الإسماعيلية . ووقعت في مخطوطة حديثة من « ديوانه » نسخها وشرح بعض كلماتها « إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرجع » عام ١٣٢٦هـ . وقال في مقدمتها : « لما كان ديوان السيد الأجل .. فخر الملة الشيعية وأحد أئمة الفرقة النمرية الشيخ محمد منتجب الدين العاني ، من نفائس كتب الموحدين الخ » و « الديوان مبتدأ بقصيدة في مدح علي بن بدران المهاجري ؟ » مطلعها :

إن كنت لي صاحباً فف لي بهبود

وقل لعينك : في أطلالها جودي

وعلى الشارح على « هبود » يقول : « هبود ، علماً ، اسم مكان ، وقد استعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم ، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم ، لذكره التعظيم » . وفي القصيدة ما يفهم منه أن المدحود ينعت بالخديجي عم الخصبي . والشارح يقول : « عم الخصبي : أخو سيده » ويذكر الشاعر أن مدحونه من بني نعيم :

بني نعيم ، رضاكم منتهى أملي

وأتم دون خلق الله مقصودي

أيامكم ، فهي أيامي ، وقولكم

قولي ، ومعبودكم بالسر ، معبودي

وللحجاب سجودي ، مع سجودكم

وللعلل العظم الشأن توسيدي

والباب سلمان ، منه أصل معرفتي

كما به طاب في الفردوس تخليدي

والقصيدة الثانية في مدح « جمال الدين

ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان »

مطلعها :

لعاذلي قلب ، ولي قلب

مقسم في إثرهم نهيب

وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً ،

وصفهم بالنوة :

يعد أولهم زيد بن حارثة

وأنه آدم الثاني كما نسبوا

وبعد أن سماهم ، قال .

فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم

فتى سقوه من الكأس التي شربوا

ثم يقول :

وسوف يظهر مولانا على أسد

من عين شمس ، له في الأنفس الرب

يقول : هذا عليٌّ فأعرفوه وإذا

إلهمكم ، فاسجدوا يا قوم واقربوا

ويشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم ،

وأهم استقروا في حلب ، ويذكر

عائشة أم المؤمنين ، فيسبها :

جاموا بأهمهم الحمر ، على جمل

قد عض غرابه من تحتها القتب

ويتابعه الشارح بأكثر من السب . وقد

أطلت الحديث عنه لغرابه شأنه .

ابن فُوزك

(١٠٠٠ = ٨٤٠٦ - ١٠١٥م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري

الأصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم

بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية .

سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ،

وبنى فيها مدرسة . وتوفي على مقربة

منها ، فنقل إليها . وفي النجوم الزاهرة :

قتله محمود بن سيكتكين بالسم ، لقوله :

كان رسول الله ﷺ رسولاً في حياته

فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى .

له كتب كثيرة ، قال ابن عسكار :

بلغت تصنيفه في أصول الدين وأصول

الفقه ومعاني القرآن قريباً من المئة .

منها «مشكل الحديث» وغريبه - ط «

و «النظامي» - خ « في أصول الدين ،

ألفه لنظام الملك ، و «الحدود» - خ «

في الأصول ، وأسماء الرجال» - خ «

و «التفسير» - خ « الجزء الثالث منه ،

وفي خزنة فيض الله ، باستنبول ، الرقم

٥٠ . و «حل الآيات المشابهات» - خ «

في ٧٤ ورقة ، بخزنة عاطف باستنبول ،

الرقم ٤٣٣ ، و «غريب القرآن» - خ « في

١٣٩ ورقة ، في خزنة سليم أغاسكيادار

باستنبول ، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب

الثلاثة في مذكرات الميمني (خ)

و «رسالة في علم التوحيد» - خ «

في تذكرة النوادر (٦٤) و «الإملاء

في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث

الواردة الخ» - خ « رأيت منه نسخة

نفسية في الفاتيكان ١٤٠٦ عربي^(١) .

الكرخي

(١٠٠٠ = ٨٤١٠ - نحو ١٠٠٠ - نحو

١٠٢٠م)

محمد بن الحسن الكرخي ، أبو

بكر : رياضي مهندس . اتصل بفخر

الملك (وزير بهاء الدولة البويهبي)

وصنف له كتاب «الفخري» - ط «

في الجبر والمقابلة ، و «الكافي» - ط «

في الحساب . وله «إنباط المياه الخفية

- ط « و «البديع في الحساب» - خ^(٢) .

ابن الكَتَّاني

(١٠٠٠ = ٨٤٢٠ - نحو ١٠٠٠ - نحو

١٠٣٠م)

محمد بن الحسن بن الحسين

المزحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن

الكَتَّاني : طبيب أندلسي ، من أهل

قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ،

(١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ - ٥٦ والطبقات

الروسل : خ ، والضررى : خ . وتبين كذب القمري

٢٢٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٥٥

و «الطبقات الأحياء ١ : ٨٢٢ ووقع اسمه في محمد

ابن «الحسين» تصحيف «الحسن» وفيه ضبط

«فورك» بضم الفاء ، كما في الباب ٢٢٦ : ٢٢٦ وزاد

التاج جواز القتب ، لقوله ٧ : ١٦٧ ، فسورك ،

كنقول «وفرق في القاموس بضم الفاء الأولى وقبحه و

Brock. 1: 175 (166) S. 1: 277

(٢) وفات الأحياء ٢ : ٦٥ في ترجمة فخر الملك . و «

شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو في الشذرات والكرخي .

وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو في

«وزير بهاء الدولة» خطأ . و «جاء في «الكرخي»

مرة ، و «الكرخي» مرتين ومعجم المفردات ١٥٥١

وفيه «وفاته سنة ٤٠٧» وهذه وفاة فخر الملك . ومضى

أباه «الحسين» كما في Brock. S. 1: 389 وهو في

محمد بن الحسين الكرخي « بفتح الكاف والراء ،

وفيه إشارة إلى رواية ثالثة «الكرخي» .

ومشاركة في الأدب والشعر : خدم

المصور ابن أبي عامر وابنه المظفر .

وانتقل في فتنه قرطبة إلى سرقسطة .

وعاش بصعاً وسبعين سنة . له رسائل

وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها «معروفة

فاققة الجودة عظيمة المنفعة سليمة»

منها كتاب «محمد وسعدى» قال

الضبي : مليح في معناه ، و «كتاب

التشبيبات من أشعار أهل الأندلس -

ط « في بيروت^(١) .

الأهوازي

(٣٤٥ = ٨٤٢٨ - ٩٥٦ = ١٠٣٧م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن

محمد بن موسى ، أبو الحسين الأصفهاني

الأهوازي : من رجال الحديث ، عاش

وتوفي ببغداد . له «الفوائد والنوادر

- خ « عشر أوراق منه ، في الظاهرية^(٢) .

ابن الهيثم

(٣٥٤ = ٨٤٣٠ - نحو ٩٦٥ - نحو

١٠٣٨م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو

علي : مهندس من أهل البصرة ، يلقب

ببطليموس الثاني . له تصانيف في الهندسة .

بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب

مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر

لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع

في حالتي زيادته ونقصه ، فدعا الحاكم

إليه ، وخرج للقائه ، وبالحق في إكرامه ،

ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب

حتى بلغ الموضع المعروف بالجدال (قبلي

مدينة أسوان) فعابن ماء النيل واختبره

من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشيء

(١) التكملة لابن الأثير ١١٨ و «بغية المتسنى ٥٧ وإرشاد

الأريب ٥٢٢ : وجندوة القنيس ٤٥ والمغرب ٢٠٦ : ٢٠٦

وطبقات الأعلام ٤٥ : وهو في «محمد بن الحسين»

ومنه في الوالي بالوليات ٣ : ١٦٦ مع أنها يذكر أن

أخذ الطب عن «عبد» محمد بن الحسين ، وهذا

يبدل لأن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(٢) انظر التراث ١ : ٥٦٢ .

الصوفي

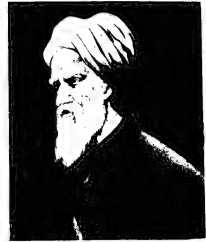
(٣٦٨ - ٥٤٣٢ هـ = ٩٧٨ - ١٠٤١ م)

محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي : شاعر متقن رحالة ، من أهل البصرة . زار نيسابور سنة ٤٢١ ، قال القفطي : طاف الآفاق وراق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعندهم . وقال الثعالبي : هو من شيوخ الصوفية وظراف الشعراء ^(١) .

محمد العباسي

(٣٤٣ - ٥٤٤٠ هـ = ٩٥٤ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسي : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفي ببغداد ^(٢) .



الحسن بن الهيثم

جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يفتح الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خافئاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك في منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر - خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢ م ، وكان لها - كما يقول سوتر H. Suter - أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإطلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و« تهذيب المجسطي » و« الشكوك على بطليموس - خ » رسالة ، و« الأخلاق » رسالة ، قال البيهقي : ما سبقه بها أحد ، و« مساحة الجسم المتكافئ » نشر بالألمانية ، و« الأشكال الهلالية - خ » و« تريع الدائرة - خ » و« شرح قانون إقليدس - خ » و« مساحة الكرة - خ » و« المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و« تفسير المقالة العاشرة لأبي جعفر الخازن » و« ارتفاعات الكواكب - الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم - ط » ^(١) .

ابن الطحان

(١٠٠٠ - بعد ٥٤٤٩ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٠٥٧ م)

محمد بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن الطحان : موسيقي مصري من كبار اللحنين . كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صنعته . قال أجد مترجميه : شاهده بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ هـ وكان شيخاً جميل البزة واللبسة ، راكباً حماراً من الحمير المصرية ، بسرج محلي ثقيل ، وبين يديه مملوك . وكان له تقدم عند الوزير اليازوري (الحسن بن علي ٤٥٠ هـ انظر ترجمته) يعلم جواريه . وصنف كتاب « حاوي الفنون وسلوة المحزون - خ » في طرائق الغناء العلمية والعملية ، بدار الكتب المصرية (٥٣٩ الفنون الجميلة) ^(١) .

أبو جعفر الطوسي

(٣٨٥ - ٥٤٦٠ هـ = ٩٩٥ - ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : مفسر ، نعت السبكي بفيقيه الشيعة ومفسنهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٥٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي . أُحرقت كتبه عدة مرات بمحض من الناس . من تصانيفه « الإيجاز - ط » في الفرائض ، و« الجمل والعقود - خ » في العبادات ، و« الغيبة - ط » و« التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و« الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار - ط » و« الانصاف - خ » في العقائد والعبادات ، و« المبسوط - خ » أجزاء منه ، في الفقه ، و« العدة - ط » في الأصول و« المجالس - ط » أماليه ، و« تلخيص الشافي - ط » في علم الكلام والإمامة ، و« أسماء الرجال - ط » و« مصباح المتجهد - ط » في عمل

أخبار الحكماء ١١٤ : الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter ترجمته في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ ترجمته عنه رواية القفطي فاعتد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكاً في اسم الأب قال : « وابن الحسن - أو الحسن - بن الهيثم » وقد ترجع الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الإسلام ٥٨ للبيهقي ، إذ سماه « الحسن بن الحسن » ومنه في كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد ١:6١7 Brock في كنهه (469) في نسخته . قلت : ورجعت الأحاد برواية ابن أبي أصيمة . وعنها القهرس التمهيلي ٤٧٣ في دائرة المعارف الإسلامية - أيضاً : أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في الصور الوسطى باسم « الخازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الخازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفي كتاب « التأطون بالفاد » ص ٦٧ : جاء في « تراث الإسلام » أن علم البصريات وصل إلى ابن الهيثم مع التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : « إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القليل في العالمة » . وتختلف رواية البيهقي - في تاريخ حكماء الإسلام - عن روايتي ابن أبي أصيمة وابن القفطي ، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي ، فيقول البيهقي : « إن ابن الهيثم لا خلاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أمد أمرائها . وانظر تذكرة التوادر ١٥٨ - ١٥٩ فيه ذكر عدة وسائل مخطوطة من تأليفه . (١) الحمدون ٢٣٢ والوفاي ٢٤٧ : وثمة البيهقي ١ : ٨٩ . (٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠ .

السنّة، و « مصارع المصارع - خ » في الرد على كتاب المصارع للشمسستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه، و « الفصول في الأصول - خ » و « تهذيب الأحكام - ط » في الحديث، و « فهرست كتب الشيعة - ط » مختصر، في التراجم، و « معالم العلماء - ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة - خ » و « اصطلاحات المتكلمين - خ » و « الإيجاز - خ » في الفرائض، و « تمهيد في الأصول - خ »^(١).

الوَرَكَانِي

(٤٢٩ - ٥١١ = ١٠٣٨ - ١١١٨ م)

محمد بن الحسن بن الحسين، أبو جعفر الوركاني: أديب أصهبان عصره. لقي نظام الملك وملكه وصنف له كتباً في الأدب. وأدركه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه. نسبته إلى وركان (من قرى قاشان) ومولده ووفاته بأصهبان. ويقال له « الوثاني » نسبة إلى رجل اسمه وثاب^(٢).

ابن عَمَلَوَيْه

(٥٢٥ = ١١٣١ م)

محمد بن الحسن بن عبدويه السهرزباني، أبو عبدالله: فقيه أصولي، سكن عدن مدة وانتقل إلى زيد في دولة آل نجاح. وفي أيامه دخل زيدا الأمير مفضل بن أبي البركات فاتهب مال ابن عبدويه وتجارت (نحو سنة ٤٩٧ هـ) فانتقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته. وكان قد أصيب ببصره فتعافى. وله

(١) السبكي ٣: ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير البلاد - خ - المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والدرعية ٢: ١٤ - ٢٦٩ و ٤٨٦ م ٣: ٢١٨ م ٥: ١٤٥ وغزوان الكتب القديمة في العراق ١٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٦٨٨ ومنهج للمقال ٢٩٢ و Brock. 1: 706 (405). 512.
(٢) الوافي ٢: ٢٦٦ والمحمودون ٢٢٩ واليباب ٣: ٦٦٩.

في ذلك نظم. وصنف كتاب « الإرشاد » في أصول الفقه. ومات في كمران^(١).

المالقي

(٥٣٩ = ١١٤٤ م)

محمد بن الحسن بن كامل، أبو عبدالله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي: شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها. قال القفطي: رأيت بخطه كتاب « عارضة الأحوزي » في شرح كتاب الترمذي « لابن العربي »، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحّة. توفي بالمغرب^(٢).

ابن حَمْدُون

(٤٩٥ = ٥٦٢ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي: عالم بالأدب والأخبار. من أهل بغداد. صنف « التذكرة » في الأدب والتاريخ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون. منها خمسة أجزاء مخطوطة، طبعت قطعة صغيرة من أحدها. واختص ابن حمدون بالمستجد العباسي، وتادمه، فولاه « ديوان الزمام » ولقبه « كافي الكفاة » ثم وقف المستجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة، توهّم غضاضة من الدولة، فقبض عليه، قال ابن قاضي شهبة: وأخذ من دست منصبه وحبس. ولم يزل محبوساً إلى أن توفي. ودفن بمقابر قريش^(٣).

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ - ١٤٩.
(٢) المحمودون ٢٥٥ والوافي ٣٥٧.
(٣) فوات الوفيات ٢: ١٨٦ والوفيات ١: ٥١٦ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وفتح السعادة ١: ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧٤ وأقرأ ما في هامشها عن التذكرة. وذاكرة المعارف الإسلامية ١: ١٤٤ والخضر الحاج إلى ٣٣ و Brock. 1: 333 (280) وانظر الأثرية ٥: ٤٨ ودار الكتب: للمخطوطات الجزء الثالث ٤١ وطريق ٣: ٧١٨، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨.

الهيثي

(٤٩٥ = ٥٥٧ = ١١٠٢ - ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل، أبو الفرج الهيثي: شاعر، صنف « مقامات » ولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد^(١).

الفَصِيح

(٥٠٠ = ٥٦٣ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي، الفصيح: شاعر في عقله لوعة، خبيث اللسان، تربى في العراق وأقام طويلاً في حلب ومات بها. وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء. وعارض القصيدة « البيئية » بقصيدتين على وزنها وقافيتها، قال القفطي: أشدّيهما، وكان لا يسمع لأحد ينسخهما، وأول إحداها: يا دعد حبسك ما جنى الوجد قال: وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك! وآخر العهد به سنة ٦١٣ هـ^(٢).

ابن الأَرْدَخَل

(٥٧٧ = ٦٢٨ = ١١٨١ - ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله، مهذب الدين، أبو المعالي، المعروف بابن الأردخل: نديم شاعر. ولد ونشأ في الموصل. واتخذهُ الملك الأنابكي ناصر الدين محمود نديماً له. ثم رحل إلى ميفارقين وأمتلح صاحبا الأشراف موسى الأيوبي، وأقام عنده بانداه، وتوفي بها. له « ديوان شعر - خ »^(٣).

(١) الوافي ٣: ١٩ والمحمودون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين.
(٢) للمحمودون ٢٩١.
(٣) وفيات الأعيان ٢: ٤٢٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، والوزير يعقوب بن يوسف. وتاريخ الموصل ٢: ١٠٠ وغزوات الوفيات ٢: ١٨٧ وفاته سنة ٦٥٨ هـ.

ابن الكريم

(٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبخ » ط ١ كان كاتباً محدثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق ^(١) .

أبو عبد الله القاسي

(٥٨٩ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، جمال الدين القاسي : عالم بالقرآآت . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفي بحلب . له « اللآلئ الفريدة » خ « في شرح الشاطبية » ^(٢) .

القلبي

(٦٧٣ - ٧٧٤ هـ = ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلبي ، أبو عبدالله : نحوي ،

= ورجعت رواية ابن خلكان لأن الملك الأحرش دخل مافارق سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فمري بها سنة ٦٣٥ فوفاته ابن الأردخل في هذه اللدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » في القاموس ، بكسر الفزة ، وتفسيره ، « التار السنين » أي المسترخي من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدي ٧ : ٢٥٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أي فسحو كبير في العلم والفرقة » وقال البيهقي ، في التدرج الكبير ، يهاشم النهاية ١ : ٢٤ : « الإردخل : الضمخ حسا في ليدن ، أو معنى في العلم والفرقة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهي على ما في تاريخ المومل آرامية ، وفي إحصاء باب الإعراب : سريانية ، يفتح الفزة وضمتها . ومنعها عندهما : البناء الماهر . وينتاد من هذا أن الأصلين الآرامي والسرياني فيها ، يفتح الفزة وعبرت بكسرها ، كما نقل الفرب مناعها من البناء الحاذق إلى الضمخ في العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. 1:443 .

(١) خزانة الأدب للبيدادي ١ : ١٢٢ ومعجم الطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماء البيهقي ، في بنية الرواة ٢٢٨ و « الرضي » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .
(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وفشرات اللقب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والبدلية والنهاية ٢١ : وفيه « كان قوفاً راء سياسة ومقل ومرومة » .

عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها . نسبته إلى قلعة بني حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » في النحو ، و « حديق العيون في تنقيح القساون » نحو ، و « نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح للغارسي ^(١) .

الأسد الرُّسُولي

(٦٧٧ - ٧٧٩ هـ = ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بني رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل ببقوته . له آثار عمرانية في اليمن ، منها مدرسة في مدينة « إب » ومدرسة في « الحبابي » وفيها قبره . وبني سداً في قرية قرفة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة ^(٢) .

ابن حشيش

(٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد

(١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس ، أبو بكر ابن حشيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعري « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدي : أكثر عنه أبو عبدالله ابن رشيد في رحلته ^(٣) .

الرُّضَيَّ الأَسْتراباذي

(٦٨٦ هـ = ٧٠٠ - نحو

(١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابه « الوافية في شرح الكافية » لابن الحاجب - ط « في النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب - ط » وهي المسماة بالشافعية ، في علم الصرف ^(١) .

أبو نُصَيمٍ الأول

(٦٣٠ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح ، أبو نجي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبي : قال لي الدباهي : لولا أنه يزيد لصلى للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه في الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفي بمكة . وكان يحفظ لبيرس صاحب مصر ^(٢) .

الدَّيْلَمِي

(٧١١ - ٧٧٠ هـ = ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمي : فقيه زيدي . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفي بوادي

(١) خزانة الأدب للبيدادي ١ : ١٢٢ ومعجم الطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماء البيهقي ، في بنية الرواة ٢٢٨ و « الرضي » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .
(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وفشرات اللقب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والبدلية والنهاية ٢١ : وفيه « كان قوفاً راء سياسة ومقل ومرومة » .

مر ، في رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد آل محمد - ط » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم - خ » و « الشكاية من الموانع المردية في الزهد »^(١) .

المهدي النصيري

(١٠٠٠ هـ = ١٧١٧ م - ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيري : مثاله ، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى « علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبدالله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم مقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » وقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا علي » ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان ، وأمر أصحابه يهدم المساجد بأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا علي ، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت ، حتى يحقن دمك . فجددت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فنتهم بمقتله^(٢) .

ابن الصائغ

(٦٤٥ - ٨٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصري الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان له حانوت بالصائغ . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحمة الإعراب » و « قصيدة نحو أئلي بيت في الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2:247 .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣ .

كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه - خ » في خزنة القرويين بقباس (الرقم ١٧٨٠) و « مختصر صحاح الجوهري » يُظن أنه « الراموز في اللغة العربية - خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التي يقول فيها :
« والطير يقرأ ، والنسم مردد ،
والغصن يرقص ، والغدير يصفق »^(١) .

الإسنوي

(٦٩٥ - ٧٦٤ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٣ م)

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي (أو الإسنائي) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا ونفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فتاب بالحكم في القاهرة وموت ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب - ط » في التصوف ، و « المعبر في علم النظر » في الجدل ، و « شرحه و » « شرح المنهاج للبيضاوي ، لم يتمه »^(٢) .

المالقي

(١٠٠٠ هـ = ١٧٧١ م - ١٣٧٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له « شرح التسهيل » في النحو ، و « شرح مختصر ابن الحاجب القرعي » في الفقه ، لم يتمه^(٣) .

(١) التلويح الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكاتبة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وقاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبنية الوعاة ٣٤ وفيه : وقاته سنة ٧٢٥ وابن الوردي ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرئ الأدب في مكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيح .
(٢) الدرر الكاتبة ٣ : ٤٢١ وشرحات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكيخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن علي القرعي الأموي الإسنوي الأحمري » Brock. 2:145 (119), S. 2:148
(٣) بنية الوعاة ٣٥ والدرر الكاتبة ٣ : ٤٢٤ وكشف الفنون ٤٠٧ .

الواصطي

(٧١٧ - ٨٧٧ هـ = ١٣١٧ - ١٣٧٤ م)

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواصطي ، أبو عبدالله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفي بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأخبار في مناقب الأخيار - خ » « مدار الكتب » و « تفسير كبير » وكتاب في « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للإسنوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات ، و « المطالب العلية في مناقب الشافعية - خ » في المخطوطات المصورة (القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠ ، ١٤٥) في معهد المخطوطات (الرقم ٤٨٢ تاريخ)^(١) .

البدراي

(٧٨٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٣٤ م)

محمد بن حسن بن علي ، أبو الطاهر ، جمال الدين البدراني : ناسخ ، له علم بالحديث . من الشافعية . ولد في مينة بدران (جوار المنزلة بمصر) وتعلم بها وبدمياط ، واستقر في القاهرة . اتقن الخط ، ونسخ كثيراً لنفسه ولغيره . له « ثبت » رآه السخاوي (المؤرخ) في مجلد^(٢) .

السخاوي

(١٠٠٠ هـ بعد ٨٤٦ هـ = ١٤٠٠ م بعد ١٤٤٢ م)

محمد بن الحسن بن علي السخاوي

(١) التلويح ١ : ٣٢٨ والدرر الكاتبة ٣ : ٤٢٠ وشرحات الذهب ٦ : ٢٤٤ والطاهر الفهرس المتهدي ٣٩١ ودار الكتب : ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ وفي غلة الجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٧١ بحث عن « مجمع الآداب » .

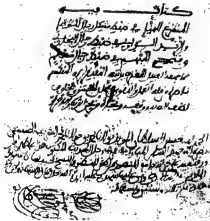
(٢) الفهرس ٧ : ٢٧٧ .

ابن علي الأدرنوي : لغوي بالعربية ، من أهل أدنة في بلاد الترك . مات في طريقه إلى مكة . له كتاب « جامع اللغة » - خ « رأيت في مكتبة مغنيسا ، الرقم ٥٢٩٣ ترتيبه كالفاموس ذكر في مقدمته أنه اختاره من الصحاح والمغرب والفاق والنهية وغيرها . وقال حاجي خليفة : فرغ من تأليفه في بلدة « أدنة » سنة ٨٥٤هـ . وله « الرموز » - خ « اقتناه الشيخ حمد الجاسر بخط مؤلفه وباعه إلى أحد أدباء مكة » (١).

الراشدي

(٥٠٠ - ٨٦٨ = ١٤٦٤م)

محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي محدث . من أهل تلمسان يعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية :

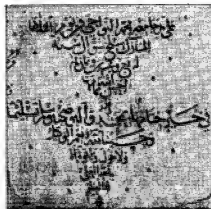


محمد بن الحسن بن مخلوف (الراشدي)
عن المخطوطة ٩٧ كتابي « في خزنة الرباط »

الأسود) وهو لقب أبيه . له « المشرع الهيا » في ضبط مشكل رجال الموطأ - خ « و « الزند الواري في ضبط رجال البخاري »

- خ « و « فتح الميهم في ضبط رجال مسلم - خ » وهذه الكتب الثلاثة رأيتها في مجلد واحد ، بخطه في خزنة الرباط

(١) كشف القوت ٥٧٢ و ٨٣١ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٣ و فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ و مجلة العرب ٤٨٥ : ٥ و الأحمدي ١٤٠ : ١ : الراموس على صحاح الجوهري لمحمد بن حسين ؟ بن علي .



محمد بن حسن بن علي التواجي

عنه الأول : عن المخطوطة « L. ١٤ » في مكتبة Princeton وعنه الثاني : عن نهاية كتابه « حلية الكهبة » بخطه ، في مكتبة « لا له » ١٧١٠ ، باستانبول ، وفي معهد المخطوطات بمصر ٢٠١ ف أدب .

من الغلمان - خ « و « خلغ العذار في وصف العذار - خ « و « التذكرة - خ « و « نزهة الألباب - خ « و « تحفة الأديب - خ « و « الشفاء في بديع الاكتفاء - خ « و « الصبوح والغروب - خ « و « روضة المجالسة - خ « و « الحجة في سركات ابن حجة - خ « و « ديوان شعر - خ « و « المطالع الشمسية في المذائع النبوية - خ « في دمشق ، و « تأهيل الغريب - خ « رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، كتبت سنة ٨٩٢هـ (١).

الأدرنوي

(٥٠٠ - ٨٦٦ = ١٤٦٢م)

محمد بن حسن (حسام الدين)

(١) الفوائد اللامع ٢٩٩ : ٧ والخلط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدعور ٢ : ٣٦٥ و أداب اللغة ٣ : ١٣٧ و لغة العرب ١ : ١٢٩ و الفهرس التمهيدية ٢٨٧ واليد الطالع ٢ : ١٥٦ و ابن أبي إس ٢ : ٤٩ و مجلة الجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٦ و صفحات تم نشر ٢٧ : Brock. S. ٥٠٦ : ٥ : كتابه « تأهيل الغريب - خ « ورد ذكره في كشف القوت ١ : ٣٣٦ ولم يذكر « تحفة الأديب » السابق ذكره ، فظلموا واحد .

الشافعي : فاضل ، مصري . له « النفر الياسم في صناعة الكاتب والكاظم - خ « ٧٤ ورقة في الأحمدي (٤٥٨٢) بتونس ، فرغ منه سنة ٨٤٦ ثم لخصه وسماه « العرف الياسم » (١).

محمد الحنفي

(٥٠٠ - ٨٤٧ = ١٤٤٣م)

محمد بن حسن بن علي التيمي البكري الشاذلي ، أبو عبدالله شمس الدين الحنفي : صوفي مصري ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق في علم الطريق - خ « شرح به كلام شيخه محمد العجان ، و « ديوان - خ « ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين علي بن عمر البتوني ، كتاب « السر الصفي في مناقب سيدي محمد الحنفي - ط « جزآن في مجلد صغير . وفي شعره شطحات ومفردات ، منها : فسان قلبي بيت لربي تطوف من حوله القلوب (٢)

التواجي

(٧٨٨ - ٨٥٩ = ١٣٨٦ - ١٤٥٥م)

محمد بن حسن بن علي بن عثمان التواجي ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته في القاهرة . نسبته إلى نواج (من غريبة مصر) رحل إلى الحجاز حاجا ، وطاف بعض البلدان . وهو صاحب « حلية الكهبة - ط « في الخمر والتدما وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها « مراتع الغزلان في الحسان

(١) كشف القوت ٥٢١ والأحمدي ٣٦ : ٣ : قلت : كان القن أن يترجم له في الفوائد اللامع ، وقد يكون في نسخة خرم غريم يبدأ بأواخر « محمد بن الحسن » كمحمد ابن حمزة القرني .
(٢) طبقات الشراقي ٢ : ٨١ - ٩٢ و الكينياتة ٧ : ٣٩٦ - ٣٩٧ و Brock. S. ٥٢١ : ٥ : و دار الكتب ١ : ٩٣٤ و السر الصفي ٢ : ٩٣ .

(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها « الغنية » في مجلدين ^(١).

الطبي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٨ هـ - ٠٠٠ - بعد

(١٥٠٢ م)

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطبي الشافعي : أديب . له « جامع محاسن كتابة الكتاب ، ونزهة أولي البصائر والألباب - خ » في فن الإنشاء ، أنجزه سنة ٩٠٨ ^(٢).

الحفصي

(٠٠٠ - ٩٣٢ هـ - ٠٠٠ - ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي ، أبو عبدالله : من ملوك آل حفص بتونس . ولي بعد وفاة عمه (يحيى ابن محمد) سنة ٨٩٩ هـ . وكان ذكياً ، فيه خير ، إلا أنه تولى والدولة أخذة بالانهيار ، فخرج أكثر البلاد عن طاعته . وفي أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠) . وثار بنو عزاب في طرابلس الغرب ، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) . وألحقت « الجزائر » بالدولة العثمانية . واستمر إلى أن توفي بتونس . من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه ^(٣).

الحفصي

(٠٠٠ - نحو ٩٩٠ هـ - ٠٠٠ - نحو

(١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي : آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس ،

(١) درة الحجال ١ : ٢٩٨ وتيل الانهيار ، بهامش الطيحات ٣١٦ وانظر ترجمة أبيه في ١٠٩٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٩٤ .

(٢) طوبوق ٤ : ٢١٤ .

(٣) الخلاصة الفتية ٨٤ . وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ « هو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية » .

وأحد اثنين أجراما فيها (هو وأبوه) . وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبان وعرض عليهم مالا يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس ، واشترط الإسبانون أن يشركهم في حكم البلاد ، فأنف واعتزل ، وخلفه صاحب الترجمة ، فرضي بشرطهم ، وأعانه أسطولهم فدخل تونس ، واحتلها الإسبانون وهو خانع ، وأذاقوا أهلها الوليات . وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا ، فنشبت معارك انتهت بظفروه ودخوله تونس ، فقبض على المترجم له ، وعاد به إلى العاصمة العثمانية ، فأمر السلطان سليم باعتقاله . واستمر في سجنه إلى أن هلك . وبموته انقضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة ^(١).

ابن عرضون

(٠٠٠ - ١٠١٢ هـ - ٠٠٠ - ١٦٠٣ م)

محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو عبدالله ابن عرضون : قاض مالكي مغربي . ولي القضاء بشفشاون ، وهو من مغربي . وتوفي بفاس . له كتب ، منها « التحفة العزيزة - خ » في شرح عقيدة السوسني (محمد بن يوسف) أنجزها سنة ٩٩١ رآيتها بخطه ، في خزانة الرباط (١٠٠٢) كتابي (و) للممتع المحتاج ، في آداب الأرواح « ونسب إليه « اللائق في الوثائق - ط » وهو لأخيه أحمد ، وترجمته في الأعلام ^(٢).

محمد بن الحسن

(٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ - ١٥٧٢ - ١٦٦١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين

(١) الخلاصة الفتية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ - ١٣١ .

(٢) سلة الأفاضل ٢ : ٢٦٧ والبلدية : فقه مالك ١٣

وشجرة ، رقم ١١٣٤ وتقييد في الوفاات - خ . وهو فيها : محمد بن الحسين « والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه .

الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في جيع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء ، فتصدر للتدريس . وتوفي بمكة . له « روضة الخواطر » في الأدب ، و « استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ » فقه ، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول . وله شعر ^(١).

الإمام محمد

(١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ - ١٦٠١ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو يحيى : فقيه أصولي أديب ، من أمراء اليمن . ولي صعدة ونواحيها . ثم اتسعت ولايته ، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء . وصنف كتباً ، منها « ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب - خ » و « سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد » في علم الكلام ، و « تسهيل مرعاة الوصول إلى علم الأصول - خ » في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥) . وتوفي بصنعاء .



محمد بن الحسن بن القاسم

عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخاري ، في الأمروزيانة « رقم [٣٤٨] » وبقرأ الخط : « نقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين - ربيع الأول سنة ستين وألف سنة »

ولم يل الإمامة ، وهو من بيتها ، وكان يلقب بها ^(٢).

(١) شهداء القضية ١٥٢ والذريعة ٢ : ٣٠ وأمل الآمل .

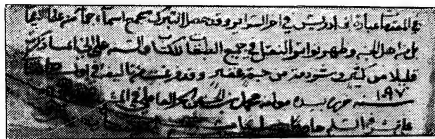
(٢) في ذيل منهج المقال ٤٤٦ - ٤٤٧ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ والبعة المصرية ٣٤ .

الكواكبي

(١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتي حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية » - ط - في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية » - ط - فقه ، و « نظم المنار » - ط - في أصول الفقه ، ويعرف بمظومة الكواكبي . وله « شرحه » - ط - و « إرشاد الطالب » - ط - في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد » - خ - و « حاشية على تفسير البيضاوي » - خ - و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام » - خ - و رسالة في « المنطق » - خ - ^(١) .



محمد بن الحسن . الحر العاملي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦ . ويلاحظ في خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها قبل « بن » في آخر السطر من « الحسن » فجعله شيئاً بالحقين ، واسم « الحسن » ظاهر في أصل المخطوطة .

في دار الكتب المصرية (١٩١٨ ب)
و « نموذج العلوم » و « رسالة في الهندسة » و « حواش » على عدة كتب ^(١) .

محمد الجلال

(١١٠٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٠٠ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسيني البجلي : خطيب ، فاضل . ولد في جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمي « المشرب الزلال » من خطب السيد محمد الجلال - خ - و « تنبئ الأقدام في فتنة أهل الإسلام » والنهي عن التوغل في علم الكلام » وله نظم ^(١) .

الحر العاملي

(١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي ، الملقب بالحر : فقيه إمامي ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل ببلدان) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل » - ط - « القسم الأول منه ، ولا يزال الثاني وساه » تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر السنية في الأحاديث القدسية » - ط - و « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة » - ط - ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة في أصول الأئمة » - ط - و « رسائل » في أبحاث مختلفة . وكان كبير النظم ، له « ديوان » - خ - بخطه ، في النجف ، فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى أنه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق ،

الأقارضي الدين

(١٠٩٦ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٠٠ م)

محمد بن الحسن القزويني المشهور بالأقارضي الدين : مؤرخ إمامي . له كتب ، منها « لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء » - خ - على نسق « أسامي العلوم » رآه صاحب الذريعة ، و « تاريخ علماء قزوین » سباه « ضيفاء الإخوان وهدية الخلائ » ^(١) .

الشرواني

(١٠٩٩ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٠٠ م)

محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني : فقيه متفنن ، من علماء الإمامية ، من أهل شروان (ويخطئ من يكتبها شبروان) . تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية . وصفت كتباً أكثرها بالعربية . منها « رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد » - خ - ٣٤ ورقة

الجمي

(١١١٥ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٠٣ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الجمي الشامي الكوكباني : أديب من الشعراء ، من أهل شبام ، في اليمن . كان الحاكم المطلق في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٩٦ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ وروايات الجنات ٦٦٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسنة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤٥ : ٣٥٢ ثم ٢٧١ والفهرس التمهيد ٢٦٦ وأرخ ٢ : ٢٤١٨، Brock. S. 2 : 578 وفاته سنة ١٠٩٣ ، ثم صحفها سنة ١٠٩٩ ، ومكتبة الحكيم ١١٨ - ١٢٣ .

(٢) لمحن البر ١٥٥ و Brock. S. 2 : 559 و Ambro. C 458 و

(١) وروايات ٦١٥ ومخطوطات الدار : ٤٤٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام - خ - و ٢ : 433، Brock. S. 2 : 409 (315) وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٠ والأثرية ٢ : ٢٣١، ٢٣٢ : ٤٥٠ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٠٣ وروايات الجنات ٦٢٣ .

محمد بن أحمد السوسي التونسي : من فضلاء المالكية . من أهل سوسة (بتونس) تفقه بالأزهر (في مصر) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس . ومات ببلده . له كتب ، منها « حاشية على قرعة العين شرح وروايات إمام الحرمين ، للحطاب - ط » و « حاشية على مختصر السعد » للفتازاني ، ورسالة في « ذم الدنيا » وأخرى في « الربا » (١) .

السَّيِّدُ السُّنُودِي

(١٠٩٩ - ١٦٨٨ = ١١٩٩ هـ - ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السنودي الأزهرى المعروف بالميز : فقيه شافعي ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد في سمود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفي بالقاهرة . له منظومة في « قراءة ورش » و « الدرر الجسام - ط » فقه ، و « تحفة في علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين - ط » في التصوف ، و « ثبت - خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص - خ » في القراءات ، و « شرح الدرلة لابن الجزري - ط » وغير ذلك (٢) .

الْجَنُودِي

(١١٣٥ - ١٧٢٣ = ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٦ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله الجنودي الحنفي : فقيه مغربي ، له معرفة بالتفسير . ولد بمدشر (أي قرية) أزجن ، في إحدى قبائل مراكش ، وانتقل في طلب العلم واستقر في مراكش ،

وتوفي بها . له حواش منها « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « حاشية على شرح ميارة للتحفة » و « حاشية على تفسير البيضاوي » قال عباس بن إبراهيم : ومن وقف على كتب الجنوي وعابن ما كان يقيده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن (١) .

مُحَمَّدُ شُكْر

(١٧٩٣ - ١٢٠٧ = ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي : مؤرخ . له كتاب « الروضتين - خ » في أخبار بني بويه والحمدانيين . وهو جد « آل شكر » الشيعة في بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزائر وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢) .

الشُّغْرُفِي

(١٧٩٩ - ١٢١٣ = ١٧٩٩ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله السوسي التزغتي : فاضل مغربي ، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أَمْلَنْ ، بدائرة نفروت ، في السوس) أقام في سلال وتوفي بها . له « الرسالة التزغيتية - خ » في خزائن المختار السوسي ، تكلم بها على أخبار الأسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف (٣) .

الأَصُولِي

(١٨٢٥ - ١٢٤٠ = ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ

(١) إنشراح أهل الزمان ٧ : ١٤ و شجرة ، الرقم ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ والأزهرية ٧ : ١٠ والخزانة التيبورية ٤ : ١٥٩ وهو في الأخيرين « ابن حنين » ؟ .

(٢) الخطب الوفية ١٢ : ٥١ و سلك الدرر ١٢٢ : ١٠٨ والجبري ٢ : ٩٤ والخزانة التيبورية ٣ : ٢٩٤ و 2:479 (S. 333) Broek. 2:464 والفكر السامي ١ : ١٨٢ و الكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس القهارس ١١ : ٢ .

(١) الاعلام المراكشية ٥ : ٩٣ - ٩٢ ونبيل الحاج لإنشراح المطالع - خ . وشجرة ، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه « الطائري » فلم نزل نطاولن (نطاولن) .

(٢) شهداء القفيلية ٢٦٦ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٠ .

والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة : من كتبه « مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية - خ » في أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات (١) .

آقْصِي

(١٢٥٠ - ١٨٣٤ = ١٢٥٠ م)

محمد بن الحسن آقْصِي : فقيه مالكي ، من العلماء . وفاته بفاس . له كتب ، منها « شرح مشارق الأنوار للصفاني على مختصر السعد » و « شرح أرجوزة » للطبيب ابن كيران ، في الاستعارة ، و « حاشية على الشيخ قدورة للسلم » في المنطق (٢) .

المَدَنِي

(١١٩٤ - ١٢٦٣ = ١٧٨٠ - ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي ، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي . وليعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (٣) .

صَاحِبُ الْجَوَاهِر

(١٢٦٦ - ١٨٥٠ = ١٢٦٦ م)

محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الأنصهاني النجفي ، المعروف بصاحب الجواهر . فقيه من أكابر الإمامية . أقام في النجف ، وصنف « جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام - ط » ستة أجزاء منه ، وهو في نحو

(١) روشتات الخبثات ٢ : ١٥٠ والدرية ٤ : ٤٦٥ . Broek. S. 2:825 .

(٢) الذليل التابع لإنشراح المطالع - خ .

(٣) اللبل العذب ١ : ٣٥٧ - ٣٦٥ .

لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات ، و « منظومة في المعاني والبيان » و « منظومة في الجبر والمقابلة » (١) .

محمّد الشَّطِّي

(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطلي الحنبلي : فريقي ، فقيه . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الفتح المئين - ط » رسالة في الفرائض ،



محمد بن حسن الشطي

نهاية إعانة بطله ، أطاعه عليها السيد أحمد عبيد .

و « توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة الحمديدية - ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و « القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية - ط » وجمع فتراً كبيراً في « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية » (٢) .

المامقاني

(١٢٣٨ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبد الله المامقاني التنجي : فقيه إمامي . ولد في مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكرة بلاد والنجف . وتنتقل في بلدان كثيرة ، وتوفي في النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول - خ » ثمانية أجزاء ، و « غاية الآمال - ط » فقه ، و « ذرائع الأحكام في شرح شرائع الإسلام - ط » في مجلدين ضخمين (٣) .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المهدي شرف الدين ١١٣ - ١١٥ .

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطلي ٣٧ ومختصر طبقات الحنبالية ١٦٦ ومختصر التواريخ ٧٦٧ .

(٣) أحسن الوردية ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١ .

Brook. S. 2: 798 والنبرية ٣ : ١٢٠ .

الجرجاوي

(١٢٩٤ هـ = ١٨٧٧ م)

محمد بن حسن المصري الجرجاوي : متفقه متأدب . كان قاضياً في مديرية أسبوط وجرجسا . له « الأسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الأستاذ : مورت على الجلالة - ط » وهو شرح أبيات لأحمد بن شرقاوي أولها :

مورت على الجلالة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الكرمة (١)

التبريزي

(١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧ م)

محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي : متفقه إمامي . مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز . له كتب ، منها « محن الأبرار - ط » (٢)

السنبلي

(١٣٠٥ هـ = ١٨٨٨ م)

محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنبلي الدهلوي : باحث ، من علماء الهند ، حنفي . صنف كتباً ، منها « نظم الفرائد - ط » حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية ، و « القول الوسيط - ط » رسالة ، و « سوانح الزمن - ط » حاشية على شرح السلم في المنطق (٣)

ابن قَرْج

(١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٨ م)

محمد بن حسن بن سعد بن فرج : من فقهاء الزيدية . من أهل « بيت الفقيه » في تهامة اليمن . ولي الإفتاء ببلده . وصنف كتباً ، أكثرها شروح في الفقه والأدب . منها « الفتاوى » قال زيارة :

(١) سركيس ١٦٢٩ .

(٢) رجال الفكر ٤٦٣ .

(٣) الأثرية ٣ : ١٢٤ و ٧ : ٣٠٧ ، ٣٣٣ .

أربعين مجلداً . قال الكاشاني : أعظم موسوعة فقهية . وله رسائل في الأصول والفرائض والميراث وغير ذلك . قال معاصره الخوانساري : انتهت إليه رئاسة الإمامية العرب منهم والعجم في زماننا (١) .

الشَّجَنِي

(١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن علي الشجني : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل « دمار باليمن » له « التقصار - خ » في سيرة شيخ الإسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه (٢) .

الدَّبَّاح

(١٢٢٥ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧١ م)

محمد بن حسن بن علي الدبّاح : أمين الفتوى في مدينة حماة ، ومن كبار علمائها . له مؤلفات ، منها « مجموعة فتاوى » خمس مجلدات ، و « ملخص أحكام حاشية ابن عابدين » ورسالة في « الوضع » ورسالة في « البحث عن صفة العلم » و « حاشية على دليل الطالبين - خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٣٣١) في النحو (٣) .

الودغيري

(١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م)

محمد بن الحسن الودغيري ، أبو عبد الله : فاضل مغربي له اشتغال بالأنساب . صنف « الدر الثير » ، فيما اشتهر وضح نسبه من شرفاء الوداغير - خ » في خزائن البردواي بفاس (٤) .

(١) روضات الجنات ١٨١ - ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني ١١٧ ومخطوطات الديار ١ : ٢٢٨ وديوان

الطالقاني : هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٤ : ٢ : ٢٥٧ وحقبة الإعراب ٥ .

(٣) أعيان القرن الثالث بعد ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١١٧ .

(٤) دليل مؤرخ المغرب ٩٥ .

على أسند الحسن ، وإمام الرافعة من الإمامين
والجواب له رحمه الله الشيخ محمد عبد الله

وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها
إليه ، فلمل كان يشير بالبحث أو يمل
جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن
كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له
الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب
القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء
الشمس في قوله » عَلَيْهِ السَّلَام ، بني الإسلام
على خمس - ط - و « قلادة الجواهر
في ذكر الغوث الرافعي وأتباعه الأكابر
- ط - و « فرحة الأحباب في أخبار
الأربعة الأقطاب - ط - و « الجوهر
الشفاف في طبقات السادة الأشراف - ط -
و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية
الأخيار - ط - و « السهم الصائب
لكيد من آذى أباً طالب - ط - و « ذخيرة
المعاد في ذكر السادة بني الصياد - ط -
و « الفجر المنير - ط - من كلام
الرافعي . وله شعر ربما كان بعضه أو
كثير منه لغیره ، جمع في « دواوين
مطبوعة . ولشعره عصره أماديج كثيرة
فيه . وهجاه بعضهم (١) .

كُتِبَ
(١٢٦٩ - ١٣٣٦ هـ = ١٥٢٥ - ١٩١٨ م)

محمد الحسن بن محمد صالح
كبة : شاعر بغدادی أقام زمناً في النجف
ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي .
له « المرحلة المكبة - خ » « أرجوزة في
رحلته إلى الحج (سنة ١٢٩٢ هـ) وشعره
مفرق في موضوعات مختلفة (١) .

محمد نايف
(١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ م - نحو ١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب
مصري . ولد وتعلم الطب ، بالقاهرة .
وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي
في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة) .
له كتاب « المنهج الصحيح في علم
الفسولوجيا والتشريح - ط - (١) .

أبو المحاسن
(١٢٩٣ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٥ م)

محمد حسن أبو المحاسن ، ابن
حمادي آل محسن ، من بني علي ،
يتشتمون إلى الأشتر النخعي : شاعر
فحل من شيوخ كربلاء . ولد وتعلم
بها . واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من
رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً
عن كربلاء . وبعد الثورة سجن وعذب
أسابيع في الحلة . ثم أسند إليه منصب
وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري ،
ولم تطل مدته . ورجع إلى أدبه وشعره
ومات بسكتة قلبية . له « ديوان شعر
- ط - (٢) .

(١) عبد الرزاق الغلال في مجلة الأدب : أكتوبر ١٩٧٣ .
(٢) معجم الأطباء : ٤٧٧ .
(٣) الأدب المصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم
١٣٦ - ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣٨ . ونقد
وتعريف : ١٦٠ .

أخذت رسالة التوحيد منكم
فصَحَّحَ الأَقَاذِرَ بلادنا
والعجب انشاء الدررنا
وجرد عهد حب في الزمان
نعم في اختيارات رنج
رقيت به رديت لطراد
وغايتم باقة جبينها
منزهة بحكم الاعتقاد
فدم نشأته در هدي نجم
نمين عباداً وعبود
قال وكتبه المستد إلى ربه في الحج إلى
محمد الرائد السعدي الأثر
عليه

محمد بن حسن وادي الصيادي الرافعي
رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ : محمد عبده ، وقد أمدت
إليه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من
مخطوطات آل سعدي بصرى .

أبو الهادي الصيادي
(١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي بن علي بن
نزام الصيادي الرافعي الحسيني ، أبو
الهادي : أشهر علماء الدين في عصره .
ولد في خان شيخون (من أعمال المرة)
وتعلم يحلب وولي نقابة الأشراف فيها .
ثم سكن الأسنانة ، واتصل بالسلطان
عبد الحميد الثاني العثماني ، فقلده
مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان
من كبار ثقائه . واستمر في خدمته
زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد ،
تقي أبو الهادي إلى جزيرة الأمراء في
« رينكيو » فمات فيها . كان من أذكي
الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ،
ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف .

الحفظي
(١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م - نحو ١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م)

محمد بن حسن بن عبد الرحمن
الحفظي : مؤرخ ، من بلدة رجال
ألع ، في عسير . صنف « تاريخاً »
لعيبر قيل : ذكر فيه أخبار آل محبتل
وآل عائض وتاريخ دخول المصريين بلاد
عسير وخروجهم منها ، فهو يتضمن
أخبار قرن كامل . وكان قد ذهب إلى
الأسنانة واشتهر فيها ، ثم عاد إلى بلدته
(رجال ألع) واعتزل الناس إلى أن
توفي ، أيام وجود سليمان شقيق كمال
بها (٢) .

(١) المعود الجهورية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم
الشيخوخة : ٢ : ١٤٤ .
(٢) مذكرات سليمان شقيق . وفيها أنه بحث عن الكتاب
فوعده به أقربائه وحالت الحوادث دون اطلاعه
عليه . قلت : لعله الآن من محفوظاتهم .

المُخْزُومِي

(١٢٨٥ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م)

محمد « باشا » بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت سنة وبعض السنة . وسافر إلى أوروبا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ،



محمد بن حسن سلطان المخزومي

وعطّلها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة الإصلاحية « بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له « خاطرات جمال الدين الأفغاني » ط « جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله ^(١) .

العرايشي

(١٣٥٢ - ١٣٥٠ هـ = ١٩٣٣ م)

محمد بن الحسن العرايشي ، أبو عبدالله : من المشتغلين بالحديث . له

(١) تنوير الأعدان : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ط ٤ : ٣٦٠ .

معرفة بالفلك . من أهل مكناس ، بالمغرب . كان موقت منار الجامع الكبير بها . ووفاته فيها . له تأليف ، منها « فهرسة » سماها « عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإنساد - خ » في الخزانة الأحمدية بفاس ، نحو خمسة كرايس ^(١) .

المُرْصُفي

(١٣٥٣ - ١٣٥٠ هـ = ١٩٣٥ م)

محمد بن حسن نائل المرصي : صحفي ، من أدياب مصر . نسبته إلى



محمد حسن المرصي

مرصفاً (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة ، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للربية في مدارس « القرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم . منها « الإبداع » ط « في الإملاء » ، و « زهرة الرسائل » ط « و لآلئ الإنشاء » ط « و القول المراد من بابت سعاد » ط « و أدب اللغة العربية » ط « جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، في طبعتي دار الكتب والميمنية . توفي

(١) النيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٠٦ .

بالقاهرة ^(١)

الْحَمَوِي

(١٢٩٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٥ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الهان ، أبو العزم ، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي : باحث ، شاعر أديب ، من أهل حماة . تعلم بالأزهر وأقام بالقاهرة وحلوان (١٣١٥ - ١٣٣١) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها « الكلية الإسلامية الحرة » وتركها إلى مصر ، قبيل الحرب العامة الأولى ، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديراً لمدرسة أهلية ، فأمنياً لإحدى المكتبات . وصنف عدة كتب ، منها « ديوان الحمويات » ط « بمصر مصدر بترجمته » ، و « جمال المعاني في الديوان الثاني » ط « و عقيدة الحموي » ط « ترجم إلى الفرنسية وقلمه إلى رئيس جمهورية فرنسا « بول دو شاتيل » فمنح لقب « دكتور » ، و « المبادئ الحموية في المحاورات النحوية » ط « و سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب - خ » و « مطرب الأخيار في التواشيع والأناشيد والأدوار - خ » وتوفي بحماة ^(٢) .

ابن المَطَّر

(١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن حسن بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : فقيه إمامي نحوي ، له شعر . من كتبه المطبوعة « فضائل أمير المؤمنين وإمامته » ثلاثة أجزاء ، و « دلائل الصدق » ثلاثة أجزاء ، في الإمامة ، و « الإيفاض في أحوال رجال الصحاح » في الجرح

(١) من مقال للصحافي المعجز في الأفرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ ، والملكية الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ وممجد الطبعات ١٧٣٧ .

(٢) دار الكتب ٣ : ٢٧٧ و ٧ : ٥٤ ، ١١٧ وانظر أملاء الأدب والفتن ٢ : ٤٨ وعرفه بالسان .



محمد حسين مخلوف

وتوفي بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير - ط » و « بلوغ السؤل - ط » في مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق في الرد على أدعاء الطريق - ط » و « القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع - ط » في أصول الفقه ، و « رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابه بغير اللغة العربية - ط » و « عنوان البيان في علوم التبيان - ط » رسالة ^(١) .

الغَمَرَاوِي

(١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

محمد حسين الغمراوي : مدرس مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات : وفي « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وجامعة « أكسفورد » في إنجلترا سنة ١٩٠٦ - ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب في « الجغرافية »

(١) الفتح ١٧ المرحم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والبيورورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع الصائين الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٨ والصفحة المصرية ١٢٨٨ مرحم ١٣٥٥ والأثرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ وهو فيها « محمد بن حسين » .

والدين » محاضرة ، ومثلها « مستقبل تجارة الغرب » و « النظام في الإسلام » و « الفتح العربي لإفريقيا الشمالية » ألقاها في الخلدونية بتونس ، و « مختصر العروة الوثقى » ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ، و « تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح » ^(١) .

العامري

(١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ - ١٩٠٠ م)

محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسني : أديب مصري ، من أهل بلدة أبي الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات في السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمهاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفي ببيلده . له كتب ، منها « نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحياء - ط » أدب ^(٢)

مَخْلُوف

(١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

محمد حسين بن محمد مخلوف العَدَوِي المالكي : أول من بدأ في إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصري . ولد في قرية « بني عدي » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدية ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية وكيلاً للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . والفكر السامي الخراز ، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المريني إسماعيل ، وهم فعالة من عرب اليمن . والمر والصلوة ٢ : ٥٣ وجريدة العلم ١٠/٣١ : ٥٧١ (٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد بن الحسين شطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأحرار ٥/٣٥٤ : ١٥٥٤ .

والتعديل . وأورد الخاقاني في شراء الغري نماذج من نظمته ^(١) .

الحَجَوِي

(١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري القلاي : من رجال العلم والحكم ، من المالكية السلفية في المغرب . من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط . ودرس ودرس في القرويين . وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ - ١٣٢٣) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف ، في عهد « الحماية » الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه ، حتى قال فيه محمد البشير الإبراهيمي الجزائري من أرجوزة :

وهذه صواعق من حجوي

مرسلة على الفقيه الحجوي !

وهي رسالة كلاء العبر لضربة أنشأها به
عند تجميع الخوامع تصحيح . وهي أول مد
جده « بر النجدة الكبرى » من شعره بعدة
ورقة ضربة من شعره « حجة » و « حجة »
والمدح كرسيدة في حجة

محمد بن الحسن الحجوي
من رسالة بحث بها للشيخ عبد الحفيظ القاسي ، محفوظة لديه في الرباط ، بمجموع أوله : مجموع اشتغال عدة مكاتب .
وعزل . ثم توفي بالرباط ، ودفن بفاس .
وهجر أهلها المسجد المجاور لترتيبه ، فنقلته حكومة المغرب (في عهد الاستقلال) إلى مكان مجهول ، بفاس . له كتب مطبوعة ، أجلاها الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي « أربعة أجزاء » و « ثلاث رسائل في الدين » و « المحاضرة الرباطية في إصلاح تعلم الفتيات في الديار المغربية » أحدث ضجة ، وأتى بفائدة ، و « التعاضد اللتين بين العقل والعلم

(١) غاصي النجف ٣ : ٣٩٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١٤٢ : ٣ .

شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفي بها . أورد له الخطيب البغدادي أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرئ القيس . وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه تنقاً^(١) .

الآجُرِّي

(٨٠٠ - ٣٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفي فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز - خ » و « أخلاق حملة القرآن - خ » و « أخلاق العلماء - ط » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشباهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً - خ » و « كتاب الشريعة - ط » و « الغرابة - خ » و « تحريم الرد والشرطين والملاهي - خ » و « فرض طلب العلم - خ » و « ما ورد في ليلة النصف من شعبان - خ » و « التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأوليائه - خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم « جزء فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً »^(٢) .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمستظم ٧ : ٣٥ والكمال لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوفائي بالوفيات ٣ : ٥ ونبذة الدهر ٤ : ٢٦٨ .
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٤٨٨ والبيان - خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفقرات الوهبية لابن مرعي . وخزانة الكتب ٢٢ وهجرته ابن خیر ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٢٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ Brock. 1:274 (164). 1:274 ومخطوطات الظاهرية ٥٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٠ .



محمد حسين السدي

ط « مختصر ، و « الموجز في علم النفس - ط »^(١) .

البرجُلاني

(٨٠٠ - ٢٣٨ هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرجلاني : فاضل ، ببغداد . من الحنابلة . نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادي : هو صاحب كتاب « الزهد والرقائق » . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد^(٢) .

محمد بن الحسين

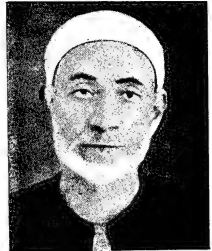
(٨٠٠ - ٢٧٧ هـ = ١٠٠٠ - ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في الحديث^(٣) .

الوصَّاحي

(٨٠٠ - ٣٥٥ هـ = ١٠٠٠ - ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الأنباري ، أبو عبد الله الوضاحي :



محمد حسين الفراوي

ألفه لما كان في كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالترية - ط » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية^(١) .

السَّدي

(٨٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٤٤ م)

محمد حسين عبد الرازق السدي : مدرس للترية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصري . تعلم بدار العلوم ، في القاهرة ، وكلية « ريدنج » بالجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لولي العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ - ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بالألأ يعنى في الصحف ولا يحتفل بجنائزه وأن يدفن في مداخل الفقراء العامة ، وتفلت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز في علم الترية - ط » و « علم المنطق الحديث - ط » و « علم النفس - ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية -

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧ .
(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤ .

ابن العميد

(١٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالباحظ الثاني في أده وتربله . قال الثعالبي : بدلت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولي الوزارة لركن الدولة البويه . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً مملوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوجبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل - خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج غصده الدولة البويه ومنه تعلم سياسة الملك ومجبة العلم والعلماء ، وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيافاً وستين . ومات بهمدان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد - ط » رسالة ^(١) .

الأزدي

(١٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م)

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن

(١) قيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاذ التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام خاتمة من تنفة الأثر ٤٧ وأمرام البيان ٤٦٦ - ٥٧٠ والإعاج والمؤاساة ١ : ٦٦ و ٦٦ : ١ وقال ابن توبة : أول من أقعد الكلام أبو الفضل ، لأنه تحليل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تيممه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه . وتجارب الأمم لشكويه ٢٧٤ - ٢٨٢ وفيه : وكان الأستاذ الرئيس - أبو الفضل - قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا شلّ ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسرع منه فلا يوجد عنه غيره . قلت : ورويت في مغنيها رسالة (البلاغات - خ) من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثمانى ورفقات .

عاصم ، أبو الحسن الآري السجستاني : مصنف « مناقب الإمام الشافعي - خ » جزء منه . وهو من أهل آبر ، التابعة لسجستان . رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة ، وروى عن ابن خزيمة وطبقته . قال ابن ناصر الدين : كان الآري حافظاً مجوداً ثبثاً مصنفاً ^(١) .

أبو الفتح الأزدي

(١٠٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصل : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين - خ » ^(٢) .

الأزدي

(١٠٠٠ - ٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي : حافظ من أهل الموصل . سكن بغداد . له كتب منها « أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة - خ » و « من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه - خ » كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجماعة الرياض (الرقم ١٢٨٠) ^(٣) .

الطنبي

(١٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو مضر الطنبي الأندلسي : شاعر مكث وأديب مفتن . كان في أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طنية (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بني الطنبي » فيها ^(١)

أبو جعفر الخازن

(١٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠٠٠ م)

محمد بن الحسين الخراساني ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين في الإسلام . خدم بأوصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويه . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح - خ » قطعة منه ، قال القفطي : وهو أجل كتاب وأجمل مصنف في هذا النوع ، و « المسائل العديدة » و « شرح كتاب إقليدس » ^(٢) .

اليميني

(١٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليميني ، أبو عبدالله : أديب . كان مقبياً بمصر . له « مضاهاة كتاب كلية ودمته بما أشبهه من أشعار العرب - ط » وفيه اسم جده « عمر » لا « عمير » و « أخبار التحوين » ^(٣) .

(١) العبر ٢ : ٣٣٠ وشذرات ٣ : ٤٦ وابن قاضي شهبة - خ - والباب ١ : ١٢ والوالي ٢ : ٣٧٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة ٢٠ والبيان - خ - والمخطوطات الصورة ٢ : ٢٦٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. ٢ : 280 .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٨٤ والإعلام - خ - لابن قاضي شهبة . وفيه عن عبد الفار الأرموي : رأيت أهل الموصل لا يعدونه شيئاً ومخطوطات جامعة الرياض

(١) المغرب في حل المغرب ٢٠١ .

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو في كشف القيمان ١٣٦٦ ، الخازني ١ : ١ وقرأ فصلاً حديثاً عنه ، فيليمان Wiedemann دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٧ .

(٣) بقية الرواة ٣٧ وكشف القون ١٧١٢ Brock. S. و هو فيه محمد بن الحسن .

الشَّريف الرُّضي

(٣٥٩-٤٠٦ هـ = ٩٧٠-١٠١٥ م)

محمد بن الحسين الكرخي = محمد
ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السُّلَمي

(٣٢٥-٤١٢ هـ = ٩٣٦-١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن موسى ،
أبو الحسن ، الرضي العلوي الحسيني
الموسوي : أشهر الطالبين ، على كثرة
المجدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد .
انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده .
وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد
سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر - ط »
في مجلدين ، وكتب « منها » الحسن
من شعر الحسين - خ « السادس والثامن
منه ، وهو مختارات من شعر ابن
الحجاج ، مرتبة على الحروف في
ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية
- ط » و « مجاز القرآن - ط » باسم
« تلخيص البيان عن مجاز القرآن »
و « مختار شعر الصائبي » و « مجموعة
ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصائبي »
من الرسائل ، طبع باسم « رسائل
الصائبي والشريف الرضي » و « حقائق
التساويل في متشابه التنزيل - ط »
و « خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب - ط » و « رسائل نشر بعضها .
وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً
وإبداعاً . ولزكي مبارك « عبقريّة الشريف
الرضي - ط » و لمحمد رضا آل كاشف
الغطاء « الشريف الرضي - ط » ومثله
لعبد المسيح محفوظ ، ولحنّا نمر (١) .

النَّصِيبِي

(٤٠٠-٤٠٨ هـ = ١٠٠٠-١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيدالله ،
أبو عبدالله العلوي النصيبی : قاضي
دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها .
كان أدبياً بليغاً . له « ديوان شعر » (٢) .

(١) وفاته الأمانة ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه :
« كان يلقب بذي الحسين » . والمنظوم ٧ : ٢٧٩
وبنية الشعر ٢ : ٢٤٧ - ٣١٥ ونزعة المجلس ١ :
٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦ .
(٢) الواقي بالوفيات ٣ : ٧ .

ابن عبد الوارث

(١٠٠٠-٤٢١ هـ = ١٠٣٠-١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن
عبد الوارث ، أبو الحسين : أدیب
من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو
ابن أخت أبي علي الفارسي . تنقل في
البلاد ، واستوزره الأمير اسماعيل بن
سيكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى
مكة . واستقر في جرجان ، فقرأ عليه
أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني
- وليس له أساذ سواه - وتوفي فيها .
كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد
مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها
كتاب في « الشعر » (١) .

عميد الدولة

(٣٨٣-٤٣٩ هـ = ٩٩٣-١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن
عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة :
وزير جلال الدولة البويهی ، وزر
له ست سنين . ولاقى من « المصادر »
ومن « الترك » شائد ، فخرج من بغداد
مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى
مات . وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة .
وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة
وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب
بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة
وعميد الملك . له كتاب في « أخبار
الشعراء » قال الصفدي : أبان فيه عن فضل
جسيم ومحل كريم . وله شعر جيد (٢) .

أَبُو يَعْلَى

(٣٨٠-٤٥٨ هـ = ٩٩٠-١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف ابن القراء ، أبو يعلى : عالم عصره
في الأصول والفروع وأنواع الفنون .
من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد
الأريب ٣٧ : ٣ والروائي بالوفيات ٣ : ٩ .
(٢) الروائي بالوفيات ٣ : ٨ .

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريعة
١٦ - ٤٤ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة
١ : ٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد
٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان - خ . وفيه :
« هو حافظ زاهد لكن ليس بسعدة ، وله في حقائق
التفسير تعريف كثير » وفيه أيضاً : « هو الأزدي
من قبل أبيه ، السلمي من قبل جده لأنه وبه اشتهر » .
وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : « طعن فيه ابن
الجوزي كما هو ذاك في شأن الأمانة » و Brock
1:218 (200), S. 1:361

خَوَاهِر زَادَة

(١٠٩٠ - ٨٤٨٣ = ٠٠٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التنجيس » في الفقه . وهو (كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه) : ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم ^(١) .

الْأَسْفَرَايِينِي

(١٠٩٤ - ٨٤٨٧ = ٠٠٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرابين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » ^(٢) .

ابن النُّحَّاس

(١٠٩٤ - ٨٤٨٧ = ٠٠٠ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو نصر ابن النحاس : شاعر من أهل حلب . من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح . له « ديوان شعر » صغير و « ديوان رسائل » قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بختفه فخنق ! ^(٣) .

أَبُو شَيْخَانٍ

(٤٣٧ - ٨٤٨٨ = ١٠٤٥ - ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ مينية . وكشف الظنون ٧٦٦ والنبالة والتهامة ١٢ : ١٢١ .
(١) الجواهر الفضية ٢ : ٤٩ ، واللباب ٢ : ٣٩٢ والإعلام - خ - . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن الحسن « تعريف » الحسين .
(٢) الوالي بالوفيات ١ : ١١ والإعلام - خ - .
(٣) المحمودون ٢٩٢ .

المنيطرة ^(١) .

الْبَيْهَقِي

(١٠٧٧ - ٨٤٧٠ = ٠٠٠ م)

محمد بن الحسين البيهقي ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نياية عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « قُرْ خِزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في ثلاثين مجلداً ، بالفارسية ، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مجلداً باسم « تاريخ البيهقي - ط - » ومن تأليفه « زينة الكتاب » وله نظم حسن ^(٢) .

ابن الشَّيْلُ البَغْدَادِي

(١٠٨٠ - ٨٤٧٣ = ٠٠٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشيل ، البغدي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً و وفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان طريقاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بركك أيها الفلك المدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردتهما ابن أبي أصيبعة برمتيهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي : بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنهم الحسين بن عبدالله ^(٣) .

(١) الوالي ٣ : ١٠ والمحمودون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٨٨ .
(٢) الوالي بالوفيات ٣ : ٢٠ وتاريخ البيهقي : مقمته .
(٣) طبقات الألقاب ١ : ٢٤٧ - ٢٤٨ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوالي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠

القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان - خ » و « الأحكام السلطانية - ط » و « الكفاية في أصول الفقه - خ » المجلد الرابع منه ، في دار الكتب المصرية ، و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات في أصول الديانات » و « تربة معاوية » و « العدة - خ » في أصول الفقه ، و « مقدمة في الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجدد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة ^(١) .

الكُوفِي

(٤٠٨ - ٨٤٦٧ = ١٠١٧ - ١٠٧٥ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو منصور الحميري الكوفي : قاض خطيب له شعر . ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الأدب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة . وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي بيلي ٢ : ١٩٣ - ٢٣٠ ومختصره للنايلي ٣٧٧ والكنجخانه ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشفرة الف ٣ : ٣٠٦ وعزرائل الكتب ٣٢ والوالي بالوفيات ٧ : ٧ والفتح لأحمد - خ - . واصله فيه « محمد بن الحسن » من خطأ الشيخ Brock ، 1:502 (398) و « قيس دار الكتب ، الطبعة الأولى ٣ : ٢٨٨ والثانية ١ : ٣٩٢ » وفي نسبة « الكفاية » إلى « محمد بن محمد بن الحسين » ما يورهم أنه من تأليف أحمد ابنه للمسي كل منهما محمداً ، وقد راجعت المخطوطة في الدار ، وهي برقم ٣٣٥ أصول الفقه ، ولم أجدها على اسم المولى ، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه من كشف الظنون ١٤٨٨ وهو فيه « محمد بن محمد » من خطأ الطبع أو النسخ ، والكتاب لأبيهما « محمد بن الحسين » لا شك فيه ، وقد ذكره له ابنه « محمد بن محمد » في الطبقات .



محمد بن الحسين ابن القنّاش

عن مخطوطة من كتابه « مصباح المجتهد وكفاية المفسر » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٤٣ » تصروف وأخلا دينية .

ابن القنّاش

(٥٠٠ - ٥٩٩هـ = ١٢٠٣ - ١٢٠٣م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن القنّاش التنوخي المغربي : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المفسر » خ « المجلدان الأول والثاني منه ، في التصوف ^(١) .

ابن مؤقّ

(٥٠٠ - ٥٩٦هـ = ١٢٢٩ - ١٢٢٩م)

محمد بن الحسين بن علي بن مؤقّ ، أبو عبدالله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشكاز : عالم بالقرآآت . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسر » في القرآآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر ^(٢) .

ابن أبي الحُسَيْن

(٥٠٠ - ٥٦٧هـ = ١٢٧٢ - ١٢٧٢م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبدالله ، من ذرية عمار ابن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ،

(١) إيفاش الكرون ٢ : ٩٤٣ ولم يذكر مسدود . ولم أجد لابن القنّاش ترجمة في وفاته سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فلم أجد منه ، في دار الكتب المصرية .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والتكملة ، لابن الأثير ٣ : ٣٣٣ .

ابن حُوس

(٥٠٠ - ٥٧٠هـ = ١١٠٦ - ١١٧٤م)

محمد بن حسين بن عبدالله بن حوس ، أبو عبدالله : شاعر ، من أهل فاس . ولد ونشأ فيها . وقال الشعر في صباه . ورحل إلى تلمسان ، فمراكش ، ودخل الأندلس . وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر « عبد المؤمن » واستقر في فاس . قال الصفيدي : يديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهديّة (الموحديّة) له « ديوان شعر » جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه . قال صاحب الذليل والتكملة : وقفت منه على مجلد متوسط . وحوس ، جده ، كان من موالى بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم ^(١) .

ابن الدَّبَّاح

(٥٠٠ - ٥٨٤هـ = ١١٨٨ - ١١٨٨م)

محمد بن الحسين بن علي الجفني ، أبو الفرج المعروف بابن الدبّاح : لغوي ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسان ، من بني جفنة ^(٢) .

(١) التكملة لابن الأثير ٣٧١ والراتي بالوفيات ٣ : ١٦٦ .

وزاد للمسا ١ : ٦ والذليل والتكملة - خ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧ والراتي بالوفيات ٣ : ٥٠٠ .

عبدالله ، أبو شجاع الروذاري ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنگور (من أعمال همدان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٥٧٦هـ) فعمرت العراق في عهده - كما يقول الذهبي - وعزل سنة ٤٨٤هـ وحج سنة ٤٨٧هـ فجاور بالمدينة إلى أن توفي . ودفن بالقيع . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل ، علماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنّف كتباً ، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه - ط » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذاور » من نواحي همدان ، أصله منها ^(١) .

القلّانسي

(٤٣٥ - ٥٢١هـ = ١٠٤٣ - ١١٢٧م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسي الواسطي : مكرى العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدي وتذكرة المنهي - خ » في القرآآت العشر ، و « رسالة » في القرآآت الثلاث - خ « و « الكفاية الكبرى - خ » في القرآآت ، أكبر من الأول ^(٢) .

الرّاعُوْلِي

(٤٧٢ - ٥٥٩هـ = ١٠٨٠ - ١١٦٤م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الراغولي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » في أكثر من أربعمئة مجلدة ، في التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو ^(٣) .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ والمنظوم ٩ : ٩٠ والراتي بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام

- خ . وطيقات السبكي ٣ : ٥٦ .

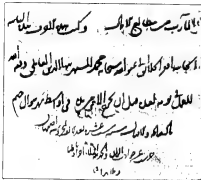
(٢) Brockelmann 1: 519 (408), S. 1: 723 (٢)

١٨٨ : ١٨٨ والراتي بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام - خ .

(٣) النبلاء - خ . والنبلاء ١ : ٤٨٩ والإعلام - خ .



محمد بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة «يواقيت في قصص القرآن» لأحمد بن محمد العلبي، كتبت في حياته.
من مخطوطات «الأميروزانة» رقم «D 487».



محمد بن حسين ، بهاء الدين ، الحارثي العاملي
عن مخطوطة في خزائن كتب الأساطير حسن حسني عبد
الوهاب ، بترنس .

الوحي « في التفسير ، و « الفوائد الصمدية
في علم العربية - خ » و « الجبل المتين
- خ » في الحديث ، طبع بعضه ،
و « أسرار البلاغة - ط » و « الزبدة »
في الأصول ، و « خلاصة في الحساب
- ط » و « شرح الأفلاك - ط »
و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس
- خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر
كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أي
خبز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ،
و « شير وشكر » أي لبن وسكر ، نظم
في التصوف أيضاً ^(١) .

ابن إمام البَين

(١٠٦٧ هـ - ١١٠٥ هـ) (١٦٥٧ م - ١٦٥٧ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم
ابن محمد بن علي الحسني : أمير بختي ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٢٢
وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والقدرة ٢ : ٢٩ ثم ٢٤٠
و Broek. 2:346 (474)، S. 2:595 و
الجلس ١ : ٢٩٩ .

رأس أسرة «كمونة» في العراق ، ويقال :
إن الأصل «كمكة» ^(١) .

السمرقندي

(٩٩٦ هـ - ١٠٨٧ هـ) (١٥٨٧ م - ١٥٨٧ م)

محمد بن حسين بن عبد الله
السمرقندي : كاتب من آل الحسيني ، من
أهل المدينة المنورة . وافته بها . كان
يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية
والفارسية والرومية والهندية والحشية .
وله علم بالأنساب . صنف « تحفة
الطالب - خ » في نسب بعض الطالبين
٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بترنس ^(٢) .

بهاء الدين العاملي

(٩٥٣ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد
الحارثي العاملي الهمداني ، بهاء الدين :
عالم أديب إمامي ، من الشعراء . ولد
ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران .
ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان
فولاء سلطنتها (شاه عباس) رئاسة
العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر .
وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى
أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس .
أشهر كتبه « الكشكول - ط » و « المخلاة
- ط » وهما من كتب الأدب المرسله ،
لا أبواب ولا فصول . وله « العروة

من أهل القروان . خدم الأمراء الحفصيين ،
وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء
يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي)
فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس
الدولة . قال ابن خلدون : « كان
الرئيس ابن أبي الحسين مفتناً في العلوم ،
مجدداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ،
ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب
الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ،
شديد المراقبة والحزم في الخدمة »
توفي بترنس . له « ترتيب المحكم - خ »
لابن سيده ، رتبته على أواخر الكلم
كصاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم
- خ » اختصاره ^(١) .

العللي

(٩٦٧ هـ - ١٠٠٠ هـ) (١٢٩٧ م - ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ،
موفق الدين العللي الأدفوي : طبيب ،
له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو
(من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان
يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من
غير أجره . وطمع في السن . له كتاب
اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه
قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب
الأدفوي ^(٢) .

محمد كَمُونَة

(٩٢٠ هـ - ١٠١٤ هـ) (١٥١٤ م - ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين
ابن علي الحسيني ، المعروف بكمونة :
نقيب بغداد . ورث النقاية عن آيائه .
وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي .
تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها
النجف . وقتل في معركة « جالديران »
بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في
هجومهم على إيران والعراق . وهو

(١) صدور الأفرقة - خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤ .
(٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والراقي بالفواقيت ٢١ : ٢١ وخطوط
مبارك ٨ : ٥٠ .

(١) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ وفي أنهم « بنو كمكة
أولاد شكر الأسود » .
(٢) النور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حفرموت - خ .

والصلوات والعوائد - خ - ^(١) .

ابن القاسم

(١٠٦٢ - ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ - ١٧١٧ م)

محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسيني الصنعائي : أديب طيب بياي . ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه : أخذ عن علمائها والواردين إليها ، ومهر في علم الطب . وولي أعمالاً وكان إمامي المذهب . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلاسية » وله نظم ونثر ^(٢) .

الطوري

(٠٠٠ - بعد ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٢٦ م)

محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري : فقيه حنفي . له « تكملة البحر الطائل - ط - » شرح الكنز لابن نجيم ، و « الفواكه الطورية في الحوادث المصرية - خ - » في الأزهرية ، مجلدان في فقه الحنفية ، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها . فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ هـ ^(٣) .

الحسيني

(٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٨ م)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاثون آبادي الأصبهاني : فاضل امامي ، قال صاحب الذريعة : هو سبط العلامة المجلسي . له كتب ، منها « مناقب الفضلاء » و « الألواح السايوة - خ - » في اختيارات أيام الأسبوع والسنة ^(٤) .

ووجهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقروي » . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء بني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ابلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقورية - ط - » و « تفسير آية الكرسي - خ - » ^(١) .

الحمزي

(٠٠٠ - ١١١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٠ م)

محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسيني : شاعر من أهل كوكيان في اليمن . نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعراً كثيراً جمعه أخوه (اسماعيل) قال صاحب الفحاحات : عيب عليه أنه ربما انتهت بعض الآيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه . وكان خطه حسناً جداً . وقال صاحب نسمة السحر : شعره مختار بالدرجة العالية ، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري (كذا) فإنه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها . مولده بكوكيان ووفاته بصنعاء ^(٢) .

المزهي

(١٠٥٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل بياي من الكتاب . مولده بحصن يافعان من بلاد ريمة . سكن مدينة إب (من اليمن الأسفل) ووفاته بها وقيل : بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، وفي ديوان سياه « فرائد القوائد ، ودرر القلائد ،

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكنية ٣ : ٨٧٣ و Brock .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ (٤٣٥) ، S . 2 : 647

(٣) نشر العرف ٦ : ٦٠٦ .

فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولي بعض الأعمال ، وقاد الجند في عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، واشغلت بتفسير آيات الأحكام ، وهي مثنان وثيف وعشرون آية ، وصنف فيها « مثنى المرام ، شرح آيات الأحكام - ط - » وتوفي بصنعاء ^(١) .

ابن عَينَ المُلْك

(١٠٠٦ - ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ - ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام : من شعراء النخبة . دمشقي . ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان ، وجبة عسال (من ضواحي دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة ، وفر صاحب الترجمة عادلاً إلى دمشق ، وتوفي بها . وكان غريب الزِّي ، أسود اللون ، هجاءً ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديواناً » من شعره ، أحدهما للدمع ، وسمى الثاني « بشن المصير » قال المحبي في وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه . وفي الظاهرية بدمشق ، مخطوطة من شعره ، الرقم ٧١٨٥ ^(٢) .

محمدُ الأنكُوري

(٠٠٠ - ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكوري الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الروم (الترك) مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقهها وصادر الدولة

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق الجرد الطالع ١٩٧ ومثنى المرام : مقدمته . وفيه : وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م) .

(٢) نسخة الريلحة - خ - وخلاصة الأثر ٣ : ٥٩٦ وشعر الظاهرية ١٩١ .

(١) Brock . S . 2 : 546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠ ونشر العرف ٢ : ٦١٣ - ٦٣٢ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٢ - ٦٠٤ والبيدر الطالع ٢ : ١٦٥ .

(٣) إفصاح النفاك ٢ : ٢ والأزهرية ٢ : ٢٣٣ ودار الكتب ١ : ٤١١ - ٤٥٣ .

(٤) كتابخانه داشكاه تهران ، جلد أول ٩ والنزديرة ٢ : ٣٠١ وإفصاح النفاك ١ : ١٢٢ .

معاصره الشيخ حسن العطار المصري في « التشریح - خ » و « رسالة المذلة - خ »^(١).

الطَّهْرَانِي

(١٠٠٠ - نحو ١٢٦١ هـ - ١٠٠٠ - نحو

(١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي ، توفي بأرض الحائر . من كتبه « الفصول في علم الأصول - ط » في أصول الفقه ، و « الفصول الغزوية في الأصول الفقهية - ط »^(٢).

محمد باشا باي

(١٢٢٦ - ١٢٧٦ هـ - ١٨١١ - ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو عبدالله : أمير تونس . ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ، وحملت سيرته إلى أن توفي . كان عهده عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل « المطبعة » إلى الديار التونسية ، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين^(٣).

محمد الصَّادِق باي

(١٢٢٩ - ١٢٩٩ هـ - ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين : باي تونس . كان ولي عهد أخيه « محمد بن حسين » المتقدم ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه « محمد » إلا أن هذا يميز بالصادق . تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ)

(١) مذكرات تيمور باشا ، وروى البشير ٢٢٣ .

(٢) وروايات الجاهات : ١ : ١٣١ ومرتكبي ١٦٤٩ .

(٣) دائرة البستاني : ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١

وعرفه بالبشير محمد باي الثاني . وكتاب « هذه تونس » ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية

في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي « عهد الأمان » وهو « أول دستور في العالم الاسلامي »

Histoire de la régence de Tunis ١١٢-١١٣

في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين - خ - في الظاهرية (الرقم ٧٠٠٦) و « الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهراء - خ » في الظاهرية ، الرقم نفسه ، و « قرة كل عين في بعض مناقب الإمام الحسين - خ » أيضاً في الرقم نفسه ، و « الموابه والمثنى في بعض مناقب الإمام الحسن - خ » أيضاً . قال المرادي : كان من أفراد العالم فضلاً وتباهة^(١).

محمد بَيْرَم

(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ - ١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد ابن حسين بن يريم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة . وشرح في عدة تصانيف ، فلم يتم منها غير « بغية السائل باختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي - خ » في فقه الحنفية ، و « رسالة في السياسات الشرعية » وله نظم^(٢).

الشيخ محمد العَطَّار

(١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ - ١٧٦٤ - ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار ، الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد والوفاء : باحث ، رياضي ، يقال له « المدرّس » . رحل إلى الأزهر ، وأخذ عن علماء مصر ، وتوفي بالطاعون في دمشق . كان مضطرباً في فتون الفلك والحساب والرياضيات ، وفي مكتبة آل الشطي (بدمشق) أوراق من آثاره ، ورسائل ، منها رسالة في « حساب المياه - خ » ورسالة في « الرمي بالقنبرة والطوب - ط » نشرت في مجلة المشرق ، ورسالة في « فن القبان - خ » . وله شرح على منظومة

(١) ملك تلدر ٣ : ٣٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ

٢ : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . والمكتبة الأزهرية

١١٠ : ٢ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٣٠ والريوترة

٦٩ : ٤ .

عليهم ، الرصد والنزاع ، ودعوى الوعظ في غير هذا الكتاب من مؤلفات يوم المجدد في القرن من سهر محمد زك - من سمور ساه ومن داء والى من الوراء المدرس على دكتوراه العدلى رحمة الله العزيم من سهر صالح من عدواي من سهر صالح من عدواي من سهر صالح مع مواهبهم والحمد لله والحمد لله والحمد لله وصلى الله على طه والبربر محمد وقرانه الهدى

وسلم عليهم محمد حسن

الأمر محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني العاتون آبادي

وعطه عن نهاية كتابه « الألوام السماوية » كما في كتاباته فانكشافه : جلد أول ، الصفحة ١١ .

محمد الرشيد باي

(١١٧٢ - ١٢٧١ هـ - ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبدالله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر ، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا علي ابن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته . ومات بتونس . له « ديوان شعر »^(١).

الجفري

(١١٤٩ - ١١٨٦ هـ - ١٧٦٦ - ١٧٧٣ م)

محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري : متأدب مؤرخ . مولده ووفاته في المدينة . كان تلميذاً لمحمد بن عبد الكريم السنان (انظر ترجمته) وصنف كتاباً ، منها « العقد الثمين

(١) دائرة البستاني : ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠

١٥٣ ، ١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤ .



محمد حسين الرعشي الشهرستاني الحائري

الشهرستاني الحائري : فاضل إمامي . له اشتغال بالتاريخ . أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه ، ومنشؤه بمرعش ، وإقامته ووفاته بكرملاء . من كتبه « تاريخ الشهرستاني - خ » و « كتاب الحساب - خ » و « تحقيق الأدلة - خ » في أصول الفقه ، و « غاية المسؤول ونهاية المأمول - ط » و « شوارع الإعلام - خ » شرح شرائع الإسلام - خ « مجلدات منه ، و « الباب في الأسطرلاب » و « تحقيق الأدلة - خ » بخطه في أصول الفقه ، و « الاستصحاب - خ » رسالة ، و « لباب الاجتهاد - خ » ^(١) .

شمس الدين

(١٢٨٠ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن علي ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدلسلم (بجبل عامل) أشهر شعره « الغديرية - ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره في أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره ^(٢) .

(١) القافية ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديع ١٤٩

وهذه ٢ : ٣٦٦ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة القليل المنقشة ٥ حزيران ١٩٢٤ .

الكاظمي

(١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ - ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمي المنشأ ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي . له كتب ، منها « هذابة الأنام في شرح شرائع الإسلام - ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و « بغية الخاص والعالم - خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و « وسائل الشيعية في أحكام الشريعة - ط » ^(١) .

البارفروشي

(١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠ م)

محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . وبها وفاته . صنف « ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام - خ » مبسوط في الفقه ، ست مجلدات ضخام . واستخرج منه كتاباً بالفارسية سياه « ذخيرة المعاد » ^(٢) .

الكرهودي

(١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٠٠ م)

محمد حسين بن محمد مهدي الكرهودي السلطان آبادي : فاضل إمامي . وفاته بالكاظمية . له كتب منها « الفلك المشحون - خ » على نسق الكشكول ، خمس مجلدات ، و « فرائض المعارف - خ » و « الفواكه » وكل كتبه عند بنيه في الكاظمية ^(٣) .

الشهرستاني

(١٢٥٦ - ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد علي المرعشي

Histoire de la régence de Tunis, 112-3

١٧٣ و « دائرة البستاني ٧ : ٥٨ - ٦٢ .

(١) أحسن الوديع ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796 .

(٢) للدرعية ١٠ : ٥ .

(٣) للدرعية ١٦ : ١٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ .



محمد ، الصادق باي بن حسين

وفي أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد قن واضطرابات . وكانت الدولة في أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » في الشمال الغربي من المملكة التونسية ، وبعض الأهالي التابعين لحكم الجزائر « فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف » وأرست في ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقم الباي . وأمضى الباي « معاهدة باردو » وهي صك الاستعمار الفرنسي ، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عادماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفي عهده سن قانون بضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به في تونس إلى اليوم ^(١) .

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ - ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و ٢٧

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء
 جليله خزانة الحكمة والعلوم والدين وفضله
 والجزء الباقية التي هي من الآثار النادرة والباقيات الصالحات
 خزانة من ذباب خير أئمة
 حرمه في سنة ١٣٢٥ هـ
 محمد حسين
 كاشف الغطاء

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

من تلميذ . في مقدمة كتاباته فاشكاه نهران . جلد دوم .

وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية
 بمصر ، في إبانها (١).

الأصفياني

(١٢٩٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٢ م)

محمد حسين بن محمد حسن معين
 التجار الأصفياني : فقيه إمامي ، شاعر
 بالعربية والفارسية . من أهل النجف .
 عرفه الأيني بـ « فقيه الفلاسفة » من كتيبه
 المطبوعة « الاجتهاد والتقليد » و « الأصول
 على التبع الحديث » و « الوسيلة »
 في الفقه . و « نهاية الدراية » جزآن ،
 و « ديوان شعر » (٢).

كاشف الغطاء

(١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن علي بن الرضا بن
 موسى بن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد
 إمامي ، أديب ، من زعماء الثورات
 الوطنية في العراق . من أهل النجف .
 كان من الكتاب الشعراء . الدعاة
 إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام
 ١٩٣٩/٢/٩ وفي مذكرة كتبها لي فاضل بن أقره
 صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم
 في الأزهر وأرسل في البعث المصرية الأولى إلى فرنسا
 فطمع الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كوت بك ، وأنه
 أول من كتب عن « التشريع » في العصر الحديث ،
 بمصر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٩ ورجال الفكر ٣٨٠ .

الجباي

(١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م)

محمد حسين بن محمد بن شهاب الحلبي
 الجبائي : متأدب . له شعر . من أهل
 الحلة ، في العراق . صنف « الرحلة
 الحسينية - ط » من النجف إلى كربلاء (١) .

محمد الجسر

(١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن
 مصطفى الجسر : كاتب . من أهل
 طرابلس الشام . ولد بها . وتولى تحرير
 جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة
 ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها في مجلس
 « المبعوثان » العثماني (سنة ١٩١١) ثم
 كان رئيساً لمحكمة « الاستئناف » في
 بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للدخلية ،



محمد بن حسين الهراوي

ولد في قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقاهرة
 ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول »
 وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف
 سنة ١٩٠٢ - ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات
 بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله
 هذا إلى أن توفي . له كتيبات لطيفة ،
 منها « السمر الصغير - ط » و « الطفل
 الجديد - ط » و « أغاني الأطفال - ط »
 و « مسرحيات الأطفال - ط »
 و « سمر الأطفال - ط » أربعة أجزاء ،
 و « أنباء الرسل - ط » و « ديوان شعره
 - خ » و « قصص الأطفال - خ » .

آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماتي نزحوا في
 أواسط القرن الثاني عشر للهجرة .



محمد بن حسين الجسر

فريساً لمجلس الشيوخ اللبناني ، فريساً
 للبرلمان . رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأخرج
 فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق
 الدستور . واعتزل السياسة في آخر حياته .
 ومات ببيروت ودفن بطرابلس (٢) .

(١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥١
 (٢) الأهرام والقطمير ٥ : شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية
 ٦ : شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل



محمد حسين هيكل (بأشأ).

من آل مظفر : باحث ، عالم بالأدب والتاريخ . من شيوخ التجف في العراق . وهو ثالث إخوته (محمد حسن ، محمد حسين ، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة ، منها « الإسلام ، نشوؤه وارتقاؤه » و« الإمام الصادق » ج ١ ، و« تاريخ الشيعة » و« عقائد الشيعة » و« ميثم التمار » و« مؤمن الطاق » وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره ^(١) .

محمد نصيف

(١٣٠٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧١ م)

محمد بن حسين بن عمر بن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد نصيف : عالم « جادة » وصدرها في عصره . ولد بها . وتوفي مستشفياً بالطائف ودفن بجدة . مات والده وهو صغير ، فزاده جده عمر . وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة . ونشر كتباً سلفية وأغان على نشر كثير منها . وكتب في الردود . وكان مرجعاً للباحثين ، قال أمين الريحاني في ملوك العرب : هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويبدى

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي التجف ٣ : ٣٧٠ .

وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل : كاتب صحفي ، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي ، ومن رجال السياسة ، بمصر . ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بـ « مدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق من السربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالنصورية . وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الأسبوعية . ودرس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة . وكان من أركان الحزب الدستوري المناوئ لسعد زغلول وحزبه . وولي وزارة المعارف مرتين ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ - ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة « الفضيلة » يطبعها على « البالوظة » ويوزعها في قريته . وصنف كتباً ، طبع منها « حياة محمد » و« في منزل الوحي » و« ثورة الأدب » و« الصديق أبو بكر » و« الفاروق عمر » ج ١ ، و« عشرة أيام في السودان » و« ولدي » و« تراجم شرقية وغربية » و« في أوقات الفراغ » و« جان جاك روسو » الأول منه ، وثلاث قصص ، هي « زينب » و« أبيس » و« هكذا خلقت » و« الأميراطورية الإسلامية » نشر بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة ، فجمع ما قبل فيه من تأين وراث ، في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل - ط » ^(١) .

ابن المظفر

(١٣١٢ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

محمد حسين بن محمد بن عبدالله ،

رائيل بطي ، الثاني من قسم المنظم ٧٢ - ٩٢ مختارات من شعره .

(١) دليل الطبقة الزاكية ، طبعه ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل ، المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والأحرار ٥ : ١٣٦٢ ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والأخبار ٩/١٢/٥٧ وراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢ - ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ١٢/٢٢/٥٧ وانظر المجمعين ١٦٩ وعماقيل ورواد ٢٨٤ .



محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن علي » المتقدمة ترجمته . وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامي » في القدس ، سنة ١٣٥٠ هـ . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام - ط » ج ١ ، و« الآيات البيئات - ط » خمس رسائل ، و« الوجيزة - ط » فقه ، و« المراجعات الريحانية - ط » ج ١ ، و« التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح - ط » ج ١ ، و« أصل الشيعة وأصولها - ط » و« عين الميزان - ط » رسالة في الجرح والتعديل ، و« ملخص الأغاني - ط » و« النفعات العنبرية - ط » و« رحلة إلى سورية ومصر - ط » و« ديوان شعر - ط » و« قصص إيران ، مستشفياً ، فتوى بها ، ونقل إلى التجف ^(١) .

الدكتور هيكل

(١٣٠٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

محمد حسين هيكل ، كما عُرف ،

(١) أنوار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من علم صاحب الترجمة ، يسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوجيزة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأحرار ١٢/٢٠/١٩٥٤ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الأدب المصري ،

ترجمته من كتابه من كتابه العجوة البهائي لهما في رسم
هذا مع تحريف باسم أستاذ السيد محمد الدين
الخطيب شكر صوا يا رساله الله وانكم
صدنا رستم

محمد نصيف

من رسالة بعث بها للوفد ، بعلبك ، عام ١٣٧٤ .

محمد حفي النازي

(١٨٨٤ هـ - ١٣٠١ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٠٠ م)

محمد حفي بن علي بن إبراهيم النازي :
فاضل متصوف من علماء « آيين » توفي
بمكة . له « السوحات المكية - ط » في
آداب التجارة ، و « أسباب القوة - ط »
في آداب الأكل والشرب ، و « أحكام
المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط »
و « تنبيه الرسول على تفسير الذنوب - ط »
و « طب القرآن - ط » و « تفهيم الإخوان
تجويد القرآن - ط » كلها في مجلد واحد ،
و « خزينة الأسرار - ط » و « البذور
المسفرة - ط » رسالة في أحاديث المغفرة (١) .

محمد بن حكيم

(١٨٤٣ م - ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٣ - ١٩٠٠ م)

محمد بن حكيم بن محمد بن أحمد
ابن باق الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر :
عالم بالعربية والآداب وأصول الفقه . من
أهل سرقسطة . قال ابن الأثير : جده
ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان
صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٥٤٢٠ هـ .
واستقر محمد بمدينة فاس ، وولي
أحكامها ، ومات بتلمسان . له « شرح
الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وتصانيف
في الجدل والعقائد (٢) .

الظواهري

(١٩٤٦ م - ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ - ١٩٠٠ م)

محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري :
فاضل مصري . ولد بكفر الظواهري
(بشرقية مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع
الأحمدي بطنطا . واشتغل بالتدريس
وتوفي بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد
الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر . له
كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية
- ط » مختصر ، و « التحقيقات الواضحة
في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة



محمد نصيف

إلى مصادر العلوم الأدبية والتاريخية
والفقهية . ومن خط الشيخ ابن مانع ،
قال : « لم تعلم في الحجاز رجلاً يساويه
في الكرم وحسن الخلق . وفي ٢٥ شعبان
سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة ، وسألته
عن أصل نسبه ، فأجاب : الأصل من
صعيد مصر ، وجماعته في الصعيد يدعون
أنهم من قبائل حرب ، ولكن جدي عمر
كان يرى أنهم ليسوا من العرب » . وكان
بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف
البلاد . كتب السيد محمد رشيد رضا في
المنازل فضلاً عنونه « محمد نصيف ،
نعم المضيف » وكان حلو الحديث قوي
الذاكرة لا يكاد يصادر كتاب مما يروقه
إلا اشترى منه نسخاً وأهداه إلى المكتبات
العامة وبعض معارفه . وخلف مكتبة
حافلة بالمخطوطات والمطبوعات (١) .

(١) مجلة العرب ٦ : ٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، والمجلد ٣٢ : ٧٥٣
وجلة الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩
جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩
والفهرس الخاص ١٢ : ٣٥ .

(٢) فهرست الكتبخانه ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين
٢٧٢ .

(٣) بقية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام
- خ - وفهمها : مات في حدود سنة ٥٣٨ .

(١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣ ، والبند ١١٠ .

حلمي عيسى

(١٩٥٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٥٣ م)

محمد حلمي عيسى « باشا » : حقوقي ، من وزراء مصر وقضاةها .



محمد حلمي عيسى

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة « الحقوق » بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالاً قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالعارف ، وغيرها . وتوفي بالقاهرة ، عن نيف ٧٠ عاماً . له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية » ، « الشريعة الإسلامية - ط » في مجلد ضخمة^(١) .

ابن فُورجة

(٣٨٠ - نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ - نحو

١٠٦٣ م)

محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمود بن فورجة البروجدي : عالم بالأدب . له شعر . مولده في نهاوند ، وإقامته بالري . من كتبه « التنجي على ابن جني » و « الفتح على أبي الفتح - ط » انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي^(٢) .

(١) القفلة والحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ هـ ٥٨٨ وكتلة الجمع العلمي العربي : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١ .

(٢) بغية الرعاة ٢٩ و٤٣٣ وفوات الوفيات ١٩٨ : ١٩٤٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٣٣٣ وفي ترجمته اضطراب عجب : سماء السيرطي في البقية « محمد بن محمد » كما هو

البسام

(١٢٤٦ - ١٣٣١ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٣١ م)

محمد بن حمد البسام التميمي : مؤرخ ، من أهل العراق . توفي بمكة . له « الدرر للمفاخر في أعجاز العرب الأواخر - خ » تكلم فيه على عاشر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية^(١) .

ابن عُثُون

(١٢٠٥ - ١٢٤٧ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٤٧ م)

محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان (الملقب لعون) بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدليج ، المدليجي الوائلي النجدي : من كبار شعراء البتط (الزجل) ولد في « ثادق » من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة ، وكان خطه فائزاً . ونظم الشعر في صغره . ومال إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » في العراق ، فاشتهر بمهاجراته لبعض معاصريه . ثم قصد « الكويت » فأت فيها بالطاعون . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعوبية ، لا يزال يفتن بها في ساحل الخليج الفارسي ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تفضله بالأدب العربي جعله يستعمل أنواعاً من البديع في نظمته . وورد في أواخر شعره ذكر

في سائر المصادر ، ثم رجع أنه « حمد بن محمد » كما في كتاب اليلة لمجد الدين الشيرازي ، ووضبط السيرطي « فورجة » بالحروف كما هو ها ، ووضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجهه ابن شاك في الفوات بالزاي المعجمة « فورجة » وتشديد الجيم ، واختلف الصفدي وابن شاك في النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بهناوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني « وفاته بهناوند سنة ٣٨٠ » والصواب مولده ، ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيرطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيد قول كشف الظنون : كان حياً في حدود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد : ج ٢ ص ١٠٧ - ١٨٤ .

(١) مثار العراق ١ : ٢٤ .

الشيب وأنه بلغ سنّاً وأربعين سنة (٢) وعاش بعد أبيه^(١) .

محمد الأصرم

(١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم في فرنسا . وتولى التعليم في بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة . وعاد إلى التدريس . وشارك في تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسا . له « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي - ط » و « ترجمة رحلة الحشاشي لدواخل إفريقية - ط »^(٢) .

المكلاّني الأصغر

(١١٥٦ - ١٢٤٣ هـ = ١١٥٦ - ١٢٤٣ م)

محمد بن حمدون ، أبو عبدالله المكلاّني : أديب ، ينعت بالأصغر تمييزاً له من محمد بن أحمد (المتوفى سنة ١١٤١ هـ) . له « ذيل على ذيل تنقيديات الفشتالي - خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاّني الأكبر وقافيتها . توفي بفاس^(٣) .

النشّار

(١٣١٠ هـ = ١٣١٠ - بعد

١٨٩٢ م)

محمد حمدي النشار : أديب مصري ، له نظم . دمياطي المولد . سكن الإسكندرية ، وكان « سكرتير » محكمتها الأهلية .

(١) ديوان البتط لخالد الفرج ١ : ٦٨ - ١٦٧ وفي مجموعة كبيرة من نظمته . واستفتت زيادات عليه . من الأستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة « العرب » وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٥٠ بخط أبيه حمد . (٢) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥ . (٣) المخطوطات المصورة : الفتراخي ٢ ، القسم الرابع ١٨٧ والسلسلة ٣ : ٣٥١ . المكلاّنيون بيت شهر كان فيه كتاب وعدول .

له « المرأة في الإسلام والحجاب والسفور - ط » و « ثمرات الأفكار - ط » الأول من ديوان نظمه ^(١).

الشُّبَيْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلي . من سمي « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرئ القيس الكندي ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذي لقبه بالشويعر . وهو ابن أخي « الأشعر » مرثد بن أبي حمران الحارث . قال الآديزي له في كتاب « بني جعفي » أشعار جياذ ^(٢).

الفناري

(٧٥١ - ٨٣٤ = ١٣٥ - ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفناري (أو الفَنَرِي) الرومي : عالم بالمنطق والأصول . ولي قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار في الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلماؤها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمي ، وشفي . ومات بعد عودته ، أو الحج . قال السيوطي : كان يعاب بنحلة ابن العربي وبقراءة القصص . من كتبه « شرح إيساغوجي - ط » في المنطق ، و « عويصات الأفكار - خ » رسالة في العلوم العقلية ، و « فصول البديع في أصول الشرائع - ط » و « أتمودج العلوم » و « شرح القرائض السراجية - خ » و « تفسير

(١) دار الكتب : ٣ : ١٥١ : ٧٥ : ١١٥ والأزهرية : ٤٣ .

(٢) المثلث والمثلث للأديزي ١٤١ والتاج ، للزبيدي ٣ : ٣٠١ والحجر ١٣٠ وهو فيه : محمد بن حمران ابن مالك وفيه أسماء بديعة والسبعة الذين ذكرهم الزبيدي : والملياب ٣ : ٨٨ .

الفاطحة - ط » ^(١).

ابن زُهْرَة

(١٠٠٠ - ٨٩٢١ = ١٥١٥ م)

محمد بن حمزة ، تاج الدين ابن زهرة الحسيني : نقيب حلب . نسب إليه كتاب « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار - ط » وتبين أنه مدسوس عليه ^(٢).

محمَّد المَلَّا

(١٢٤٣ - ١٣٢٢ = ١٨٢٧ - ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلبي ، المعروف بلالا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر في شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتماله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر - خ » في خمس مجلدات ، بعضه بخطه ^(٣).

محمَّد جَعِيْط

(١٢٦٨ - ١٣٣٧ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبدالله : مفتي تونس ، من فقهاء المالكية . ولي الافتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حاشية على التتبع - ط » فقه ، في مجلدين ، وتآليف في تراجم علماء تونس وله نظم في « ديوان » معظمه مدائح نبوية ^(١).

(١) الفوائد البية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفي أن قول السيوطي : « الفناري » نسبة إلى صنعة الفنار . ليس بصحيح ، وإنما نسبة إلى قرية اسمها فنار . والتشاقق التسمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ . وبيعة الزعفران ٣٩ وهو فيه « الفناري » بفتح الفاء والتون ، وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما في الفهرز اللاعب ١١ : ٢١٨ نقلًا عن الكافي . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ (293) : 1351 : Brock. انظر فهرسته .

(٢) ديدية ٢ : ٢٢٧ ومركب ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني (٣) في الصحاح ، ص ٢ أن الكتاب من وضع الشيخ أبي الهادي الصيادي ، كما حقق السيد محمد راغب الطبايع مصنف « أعلام النبلاء » . (٣) شذرات الذهب ٥ : ٢٠٩ - ٢٢٥ . (٤) شجرة النور ٤٢٣ .

ابن حَمَوِيَّة

(٤٤٩ - ٥٥٣٠ = ١٠٥٧ - ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجويني ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية في خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزورها خادم له . وصنف « لطائف الأذهان في تفسير القرآن » و « سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين » و « أربعين حديثاً » . وكتابه في « علم الصوفية » وغير ذلك ^(١).

محمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥ .

محمَّد بن حَمِيد

(٠٠٠ - ٨٢٤ = ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي : وال ، من قواد جيش المأمون العباسي . ولله « قتال » « زريق » و « بابك الخرمي » الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمي ، فقاتله . وكنى له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فقصدهم ، ففرضوا فرسه بجزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً مذبوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون ^(٢).

محمَّد بن حَمِيد

(٠٠٠ - ٨٢٤ = ٨٢٩ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوالي بالوفيات ٢٨ والإعلام ٤ : ٣ .

(٢) ابن الأثير ١ : ١٣٨ و١٣٩ والوالي بالوفيات ٣ : ٢٩ .

محمّد بن حيّز

(١١٢٣ - ٥١٧ هـ = ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر
فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاعر
نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء
الكتاب . له « قانون البلاغة » ط ^(١) .

الكفوي

(١٦٤٣ - ١٥٥٣ هـ = ١٦٤٣ م)

محمد بن حيدر ، أبو الفيص
الكفوي : متأدب ، من علماء الدولة
العثمانية . من أهل « كنه » بالتحفيف .
رأيت من كتبه « حقائق الأخبار في
حقائق الأخبار - خ » في مكتبة آقحصار
(الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار
بالعربية والتركية ، والأولى أغلب ، أوله :
الحمد لله الذي عين الأعيان وكون الأكوان
الخ . وذكره إسماعيل الباباني وأرخ وفاته
(١٥٥٣) قلت : وفي المتأدبين بالعربية
من الترك « كَفَوِي » آخر ، أولعلمها
واحد ؟ ذكره سركيس باسم « محمد بن
حميد » ونسب من كتبه « حاشية » ط «
على اللاري على شرح قاضي مير » في
الحكمة ، و « شرح البناء » ط « في
الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ
الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة
لمحمد بن « حميد » الكفوي وقال إنه
مصنف « حقائق الأخبار » و « شرح البناء »
وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو
مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة
المثورة وتولى القضاء بالقدس الشريف
وتوفي بها سنة ١١٦٨ هـ ^(٢) .

العالمي

(٩٠٠ - بعد ١١٣٩ هـ = ٩٠٠ - بعد

١٧٢٧ م)

محمد بن حيدر بن علي الموسوي

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ و « مجلة المجمع العلمي
الغربي » ٣٧ : ١٠٣ والواقي بالوفيات ٣ : ٣٢ .
(٢) انظر إضياع الكون ١ : ٣٩٤ و سركيس ١٥٦٥
وعشاني مؤلفي ٢ : ٧ .

أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان .
كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٥٣١ هـ ،
ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد
الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً
للفاطميين . له « المسالك والممالك » ط ^(١) .

نغير

(١٤٠٨ - ٥٠٠ هـ = ١٤٠٦ م)

محمد بن حيكار بن مهنا بن عيسى بن
مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ،
المعروف بنغير : أمير آل فضل بالشام .
ولي الإمرة بعد أبيه (سنة ٥٧٧ هـ) وكان
شجاعاً جواداً مهيئاً ، إلا أنه كثير الغدر
والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر
(برقوق) و زار القاهرة مع بلغيا الناصري .
وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدعه
الظاهر ، ثم نخل عنه ، فغرت بينه وبين
الأمير « حكيم » وقعة كسر فيها نغير ،
وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف
على السبعين . وبجوته انكسرت شوكة
آل مهنا ^(٢) .

محمّد حيّاة

(١١٦٣ - ٥٠٠ هـ = ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني :
عالم بالحديث . مولده في السند ، وإقامته
ووفاته في المدينة المنورة . له « شرح
الترغيب والترهيب للمنذري » و « مقدمة
في العقائد - خ » و « تحفة المحيّن - خ »
في شرح الأربعين النووية ، و « شرح
الحكم العطائية - خ » وغير ذلك ^(٣) .

من أهل الريّ . زار بغداد ، وأخذ عنه
كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه
والترمذي ، وكذبه آخرون ^(١) .

البُيَّريّ

(١٢٥٢ - ١٣٢١ هـ = ١٢٥٢ م)

محمد حميدة بن عبد المجيد البُيَّريّ ،
ويقال له الشيخ « حملو » الناصر الأصم :
شاعر حلبي ، له نظم في « ديوان »
و « تخميس البردة » ط « نسبه إلى باب
الثيرب ، من أحياء حلب . ووفاته في
كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب
أعلام النبلاء : كان أصم ، فاصطنع له
مصاصة متصلة بماسورة معدنية وفي آخرها
فنجان مثقوب ، فن أراد أن يكلمه وضع
الفنجان على فمه ، والمصاصة في أذن
الأصم ، فيسمع بسهولة ^(١) .

محمّد بن حيّيز

(١٢٥٣ - ٥٠٠ هـ = ١٢٥٣ م)

محمد بن حميز ، جمال الدين :
شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر
(صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله
فيه أماديج . ومات في زبيد . أشار
بروكلين إلى « قصيدتين » مخطوطتين
من نظمته و « رسالة - خ » من إنشائه ،
يعتبر بها إلى ابن معيبد ^(٢) .

محمّد الحنّكيّ = محمّد بن حسن ٨٤٧

محمّد ابن الحنّكيّ = محمّد بن علي ٨١

ابن حوقل

(٥٠٠ - بعد ٣٦٧ هـ = ٥٠٠ - بعد

٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصلّي ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩
وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨
وتذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧ والبيان - خ .
(٢) اعلام النبلاء ٧ : ٥٢٤ - ٥٢٧ .
(٣) العقود السليمة ١ : ١١٠ وانظر فهرسته .
و Brock, S. 1:460 .

(١) أرتندونك C. Van Arendonk في دائرة المعارف
الإسلامية ١ : ١٤٥ و « الرحالة المسلمون في العصور
الوسطى ٣٩ - ٤٢ .
(٢) الضوء اللاح ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧
وورد اسمه في صبح الأُممى ٤ : ٢٠٨ محمد بن
« جبار » غلط .
(٣) ملك الدور ٤ : ٣٤ والمسطرة ١٣٦ وعنوان الجند
Brock, S. 2:522 و ٢٥ : ١ .

حَسَن

(١٩٥٢-٠٠٠ = ١٣٧١ هـ - ٠٠٠ = ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين « باشا » : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن



محمد خالد حسنين

أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر حركة « الكشاف » بمصر ، فاختير وكيلًا لجمعية الكشاف الأهلية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له كتب « منها » المثلثات المستوية - ط « جزآن » ، و« التجديد في الأزهر - ط « (١) .

ابن عثقاء

(٠٠٠ = نحو ١٠٥٤ هـ - ٠٠٠ = نحو

(١٦٤٤ م)

محمد الخالص بن عثقاء الحسيني المكي : أديب نحوي فقيه . كان شيخ الشافعية في اليمن ، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف « منها » غر الدر - خ « في طوبقو ، شرح لمنظومة العريضي في النحو ، و« النشر الوردي في ملك بني عثان والمهدي » و« الألواح في مستقر الأرواح » (٢) .

(١) الصفحات المصرية ٢٦ و ٢٧/٤/١٩٥٢ ومعجم معركيس (٢) من رسالة بحث بها إلى من حصل الجيد وصني القرطبي . (٣) آدم الجندي ، في جريدة اللواء - دمشق - ذي الحجة ١٣٧٢ .

عنان لأمة . من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز (١) .

الشَّلْبِي

(١٢٨١ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عدد من جريدة سناها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعظمتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل - خ » و« مجموعة أغاني تهذيبية وطنية - ط » و« سورية بعد الحرب الكبرى - خ » لم يتمه ، و« الصارخ المعلوم - ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و« ربيعة بن زيد المكدّم » و« سلم وسلمى » و« نجم الصباح » و« عنترة العيسى » و« وفود العرب على كسرى » و« فطائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع (١) .

محمّد الخالّد

(١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقي فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فقتل لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصّب شيخاً للملووية مدة قصيرة ، واعتزلها . له « ديوان » في عدة أجزاء ، و« نظم نور الإيضاح » في فقه الحنفية ، و« شرح الأشباه والنظائر - خ » في فروع الحنفية ، وكتاب « في الخيل » (٢) .

العالمي : شاعر ، من أهل جبل عامل ، بلبنان ، أقام بمكة . له « ديوان شعر - خ » ٤٦ صفحة ، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب) (١) .

النُّعْمِي

(١٩٣٢ - ٠٠٠ = ١٣٥١ هـ - ٠٠٠ = ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعيمي التهامي الحسني مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاة الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحية . ونشبت فتنه في « جازان » وما جاورها ، فاتهم بالاشترار فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخالف - خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ترجم به لأشراف المخلاف السليمان (١) .

محمّد بن خازم

(١١٣ - ١٩٥ هـ = ٧٣١ - ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأ ، قال ابن المنيني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجحاً (٣) .

ابن أبي مُعْطٍ

(٠٠٠ = بعد ١٠١ هـ - ٠٠٠ = بعد

(٧٢٠ م)

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة ، ابن أبي معيط : شاعر أموي كان يتم في عقيدته . أبوه (خالد) أخو عثمان بن

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٥٤ .

(٢) تحفة الإخوان ١١٦ . قلت : ويستفاد من التاج ٨٣ : ٩ أن « النعمين » بطن من العلويين باليمن ، نسبهم إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ، منهم بنو علي بن إدريس النعيمي بالمخلاف السليمان ومرابع تاريخ اليمن ١٢٠ و« العرب ٦ : ١٥١ وانظر ثورة حسن الإدريسي في شبه الجزيرة ٥٣٩ : ٥٣٥ . (٣) تهذيب التلخيص ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

ابن خُزْرج

(٥٠٠ - ٥٦٤هـ = ١١٢٥ - ١١٢٦م)

محمد بن خُزْرج بن ضحّاك بن خُزْرج ، أبو السرايا الأنصاري الخُزْرجي : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بئلاً بأمر . قال الصّفيدي : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البر ، نسخة عظيمة ، وهي وقف بترية الأشرف بدمشق^(١) .

ابن خُزْرجون

(٥٠٠ - ٥٤٥هـ = ١١٠٦ - ١١٠٧م)

محمد بن خُزْرجون بن عبدون الزناني ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الأندلس . بربري الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية ، فذهب أخوه سنة ٤٤٥هـ وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥هـ) وبني محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبية في بني « برثان » من زناته ، وله إمارتهم . وجدّ المعتضد ابن عباد في طلبه ، وبنى حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيول والرجال حتى منع ابن خُزْرجون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خُزْرجون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحّص شلب Silves فاستمات ابن خُزْرجون ومن معه في الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، ففعلها بمرح وهي راكية فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل^(٢) .

السّابق

(٥٠٠ - ٥٣٨هـ = ١١٤٤ - ١١٤٥م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمين بن أبي المهزول التنوخي ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر له « تحفة النعمان » في الأدب ، صغير في عشرة كرايس^(١) .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٤٢ - ٥٦٢هـ = ١١٤٨ - ١١٤٩م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي ، أبو عبد الله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و« تلخيص المطلب في تلخيص المذهب » فقه ، و« ترغيب القاصد » فقه ، و« بلغة السائب » فقه ، و« شرح الهداية » و« ديوان الخطب الجمعية »^(٢) .

الحكيم اللاذقي

(٥٠٠ - بعد ١٢٩٠هـ = ٥٠٠ - بعد ١٨٧٣م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ابن أبي السرور محمد ، الشهير بالحكيم اللاذقي : نحوي له « حاشية على الأجرمية - خ » بخطه ، في الأزهر ، كتبها سنة ١٢٩٠هـ^(٣) .

(١) قوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوفاتي ٣ : ٣٩ وشذرات ١١٧ : ٤ .

(٢) تلخيص الأحمد - خ . والوفاتي بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام - خ . والقصيد الأرشد - خ . وابن خلكان ٥١٨ رقم : وفاته سنة ٦٢١ وفق ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أباهذا . أو جده ، رأى فتاة جميلة يتيمها ، وعاد إلى زوجته فوجدتها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبهني لبت بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية : شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ، ينسب نسب الخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعماده .

انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ .
(٣) الأثرية ٤ : ١٥٥ .

الشّيعي

(٥٠٠ - ١٣٥٣هـ = ١٩٣٥ - ١٩٣٦م)

محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد ابن مايالي الجكني الشيعي : مفتي المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقّه في شفيط ، وهاجر إلى المدينة ، فولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « استحالة المحبة بالذات - ط » في علم الكلام ، و« مشتهى الخارف الجاني في رد زلفات التيجاني »^(١) .

محمد الخُفَرِ حُسَيْن

(١٢٩٣ - ١٣٧٧هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨م)

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي : عالم إسلامي أديب باحث ، يقول الشعر ، من أعضاء الجمع بين العربيين بدمشق والقاهرة ، ومن تولوا مشيخة الأزهر . ولد في نقطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٣٠٦) وتخرج بجامع الزيتونة . ودّرّس فيه . وأنشأ مجلة « السعادة العظمى » سنة ١٣٢١ - ٢٣ وولي قضاء بئرزة (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة . وزار الجزائر ثلاث مرات ، ويقال : أصله منها . ورحل إلى دمشق (سنة ٣٠) ومنها إلى الآستانة . وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء « لجنة التاريخ التونسي » وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرّساً في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى . وانتدبه الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين ، مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين ، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته ، في جريدة « المقتبس » الدمشقية .

(١) الأهرام ١٩ في القعدة ٥٣ والأعلام الشريعة ٢ : ١٦٤ والأثرية ٣ : ٩٥ .

(١) الوفاي بالوفيات ٣ : ٣٧ .

(٢) البيان الغرب ٣ : ٢٧١ - ٢٧٣ .

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين

ولد في اليوم السادس والعشرين من شهر رجب سنة ١٢٣٣ هـ في (نقطة) بلد بانيقصر الخديسي ومنها هجرة إلى العراق انضم اليه
ثم ارتحل برأيه في ربيع الاول من كل سنة إلى القاهرة فدرس
الشيخ معلوم بما مع الزميلة فقرأ على أساتذة مشهورين منهم
الشيخ سالم بن محمد والشيخ عيسى بن الشيخ والشيخ الهادي
والشيخ مصطفى بن زهران والشيخ اسماعيل بن علي بن خالدة
الشيخ محمد بن علي بن محمد بن خالدة

محمد الخضر حسين
عنه ، دون توقيعه



محمد الخضر حسين
قبل كهولته .

ط « و » مناهج الشرف - ط « و » الدعوة
إلى الإصلاح - ط « و » طائفة القاديانية
ط « و » مدارك الشريعة الإسلامية - ط «
و » الحرية في الإسلام - ط « محاضرة ،
و » نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم
ط « و » نقض كتاب في الشعر الجاهلي
ط « و » خواطر الحياة - ط « ديوان
شعره ، و » بلاغة القرآن - ط « و » محمد
رسول الله - ط « و » السعادة العظمى
ط « و » تونس وجامع الزيتونة - ط « (١) .

محمد الخضر = محمد بن عتيقي ١٣٤٥

ابن خضير الدين

(١٠٠٠ - ٨٩٧٠ = ١٥٦٢ م)

محمد بن خضير الدين بن بايزيد
الطار ، أبو المؤيد : متصوف هندي .
ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس
ط « جزآن صغيران ، في الحروف
والأشياء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه
بكجرات سنة ٩٥٦ هـ (٢) .

ابن أبي الخطاب

(١٠٠٠ - ١٧٠٠ = ٧٨٦ م)

محمد بن أبي الخطاب القرشي ،
أبو زيد : رواية عالم بالشعر . صنف
« جمهرة أشعار العرب - ط « ولم أقف
بترجمته في كتب المتقدمين (٣) .

محمد بن خفاجة

(١٠٠٠ - ٢٥٧ = ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير

(١) من ترجمة له بقلمه وبخطه . عتي . وجريدة النج
١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والأهرام ٥٢/٩/٢١ تم ٥٨/٢/٣
ومجلة النج ١٢ : ٦٦ ومجمع المطبوعات ١٦٥٢
وقلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨١ والأهرام في
أثن عام ١ : ١٦٥ ، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤ : ٣٣٣
و ٤ : ٣٢٢ - ٣٣ ومذكرات المؤلف
(٢) كنف الطون ٦١٤ و٦٥٢ ومجمع المطبوعات ١٦٣٠
Brock. S. 2:616 .

(٣) إيفاض الكون ١ : ٣٦٨ والأهرام ٥ : ٦٤
ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٢ .

صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه في
غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ،
وأقره محمد بن أحمد ابن الأغلب .
كانت قاعدته بلم . وكان الروم قد
استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل
بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في
الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قوي
فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي
العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته
أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل
مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة
إمارته ستان : ولي في رجب ، وقتل في
رجب (١) .

ابن خفيف

(٢٧٦ - ٣٧٧ = ٨٩٠ - ٩٨٢ م)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله
الشريرازي : صوفي ، شافعي . كان شيخ
القلم فارس . وهو من أولاد الأمراء
تزهود وسافر في سياحات كثيرة ، وصنف
كتباً . من كلامه : « ليس شيء أضر
بالمريد ، من مسامحة النفس في ركوب
الرخص » ولما أذكرته الوفاة قبل له :
قل لا إله إلا الله . فحول وجهه إلى الجدار
وقال : أفيتئكلي بكلك (٢) .

وكيع

(١٠٠٠ - ٣٠٦ = ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة
الفي ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ،
باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولي
القضاء بالأهواز ، وتوفي ببغداد . له
مصنفات : منها « أخبار القضاء وتواريخهم
ط « و » ثلاث مجلدات ، يعرف بطبقات
القضاء ، و » الطريق » ويقال له « النوادي »
في أخبار البلدان ومسالك الطرق ،
و » الشريف » على نخط « المعارف » لابن

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ واللسون في جزيرة صقلية
٨٤ - ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢ .
(٢) طبقات الأنطاب : خ . وشرحات : ٣ ، ٧٦ .

قتيبة ، و « الأنواء » و « عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و « الرمي والنضال » و « المكايل والموازين »^(١) .

ابن المرزبان المحولي

(١٠٠٠ - ٨٣٠٩ = ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولي : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحول » وهي قرية غربي بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد الترجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين مقولاً من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوي في علوم القرآن » و « الحماسة » و « الشعراء » و « كتاب النعيم » و « الشراب » و « الجلساء والندماء » و « النساء والغزل » و « ذم الفلاء - خ » و « من غدر وخان » و « فضل الكلاب على كثير من ليس الثياب - ط » صغير ، و « المنتخب من كتاب الهدايا - خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه . ومن كتبه « من توفي عنها زوجها فأظهرت الغيوم وباحت بالكتوم - خ » في شستري (٣٤٩٣) وسماه « أحمد » خطأ ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠ هـ^(٢) .

ابن المراكبي

(١٠٠٠ - ٨٤٥ = ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المراكبي : قاضي أمرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير في « شرح البخاري » قرأ عليه^(٣) .

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوفاي بالوفيات ٤٣ : وأخبار القضاة : مقدمة مصحح . والمنظوم ٦ : ١٥٢ وفي بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوفاي بالوفيات ٤٤ : ١٠٨ ودار الكتب ٣٨٨ : ٣ والكتاب ١٠٨ : ١٠٨ Brock, S. 1:189, 1:130 (125) وتاريخ بغداد ٣٢٧ : وإرشاد الأريب ١٠٥ : ١٠٥ والوفاي بالوفيات ٤٦ : والصفة لابن بشكوال ٤٤٩ .

ابن علقمة

(٤٢٨ - ٥٠٩ = ١٠٣٧ - ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها سماه « البيان الواضح في الملم الفادح » نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه^(١) .

ابن قنحون

(١٠٠٠ - ٥٢٠ = ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن قنحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوربولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له في الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذليل في جملتين كبيرين ، وآخر في « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع توفي بمرسية^(٢) .

الإليبري

(٤٥٧ - ٥٣٧ = ١٠٦٥ - ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبدالله الأنصاري الإليبري : من علماء الكلام . أندلسي . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « التكت والأمال في النقض على الغزالي - خ » و « الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و « البيان عن حقيقة الإيمان » و « شرح مشاكل ما وقع في الموطأ »^(٣) .

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإمام - خ .
(٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوفاي بالوفيات ٤٥ : ٤٥ وفي الرسالة المنطوقة : وفاته سنة ٥١٩ .
(٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوفاي بالوفيات ٤٦ : ٤٦ . Brock, S. 1:762 .

الإشبيلي

(٥١٢ - ٥٨٥ = ١١١٨ - ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله ابن صاف أبو بكر الإشبيلي : عالم باللغة والقرأت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأعراس للسه » و « شرح قصص تغلب » و « ألفاظ الوصل والقطع » و « مسائل في آيات من القرآن »^(١) .

الغزني

(٧١٦ - ٨٧٠ = ١٣١٦ - ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزني الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده بغزة ، ووفاته في دمشق . له « ميدان الفرس - خ » أربع مجلدات في الفقه^(٢) .

ابن خلفه الأبي

(١٠٠٠ - ٨٢٧ = ١٤٢٤ م)

محمد بن خلف بن عمر الأبي الوشثاني المالكي : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولي قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم - ط » سبعة أجزاء ، في شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازري وعباس والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و « شرح المدونة » وغير ذلك ، مات بتونس^(٣) .

(١) الإسلام - خ . وفيه : توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوفاي بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار : ٢٥٤ .

(٢) الدور الكامنة ٣ : ٤٢٢ والكتبخانة ٣ : ٧٢٣ .
(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة الدور ٢٤٤ محمد بن خلف خطأ . ووقع في ديوان الإسلام - خ . ابن خلفه الأبي : من خطأ الشيخ . ومعجم المطبوعات ٣٣٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفي معجم البشائر ١ : ٩٩ ، وفيه أنه ، بضم أوله ، وقصدت ثانيه ، اسم مدينة إفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أميال ، وهي من ناحية الأريس ، وقصدت في الوفايات - خ .

السَّيِّي

(١٠٠٠ - ٥٠١٥ = ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبدالله النميري السبسي الألباري : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلّة ، عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، فكان شاعره وشاعر ابنه ديس بن صدقة . قال ابن الديبني : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سبسي ابن معاوية ، من طيئ (١) .

ابن خليفة

(١٠٠٠ - نحو ١١٩٠ هـ = ١٢٠٠ - نحو

١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتي العنزي الأسدي : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الأفلاج (بندج) وانتقل مع أبيه إلى الكويت . ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه ، وناوّه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت ، ونزل بأرض « الزبارة » من بر « قفّر » بين القفيط وعُمان ، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين . واتفق أهلها على توليته إمارتها ، فبنى فيها قلعة « مرير » سنة ١١٨٢ هـ . واستمر إلى أن توفي فيها . وخلفه ابنه خليفة (٢) .

ابن خليفة

(١٠٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة أصحاب البحرين : من كبار أمرائهم . ولد ونشأ في بيت إمارتها ، شجاعاً حازماً طموحاً . وكانت الإمارة لجده سلمان ، وانتقلت إلى عبدالله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً

في عبدالله ، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ . ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبدالله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الواقع بينه وبين أبناء عبدالله ، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبدالله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة . وكان قد غني بالإكثار من السفن الحربية الشراعية ، فجاءه المستر « بيلي » قنصل الإنجليز في « أي شهر » وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً

حربية ، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن « البحرين » وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل « قطر » للاستيلاء على البحرين ، وخشي أن تضعب بلاده إذا لجأ إلى مخاربة القنصل في « أي شهر » فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر ، فاتخذ القنصل الإنجليز ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين ، وعده نكثاً للاتفاق ، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين ، فهدمت إحدى قلاعها ، وأحرق ثلاث سفن شراعية بحرية كانت في مينائها ، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لئلا يهدد ، ونادى بأخ له ، اسمه « علي ابن خليفة » أميراً ، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥)

وأقام محمد في « دارين » مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً . ولم يكد يستقر حتى تأمر عليه خصومه القدامى في قلعة « أبي ماهر » بالبحرين ، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبدالله) أميراً . وجاءهم قنصل الإنجليز ، من أي شهر ، على بارجة بحرية ، فخلع محمد بن عبدالله ، واستشار أهل البحرين فيمن

يولون إمارتهم ، فاختاروا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر ، فكتب إليه القنصل ، فجاء ،

ونودي به أميراً . وبحث القنصل عن محمد بن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « ففلان » - كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ - ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني ، فنوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في « مكة » فأقام إلى أن توفي فيها (١) .

النبهاني

(١٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي نسباً ، المكي مولداً ومنشأ ، المالكي مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » في العصر الحديث . كان من مدرسي الحرم المكي ، كاتِب . وسافر إلى « البحرين » في أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب ساه « النبتة اللطيفة » في الحكام من آل خليفة « وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وساه « التحفة النبانية في إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ١٣٣٣) وقد نشبت الحرب



محمد بن خليفة (النبهاني) .

(١) التحفة النبانية ١٠٠ - ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ - ١٠٤ وملك العرب ٢ - ٢١٨ و ٢٢٨ .

(١) غوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والخضر المحتاج إليه ٤٥ ومستدرکه ٢٢ والوفاي بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أنه سبسي » . وانظر البابليات ١٤ : ١٤ .
(٢) التحفة النبانية ٧٢ - ٧٤ .

خ « في العروض ، رسالة رأيها في « كتاب سراي » بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و « شرح القواعد الكبرى لابن هشام » في النحو ، و « شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية للبرماوي » في الفقه ^(١) .

العجلوني

(١٠٦٠ - ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٣٥ م)

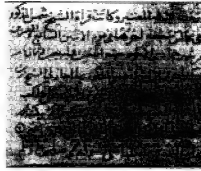
محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهرى : فقيه ، من علماء الشافعية المشتغلين بالحدیث . يعرف بالعجلوني الكبير ، تميزاً له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية « عين جنة » بعجلون ، وسكن دمشق وتوفي بها . له « ثبت - خ » في دار الكتب (١٣٥) تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١ - ٣٤ رسالة في « شرح معراج القبطي - خ » في الطاهرية (الرقم ٨١٣٣) ^(٢) .

ابن عجلون

(١١٥٠ هـ = ١١٥٠ - نحو ١٢٠٠ - نحو ١٢٠٠)

(١٧٣٧ م)

محمد بن خليل غليون الطرابلسي المصري ، أبو عبدالله : مؤرخ . من أهل « مصراتة » بلبيسا . تفقه في الأزهر . وعاد إلى بلده ، فدرس فيه التفسير والفقه والحديث . وكان عتيقاً على أهل البدع ، له معهم مناظرات . وصنف « التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار - ط » ويسمى « تاريخ طرابلس الغرب » جعله شرحاً لقصيدته من نظم أحمد بن عبد الدائم الأنصاري الطرابلسي ، أولها :



محمد بن خليل ، ابن القباقي

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية ، ٨٨٠ مجاميع ، طلعت .

إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كثف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز - خ » شرح به منظومته « مجمع السرور - خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ، و « بلديعية » عارض بها الصني الحلبي ، و « تخميس البردة - خ » ^(١) .

المقبلي

(٨١٩ - ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ - ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ هـ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة ^(٢) .

البُصروي

(١٤٨٩ هـ = ١٤٨٩ - نحو ١٥٠٠ - نحو ١٥٠٠)

(١٤٨٤ م)

محمد بن خليل بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل ، البصري الدمشقي الشافعي : فقيه ، له علم بالنحو والعروض والفرافض ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح الخرزجية

العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفي جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النباهية في تاريخ الجزيرة العربية - ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب » و « قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار » و « النخبة النباهية ، شرح المنظومة البيقونية » في مصطلح الحديث ، و « التذكرة النباهية » في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و « ثمرات الخرافات في رسم البساط » وتوفي بالبصرة ^(١) .

الحاضري

(٧٤٧ - ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ - ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء « سمرين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالحج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات في النحو والفقه ، منها « شرح القوائد الغياثية للإيجي - خ » في المعاني والبيان ^(٢) .

ابن القباقي

(٧٧٨ - ٨٢٩ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقي ، شمس الدين : عالم بالفرائض . ولد وتعلم في حلب . ورحل

(١) الفهرست المجلد ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والفهرست المجلد ١١ : ٢٦٦ والكتبة الأثرية ١ : ١٠٨١ و Brock ، 139 : 2 (113) 2 : 137 وفهرست الكتبخانة : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو في « ابن القباقي » .

(٢) ابن أبياس ٢ : ٢١٧ والفهرست المجلد ٧ : ٢٤٤ .

(١) التحفة النباهية ، الطبعة الثانية ٢ : ٥ - ٢ : ٢ : ٤٠١ و « جريدة أم القرى ١٣٩٩/٤/١٢ » أما تاريخ وفاته فغيره في « أخبار الفرج » رحمه الله .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والفهرست المجلد ٧ : ٢٢٢ .

في تراجم معاصريه من أهل المدينة^(١).

القائقي

(١٢٢٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاقي : عالم بالحديث ،

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية
شرح المقدمة السنوية تأليف
شاه جلال الدين الشافعي
بالقائقي عفيفه
ابن

محمد بن خليل (المبني نسباً) القاقي
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية وجدتها عند
أحد الكتبة في طرابلس الشام .



من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية ٢٥٣ مصطلح

فقيه حنفي باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادئ العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ ، ففقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجباً بمكة . كان مسند بلاد الشام في عصره ، قال صاحب فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن الآلي في الأسانيد العوالي » - خ « وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، وربع الجنان في تفسير القرآن » و « رفع الأمطار المسلسلة في الأحاديث المسلسلة » - خ « و « المقاصد السنية في آداب الصوفية »

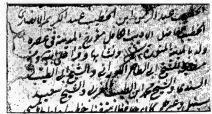
(١) الجبلي ٢ : ٢٣٣ . و « حلية البشر للبطار » - خ . واسمه فيه « خليل بن علي » والذكر الكسالي للغري - خ . واسمه فيها « محمد خليل أفندي » وفي مكان آخر « خليل » وإيضاح المكتون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد ابن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و ٢ : ٢٤٠٤ (S. 2:379) (294). Brock. وفي مجلة « الليل » السنة الثانية وصف نسخة محفوظة من « سلك الدرر » وورد اسمه في مقدمتها « محمد خليل » .

أرى زمناً قد جاء يقتض المها
بلا جارج ، والأسد في فلواتها^(١)

المرادي

(١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٧٩١ م)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتي الشام ، ونقيب أشرافها . بخاري الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وولي فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، وبقاية الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفي بها . أشهر كتبه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » - ط « أربعة أجزاء ، وله « عرف الشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام » - خ « مبتدأ من أيام السلطان سليم ،



محمد خليل بن علي المرادي
من أوراق إقتنيها من كتابه « سلك الدرر » ترجع عندي
أنها بخطه . ونظر التوفيق الآتي .

المجلد السادس من جازات أول من شهر ربيع سنة ١٢٠٦ هـ
رأيت من المجلد رابعاً في حجب الجوزة . كان محمد بن علي بن علي
فقهراً ومولاً . في سنة ١٢٠٦ هـ وعمره ١٠ سنة .

صاحب كتاب
المقدمة في تاريخ طرابلس
المرادي محمد بن علي
عبد الله

من إجازة في صدر مخطوطة لايوب بن أحمد بن أيوب القرشي المتاردي الحنفي . إقتنيها (بقراً في السطر الثاني : نظم الخبر مجيب كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزي) كما هو واضح في الأصل .

و « مطلع الواجد في ترجمة الوالد » - خ « ترجم به والده ، و « إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و « تحفة الدهر » - خ «

(١) تاريخ طرابلس الغرب : مقدمته . وأعلام من طرابلس ١٢٣ - ١٢٣٣ وأعلام ليبيا ٢٣٣ .

و « روح البيان في خواص النباتات والحيوان » و « اللؤلؤ المصوغ » - ط « في الأحاديث الموضوعة ، و « تنوير القلوب والأبصار » في الحديث ، و « دواوين خطب منبرية » و « رحلة » جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام ، و « الذهب الإبريز » شرح المعجم الوجيز للمرخي - ط « و « الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ البخاري ومسلم ، و « البهجة القديمة في الأنساب النبوية » و « كواكب الترتيب فيما للحنفية من التصنيف » و « لطائف الراغبين » - خ « في أصول الحديث والكلام والدين ، و « غنية الطالبين من أحكام الدين » - ط « و « شوارق الأنوار » - خ « و « سفينة النجاة » - ط « رسالة في الفقه ، و « الاعتدال في الاعتقاد » و « تحفة الملوك في السير والسلوك » . وكان خطيباً موهباً^(١) .

الهجرسي

(١٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن خليل ، أبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . كان من نزلاء الحرم الشريفين ، مدة . له كتب ، منها « سلوان الثاني في الفعل الواوي واليائي » - ط « منظومة ، و « القصر الشديد في التوحيد » - ط « و « اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج » - ط « و « الجواهر النفيس على صلوات ابن إدريس » - ط «^(١) .

عبد الخالقي

(١٣٦٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالقي : طبيب مصري ، عالم بالجرائم . تعلم بالقاهرة

(١) نظم الدرر - خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة النبوية ٣ : ٢٣٧ والمسترقة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥٧ وإيضاح المكتون ١ : ٩٨ و « تراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 . ونظر فهرسته .

(٢) الأزهرية ١٥ : ١٠٥ ودار الكتب ٢ : ١٨ وسركيس ٣٣٢ .

ولندن . ودرس في مدرسة الطب بالقاهرة ،
ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلاً
لوزارة الصحة . وتوفي بالقاهرة .
نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت في المجالات
الطبية والعلمية ، منها : الالتزام العلاجي
- ط - رسالة ، و « فضل محمد علي
الكبير في إنشاء الإدارة الصحية الحديثة
وعلم الطب في مصر - ط - . وجاهد في
كفاح مرض « الالتهاسيا » واكتشف نحو
٣٠ طفلياً . أطلق اسمه على نحو عشرة
ميا (١)

محمد بن حنبل

(١١٦٢ - ... = ٥٥٥٧ - ...)

محمد بن خبيش بن محمد بن هشام :
من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات
أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفي
بنزوي (٢)

محمد خورشید

$$(p1849 - \dots = 51260 - \dots)$$

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألباني مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان في حملة محمد علي التي ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر في أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلاً للجهاد بمصر .



محمد خورشید

وأتدبه محمد علي لقتال أهل « عسير » ثم « بني حرب » و« جهينة » بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفي بالمنصورة (١) .

ابن خیر

$$(1179 - 11.9 = 1050 - 0.2)$$

محمد بن خير بن عمر بن خليفة
المتوفي الأموي الإشبيلي ، أبو بكر :
مقرئ ، من حفاظ الحديث ، لغوي
دبيب . من أهل إشبيلية (Seville) يقال
له « الأموي » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى
« أمة » وهي جبل بالغرب . بقي من
تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيخه - ط - »
قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصاحبها
بأعلى الأثمان ، ولم يكن له نظير في الإقنان .
ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس)
نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة
بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد
كتب على هامشها كثيراً من الفوائد في
شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض
معانيه (٢)

محمد بن خیر بن عمر بن خلیفة

عن الصفحة قبل الأخيرة ، من « صحيح مسلم » في خزانة القرويين ، بفاس . استخرجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي . ويقرأ أسم ابن خير ، في السطر الأول من هذه اللوحة بأصل كتابه : محمد بن خير بن عمر بن خليفة ... عفا الله تعالى عنه وغفر ذنوبه وعارض كتابه أصول .. والخط في الأصل واضح .

أَبُو الْخَيْرِ الطَّبَّاعِ

$$(1911-1880 = 1329 - 1298)$$

محمد خير ، أبو الحسن ، المعروف
بأبي الخير الطباع : مربّ أدب . من أهل
دمشق ، مولدًا ووفاء . أنشأ بها المدرسة
الوطنية . وكان الناس في أشد الحاجة إلى
مثلها ، فنتت في أيامه نموًّا سريعًا ، وسميت
بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال
إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية .
وله نظم جمع في « ديوان أبي الحسن - ط »
و « فتح العلام - ط » رسالة في الانتصار
للكمال ابن الهمام ، و « رسالة - خ »
انتقد بها شرح ديوان أبي تمام لمحي الدين
الغيّاط ، و « أرجوزة في النحو - ط »
الغيّاط ، و « أرجوزة في الصرف - ط » والمحاورات
المدرسية - ط » و « مقامة خيالية - ط »
في المفاضلة بين الشريف الرضي والمنبتي ،
و « عقد اللآل في الحكم والأمثال - ط »^(١) .

النَّجْمِ الرَّمْلِي

(1701-1706 م - 1113-1117 هـ)

محمد بن خير الدين بن أحمد بن
علي الأيوبي العلمي القاروقي ، نجم الدين
الرملي : فقيه حنفي . من أهل « الرملة »
بفلسطين . ووفاته فيها . له كتب ، منها
« نزاهة النواظر - ط » في شرح الأشباه

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ .

(٢) الثياني : خ . وعلزلات الذهب : ٢٥٢ وفهرس
 الفهارس : ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة غير . والتكملة
 لابن الأثير : ١ : ٢٤٠ وفي فهرس الخزائن النجيرية
 ٣ : ٩٢ الأرموي ، بفتح أوله وثانيه ، نسبة الى أمة ،
 جبل بالمغرب ، كما في المشترك على أمور من شرح
 القاموس .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٨ وجملة الحقائق ٢: ٢٣٧
ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ ولهرس المؤلفين ٢٢٦
ومتخبات التارخ ٧١٣

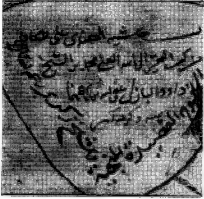
(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ ، والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨ .
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

(٢) تحفة الأعيان ١ - ٢٨٣ .

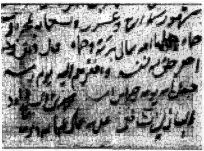
البازلي

(٨٤٥ - ٨٩٥ = ١٤٤١ - ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلي ،
أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من
الشافعية . كردي الأصل ، من العمادية .



محمد بن داود البازلي
عن المخطوطة ٨٣٧ عربي ، في الفايكان



من إجازة بخطه ، في « لبث الشاع » في مكتبة البلدية
بالبسكتونية ، ١٩٦٢ د ، وفي معهد المخطوطات ، ف
١٨٢ مصلح .

ولد في جزيرة ابن عمرو ، وتعلم في
أذربيجان ، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥
إلى أن توفي . من كتبه « غاية المرام - ط »
في رجال البخاري ، و « مقدمة العاجل
لذخيرة الآجل » و « حاشية على شرح
جمع الجوامع للمحلي » (١) .

العناني

(٨٠٠ - ١٠٩٨ = ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني ،
شمس الدين : فاضل مصري . كان نزيل

(١) الكواكب النائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨
و ١ : ٢١١٧ ، S. 2 : 117 (gg) ، Brock. 2 : 122
الأثرية ١ : ٣٣٢ .

ابن القرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له
كتب ، منها « الورقة - ط » في أخبار
الشعراء ، و « الشعر والشعراء » و « كتاب
الوزراء » و « كتاب من سني عمر » من
الشعراء في الجاهلية والإسلام - خ « حقه
وهياه للطبع المستشرق كرنكو » (١) .

الظاهري

(٢٥٥ - ٢٩٧ = ٨٦٩ - ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف
الظاهري ، أبو بكر : أديب ، مناظر ،
شاعر ، قال الصفدي : الإمام ابن الإمام ،
من أذكاء العالم . أصله من أصبهان . ولد
وعاش ببغداد ، وتوفي بها مقتولاً . كان
يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة
لونه . له كتب ، منها « الزهرة - ط »
الأول منه ، في الأدب ، و « أوراق من
ديوانه - ط » و « الوصول إلى معرفة
الأصول » و « الانتصار على محمد بن
جرير وعبدالله بن شرشير وعيسى بن
إبراهيم الضرير » و « اختلاف مسائل
الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهري
الذي ينسب إليه المذهب الظاهري (١) .

الصوفي

(٠٠٠ - ٣٤٢ = ٩٥٣ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر
الصوفي ، أبو بكر : شيخ الصوفية في
نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له
كتاب « الأيوأب » و « كتاب الشيخ » (٢) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم
١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ و « مجلة الجمع ١٥ :
٣٣٦ والوفاء بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤
Brock. S. 1 : 224 و « مجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦ .

(٢) التجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨
المسعودي ، طبعه بباريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة
٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمتنظم ٦ : ٢٣ و « دار
الكتب ٧ : ١٦١ والوفاء بالوفيات ٣ : ٥٨ - ٦١
والباب ١٠٠ : وصلة الظري ٣٣ Brock. S. 1 : 249
يقول الشرف : في تاريخ بغداد (١٦٢/١) والمتنظم
(٩٤/٦) ما يزيد موت الظاهري حتف أنفه ،
لا تخطأ .

(٣) البيان ٨ : ١٠٩ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩ .

والنظار لابن نجم ، و « الإلآي الدرية
في القوائد الخيرية » وهو تجريد حاشية
والده على جامع الفصولين ، و « نتائج
الأفكار على منح الغفار » في الفروع (١) .

ابن دانيال

(٦٤٧ - ٨٧١ = ١٢٥٠ - ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي
الموصلي ، شمس الدين : طبيب رمدي
(كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ،
ومولده بها . نشأ وتوفي في القاهرة .
وكانت له مكانة كحل في داخل باب
الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال
- خ » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة
سبأها « عقود النظام فيمن ولي مصر من
الحكام » شرحها وترجم لمن اشتملت
عليهم ، ابن حجر العسقلاني في كتابه
« رفع الإصر - ط » . وشعره رقيق .
كان صاحب نكت ونواذر ومجون ،
نعتة صاحب عقود الجمان بالحكم الأديب
الخليع . له « ديوان شعر - خ » و «
المجموع ٤٨٨٠ » في خزنة أبا صوفيا (٢) .

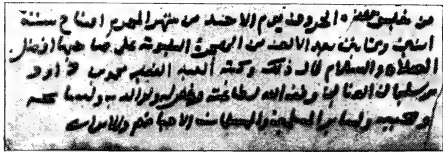
ابن الجراح

(٢٤٣ - ٢٩٦ = ٨٥٧ - ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبو
عبدالله : أديب ، من علماء الكتاب . من
أهل بغداد . وهو عم « علي بن عيسى »
الوزير . كان صديقاً لعبدالله بن المعتز
ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة
اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن

(١) التنبؤات ٣ : ١٦٦ ومعجم المخطوطات ٩٥٣ و « حدة
العراق ٢ : ٤٨٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والقهرس التهذيبي ٢٨٢
وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكاشفة ٣ : ٤٢٤
والجواهر النضية ٥٥ : ٥٥ والآداب اللغة ٣ : ١٢١
والتجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٥ والوفاء بالوفيات ٥١ :
وفي طائفة حصة من شعره . وفي مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١
مقال لسعيد الديوب جي ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق
في فن « خيال الظل » وكان يضع له القصص وينظم
الأصوات ويلعبها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من
قصصه غير « قطع من ثلاث روايات - ط » .



محمد بن داود العاني

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية (١٣٨٩ هـ ب . الديانة الإسلامية) .

الألوسي

(١٢٩٣ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٣٨ م)

محمد درويش بن عبد العزيز الألوسي :
فاضل عراقي . كان رئيساً لكتاب المحكمة
الشريعة ببغداد . له « مجموعة - خ » نقل
عنها الغزالي أكثر من مرة . و « الفوائد »
و « المنحة » كلاهما في الوعظ والإرشاد^(١) .

« الجنبلاطية » بالقاهرة . أخذ عن علي
الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين . له
« الدرر الفريدة - خ » في شرح « البردة »
اختصره من شرح محمد بن يوسف بن
أبي اللطف المقدسي ، و « إجازة إلى مفتي
الشام صالح بن أحمد الغزي - خ »^(٢) .

محمد بن ديبس

(١٠٠٠ - بعد ٥٤٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١١٤٥ م)

محمد بن ديبس بن صدقة بن منصور
الأسدي : من أمراء بني مزيد ، في
« الحلة » . أقره السلطان مسعود بن محمد
ابن ملكشاه السلجوقي على إمرتها ، بعد
مقتل أخيه « صدقة بن ديبس » سنة ٥٣٢ هـ ،
وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر ،
يدبره . واستقام الأمر لمحمد في الحلة .
وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في
بغداد ، وفيها « علي بن ديبس » الأخ
الثالث لمحمد وصدقة ابني ديبس . فأشار
مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس
علياً بقلعة تكريت . وعلم علي بما بيت
له ، فهرب في نفر قليل ، ومضى إلى
« بني أسد » وكانت منازلهم في الطلائع ،
فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه
محمد (صاحب الترجمة) فهزمه علي
وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون
ذكر « محمد » بعد ذلك^(٣) .



محمد درويش بن عبد الرحمن

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٩٢ الفاضل ، ومجمع
المؤلفين العراقيين ١ : ١٦٠ .

(٢) الجبلي ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ - ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤
٤٠٠ .

باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب .
وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فقلب في
مناصب التعليم والتطبيب ، وأثنأ « المطبعة
الدرية » لنشر تأليفه وغيرها . وعلت
مكانته وبلغ رتبة « ميرمان » وصنف
كتباً ، منها « رسالة في الحيفية الوبائية »
ط - و « بلوغ المرام في جراحة الأقسام »
ط - « أربعة أجزاء » و « جراحة الأنسجة »
ط - « ثلاثة أجزاء » و « التحفة الدرية »
ط - في تراجم أسرة محمد علي ،
و « مختصر الأورام - ط » و « تذكارات
الطبيب - ط » و « الإسعافات الصحية
للجراحة - ط » و « الأمراض الوبائية - ط » و « الجراحة
العامه - ط » و « ترجمة علي باشا مبارك
ط » وفي مدرسة قصر العيني معرض لما
استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير
والسرطانات وما أشبهها . توفي بالقاهرة^(١) .

ابن الدقيقي

(١٠٠٠ - ١٢٦٠ هـ = ١٨٧٤ م)

محمد - ويقال أحمد - ابن الدقيقي ،
أبو جعفر ، وأبو نعمة : شاعر خبيث
اللسان ، استقرغ شعره في هجاء أهل
العسكر . وله قصيدة ساهها « السنية »
مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة
في أيام المتوكل العباسي « من أهل سامراء
وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه
قوم من أهل بغداد بالرفض فضره مفلح
(غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى
مات . وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضاً^(٢) .

ابن دلداز علي

(١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ = ١٨٨٥ - ١٨٦٧ م)

محمد بن دلداز علي بن محمد معين ،
النقوي الهندي : فقيه إمامي ، من أهل
لكهنوه (في الهند) كان يلقب « سلطان

(١) سبل النجاشي ٣ : ٢٩ وعلة المتكلم ٢٥ : ١٩٠
والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زبائن ٤ : ٢٠٠ ومجمع
الأطباء ٤٥٢ ومجمع المطبوعات ٨٧١ .
(٢) المرزباني ٤٤٣ .

سعد مشرف الخراساني والله الموفق والهادي الى الصواب
 وحسن توجهه على جامعة البعلبعل الى الله وحسن توجهه الى الله
 الذي عفا الله عنه وعفا عن اخيه طه عفا الله عنه وكما عفا عن
 جميع الذين هم في الدنيا من غيرهم عفا الله عنهم الى غيرهم عفا الله
 عنهم والحمد لله الذي جعل في الدنيا من غيرهم عفا الله عنهم
 والحمد لله الذي جعل في الدنيا من غيرهم عفا الله عنهم
 والملائكة اجمعين على عباده للذين هم في الدنيا من غيرهم عفا الله عنهم

محمد بن دمور

نهاية نسخة من كتابه «معاني القرآن» (الفايكان - ١٤٥٠ عري).

الدميري

(١٠٠٠ - ٨٩٢٩ = ١٥٢٣ م)

محمد دمرdash المحمدي الخلوئي
 الجركسي، شمس الدين أبو عبدالله :
 متصوف مصري، عرفه صاحب الكواكب
 بالحدث، وسماه «دمرداش» من دون
 محمد. قيل : كان من ممالك الأشراف
 قبايني. سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في
 تبريز. وعاد إلى القاهرة فاشترى بالصلاح
 وأنشأ زاوية وغيطاً عرفاً باسمه إلى زمن
 قريب. وصنف «تحفة الطلاب - ط»
 رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرداش،
 وه القول القريد في معرفة التوحيد - ط»
 و«جمع الأسرار وكشف الأستار - خ»
 في شترتي (١).

الدميري

(١٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م)

محمد الدميري الحديثي الشافعي :
 عروضي، من علماء الأزهر، بمصر.
 من كتبه «الإرشاد الشافي - ط» ويعرف
 بالحاشية الكبرى، و«المختصر الشافي
 - ط» ويسمى الحاشية الصغرى، كلاهما
 في شرح «متن الكافي» للقاوي، في
 العروض، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ،
 و«لقط الجواهر السنية على الرسالة

(١) أحسن الوفيات ٥٢ وللذرية ١ : ٣٠٦ و Brock. S. 2 : ٥2 وقد تقدم معنى «للدرا» في ترجمة أبيه (فارسية، أي «في القلب» و«الذرية» ١٢ : ١٣٠.

(٢) الكواكب ١ : ١٩٢ و«طبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاة سنة ٩٣٩ للأزهرية ٣ : ٥٧٢، ٦١٧ و ٧ : ٤٢٤ و«شترتي ٤٨٩ و ١٢٥ : 2 : Brock.

السمرقندية - ط» في البلاغة. نسبت إلى
 «الحدين» من قرى دمنهور (١).

ابن دمور

(١٠٠٠ - ٨٧٢٩ هـ = ١٣٢٩ م)

محمد بن دمور بن مصطفى، ضياء
 الدين الحنفي الرومي : متفقه من العثمانيين.
 كان نزيل الصالحية بدمشق، وتوفي
 بها. قال ابن حجر : كان له مسجد
 يؤم فيه في الصالحية للناس فيه اعتقاد.
 قلت : رأيت بخطه في الفايكان (١٤٥٠ عري)
 نسخة من تأليف له سواه «معاني
 القرآن» أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ (١).

الأنليدي

(١٠٠٠ - بعد ١١٠٠ هـ = بعد

(١٦٨٩ م)

محمد دياب الأنليدي : قصاص،
 من إقليم منية الخضيب بمصر. له «إعلام
 الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس
 - ط» (٢).

(١) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٥٥٦ و«معجم المطبوعات ٨٨٣.

(٢) من ترجمة له على نسخة كتابه، بخط عبد القادر بن أحمد بن محمد الأحمسي، كتبه سنة ٧٤١ والذرية الكنانة ٣ : ٤٣٨ وفيه وفاته في رجب ٧٣٠ خلافاً للمصدر الأول. والأول أقرب عهداً وفيه تسمية الدار التي دفن بها. (٣) دار الكتب ٣ : ١٧.

محمد دياب

(١٢٦٩ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢١ م)

محمد دياب «بك» ابن إساعيل بن



محمد دياب

درويش الشافعي المتوفي : باحث، من
 رجال العلم والتعليم بمصر. ولد في منف،
 وتعلم في الأزهر ودار العلوم. واختير
 معلماً ففتشاً في ديوان المعارف. وكفّت
 بصره في آخر عمره وتوفي بالقاهرة. له
 تأليف، أكثرها مدرسي، منها «النخبة
 السنية في الأصول الحسابية - ط» «جزآن»،
 و«خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث
 - ط» و«المسائل التطبيقية على الهندسة
 العادية - ط» و«تاريخ آداب اللغة العربية
 - ط» «جزآن»، و«تاريخ العرب في إسبانيا
 - ط» «الجزء الأول»، و«معجم الألفاظ
 الحديثة - ط» و«الإنشاء النظري - ط»

« و قلائد الذهب في فصيح لغة العرب
— ط « الأول منه . وشارك في تأليف
كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية
— ط « و « دروس البلاغة — ط « و « قواعد
اللغة العربية — ط «^(١) .

ذهني

(١٢٦٢ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١١ م)

محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي
الاستامبولي : فقيه حنفي ، أديب بالعربية ،
رومي (تركي) من أهل استامبول . كان
من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن
المدرسين بالكتب السلطاني . له كتب ،
منها « الألفاظ الفقهية — ط « و « الحقائق
— ط « في الحديث ، و « مشاهير النساء
في التاريخ — ط « مجلدان ، و « نعمة الإسلام
— ط «^(٢) .

العُماني

(٠٠٠ - نحو ٨٢٢٨ هـ = ٠٠٠ - نحو

٨٤٣ م)

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة
الحفظي الدارمي ، أبو العباس العُماني :
راجز . من بني تميم ثم من بني قُصم . من
أهل الجزيرة . خرج إلى عُمان وأقام
فيها طويلاً فنسب إليها . يقال : عاش
١٣٣ سنة . وهو من شعراء الدولة العباسية ،
له أخبار مع المهدي والرشد . قال ابن
منظور : كان شاعراً راجزاً متوسطاً
ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدتهم
في عصره ، مثل أشجع وسلم ومروان ،
ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً ، أفاد
بشعره أموالاً جلييلة . وقال القفطي :
كان يوزن بالعجاج ورؤية ، بل كان
أطبع منهما وكان من أقرانها في السن
والزمان^(٣) .

ابن رائق

(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٩٤٢ - ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ،
من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب .
كان أبوه من ممالك المتحضر العباسي ،
وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة
٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه
الراضي إمارة الأمراء والخراج ببغداد
(سنة ٣٢٤) وأمر أن يُخلَب له على المنابر .
ثم قلده طريق الفرات وديار مصر التي
هي حران والرها وما جاورها وجند
قنسرين والعوامس (سنة ٣٢٦) قال الذهبي :
ورُدَّت أمور الملكة إليه . وظهر له
تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ،
وأظهر أنه ولاء عليها (سنة ٣٢٨) فدخل
دمشق وطرد عنها بدمراً الإخشيد ،
وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن
طغج الإخشيد ، في العريش ، فانهمز
ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح
بينهما على أن تكون الشام له ومصر
للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام
نحو سنة ، ورضي عنه المتقي ، فعاد
إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ،
ولم يكدم يستقر حتى زحف « البريدي » من
واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق ،
واستنجد المتقي بناصر الدولة « الحسن بن
حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة »
ولقيه المتقي وابن رائق بتكريت ، وأخلص
سيف الدولة للمتقي . ثم اجتمع ابن رائق
بناصر الدولة ، في الجانب الشرقي من
دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ،
فسقط ، فصاح ناصر الدولة بعلماثة :
اقتلوه ، فقتلوه . قال الصفيدي : لم يتمكن
أحد من الراضي تمكنه وهو الذي قطع
يد ابن مقلة ولسانه^(١) .

راغب

(١١١٠ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسي
عصامي تركي عالم بالعربية . مولده ووفاته
في الأستانة . تدرج في مناصب الدولة
من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة
إلى « مكتوبجي » للصدارة . وعين والياً
بمصر سنة ١١٥٩ - ١١٦١ هـ وفك
بالماليك ، ثم والياً بالرق ، فوالياً بحلب
(سنة ١١٦٨) فوالياً بالرق وأميراً للحج
(سنة ١١٧٠) وولي منصب « الصدارة
العظمى » بقي فيه ست سنوات وأشهر ،
على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى
الثالث ، وتزوج بصالحة سلطان أخت
السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة
تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالأستانة)
وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفيته الراغب
ودفيته الطالب — ط « مجموعة أدب
وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها « سفيته
العلوم » . وله « منتخبات — خ « من شعر
المقدمات ، وفيها بعض شعره ، ورسالة
في « العروض — خ « وكان ينظم الشعر
باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ،
وله في كل منها « ديوان » وخلّف آثاراً
عمرانية في حلب وغيرها^(٢) .

الشَّيْخ رَاغِبُ الطَّيْبِ

(١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم
الطيّاح الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار
فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم في
إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على
علمائها ، وحفظ كثيراً من المتن ،
فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم
أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ .
وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ،
ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي »
وكان من أعضائه . ودرّس في « الكلية

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما
قبها . وسير النبلا - خ . الطبعة التاسعة عشرة .
والنجم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف
الإسلامية ١ : ١٦٤ والرقايات ٣ : ٦٩ وزبدة
الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق
بين يدي المتقي .

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧ - ٣٥٠ ومعجم المطبوعات
١٦٥٣ والأهرام ١٣١٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤
والأعلام الشرقية : الجزء الرابع - خ .
(٢) طبعة ٤٠٠ : ٤٠٠ .
(٣) المحمودون والرقايات ٣ : ٦٦ ومختار الأغاني ١٠ :
٣٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ - ١١٤ .

الترجمة (١)

محمد رأفت

(٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٩٧ م)

محمد رأفت المصري : حقوقي .
له تأليف منها « أصول القوانين - ط »
و « الدررة البتيمة في أركان الجريمة - ط »
و « منبه الرضاء في آداب القضاء - ط »
على شكل مقامة (٢).

محمد بن رافع

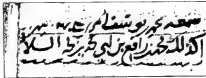
(٠٠٠ - ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القيظري
بالولاء ، أبو عبدالله ، النيسابوري :
زاهد ، من نقات المحدثين . كان شيخ
عصره في خراسان . روى عنه البخاري
١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً (٣).

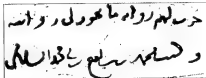
ابن رافع السلمي

(٧٠٤ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد
السلامي العميدي ، أبو المعالي ، تقي الدين :



محمد بن رافع السلمي
عن المخطوطة « ٥٢٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية .
بنونس .



عن مخطوطة « بيت النوراني » عندي .



ترجمه نفسی بخط درویش

وانا الفقير اليه تعالى

محمد رافع بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباطبائي

الحلي عني عنه

تمت كتابته يوم الخميس الموافق لثلاث عشر شهر

جاء من الأمانة سنة ١٤٠٨ هـ والتاسع والعشرون

من شهر رمضان سنة ١٤٠٩ هـ

محمد رافع الطباطبائي

عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ .

الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها .
أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب
النبهات - ط » سبعة مجلدات . وله « الأنوار
الجليلة في مختصر الأبيات الحلبية - ط »
ختمه بإجازات متباينة له وترجم بعضهم ،
و « المطالب العلية في الدروس الدينية
- ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة ،
و « عظة الأنباء بتاريخ الأنبياء - ط »
مختصر ، و « رسالة في العروض - خ »
و « ذو القرنين والسد - ط » و « الثقافة
الإسلامية - ط » و « الروضيات - ط »
جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر
الضنوبري ، و « العقود الدرية - ط » وهو
دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن
الحادي عشر ، أولها « ديوان أحمد بن
الحسين الجزري » مما جمعه صاحب

مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث .
حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل
به أبوه إلى دمشق سنة ١٧١٤ هـ . وتوفي
والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ،
واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ وتوفي بها .
من تصانيفه « معجم » خرجته لنفسه ،
في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من
ألف شيخ ، و « ذيل على تاريخ بغداد
لابن النجار » أربعة أجزاء ، و « الوفيات
- خ » جعله ذيلاً لتاريخ اليرزالي ، من
سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ (١) .

زُتُبور

(٠٠٠ - نحو ١٩٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨١١ م)

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن
أبي حماد : شاعر كاتب بغدادى من
الموالي . كان مقطوعاً إلى آل نوبخت .
وله مهاجاة مع أبي نواس ، بسببهم (٢) .

رُستُم حيدر

(١٣٠٦ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر : من
رجال السياسة العربية في فجر عهدنا
الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق
ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة ، وأتم
دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم
السياسية بباريس . وشارك في تأليف
جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية
فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت
ثم المدرسة الصلاحية بالقُدس . وجمع
دروسه فيها ، في كتب سماها « التاريخ
القديم » و « تاريخ الإسلام والقرون
الوسطى » و « فجر التاريخ الحديث » لم
تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع

(١) ذيلاً طبعات الحفاظ للحسيني والبيوطي ٥٢
و ٣٦٦ والنور للكانة ٣ : ٢٣٩ . وشرحات الذهب
٦ : ١٣٢٤ و Brock, S. 2:30 . وانظر فهرسته . وفهرسته
الكتبخانة ٥ : ١٧٥ . وهو في فهرس الدار ٥ : ٤٠٦ .
محمد بن هجرس بن رافع ٢٤ .
(٢) المحدثون ٣٢٤ .

(١) من ترجمه له محفوظه بخطه . وعبد اللطيف الطباطبائي ،
في مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ . ومحمد عبد الغني حسن ،
في الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤ .
(٢) سركسي ١٦٥٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٠٠ - ١٥١ .

ابن رسول

(١١٨١ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ - ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد
ابن رسول : ذكي الدين الشافعي الأشعري .
ولد في إحدى نواحي « السليمانية » وتوفي
مطموناً شيداً في قسبة صاد بقلق . له
« تعليق على تعليقات السالكوتي في العقائد
ط » وفي نهايته ترجمة له (١) .

محمد رشدي

(١٩٣٠ هـ = ١٩١٢ م) - بعد

(١٩١٢ م)

محمد رشدي المصري : طبيب كان
« حاكم باشي » بمحافظة مصر ، ومفتش
الصحة في مديريات أسوان والقليوبية
والبحيرة . من كتبه « الإسعافات الطبية
ط » و « الإسعافات الطبية الجراحية
والباطنية ط » و « التدبير العام في الصحة
والمرض ط » و « تذكرة الجيب الطبية
ط » (٢) .

محمد الرشيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد بن الرشيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

الرافعي

(١٣١٦ هـ = ١٩٠٠ م) - بعد

(١٨٩٨ م)

محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد
القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري
البيساري الرافعي الحنفي : فقيه أديب
من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها
« نتائج الأفكار - خ » بخطه في الأثرية ،
وهو تقارير على حاشية ابن عابدين
على شرح المنار ، فرغ منها سنة ١٣٠٦
و « شرح زاد الفقير - خ » بخطه أيضاً
وبالأثرية ، في فقه الحنفية ، و « تكميس
قصيدة لعبد الغني النابلسي - خ » مطعنة :



محمد رشيد

أشخاص آخرين ، في أواخر الحرب
العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير »
فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع
الجيش الفاتح . وسافر إلى أوروبا ، فحضر
مؤتمر « فرساي » مندوباً عن الحجاز ،
وأقام مدة في باريس . ولما ولي فيصل
عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً »
خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي ، ثم
كان وزيراً مفوضاً بآيران ، فوزيراً مالية
العراق ، فرتباً للديوان الملكي (سنة
١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل .
وحدث « انقلاب » بكر صديقي في العراق ،
فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد
إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء
مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما
هو في مكتبته دخل عليه « ضابط پوليس »
معزول ، اسمه حسين فوزي ، وأطلق
عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان
يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله
بالفرنسية كتاب « محمد علي في سورية
ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون (١) .

أرجع الرشي عقت به الأرجاء
أهدى الدواء إلي وهو الدواء
كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزنة
الشاوش بيروت (١) .

محمد رشيد الدنا

(١٢٧٤ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد
الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل
في الصحافة . مولده ووفاته في بيروت .



محمد رشيد الدنا

كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر
جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ)
وهو صاحب امتيازها الأول ، قال
الفيكونت دي طرازي : خدم بها الوطن
وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ،
مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة
وإخلاص النية (٢) .

محمد العراقي

(١٢٧٢ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس
الحسيني الكربلائي ، أبو عبدالله ، المعروف
بالعراقي : قاض فاضل ، من أهل فاس ،
مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولي قضاء
طنجة سنة ١٣٠٤ - ١٣٠٩ هـ ، وقضاء
محكمة الساط بفاس سنة ١٣٢٦ - ١٣٤٦
وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها
زمن ولايته القضاء ، تقع في ستة مجلدات ،
و « شرح الحمزية » للبوصيري ورسالة في

(١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين القرنين ١١١ وجريدة
المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي
في الأهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورائيل بلقي في لغة
العرب ٤ : ٣٩٤ .

(١) الأثرية ٧ : ٢٧ ، ٣٩ .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩ .

(١) سركيس ١٠٧ والأثرية ٧ : ٢٢٤ .

(٢) سركيس ١٦٥٧ .

« الإمامة الكبرى » و« الذهب الإبريز في مجالس المولى عبد العزيز »^(١).

محمد رشيد رضا

(١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن متلا علي خليفة القلموني، البغدادي الأصل، الحسيني النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي. من الكتّاب، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير. ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس. وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف. ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ، فلامز الشيخ محمد عبده وتلمذ له. وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي. وأصبح مرجع الفتيا، في التاليف بين الشريعة والأوضاع المعاصرة الجديدة. ولما أعلن الدستور العثماني

(سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام، واعرّضه في دمشق، وهو يخُطب على منبر الجامع الأموي، أحد أعداء الإصلاح، فكانت فتنة، عاد على أثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري، فيها. وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا. وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في « سيارة » كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة. ودفن بالقاهرة. أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً، و« تفسير القرآن الكريم - ط ١ » اثنا عشر مجلداً منه، ولم يكمله، و« تاريخ

(١) معجم الشيوخ ١ : ٩١-٩٣ والنهضة العلمية - خ. لابن زيدان، وإتحاف الطالب - خ. لابن سودة.



في شبابه

محمد رشيد رضا



في كهولته

المعروف بالنحوي : أديب، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في « ديوان - ط » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره. وله « مجموعة التخاميس - ط » توفي بالحلة ودفن بالنجف^(١).

القُومُشَيَّي

(١٣٠٦ هـ = ١٨٨٨ م)

محمد رضا القومشبي : من المشتغلين بالحكمة. إيراني، من أهل طهران. كان مدرساً فيها. له « الأسفار الأربعة - ط » رسالة في العقول، و« الأسفار الأربعة وتحقيقتها - ط » زاد فيها على الأولى^(٢).

الخُزَاعِي

(١٢٩٨ - ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ - ١٩١٣ م)

محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي : شاعر عراقي. من أهل النجف، مولداً ووفاته. له مساجلات

السَّعْدِي

(١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م)

محمد رشيد بن داود السعدي : متأذب، له اشتغال في التاريخ، من أهل بغداد. صنف « غاية المراد في الخيل الجياد - ط » و« قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والتهرين - ط »^(١).

النَّحْوِي

(١٢٢٦ هـ = ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي

(١) الأمير شكيب في كتابه عنه. وعبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي : جنادي الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٩٣٩/١٤ ومصحف بهجة البطار في مجلة للجمع العلمي العربي ١٥ : ٣٦٥ و ٢٧٤ ومجموع المطبوعات ٩٣٤.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦١.

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣-١٦ وآمين الشيعة ٤٥ : ١٦ - ٩٩.

(٢) Brock. S. 2:2834 وفي النونية ٢ : ٦٠ نقلا عن

كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازي، محمد ابن إبراهيم، المقدمة ترجمته في هذا الجزء. من الأعلام (نوني ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه : لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار، أي رحلات، أسعدا السفر من الخلق إلى الحق، وثالثها السفر بالحق إلى الحق، ورابعها السفر من الحق إلى الخلق، ورابعها السفر بالخلق إلى الحق ؟.

و« الزواج المقدس » و« فلسفة الصلاة »^(١).

المُظَفَّر

(١٣٢٢ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٦٤ م)

محمد رضا بن محمد بن عبدالله ابن أحمد، من آل المظفر: فقيه إمامي، من أهل النجف. له « أصول الفقه - ط » « ثلاثة أجزاء » و« السقيقة - ط » و« عقائد الشيعة - ط » و« كتاب في المنطق - ط » جزآن منه. وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره^(٢).

الشيبي

(١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشيبني: أديب، شاعر، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد. نسبته إلى جده شبيب (ابن صقر البطاحي، من بني أسد). ولد في النجف، وبها نشأ وتعلم. وبعد الحرب العالمية الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية. وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد. وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب، ورئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٧). وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي، ببغداد، إلى أن توفي.

له كتب منها « ديوان الشيبني - ط » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية - ط » رسالة. و« التربية في الإسلام - ط » رسالة، و« مؤرخ العراق ابن الفوطي - ط » جزآن منه، و« رحلة في بادية السماوة - ط » و« تراثنا الفلستني - ط »

« الشريف الرضي » في ترجمته، و« الغيب والشهادة » رسالة في الفرق بين الضاد والظاء، و« نقد الآراء المنطقية » وفي شعراء الغري للخاقاني، نماذج من شعره^(٣).

محمد رضا

(١٩٥٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٥٠ م)

محمد رضا: أمين مكتبة الجامعة بالقاهرة. وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية. توفي بالقاهرة. له كتب، منها « محمد، ﷺ - ط » و« أبو بكر الصديق - ط » و« أبو حامد الغزالي، حياته ومصنفاته - ط » و« عثمان ابن عفان - ط » و« الفاروق عمر بن الخطاب - ط » و« التجارب - ط » في الأخلاق، و« كلمات في التربية - ط » رسالة، و« الحسن والحسين - ط » في سيرتهما، و« الإمام علي بن أبي طالب - ط »^(٤).

الياسين

(١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥١ م)

محمد رضا بن عبد الحسين، من آل ياسين: فقيه إمامي، من أهل الكاظمية في العراق. من كتبه « لغة الراغبين في فقه آل ياسين - ط » و« مناسك الحج - ط » و« ديوان شعر - خ »^(٥).

شمس الدين

(١٣٧٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٧ - ١٩٥٧ م)

محمد رضا بن زين الدين، من آل شمس الدين: فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان. من كتبه المطبوعة « العلويون في سورية » و« حديث الجامعة النجفية » و« حياة الإمام الشهيد الأول »

مع بعض معاصريه. وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمته^(٦).

ابن العظمي

(١٣٠٤ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩١٦ م)

محمد رضا بن محمد علي العظمي النجني: واعظ قصاص. له كتب، منها « اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب - ط »^(٧).

رضا الحلّي

(١٢٨٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرگ، أبو كمال الحلّي: أديب عراقي، له شعر. ولد وتوفي بالحلة. ودفن بالنجف. له « كنز الأفراح ومراح الأرواح - خ » « أدب ونوادر، و« الحدائق الزاهرة - خ » مواظ، و« نهاية الآمال في علم الرجال - خ » و« ديوان شعر - خ »^(٨).

رضا الأصفهاني

(١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٣ م)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني: باحث من فقهاء الإمامية. من أهل النجف. له كتب، منها « نقض فلسفة داروين - ط » و« ديوان شعر » « أورد الخاقاني، في شعراء الغري » طائفة كبيرة منه^(٩).

كاشف الغطاء

(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد رضا بن هادي بن عباس، من آل كاشف الغطاء: فاضل، من أهل النجف، له شعر. من كتبه المطبوعة

(١) عبد المولى الطريحي، في لغة العرب ٥: ١٥١ - ١٥٤.

(٢) البدرية ١٨: ٣٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢: ١٦٢؛ جده: شاهه عبد العظيم.

(٣) أدباء الأقطاب ١: ١٦٨.

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٧٢.

(١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٣.

وماضي التحف ١: ١٩١.

(٢) جريدة الصري ١٩٥٠/٢/٥ ومعجم الطبعات ١٦٥٨.

(٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٣.

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨.

وماضي التحف ٣: ٣٧٤.



محمد رضا الشبيبي

بعد وفاته ، وه أدب المغاربة والأندلسيين
- ط - وه المأثور من لغة القاموس - ط -
رسالة (١)

الغراوي

(١٣٠٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن قاسم بن محمد
الغراوي : أديب ، من علماء الإمامية .
ولد في مياعين (قرية على طريق خراسان)
واستقر في النجف . له أكثر من ٥٠
كتاباً ، منها « البضاعة المزجاة - ط »
ثلاثة أجزاء ، و « سعادة الأنام - ط »
و « لب اللباب في غريب اللغة والحديث
والكتاب - ط » كبير . وفي شعراء الغري
للخاقاني نماذج من شعره (١) .

فلّور

(١٣١١ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٣ م)

محمد رضا بن محمد مدور ،

(١) من ترجمه له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠
والصفت العربية في ١١/٢٧ و ١١/٢٨ والحياء ١١/٢٨
٥٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي
الغري ٨ : ٤٩٤ ومجلة العراق ٣ : ٩٢١ والمدرسة ١ :
٣٨٨ ثم ٣ : ٢٧٤ ، ٢٩٠ : ٤ و ١١٨ : وتاريخ الأدب
العصرى في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات
وتراجم عراقية ٩ - ٣٩ والمدرسة ٣ : ٦٠٨ وشعراء
العراق ١ : ١١٧ - ١٣٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١٦٨ : ورجال الفكر ٣٢١
واسماعيل البياضي ، في غلة العراق الغري ٩ : ٤٤٨
ومعارف الرجال ٢ : ٢٨٦ .

الدكتور : أستاذ الفلك بجامعة القاهرة ،
وأول عربي تولى منصب مدير مرصد
حلوان . كما تولى رئاسة المجمع العلمي
المصري . ونعاه هذا المجمع بوصفه
« ألمع كوكب في سماء الفلك المصري »
قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية
مثل كتاب « الشمس - ط » للبروفسور
جورج ايت ، و « الفلك العام - ط »
لنيسر جونجر . وساعد في إنشاء قسم
الفلك بكلية علوم القاهرة . أشهر أعماله
مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب
(بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية .
له « قصة الطقس - ط » وهو سوري
الأصل ، مولده ودرسته ووفاته في
القاهرة (١) .

ابن رضوان

(١٢٥٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن
أحمد ، أبو يحيى التميمي الوادي آشي :
حاسب ، لغوي ، عالم بالأنساب . من
أهل وادي آش (من بلاد الريف بالأندلس).
ولي قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحدت
سيرته . وأقام مدة بفرناطة ، ثم كان
يختلف إليها . وتوفي في بلده . صنف
كتباً ، منها « شجرة في أنساب العرب »
و « تقاييدمتور ومنظوم في علم النجوم »
ورسالة في الأسطرلاب الخطي والعمل به
وكتاب ضخّم سياه « الاحتفال في استيفاء
مال اللخيل من الأحوال - خ » السفر الثاني
منه ، مجلد ضخّم ، في الأسكوريال
(الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة
العرب وكتب عنه مطولاً (١) .

ابن الصّاحي

(١١٤٠ - ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ - ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير

(١) الأهرام ١٠ و ١١/١٢/١٩٧٣ ، النشرة المصرية :

العدد الرابع السنة الأولى ٧٨ .

(٢) غية الوعاة ٤٢ والإحاطة ١٠٠ : ومجلة العرب ٩ :

٢٣٢ - ٢٤٠ .

تسوية في يوم الاثنين بالماء يطهّر به شرصاف
سبعام سنة وصيغ من هذا الزائد ولا فائدة
والسنة مائة سنة له لمستطاعه واستطاعه
علايين جاء أفضل له من قبله وصيغ
لوجهه الكريم وجهه السعيد من هذا الزائد
الشاعر من قبله من قبله ووجهه السعيد
من قبله من قبله من قبله من قبله
الحسين بن علي بن الحسين المذكورين
سورة الشاعر من قبله

وكليب
والهجرة

محمد بن رضوان السيوطي ابن الصّاحي
عن الخطوط ١٤٥ : بلاغة ، تيمور ، بدار الكتب
المصرية وقد له خط آخر ، وبينما من شعره ، مع عبد
الرحمن بن مصطفى العبدوس .

باين الصّاحي : شاعر مصري . مولده
ووفاته بأسبوط . أورد الجبري نماذج
حسنة من شعره (١) .

محمد رفعت (القاري) = محمد بن

محمود ١٣٦٩

محمد رفعت

(١٣٠٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م)

محمد رفعت « باشا » : مؤرخ
مصري صعيدى . ولد بأسبوط ، وتعلم
بالقاهرة وتخرج بجامعة لفيرول . ودرس
في الخديوية . ثم كان مستشاراً فنياً لوزارة
المعارف ، فوزيراً لها . وكان من أعضاء
المجمع اللغوي ، مقررًا للجنة التاريخ
الحديث فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب
منها « معالم تاريخ العصور الوسطى - ط »
و « تاريخ أوروبا الوسيط - ط » و « تاريخ
مصر السياسي الحديث - ط » و « الأطلس
التاريخي - ط » وله بالإنكليزية « بقطة
مصر الحديثة - ط » (١) .

محمد بورقيّة = محمد بن علي ١٣٤٦

محمد رمزي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

(١) الجبري ١ : ٢٦٥ - ٢٨٤ .

(٢) الأهرام ٨/٧/١٩٧٥ .

المرزوقي

(١٨٤٥ - ١٢٦١ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٠ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي
القبلي المالكي : فاضل ، من المشتغلين
بعلم الفلك . من أهل مكة . ولي بها إفتاء
المالكية . له « نتيجة المقات » خ « رسالة
في الفلك صغيرة » ، منها نسخة البصرة ،
كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في
العباسية ، ومنظومة في « الصرف » (١) .

محمد وروحي الخالدي = روجي بن

محمد ١٣٣١ .

روجي فيصل

(١٣٩٠ - ١٩٧٠ هـ = ١٩٧٠ - ١٩٩٠ م)

محمد روجي فيصل : أديب سوري ،
من أهل حمص ، توفي قبل بلوغ الستين .
له كتب ، منها « من النقد الفرنسي - ط »
و « تحت الموضع - ط » في نقد بعض
الشعراء من المعاصرين ، و « مذهب في
الشعر - ط » (٢) .

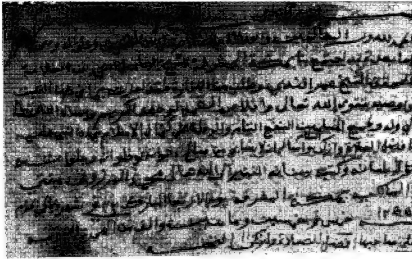
الكوثري

(١٢٩٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٢ م)

محمد زاهد الكوثري : فقيه حنفي ، جركسي الأصل ،
له اشتغال بالأدب والسيرة . ولد ونشأ
في قرية من أعمال « دوزجة » بشرقي
الآستانة ، وتفق في جامع « الفاتح »
بالآستانة ، ودرس فيه . وتولى رئاسة
مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون »
في خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته
خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل
العلوم الدينية ، في أكثر حصص الدراسة .
ولما ولي « الكماليون » وجهاً بالإلحاد ،
أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر
إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م)

(١) نظم الدرر : خ . والعباسية : ١١١ .

(٢) وداد سكاكيني في الأدب : أكتوبر ١٩٧٠ .



محمد بن رمضان المرزوقي

إجازة بخطه : في دمشق . مما أنخطى به السيد أحمد عبيد .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
كتبه الحبيب الفقير محمد زاهد الكوثري
يوم الخميس ، ذل القعدة
سنة ١٢٦٢ هـ

محمد زاهد الكوثري

عن إجازة له مطبوعة ، سماها « التحرير المجيز فيما
ينبغي التمييز » أضاف إليها اسم المجاز حسن قاسم .
وعلق عليها زيادات بخطه ، وختمها بتوقيعه . عندي .



محمد زاهد الكوثري

التحدث عن الجبر والاختيار - ط « ورسائل
في تراجم « الإمام زفر » و « أبي يوسف
القاضي » و « محمد بن الحسن الشيباني »
و « البدر العيني » و « الإمامين الحسن بن
زيد » و « محمد بن شجاع » و « الفلاحوي »
كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها
السيد أحمد خير في كتاب « مقالات
الكوثري - ط » و تناول بعض الفضلاء
بالنقد ، في كتاب « الكوثري وتعليقاته
- ط » (١) .

الزرقطوني

(١٣٧٣ - ١٩٥٤ هـ = ١٩٥٤ - ١٩٧٣ م)

محمد الزرقطوني : من أعلام الشهداء

(١) مقالات الكوثري : مقفلة ٧٧ . ٥ . وتراجم الخطيب :
مقفلة ١٢٠ . والاشتهار : خلاصته ونقطة الإخوان ١١٧ . والصفح
المرصعة ١٢٧ / ١١٧ . وقد ادعى أحدهم أن هذه العبارة من
زيادات الشيخ الشافعي - رحمه الله - وهذا غير صحيح فإنها من
المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها .



محمد الزرقطوني

الغلابي

(٨٢٩٨-٠٠٠ = ٨٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبدالله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواء » و « أخيار فاطمة و منشأها ومولدها » وكتاب « صفين »^(١) .

أبو بكر الرازي

(٢٥١- ٨٣١٣ = ٨٦٥- ٩٢٥ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الري . ولد وتعلم بها . وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتاب اللاتينية « رازيس » Rhazes . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صفه . واشتغل بالسياسة والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنجح واشتهر . وتولى تدبير مازستان الريّ ، ثم رئاسة أطباء البيمارستان المقدري في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ آخر ، فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فإن كان عندهم علم وإلا تعادهم إلى غيرهم ، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف بين نيف و٢٩٠ و٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمي ابن أبي أصيبعة منها ٣٢٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي » - خ « في صناعة الطب ، وهو أجلّ كتبه » ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها و « الطب المنصورى » - خ « طبع باللاتينية ، و « الفصول في الطب » ويسمى « المرشد » - ط « نشر في مجلة معهد المخطوطات . و « الجدرى والحصبة » - ط « و « براء الساعة » - ط « رسالة ، و « الكافي » - خ « و « الطب

(١) النجاشي ٢٤٤ .

في ثورة المغرب الاستقلالية . وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها . ولد ونشأ في الدار البيضاء . وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش . وكان هادئاً ودعياً . ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس . فحضر خلايا الحزب السرية حيث قرأ نشرته وتوجيهاته ، ولما نفي محمد الخامس (سنة ١٩٥٣) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح ، وقادهم ونظمهم . وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشايش في أحياء الدار البيضاء ، تشغل أسلاك السرب وتملأ الإذاعات . وانتهى أمره بالقبض عليه ، فامتصّ قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس . ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها . ويحتفل المغرب بذكراه وذكرى رفاقه من الشهداء ، يوم وفاته (١٨ يونيه) من كل عام . وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء^(١) .

(١) روح المقاومة المغربية : رسالة طبع في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد ، في العلم ١٤ مجرم ١٣٨٣ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش ، غلال بن عبد الله .

الموسكي - خ « و « مقالة في الحصى والكلى والمثانة » - ط « و « الأقرباذين » - خ « و « تقسيم العلل » - خ « و « المدخل إلى الطب » - خ « و « خواص الأشياء » - خ « و « الفاخر في علم الطب » - خ « و « الباء ومنافعه ومضاره ومدوائه » - خ « و « سر الصناعة » - خ « طبع ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و « أسئلة من الطب » - خ « و « تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء » - خ « و « منافع الأغذية ودفع مضارها » - ط « و « كتاب « الفقراء والمسكين » - خ « و « جراب المجربات وخزانة الأطباء » - خ « و « الخواص » - خ « رسالة ، و « مقالة في النقرس » - خ « و « القولنج » - خ « و « مجموع رسائل » - ط « نشرته الجامعة المصرية ، ويشتمل على ١١ رسالة ، و « كتاب « من لا يضره الطبيب » - خ « بالمدينة . وفي مكتبة Marciana بالبنادقية مجموعة من « رسائله » في الطب (رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) لم يتسع وقتي لفحصها . وللدكتور داود الجلي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازي » - ط^(١) .

أبو صُربة

(٨٧٢٣-٠٠٠ = ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللبحاني الحفصي ، الملقب بأبي صُربة : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلاً فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) ناقضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب

(١) ابن النديم ٢٩٩ و « طبقات الأطباء » ٣٠٩ : ٣٢١ و « نكت الحميان ٢٤٩ والوفيات ٧٨ : Brock. 1:267 (233) ، S. 1:477 الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢١٦ : ومجلة المهمل - مكتبة - المجلد الثالث . والفهرس السهدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ١٥٠ : وفي حاشية عليه نقلاً عن البيهقي ، أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٣ نواح مجيدة ٥٧ . والرافى بالوفيات ٣ : ٧٩ و « دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ - ٤٥٧ و « فضاء السعادة ٢٦٨ : والطب ١٢٩ - ١٣٧ و « أخيار الحكماء ١٧٨ وابن العربي ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي ، بكتبة العلوم ، في جامعة الرياض .

الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلاها من تونس ، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له . ثم استقر في تلمسان منزماً ، ومات فيها ^(١) .

ابن يحيى

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٣٠ م)

محمد زكريا بن يحيى الهندي : شيخ الحديث ، بمدرسة مظاهر العلوم في « سهار نفور » بالهند . له « أوجز المسالك ، على موطأ الإمام مالك » ط « ثلاثة أجزاء منه ^(٢) .

المَدَغَرِّي

(٠٠٠ - نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٥٤ م)

محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلجاسي المدغري : طبيب باحث ، عالم بالأسساب . من أهل « مدغرة » في المغرب . له تأليف ، منها « مطالع الزهراء » و « الدررة الفائقة » و « تقايد » في الطب . قلت : وله « الدررة المنتحلة من كتب عشرة - خ » في الأنساب ، أنجزه سنة ١٢٦٦ هـ . اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٣٧٥ جلا) ^(٣) .

الكَتَّانِي

(١٣٠٥ - ١٣٧١ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٢ م)

محمد الززمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسني : رحالة ،

فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . ولد وتعلم بفاس . وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند . وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق ، وتوفي بها . له كتب ، منها « رحلتان إلى الهند - ط » في مجلد ، وكتاب في « ترجمته - ط » قال ابن سودة : مات قبل إتمامه ، والموجود منه أكثر من مئة صفحة ، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩) ^(١) .

مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدي : أمير ، ولاء الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٣ هـ ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً . وعزله الرشيد ، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد ^(٢) .

ابن أبي عُثَيْرٍ

(٠٠٠ - ٢١٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى ، أبو أحمد ، ابن أبي عمير الأزدي بالولاء : فقيه إمامي ، من أهل بغداد . حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر ، وضرب . وحبسه المأمون أيضاً ، ثم ولاء القضاء في بعض البلاد . صنف ٩٤ كتاباً ، تلف معظمها أيام حبسه . ومما بقي له منها « المغازي » و « المعارف » و « اختلاف الحديث » و « المنفعة » و « فضائل الحج » وكان جده من موالي المهلب ^(٣) .

ابن الأَعْرَابِي

(١٥٠ - ٢٣١ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٥ م)

محمد بن زياد ، المعروف بابن

(١) النبل التابع لإنياف المطالع - غ . ، ودليل مؤرخ

الغرب ، الطبعة الثانية ١٩٨٠ .

(٢) التجوم المرأة ٢ : ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاية والفتنة

١٣٣ .

(٣) التجاني ٢٢٨ .

الأعرابي ، أبو عبد الله : راوية ، ناسب ، علامة بالغة . من أهل الكوفة . كان أحول . أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان ، كان يسأل ويقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب ، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال ، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه . وهو ربيب المفضل بن محمد صاحب المفضليات . مات بسمراء .

له تصانيف كثيرة ، منها « أسماء الخيل و فرسانها - خ » و « تاريخ القبائل » و « النوادر - خ » في الأدب و « تفسير الأمثال » و « شعر الأخطل - ط » و « معاني الشعر » و « الأنواء » رسالة ، و « البئر - ط » رسالة ، و « الفاضل - خ » أدب ، و « أبيات المعاني - خ » ^(١) .

الشَّرَّعِي

(٠٠٠ - ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٢ م)

محمد بن زياد الوضاحي الشرعي : مفتي زيد . من أهل شرعب (من بلاد تعز ، جنوبي صنعاء) شافعي . له تصانيف ، منها « شرح الهزمية - كيف ترقى رفيق الأنبياء » و « شرح الزيد » لابن رسلان . وكان عارفاً بالحساب والقرائن له مصنفات فيها ^(٢) .

ابن زِيَادَةَ الله

(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب ، أبو العباس : أديب ظريف ، له تأليف .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٨٢

والراي بالوفيات ٣ : ٧٩ ونزهة الألباء ٢٠٧ : ٥ وطيقات

التحيين والفتوين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٧

وغيره المؤلفين ٢٤٨ وجملة القيس ٦ : ٣ - ٩

والقهرست لابن التيم ٦٦ و Brock, 1: 119

١: 1179, 1: 116) .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٥١ .

(١) الخلاصة الفتى ٧٠ .

(٢) الأثرية ١ : ٤١٦ .

(٣) الدرر البهية ١ : ٢٤٧ وورد فيه ضبط « مدغرة » بالشكل ، كما اضفته هنا ، أما المتداول في الألسنة في المغرب فهو يسكنون الميم وفتح الدال وسكون الفين ، وبعضهم يفتح الدال حتى يجعلها غاداً .

سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، لقدرى - ط » ثلاثة أجزاء ، في فقه الحنفية ، « مباحث الوقف - ط » و « مختصر في الوقت - ط » و « مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية - ط » ألفه مع محمد سلامة ، ومثله « شرح مرشد الحيران - ط » في المعاملات الشرعية^(١) .

محمد الشَّيخ

(١٦٥٤ - ١٠٠٠ = ١٠٦٤ هـ - ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، أبو عبدالله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولي السلطنة ، فقاتلها عبد الملك وهزمها . ولما هلك ، ولي « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وتولى الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن المفات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات فضعف عن كبجها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفي ، أو قتل ، بمراكش^(٢) .

الواسطي

(١٠٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ١٠٠٠ - ١٦٩٩ م)

محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلي . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و « الإمامة » و « الزمام » في علوم القرآن ، و « الرد على قسطنطين لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل في نفلويه :

« أحرقة الله بنصف اسمي

وصير الباقي صراحاً علي ! »
قال ابن النديم : أخذ عن أبي علي الجبائي ، وإليه كان ينتهي^(٣) .

الإيباني

(١٢٧٨ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإيباني : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ،



محمد زيد الإيباني

بمصر . من آل « زيد » في « إيبانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، في القاهرة . وتولى تدريس الشريعة في مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين

من بيت الإمارة والسلطان في إفريقية . كانت إقامته في طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد ينتمى على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ، فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله^(٤) .

محمد زَيْتُونَة

(١٠٨١ - ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيري ، أبو عبدالله : عالم تونس ومفتيها في عصره . ولد بالسنتر ، وأصيب بفقد بصره في صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . حج ، وتمر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفي بها . من كتبه « شرح منظومة البيهقي » في مصطلح الحديث ، و « شرح السلم » في المنطق ، و « حاشية على تفسير أبي السعود » جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً ، ورسائل في مباحث متفرقة^(٥) .

محمد بن زيد

(١٠٠٠ - ٨٢٧ هـ = ١٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الإمارة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٨٢٧ هـ) وكانت في أيامه حروب وقتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلاً في أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات في واقعة له مع « محمد بن هارون » من أشياخ إسماعيل الساماني ، على باب جرجان فأتى من تأثيرها^(٦) .

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩ .

(٢) قبل البشار ١٣٢ - ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ والنظر عنان الأريب ٢ : ٩ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والقبوري ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوفاي بالفويات ٣ : ٨١ .

(٤) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوفاي بالفويات ٣ : ٨٢ والفويات ١ : ١١ في ترجمة نفلويه . والبدلية والنهاية

١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبدالله » بن زيد « من غطاء الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢ .

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومجموع المطبوعات ١٦٦٠ وكل شيء والعالم ١٢/٢٧/١٩٣٠ والصحف المصرية ١١ و ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٢٣ وتقوم دار العلوم ٢٦١ - ٢٦٣ وهو فيه : « محمد زيد » وقرأت في « فهرست » محمد بن الحسن البائي ، بخطه : بكسر الحاء مثانة تبحية . قلت : المشهور سكوت الباء ولا أعرف وجهاً لهذا التشديد . (٢) الاستبصار ٣ : ١٢٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠ .

ابن الزَّيْن

(١٠٠٠ - ٨٨٤٥ = ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنطناني النحاري ، أبو عبدالله : عالم بالقرآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنطا) له منظومات في القرآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحاشى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد بقى في شعره اللحن . ومن نظمته « قصّة يوسف ، عليه السلام » في ألف بيت . توفي عن نحو تسعين عاماً^(١) .

ابن سُمَيْط

(١١٠٠ - ١١٧٢ = ١٦٨٩ - ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن ، ابن سميط العلوي الحسيني : فاضل حضرمي . من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفي فيها . له « غاية القصد والمراد - خ » في مناقب شيخه السيد عبدالله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و « قرّة العين - خ » في مكتبة عبدالله بن مصطفى بن سميط بمدينة شبام ، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه . وله نظم في « ديوان »^(٢) .

الشَّيْبِي

(١٠٠٠ - ١٢٥٣ = ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي الشبيبي : جدّ الشبيبين سدة

الكعبة في أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة في « مناسك الحج » على مذهب الشافعي ، نظماً^(١) .

ابن السَّالِب الكَلْبِي

(١٠٠٠ - ١٤٦٦ = ١٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي ، أبو النصر : نسابة ، رواية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من « كلب بن وبرة » من قضاعة . قال ابن التديم : حكى أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملئ على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ، فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سيئاً ، من أصحاب « عبدالله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرج ويلاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام - ط »^(٢) .

ابن صَفْرَى

(٥٩٨ - ٦٧٠ = ١٢٠٢ - ١٢٧٢ م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبدالله ، عماد الدين ،

ابن صفري : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وجد جده وغير واحد من بيته^(١) .

ابن واصل

(٦٠٤ - ٦٩٧ = ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبدالله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والمهنتسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأبرور مانفرد Manfred وهناك صنف رسالته « الأبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر - خ » ولما عاد خلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكرب في أخبار بني أيوب - ط » « أربعة أجزاء منه ، و « التاريخ الصالح - خ » المجلد الأول منه ، و « شرح ما استغل من ألفاظ كتاب الجبل في المنطق - خ » و « تجريد الأغاني - ط » و « شرح المجزء للبخوي ، و « هداية الألباب » في المنطق ، و « شرح مقصيدة ابن الحجاب » في العروض ، و « مختصر الأدوية » لابن البطيار ، و « مختصر المجسطي » و « نظم الدرر في التواريخ والسير - خ » معظم الجزء الأول منه وبعض الثاني ، في دمشق ، ذكره عبيد . و « الصلوة والعائد لنظم القواعد - خ » في دار الكتب^(٢) .

(١) التجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٧ وشرحات ٥ : ٣٢٢ قلت : سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق غريب صفري فراجع .

(٢) نكت الهيمان ٢٥٠ ونبذة الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والراقي بالوفيات ٣ : ٢٩٩ ومفرج الكرب : مقدمة محقق جلال الدين الشيباني . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التهديدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأمريكية ٧٥ و S. 1:555 (322) 1:393 Brock.

(١) تاريخ الكعبة لاسلانة ٣٣٨ .

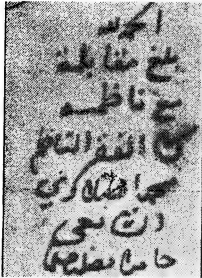
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والراقي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن تينة ٢٣٣ و Brock. S. 1:331 والفهرست لابن التديم ٩٥ .

(١) الفهرس للراعي ٧ : ٢٤٦ ومخطوطات ببارك ١٧ : ٥ والبر المسلول ٣١ وهو فيه : محمد بن زيد ، تصحيح . (٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧ ومراجع تاريخ الجن ٢٥٠ ، ٣٠٣ ومخطوطات حضرموت - خ .

الطَّبْلَاوي

(٨٩٦٦ - ١٠٠٠ = ١٠٥٥٩ م)

محمد بن سالم الطَّبْلَاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر. عاش



محمد بن سالم الطَّبْلَاوي

عن الصفحة ٣٣٣ وهي نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، في دار الكتب المصرية ، آخرها :

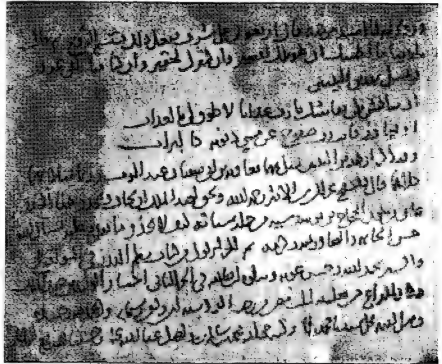
لتبصر إصلاح بحق قد صدر عن باب إعلاص ومولانا جبر .
نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء
العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم
يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه .
له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهي
خمس آلاف بيت ، لعمر بن مظفر ابن
الوردي ، في فقه الشافعية . و « بداية
القاري في ختم البخاري - خ » بخطه ،
في دار الكتب (١ : ٩٢) وله « منظومة -
خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ،
لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر
صفحة ٢٨١) . نسبته إلى « طَبْلِيَّة » من
قرى المنوفية .^(١)

الجفني

(١١٠١ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٦٧ م)

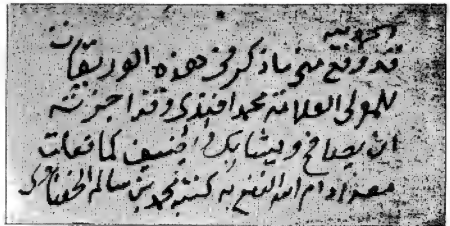
محمد بن سالم بن أحمد الجفني (أو

(١) فترات الذهب : ٣٤٨ : وكشف الظنون ٦٢٧ وفي
الناس : ٧ : ٤١٥ ، طيلة ، محررة ، والعامه تقول
طبلوعة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد
دخلها . وفي الفوائد اللاعن : ١١ : ٦٢٢ : الطَّبْلَاوي :
نسبة لطبلوعة ، من قرى الوجه البحري .



محمد بن سالم ، ابن واصل

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في الفوايح والسير » بخطه ، في دمشق .
مما ظفر به السيد أحمد عيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .



محمد بن سالم الجفني

كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الجفاري كما هو بخطه هنا ، وعليه القول عن مخطوطة في مكتبة
الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بطنس .



من إجازة بخطه وعائلته « المرتجي عفر المساري محمد الحفناوي ، في دار الكتب المصرية » ٣٦٧ مصطلح .

الحناوي) شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بخصنة (من أعمال بلييس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في أسماء الصحابة البديرة - خ » و « حاشية على شرح الأشموني - خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر - ط » حاشية على شرح الهزمية لابن حجر الهيتمي ، و « فرائد عوائد جبرية - خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العبد للسعد - خ » و « ثبت - خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي - ط » جزآن ، و « رسالة في التقليد في الفروع - خ » (١) .

بأبصل

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرقيق - ط » في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ هـ (٢) .

السُّلْطَانُ غِيَاثُ الدِّينِ

(٠٠٠ - ٥٩٩ هـ = ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن السعدي ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، ونسخ بخطه عدة مصاحف

(١) ملك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأثر في أئمت عام ١ : ١٥١ و 2 : 445 و 3 : 2422 Brock، وكتب ابن عابدين ٦٠ والجبرتي ١ : 2٨٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٤ ومجمع المطبوعات ٧٨١ والتبصرة ٣ : ٧٧

قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحنفي والحنفاوي ، وكان يسمى بهما ، وعندي مخطوطة من رساله في أسماء أهل بخر ، يقول في مقدمتها : « قدير ربه الحق ، عبد مولاه محمد الحنفي ، وتوفد من غلته : محمد بن سالم الحناوي » وكلامها صحيح .

(٢) مجمع المطبوعات ٥٠٤ : 281 و 3 : 281 Brock، وإيضاح المكون ١ : ٧٧ .

ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمقارن . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عم أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، في هرة (١) .

سامي الحناوي

(١٣١٥ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحناوي : من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية . حليج المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثاني ، وألحق بالدرك الثالث في سنجق الإسكندرية . وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شركري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزلته عن الرئاسة ،



محمد سامي الحناوي

أبرق الحناوي يؤيد « الانقلاب » ويعلمن ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً (كولونيل) وقائداً للواء الأول . ولما ضحَّ

(١) الإعلام ، لابن غاضي شهبة - خ . حوادث سنة ٥٩٩ والمختصر ١٠٥ .

الناس من سيرة حسني الزعيم . اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوه بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة « مدينة » يشرف على سياساتها العسكريون ، وفي مقدمتهم الحناوي . وانتفض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق ، فرح دمشق إلى بيروت . وترصدته محمد بن أحمد [حروش] البرازي فاعتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازي . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها (١) .

الرُّؤْيِي

(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ١١٥٥ م)

محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيليه . كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الشليحية . وتوفيت الحرة (سنة ٣٢٢) بذي جيلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها الى المنصور بن المفضل . وإتباع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك ، كتلة جيب والتعكر ومدينة جيلة . وسكن هو في الأخيرة . وقصده الشعراء فيدل لهم الأعطيات . وكان لقبه « المعظم المتوج الملكين » أما بلاده فكانت ، كما في « غاية الأمان » عدن أئين والدملة وتعر الى ثقيل صيد . وتوفي بالدملة (٢) .

(١) الصفحة للمرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، و ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاة سنة ٥٦٠ م مع أن هذا تاريخ وفاة ابن عمران كما في ألباء الزمن - خ . وغيره . وفي البهجة أيضاً أن الأمر لم يزل في ذرايعهم حتى نزعهم لواء شان . وغاية الأمان ١ : ٣١٦ ، ٣١٣ .

محمد السباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠

ابن سبغ

(١٢٥٣ = ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي : من ولاية المغرب . كان فيه طماح ، فثار بمرسية ، فقيد وحمل إلى مراكش ، فحبس مدة . ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلبسية) ولاية «دانية» فأراد الاستقلال بها ، فطلبه زيان ، فهرب وسلمها . وتوفي في تونس^(١) .

البسوي

(١٣٣٨ = ٥٠٠ - بعد

١٩٢٠ م)

محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البسوي : فقيه حنبلي . كان شيخ الحنبلة بمصر . له «الاقوال المرضية - خ» في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨^(٢) .

محمد بن سحون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

الصبان

(١٣١٦ - ١٣٩١ = ١٨٩٩ - ١٩٧٢ م)

محمد بن سرور الصبان : رائد الأدب الحديث في الحجاز ، ومن كبار رجال المال والأعمال . عصامي ، صومالي الأصل . ولد في القنفذة ونقل إلى «جدة» في الرابعة من عمره فبراه آل الصبان ، بها وبمكة وعين في هذه موطئاً في البلدية (سنة ١٣٣٦) والتف حوله شباب الأدب في أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي . وأصدر كتابين صغيرين (سنة ١٣٤٤) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما ، وهما «أدب الحجاز - ط» و «المعرض - ط» واتهم في أيام الملك عبد العزيز ،

بعد دخوله الحجاز ، بالبل إلى الأشراف ، ففاه إلى الأحساء (١٣٤٦) اثنين وعشرين شهراً وأطلقه ورضي عنه فانصرف إلى إنشاء الشركات وإدارتها . وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة . وبعد وفاة الملك عبد العزيز عين وزيراً للمالية . وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي ، فاستمر إلى أن توفي بمصر ، مستشفياً . ودفن بمكة . كان أريحياً محسناً . وأنفق على نشر كتاب «العقد الثمين - ط» للتقي الفاسي ، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات^(١) .

ابن السري

(١٢٠٦ = ٥٠٠ - ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم الضبي البليخي ، أبو نصر : أحد أمراء مصر . وليها للمامون ، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة «ابن الجروي» مشتعلة فيها ، فأحسن السياسة وأجته الرعية ، وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة^(٢) .

ابن السراج

(١٣١٦ = ٥٠٠ - ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر : أحد أئمة الأدب والعربية . من أهل بغداد . كان بلغ بالراء فيجعلها غياً . ويقال : ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى . من كتبه «الأصول - ط» في النحو ، و «شرح كتاب سيبويه» و «الشعر والشعراء» و «الخط والهجاء» و «المواصفات والمذكرات» في الأخبار و «الموجز في

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ - ٦٧٤ ، و ١٠٠٥ وعلة العرب : المجلد السادس : ما يلي الصفحة ٤٧٧ والنهل : المرحم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ١/٢٠ ١٩٧٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٩٥ . (٢) غلط المقرئ ١ : ١٧٩ والنجم الزاهرة ٢ : ١٧٨ .

النحو - ط» و «العروض - خ» في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة «الخط - خ» له أيضاً^(١) .

محمد بن سعد

(٥٨٣ = ٥٠٠ - ٧٢٠ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي ، أبو القاسم : قائد من أشراف الدولة في العصر مرواني ، ومن ذوي السابقة المحمود . عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة مناجم فصحاء الإسلام . وكان من أبي بيعة يزيد بن معاوية . وسكن الكوفة ، وتسلق ثم خرج مع «ابن الأشعث» أيام عبد الملك بن مروان ، وشهد معارك «دير الجماجم» ونزل بعدها بالمدائن ، فقصدته «الحجاج» فتوجه إلى ابن الأشعث ، وحضر معه وقعة «مسكن» فأفسر ، وحمل إلى الحجاج ، فأمر به فقتل صبراً . وكان يلقب «ظل الشيطان» لقصره . دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله . وهو من الثقات عند رجال الحديث ، روى أحاديث قليلة . وليس بالزهري صاحب الطبقات «محمد بن سعد الآتي»^(٢) .

ابن سَعْد

(١٦٨ - ٧٨٤ = ٢٣٠ م - ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث . ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وصحب الواقدي المؤرخ ، زمناً ، فكذب له وروى عنه ، وعُرف بكتاب الواقدي . قال الخطيب

(١) بقية الوعاة ٤٤ والوفيات ١ : ٥٠٣ و طبقات النحويين والتلويح ١٢٢ والرائي ٣ : ٨٦ و روضة الألباء ٣١٢ و Brock.S. 1 : 174 . (٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ و ١٨٧ والمحرر ٢٣٥ والجميع بين رجال الصحيحين ٣٨ و طبقات ابن سعد ٦ : ١٥٤ وتبذير التذويب ٩ : ١٨٣ وانظر الواقدي ٨٨ : ٩٠ .

فقطع بقرطبة وإشبيلية. وكاد يستولي على جميع الأندلس، فنهض الموحدون لقتاله، فقتلوه. وحصروه بمرسية، فأتى أثناء الحصار، قال الصفدي: سقته والدته السلم، ولما أحسن بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحدي (١).

الديباجي

(٥١٧ - ٥٦٩ هـ = ١١٢٣ - ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي، أبو الفتح: باحث، أديب. من أهل مرو. كان قتيماً على خزنة الكتب في جامعها. له «المحصل» في شرح المفصل للزمخشري، و«فلك الأدب» و«القانون الصلاحي في أدوية النواحي» و«منافع أعضاء الحيوان» (٢).

ابن مقلح

(٥٧١ - ٥٦٥ هـ = ١١٥٥ - ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ابن مقلح بن نعيم الأنصاري، شمس الدين: كاتب أديب، من الوزراء. مقدسي الأصل، دمشقي المولد والوفاة. استوزره الملك الصالح إسماعيل، مدة. له شعر، منه قصيدة يقول فيها:

«والله ما امتد ملك مدّ ملكه

على رعيته من ظلمه شبكا»
بعث بها إلى الملك الصالح (٣).

المُرَادَابَادِي

(١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المرادآبادي: من

- (١) الوافي بالوفيات ٣: ٨٩ والمصنف ٢٥٠ وما ظله.
- (٢) الإحاطة ٢: ٨٥ وفيه وفاته سنة ٥٦١، من خطأ الطبع. وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإحاطة لابن قاضي شعبة، بخطه.
- (٣) ذيل السمائي - خ. ونبذة الأسماء ٤٥ والوافي بالوفيات ٣: ٨٩ والتكتلة لوفيات التتلة - خ. الجزء الرابع والشعرون. والمختصر المحتاج - ٥١.
- (٤) المنهج الأحمد - خ. ومرتقة الزمان ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢: ٢٠٤ والوافي ٣: ٩١ وشارات الذهب ٢٥١ وصلة التكتلة - خ. للحسين.

في تاريخ بغداد: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته. أشهر كتبه «طبقات الصحابة - ط» اثنا عشر جزءاً، يعرف بطبقات ابن سعد (١).

أبو مَهْدِي الكَلَالِي

(١٠٠٠ - نحو ١٢٨٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

١٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت، أبو مهدي الكلاي: شاعر فصيح أعرابي. مدح محمد بن عبد الله بن طاهر، ورواه بعد وفاته. وأورد المروزياني قطعتين من شعره، وقال: كان جده «ضمضم» شاعراً أيضاً (٢).

ابن سَعْد

(١٠٠٠ - بعد ١٥١٦ هـ = ١٠٠٠ - بعد

١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد، أبو بكر: عالم بالطب. أندلسي، من أهل دانية. له «التذكرة» وتعرف بالسعدية، نسبة إليه. كان حياً سنة ٥١٦ هـ (٣).

ابن مَرْدَنِيْش

(٥١٨ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ - ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنیش الجذامي، أبو عبدالله: ملك شرق الأندلس. كان عزيز الجانب، شجاعاً، قوي الساعد، فيه ميل إلى اللهو يعاب به. ولي مرسية Murcie وضّم إليها بلنسية وشاطبة ودانية. وتقلّت به الأحوال، وأرتكب وزر الاستعانة بالفرنّج على حرب الموحّدين. واتسع نطاق إمارته،

- (١) تهذيب التهذيب ٩: ١٨٢ والوفيات ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥: ٣١١ والوافي بالوفيات ٣: ٨٨ Brock. 1: 1208 (136)، S. 1: 142.
- (٢) لمرزباني 1٥٨.
- (٣) التكتلة، لابن الأثير ١٥١.

أدباء العربية وعلمائها بالهند. مولده في مرادآباد، ونسبته إليها، ووفاته في «رامفور» بالهند. من كتبه «القول المأمون» في صفات القاموس» و«ميزان الأفكار» شرح معيار الأشعار» و«نادر الوصول» في شرح الفصول» و«زاد اللبيب إلى دار الحبيب» و«محصل العروض» وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه «صديق حسن خان» ولم يجتمعا، قال صديق: طلبت منه تراجم علماء «رامفور» فكتب شيئاً منها، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي (١).

ابن سَعْدَان

(١٦١ - ٢٣١ هـ = ٧٧٨ - ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر: نحوي مقلد، ضريب. له كتب في النحو والقراءات، منها «الجامع» و«المجرد» وغيرها (٢).

ابن سَعْدُون

(٤١٣ - ٤٨٥ هـ = ١٠٢٢ - ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي، أبو عبدالله القيرواني: عالم بالفروع والأصول، من فقهاء المالكية. ولد بالقيروان، ورحل إلى المشرق، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة، ومات في أعجمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه «تأسي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان» و«مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه» وكان أبو بكر من شيوخه، وكتاب في «الفقه» على مذهب مالك (٣).

السُّوَيْحِي

(١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

محمد سعدون السويحي: مجاهد، من

- (١) أعيان العلوم ٩٢٥.
- (٢) نكت العبدان ٢٥٢ ونبذة الأسماء ٤٥ ونبذة النهاية ٢: ١٢٣ وتاريخ بغداد ٥: ٣٢٤ ونزعة الألباء ٢١٢.
- (٣) معالم الإيمان ٣: ٢٤٥ والإعلام - خ.

أهل طرابلس الغرب. اشتهر بواقعه مع الإيطاليين، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها. واستمر في ذلك الثنين وعشرين عاماً. واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى «المشرك» من أراضي مصراتة، بعد أن قتل تحته جوادان، وكان من أهل القرومية والتجدة. ودفن بالسلادة عند منتهى «وادي نقد» بأراضي أورقلة (١).

محمد سعدي

(١١٦٨ - ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٥ م)

محمد سعدي الأزهرى الجليلاني: مفتي حماة (بسورية). له «ضم الأهار إلى تحفة الأبرار - ط» رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة (١).

محمد بن سعد

(١١٧٩ هـ = ١٧٦٥ م)

محمد بن سعد بن محمد بن مقرن بن مرخان، من بني مانع المنسوب الى مرة بن ذهل بن شيبان، من عدنان: أول من لقب بالإمامة من آل سعود، في نجد. كان مقامه بالدرعية. وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بستين - أو بأربع سنين - سنة ١١٣٩ هـ، وحسنت سيرته وقويت شوكلته. وكان يساعده أخوه «ثنيان» وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وقد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود «حارساً للدين وناصراً للسنّة» وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته. واتسعت الإمارة فشمكت أكثر نجد، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصم. وكان شجاعاً حازماً. توفي بالدرعية (٢).

- (١) سيرة عمر المختار، لأحمد محمود.
(٢) معجم المطبوعات ١٦٦١.
(٣) منير الوجد - خ. وعنوان المجلد ١: ٤٩ ولقب

ابن بشير

(١٩٨ هـ = ١٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي: قاض، من أهل باجة. ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام. وكان صلباً في القضاء، له أخبار في ذلك. وضرب المثل بعذله. توفي بقرطبة (١).

القشيري

(٣٣٤ هـ = ٩٤٥ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري، أبو علي: مؤرخ، من حفاظ الحديث. من أهل حرّان، سكن الرقة. وقال الصفدي: نزّل الرقة ومؤرخها. له «تاريخ الرقة ومن نزها من أصحاب رسول الله - ﷺ - والتابعين والفقهاء والمحدثين - ط» (١).

ابن سَمَقَة

(٣٦٩ هـ = ٩٧٩ م)

محمد بن سعيد بن سَمَقَة: مؤرخ، من أهل خوارزم. له كتاب «أخبار خوارزم» وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله (٢).

المُعْتَصِم ابن هَارُون

(٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م)

محمد بن سعيد بن هارون، أبو عبدالله: صاحب «شتمرية الغرب» من ملوك الطوائف بالأندلس. كان لقبه

جزيرة العرب ٣٢٧ وصفر الجزيرة ١: ٥٢ ومجلة لغة العرب: المجلد الثالث. والخبر والبيان - خ.

(١) تقع الطب ٣٩٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٩٥ ومخطوطات القاهرة ١٣١ Brock. S. 1:210 و

(٣) الوافي بالوفيات ٣: ١٠٤ وفيه: «بعضهم يقول

سَمَقَة يشديد الميم، وبعضهم يقول بالتخفيف». وفي كشف القطن ٢٢٣، الكافي، من تاريخ خوارزم، «لأن أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي، المتيقن سنة ٣٤٦ هـ».

«المعتصم» بوع له سنة ٤٣٣ هـ، وحملت سيرته. واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد، فدافع، وأدرك أنه لا طاقة له به، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية. وخرج، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة (١).

ابن شَرَف القَيَّرَوَانِي

(٣٩٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبدالله: كاتب مترسل، وشاعر أديب. ولد في القيروان، واتصل بالمرز بن باديس أمير إفريقية، فألحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ندماؤه وخاصته، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المرز إلى المهديّة ومعه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، ومنها إلى الأندلس، فأت بإشبيلية. من كتبه «أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره ونثره، و«مقامات» عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة القنيس، باسم «رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة منفردة باسم «أعلام الكلام» وهذا من كتبه المفقودة، ولو سميت «رسالة الانتقاد» لكان أصح، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه: «ورسالة الانتقاد، وهي على طرز مقامة» أما الذي سماها «مقامات» فهو ابن بسم، في الذخيرة، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة. ولابن شرف «ديوان شعر» وكتب أخرى. وللراجكوتي الميمني: «النتف من شعر ابن رشيقي وزميله ابن شرف - ط» (١).

(١) اللبان البياض ٣: ٢٩٨.

(٢) معالم الأديان ٣٩: وهو في «محمد بن أبي سعيد» وفوات الوفيات ٢: ٢٠٤ والإعلام، لابن قاضي شعبة - خ. وهو في، وفي القوافي «محمد بن سعيد بن شرف» وفي كشف القطن ٢٢٣، الكافي، من تاريخ مهاجرة وعدالة، ولابن رشيقي في عدة رسائل يهجو فيها ويذكر أغلظه وقائعها، ومع ذلك قال في حق

محمد بن سعيد الملك - محمد بن عبد الملك ٥٤٩

ابن زُرْقُون

(٥٠٢ - ٥٨٦ هـ ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، ابن زُرْقُون : فقيه مالكي عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحشد سيرته وتزانه . له « جوامع أنوار المنتقى الموطأ » ، منه الجزء الثالث ، مخطوط ، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث ، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقات) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسُنن أبي داود السجستاني (١) .

ابن الدُّبَيْثِي

(٥٥٨ - ٦٣٧ هـ ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله ابن الديلمي ، مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « ديبثا » . نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلًا لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطًا . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه » - خ - طبع الجزء الأول منه . وللدبثي « تاريخ واسط » كبير (٢) .

١ = في الأعراف : قد لفته مرث بكب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشد ، وأما المقطعات ، فما أحصى ما يصنع كل يوم منها . « والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ - ١٨٥ وفي مختارات من رسائله ومقاماته شعره وسماه » محمد بن شرف ، « الشعور بالمرور » - خ - وقعة الخنيس : ٦ ٣٥١ والرواي بالوفيات ٩٧ : ٩٧ وإرشاد الأريب : ٧ ٩٦ وهو في « محمد بن أبي سعيد محمد » ، عنه . Brock . S. 1:473

(١) الشكلة لابن الأثير ٢٥١ والإعلام - خ - وفهرسة ابن خير ٨٩ .

(٢) وفيات الأعيان : ١ ٥٢١ وغاية الأثر : ٢ ١٤٥

البُوصِيرِي

(٦٠٨ - ٦٩٦ هـ ١٢١٢ - ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حنبون . ومولده في بهشم من أعمال البهناسية . ووفاته بالإسكندرية . له « ديوان شعر » ط - وأشهر شعره البردة ، ومطلعها :

«أمن تذكر جيران بذي سلم»

شرحها وعارضها كثيرون ، والهمزية ، ومطلعها :

«كيف ترقى رقيق الأنبياء»

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها : « إلى متى أنت باللذات مشغول » (١) .

الرُّعَيْنِي

(٦٨٥ - ٧٧٨ هـ ١٢٨٦ - ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الاندلسي ، الفاسي ، أبو عبدالله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولدًا ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر في غريب الحديث » و « تنبيه الغافل وتعلم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتدال في الجهاد » وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » وغير الرعيني

والتيان - خ - والرواي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة : ١ ٢١١ والفكلمة لوفيات الفلك - خ - الجزء الخامس والخنس . وكشف الظنون : ٢٨٨ و Brock . 1:402 (330), S. 1:565 و (١) وفات الوفيات : ٢ ٢٥٥ وخطط مبارك : ٧ ٧٠ والرواي بالوفيات ٣ : ١٠٥ - ١١٣ وآداب اللغة : ٣ ١٢٠ وانظر Brock . S. 1:467

أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر ، وهما الأعمى والبصير (١) .

الصَّنْهَاجِي

(١٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ ١٠٠٠ - ١٠٩٣ م)

محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد ، أبو عبدالله المغربي الصنهاجي : قاض بأزمور ، يعرف بابن شاذ (أو ابن مشاذ) له « كنز الأسرار وولائع الأفكار - خ » في الآداب والفضائل ، بالأزهرية (٢) .

بِأَقْشِير

(١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ ١٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن سعيد بأقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفوحتات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية - خ » (٣) .

المِرْغَنِي

(١٠٠٧ - ١٠٨٩ هـ ١٠٩٨ - ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المِرْغَنِي ، أبو عبدالله : مبقاني من فضلاء المغرب . من أهل « مرغت » بكسر الميم والراء وسكون الغين والناء المثناة من قرى السوس . سكن مراکش وتوفي بها . عني بالأدب والإنشاء ، واستكبه بعض أمراء الدولة السعيدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فقصدر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع - خ » رجز ، ثلاث وركات ، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، منه نسخة في الأزهرية ،

(١) جذوة الاقياس ١٤٧ وفهرس الفهارس : ١ ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ ومسى كتابه « المغرب في خاتلة صلحاء المشرق والمغرب » . وفي شجرة النور ٣٢٩ وفاته سنة ٧٧٩ وسورة الألفاس : ٣ ٢٧٧ زهرمة ابن الراس - خ - الجزء الأول .

(٢) مدية : ٢ ١٧٥ وهو فيها « ابن شاذ » والأزهرية : ٣ ٣٣١ وهو فيها « ابن مشاذ » ٢

(٣) الصلحة السائرة ٢١٨ وعلاصة الأثر : ١ ١٩٩ Brock . S. 2:535

وشرحه «المتع في شرح المتع - ط»
و «المطلع على مسائل المتع - ط»
و «مختصر المطلع على مسائل المتع - خ»
و «الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية
بالنية الصالحة - خ» و «فهرسة - خ»
اشتملت على فوائد وفناوي، و «مختصر
اليعمرى - خ» في السيرة، و «نظم
في الربيع المجيب - خ» وحواش على
الألفية - خ» و «المفيد في شرح أرجوزة
ابن سعيد - خ» وهو محمد بن سعيد
العباسي، وكتاب في «المناسك - خ»
ومنظومة في «التصوف - خ» ومنظومة «الحج - خ»
و «مجموعة وفناوي - خ» (١).

محمد سعيد السمان = سعيد بن محمد
١١٧٢

سنبل
(١١٧٥ - ١١٠٠ = ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجاثي:
فقيه شافعي، من أهل مكة. تولى الإفتاء
والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي
بالطائف. له «الأوائل السنبلية - ط» في
أوائل كتب الحديث، و «إجازات للسيد
علاء الدين الآلوسي - خ» و «إسناد محمد
سعيد - خ» و «ثبت - خ» (٢).

(١) صفحة من انشر ١٧٧ وعلامة الأثر ٣ : ٤٧٢
وهو في «الريضي» وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٧٨٤
«البرغي» 2: 707 (463), S. 2: 707
والفكر السامي ٤ : ١١٤ وهو في «البرغي» نقلاً عن
الصفوة، والذي في الصفوة «البرغي». وفهرس
القولين ٢٤٨ وهو في «البرغي» وفهرس التنبؤية
٣ : ٢٧٢ وهو في «البرغي» وانظر المسول ١٠ :
١٨٥ - ٢٠٣ والأزهرية ٦ : ٣١٨ ومسول الحالة.
قلت : وضبط «البرغي» رأيته في «كتابخ» له بخطه
فيه نواقص، وفيه كثير من نظمه، أطلعت عليه
في الرباط، الامضاء محمد المختار السوسي،
مصنف «المسول» واستوفيت في الكناش تحريه ابن
عم له بالبرغي، سألت السوسي وهو حجة، فقال:
هذا هو الصحيح: متنبؤاً إلى «مرغت» وهي قرية
تبعد عن «زيت» بنحو ٢٠ كيلومتراً، وتبعد من
قبة الأخصاص في البوس.

(٢) الأوائ السنبلية ٣١ وفهرس القاهرة ١ : ٦٦ وخزان
الأدوف ٣٤ و 2: 421, 944 Brock. S.

حسن باشا زاده

(١١٩٤ - ١١٠٠ = ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن
باشا الرومي: فقيه حنفي، من علماء
الدولة العثمانية. كان قاضياً باستنبول.
من تصنيفه «فتح الوهاب في شرح رسالة
الأدب - خ» في طوبقو، و «تفسير
سورة الزلزلة» (١).

صفر

(١١١٤ - ١١٩٤ = ١٧٠٢ - ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن محمد أمين صفر:
فاضل حنفي أثري. ولد وتعلم بمكة. وقام
برحلة الى مصر وتركيا. وكف بصره في
آخر عمره. واستقر وتوفي بالمدينة. له
«ثبت» منظوم على حرف النون، في
أسماء أشيائه، و «رسالة الهدى - ط»
«أرجوزة في الحض على اتباع السنة»،
ورسالة في «تفضيل شرف العلم على
شرف النسب» (٢).

الأسطواني

(١١٢٣ - ١١٠٠ = ١٨١٥ م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد
الأسطواني: قاض حنفي نحوي دمشقي.
تولى قضاء بغداد. وصنف «لب الباب
بشرح نبذة الأعراب - خ» في النحو
(٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في
مكتبة جامعة الرياض. قال صاحب
منتخبات التواريخ: مدحه العلامة محمد
أمين ابن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة
غراء وشرح له كتاباً في النحو (٣).

(١) هدية ٢ : ٣٤٣ وطوبقو ٣ : ٧٠٣.

(٢) رسالة الهدى : مقدمة ناسرها. والبرغي ٢ : ٣٥ وهو
فيه : محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين
ووفاته قيسما سنة ١١٩٢ وفهرس القاهرة ٢ : ٣٢٢
وهو فيه : سفر وجملة في حرف السين، وقال :
«مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرخه والده اسماعيل في
إجازته للعتي».

(٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦ : ١٦٠.

السويدي

(١٢٤٦ - ١١٠٠ = ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله بن
حسين السويدي العباسي البغدادي :
مفتوف، من القشيدية في بغداد. له
«إيضال الطالب للمطلوب في التصوف»،
وكتاب في «الحديث» (١).

المدرس

(١٢٧٣ - ١١٠٠ = ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد
صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد.
نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ،
ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن
توفي. له شروح وحواش في الفقه والنحو.
ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه
ومراث (٢).

الخدويدي سعيد

(١٢٣٧ - ١٢٧٩ = ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م)

محمد سعيد «باشا» بن محمد علي
الكبير : من ولاية مصر. ولد في
الإسكندرية، وتعلم في مدارس القاهرة.



الخدويدي محمد سعيد

(١) الملك الأدف ٨٠.

(٢) الملك الأدف ٩٦ - ١١٠٠.



محمد سعيد القاسبي

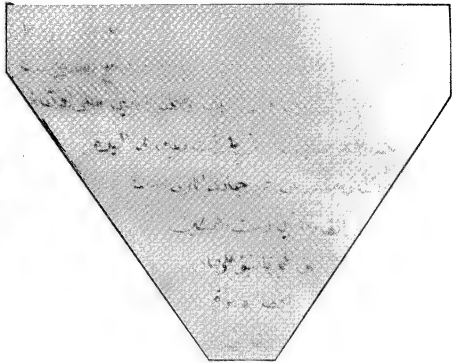
علماء دمشق. كان غارفاً بالصناعات الشامية، له فيها كتاب «بدائع العرف في الصناعات والحرف» رتبته على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكماله ابنه الشيخ جمال الدين مشتركاً مع خليل بن أسعد العظم وسيساه «قاموس الصناعات الشامية - ط» في مجلدين. وبقيته كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسبي بدمشق. وله مجموع سماه «سفيانة الفرج فيما حبّ ودبّ» ودرج «على نمط الكشكول»، و«تنقيح الحوادث اليومية» نشرت في كلية الآداب في جامعة عين شمس باسم «حوادث دمشق اليومية - ط» و«الفرع الباسم» في ترجمة والده، و«ديوان» منظوماته. وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته (١).

عَظِيمُ النَّجَفِ

(١٢٥٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٢ م)
محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد: قاضٍ. من أهل بغداد، مولداً ووفاء. يعرف بخطيب النجف، لتوليته الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده. له كتب، منها «زبدة البيان في شعب الإيمان» و«نجاة المتبدي» في التجويد، منظومة، و«مجموعة الخطب المرضية» (٢).

(١) مقدمة شرح الأحكام للحسين - خ. وترجم أحيان دمشق للشعبي ٨١. ونسب كتابه في الصناعات «بدائع النجف». ومختصات التواريخ بدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرة ١٤٥ ولا تبيها بين الحاصرين وقاموس الصناعات الشامية ١٠، ٢٢٢.

(٢) لب الأبياب ٤٥٣.



محمد سعيد بن محمد أمين المدرس
عن مخطوطة «الكتك الظرفية على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة»
لعبد الباقي العمري. في خزانة الأوقاف العامة ببغداد، رقم ٩٦٧٤.

الْقَلْهَاتِي

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٠ م)

محمد بن سعيد القلهاتي: مؤرخ من علماء الإباضية، في «مسقط عُمان». كان معاصراً للإمام عزان بن قيس سلطان مسقط. ووصف في أيامه كتاب «الكشف والبيان - خ» تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الأدباء والمذاهب ولا سيما المذهب الإباضي. أنجزه في العام الذي قتل به عزان. منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهاة التي ينسب إليها، من بلاد مسقط (١).

القاسمي

(١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ - ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي: أديب متفنن، من

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩: ٤٠٦ مادة «قله». وعزان بن قيس في الأعلام ٥: ٢٦.

وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة «بور سعيد» فسميت باسمه، و«القلعة السعيدية» عند القطاطر الخيرية. ومنع الاتجار بالرفيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر. وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية (١).

الأخفش

(٠٠٠ - نحو ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش: نحوي. من أهل بغداد. ولي القضاء بالسماوة، وتوفي فيها. وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه. له «شرح ألفية السيوطي» في النحو (١).

(١) اللغة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١: ٧ - ٢ والمجلد في التاريخ المصري ٣٢٦ - ٣٥١ وفي «عني سعيد بالجيش»، ولكنها عبارة تصرف إلى الظاهر. يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تبريره وصرف الجند إلى بلادهم!..

(٢) لسان الأذهر ٣٣٨.

(الصفحة ٢٨١ والعين) وبعبارة أخرى
لما نزلت رسل العلم والبر
العباد الفتن نرى من حقيقه جاد - فأنزل ديار السلام وحسنه

محمد سعيد مراد الغزي

عن مخطوطة صغيرة من رسالة . عدي .



محمد سعيد بن عبد الغني الراوي

حسين بن عبد اللطيف الراوي : فاضل ،
من بيت علم في بغداد . ولد في «عانة»
على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطهد
في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون
إلى الهند عند احتلالهم ببغداد في أواخر
الحرب العامة الأولى ، بقي نحو سنتين .
وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة
آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في
«الفرافض» وآخر في «تاريخ العراق»
دون فيه كثيراً مما حدث في أيامه .^(١)

سعيد العاص

(١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن محمد بن شهاب
المدايني الحموي المعروف بالعاص : مجاهد
عسكري ، له اشتغال بتدوين الحوادث .
نسبه إلى عشيرة «المداينة» المقيمة في
قرية «السخنة» شرقي حماة . انتقل بعض
أسلافه إلى حماة ، فولد بها ، وتعلم
وقصد الاستانة فدخل المدرسة الحربية
وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل
مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠)
وأرسل إلى البلقان فأفسره اليونانيون وفر .
ثم كان مأموراً للمهمات الحربية .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٦٦ وجـ ١ .
البلاد (المنادية) ١٩٣٦/٣/٣ .

الباني

(١٢٩٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٣ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن بن
محمد الباني الدمشقي : أديب من العاملين
للاستقلال في العهد العثماني : مولده
ووفاته بدمشق . وبها تفقه وتآدب . ونشر
بعد الدستور العثماني مقالات في مطالعة
الأترك بالإصلاح وتولى منصب الإفتاء في
بعض أفضية دمشق واعتقل في الحرب العامة
الأولى وحكم بديوان الحرب العربي
بعاليه ، ثم نفي إلى الأناضول . وعاد
بعد نهاية الحرب معين مفتشاً للجيش
العربي . وبعد احتلال الفرنسيين سورية
أنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً لها .
وألغيت الهيئة فاعتزل الأعمال الحكومية
إلى أن توفي . وكان في شبابه من المتصلين
بالشيخ طاهر الجزائري . وألف في سيرته
«توير البصائر بسيرة الشيخ طاهر» ط ١
وله من الكتب المطبوعة «الفرقدان النيران»
في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن و «عمدة
التحقيق في التقليد والتلفيق» و «المولد
النبي الشريف» و «الكوكب الذي
النير في أحكام الفضة والذهب والحرير»
وبلغني أن له «مذكرات» لم تطبع .^(١)

الراوي

(١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن

(١) كتاب الشيخ طاهر ٥٤ - ٧٦ (فيه صورة) ومنتخبات
التاريخ للدمشق ٨٦٥ وركبكي ٥٢٢ وراجم آغاين دمشق
• في ترجمة والده عبد الرحمن . وفيه أن «الباني نسبة
إلى قسبي البان الحسني دفن الموصل» و «مذكرات
علاء الدين ٢٧ ، ٨٢ ودار الكتب : ١٤٦ : والتبويرية
٤٨ : ١

محمد سعيد

(١٢٧٩ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٨ م)

محمد سعيد «باشا» : مؤسس جمعية
«العروة الوثقى» بالإسكندرية . ولد بها .
وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب
القضاء . وعين وزيراً للدخالية ، ثم رئيساً
للوزارة (سنة ١٩١٠) وجاري السياسة



محمد سعيد «باشا»

البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر
قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر
في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً
للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فناصر
الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً
للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى
(١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي
بالقاهرة .^(١)

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكتر
الدين ٨٩ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧ .

كثيرة، منها «موجز سيرة خالد بن الوليد - ط» و «اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية - ط» و «تفسير القرآن - خ» و «حياة البخاري - ط» و «مبادئ الفقه الإسلامي - ط» الجزء الأول منه، و «سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين - ط» توفي ببلده. والمداول في نسبة «العربي» بضم العين ولكنه كان يصحبها بالفتح^(١).

الجليلي

(١٣١٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٣ م)

محمد سعيد الجليلي : أديب من أهل الموصل. له كتب، منها «الأنشيد الموصلية - ط» مدرسي، و «خواطر ويوميات في النقد والأدب والاجتماع - ط» و «كيف نجد السعادة - ط» و «كيف يرقى العراق - ط»^(٢).

العباسي

(١٢٩٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٣ م)

محمد سعيد العباسي : شاعر سوداني. ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي، المعرفة بالطريقة السمانية. وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ - ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فترك نائحه ويتجول في البوادي كبادية وادي مليط في محافظة دارفور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه «ديوان العباسي - ط» قدمه محمد فريد أبو حديد^(٣).

سعيد الغرياني

(١٣٢٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٤ م)

محمد سعيد الغرياني. أديب من

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣٢٩ و من هر في سورية ١ : ٢٨٧ و ٢ : ٤٩٨ و سر انحلال الأمة العربية مقدماته. وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٣١.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٥.

(٣) محمد عبد الطيب صالح، معجملة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨.

أديب حجازي، من الكتاب. من أهل مكة. تعاون مع عبدالله بلخير على تأليف كتاب «وحي الصحراء - ط» في سير أدياء الحجاز المعاصرين، وصدره برسالة من إنشائه عن «الأدب الحجازي والتاريخ». وتولى أعمال جريدة «أم القرى» بمكة، إدارة وتحريراً. وتوفي بالطائف. وله «المياه بمكة» أدوارها التاريخية - ط «نشر تبعاً في أم القرى»^(١).

العري

(١٣١٤ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٥٦ م)

محمد سعيد بن أحمد العري : كاتب، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ. من أعضاء المجمع العلمي العربي، ومن رجال الحركة الوطنية. ولد في «دير الزور» وتعلم بمدريستها الرشيدة العثمانية. واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول. ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نياية المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً بمحيط التركية ويلم بالفارسية والمندية. حارب البدع والطرق الصوفية. وتقلب في وظائف القضاء الشرعي، ومالية الفرات والجزيرة، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى. وقاوم الاحتلال الفرنسي فني إلى «أنطاكية» مرتين. وأخرج من البلاد فقصى في مصر سبع سنوات. وعاد إلى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة. وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتية، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى بدمشق (١٩٥٠) ومفتياً لمحافظة الفرات (١٩٣٩) إلى أن توفي. له كتب



سعيد العاص

دمشق سنة ١٩١٣. وكان يدعى في صباه «سعيد شباب» نسبة إلى جده. ولما عاد إلى حماة، كان طغيان «الاتحاديين» على أشده فقلّب بالعاص (العاصي) وعرف به. وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي. وغادرها بعد يوم يسلمون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ - ٢٧) وتلقب بقاتل المنطقة الشمالية. وبرزت شجاعته - وكتب على أثر الثورة كرايس، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين، سماها «صفحة من الأيام الحمراء - ط» في جزئين صغيرين. ولم يكن بالحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناء أو تقيضه. واستسلم في ثورة قامت على الإنكليز، بفلسطين، فاستشهد في مكان يسمى «الخضر» على مقربة من «بيت لحم»^(١).

ابن عبد المقصود

(١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه :

(١) من رسالة خاصة كتبها للأعلام أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة. ومذكرات المؤلف. وقرأ مقالاً مطبوعاً عن المترجم له، بقلم سليمان موسى، في مجلة «العربي» ٤٧ : ١٠٨ - ١١٣ ومقالاً آخر كتبه «جيل شاعر» في مجلة «مدني الإسلام» الصادرة في عمان، شهري ربيع الأول و ربيع الآخر ١٣٨٥، الصفحة ٥٦ - ٦٣.

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى : الستة الحادية عشرة.

الدُّقْتَرَار

(١٣٢٢ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٢ م)

محمد سعيد الدقترار: أديب، من الكتاب العلماء. حفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم وأشهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنيل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بآبنة الشيخ إبراهيم الأسكوني. ونزح محمد سعيد مع أهله إلى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر إلى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد إلى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي - ط» ستة أجزاء،



محمد دقترار

و «محاضرات دينية - ط» عشرة أجزاء، و «نصوص مختارة - ط» ثلاثة أجزاء، و «مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام - خ» (١).

وادر الكتب ٥: ٧٦، ٤١٢، ٦٠، ٣٨ واقراً حديثين للأمير سعيد في جريدة الأيام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم الطوابع ٦٩٥.

(١) المنيل ٣٣: ٤٧٣ وعمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٨/١٥ هـ. عبد الحيد القشيني، في المنيل ٣٣: ٧٨٦ وفي إشارة إلى أن الدقترار في مقالاته عن «أعيان المدينة» لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنيل السنة ٣٨ ص ٥٨٣.



الأمير عبد العزيز الجزائري

الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها، وبالاستانة. وقام برحلته إلى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي «الرحلة المدينة - ط» وأشرف صاحب الترجمة على تصنييف كتاب عن والده سمي «تاريخ الأمير علي الجزائري - ط» وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابلته الأمير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الأمن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية مؤقتة أقرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعدته عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الإنكليز إلى مصر. وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام إلى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده «عبد القادر» يوم نقله من دمشق إلى الجزائر، واستقر إلى أن توفي بها (١).

(١) مختلحات التواريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ١٣٧٣: ٣ ومن هو في سورية ١: ٩٢ و ٢: ١٥٥ (وفي صورة له) وجريدة الحبارة ٧ تموز ١٩٧٠.

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية «محلة حسن» بمحافظة الغربية، وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس إلى سنة (٤٢) وتقدم في الأعمال الإدارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الأدبية. وصنف كتباً مطبوعة، منها «كيف أختار زوجتي» بحث عاطفي. و «قطر الندى» و «على باب زويلة» و «شجرة الدر» و «من حولنا» و «بنت قسطنطين» وكلها قصص تاريخية، و «قصة الكفاح بين العرب والاستعمار - ط» و «ألف يوم فوق الأقباض - ط» وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث (١)

البرهاني

(١٣١١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦٧ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني: متصوف داغستاني الأصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جندياً من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك إلى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيخ وتصدر للتدريس العام إلى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطلعها أو يرجع إليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها «في البلاغة» ٣٢ صفحة، و «بعض أسماء رجال الحديث» ١١ صفحة، و «فوائد من المنطق» ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضاً (١).

الجَزَارِي

(١٢٩٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٠ م)

محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري: حفيد

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ (وفي صورته) والدراة ٨١٠: ٣.

(٢) أربوعون عاما في محراب الثورة بقلم محمد رياض المالح: مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ.

مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي: من أئمة العرب في الجاهلية. كان يقضي بعكاظ. ورث ذلك عن أبيه، وأورثه بنوه. وهو جد الأفرع بن حابس (ابن عقاب بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأفرع آخر من تولى القضاء بعكاظ. ومن أخفاده «الفرزدق» الشاعر. و«محمد» صاحب الترجمة هو الذي عناه «عمر بن لُجأ» في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير:

أَيُّكُونُ دَمْنِ قَسْرَارَةٍ مَوْطُوءَةٍ
نَبَيْتُ بَحْثَ، مِثْلَ آلِ «مُحَمَّد»^(١).

ابن سُفْيَانَ

(٠٠٠ - ٥٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني، أبو عبدالله: مرقى، من أهل القيروان. حج، وتوفي بالمدينة، ودفن بالبقيع. له كتاب «المغادي في القراءات - خ»^(٢).

البيكندي

(١٦٠ - ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ - ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري، أبو عبدالله البيكندي: من حفاظ الحديث. رحال جوال. كان محدث «ما وراء النهر» يحفظ خمسة آلاف حديث، وهو من الثقات. له مصنفات في كل باب من علم الحديث. نسبته إلى «بيكند» بقرب مجاري^(٣).

(١) المنبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والمناقبين بن جرير والفرزدق ١: ١٢٧ و ٤٢٨ و ٤٨٩.

(٢) الوالي بالوفيات ٣: ١١٤ وغاية النهاية ٢: ١٤٧ و Brock. S. 1: 718.

(٣) تذكرة الحفاظ ٩: ٩ وشرحات الذهب ٢: ٥٧ وتلخيص التلخيص ٩: ٢١٢ وفيه: ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة ٢٢٥ والوالي بالوفيات ٣: ١١٥ وفيه: «البيكندي بإياه الوحدة الفتوحة» قلت ضبطها

الْجَمْعِيُّ

(١٥٠ - ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٦ م)

محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمعي بالولاء، أبو عبدالله: إمام في الأدب. من أهل البصرة، مات ببغداد. له كتب، منها «طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين - ط» و«بيوتات العرب» و«غريب القرآن» وكان يقول بالقدر، فقال أهل الحديث: يكتب عنه الشعر، أما الحديث فلا^(١).

القَضَاعِي

(٠٠٠ - ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حَكَمُون، أبو عبدالله، القضاعي: مؤرخ، مفسر، من علماء الشافعية. كان كاتباً للوزير الجرجاني (علي بن أحمد) بمصر، في أيام الفاطميين. وأرسل في سفارة إلى الروم، فأقام قليلاً في القسطنطينية. وتولى القضاء بمصر نيابة، وتوفي فيها. من كتبه «تفسير القرآن» عشرون مجلداً، و«الشهاب في المواعظ والآداب - ط» و«منائب الشافعي وأخباره» و«الإنباء عن الأنبياء - خ» و«تواريخ الخلفاء» و«خطوط مصر» أطلع عليه السيوطي، بخطه، ونقل عنه؛ و«درة الواعظين وذخير العائدين - خ» و«عيون المعارف وفنون أخبار الخلائق» و«خ» و«نزهة الألباب - خ» في التاريخ، و«دقائق الأخبار وحقائق الاعتبار - ط» رسالة، و«دستور معالم الحكم - ط» من كلام الإمام علي بن أبي طالب، و«ألف ومائتا كلمة من حديث

ياقوت في معجم البلدان ٢: ٣٣٩ بالكسر. وضبط بالشكل في الفتيان - خ. بالكسر أيضاً.

(١) إرشاد الأريب ٧: ١٣ وفهرست ابن التميم ١١٣ ومراتب التحيين، لأبي الطيب - خ. وميزان الاعتدال ٦٦: ٢٦ ولسان الميزان ٥: ١٨٢ وتاريخ بغداد ٣: ٣٢٧ وطبقات التحيين والفرزدق ١٩٧ وفيه الوعاة ٤٧ والوالي بالوفيات ٣: ١١٤ ونزهة الألباب ١: ١١١ و«طبقات فعول الشعراء» طبعة المعارف - مقدمته. وفيهم من يسمي جده «عبداً» و«عبد الله» وقيل: وفاته سنة ٢٣١.

رسول الله ﷺ - ط» وهو كتابه «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية» كما في كشف الظنون^(١).

مُحَمَّدُ الْقَصِيرِي

(٠٠٠ - ١١٤٩ هـ = ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد، الضرير الإسكندري: مفسر شاعر. من أهل الإسكندرية. تعلم بالقاهرة، وتوفي بمكة. له «تفسير القرآن - خ» نظماً في الظاهرية، عشر مجلدات، ساه «تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير»^(١).

الرُّشِيدِي

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل، الرشيدي الشافعي: فاضل مصري. من أهل رشيد. له رسائل، منها «عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن - خ» و«رسالة في «قراءة الكسائي - خ» كتبها سنة ١٢٨٦ هـ و«غيث نفع الطالبين - خ» في التجويد، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ^(٢).

مُحَمَّدُ سَلَامَةٌ

(١٢٧٦ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٨ م)

محمد سلامة «بك» السنجلاني: من

(١) وفیات الأعيان ١: ٤٦٢ وطبقات السبكي ٣: ٦٢ وحسن المحاضرة ١: ٧٦ و ٢٢٧ والمنطبعة ٥٧ و Brock. 1: 418 (343), S. 1: 584 وخط مبارك ٥: ٤٨ وآداب اللغة ٢: ٣٢٣ والفهرست الشهدي ١٣٨ و ٤١٢ والوالي بالوفيات ٣: ١١٦ وبرنامج المكتبة المبدئية ١١٨ والصادقية، الرابع من الزبارة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١: ١٤٧ وفهرس المستوفيين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415 وكتف ١٠٧.

(٢) المجموعة التاجية - خ. وسلك الدرر ١: ١٢٣ وعلم القرآن ١٧١ - ١٧٢.

(٣) Princeton 380, 381 والتبويرية ٣: ١١١.

البشكري

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٨٤٥ م)

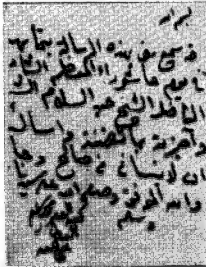
محمد بن سلمة بن أرتيل البشكري .
أبو جعفر : عالم بالأنساب ، من بيت
كثير في الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ
عن أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت .
له كتاب « بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها »
و « ختم وأنسابها وأشعارها » و « النوافل
من العرب » و « الميسر والقдах »^(١) .

محمد سليم البخاري = سليم البخاري
١٣٤٧

الشيخ سليم الطنطار

(١٢٣٧ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد
الطنطار : من مدرسي الحديث والتفسير



محمد سليم بن ياسين الطنطار

عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية » لعمد الأمير الصغير .

في دمشق . له إجازات كثيرة لعلماء
عصره ، وله منهم إجازات^(٢) .

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقيه
الي مولاه الخالف محمد بن سلامه بن عبد الخالف المرشد
بلدة الشافعي مذهبا في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثاء
غده من شهر محرم الحرام افتتح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من لم الميز والشرفي صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على المبدئي والخاتم واسأله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالف الجمل الرشدي

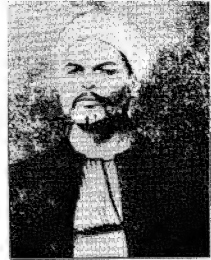
عن المخطوطة ، 616 H ، في مكتبة - Princeton

محمد السلامي = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حيوس

(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن
حيوس الغنوي ، الأمير أبو الفتيان ،
مصطفى الدولة : شاعر الشام في عصره .
يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء
العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من
بعض الولاة والوزراء بمدائحهم . وأكثر
من مدح « أنوشكين اللزيري » من وزراء
الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما
اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد
الشام ، ضاعت أمواله ووقت حاله ،
فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها
(بني مرداس) فمدحهم وعاش في ظلالهم
إلى أن توفي ، بحلب . له « ديوان شعر
- ط » في مجلدين ، صدره السيد خليل
مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى
بها سيرته وأخباره^(١) .



محمد سلامة

مدرسي الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ،
بمصر . ولد في « سنجلف » من قرى
« المنوفية » وسكن القاهرة ، فعلم بالأزهر
ثم بدار العلوم ، وتوفي بها . له « مباحث
المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية
- ط » ألفه مع محمد زيد الأبياني ،
وكتاب في « الأحوال الشخصية » مدرسي ،
و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير
ذلك^(١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضي شهاب - غ .
ومير النبلاء - غ . المجلد الخامس عشر . والرواق
بالوفيات ٣ : ١١٨ ومعاود التصحيح ٢ : ٢٧٨
٢٤٥ : ٢٩٧ ، S. : 297 (256) ، Broek : ١ :
٢٢٢ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق
أن أبيه كان من أمراء « العرب » لا « المغرب » كما جاء

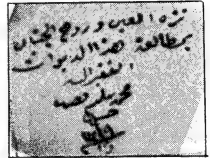
(١) تقديم دار العلوم ٢٥٩ و فهرس المكتبة الأزهرية
١٩٤ : ٢ ومجمع المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية
٢ : ٦٣ والصنف المصرية ١٩٢٨/٤/٣٠ قلت :
سنجلف ، ضبط بالشكل في النسخة ١٠٦ بكسر
السين ، وفي التاج ٦ : ١١٥ ، يفتح فسكون .

في بعض المصادر ، وأن لقبه « مصطفى الدولة » ،
لا « صفي الدولة » .
(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج النقال ٢٩٧ .
(٢) تراجم أميان دمشق ٣٢ ومختبرات التواريخ ٧٢٢ .

قَصَاب حَسَن

(١٢٦٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٥ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي، المعروف بقصاب حسن: فاضل، له شعر وتواشيع وعناية بالأدب. من أهل دمشق. أصله من الموصل، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ.



محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
عن مخطوطة من «ديوان محمد أمين الجندي»
في «الكتبة العربية» بدمشق.

سليم الجندي

عطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي، أطلقها عليها السيد أحمد عبيد، بدمشق.

والسهول والجلال، أضاف إليها رسالة أخرى له في «الأودية ومسائل المياه» و«رسالة» في المعلمين وأخبارهم ونواذرهم «خ» و«الأطعمة والأشربة في بلاد الشام» «خ» و«الأمثال العامة في بلاد الشام» «خ» وللشعراء والكتاب من عارفه مرثا فيه، جُمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب «محمد سليم الجندي في حفلة الأربعين» ط «^(١)».

محمد بن سليمان

(١٢٢ - ١٧٣ هـ = ٧٤٠ - ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي، أبو عبدالله: أمير البصرة. وليها في أيام المهدي. قال ابن الأثير: في حوادث سنة ١٦٠ «وكان على البصرة وكور دجلة

التجهيز إلى سنة ١٩٤٠ فأنظر أ ثم مديراً للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره، فلم يفته شيء مما وجد له إلا قرأه قراءة درس وتأمل. ونسج على منواله في كثير من شعره. وصنف «الجامع في أخبار أبي العلاء المعري وآثاره» ط «جزءان. وحقق كتاب «الملائكة» ط «له، وشرحه ومن كتبه «ديوان شعره» «خ» اطلعت عليه عنده، ونسخت منه مختارات، و«تاريخ المرة» ط «المجلدان الأول منه والثاني. و«إصلاح الفاسد من لغة الجرائد» ط «و«عمدة الأديب» ط «أجزاء منه، في شرح جملة من شعر امرئ القيس، وأخبار ابن المقفع، وترجمة التابغة الذبياني. وله «شرح ديوان التابغة» «خ» في خزائنه، و«اللمل الصافي في العروض والقوافي» «خ» و«مُرُفد المعلم ومرشد المتعلم» «خ» في النحو، غير نام، و«رسالة الكرم» ط «و«عدة الأديب» ط «ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركة في تأليفها الشيخ محمد الداودي. ورسالة «الطرق» ط «في المسالك

وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي. له «نشأة الصبا» ط «ديوان شعره في صباه، و«سحر البيان» «خ» ديوانه الثاني، و«جهد المستطيع في أنواع البديع» «خ» «شرح لبديعية له، مطلعها: «لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم ماكان قلبي صبا للبان والعلم» ^(١).

سليم الجندي

(١٢٩٨ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٥ م)

محمد سليم بن محمد نقي الدين ابن مفتي المرة محمد سليم الجندي العباسي: شاعر، مدرس، عالم بالأدب، له اشتغال بالتاريخ. من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد ونشأ في مرة النعنان. وهاجر مع أبيه إلى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه. وعين للإشراف في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ - ١٩٢٤ ثم أستاذاً للأدب العربي في مدرسة

(١) من ترجمة له، بقلبه، بعث بها إلى. وانظر آداب شيخه ٢: ٨١ وصحبت تاريخ وفاته عن أعلام الأدب والقرن ٢: ١١٤ قوله: استخرجت تاريخ وفاته من مشاهدة قرء: في ١٤ حادي الثانية ١٣٣٤.

(١) من ترجمة كتبها في حياته، وأصلع فقرات منها. وقطعة للمجمع العلمي العربي ٨: ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١: ١٤٣ وظهر الحمراوي، في جريدة الكتاب، دمشق - ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ - ١٠٥ ومن هو في سورة ١: ٩٧ و ٢٠: ١٦٩ وانظر أعلام الأديب والقرن ١: ٥٣ وتاريخ مرة العصان ١: ١٦ بقلبه

(٧١) و «جزء من الحديث - خ» في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ (١).

ابن الحنَّاط

(١٠٠٠ = ٨٤٣٧ - ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي ، أبو عبدالله ، ابن الحنَّاط : طبيب شاعر ضرير ، أندلسي . كان أبوه يبيع « الحنطة » فنسب إليها . شعره كثير « مدون » . ولد أعشى البصر ، وكف بصره بعد أن تعلم . وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتهم في دينه ، فنفى أو فر من قرطبة . واستقر بالجزيرة الخضراء ، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود . ومات بها . وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن شُيد مناقضات ، نظماً ونثراً . له رسالة سماها « وشي القلم وحكي الكرم » بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفضل . وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره ، وقال : تطبب عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة (١) .

ابن القصيرة

(١٠٠٠ = ٥٥٨ - ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الولي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القصيرة : أديب من كبار الكتاب . ينعت بلدي الزارتي . نسبت إلى ولية (من أعمال أوثية) بالأندلس . نشأ في دولة المعتضد . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده . ثم تقدم عند المعتضد بن عباد ، وصيّره سفيراً بينه وبين « ابن تاشفين » إلى أن نكب المعتضد ، فاستكتبه ابن

فتقدم ، وصار من قواده ، وولاه قتال القرامطة في الشام - وقد استفحل أمرهم - فزحف بجيش قضى على فتنهم (سنة ٥٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد ، فخلع عليه المكتفي ، ووجهه إلى مصر ، وفيها بقية من الطولونيين ، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم ، وعاد بأموالهم ورجلهم يريد بغداد ، سنة ٥٢٩٢ هـ . ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه ، فأمر به ، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد ، وصودرت أمواله . وظل سجيناً إلى أن أطلقه « ابن الفرات » في أيام المقتدر (حوالى سنة ٥٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والأعشار في قروين . وقتل في معركة على باب الري (١) .

الصُّلُوكِي

(١٢٩٦ - ٣٦٩ هـ = ٩٠٨ - ٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبو سهل الصلوكي : فقيه شافعي ، من العلماء بالأدب والتفسير . قال صاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمته ، وقال : له شعر كثير . مولده بأصبيان وسكنه ووفاته ببغداد . درس بالبصرة بضعة أعوام ، وبغداد ٣٢ سنة . ورويت عنه فوائد (١) .

الرَّبَّيعِي

(١٠٠٠ = ٣٧٤ هـ - ٩٨٥ م)

محمد بن سليمان بن يوسف ، أبو بكر البُندار الربيعي : من العارفين بالحديث ، دمشقي . له جزء فيه « أخبار وحكايات - خ » في الظاهرية (المجموع

والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس ، محمد بن سليمان » . وعزل سنة ١٦٤ وأعاد الرشيد ، وزوجه أخته العباسية بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي . وكان غنياً نبيلاً ، سمت نفسه إلى الخلافة ، وصدده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة ، في أيام المهدي والرشيد . مولده بالحماية من أرض البلقاء . وكان ، كما يقول ابن حبيب « كوسجاً أنط » أي قليل شعر اللحية والحابجين (١) .

محمد بن سُلَيْمان

(١٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله الحسني الطالبي : مؤسس إمارة آل سليمان في « تلمسان » وأطرافها . ولد بالمدينة . وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فنج بمكة (انظر سليمان بن عبدالله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين ، في الحجاز والعراق ، فخرج محمد إلى إفريقية . ونزل بتلمسان ، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإماره ما حوّلها . قال ابن حزم : وهم - أي أحفاده - بالغرب ، كثير جداً (١) .

الحَنَفِيُّ

(١٠٠٠ = ٣٠٤ هـ - ٩١٧ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، أبو علي ، ويلقب بالأساتذ : قائد مظفر جبار . عراقى المولد ، من أبناء الكتاب . نسبت إلى رجل يدعى « حنيفة السمرقندي » . رحل إلى مصر . وولي الكتابة للؤلؤ غلام أحمد بن طولون ثم عاد إلى بغداد ، واتصل بالمكتفي العباسي ،

(١) التبيين والإشراف ٣٢٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١١٢

وانظر فهرسته . والطبري : حوادث سنة ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ - ٨ وانظر غير مقلته في تجارب الأمم : حوادث سنة ٣٠٤ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ١٦١ - ١٦٤ والواقى بالوفيات

٣ : ١٢٤ و « إلحان » ١ : ٤٦٠ ونبذة الدهر ٢٩٩

ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٧ .

(١) العبر ٢ : ٣٦٨ والذرات ١ : ٥٠٠ ومخطوطات

الرياض : عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٥٤ .

(٢) بغي التنسي ٦٧ والتمكة لابن الأثير ١٢٢ والمذخرة ،

للجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجلة القنيس ٥٣

والغرب في حل المغرب ١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢٩١ والمغرب ٦١ و ٣٠٥ والواقى

بالوفيات ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٧ و ٧٠

و ٧٣ والتمكة لابن الأثير ٦ : ١٧٠ والبيان والتبيين ،

تحقيق هارون ٢ : ٢٩٥ و ٢٩٤ .

(٢) البكري ٧٧ ونسب قرش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢

و ٤٣ .

تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي ^(١) .

السمرقندي

(٥٤٣ - ٦٢٠ = ١١٤٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن سليمان بن قتلش بن تركمان شاه ، أبو منصور السمرقندي : أديب من الشعراء العلماء بالفنون . أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد . خلف له أبوه أموالاً كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج إلى التسخ بالأجرة ، وكان حسن الخط ، صحيحه ، فكتب كثيراً . وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب إلى أن مات . له « التبر المسبوك » في الأدب ، قال القفطي : رأيته وهو من حسان المجاميع وانتقل إلى وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الأدب ، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور ^(٢) .

الشاطبي

(٥٨٥ - ٦٧٢ = ١١٨٩ - ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبدالله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقرآآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفي بها . من كتبه « للمنة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القرآآت ، و « التبذ الجلية في ألقاظ اصطلاح عليها الصوفية » ^(٣) .

الثَّابِطُ الظَّرِيفُ

(٦٦١ - ٦٨٨ = ١٢٦٣ - ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله

(١) المغرب في حل المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن تاضي شبة - خ . والمجب ، طبعة الانضمام ١٦٤ .

(٢) المحصول ٣٥٦ وصية الوعاة ٤٧ والواقي ١٢٥ والشرقات ٥ .

(٣) فتح العلي ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و٢٤٥ .

وفي الواقي بالوفيات ٣ : ١٢٨ . توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار .

التلمساني ، شمس الدين . المعروف بالثابط الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر أيضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولي عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر - ط » و « مقامات العشاق - خ » رسالة في ورقتين ^(١) .

ابن النقيب

(٦١١ - ٦٩٨ = ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبدالله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مبارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفي بها . له « تفسير » كبير حافل ، سماه « التحرير والتجوير لأقوال أئمة التفسير » قال المقرئ في سبعين مجلدة ^(٢) .

الجكري

(٥٠٠ - ٥٧٨٢ = ١٣٨٠ م)

محمد بن سليمان المقدسي الجكري الشافعي : أبو عبدالله ، شمس الدين : مقرر ، من العلماء . ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة . وناب في عدة جهات من الديار المصرية . من كتبه « النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة - خ » قرآآت ، في العبدلية بتونس ، مجلد ضخمة ، أنجزه سنة

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٨١

والواقي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن القرات ٨ : ٨٥ و Broek. 1:300 (258), S. 1:458 .

وكتف الشترن ١٧٨٦ وفي مطالع البدر ١ : ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ١٢٨٧ وانظر شترن الذهب ٥ : ٤٠٥ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد الهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن مخلون ٢٧٤

والواقي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والبلوك المقرئ ١ : ٨٨١

٧٥٦ ^(١) .

الصرخدي

(٥٠٠ - ٥٧٩٢ = ١٣٩٠ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للشافعية ، كثير المعادة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب ^(٢) .

الكافي

(٧٨٨ - ٨٧٩ = ١٣٨٦ - ١٤٧٤ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محبي الدين ، أبو عبدالله الكافي : من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولي وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيوخية . واتته إليه رئاسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ - خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة - خ » و « منازل الأرواح - خ » و « معراج الطيقات - خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد - خ » و « نزعة العرب - خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير - خ » و « حل الإشكال - خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام - خ » و « الإلغام بإفادة لو لامتناع - خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى - خ » و « مختصر في علم الإرشاد - خ » و « الرمز - خ » في علم الأسطرلاب

(١) شترن ٦ : ٢٧٧ وكتف الشترن ١٣٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ والريونية ١ : ١٧٦ وهو لها « محمد

ابن سلمان ؟ الجبيري ؟ ؟ فتراجع مخطوطها مع العلم بأن الجبيري أقرب إلى المقدسي ، وأن الجكري

تعلب نسب إلى منه حكر بمصر .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ وشترن الذهب ٦ : ٣٢٥ وهو في بقية الوفاة ٦٣ ، محمد عبدالله .

الرؤداني

(١٠٣٧ - ١٠٩٤هـ = ١٢٧٧ - ١٦٨٣م)

محمد بن سليمان بن القاسمي (وهو اسم له) بن طاهر الرؤداني السوسي المكي، شمس الدين، أبو عبدالله: محدث مغربي المكي، عالم بالفلك، رحال. اختلفت المصادر في اسم أبيه: سليمان أو محمد؟ فتكررت ترجمته. ولد في «تارودانت» وجال في المغرب الأقصى والأوسط، ودخل مصر والشام والأستانة، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن.

وُلد النظر في أمر الحرمين، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة، عُرف برباط ابن سليمان. وبني مقبرة بالمحل عرفت بمقبرة ابن سليمان. ثم أخرج من مكة، بعد شبه فتنه، فانتقل إلى دمشق منفياً وتوفي بها. وكان يعرف في المشرق بالمغربي.

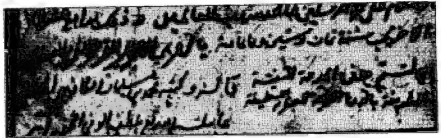
من كتبه «جمع القوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد - ط» في الحديث،

و «صلة الخلف بموصول السلف - خ» فهرس مروياته وأشيانه: رأيت في مكتبة الحرم بمكة و «تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب - خ» و «منظومة في علم الميقات» و «شرحها» و «المقاصد العوالي - خ» منظومة، و «جمع الكتب الخمسة مع الموطأ - ط» و «أوائل الكتب الدينية - خ». ذكره صاحب سوس العالمة، وعرفه بالرؤداني الحكم تزيل طيبة. وأشهر آثاره «كرة» في التوقيت والهيئة، نقل صاحب الدر المنتخب عن الغياشي ما خلاصته: من ألطف ما اخترعته آلة في التوقيت والهيئة لم يسبق إلى مثلها، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم، وقد ركبت عليها أخرى مجوفة، منقسمة للتصنيف، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها، مصبوعة باللون الأخضر تغني عن كل آلة تستعمل في في التوقيت والهيئة، مع سهولة الإدراك، وتخدم لساكن البلاد على اختلاف أعراسها

شهدت عليه بذلك كله في سائر ما دله من سيرة
فأدعى من محمد بن إبراهيم الأول الحنفى عن اسمها حادوا
وكذلك يقول واسلمهم وطولوا الحنفى
كذلك يقول أحمد بن محمد بن الشمشي
سلك بقول العبد القبر محمد الكافي الحنفى عن الدغم أيقن

محمد بن سليمان الكافي

عن مخطوطة من كتاب في مرويات جعفر بن إبراهيم الدقي السهري، في خزانة الرباط (١٦١) أو (١٦٢).



محمد بن سليمان الكافي

عن مخطوطة الجزء الثاني من «نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان» لعل الجوهري. في دار الكتب المصرية (١١٦) م، تاريخ.

(شستريني ١ : ٨١) (١).

الجُزُولِي

(٨٠٧ - ٨٧٠هـ = ١٤٠٤ - ١٤٦٥م)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السلمي الشاذلي: صاحب «دلائل المخبرات - ط» من أهل سوس المراكشية. تفقه بفاس، وحفظ «المدينة» في فقه مالك، وغيرها. وحج وقام بسياحة طويلة. ثم استقر بفاس، وبها ألف كتابه. وله أيضاً «حزب الفلاح - خ» و «حزب الجزولي» بالعامية. وكان له أتباع يسمون «الجزولية» من الشاذلية. ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى «آفقال»

(١) الشافق التعمانية، بباش ابن خلكان ١ : ٦٨ والفسو، التامع ٧ : ٢٥٩ وفتح السعادة ١ : ٤٥٤ ونية الوعاة ٤٨ وابن أبي يأس ٢ : ١٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والقوائد الهيئة ١٦٩ وفيه : «وفاته سنة ٨٧٣» و «مات أعفقت في الطاسة الأولى» والكفاية ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ن ٣١٠ : ٣١٠ وانظر (١١٤) Brock. 2:238 وفهرست والتبديرة ٣ : ٢٥٤.

(١) جلفة الاقباس ٣ من الكراس ٢٦ وتبيل الانهاج، بباش النبيلج ٣١٧ والفسو، التامع ١١ : ١٩٦ وفتح ٢ : ٣٥٩، S. 2:327 (252) Brock. وقط القرائد - خ. و «جامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والغازية التبديرة ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٤ وشذرات الأنوار - خ. وفيه أنه «محمد بن عبد الرحمن بن سليمان» والأعلام بمن حل مراكز ٤ : ١٢٢ وفيه : «الجزولي، بفتح الجيم وضمة» وفي البليل لابن عبد الملك : الجزولي، بفتح مقفولة مقسومة : قلت : وهي في البربرية : اكرولي» والشاذلية نسبة إلى مسالة (من فائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦ : ٢٠٣ والفسو، التامع ٧ : ٢٥٨ وفيها ما وثقته بمكة سنة ٨٦٣، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟.

الخالدية» (١).

ابن إدريسو

(٠٠٠ - ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريسو: فقيه كفيف، إباضي، من أهل بني سقن، بوادي ميزاب، في الجزائر. أودى في سبيل الدعوة إلى الإصلاح. وأمل كتباً، منها شرح الألفية لابن مالك، في النحو. ونظم «عقيدة الغزاة» من تأليف عمر بن جمعة، وتوحيد. ونظم كتاب التلبيس نيف وثلاثة آلاف بيت (٢).

التنكابي

(١٢٣٥ - نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ - نحو

١٨٩٢ م)

محمد بن سليمان التنكابي: واعظ، من فقهاء الإمامية. له كتب، منها «الفوائد» - ط، في أصول الدين، و«آداب المتعلمين» و«آداب المناظرة» و«إجازة» - ط، بخطه، ونظم «أحكام العقود» ثلاثة آلاف بيت، و«بدائع الأحكام» في شرح شرائع الإسلام» - ط، خرج منه ١٧ جزءاً ولم يتم، و«الكشكول الممجدي» - ط، خرج منه ٤ أجزاء، و«حاشية القوانين» ثلاثة أجزاء (٣).

محمد حَسَبَ الله

(١٢٤٤ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ - ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله: فقيه شافعي. من أهل مكة. له «الرياض البديعة» في أصول الدين وبعض فروع الشريعة - ط، و«حاشية على مناسك الحج للخطيب الشيريني» - ط (٤).

(١) حاشية ٣: ٣٦٠، والأثرية ٣: ٥٦٠.

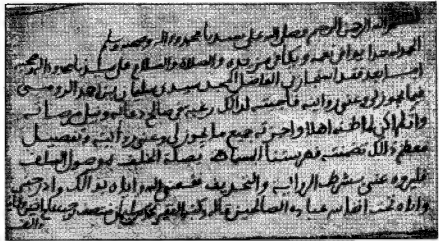
(٢) معجم أعلام الجزائر، عن نهضة الجزائر ١: ٢٨٥.

(٣) أحسن الزبدي ١: ١٢١، والزبدي ١: ١٥، ٢٨، ٣٣، ٢٤٠، ٤٩١، ٤٩٩، ومعجم رجال الفكر ٩٣.

(٤) أعيان الدرر ٥٤: ١٧٨، وقته الطلبي.

(٤) نظم الدرر - ط، ومعجم الطبعات ٧٥١: Brock.

S. 2: 813.



محمد بن سليمان الروداني

عن مخطوطة فهرسته: صلة الخلف بوصول الملك في دار الكتب المصرية ٦، مجاميع ٤٣١٣، عمومية، ويلاحظ أنه سمي نفسه «محمد بن سليمان» كما هو في عدة مصادر، وسماه المحي في خلاصة الأثر ٤: ٢٠٤. محمد بن محمد بن سليمان، وفكرت ترجمته سهواً.

وأطولها (١).

الكفوري

(٠٠٠ - بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٧٥٧ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري: فقيه مالكي مصري. نسبته إلى كفور مصر. له «الفتاوى» - ط، فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ (٢).

الشيخ محمد الكروبي

(١١٢٧ - ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكروبي: فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره. ولد بدمشق، ونشأ في المدينة، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفي. من كتبه

البغدادي

(٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م)

محمد بن سليمان البغدادي: متصوف نقشبندي حنفي، من خلفاء الخالدية. له «الحديقة الندية» في الطريقة النقشبندية - ط، فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و«البهجة

(١) سلك الدرر ٤: ١١١، والكشف ٣: ٢٢٤، وقيل

ابن عابدين ٤٤، والفكرة الكيالية - ط، وغير

السامي ٤: ١٨٢، والبيور ٣: ٢٥٦، Brock.

(389) 511 ومعجم الطبعات ١١٥٥.

(١) فهرس الفهارس ١: ٦٢، ٣١٧، وصفوة ما انتشر

١٩٦: وفيه: وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٣.

١٠٤: وفيه: ومولده سنة ١٠٣٣، والدر المنتخب

للمتنسج - ط، للجليل النافذ في حوادث سنة ١٠٩٥.

وأرغ وفاته فيها. قلت: الرذائي أو الروداني، كلاهما

نسبة إلى «نارودت» في «السوس» والكلمة بربرية.

وخلاصة الأثر ٤: ٢٠٤، وفيه: محمد بن محمد

و«نظم الدرر» - ط، و«وجه العاني» ٢: ٣٠، محمد بن

سليمان، و Brock. 2: 691، 2: 610 (459).

709.

(٢) الأثرية ٢: ٣٧٢، وسركيس ١٥٦٤.

يقول صاحب الكشف، و « شرح مسائل الخواص » و « تعلية على الأشباه والنظائر » لابن نجم، و « قاموس العواصم - ط » (١).

ابن سيرين

(٣٣ - ١١٠ هـ = ٦٥٣ - ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصري، الأنصاري بالولاء، أبو بكر: إمام وقته في علوم الدين بالبصرة. تابعي. من أشراف الكتاب. مولده ووفاته في البصرة. نشأ بزازاً، في أذنه صمم. وتفقه وروى الحديث، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. واستكتبه أنس بن مالك، بفارس. وكان أبوه مولى لأنس. ينسب له كتاب «تعبير الرؤيا - ط» ذكره ابن التميمي، وهو غير «منتخب الكلام» في تفسير الأحلام، المطبع، المنسوب إليه أيضاً، وليس له (٢).

ابن سيدة

(١٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ١٢١٣ م)

محمد بن سيدة بن عبد الوهاب بن وزير، القيسي: من أمراء المغرب. ولي «قصر الفتح» بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ. وشهد وقعة العقاب. وكان باسلاً ناهياً أديباً (٣).

أمر الله

(٩٤٥ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٨ - ١٦٠٠ م)

محمد (أمر الله) بن سيرك محبي الدين الحسني: فاضل رومي، من أهل اسطنبول: له كتب، منها «دليل لغة العرب - ط» في العرب والدخيل، و «ذيل الشقائق النعمانية» في التراجم، مع إلحاقات في هوامش الأصل، كما

المحاميد، ولد في «وادي سوف» بأرض الجزائر، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان نائراً على الحكومة التركية «لجور الحكام وفساد النظام» وترى في بيت عز وفروسية. وحارب الطالبان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ - مارس ١٩١٣ الموافق: شوال ١٣٢٩ - ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان الباروني. وهاجر إلى الشام فأقام في حلب. ونشبت الحرب العامة الأولى، فسهلت له حكومة الأستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطالبان، فعاد. ودخل «سرت» سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥). وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغبيران وكور والبراكسة. واستقر في «العزيرية» مركز القيادة العامة، وكان رئيسها. وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون «الجمهورية الطرابلسية» سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية. وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفي بقرية «المتراس» في جوار الإسكندرية. وكان شجاعاً بطلاً، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص. وكان من أنبيع شعراء البادية وأفصحهم، وسيم الظلمة سمح النفس متواضعاً (٤).

سيداتي الجاكاني

(١٣٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م)

محمد سيداتي بن محمد الكتني بن العربي بن يوسف الجاكاني: فقيه مالكي،

(١) خلال جولة ٣: ٤٥ - ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار السوسي أطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في أفق.

(٢) الحلة السيرة ٢٣٩ - ٢٤١.

(٣) جهاد الإيطالي في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣.

(١) كشف الثقون: ١٠٥٨: ٢ وحديث ٢٤٤: ٢ ودار الكتب ٧: ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة للمحين ٢٤٥.

(٢) تنبيه التاليف ٩: ٢٤٤ والمحرر ٣٧٩ و ٤٨٠ ووفيات الأعيان ١: ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢: ٢٢٦

وفيل لاليل ٩٥ وشرح التهج لابن أبي الحديد، وفيه: كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلاً غائب أحد أن يصدق بدينار، وكان إذا منح أحد قال: «وكم يشاء الله، وإذا فقه قال: هو كما يعلم الله!». وتاريخ بغداد ٥: ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٠٢ و Brock S. I: ١٥٢ والوالي بالوقائع ٣: ١٤٦ وفهرست ابن التميمي، طبعه فلوجل ٣١٦ وفي مجمع ما استمع ١: ٣١٩ ما مؤاده: «ومن سي عين النصر، محمد بن سيرين، مولى جميلة بنت أبي قطة الأنصاري: قلت: لأشك في أن كلمة «محمد بن» زائدة هنا، لأن وقعة عين النصر كانت سنة ١٢ هـ، قبل أن يولد محمد بزمان طويل. ويرى باقوت، في مجمع البلدان ٦: ٢٥٣ أن «سيرين» اسم وأم، محمد، وأنها هي التي سببت في عين النصر. إلا أن ابن حبيب، في المعبر، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من باقوت، يقول: «وكان من ذلك السلي سيرين». أبو محمد بن سيرين، ويزيدنا ابن خلكان إضاحاً. فيقول: «كان أبوه سيرين بن جرجاريا، وكنيته أبو عمرة».

القَصَاصِي

(١٨٢٠ م - ١٢٣٦ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي القَصَاصِي : فقيه مصري شافعي ، هو أستاذ الباجوري . من كتبه «كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام - ط» وللباجوري حاشية عليه (١).

محمد الشَّافِعِي

(١٨٧٧ م - نحو ١٢٩٤ هـ = ١٨٧٧ - نحو ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي «بك» : من علماء الأطباء ، بمصر . كان من طلبة الأزهر ، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ، ثم كان رئيسها . وهو أول مصري تولى رئاستها . له من الكتب «أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض - ط» «جزآن ، و» السراج الوهاج في التشخيص والعلاج - ط» «أربعة أجزاء ، وترجم عن الفرنسية «الدرر الغوالي في معالجة أمراض الأطفال



محمد الشافعي بن محمد المنجي خزنة دار

فلسك طريق المعارضة السياسية ، مع مايسمونه الاعتدال . قال أحد الكتاتين عنه : «كان حليف الشعب ، وشاعر حركاته ، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن» . له «ديوان شعر - ط» «جزآن منه ، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره - ط» وكان له باع في الأدب الشعبي ، وأغانٍ (١) .



الشَّافِي خَزَنَةُ دَار

(١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٤ م)

محمد الشافعي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنة دار : شاعر تونسي . أصله من الماليك . نشأ في بلاط تونس ، وولي فيه بعض الأعمال . وأقيل أو استقال ، في خلال الحركة «الدستورية» إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ)

(١) الأدب التونسي ١ : ٢١ ومجلة الندوة ، بتونس : فغري ١٩٥٤ وأعلني بنسب الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي . وقالت الندوة : كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف ، يوم وفاته ، يسمي بها سياسة القيم الفرنسي «سياسة الدنيا» :

قالوا العميد بمنسي
أن سوف تطلى حقوق

المُعَرِّي

(١١٥٧ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ - ١٨٠٧ م)

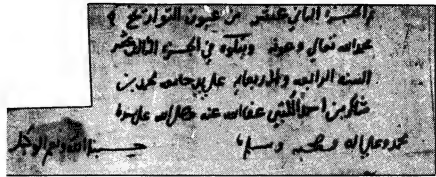
محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي
ابن سالم العمري : فقيه حنفي ، دمشقي .
يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف
بابن المقاد . تصدى للتدريس صغيراً .
فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه .
وباسمه صنف ابن عابدين كتابه « عقود
الآلتي ، في الأسانيد العوالي ، المتصلة
بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق
زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم
سعد العمري - ط » أورد فيه تراجم
شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم
جمع ابن عابدين جملة منه ^(١) .

محمد شاكر

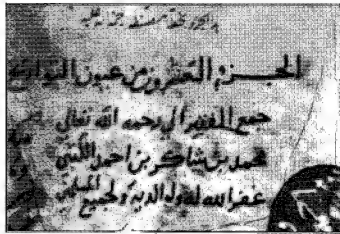
(١٢٢٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد
القادر ، من أسرة أبي علياء : قاض
مصري ، من الكتّاب . ولد بمرج ،
وتعلم بالأزهر ، وعُيِّن « قاضي قضاة »
في السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء
الإسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلاً
للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار
العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية
(سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية في
أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة
في الشؤون السياسية المصرية . وتوفي
بالقاهرة . له « الإيضاح لمن يسأغيجي -
ط » في المنطق ، و « الدروس الأولية - ط »
في العقائد الدينية ، و « من الحماية إلى
السيادة - ط » و « القول الفصل - ط »
في ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ
أحمد محمد شاكر ، رسالة في سيرته
سمّاها « محمد شاكر ، علم من أعلام

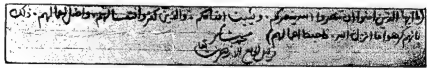
« الكتي » . وكشف القون ١١٨٥ وهو فيه « فخر
الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما يؤداه أن ابن
شاكر تبع في كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية
والنهاية لابن كثير ، لا سيما في الحوادث ، وكثيراً ما
ينقل عن صفحة فأكبر ، يعرفوها .
(١) عقود الآلتي ٧ ١٩٢٢ - ١٩٦٠ .



محمد بن شاكر الكتي
عن المخطوطة ١٣٧٦ تاريخ ، في دار الكتب المصرية .



محمد بن شاكر الكتي
عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزائن التيمورية بمصر .



محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء
أعلنت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر

ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ
وتوفي بدمشق . كان فقيراً جداً ، واشتغل
بتجارة الكتب ، فربح منها مائلاً طائلاً .
وهو صاحب « فوات الوفيات - ط »
مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة ،
و « عيون التواريخ - خ » ست مجلدات ^(١) .

- ط » و « كنوز الصحة - ط » كلاهما
من تأليف كلوت بك ^(١) .

ابن شاكر

(١٠٠٠ - ١٠٧٤ هـ = ١٦٦٣ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد
الرحمن الكتي الداراني الدمشقي ، صلاح
الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب .
(١) المجلات العلمية ١٣٤ ومجمع الأطباء ٤٥٧ وحركة
الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومجمع المطبوعات
١٠٩٢ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكائنة ٣ : ٥٩١
ونشرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤
والنهاية لابن كثير (48) S. 2:448 Brock 2:60 والفهرس
المشهدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تطليل
نصر الحورثي ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبي » مكان

أصحاب أي حنيفة. وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقوّاه بالحديث. وكان فيه ميل إلى المعتزلة. له كتاب «تصحيح الآثار» فقه، و «النوادر» و «المضاربة» و «الرد على المشبهة» وغير ذلك. وبعض مترجميه يسميه «ابن التلّاج» ولرجال الحديث مطاعن فيه ^(١).

المسمّي

(١٠٠٠ - ٢٧٨ هـ = ١٠٠٠ - ١٨٩١ م)

محمد بن شداد بن عيسى، أبو يعلى المسمّي، ويلقب بزُرْقَان: من أئمة المعتزلة. روى أحاديث منكرة. وكان من أصحاب النظام. له مجالس وكتب، منها «كتاب المقالات» ونسبة المسمّي إلى حيّ المسامعة. في البصرة. ووفاته ببغداد ^(٢).

الكَلّائي

(١٠٠٠ - ٧٧٧ هـ = ١٣٧٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري، شمس الدين الكَلّائي: فرضي، من فقهاء الشافعية. له «القواعد الكبرى - خ» في الفرائض على المذاهب الأربعة، و «الجامع الصغير في النحو - خ» و «المجموع في الفرائض - خ» نسبه إلى موضع بالبصرة كان يسمى «الكلاء» بفتح الكاف وتشديد اللام ألف ^(٣).

عكة ثم في حماة. وبعد الحرب العامة الأولى، عين رئيساً لديوان حاكم دمشق، ثم «متصرفاً» بمركز دمشق. وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء المجلس التمثيلي فوزيراً للمعارف، فوزيراً للعدل. ثم كان أستاذاً للقانون في جامعة دمشق. واعتكف في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي. له «الحقوق الإدارية - ط» في جزئين، و «أحكام الأوقاف - ط» و «أحكام الأراضي - ط» و «تلخيص التاريخ العثماني المصور - ط» و «أصول الفقه الإسلامي - ط» مختصر، وترجم عن التركية «قانون الجزاء وذيله - ط» و «أصول المحاكمات الحقوقية وذيله - ط» ^(١).

محمّد شاه (القبّاري) = محمد بن محمد

٨٤٠

محمّد السّياسي

(١٠٠٠ - ١٣١١ هـ = ١٨٩٤ - ١٠٠٠ م)

محمد الشبّاسي «بك»: طبيب مصري. تعلم بالأزهر، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسل إلى فرنسا (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرّساً للتشريح، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس. ومات عن نحو ٩٠ عاماً. له «التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجليد - ط» ثلاثة أجزاء، و «التنوير في قواعد التحضير - ط» ^(٢).

ابن التّلّجي

(١٨١ - ٨٢٦ هـ = ٧٩٧ - ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن التّلّجي البغدادي، أبو عبدالله: فقيه العراق في وقته. من

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١: ٢٥٢ وجريدة الجزيرة، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ و«الشرق» ٢٧ جادى الأول ١٣٥٥ ومجمع المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٥٨/١٢/١٧ وأعلام العرب ١: ٩٧، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧.

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومجمع الأعلام ٤٦٠.



محمد شاكر بن أحمد

العصر - ط» ^(١).

شاكر الحنبلي

(١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)

محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي: من العلماء بالقانون في سورية. له نظم جيد. مولده ووفاته في دمشق.



شاكر الحنبلي

تخرج بالكتب الملكي في الأستانة (سنة ١٣١٤) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة «الحضارة» وعمل في المحاماة بدمشق (١٣٣٥ هـ) وتدرّج في الخدمات الحكومية فكان متصرفاً في

(١) محمد شاكر: رسالة في ٢١ صفحة، طبعته سنة ١٣٢٢ هـ. وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ - ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢: ١٥٥ ومجلة الكتاب ٢: ٤٣٣ والذكر الدين ١: ١٦٤ ومجمع المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢: ٤٦٦.

(١) تذكرة ٢: ١٨٤ وتذويب ٩: ٢٢٠ والجواهر المضية ٢: ٦٠

وفيه ٢: ٤٣٨ وبعضهم يصحّحه بالبلخي وهو غلط وميزان الاعتدال ٣: ٧١ وتاريخ بغداد ٥: ٣٥٠

والرواق بالوقيات ٣: ١٤٨ وهو فيه «البلخي» تصحيح.

(٢) والفوائد الهية ١٧١ و«رغبة الأمل» ٥: ١٩٧.

(٣) لسان الزوران ٥: ١٩٩ واللباب ٣: ١٣٢ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين. والبربر للبلخي ٢: ٣٠١

وهو فيه من وفاته سنة ٢٣٤٤ وقفل الامتثال ٢٨٥ في تاريخ وفاته.

(٤) للرد الكائن ٣: ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣: ٣١٣

و ٣١٥ وإيضاح الكون ٢: ٢٤٣ و Brock. 2: ١61

(٥) 207 والأزهرية ٢: ٧١٦ واللباب ٣: ٦٣.



محمد شريف سليم

في صحيفة «نادي دار العلوم» سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً للمدرسة دار العلوم (١٩١٦ - ١٩٢١) وكان يحيل إلى الإفصاح في حديثه، كرهاً للعامية. وانتخب «عضواً» في المجمع اللغوي الأول بمصر. من كتبه «رحلة الشيخ شريف إلى أوروبا - ط» «سبعة أجزاء» و «مجموعة من الظلم والثر» - ط «مدرسي» و «علم النفس» - ط «و «ملخص تاريخ الخوارج» - ط «و «شرح ديوان ابن الرومي» - ط «و جزآن منه، إلى حرف الحاء» و بعض الباقي مخطوط في الظاهرية. و «خلاصة المنشآت» - ط «مدرسي» (١).

الشيرازي

(١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٣ م)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي: مجتهد أمامي. له كتب، منها «القانون الاهي» - ط (٢).

الهواري

(١٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٠٢ م)

محمد بن شعبان الهواري، أبو عبدالله:

- (١) علي إمام عطية، في جريدة السيامية الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقرير دار العلوم ومجمع المطبوعات ١٦٦٥ و فهرس دار الكتب ٣: ٣٢١.

(٢) رجال الفكر ١٦٤.

الذهب، بلغ محله من الذهب فيها سبائة دينار، فأعطاه ألفاً وسبائة، وأدخله ديوان الإنشاء. ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة. وله رسائل كثيرة، منها «شرح القصيدة الرائية لابن البواب - خ» في الخط المنسوب وأدواته، بدار الكتب، وكتاب «نصف العيش» - ط «قدّمه للملك الأشرف خليل بن قلاوون» (١).

الفاروقي

(١٣٠٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٢٠ م)

محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي: ضابط عراقي من أهل الموصل، من أعضاء جمعية العهد. دخل في أسر من أعضاء جمعية العهد. وقصد الحجاز عن طريق مصر. فعيّنه الشريف حسين مندوباً عنه بها. وتسلم العمل في ١٩١٦/٩/٩ وأصفاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال: انها لا تعينه. وعاد الى العراق. فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز، ولم يعرف قاتله. وفي «تاريخ مقدرات العراق السياسية» - ط «مجموعة كبيرة من رسائله وبرقيات له الى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له، حتى قيل انه مصنف الكتاب» (٢).

الشيخ شريف

(١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي: أديب، من فضلاء مصر. أصله من الحجاز. ولد وتعلم في القاهرة. وأرسل مدرساً لل عربية مع بعثة مصرية إلى فرنسا (١٨٨٨ - ١٨٩٤) فأقن الفرنسية. وتقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتاباً بالفرنسية، في «مستقبل اللغة العربية» نشر بالعربية

- (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣ والرائي بالوقاية ٣: ١٥٠ والوقاية ٢: ٢٢٠ ودار الكتب ٦: ١٥٠ ومعه المخطوطات ١٨: ٢٤٩.
- (٢) مقدرات العراق ١: ١٢٩ ٢: ١٥١ والحركة العربية ١٦٤.

الدكتور شرف

(١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٩ م)

محمد شرف، الدكتور: طبيب بحاث مصري. من أعضاء مجمع اللغة العربية. من أسرة قديمة في «المنوفية». ولد في «شبرا بتوش» من قرى «تلا» وتعلم بها، ثم بكلية الطب في القاهرة، ففي إحدى كليات لندن. وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رئاسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي، فوكالة كلية الطب بالقاهرة. وتوفي بها. وكان يحسن مع العربية والإنجليزية، واللاتينية واليونانية. له «المعجم الطبي» - ط «مجملتان، يعرف بـ «معجم شرف» ورسالتان إحداهما «المصطلحات العلمية والطبية» - ط «والثانية «مصطلحات النبات» - ط «في نقد معجم الدكتور أحمد عيسى» (١).

الرؤعيني

(٣٩٢ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

محمد بن شريح بن أحمد الرؤعيني، أبو عبدالله: عالم بالقرآآت، من أهل إشبيلية. من كتبه «الكافي» - خ «في القرآآت» (٢).

محمد بن الشَّريف = محمد بن محمد ١٠٧٥

ابن الوحيد

(٦٤٧ - ٧١١ هـ = ١٢٤٩ - ١٣١١ م)

محمد بن شريف بن يوسف، شرف الدين، ابن الوحيد: خطاط، كان يضرب المثل بحسن كتابته. له نظم ونثر. ولد بدمشق، وتلمذ لياقوت المستعصي بالعراق. واتصل بخدمة بييرس الجاشنكير قبل السلطنة، وكتب له «ربعة» بليقة

- (١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧: ٣٩٤ والأهرام ١٩٤٩/٤/١٤.
- (٢) الصلة لأن يشكوال ٤٩٥ والإعلام، لأن قاضي شبة - خ. وغاية النهاية لأن الجزري ٢: ١٥٣ وفيه ولد سنة ٣٨٨ وفي الأعلام والصلة: مات من ٨٤ سنة. Brock. S. 1:722 و

بجامعة بغداد، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة. وصنف كتباً، منها «أحكام الأوقاف - ط» و «أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي - ط» و «حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية - ط» و «الفقه الإسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية - ط» و «البلاد العربية - ط» من محاضراته ^(١).

تاج المآلي

(١٠٠٠ - ١٤٥٣ هـ = ١٠٦١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني: آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبدالله بن موسى الجوني، الحسيني. ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها ^(٢).

محمد شكري

(١٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ - ١٠٠٠ م)

محمد شكري المكي: أديب متفنن من أهل مكة. توفي بالقاهرة. له كتب، منها «رحلة - خ» من الحجاز إلى مصر (سنة ١٢٨٥) منظومة، و «نظم أسماء بَرَقَ العرب - خ» لم يتم و «رسالة في الشطرنج - ط» و «مجموعة من الدويث - خ» مرتبة على الحروف، و «مجموع الأمثال العامة - خ» على الحروف، و «مجموع اللطائف - خ» كناش، و «الدارات والدور والديرة - خ» لم يتمه، و «مجموعة - خ» في اللغة والأدب. وكتبه هذه كلها بخطه في الخزانة التيمورية ^(٣).

الأخضري في المنطق، و «الأحكام النهائية الزبانية - ط» و «جواب لمن سأل عن قول خطيب في أهل البدع - ط» رسالة ^(١).

شقيق غُرَبَال

(١٣١١ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

محمد شقيق غربال: مؤرخ من رجال التعليم، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة. تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا (١٩١٥). وحصل على الماجستير في انكثرة (١٩٢٤). ودرس بالمعلمين العليا، ثم كان أستاذاً مساعداً للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة. وتقدم إلى أن كان عميداً لكلية الآداب فيها. وعين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم (المعارف) ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية. وتولى في أعوامه الأخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول، إلى أن توفي. من كتبه المطبوعة «بداية المسألة المصرية وتطور محمد علي» و «المفاوضات البريطانية من الاحتلال إلى معاهدة ٣٦» و «المدينة الفاضلة» ترجمة عن بيكر، و «مناهج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية» و «محمد علي الكبير» في سلسلة أعلام الإسلام ^(٢).

العالي

(١٣٢٦ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧١ م)

محمد شقيق العالي: عالم بالقانون، من أعضاء المجمع العلمي العراقي. ولد في بلدة عانة (الأنبار) وتعلم في كلية الإمام الأعظم ببغداد. ودرس الحقوق وعمل في المحاماة. ثم انتقل إلى سلك القضاء، فكان رئيس محكمة التمييز. وألقى محاضرات في كلتي الحقوق والشرعة

مقرى، من أهل القريوان. اعتنى بالحساب والهندسة، وغلب عليه علم القرائت فصنف فيه «المادي» وغيره. وحج سنة ٤١٣ وجامر بمكة، ثم بالمدينة وتوفي بها ^(١).

محمّد بن شُعبان

(١٠٠٠ - ١٠٢٠ هـ = ١٦١١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي: فقيه. من أهل طرابلس الغرب. ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس. له كتب، منها «تشفيف المسع» في شرح مجمع البحرين، فقه، و «منابغ القشاش» ^(٢).

الشَّعْبِي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٣٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٠٠٠ م)

(١٦٢١ م)

محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعبي الألبشيبي الشافعي: فاضل، متصوف. مصري. من كتبه «المعالي الدقيقة الوفية فيما يلزم نقاء السادة الصوفية - خ» فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و «الجواهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد - خ» وكتاب سمي في فهرس الأثرية «كتاب الشعبي في ذكر المحدثين والأولياء المدفونين بالقاهرة - خ» فرغ منه سنة ١٠٣٠ ^(٣).

بُو عَشْرِين

(١٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أبي شعيب بو عشرين الأنصاري: فقيه مالكي، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب. وتوفي في بلدة سطات. له كتب، طبع بعضها، منها «حاشية على شرح الشيخ بناني، لسلم

(١) مجلة الكتاب العدد الأول، السنة السابعة ص ١٢

ومجموع المؤلفين العراقيين ٣: ١٨٣.

(٢) الجداول الرضوية ١٤١.

(٣) الجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية - خ - الصفحة

١٠٩، ١١٠.

(١) اللبيل التابع لانتخاب المطالع - خ. وفهرس المؤلفين والعناوين ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٢) المجموعون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والأثرية

٧: ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة

١٥: ١٥٣ والفهرس الخاص - خ - ٨٤.

(١) ترتيب المداكر - خ - المجلد الثاني.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٧٤.

(٣) الكتبخانة ٢: ١٦٦ (341) Brock, 2: 449.

والأثرية ٥: ٢٢٩.

محمد شَلْبِي (١)

(١١٩٠ - ١٢٦٣ = ١٧٧٦ - ١٨٤٦ م)

محمد شليبي بن يوحنا الموصلي : طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشليبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشليبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها « شرح أرجوزة ابن سينا - خ » في الطب ، و « الطب المختار - خ » و « مفردات الطب المختار - خ » و « أقرباذين الطب المختار - خ » و « رسالة في النقص - خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبي الفداء - خ » و « العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية (٢) .

محمد بن أبي شبيب = محمد بن الرعي
١٣٤٧

محمد بن شهاب (الزهري) = محمد بن مسلم
١٢٤

محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل
١٢٧٤

الخوافي

(٧٧٧ - ٨٥٢ = ١٣٧٥ - ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافي الحنفي : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمقولات . له كتب ، منها « حاشية على القضاء » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على مناجي البيضاوي » و « حاشية لشرح الفتح للفتناني » لم تتم ، ورسالتان صغيرتان ، في « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنبساور ، ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبنى فيها مدرسة . ورحل (سنة ٨٤٥ هـ) فراراً من مصر وبیت المقدس ، ودخل دمشق

(١) نكتب بالثني « شليبي » وبالجمي « الشليبي » ونقلنا

فيها ، أقرب إلى الثني . وأكثر ما نكتب بالجمي ، وراغب الطلق ، وملكها « شرکس » و « شادوش » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢ .

مريضاً . ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها (٣) .

الجورمرد

(١٢٦٦ - ١٣٤٣ = ١٨٥٠ - ١٩٢٥ م)

محمد شيب الجورمرد : أديب من أهل الموصل . له شعر في « ديوان - ط » (٤) .

محمد الشيخ (الغالب) = محمد بن يوسف
٦٧١

محمد الشيخ (السعدي) = محمد بن زيدان
١٠٦٤

القاهر الأيوبي

(١١٨٥ - ٥٨١ = ١٢٥٠ - ١٣٥٠ م)

محمد (ناصر الدين) بن شريكوه ، أبو عبدالله ، الملك القاهر الأيوبي : صاحب حصص . من ملوك الدولة الأيوبية . وهو ابن عم السلطان صلاح الدين . كان فارساً شجاعاً ، قيل : مات من شرب الخمر ليلة عيد الأضحى ، بحمص . وقيل : إن السلطان صلاح الدين دس له من سمه . ونقلته زوجته « ست الشام » أخت السلطان صلاح الدين إلى دمشق ، فدفن بها (٥) .

محمد الشيمي

(١٢٩٠ - نحو ٥٠٠ = نحو ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازي : حاسب مصري . تعلم وعلم في مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان في رياضة الصبيان - ط » في الحساب والمهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف القباب عن علم الحساب - ط » (٦) .

(١) نظم الغيان ١٢٩ والقوس اللاص ٧ : ٢٦٧ وهو فيه

« الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد

بمدينة « سلومد كرمي » خواف .

(٢) مؤلفين العراقين ٣ : ١٨٤ ودار الكتب ٧ : ١٣٦ .

(٣) ترويح القلوب ٣٩ والبدر ٤ : ٢٤٦ وفتح بغداد

٤ : ٢٧٣ والمؤلفات الإلهامية ٢٩١ .

(٤) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٢٩ و ١٥٣

ومعجم المطبوعات ١٦٦٦ .

ابن الخراط

(١١٤٣ - ٥٠٠ = ١٧٣٠ م)

محمد صادق بن محمد بن حسين ، المعروف بابن الخراط : من شعراء دمشق . حنفي . له « ديوان - خ » ٤٠ ورقة في الظاهرية ، وتخميس قصيدة لابن النحاس ، سماه « حكاية الوجود والحرى » (١) .

السندي

(١١٨٧ - ١٧١٣ = ١٧٧٣ م)

محمد بن صادق السندي ، أبو الحسن الصغير : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . ولد في تلاميذ محمد حياة السندي . ولد في السند . وسكن المدينة المنورة وتوفي بها . له « ثبت كبير » و « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، كتب منه مجلداً ولم يتمه (٢) .

مفتي زادة

(١٢٢٣ - ٥٠٠ = ١٨٠٨ م)

محمد صادق بن عبد الرحيم الأرنجاني المعروف بمفتي زاده : منطقي ، من علماء الدولة العثمانية . وفاته ومدفنه قرب أسكدار . من كتبه « حاشية على شرح عصام للسمرقندية - خ » في الاستعارة . بالأزهرية والدار ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية - ط » و « حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث - ط » وتسمى « مفتي زاده على الحسينية » و « حاشية التصديقات - ط » و « حاشية التصورات - ط » كلتاهما في المنطق (٣) .

محمد الصادق باي = محمد بن حسين

١٢٩٩

(١) شعر الظاهرية ١٣٨ - ١٣٩ وإيضاح المكون ١ : ٤١٢ .

(٢) عبد الرزاق البهاري ، في مجلة الجمع ١١ : ٤٥١ - ٥٢ .

(٣) عثمان مؤلفي ٢ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ٣٨٦

ومخطوطات الدار ١ : ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩ .

اللواء محمد صادق

(١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٢ م)

محمد صادق «باشا»: فاضل مصري، من العسكريين. من أعضاء «الجمعية الجغرافية». مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها وبباريس. وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً، عن طريق الوجه، إلى المدينة، ووضع «خريطة» لذلك الطريق. وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقرن النبوي.



اللواء محمد صادق

وقد دَوَّنَ تحقيقاته في «دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج - ط» و«به خريطة و ١٢ لوحة. ثم كان أمين صرة» المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة «مشعل المحمل - ط»، وألحق بها «كوكب الحج في سفر المحمل بحراً وسيرة براً - ط» رسالة أيضاً. وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية. وله «نبذة سياحية إلى الآستانة العلية - ط» وعني بالأدب، وله نظم^(١).

الطبيب طباطبائي

(١٣٣٧ هـ - ١٣٠٠ = ١٩١٩ م)

محمد صادق بن محمد باقر بن عبدالله، من آل الحجة، الطباطبائي

(*) «نصرة هي المال الذي كان يدفع للمشاريع لبن آدم من الخماج». (زهر الشاويش)
(١) المئات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢: ٤٨ ومعجم الطبوعات ١٦٦٧

الحائري: فقيه إمامي. ولد وتعلم في كربلاء. له كتب، منها «الروض المطول في نظم مسائل الأصول» مجلدان، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه، و«مجالس الموحدين - ط» «الأول منه، و«المنظومة الأصولية في الأدلة العقلية - ط» و«الرهن - خ» فرغ من تبييضه سنة ١٣٣٠ و«تقريرات مختلفة»^(١).

البغدادي

(١٢٩٨ - بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٨١ - بعد

(١٩٣٠ م)

محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسيني، المنعوت بأية الله، من سلالة الشريف حميفة بن أبي نعي: باحث عراقي، جَمَعَ لفائس الكتب. ولد في النجف، ودرس الفقه والأصول والأدب. وجمع مكتبة حافلة طبع «فهرسة مخطوطاتها» في نحو ١٢٠ صفحة. ولما كانت الحرب العامة الأولى، قاتل مع العشمانين على رأس بعض العشائر، في الكوت والشعيبة. ثم عكف على التدريس والتأليف والإفتاء. وصنف كتباً، منها «حاشية وتعليق على كتاب العروة الوثقى لليزدي - ط» و«عمران بغداد - ط» و«صيانة الإسلام - خ» كبير، و«خير الزاد - ط» رسالة في الفقه، و«مناسك الحج - ط» رسالة. وله أراجيز سماها «بغية الطلاب - خ» في النحو، و«فلسفة الصوم - خ» و«أحكام الخمس - خ» و«هداية الأنام لشريعة الإسلام - ط»^(٢).

عنبر

(١٣٥٦ هـ - ١٣٣٨ م)

محمد صادق عنبر: أديب مصري.

(١) القرنية ١: ٤٧٥، ٤٨٥، ٤٧٧، ١٩: ٣٦٩ Brock, S. 2: 802، وطبقات أعلام الشيعة: القسم الثاني من الجزء الأول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠.
(٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧: ٦٥ ورجال الفكر ٧٠ ودار الكتب ٨: ١٨٥ وهو في «الحسيني» ٩.



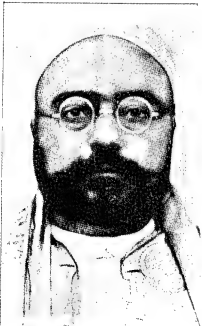
محمد صادق عنبر

من أهل القاهرة. عمل في الصحافة مدة. له «رسالة الحب والجمال - ط» على لسان قيس وليلى، و«ذكرى أمين الرفاعي - ط» و«نقيب الأدياء - ط» رسالة، و«كلمات في كلمة» نشرها في بعض المجلات، وكان ينوي جمعها في كتاب^(١).

النبير

(١٢٩٩ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٨ م)

محمد الصادق بن محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النبير: قاض،



الشيخ محمد الصادق النبير

(١) مجلة الرسالة ٦: ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣: ١٥٩ و ١٨٤.

من رجال الحركة الوطنية في تونس . مولده ووفاته بها . تعلم بالمعهد الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية . وقويت صلته بالملك الباي محمد الحبيب ، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضيا للقضاة بتونس سنة ١٣٤١هـ . واستمر إلى أن توفي الحبيب (١٣٤٧هـ) فاعتزل الناس إلى آخر حياته . وفيهم من كان يتهمه بالزلفى للاحتلال ، وكثيرون يبرئونه . وكان حلو الحديث خطيباً ، مرحاً . له تذييلات لكتب بعض المؤرخين ، وتكميلات ، منها « سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون »^(١) .

الشَّطِّي

(١٣٠٧ - ١٣٦٤هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٥م)

محمد الصادق بن محمد الشطي : فريقي . من فضلاء تونس . ولد في مدينة « مسكن » وتعلم في المعهد الزيتوني (سنة ١٣٢٥ - ١٣٤٢هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً في الكلية الزيتونية . له تأليف ، منها « لب الفرائض - ط » و « الغرة - ط » على الدرّة ، في الحساب والفرائض ، و « فن التريّة والتعلم - ط » . توفي بتونس^(٢) .

الْخَلِّي

(١٣١٨ - ١٣٨٨هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٨م)

محمد بن صادق بن الباقر الخليلي : طبيب ، أديب ، عالم بالترجم ، له شعر . من أهل النجف في العراق . اشتهر بكتابه « معجم أدباء الأطباء - ط » جزآن . ومن كتبه المطبوعة « القرآن والطب الحديث » و « القرآن ومكارم الأخلاق » و « أمالي الإمام الصادق » ثلاثة أجزاء ، و « المغريات العشر » و « المظهرات في الإسلام » . وفي شعراء القريّ للخاصاني

(١) عبة ، الجامعة ، بتونس ، المجلد الأول ، والعقد ١٠ .
(٢) محمد الصانع المهدي ، في مجلة الأريا ، بتونس : ربيع الآخر ١٣٦٤ .

نماذج من شعره^(١) .

محمد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

ابن يَهْس

(١٠٠٠ - ١٢١٠هـ = ١٨٢٥م)

محمد بن صالح بن بيّس القيبي الكلاي . أمير عرب الشام ، وسيد قيس وفارسها وشاعرها ، في عصره . كان نائب الشام للمأمون العباسي ، والمقام لأبي العُمَيطر السفياي الذي خرج بدمشق . واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق^(٢) .

محمد بن صالح

(١٠٠٠ - نحو ١٢٤٨هـ = ١٠٠٠ - نحو ٨٦٢م)

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي القرشي : أمير ، من الشعراء النبلاء . ولي المدينة للوائئ العباسي (سنة ٢٢٩هـ) . وعزله المتوكل ، فخرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠هـ) وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، وأطلقه ، فأقام فيها إلى أن مات . قال المرزباني : كان رواية أديباً شاعراً^(٣) .

ابن النَّطَّاح

(١٠٠٠ - ١٢٥٢هـ = ١٨٦٦م)

محمد بن صالح بن مهراّن ابن النطاح ، مولى بني هاشم ، البصري : مؤرخ ، عالم بالأنساب والسير . من أهل البصرة . نزل بغداد وحديث بها . له

(١) معجم رجال الفكر ١٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١٥٨ : ٣ .
(٢) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والواق بالوفيات ٣ : ١٥٦ .
(٣) مقاتل الطالبين ٦٠٠ وفيه : ١٦٤ وفيه : « كانت وفاته في أيام المنصور » والمنصور يبيع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والواق بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه : بعد ذكر إطلاقه : « أقام بسامراء ، ثم رجع إلى الحجاز » وفوات الوفيات ٢٢٠ : ٢ والجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦ .

كتاب « الدولة » وهو أول من صَنَف كتاباً فيها^(١) .

الكرائيسي

(١٠٠٠ - ١٢٢٢هـ = ١٠٠٠ - ٩٣٤م)

محمد بن صالح الكرائيسي السمرقندي أبو الفضل : فقيه حنفي . نسبته إلى بيع « الكرائيس » وهي الثياب . من كتبه « الفروق - خ » في فروع الحنفية^(٢) .

ابن أم شَيَّان

(٢٩٤ - ٣٦٩هـ = ٩٠٦ - ٩٧٩م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شَيَّان : قاضي القضاة ببغداد . وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرها . ولد في الكوفة ، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة . كان عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلاً ، اشتهر لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعته^(٣) .

المَعَاوِي

(١٠٠٠ - ١٣٨٣هـ = ١٠٠٠ - ٩٩٣م)

محمد بن صالح القحطاني الماعري الأندلسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فحج ، ودخل العراق ، وانصرف إلى خراسان . وأخذ عن كثير من لقي من المحدثين . قال ابن الفريسي : كان كتابةً للحديث . واستوطن بخاري وتوفي بها . له كتاب في « تاريخ أهل الأندلس »^(٤) .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٣٥٧ : ٣٥٨ .
(٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. 1:295 .
(٣) الرّواة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته . والمنظّم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦٣٣ : ٦٣٤ .
(٤) فتح الباب ١ : ٣٩٥ وفيه : مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفريسي ٣٨٢ وفيه : « توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله الناجي » .

الزَّيْ

(١٠٠٠ - ١٠٣٥ هـ - ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله الزبي التمرثاشي: فاضل، من فقهاء الحنفية. تعلم بغزة والقاهرة. له كتب، منها «ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان - خ» رسالة، و«فيض المستفيض في مسائل التفويض - خ» في فقه الحنفية، بالبلدية (ن ٣٩٢٧ - ج) و«ألفية في النحو» أولها:

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربنا الله خير فاتح
شرحها أبوه. وله «شرح الرحبة» ونظم كثير. مات بغزة في حياة والده (١).

الأَحْسَائِي

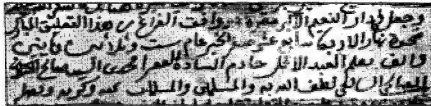
(١٠٠٠ - ١٠٧٣ هـ - ١٦٦٢ م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأحسائي: أديب نحوي. له «حاشية على النجاة المرضية - خ» في أوقاف بغداد، شرح لألفية السيوطي في النحو (٢).

الْجِيلَانِي

(١٠٠٠ - ١٠٨٨ هـ - ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلاني، الفارسي ثم اليمني: طبيب. نشأ بإيران، وأخذ الطب عن أهلها. ورحل إلى الهند، فأثرى. وركب البحر يريد الحج، فأنكسر المركب، فنجأ بنفسه وغرقت ثروته وكتبه. وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي. قال الشوكاني: رأيت مجموعاً في «الطب» ذكر مؤلفه أنه جمع فيه تجربات صاحب الترجمة (٣).



محمد بن صالح الكيلاني
عن مخطوطة كتابه «نسبات الأسحار» في «المكتبة العربية» بدمشق.

الزُّبَيْرِي

(١١٨٨ - ١٢٤٠ هـ - ١٧٧٤ - ١٨٢٥ م)

الرحموني الزواوي العيسوي: نحوي، له علم بالأدب. من أهل أمشدة (بالمغرب) تعلم بطنس. وعاد إلى بلده، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبه إليه) وتوفي في جبل جرجرة. من كتبه «اللباب في قواعد البناء والإعراب» و«رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود» و«شرح البردة» للبوصري (١).

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري، جمال الدين، أبو عبدالله: فاضل، من فقهاء الشافعية. توفي بمكة. له «فيض الملك العلام - ط» فقه، و«الفتاوى - ط» (١).

ابن حُرَيْرَة

(١٠٠٠ - ١٢٤١ هـ - ١٨٢٥ م)

محمد الكيلاني
(١٧٣ - ١٢٤٤ هـ - ١٧٦٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن إبراهيم الكيلاني: فاضل، دمشقي. له كتب، منها «نسبات الأسحار»، في فضائل العشرة الأبرار - خ» في أربع مجلدات، بخطه، في الخزانة الظاهرية، كما في تعليقات عبيد (١).

محمد بن صالح بن هادي السابوي الصنعائي، المعروف بابن حريوة: حكيم يمني من مجتهدى الزيدية. وحرورية لقب أبيه. نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث. وأوغر عليه صدر المهدي (عبدالله بن أحمد) فغضب بالجرید، ونفي إلى «كمران» ثم اعتقل مدة في «الحديدة» واستغنى فيه المهدي بعض الفقهاء فأفقا بقتله فغضبت عتقه، ووصلب مدة، ودفن في بندر الحديدة. له «شرح التجريد» لتصير الدين الطوسي، و«منتهى الإنعام في أحاديث الأحكام» و«العظم المظلم الزخار» في مباحث علمية ودينية، مجلدان (٢).

العِصَامِي

(١١٨٨ - ١٢٦٣ هـ - ١٧٧٤ - ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن حسن العصامي: أديب يمني، من أهل صنعاء. كان من تلاميذ الشوكاني. له ترسل ونظم جيد. اختير للمجالسة المهدي عبدالله ابن المتوكل «يعل عليه غر الأشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار». وصنف «مسالك الأبحار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار ومحاسن الأشعار وعيون الآثار - خ» الجزء الأول منه، في دار الكتب (٣).

العِيسَوِي

(١١٥٢ - ١٢٤٢ هـ - ١٧٣٩ - ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد

(١) غلامه الأثر ٣: ٤٧٥ و 2: 2418 Brock. S.

والبلدية: الفقه الحنفي ٤٥.

(٢) الكتلاف لتقليد ١٧٨.

(٣) البدر الطالع ٢: ١٧٤.

(١) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢.

(٢) روض البشر ٢٢٩.

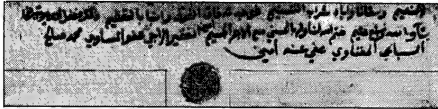
(٣) نيل الوطر ٢: ٢٦٦ والبدر الطالع ٢: ١٧٨ و.

يذكر أنه تأليفه. ودار الكتب ٣: ٣٥٢.

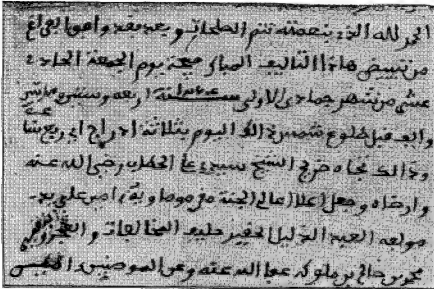
(١) مقدمة شرح الأم - خ. والكتبخانة ٣: ١٩١ ومعجم

المطبوعات ٩٦٣ و 2: 2809 Brock. S.

(٢) نيل الوطر ٢: ٢٧٤ - ٢٧٩.



محمد بن صالح أبي السعد السباعي الحفاري
من تفریط علی به عل مخطوطة « كتابه القاصرين » ، وانظر خطه أيضاً في إجازة
منه بدار الكتب المصرية (١٢٠٢ مخطوط).



محمد بن صالح بن ملوك
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر القاطن في الصلاة على أشرف الخلق » بخطه ، في دار الكتب العامة ،
بوتس ، رقم (٣٦٠٠) . وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية ١٦٦٠ مخطوط .

ابن ملوك

(١٢٧٦ هـ - ١٢٦٠ م)

البرغاني

(١١٧١ - ١٢٨١ هـ - ١٧٥٨ - ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني
القرطوبي : مفسر ، من فقهاء الإمامية .
ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل
إلى قرطوب . ثم استقر وتوفي في الحائر .
له « تفسير القرآن - ط » يعرف بتفسير
البرغاني ، و « غنية المعاد في شرح
الإرشاد - ط » في الفقه ، و « مخزن
البكاء - ط » في فاجعة كربلاء . وله
كتب بالفارسية (١) .

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوك
التونسي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض
والحساب . كان مدرساً في جامع الزيتونة .
وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى ،
فأعرض عنها . له كتب منها « الشرح
الصغير على الدرة البيضاء - خ » في
الفرائض ، و « الشرح الكبير » عليها ،
و « تفسير سورة الفاتحة » ورسائل في
« فواتح السور » و « المنطق » و « أحكام
التوأمين » و « مريح المعاني - خ » بخطه
شرح رسالة في النحو ، كان قد وضعها
لولد له اسمه حمدان وهي في الأحمدية
(٤٢٣٤) (١) .

(١) شجرة النور ٣٩٠ ، والصادقة ، الرابع من الزيتونة
٣٩٨ والأحمدية ٣١١ .

الرؤوي

(١٢٦٣ هـ - ١٨٤٧ م)

محمد صالح الرؤوي ، أبو عبدالله :
محدث رجال ، له علم بالطب . نسبته
إلى رضي الدين ، وأصله من سمرقند ،
وبها ولد . ونشأ في بخارى ورحل إلى الهند
واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب
ومصر . واستقر وتوفي بالمدينة . له
« مسلسلات - خ » في نحو كرامة ،
قال عبد الحي : وهي أول مسلسلات
عرفت ورويت . وله « تريب اللوائح
الجامية - خ » في الرباط (٤٤٣) ترجم
بها « اللوائح » لعبد الرحمن بن أحمد
الجامي ، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة (١) .

صدر الدين

(١١٩٣ - ١٢٦٤ هـ - ١٧٧٩ - ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن محمد بن زين
العابدين ، صدر الدين الموسوي العاملي
الأصل ، البغدادي المنشأ ، الأصفهاني
المسكن النجفي الخاتمة والمدفن : فقيه
إمامي ، من كتبه « أسرة العترة » في
الفقه ، و « القسطاس المستقيم » في أصول
الفقه ، و « أرجوزة - خ » في الرضاع ،
و « شرحها » و « المستطرفات » وعدة
رسائل ، ونظم كثير في « ديوان » (٢) .

ابن أبي السعد

(١٢٦٨ هـ - ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبي السعد السباعي
الحفاري المصري الشافعي : عارف
بالتفسير . له « حاشية على تفسير الجلالين
- خ » في ثلاث مجلدات (٣) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٢٢ - ٣٢٥ ، ٢ : ٧٧ والمتوفي
الرقم ٧٧٠ .

(٢) روحيات الجنات ٣٢٢ والفريعة ١ : ٤٧٦ ، ٢ : ٥٧
ورجال الفكر ٣٠٤ .

(٣) فهرست الكيخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكون ١ : ٣٠٤ .

(١) أحسن الوديعة ٣٥ - ٣٨ وإيضاح المكون ١ : ٣٠٤
وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٥ وفاته سنة
٢٠١٨٥٤ .

الوغيصي

(٠٠٠ = ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغيصي :
فاضل ، من أهل الجزائر ، انتقل إلى
دمشق . له « رسالة في غرائب الخلاف بين
الأئمة » (١) .

الكناني

(١٢٢٢ = ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٥ م)

محمد بن صالح بن عيسى بن
محمد ، أبو عبدالله الكناني : مؤرخ ،
أديب ، له نظم وموشحات . من أهل
القيروان . كان له فيها حانوت للتجارة .
وصنف « ديباجة الأعيان - خ » بخطه
مهيأ للطبع في تونس ، ترجم به لستة
عشر عالماً ممن قرأ عليهم ، و « تكميل
الصلحاء والأعيان لعالم الإيمان في أولياء
القيروان - ط » ظفر بمخطوطته محمد
العناني ، وصدره بترجمة للكناني
وأخرين (٢) .

محمد صالح مجدي

(١٢٤٢ = ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد
ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين :
باحث ، مترجم ، له شعر . من أهل مصر .



محمد صالح مجدي

أصله من مكة . انتقل جده الأعلى الشريف
مجد الدين إلى الديار المصرية ، فولد
صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال
الجزيرة) وتعلم في حلوان ثم بملدسة
الألسن بالقاهرة . ونشأ نشأة عسكرية ،
ثم تحول إلى القضاء ، وتوفي بالقاهرة .
ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها
« ميادين الحصون والقلاع ورمي القناير
باليد - ط » و « تذكير المرسل - ط »
في الفن العسكري ، و « تاريخ انتشار
المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق
المهندسة على الكمياء » . وألف عدة كتب ،
منها « المطالب المتنفذ في الاستحكامات
الخفيفة - ط » و « ثمانية عشر يوماً في
صعيد مصر - ط » . ولما ولي الخديوي
إسماعيل ، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية
المعروفة باسم « كود نابليون Code Napoléon »
فترجمها إلى العربية . وتعلم الإنجليزية
سنة ١٢٨٦ هـ . وله « ديوان شعر - ط »
قال علي مبارك : له من التراجم والمؤلفات
ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (٣) .

المُسَيَّر

(٠٠٠ = ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير
الشافعي الدمشقي : فاضل ، له نظم حسن .
ولد وتعلم وعاش في دمشق . وقصد
الآستانة ، في قضية له ، فتوفي بها .
كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية ،
وله « رسالة - ط » في الحكم بين بعض
البروتستانت واليسوعيين ، ومنظومة صغيرة
سمها « الطل من المجاز المرسل - ط »
و « العقود الغالية » في نظم إيساغوجي ،
منطق ، و « ديوان » في المديح والغزل .
وكان يدرس « الشفاء » للفاضي إغياض ،
في المسجد الأموي بدمشق (٤) .

(١) عخط مبارك ٨ : ٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢١٥ والكتر
الدين ١ : ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة
الجيش ١١ : ١٨٤ ومجلة المجلات العربية : ربيع الأول
١٣٢٦ .

(٢) إضاح الكتون ١ : ٤٨٧ وترجم أعيان دمشق للشطي
١٠٣ - ١٠١ .

الجارم

(٠٠٠ = بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٠٨ م)

محمد صالح بن عبد الفتاح بن
إبراهيم الجارم : فقيه حنفي مصري ، من
أهل رشيد . له « المجاني الزهرية - ط »
شرح رسالة « الفواكه البديرة » لبدر الدين
ابن الغرس ، في معاملات الحنفية فرغ
منه سنة ١٣٢٦ (١) .

القُطَيْبِي

(٠٠٠ = ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٥ م)

محمد صالح بن أحمد بن صالح
ابن طعان بن ناصر السري (نسبة إلى سرة
من قرى الأحساء) البحراني القطيفي :
فقيه إمامي ، من أهل القطيف . توفي
بالحائر . له كتب في الفقه والحديث
والرجال ، منها « الدرر الثمينة في زيارة
المصومين بالمدينة - خ » وتتمه له سماها
« الدررة الثمينة - خ » والنسختان بخطه
في مكتبة آل قطان بالقطيف ، و « الذريعة
فيما يخص الشيعة - خ » قال أغايزرك :
رأيت عند عهده بخطه (٢) .

الصُّوفِي

(١٢٤٢ = ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

محمد صالح الصوفي : قاض من
أهل اللاذقية . قرأ على علماء مصر .
وتقدم بالغة والأدب والفلك . وتولى
القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى .
وصنف « قصة المولد - ط » أرجوزة ،
وكتباً غيرها مخطوطة (٣) .

الكاظمي

(٠٠٠ = بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٣٣ م)

محمد صالح الكاظمي : فقيه إمامي ،

(١) الأثرية ٢ : ٢٥١ .

(٢) فهرس الكاظمي ١٣١ والدرية لأغايزرك ١٠ : ٢٨ .

(٣) محافظة اللاذقية ١٨٥ .

(١) إضاح الكتون ١ : ٥٦٧ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

من العارفين بالترجم . من أهل الكاظمية ببغداد . له « أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر - ط » ببغداد سنة ١٣٥٢^(١) .

السهروردي

(١٣١٠ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٧ م)

محمد صالح بن سلم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهروردي : مؤرخ ، من العلماء بالترجم . مولده ووفاته في بغداد . وشهرة أسرته بالسهروردية ، هي من حيث الطريقة لا النسب . له تصانيف منها « لب الألباب - ط » الأول والثاني منه ، في مجلد واحد ، متسلسل الأرقام ، و « الأجوبة السهروردية عن الأسئلة البيرونية - ط »^(٢) .

صالح حرب

(١٣٨٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٨ م)

محمد صالح حرب « باشا » : الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين بمصر .



محمد صالح حرب

من كبار العسكريين . مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحربية . وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة الى ان توفي^(٣) .

نصيف

(١٣١٣ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٣ م)

محمد صالح نصيف : صحفي حجازي من أهل جدة . أصدر فيها جريدة « بريد الحجاز » أسبوعية (١٣٤٣ - ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية ، ثم جريدة « صوت الحجاز » أسبوعية بمكة (١٣٥٠ - ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي . وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين . مولده ووفاته بجدة^(١) .

الدولابي

(١٥٠ - ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٤١ م)

محمد بن الصبّاح ، أبو جعفر المزني بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الري ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزازاً . أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبته على الأبواب^(٢) .

محمد بن صباح

(١٣١٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . ولها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقاً على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلها مبارك في ليلة واحدة^(٣) .

(١) مجلة الهلال ٣٩ : ٧٩٣ .

(٢) الشبان - خ . والوأي بالوفيات ٣ : ١٥٨ وتبويب التبويب ٩ : ٢٢٢ والجمع بين رجال الصالحين ٢ : ٤٤٠ وذاكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر مادة « صبح » . وفي الباب ١ : ٤٣١ أن الصحيح في « الدولابي » فتح البذل ولكن الناس يسمونها .

(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ - ٤٧ .

الغاز

(١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٠٠ م)

محمد الصبحي الغاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر في « عدن » مديراً للمدرسة فيها ، فأدرسته منيته^(١) .

أبو غنّمة

(١٣٢٠ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧١ م)

محمد صبحي بن علي أبو غنّمة : طبيب من أدباء السقراء . أُرِدني من بلدة إربد . تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة « الميثاق » ومجلة « الحمامة » وتولى سفارة الأردن في دمشق . وعاش وتوفي بها ودفن بإربد . له نظم وكتب منها « نظرة في أعماق الإنسان - ط » و « أغاني الليل - ط » و « مع الأيام - ط » من مقالاته في جريدة الأيام الدمشقية^(٢) .

صُبحي السُمري

(١٣١٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٣ م)

محمد صبحي بن أحمد العمري ، الدمشقي : قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك . ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » (١٩١٥) وحضر معارك غزة ويتر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين . ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابياً قبل انسحابهم من سورية . ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق . واستقر في شرقي الأردن (١٩٢١) فكان

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ ولها بيان نسباً إليه وظلم أهلها من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه) ص ٧٧٠ .

(٢) الأدب : يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى العنّش . ومن هو في سورية .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٤ ودار الكتب ٨ : ٨ .

(٢) لب الألباب (وفي صورته) ١ : ٤٦٣ - ٤٦٨ في ترجمة أخيه « حسن » ومعجم المؤلفين العراقيين ١٣٣ : ٣ .

(٣) الأهرام ١٦/٨/١٩٧٣ ودليل الطبقة العراقية ٦٢٠ .



محمد صدي



صبري المصري

أبو علم

(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد صبري «باشا» أبو علم :
قانوني، خطيب، مصري. من الكتاب
المترسلين. ولد وتعلم في منف، وتلقى
«الحقوق» في القاهرة. واتصل بالحركة
الوطنية، فاعتقل مرات في أيام الدراسة،
واشغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في
ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول.
وانتخب نائباً. ثم كان وزيراً للعدل،
ونقيباً للمحامين. وتوفي فجأة بمصر الجديدة
(من ضواحي القاهرة). له كتابات في
الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدله
من قوانين^(١).

السوري

(١٣٠٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠ م)

محمد صبري السوري بياريس،
الدكتور: عالم بالأدب وتاريخه. اشتهر
بالسوري لأنه أول مصري نال شهادة
«دكتوراه دولة» من السوربون بياريس
(١٩٢٤). وكان أستاذاً في الجامعة المصرية
ثم مديراً للمطبوعات. وصنف كتباً
مطبوعة، منها «ذكرى الماضي» مجموعة
لبعض مقالاته في صحابه، و «أدب
وتاريخ» و «شعراء العصر» و «محمود
سامي البارودي» و «أبو عبادة البحراني»
و «إسماعيل صبري» و «ذو الرمة»
و «تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا»
و «الامبراطورية السودانية في القرن التاسع
عشر» و «تاريخ مصر الحديث» و «الشوقيات
المجهولة»^(٢).

محمد بن صدقة = محمد بن ديبس

الطيار صديقي

(١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

محمد صديقي : أول طيار مصري

من مؤسسي الجيش العربي الأردني. وأخرجه
الإنكليز (١٩٢٤) لاتصاله بالحركة
الاستقلالية السورية فرحل إلى العراق.
وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني
(١٩٤١) فأبعده الإنكليز عن العراق.
واعتقلوه في «البية ومية» قرب صيدا
(١٩٤١ - ٤٣) وأطلق فقاد جيش
الجهاد الفلسطيني (١٩٤٨) عقب استشهاد
عبد القادر الحسيني. ثم كان من أعضاء
المجلس التأسيسي في دمشق (١٩٤٩)
وأحصى ما خاضه من المعارك فكان ٤١
معركة. وتلقى أربعة أحكام بالإعدام:
من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية،
ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات
السورية في البقاع والحولة، وعندما قاتلهم
في ثورة ١٩٢٥، والزابغة (٥٦) بتهمة
العمل للوحدة مع العراق. وخُفّ هذا
الحكم إلى المؤبد، فسجن أربع سنوات،
وأطلق. وتوفي بدمشق. له «مذكرات عن
الحركة العربية - خ» عند أسرته بدمشق.
في عشرة أجزاء، وله «لورنس كما
عرفته - ط»^(١).

قام برحلة جوية على طائرة صغيرة،
من أوربا إلى مصر. كان «جاويشاً»
في متقاعد (يصعد مصر، واسمها القديم
مقطاب) وتعلم الطيران في «ألمانيا» وجاء
إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى
طائرات الرياضية. وفيه يقول شوقي،
من قصيدة عنوانها «النسر المصري»:
«إنه أول عصفور لهم
هز في الجو جناحيه وصاح»
وعمل في شركة مصر للطيران، فكان كبير
طيارها. ثم اختارته مصلحة الطيران
المدني مفتشاً عاماً لها. وتوفي بالقاهرة^(٢).

صديق حسن خان

(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد صديق خان بن حسن بن علي
ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي،
أبو الطيّب: من رجال النهضة الإسلامية
المجددين. ولد ونشأ في قنوج (بالحند)
وتعلم في دهلي. وسافر إلى بهوپال طلباً
للمعيشة، ففاز بثروة وافرة، قال في
ترجمة نفسه: «ألقى عصا الترحال في
محروسة بهوپال، فأقام بها وتوطن وتوكل،
واستوزر وناب، وألف وصنف» وتزوج

(١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشقيق وزميله في
الجهاد السيد عمر المصري. وأقرأ ما كتب عنه سليمان
موسى في حرية الرأي (بغداد) ١٣٧٣/١٠/٢٣.

(٢) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦.

(٢) مفكرون وأدباء، ٢٠٠٧.

(١) ديوان شوقي ٢: ١٩٤ ومجلة كاش ١٩٠ أبريل ١٩٣٠
والأعلام الشرقية ٢: ٤٤.



جمال الدين في رسم آخر له

(بأفغانستان) ونشأ بكابل. وتلقى العلوم العقلية والنقلية، وبرع في الرياضيات، وسافر إلى الهند، وحج (سنة ١٢٧٣هـ) وعاد إلى وطنه، فأقام بكابل. وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد «دوست محمد خان» ثم رحل ماراً بالهند ومصر، إلى الأستانة (سنة ١٢٨٥) فعمل فيها من أعضاء مجلس المعارف. وني منها (سنة ١٢٨٨) قصص مصر، فنفع فيها روح النهضة الإصلاحية، في الدين والسياسة، وتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده، وكثيرون. وأصدر أديب إسحاق، وهو من مريديه، جريدة «مصر» فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع «مظهر بن وضاح» أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعها على بعضها «السيد الحسيني» أو «السيد». ونفتت الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد، ثم إلى باريس. وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة «العروة الوثقى» ورحل رحلات طويلة، فأقام في العاصمة الروسية «بطرسبرج» كما كانت تسمى، أربع سنوات، ومكث قليلاً في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران «ناصر الدين» ودعاه هذا إلى بلاده، فسافر إلى إيران. ثم ضيق عليه، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر، كان في خلالها يكتب إلى الصحف میناً مساوئ الشاه، محرصاً على خلمه. وخرج إلى أوروبا، ونزل بلندن، فدعا «السلطان

عبد الحميد» إلى الأستانة، فذهب وقابله، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه، فأطاع. وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل «عباس حلمي» الخديوي، فغابته قائلاً: أتريد أن تجعلها عباسية؟ ومريض بعد هذا بالسرطان، في فكه، ويقال: دس له السم. وتوفي بالأستانة. ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية، وإذا تكلم بالعربية فلغته القصص، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة، كريم الأخلاق كبير العقل، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يثبته في نفوس العاملين وانصرافاً إلى الدعوة بالسر والعلن. له «تاريخ الأفغان - ط» و «رسالة الرد على الدهريين - ط» ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده. وجمع محمد باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب «خاطرات جمال الدين الأفغاني - ط» ولمحمد سلام مذكور كتاب «جمال الدين الأفغاني باحث النهضة الفكرية في الشرق - ط» في سيرته^(١).

محمد صفوت

(١٨٩٠ - ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠م)

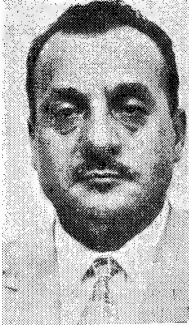
محمد صفوت «بك»: طبيب بيطري مصري. كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد. له كتب، منها «الدلائل الصحية في تفنيش اللحوم الغذائية - ط» و «الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية - ط» و «الصفوة الطبية والسياسة الصحية - ط» في الأمراض المعدية والوبائية، ورسالة في «الطاعون البقري - ط»^(٢).

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١: ٢٧ - ١٠٢ تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢٩٣ - ٢٩٩ وجولده I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧: ٩٥ - ١٠١ والأخير شيك برسلان، في حاضر العالم الإسلامي، طبعه الحلبي ٢: ٢٨٩ - ٣٠٣ ورمه الإصلاح ٥٩ - ١٢٠. (٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩.

خفاجة

(١٩٣٨ - ١٩٦٤هـ = ١٩٣٨ - ١٩٦٤م)

محمد صقر خفاجة، الدكتور: أديب، من العلماء مصري. كان عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة. له كتب



محمد صقر خفاجة

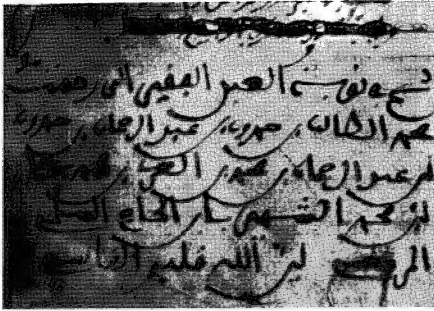
مطبوعة عن «هومبروس» و «التقد الأدبي عند اليونان» و «ترجمة رواية لونيوس» وكتب مدرسية مطبوعة أيضاً^(١).

مُصلِح الدين الأري

(١٣٧٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩٥٩ - ١٩٧١م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي، المعروف بمُصلِح الدين الأري: فقيه شافعي. زار حلب سنة ٩٦٤هـ وحج، وعاد فأقام فيها، ثم سافر إلى آمد. له كتب منها «شرح الشامل» و «شرح الأربعين النووية - خ» في مغنيتها (الرقم ٢/٢٨٧٧) و «شرح الهداية - خ» فيها، الرقم ٥٣٨٩ و «شرح الإرشاد» في فروع الشافعية، و «شرح السراجة» و «حاشية» على بعض البيضاوي، و «حاشية» على مواضع

(١) الأهرام ١٣/١٣٦٤، ١٧/١٦٤١ ومقال سهب عن بعض كتبه بقلم د. لويس عوض.



محمد الطالب بن حمدون ، ابن الحاج
عن مخطوطة حاشية الباني على الزرقاني ، في خزانة الرباط (١١٥٧ جلاري) .

الدهر في عجائب البر والبحر - ط »
و « الدر المنقط من علم فلاحي الروم
والنبط - خ » في دار الكتب ، و « السياسة
في علم القراصة - ط » . ولد في دمشق ،
وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي
في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ،
متشققاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير
الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في
كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط
ذكائه . وكتابه في « القراصة » قال الصفدي :
كتبته بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر
سنين وأضر من عينه الوحدة ^(١) .

التأودي

(١١١١ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن
سودة التأودي ، المرئي الفاسي : فقيه
المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس .
ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر

(٢) الدور الكامنة ٣ : ٤٥٨ : والشعر بالعمر - خ . والروابي
بالوفيات ٣ : ١٦٣ : وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ هـ ، فاضل
وكتف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩
ومعجم المطبوعات ٨٨١ برقم S. 2:161 Brock .
و محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام
الربوة ، ولم يذكر « إبراھيم » في كتبه عنه في دائرة
المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦ ودار الكتب ٦ : ٩٨ .

من المطول ، و « إثبات المعاد الجسامي -
خ » ^(١) .

محمد ابن الصلاحي = محمد بن رضوان
١١٨٠

الشعّار

(١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادري
الحاتمي : فاضل ، من أهل الموصل . له
كتاب « السعادة - ط » ^(١) .

وَدَّ صَيفُ اللَّهِ

(١١٣٩ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ - ١٨٠٩ م)

محمد بن صيف الله بن محمد الجعلي
الفضلي : متفقه . مولده ووفاته في « حلفاية
الملوك » بالسودان . له « الطبقات - ط »
في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو
كتاب حافل بالثرهات . وكلمة « ود »
مختزنة من « ولد » .

ابن عُصِيَّة

(١٢٠٤ هـ = ١٧٩٠ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروي :
باطني ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من
« القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن
الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً
لدور بني الهروي (بواسط) وغشيه الناس ،
وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف
بحسن الصابوني ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة
فكلمه رجل تجار في مذهبه ، فرد عليه
الصابوني ردّاً غليظاً ، فقام إليه التجار
وقتلوه . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا
من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ،
وقصدوا دار « ابن عَصِيَّة » وقد اجتمع إليه

شَيْخُ الرِّبْوَةِ

(٦٥٤ - ١٢٧٧ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ،
شمس الدين : صاحب كتاب « نجمة

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج ليزيدي ١٠ : ٢٤٥
والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ويلاحظ أن
ابن الأثير يعرفه بالقاروي ، ويقول : « القاروب
إحدى قرى واسط » والتاج بلقبه بالقاروي . قلت :
لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمات متقاربان في
الرمز ، على أي لم أجده « القاروب » فيما لدي من كتب
البلدان .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧
تقريباً » وامتدّت على ما في كتف الشنون ٩٩ وانظر
S. 2:620 (420) Brock . والذريعة
١ : ١٠٠ وقد ظن من الشيعة .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨ .

كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمة إلى خمسة سرادات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين ^(١) .

الفتى

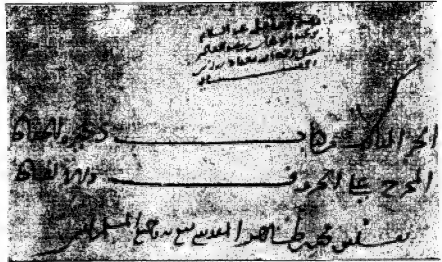
(٩١٠ - ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصديقي الهندي ، الفتى ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى قن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ، فاقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهير ^(٢) وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أجن » بضم الهجمة ، ودفن في قن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات - ط » و « المغني - ط » في أسماء رجال الحديث ^(٣) .

سنبل

(١٠٠٠ - ١٢١٨ هـ = ١٨٠٣ - ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل : عالم بفقه الحنفية من أهل مكة ، مولدًا ووفاته . كان مدرسًا بها ، وصنف كتبًا ، منها « الثمار الجنية في المجموعة السبلية - ط » يعرف بفتاوى سنبل ، و « دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي » و « شرح متن الإرشاد » لأكمل الدين ، و « ضياء



محمد بن طاهر بن علي الملطي ، ابن القسري . عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر . وهو في خزانة شيخ الإسلام المالكي بولس ، الطاهر بن عاشور . وفي أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيل .

ابن طاهر

(١٠٠٠ - ١٠١٩ هـ = ١١٢٥ - ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبدالله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائدًا من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » ^(١) .

الحارثي

(١٠٠٠ - ١٠٨٤ هـ = ١١٨٨ - ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفاتهم . من

ابن طاهر

(١٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ١١١٣ - ١١١٣ م)

محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبد الرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المتمدن ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشق فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المتمدن ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهاها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بجرمية ^(٢) .

٩ : ١٧٧ والبيان - خ . وعرفه بآب طاهر القمسي . والوالي بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ و ١: ١٦٥٦ (355) . Brock .

(١) قتال القبا ٥٧ وفيه محتاج من رسائله ، جاء في إجماعها وقد كتب بها إلى المصنف بالله صاحب المزية أيام رياسته ، يصف عيث الملو بجزيرة الأندلس : .. وذلك أن فرديان ، وقعه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لن فيها ومعتراً على نواحيها يجمعون يفتيق عنها القضاء وتساخط لاحتلاخا الأضواء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جباتنا إلا أن يدرأ أي في تحره ويحسي من شره ، وغريبه دمره الله بسرقة كذلك ، وزدعير أمكنه الله ، وبشقة وما والاها ، ينكي بما ينكي ، واللسلون ينيهم سوام نزع ، وأقوامهم نهب نزع ، واقتل يأخذ منهم فوق ما يبيع ، والعم وانظر مخطوطات القاهرة ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٥ .

(١) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر Brock . S. 1:715 (٢) البواهير أو البوهره أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تنسب بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلام » في القرن السابع للهجرة ، ودخلها ببيع القراملعة ، و « بوهرار » باللغة الهندية ، التجارة ، و « بوهره » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في الجيد الهجرم ١٦٦ . وهامش . (٣) الكتبانية ١ : ٣٩٩ والسفطرة ١١٣ وأبعد العلوم ٨٩٥ وفتواتر الذهب ٨ : ٤١٠ والذوالو السافر ٣٦١ والخزانة البهريّة ٣ : ٢٢٥ ومجمع المطبوعات ١٦٧٠ Brock . 2:548 (416) , S. 2:601

سلم التنير : باحث ، من أهل بيروت . تعلم بها في الجامعة الأميركية وأصدر جريدة « المصور » وأقام في قرية عين عنب . وفر في خلال الحرب العامة الأولى عن طريق حوران فلاحق بالجيش العربي . ثم رحل إلى مصر . وعاد إلى سورية ، فتوفي في دُمر (من ضواحي دمشق) ودفن بها . له كتب ، منها « العقائد الوثنية في الديانة النصرانية - ط » و « علم الفلك - ط » الجزء الأول منه ، شارك أباه في تأليفه ^(١) .

محمد السَّماوي

(١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٠ م)

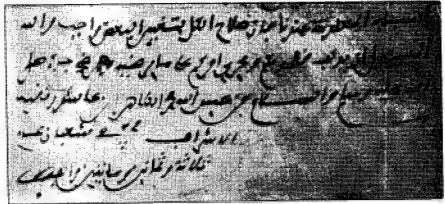
محمد بن طاهر السماوي : شاعر أدیب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقي الكوفة ، وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف ،



محمد بن طاهر السماوي

وعين فيه قاضياً شرعياً . اُكِّثَ في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المذاهب النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلم السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة - خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إحصاء العین في أحوال

(١) معارف وأعلام ١ : ٢٥٥ ومجمع المطبوعات ١٧٧٠



محمد الطاهر بن محمد الشاذلي ، ابن عاشور
من رسالة خاصة ، في خزانة حيدرة الشيخ الطاهر بن عاشور . بتونس .
وقدم له خط آخر . مع « سالم بن حاجب » .

العُمري

(١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م)

محمد طاهر العمري : مؤرخ ، من أهل الموصل . له كتاب « تاريخ مقدرات العراق السياسية - ط » ثلاثة أجزاء . نقل في بعض فصوله عن « مذكرات » لأخيه محمد أمين ، قتل : ان الكتاب كله من تأليف أخيه . ولعله من عمل الأخوين معاً ^(١) .

المجذوب

(١٢٥٨ هـ = ١٣٤٨ م = ١٨٤٢ - ١٩٢٩ م)

محمد بن طاهر المجذوب : شاعر سوداني . ولد في « سواكن » وتعلم في الحجاز . وكان من رجال « الأمير » عثمان دقنه . وتوفي ببلدة « الحمري » في شرعه سبك حسن ومعان أوحيا ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه . له « ديوان شعر - ط » ضمن مجموعة ^(١) .

التنير

(١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م)

محمد طاهر بن عبد الوهاب بن

(١) انظر معجم المؤلفين العرقيين ٣ : ١٠٥ - ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١١٧ - ١٤٩ ودار الكتب

٨ : ٨٠

(٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ - ٢٠٦ و ٣٦٦

وانظر فهرست .

الأبصار » حاشية على مناسك البدر المختار ، و « العروش العلوية - خ » فقه حنفي ، في الرياض (الرقم ٢٠٠٣) ^(١) .

ابن عاشور

(١٢٨٤ هـ = ١٩٠٠ م = ١٨٦٨ م)

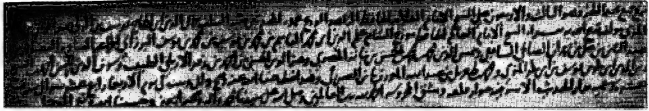
محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : تقيب أشراف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فقاية الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح - ط » في شرح المردة ، و « هدية الأريب - ط » حاشية على القطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي - خ » حاشية على عبد الحكيم على المظلول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سبيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له التنير (عنوان الأريب) نظماً حسناً ^(٢) .

(١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ جمال مثل مكتة للمؤلف . قال فيها إن أكثر كتب الترجمة له مفقود .. وحريه عرقا ١٣٧٨/٢/١٧ وعمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل ٢٦ : ١٧٤ وعلية العارفين ٢ : ٣٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٢ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمختب للمدرسي ١٣٧

ومجلة المداية الإسلامية ٢ : ٢٩ و شجرة النور ٣٩٢

ومعجم المطبوعات ١٥٦ .



محمد بن طنج بن عبد الله ، ابن الصيرفي

صورة عاشق على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للزوي .
في دار الكتب المصرية ٢٥٠ مصطلح .

أنصار الحسين - ط و « شجرة الرياض في مدح النبي الفياض - ط و « عمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة - ط وله « أرجوزة في الربيع المنيب » سماها « قرط السمع » . وتوفي بالنجف ^(١) .

الإفراني

(١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٧ م)

محمد بن الطاهر بن محمد بن ابراهيم الإفراني : فقيه من علماء المغرب . نشأ في بيئة علمية بإفران . وعمل في التدريس أكثر حياته . ولما تولى الملك محمد الخامس عرش المغرب عينه عضواً في المجلس الاستشاري للحكومة ، فكان يتردد إلى الرباط ويحضر المجلس ، إلى أن توفي ببليده . له نظم كثير ومساجلات ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى صاحب المعول على طائفة كبيرة منها ^(٢) .

ابن عاشور

(١٢٩٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٧٣ م)

محمد الطاهر بن عاشور : رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس . مولده ووفاته ودراسته بها . عين (عام ١٩٣٢) شيخاً للإسلام مالكيًا . وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . له مصنفات مطبوعة ،

(١) الأدب المصري : الجزء الثاني من قسم المظوم ١٥١ - ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ وجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٠ .

(٢) المعول ٧ : ٢٣٨ - ٢٩١ .

من أشهرها « مقاصد الشريعة الإسلامية » و « أصول النظام الاجتماعي في الإسلام » و « التحرير والتنوير » في تفسير القرآن ، صدر منه عشرة أجزاء ، و « الوقف وآثاره في الإسلام » و « أصول الإنشاء والمخطأة » و « موجز البلاغة » وما غني بتحقيقه ونشره « ديوان بشار بن برد » أربعة أجزاء . وكتب كثيرًا في المجلات . وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته ^(١) .

سُمَايَّة

(١٣١٧ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٣ م)

محمد طاهر بن مصطفى سُمَايَّة : أديب حلي . أنشأ جريدة « الوقت » (١٩٢٥) واستمرت طويلًا وانتسب في سياسته إلى أحزاب آخرها حزب الهيئة الشعبية (١٩٤٧) ونشر كتبًا له ، منها « ليلة في الظلام » قصة ، وكتاب في « وظائف الشرطة الإدارية والعسكرية والسياسية والأخلاقية » توفي بحلب ^(٢) .

الإخشيد

(٢٦٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ - ٩٤٦ م)

محمد بن طنج بن جفّ ، أبو بكر ، الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس . تركي الأصل ، مستعرب ،

(١) الأثرية ٧ : ١٩٨ ونموذج ٤٥٧ والذريعة ٣ : ٥٧ ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م ، خطأ وهي وفاة ابنه محمد الفاضل . وانظر مجلة الهلال ٣٩ : ٧٢٢ .

(٢) من هو في سورية ١٩٥١ م ٣٧٧ والأديب : مارس ١٩٧٣ .

من أبناء الماليك . ولد ونشأ ببغداد . وظهرت كفايته ، فنقل في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقر بها سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وقتن . قال ابن دحية : « ولاه الرازي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز ، ولقبه بالإخشيد ، لأنه فرغاني ، وكل من ملك بفرغانة يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلًا جبانًا ، له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يضي إلى خيم الفرائشين فينام فيها . ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع ، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس . وكانت عدة جيشه أربعمئة ألف ، وموكبه يضاهي موكب الخلافة . وهو أستاذ « كافر الإخشيدي » قال ابن تغري بردي : تفسير « الإخشيد » ملك الملوك ^(١) .

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والترايس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات الأوبان ٢ : ٤١ وتجارب الأوبان ٦ : ١٠٤ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والرقا بالوفيات ١٧١ : والمغرب في حل المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ - ١٨٧ وابن الرودي ١ : ٢٦٧ - ٢٧٩ وعلى هامشه : « إخشيد » أصله « آق شيد » ومعناه شمس يضاء . وفي تاج العروس ٢ : ٣٤٣ الإخشيد . بالكسر ، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة « و » طنج . يضم الفاء وسكون العين ، أو يضمها ، معناه عبد الرحمن وتشديد الجيم ، في قصيدة ذكرها التوحيدي في نهاية الآب ٥ : ١٨٦ .

ذاق موتًا محمد بن طنج
وهو ليث الشرى وغيث الغمام .



محمد طلعت «باشا» ابن حسن بن محمد حرب

كتاب العقد الفريد للملك السعيد تأليف

العبد المفتة لولاة الراعي عموده ورساه محمد بن طلحة عمه الفريد

محمد بن طلحة القرشي النصبي، أبو سالم

الصفحة الأولى من كتابه «العقد الفريد للملك السعيد» ويذهب الظن إلى أن جملة «العبد المفتة الخ» بخطه. أما النسخة المنقولة عن أخرى منقولة عن خطه. وهي في «المكتبة العربية» بدمشق. ويحفظ إذا ظهر له خط آخر.

طلعت حرب

(١٩٩٣ - ١٢٩٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤١ م)

محمد طلعت «باشا» ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ «شركة التعاون المالي» سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها «مشروع مد امتياز شركة القناة» سنة ١٩١٠ سماها «قنال السويس - ط» . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء «بنك مصري» ، فعرض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ «بنك مصر» وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها «تربية المرأة والحجاب - ط» و «البراهين البنات على تعليم البنات - ط» و «تاريخ دول العرب والإسلام - ط» الجزء الأول ، و «علاج مصر الاقتصادي - ط» و «كلمة حق على الإسلام والدولة العلمية - ط» رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و «فصل الخطاب في المرأة والحجاب - ط» و «خطب طلعت حرب - ط» ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن

ابن الصيرفي

(٦٩٣ - ٥٧٣ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبد الله ، ناصراً الدين ابن الصيرفي : محدث . سمع الكثير ، وكتب ، وخرج جماعة . أصله من حواري . اشتهر في دمشق ، ومات بحماة . له «اربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا - خ»^(١) .

السَّجَّاد

(٥٨٢ - ٣٦ هـ = ٦٥٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في حياة النبي ﷺ ومما باسمه . ويقال له «السَّجَّاد» لكثرة تعبد . قتل يوم الجمل (٢) .

أبو سالم النصبي

(٥٨٢ - ٦٥٢ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من

الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصبيين) ورحل إلى نيسابور ، وولي الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفي بحلب . له «العقد الفريد للملك السعيد - ط» و «مطالب السؤل في مناقب آل الرسول - ط» و «الدر المنظم في السر الأعظم - خ» و «مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح - خ» تصوف ، و «نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر - خ»^(١) .

محمد طلعت

(١٢٧٨ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٢٣ م)

محمد طلعت «باشا» : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته في القاهرة . له «الطالع الشرقي في الشرح الدقي - ط» و «أصول تشرح المنسوجات - ط» و «المادة الطبية - ط» و «علم العقاقير - ط» و «إرشاد الأنام في تشرح الأورام - ط»^(٢) .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشارات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات البكي ٥ : ٢٦ فهرست الكتبخانة ١ : ١٢٧ تم ٥ : ٣٣٧ ، S. 1:607 (463) Brock 1:838

(٢) سئل النجاش ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومجمم الأطباء ٤٦٤ ومجمم المطبوعات ١٦٧١ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشارات الذهب ٦ : ١١٦

(٢) 437 وPrinceton . انظر خطه في الصفحة (٢٠) -

(٢) الإصابة ٣ : ٧٨٣ والوفاتي بالوفيات ٣ : ١٧٤ .

و « الإنصاف - ط » و « مناقب الأئمة - خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل - خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ - خ » و « كشف أسرار الباطنية » و « التمهيد ، في الرد على الملحدة والمظلة والخوارج والمعتزلة - ط » ^(١) .

محمد الطَّيِّب

(١٠٦٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر القاسي : فقيه مالكي ، من المشغلين بالحديث . مولده ووفاته بغاس . له « أسهل المقاصد - خ » في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده في الأصول » وله كتاب في التراجم سماه « مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غير ، من أهل القرن الحادي عشر - خ » يخطه في الخزانة القاسية ، وصل فيه إلى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه . وتقايد وأجوبة ^(٢) .

العلمي

(١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ م)

محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبدالله : أديب ، له شعر . من أهل

اشتغال في السياسة . من أهل عانة في العراق . من كتبه المطبوعة « الإعصار الشديد في تفنيد سياسة نوري السعيد » و « صولة الحق على جولة الباطل » و « عدوان الإنكليز على واحة اليربي » و « كيف تحارب الشيوعية » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية » ^(١) .

محمد طَبَّارة = محمد بن عيسى ١٣٠٣

الصَّالِح ابن طَطَّر

(٨١١ - ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بوع بالسلطنة ، في القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي ، ثم الأمير برسايا الندماقي . وقويت شوكة برسايا ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يمس إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة ، وزوجه ، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون ^(٢) .

محمد بن طُولُون = محمد بن علي ٩٥٣

القاضي الباقِلاني

(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام . انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد ثم في فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية منازعات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن - ط »

« مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجع أن يكون أصله منهم ^(١) .

محمد طه النجفي

(١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف - ط » حاشية على الجواهر ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم - ط » فقه ، و « إفتان المقال في أحوال الرجال - ط » في تراجم رجال الحديث ، و « القوائد السنية والدرر النجفية - ط » وغير ذلك ^(٢) .

محمد الأشمَر

(١٣٠٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٠ م)

محمد بن طه بن محمد الأشمَر : مجاهد سوري ، دمشقي المولد . نشأ نشأة دينية . واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ - ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة . وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران ، بسورية . وتوفي بدمشق ^(٣) .

الفيَّاض

(١٣١٧ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٤ م)

محمد طه الفيَّاض : متأدب ، له

- (١) مذكرات المؤلف ، والصحف المصرية ٢٠ - ٢٤ وجب ١٣٢٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣ .
- (٢) أحسن الرديئة ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2:798 .
- (٣) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٦٠/٢/٥ ومعاذ وأعلام ١ : ٤٠ .

- (١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقصة الأندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بأراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ، ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والرواي بالوقايف ٣ : ١٧٧ والنبياح المذهب ٢٢٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبين كتب المفترى ٢١٧ - ٢٢٦ و ١:349 (1977) S. 1:211 Brock. وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إليزبيري إسماعيل حفي ، في مجلة دار الفنون « الفيات فأكولته في مجموعتي » إيكيني سنة ، يشفي وألتيني صاغي ١٣٧ - ١٧٢ وله في ترتيب الميثاق ، خ . الجزء الثاني ، ترجمة واسعة .

- (٢) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وموطئة الفنايس ١ : ٣١٨ : « غاية أولي المعج ١٩ » ودراسة بيلوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧١ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٨ .

(٢) ابن أبياس ٢ : ١٣ والصوره اللامع ٧ : ٢٧٤ .

فاس . توفي بالقاهرة . من كتبه « الأيسر المطرب فيمن لقيه مؤلفة من أدباء المغرب - ط » و « رسالة في معرفة النعمات الثمان - خ » ^(١) .

الغربي

(١١٤٥ - ١١٠٠ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٠٠ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني : أديب متصوف ، له نظم . من أهل فاس . كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل ، وولاه نقابة الأشراف بالمغرب . ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله ، فأخفاه الوزير عبدالله الروسي ، وأوهم السلطان أنه قتله . ولما مات السلطان أظهر نفسه ، فولاه أهل فاس الحسبة ، فقام بها مدة وعزل نفسه . وتوفي بفاس ، عن سن عالية . له كتب ، منها « تبصرة العاقل وتذكرة الغافل - خ » في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتيه على ١٥ باباً ، و « المقصد المحمود » ضمنه قصائد من نظمه ، واستفتحه برسالة نبوية ، وأرجوزة في المهم من البيانات سماها « الأربعينية في الأحكام الدينية » ^(٢) .

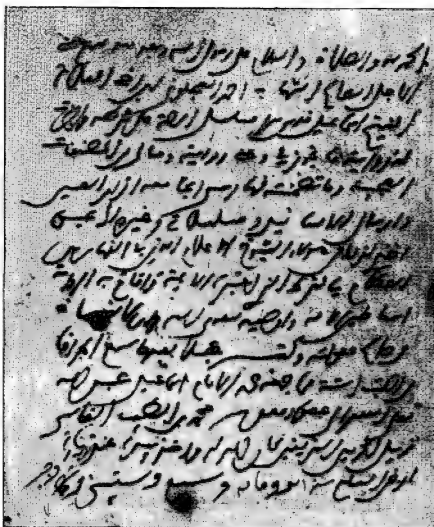
ابن الطَّيِّب

(١١١٠ - ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ - ١٨٥٦ م)

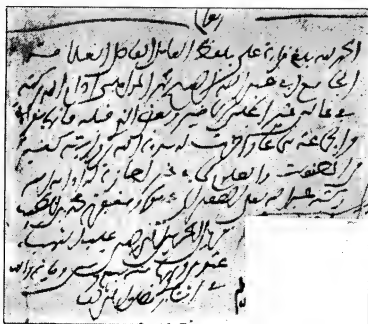
محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرفي القاسمي المالكي ، تزيل المدينة المنورة ، أبو عبدالله ، محدث ، علامة بالغة والأدب . مولده بفاس ،

(١) شجرة الور ٣٣٩ وبمعجم المطبوعات ١٣٤٩ . Brock. S. 2:684 . وساء المصدر الأول : محمد لطيف بن محمد الشريف ، والصحاح من ذكريات مشاهير رجال المغرب : « الرسالة الرابعة عشرة » كما في المصدر الثاني . وفي نشر الثاني ٢ : ٢٢٤ ، محمد بن الطيب ، الشريف المكي ، كما كان ينسب نفسه « وفي تاريخ تطران ٣ : ١٤٢ لغاش الأول ، نص عن القدر المنتخب ، لابن الحاج ، أن وفاته كانت سنة ١١٣٥ .

(٢) سيرة الألفاس ٣ : ١٢٣ وفي هامشه ، لصفه : وقيل توفي سنة ١١٤٢ .



محمد بن الطيب محمد القاسمي تزيل المدينة المنورة
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطح ، تيمور »



وفاته بالمدينة . وهو شيخ الزيدى صاحب تاج العروس . والشرقي نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض نشر الانشراح - خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو ، و « إضاءة الرموس - خ » حاشية على قاموس الفيروز آبادي ، مجلدان ضخمان و « مولدة الفصح لموطاة الفصح - خ » مجلدان ، عندي ، شرح به « نظم فصح ثعلب » لابن المرحل ، و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كافي ابن مالك » و « شرح شواهد الكشف » و « حاشية على الطول » و « رحلة » و « عيون الموارد السلسلة » من عيون الأسانيد المسلسلة - خ » رسالة في خزانة الرباط (المجموع ١٣١٣ كتاني)^(١).

القادري

(١١٢٤ - ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٧٣ م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني - عشر - ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواقظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر - خ » جعله ذليلاً لكتاب « لفظ القرائد » لابن القاضي ، واختصره في جزء مرتب على السنين ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (الرقم ١٨٤٥) وسميته فيما أخذت عنه « تاريخ القادري - خ » و « الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم علماء المالكية و « مواهب التخصيص وقرائن التلخيص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص - خ » استندرك به على معاهد التخصيص للعباسي . في

(١) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمنظرة ٦٣ والدرر القاهر ٤٧ و ١٣١ وصلة المجمع العلمي الثاني ١٢ : ٥٥ والتاج ٣ : ١ و Princeton ١١٢ : ٨٦ و Brock. S. 2:522 و انظر التنبؤية ٤ : ١٨٤ والأثرية ٤ : ٣ وهو في تركة الأضواء - خ ، محمد بن الطيب بن محمد ابن موسى الشريكي - بالقات المعقودة - نسبة إلى « شراقة » على مرحلتين من فاس .

خزانة الرباط (١٧٢٩ كتاني) واقتنيت نسخة منه ، و « شرح المرشد المعين - خ » لعبد الواحد بن عشر ، في خزانة الرباط (٦٦٨ كتاني) و « الزهر الباسم ، أو العرف التام - خ » في مناقب السيد قاسم الخصاصي ، في خزانة الرباط (٥٨٠ جلالي)^(١).

ابن كيران

(١١٧٢ - ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ - ١٨١٢ م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « منظومة في المجاز والاستعارة - ط » و رسالة في « دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر - خ » و « حاشية على أوضح المسالك - ط »^(٢).

ابن كيران (الحفيد)

(١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م)

محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب ، أبو عبدالله ، ابن كيران : فقيه ، من قضاة المالكية . من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين . وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج ، فصف « الرحلة القاسية المزوجة بالمناسك المالكية - ط » وله تصانيف أخرى^(٣).

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ ورسالة الأفاضل ٢ : ٣٥١ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2:687

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصافية : الثالث من الزينونة ٧٨ و Brock. S. 2:873 ورسالة الأفاضل ٣ : ٢ : ٢ وشجرة النور ، الرقم ١٥٠٦ و « شرح آفة العراقي في السيرة - خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (٥٥٩ جلالي) و « شرح المرشد المعين - خ » في الرباط (٣٤٢ جلالي) و « رسالة في الأفاضل - خ » في المجموع (٦٥٧) في الرباط ، سعى نفسه في مقلدتها : « محمد ابن عبد المجيد بن كيران » قلت : وعندي خطه « الطيب ابن عبد المجيد » .

(٣) رسالة الأفاضل ٨ : ٨ و دليل مؤرخ المغرب ٣٥٠ .

الشاوي

(١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م)

محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي : صوفي من فضلاء المغرب . له رسالة « المرید في منهل أهل التجريد » و « النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب » ورسالة « الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني - خ » في الأحمدية بفاس ، أربعة كرايس . توفي بمراكش^(١).

المكي

(١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م)

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبدالله العلوي ، المكي ثم الهندي : عالم بالعربية والمنطق ، له نظم وتآليف . ولد بمكة ، ونشأ في « لامو » بشري إفريقية (البريطانية) ورجع إلى مكة فتعلم بها . وقصد الهند ، فقرأ على علماء « رامفور » وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية . وتوفي بها . وكان سلفي العقيدة . اشتهر في الهند بلبق « عرب صاحب » وألف كتباً ، منها « المملكة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة - ط » و « الأحاجي النحوية الحامدية - ط » و « النضة الأجملية في الصلات الفعلية - ط » في اللغة ، و « حاشية على الفصل - ط » و « حاشية على الشمسية - ط » و « الملاحظة - ط » في الرد على التقليدين^(٢).

الطبيب الأنصاري

(١٢٩٦ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٤ م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرس ، مالكي المذهب ، سلفي العقيدة ، يقال له « التنبكي » . ولد ونشأ في مكان

(١) الثبيل التابع لإتحاف المتابع - خ . و دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٨ .

(٢) عبد الوهاب العلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧٢١ ومجمع الطبعوعات ١٧٢٢ .

يسمى «المراقدة» بالمغرب. وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ) فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته. وصنف كتباً، منها «الذرة الثمينة - ط» نظم به شذور الذهب، في النحو، و«البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات - ط» في التوحيد، و«تجريد التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير - خ» هيىء للطبع، و«السراج الوهاج، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج» (١).

الأشهب

(١٩٥٨ - ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٥٨ م)

محمد الطيب بن إدريس الأشهب: أديب ليبي. عين مستشاراً صحفياً في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ، وصنف كتاب «إدريس السنوسي - ط» في سيرة محمد إدريس السنوسي ملسك ليبيا (قبل الثورة)، و«عمر المختار - ط» افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي. كان عازماً على إخراجها وعاجلته المنية. توفي بذبحه صدرية ودفن بالقاهرة (٢).

ابن طيفور

(٥٩٠ - ١١٦٥ هـ = ١١٦٥ - ١٢١٥ م)

محمد بن طيفور الغزنوي السجائوندي، أبو عبدالله: مفسر، عالم بالقرآن. من كتبه «التفسير» و«الإيضاح في الوقف والابتداء - خ» و«علل القرآيات في عدة مجلدات» (٣).

محمد ظافر المدني = محمد بن محمد ١٣٢١

(١) مجلة الهلال ١٩٨ : ٢٦٦ و ٢٦٥ و ٢٦ : ٢٤٥

وجريدة المدينة للثورة ١٣٧٩/٦/١ و ١٣٨٢/٥/٧.

(٢) جريدة القاهرة ١٩٥٨/١/٢٦ وجريدة الأهرام ٢/٦/١٩٥٨.

(٣) الزواي بالوفيات ١٧٨ : وغاية النهاية ١٥٧ : ٣٦٧ و Princeton وجامعة الرياض ١٠٥٠ : ٢٤٤

ولي «كتابخانه دانشكاه» تهران : ٢٤١ - ٢٤٤

وصنف لمخطوطه فيها، من كتاب «الوقوف لأصحاب

الترجمة، لعلها نسخة من «الإيضاح ٤».

ابن عائذ

(١٥٠ - ٢٣٣ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي: كاتب، من حفاظ الحديث. كان ثقة. وهو من القادرين. ولي خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون. له كتب، منها «الصوائف» و«السَّير» و«المغازي» (١).

محمد العائش

(١٢٨٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٥ م)

محمد العائش بن محمود بن عبدالله: فرضي من فضلاء الشافعية. أصله من قبيلة قريش المخيمية بين مكة والطائف، ومولده في القصير (على البحر الأحمر، بآزاء بلدة الوجه التابعة لينبع) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة (سنة ١٣٠٤) ففقه وانقطع للتدريس إلى أواخر حياته. وتوفي بها. له كتب في «القرآيات» و«مناسك الحج على المذاهب الأربعة» و«تبسيط قواعد النحو» أصاب أكثرها التلف، وبقي منها كتاب «الفرائض - خ» هيىء للطبع (٢).

ابن عائشة

(١٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = نحو ٧١٨ م)

محمد بن عائشة، أبو جعفر: موسيقار. من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الألحان، في العصر الأموي، يرتجل ذلك ارتجالاً. وهو من أهل المدينة، ينسب إلى أمه، وكانت مولدة لأحد بني كندة. ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء

حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر، أو غناء

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده:

أحمد، أو سعيد، أو عبد الرحمن. وشذرات

الذهب ٤ : ٧٨ والزواي بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة

المسطرة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥.

(٢) محمد سعيد مقداد، في جريدة المدينة للثورة ٢٨

ديج الآخر ١٣٧٩.

كأنه ابتداء ابن عائشة (١).

ابن عائض

(١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ م)

محمد بن عائض بن مرعي، من بني مغيد: أمير بلاد «عسير». ولها في جداته سنة، عام ١٢٧٣ هـ. وجاءته من الأساتذة خلعة الباشوية. واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير، فحشد جمعاً وزحف إلى «باجل» ووجه منها قوة إلى «الحديدة» وكانت في أيدي الترك، فنشبت معركة انتهز بها جيش ابن عائض وعادت إليه القلوع. ثم لم يلبث أن فوجئ بزيحوف الترك تستولي على بلاده، فتحصن في قرية «ريدلة» واضطر إلى الاستسلام، فخرج بشروط وأمان. ونقض الترك عهدهم له، فحسوه مع بعض رجاله، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً. وفي سيرته، صنف حسن بن أحمد اليخني «الدر الثمين في ذكر المناقب والوفائق لأمر المسلمين - خ» منه نسخة في دار الكتب المصرية ١٢٩١ تاريخ (٢).

محمد عابد السدي

(١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م)

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري: فقيه حنفي، عالم بالحديث. من القضاة. أصله من سيون (على شاطئ الزهر، شمالي حيدر آباد السند) ولي قضاء زيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله «علي» وأرسله الإمام المهدي «عبدالله» إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد علي رئاسة علماء المدينة المنورة، فسكنها وتوفي بها. ولم يخلّف عقباً. وهو أول من أخرج إلى

(١) الأغاني ٢٠ : ١٨١ والزواي بالوفيات ٣ : ١٨١.

(٢) الطلائع النبوية - خ. ويبلغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب

في دبر عسير ٢٣٢ - ٢٤٥ و ٦٢٢ وفيه كان

استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل، على أثر ذلك،

غداً.



محمد عارف البئر

براءة عائشة الصديقة بانفاق أهل السنة والشيعه - خ - في ١٣٩ ورقة، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و «هدى أهل الإيمان - خ - في الظاهرية ٧٦ ورقة، ألفه في الأستانة سنة ١٣٢٥ هـ و «رفع الإغراب عن كنية الأعراب». وهو أخو محمد صالح «المقدمة ترجمته: كانا توأمان، وعاشا على غير وفاق» (١).

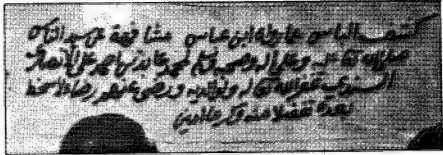
ابن عاشر

(٠٠٠ = ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م)

محمد بن عاشر الجزائري: متأدب مغربي له شعر، من أهل الرباط. شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة. وطبع جزءاً من ديوانه «ذكريات من ربيع الحياة» وكان على أهمية طبع تأليف له حول «الدولة السعدية» فاجلته الوفاة (٢).

(١) إشباح المكنون ١: ٨١ وتراجع أيمان دمشق للشطي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أنبيه والأعلام المرفقة ٣: ١١٧ ودار الكتب ٨: ١١٩ ومتخبات التواريخ لنمشق ٧١٣ صالح و. عارف. ومجمع المطبوعات ١٢٥٨ - ٥٩. وعلوم القرآن ٤١٣.

(٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ٢١٨.



محمد عابد بن أحمد الأنصاري السدي

عن مخطوطة كتابه «كشف الباس» عما رواه ابن عباس، مشالفة عن سيد الناس في الخزانة البيروية، بمصر.

في ذلك كتاب «بغية الأكياس في معرفة قسم وادي فاس - خ - عند حفيده مصنف «دليل مؤرخ المغرب» ومن كتبه أيضاً «الأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة - خ - مجلد ضخمة، ذكره حفيده وقال: يسر الله طبعه. و «إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأنهار» ط - و «مسامرة الأعلام»، وتنبيه العوام، بكرامية القيام لمولد خير الأنام - ط - وله كتاب صغير في الرد على وديع كرم - ط - ذكر فيه مؤلفاته. توفي بفاس (١).

المُنِير

(١٢٦٤ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي: فاضل من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته في دمشق. له رسائل، منها «أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب» ط - و «حسن الإتيان بالإسراء والمعراج» ط - و «الاعتماد في الجهاد» و «أقرب القرب في تفرج الكروب» و «الامتنان بتكذيب المغتري على القرآن» و «الحصون النبتية في

اليمين كتاب «تحفة المؤمنين» في الطب. وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة. وصنف كتباً، منها «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد - ط - و «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة» و «طالع الأنوار على الدر المختار» و «شرح بلوغ المرام لابن حجر - خ - قطعة منه في المدينة، ولم يتمه، و «منحة الباري بمكررات البخاري» و «ترتيب مسند الإمام الشافعي» ط - رتبته على أبواب الفقه، ورسالة في «جواز الاستغاثة والتوسل» - خ - في خزانة الرباط، أول المجموعة ١١٤٣ كنان. ورأيت في خزانة الرباط (١٧٥٦ كنان) مخطوطة باسم «ديوان عابد السدي» في جزء صغير ونظمه حسن، أكثره في المناسبات (١).

ابن سودة

(١٢٧٢ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٠ م)

محمد العابد بن أحمد بن الطالب، ابن سودة المري: مؤرخ فقيه، من علماء فاس. كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة. وشجر خلاف بين أهلها في تقسم الماء الداخلة إليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع

(١) التحاف الطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٥، ٧١، ٧٢ ومجمع المطبوعات ١٢٤ قلت: سبق ضبط «سودة» في أماكن متعددة، يفتح: سودة فاساً على «سودة بنت زمة» وهي بالفتح، كما في القاموس وغيره. ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سودة، يفتقونها مضمومة السين، وفي السجدة الشنبل عليها اسم الكاتب الوارد في هذه الترجمة «الأنباء المنشودة» ما يرجع الضم.

(١) فهرس الفهارس ١: ٢٧٠ - ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المنسقدة ٦٤ وإشباح المكنون ١: ١٩٦ والروض الأزهري ١٤٨ والفرق أيّد العلوم ٨٥٠ بتاريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ. والفهرس السهلي ٦٥ ونيل المرط ٢: ٢٧٩ وسماء محمد عابدين غطاً (انظر خطه) وقال: إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السدي الكني أمير الشرطة في جهاد القرائنة، المنقو بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الأنوار - خ.

المؤلفي

(١٠٠٠ - ٢١٥هـ = ٨٣٠ - ٨٠٠ م)

محمد بن عاصم المؤقتي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء التبتية . مصري ، في شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى «الموقت» محلة كانت بفسطاط مصر ^(١) .

ابن عاصم

(١٠٠٠ - ٢٦٢هـ = ٨٧٦ - ٨٠٠ م)

محمد بن عاصم ، أبو جعفر الثغفي الأصفهاني : عابد . من العلماء بالحدث ، من أهل أصفهان . له «جزء - خ» يعرف بالجزء العالي ، في الظاهرية ، و«أحاديث - خ» أوراق منها في الظاهرية أيضاً ^(٢) .

ابن عاصم

(١٠٠٠ - ٢٩٩هـ = ٩١١ - ٨٠٠ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة ^(٣) .

أبو نَظْمَةُ الْمُتَحَمِّي

(١٠٠٠ - ١٢١٨هـ = ١٨٠٣ - ٨٠٠ م)

محمد بن عامر المتحمي الريفي ، أبو نَظْمَةُ : ممن تولوا إمارة «عسير» في عهد الترك العثمانيين . ولي سنة ١٢١٥هـ . ومات بعلة الجذري . وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد ^(٤) .

محمَّد بن عايض = محمَّد بن عائض

المُهَلَّبِي

(١٠٠٠ - ٢١٦هـ = ٨٣١ - ٨٠٠ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبى : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين ^(١) .

المُعْتَمِد ابن عَباد

(٤٣١ - ٤٨٨هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في باب من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له «ديوان شعر - ط» . ولم يزل في صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨هـ . وفيها استولى ملك الروم «الأذقوش» ألقونوس السادس ^(٢) على «طليطلة» وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتد ابن عباد ، يؤدون للأذقوش ضريبة سنوية ، فلما ملك «طليطلة» ردَّ ضريبة المعتد ،

(١) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥ .

(٢) ألقونوس السادس Alphonse VI ابن فردناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م . وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة وأخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانتهزم في «وقت الزلافة» سنة ١٠٨٦ ثم في وقت أفلحش Udes سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد «سانت» ومات ألقونوس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب نسبته ، الأذقوش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس .

وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى التزول له عما في يده من الحصون . فكتب المعتد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراکش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩هـ) المعركة المعروفة بوقعة «الزلافة» فانهمز الأذقوش (ألقونوس) بعد أن أبعد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراکش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتد استقباله . وعاد . وثار فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطلق المعتد نارها ، فخذلت . ثم انتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده «سير بن أبي بكر الأندلسي» من قواد جيش «ابن تاشفين» وحوصر المعتد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : «وظهر من مصاربة المعتد وشدة بأسه وقراميه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله» واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتد ، وقتل ولده «المأمون» و«الراضي» وقت في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأمر (سنة ٤٨٤) وحُمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراکش ، فأمر بإرساله ومنع منه إلى أعماط Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراکش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أعماط إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص ، كتاب «المعتد بن عباد الإشبيلي - ط» في سيرته ^(١) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ - ٣٥ ومطبع الأضف ١١ - ٢٢ وسير النبلا - خ - المجلد ١٥ ونفع الطب ١ : ١١١٩ والبيان القرب ٣ : ٢٤٤ و٢٥٧ وابن الرومي ٢ : ٤٨٠ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وفوائد العتيق ٤ والشرائع ٣ : ٣٣٢ وقرايم إسلامية ١٨٦ والوالي بالقرينات ١٨٣ وديوان المعتد بن عباد : مقدّم . وتاريخ =

(١) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ ونبذة الدهر ١ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ومجمع البلدان : دير طوبه ، ودير طوبرنيا ، ودير القدير ، ودير مرحنا . (٢) العبر ٢ : ٢٥ والترات ١ : ٣٧١ . (٣) ذكر أخبار أصهان ٢ : ٢٢٢ والطلقات الوسطى للسبكي - خ . (٤) في بوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١ .

عبدالله : من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ، فآلمهم مدة . له كتب ، منها « الأمالي - ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن أوس » الحادرة - ط « قطعة منه ، و « أخبار اليزيديين » (١) .

الشَّيرَازي

(٣٠٨ - ٥٣٧٠ = ٩٢٠ - ٩٨١ م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهية ، وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩هـ) ولعز الدولة بختيار ابن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجع العلم فاضلاً أميناً (٢) .

ابن حيوية

(٢٩٥ - ٨٣٨٢ = ٩٠٧ - ٩٩٢ م)

محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء ، أبو عمر ابن حيوية الخزاعي : من كبار محدثي بغداد . قال الخطيب البغدادي : ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المفسرات الكبار . له « جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار - خ » الورقة الأولى منه فقط في الظاهرية . وفيها أيضاً « حديث ابن حيوية بتخريج الدارقطني عنه - خ » (٣) .

- (١) ابن النديم ٥١ ونبذة الرعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢ .
وطبقات الحسين والقرين ٦٥ وفيه : مولده سنة ٣٣٠ والوفيات ١٩٩ وأسالي اليزيدي : مقفده ٥٠ . و (110) : 111 . Brock.
(٢) سير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . والوفيات ٣ : ١٩٨ .
(٣) السير ٣ : ٢١٦ وابن قاضي شعبة - خ . وانظر التراث ٥٠٧ : ١ .

ما أجزل أدا اعطى عطا لثرا قال مولفه هذا اخر
ما اعتقنا به ما السواهد وا افرعت في الشئ
الثاني من ذي الحجة الحرام سنة سبعة عشر ثمانمائة
بمدرسة البدرية . بحارته كتابه بالتقريب ما اجمع
الجامع الازهر بحمد الله بذكره والحمد لله وحده اولاً
واخراً وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة
الجليلة المباركة علي يد كاتبها الفقير

محمد بن عباد العدوي المالكى تلميذ

الشيخ علي الصفيدي ادام الله

وحفظه في يوم الجمعة

طه ما شهر محرم

الحرام سنة

العام واسب

رسته وسما

ما الحمر

م

محمد بن عباد العدوي

من نهاية رسالة بخطه . عني . وله عطل آخر في نهاية « حواشي الشيخ عباد الصفيدي على مولد العلامة ، ابن حجر » ، في دار الكتب ، بالنصرة .

العدوي

(١١٩٣ - ١٧٧٩ = ٠٠٠ - ١٧٧٩ م)

محمد بن عباد بن بري العدوي المالكى : فاضل مصري . نسبته إلى « بني عدوي » من بلاد الصعيد ، من قسم متفوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور - ط » في النحو ، و « حاشية على شرح المدهدي - خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية - خ » في التصوف (١) .

اليزيدي

(٢٢٨ - ٣١٠ = ٨٤٣ - ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو

- (١) الجبري ٢ : ٥٧ وعطلط مبارك ٩ : ٩٥ والكنجاة ٢ : ٤٧ و ٩١ : ٤ : ٤٢ وجر في شجرة النور ٣٤٢ : محمد عباد .

الخلاطي

(١٢٥٤ - ١٦٥٢ = ٠٠٠ - ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبدالله الخلاطي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير - خ » فقه ، و « مقصد المسند - خ » في دار الكتب ، اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » (١) .

- = الأندلس ، لأشباح ، ترجمة عان ١ : ٦١ - ١٠٣ .
وانظر خريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ٢٥ .
(١) القوائد الهية ١٧٢ وفهرست الكتب ٣ : ٢٨ ، (381) : 1475 . Brock. والجواهر المضية ٢ : ٦٢ .
وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي « ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو العطاء ، ويكرر معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ : ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤٥ .

أبو بكر الخوارزمي

(٣٢٣ - ٣٨٣ هـ - ٩٣٥ - ٩٩٣ م)

الدنيسيري

(٦٠٥ - ٦٨٦ هـ - ١٢٠٨ - ١٢٨٧ م)

الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأي المعبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقرط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق ^(١) .

قاضي المارستان

(٤٤٢ - ٥٣٥ هـ - ١٠٥٠ - ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكمي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقي في الأُسرة نصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالألمانية في أخباره وتأليفه ^(٢) .

المجمعي

(٥٧١ - ٥٠٠ هـ - ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجعي الموصل ، أبو الحسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخري » ^(٣) .

- (١) طبقات الأعلام ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : ١٣٥ وهو فيه : محمد بن عبد الله بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن عبد الله « كما هو بخط ابن قاضي شعبة » في الإعلام - غ .
- (٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لنيبو ٦٠ .
- (٣) المنهج الأحمد - غ . والمفصل الأرشد - غ . والإعلام - غ . وخيل طبقات الحنابلة لابن رجب . طبعة الفني ١ : ٣٣٥ .

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيع الدنيسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب مازدين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقللة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقرط ، و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » ^(١) .

ابن العباس التليسماني

(٨٧١ - ٠٠٠ هـ - ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، أبو عبدالله ، التليسماني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تليسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخرنجني » في المنطق ، و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلحاق » و « فتاوى » . توفي بالطاعون ^(٢) .

ابن اللبودي

(٥٧٠ - ٦٦١ هـ - ١١٧٤ - ١٢٢٤ م)

محمد بن عبيدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودي : حكم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة

- (١) ابن الأثير في الباب ٢ : ١٩٩ حين أن كتبه « الفرائز » محررة عن « الفرائز » .
- (٢) الدارس ٢ : ١٣٣ وفرائد الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأعلام ٢ : ٢٦٧ - ٢٧٢ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي 2:568 R. Dozy .
- (٣) البستان ٢٢٣ والفضول للامع ٢ : ٢٧٨ وكشف الطنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤ .

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل - ط » « المعرفة برسائل الخوارزمي » وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل خراسان ، ومدح واليا طاهر بن محمد ، ثم هجاء ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بال صاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الحمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخي » و « الطبرخزي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة ^(١) .

ابن الفرائز

(٣١٩ - ٣٨٤ هـ - ٩٣١ - ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرائز ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير بخطه ، قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط ^(٢) .

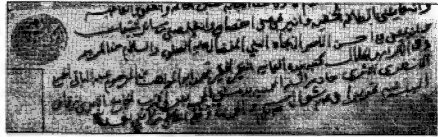
- (١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٣٣ وسير النمل - غ . الطبعة الحادية والعشرون . والقباب ٣٩١ : ١ وبغية الوفاء ٥١ والثاني بالوفيات ١٩١ : ٣ وبغية الدرر ١ : ١١٤ - ١١٥ و 1:92 (93) Broek .
- (٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والديانة والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيها « ابن الفرائز » واكتفيت بالأخذ عن أولها في الطلعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بديعة البيان - خ » . وشرعها « الشبان - خ » . يعرفه بابن الفرائز . ومنه

مُتَّعِي دِيَا بِنْتِهَا نَفْسَهُ الْفَقِيرُ الْعَرَبِيُّ الرَّقَاقِيُّ الْمَالِكِيُّ عَفِي عَنْهُ

دار الكتب
٢١١٧ هـ
سوال
في يوم الجمعة المباركة

محمد عبد الباقي الزرقاني

عن مخطوطة : شرح غرامي صحيح . له . في الأثرية : ١٩٥ مصطلح .



محمد بن عبد الباقي ، أبو المواهب (الحنبلي)

من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية : ٤٩ مصطلح .

ابن عبد الرزق

(٧٠٧ - ٨٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء العسكر ووكله بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للزرقاني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (١) .

التفري

(١٠٠٠ - ٨٣٥ هـ = ١٩٦٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن التفري ، أبو عبدالله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة « ثفر » بين الكوفة والبصرة . من كتبه « المواقف - ط » و « المخاطبات - ط » كلاهما في التصوف (٢) .

العفسي

(١٠٠٠ - ٨٢٧ هـ = ١٠٣٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الجبار العفسي ، من عتبة بن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الري . نشأ في خراسان ، وولي نايبها . ثم استوطن نيسابور . واتته إليه رئاسة الإنشاء في

ط - في المصطلح ، و « شرح المواهب للدينة - ط » و « شرح موطأ الإمام مالك - ط » و « وصول الأماني - خ » في الحديث (١) .

أبو المواهب

(١٠٤٤ - ٨١٢٦ هـ = ١٦٣٤ - ١٧١٤ م)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلبي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت - خ » في أسماء مشايخه وتراجهم ، سباه « فيض الودود » من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و « قواعد - خ » رسالة في أصول بعض القراء ، في الظاهرية أيضاً ، ورسائل في تفسير بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري (٢) .

ابن عبد الباقي

(١٠٠٠ - بعد ٨٩٣ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٥٨٥ م)

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ، علاء الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٨٩٩ هـ . له « الطراز النقوش في فضائل الخبوش - خ » ويسمى « نزهة الناظر وسولة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة ، أنجزه في مكة بخطه ، في رجب ٩٩٣ (١) .

الزرقاني

(١٠٥٥ - ٨١٢٢ هـ = ١٦٤٥ - ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهرى المالكي ، أبو عبدالله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة - خ » في الحديث ، و « شرح البيهقيونية -

(١) الكتبخانة : ٥ : ٨١ ، ٢٥٩ : ٢٥٩ ، ٢٥٩ : ٢٥٩ .

١١٨ وفهرس المخطوطات المصرية : القسم ٢ من الجزء .

١ : ١٢٣ .

(١) بغية الرواة ٦٣ والدرر الكائنة : ٣ : ٤٩٠ والوالي بالوقات ٣ : ٢١٠ وكشف القطن : ٦٢٥ .

(٢) شارات الذهب : ٥ : ٤٣٣ ومجمع اللبان : ٨ : ٣٠٣ وفهرس المخطوطات : ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي : ١٣ : ٣١٢ ، و (200) 1:217 Brock .

S. 1:358

(١) الرسالة المسطرة ١٢٣ وسلك الدرر : ٤ : ٣٢

Brock. S. 2:439 وانظر فهرسه . والجبري : ١

٦٩ Princeton ومجمع المطبوعات ٩٧ .

(٢) الجبري : ١ : ٧٢ و Brock. S. 2:455 والمرادي

١ : ٦٧ - ٦٦ واسمه في « أبي المواهب » - في حرف

الألف - والصواب : محمد « كما هو محفوظ بخطه . ومخطوطات الظاهرية ٢٢٩ وعلوم القرآن ١١٧ ،

صديقه
المصديقة المجد وعزينا الروح السبع معاً في الدنيا
كسفة الفقه
مدى عبقها

محمد بن عبد الجواد القبايي
عن طاهر كتاب مطبوع

خراسان والعراق. وناب عن شمس المالبي
قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن
توفي. من كتبه «لطائف الكتاب» في
الأدب، و«البيني - ط» نسبة إلى
السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين،
شرحه المني في مجلدين، ويعرف بتاريخ
العتي^(١).

محمد بن عبد الجبار

(١٠٠٠ - ٨٤٥ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد
السعاني التيمي المروزي: عالم بالعربية.
وهو والد جد عبد الكريم السعاني
صاحب الأنساب. له تصانيف في اللغة
والنحو^(٢).

ابن الدؤيك

(٦٥١ - ٧٤٠ هـ = ١٢٥٣ - ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمطي،
معين الدين، المعروف بابن الدؤيك:
فلكي. من أهل أرمست (بمصر) كان
يعمل التقويم. وأخير في إحدى السنين
أن النيل مقصر، فجاء نيلاً جيداً، فقال
أحد الشعراء:
«أخرم تقويمك يا ابن الدؤيك
من أين علم الغيب يوحى إليك؟»^(٣)

كوثاه

(١٠٠٠ - ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد،
أبو حامد الأصبهاني، المعروف بكوثاه:
من حفاظ الحديث، من أهل أصفهان.
كان ثقة صدوقاً. له كتاب «أسباب
الحديث» على مثال «أسباب النزول» لم
يُسبق إليه، و«تاريخ أصفهان» كبير،

(١) بيئة الدر: ٤: ٢٨١ - ٢٨٩ والدرية: ٣: ٢٥٦

Brook. S. 1: 547

(٢) الفوائد الهية: ١٧٣.

(٣) الطالع السعيد: ٢٢٢ والدرر الكانة: ٣: ٤٩١ والوالي

بالباق: ٣: ٢٦٦.

لم يبيضه^(١).

اليلكري

(١١٠١ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الجليل اليلكري:
أديب، له شعر. من أهل يلكرام (الهند)
اختصر المستطرف وسماه «الجزء الأشرف»
من المستطرف وله بالفارسية «تبصرة
الناظرين» تاريخ^(٢).

ابن عبد الجليل

(١٠٠٠ - بعد ١٢٦٨ هـ = ١٠٠٠ - بعد

١٨٥٢ م)

محمد بن (السلطان) عبد الجليل
ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر:
أمير مؤرخ، من حفدة بني عبد الجليل،
وكانوا من ملوك فزان. ألف وهو في
باريس سنة ١٢٦٨ هـ، كتاب «ري الغليل»
في أخبار بني عبد الجليل - غ «يُظن أنه
بخطه، مصوّر في التيمورية (٢٢٢٨
تاريخ)^(٣).

القبايي

(١٢٥٤ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ - ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف
القبايي: فاضل مصري. كان ممن ناصر
«الثورة العرابية» واعتقل، وحبس بسجن
مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر

(١) الوالي بالوفيات: ٣: ٢١٨ وفي التاج: ٩: ٤٠٨

«كوثاه» بالقم، لقب بعض المحدثين، وهو بالفارسية،

معناه: القصير.

(٢) أبجد العلوم: ٩٠٩.

(٣) الخطوط المصورة: ٢: ١٤٨.

بإبعاده من مصر، فتوجه إلى بلاد الشام
(سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣
وعاد، فسكن القاهرة. وتوفي ببلده
«القباي» في الصعيد. له «نفحة البشام»
في رحلة الشام - ط «و «غاية النشر في
المقولات العشر» - ط «نظم، و «خلاصة
التحقيق في أفضلية الصديق» - ط «رسالة،
و «السنن والكتابات في التربة والحجاب»
- ط «و «وسيلة الوصول في الفقه
والتوحيد والأصول» - ط «في فقه
الشافعية^(١).

التظيفي

(١٢٧٢ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٤٧ م)

محمد بن عبد الجواد بن الحسن
التظيفي: متصوف مغربي، من رجال
الطريقة الأحمدية. من أهل قرية «آيت
كين» بسوس. تعلم في «تالنت» و«فاس»
وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش
(١٣١٦) ووفاته بها. قال ابن سودة:
له تأليف عديدة في الطريقة، كلها مطبوع،
وله نظم في «ديوان» وقال المختار السوسي:
أما كتابه «الخريدة الكبرى» فإنه ملونة
الطريقة الأحمدية، جمع فيه بين التصوف
والحديث والرقائق، وهو نظم، شرحه،
وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة^(٢).

(١) نفحة البشام: مقدّم. ومعجم المطبوعات: ١٤٩١

وإجازة بخطه، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى

طلس.

(٢) المرحول: ١٩: ١٣٧ - ١٤٤ والذيل التابع لإتباع

الطالع - غ.

الأصمعي

(١٣١٢ - بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ - بعد ١٩٦٧ م)

محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم، الأصمعي: أديب باحث مصري. من أهل القاهرة. اشتهر بكتابه «العرب وأطوارهم» ط - وصنف «قلعة محمد علي لا قلعة نابليون» ط - ووضع «فهارس - خ» لكتاب «صبح الأعشى» وآخر ما صدر من تأليفه «أبو الفرج الأصبهاني وكتابه الأغاني» ط - (١).

اليغمري

(٥٣٦ - ٦٢٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبدالله، الكومي اليعقوبي: فقيه مالكي، من أهل تلمسان. ولي بها القضاء مرتين، وتوفي بها. من كتبه «المختار في الجمع بين المتنبي والاستذكار» فقه، في نحو ثلاثة آلاف ورقة، منه المجلدات الأولى والسادس، مخطوطان، في خزنة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخيم قديم في خزنة الرباط (١٧٦) أوقاف) وكتاب في «غريب الموطأ» و «الإقناع في كيفية الإجماع» وبقية تصانيفه المذكورة في «الذيل والتكملة - خ» قال مصنفه: نقلتها من آخر نسخته من «الإقناع» وعلى ظهرها خطه مؤرخاً برجب سنة (٢).

المريني

(٦٠٠ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محبو، أبو معروف المريني: من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى. تولى رئاسة بني مرين والأراضي التابعة لهم، بعد مصرع

- (١) دار الكتب ٥: ٢٥٥ و ٦: ٧ وسركيس ١٢٧٠.
(٢) بغية الرواد في ذكر الملك من بني عبد الواد ٤٥: ٤٥ والإعلام لابن قاضي شيه - خ. والتكملة لابن الأثير ٧٥١ والإعلام بين حل مراکش ٣: ٩٨.

أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) وأقضى سنته في تدوين بلاد المغرب وأخذ الضريرة من أمصاره وجباية المارم من باديته، وقاتله «الموحلون» بجيش من العرب والبربر والإفرنج، في نواحي «مكناسة» فظفر المريني. وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي يباس (من أحواز فاس) فخاضها محمد، وعثر به فرسه، فقلعته أحد قواد الإفرنج، فأت (١).

السيبي

(١٠٠٠ - بعد ١٧٣٤ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٣١٤ م)

محمد بن عبد الحق السيبي المغربي: له رسالة في «معرفة أحوال الملوك والسلاطين وما يتم من أموره» في مستقبل حياتهم - خ» في دمشق، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة (٢).

الخبر أبادي

(١٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام، المعري الخبر أبادي: باحث، له علم بالنحو والمنطق والحكمة. من أهل «خير أباد» في الهند صنف كتاباً عربية، منها «حاشية» ط - على شرح السلم، في المنطق، و «تسهيل الكافية» ط - شرح لكافية ابن الحاجب في النحو، و «شرح الهداية للأبهري» ط - في الحكمة (٣).

عبد الحق

(١٢٥٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ - ١٩١٥ م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد، الأله أبادي، الهندي المكي الحنفي: مفسر، عالم بفقهاء الحنفية وأصوله. ضعيف في الحديث. له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي. ولد وتعلم في «أله آباد» بالهند، وحج سنة ١٢٨٣ هـ، فأقام بالمدينة أربع سنوات. وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة «دلائل الخيرات» وبيابونه. وتوفي بها ودفن بالملاحة. له كتب، منها «الإكليل على مدارك التنزيل» ط - في شرح تفسير النسفي، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات، و «سراج السالكين» ط - في شرح منهاج العابدين للغزالي، و «حاشية على شرح السلم» ط - في المنطق (١).

اللكوني

(١٢٣٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري: فاضل، له علم بالحكمة والطب القديم. من كتبه «الأقوال الأربعة» ط - منطق، و «حاشية على شرح نفيس بن عوض» ط - في الطب، و «قمر الأقطار» ط - حاشية على نور

- (١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدملوي، من طهارة مكة، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة، حينما يقول: «والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه «إفادة الأنام» في بحث للدقونين بمجلة العلاء» وله ترجمة في «نشر الدر» لرواد. ومنه «نظم الدر» لآل غازي. وآخر في الشيخ إسماعيل الربيع أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصل عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعظمون فيه الكرامات ويتبركون به، انظر: وفي نظم الدر - خ. توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتدلت على روايته لأن المصدر الأول لم يجرم من تحقيق نص الرسالة. وفي فهرس النسخة الإكليل، ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك. وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٤ و ١٦٧٥ وقد جمعه شخصين: أحداهما هندي، والثاني جاوي.

- (١) الأنييس المطرب القرطاس: الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢: ٥ والذخيرة السنية ١٢: ٦٧ وروضة السنين ١٦.
(٢) نشرة ٣: ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامة ٣: ٤٩١ ت ١٣١٩.
(٣) الأثرية ٣: ٣٧٧، ٣٨٦، ٥١٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٣.

الأثورات في شرح المنار، في أصول الفقه . وهو والد «محمد عبد الحي» الآتية ترجمته ^(١) .

و «الهداية» في أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً في «التفسير» ^(٢) .

ابن عبد الحليم

(١٣٣١ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٠ م)

محمد بن عبد الحليم بن عبد الله : من كبار كتّاب القصة في مصر . من قصصه المطبوعة «لقطة» و «بعد الغروب» و «شجرة اللباب» و «الوشاح الأبيض» و «شمس الخريف» و «غصن الزيتون» و «من أجل ولدي» و «البيت الصامت» و «الباحث عن الحقيقة» ^(٣) .

أبو الرازي

(٢١٤ - ٨٢٩ هـ = ٨٢٩ - ١٤٠٠ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي الرازي : وال . كان من رجال المأمون العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العيني ، في اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سار المأمون أبا الرازي والياً على اليمن (سنة ٥١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها ^(٤) .

العلاء الأسمندي

(٤٨٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمزة الأسمندي السمرقندي ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان منظاراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه «مختلف الرواية» خ «في الفقه» و «التعليق» في مجلدات ، و «بذل النظر» في أصول الفقه ، و «شرح منظومة الخلافات للنسفي» - خ «في البلدية» (٢٢٢ - ب)

(١) معجم الطوابع ١٥٩٨ و 356 : Brock . S.

(٢) عبد الرحمن شلتن ، في مجلة الأدب : يوليو ١٩٧٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠ .

الأذني

(٩٠٠ - نحو ٩٠٠ هـ = ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد ابن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، الرسالة «الفتح» خ «في الموسيقى» . وله «زين الألحان في علم التأليف والأوزان» خ «أنجزه سنة ٨٨٨ هـ» ^(١) .

محمد عبد الحميد

(١٣٦٠ - ١٩٤١ هـ = ١٩٤١ - ١٩٠٠ م)

محمد عبد الحميد بك : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى «قلوب» وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتاباً ، منها «الإسعاف الأولي» ط «و الأمراض المعدية» ط «و التشخيص الجراحي» ط «و تربية الطفل» ط «و التمريض المنزلي» ط «و الحمل خارج الرحم» ط «و طب البيت» ط «و وترجم إلى العربية» ط «العلاج الجراحي» ط «و العلاج بعد العمليات» ط «و تعليل النوع» ط «و التشريح الجراحي» ط ^(٢) .

(١) الإعلام - خ : لابن قاضي شعبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفي ضبط «الأسمدي» بالحروف ، وسمى جده «الحسن بن الحسين» . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوالي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي الباب ١ : ٤٧ نسبته إلى «أسمندوين» . وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ «أسمند» بالفتح بك النون ، ويقال جها سمند بإسقاط الهزة . و Brock . S. 1 : 641 والبلدية : الفقه الحنفي ٢٢ .

(٢) الموسبي العراقية ، للرازي ٦٤ وكشف الظنون 1٣٦٣ و Brock . S. 2 : 667 .

(٣) معجم الأطباء ٤٠٤ و مركبي ١٧٧٤ .

الدأودي

(١١٦٨ - ١٧٥٥ هـ = ١٧٥٥ - ١٧٠٠ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الدأودي : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف «حاشية على شرح المنهج» جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و «حاشية على ابن عقيل على الألفية» في النحو . وقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق ^(١) .

محمد عبد الحي

(١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري الكنوي الهندي ، أبو الحسان : عالم بالحديث والترجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه «الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» ط «و الفوائد البهية في تراجم الحنفية» ط «و التعليقات السنية على الفوائد البهية» ط «و الإفادة الخفية» ط «في الهيئة» و «التحقيق العجيب» ط «فقه» و «الرفع والتكميل في الجرح والتعديل» ط «في رجال الحديث» و «نظر الأماني في مختصر الجرحاني» ط «في مصطلح الحديث» و «مجموعة الفتاوى» ط «مجلدان» و «نفع المفتي والسائل» يجمع متفرقات المسائل ط «فقه» و «التعليق المجدد» ط «على موطأ الإمام محمد الشيباني» و «فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين» خ «و طرب الأمثال بتراجم الأفاضل» و «إنباء الخلائق بأبناء علماء هندستان» ^(٢) .

الكثاني

(١٣٨٢ - ١٨٨٨ هـ = ١٩٦٢ - ١٩٣٥ م)

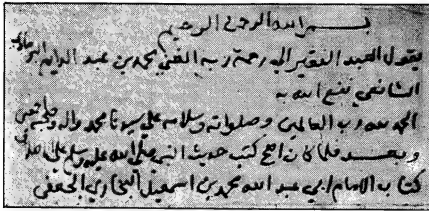
محمد عبد الحي بن عبد الكير

(١) المجموعة التجارية - خ .

(٢) الرسالة المنطوقة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم الطوابع ١٥٩٥ والتبصرة ٣ : ٢٦٥ والكشافة

٥ : ١٠٢ و ٧ : ٤٤ و فهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : «عبد الحي بن عبد الحليم» و «الغفران

٨٦ وهو فيه : «عبد الحي الكنوي» .



البخاري - خ « في الحديث » و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « القوائد السنية في شرح الألفية - خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية - خ »^(١) .

محمد عبد الرزاق = محمد بن أحمد ١٢٩٠

ابن السَّ

(١١٦٦ - ١١٩٩ هـ = ١٧٨٥ - ١٧٤٠ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العزيري ، المعروف بابن السَّ : فاضل . من أهل العزيرية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواشٍ وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير^(٢) .

ابن مُحِيصِن

(١٠٠٠ - ١٢٣٣ هـ = ١٧٤١ م)

محمد^(٣) بن عبد الرحمن ابن محيصة السهمي بالولاء ، أبو حفص المكي : مقرر أهل مكة بعد ابن كثير ، وأعلم قرأها بالعربية . انفرد بحروف خالف فيها المصحف ، فترك الناس قراءته ولم يُلقَها بالقرآت المشهورة . وكان لا بأس به في الحديث . روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً^(٤) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والألس الجليل ٢ : ٤٥٧

و 494 Princeton والتبوية ٣ : ٣٦ والقصور

اللامع ٧ : ٢٨٠ والكنجاة ١ : ٣٩٤ ٢ : ٢٥٦

و ٢٦٧ و 2:113 (96), S. 2:117 Brock.

والنظر مخطوطات القاهرة ٧٧ والتبوية ٤ : ١٨٥ ،

١٨٦ .

(٢) عخط مارك ١٤ : ٥٠ .

(٣) أبو عمر ، أبو عبد الله : اشتهر بكنيته ، فاختلطوا في

اسمه .

(٤) غاية النهاية ٢ : ١٦٧ والعبر ١ : ١٥٧ وتذييل التذييل

٧ : ٤٧٤ والتاج ٩ : ١٨٠ .

ابن أبي لَيْلٍ

(٧٤ - ١٤٨ هـ = ٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ، ثم لبني العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة^(١) .

ابن حَدَّيْج

(١٠٠٠ - ١١٥٥ هـ = ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبدالله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية^(٢) .

ابن أبي ذُئْبٍ

(٨٠ - ١٥٨ هـ = ٧٠٠ - ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبه بسعيد بن المسيب . من أروع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصح في بدنه وأروع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقيل : كان يرى القدر ، وهجره مالك من أجله^(٣) .

(١) تذييل التذييل ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧

وفيات الأعيان ١ : ٥٥٢ والرواق بالوقايت ٣ : ٢٢١

وفيه : وفاته سنة ١٤٩ .

(٢) الولاء والقضاء ١٠١ : ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة

٢ : ٢٣ .

(٣) تذييل التذييل ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥ .

الْعَطَوِي

(١٠٠٠ - نحو ١٢٥٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكنايني بالولاء ، مؤلف لني لث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومنشؤه بالبصرة . كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الحذائي ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دؤاد وحظي عنده . وكان منوماً بالنيابة ، وله فيه وفي الفتح أشعار كثيرة^(١) .

محمد بن عبد الرحمن

(٢٠٧ - ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ - ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان « بنو مدرار » يسجلامسة ومحمد بن أفلح صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الأفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : « كان أمين الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسرهم نفساً ، وأكرمهم تشبهاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشرفه البلاغة والأدب » خلف نيلاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أماء السيرة ، فضاغت هيئة الدولة في أواخر أيامه^(٢) .

(١) سطر العكلى ١٤٠ و ٣٣٩ والمزباني ٤٣٢ ولسان

الزمان ٥ : ٢٤٧ و ٢٤٥ .

(٢) العلة السيرة ٦٤ والبيان العرب ٢ : ٩٣ - ١١٣

و ابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٢١ وأخبار

جمهورية ١٤١ والرواق بالوقايت ٣ : ٢٢٤ وجبلوة

المقتبس ١١٩ والغرب ١ : ٥١ - ٥٣ وفيه ذكر « هاشم

ابن عبد العزيز » وما كان لرسول سيرة من أثر في إبعاد

الدولة .

قُسْنِلُ

(١٩٥ - ٢٩١ هـ = ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء، أبو عمر، الشيرى بقنبل: من أعلام القراء. كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره، ورحل إليه الناس من الأقطار. وولي الشرطة بمكة، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل، كما يقول ياقوت. وتوفي بها^(١).

التَّجِيبِي

(٣١٢ - ٤٠٠ هـ = ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، من بني المهاجر، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأفر: أول من امتلك «سرقطة» في الأندلس من بني نجيب. كان قبل ذلك، مع أبيه، في قلعة أيوب. وطعما معاً في امتلاك سرقطة، فأظهر محمد أنه على خلاف مع أبيه، وشاع هذا عنهما، وهما متواطئان عليه. وذهب محمد إلى والي سرقطة من قبل الأمويين، مستجيراً به من والده، فأجاره، وقربه منه. ولحق به جماعة من التجيبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً. ولاحق لمحمد غرة من الوالي (أحمد بن البراء القرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقطة، وأطاعه أهلها. وجاءه والده عبد الرحمن، يحسب أن البلد سيكون له، فأغلغ محمد الباب في وجهه، وخوف أهل البلد منه، ونصب الحرب له، فانصرف عنه أبوه. وكتب محمد إلى الأمير الأموي «عبدالله بن محمد» يعرض طاعته ويذم والي سرقطة المقتول. وكان الأمير عبدالله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد، فاستمر إلى أن توفي بسرقطة. وظلت إمارتها

وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة^(١).

الدَّغُولِي

(٣٢٥ - ٤٠٠ هـ = ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولي: من حفاظ الحديث. من أهل سرخس. له «معجم» في الحديث ورجاله، وكتاب «الآداب» وكان إمام وقته بخراسان^(٢).

الشَّيْخُ الْخَزَاعِي

(٣٢٩ - ٤٠٠ هـ = ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن، المعروف بالشيخ الأسلمي الخزاعي: ثائر في العصر الأموي بالأندلس. أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تلمعر) ثم خضع لأمر الجماعة (عبدالله بن محمد الأموي). وجاءه التقليد بالولاية على الحصن. ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له. ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْتْ Alicante فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن، وضعف أمره، فاستسلم، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام^(٣).

ابن قُرَيْعَةَ

(٣٠٢ - ٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر ابن قريعة - وهو لقب جدّه - قاض من أهل بغداد، اشتهر بسرعة اليدوية في الجواب عن جميع ما يسأل عنه. وثُوت «أجوبته» في كتاب أقبل الناس على

(١) القفص لأبي حيان ٢٠ و ٢١ واليان المغرب ٢: ١٢٢

وجهره الأنياب ٤٠٤ وهو في «الأعر» مكان «الأفر».

(٢) شذرات الذهب ٢: ٣٠٧ وللمسطرة ١٠٢ واليان خ - والوالي بالوفيات ٣: ٢٦٦.

(٣) القفص لأبي حيان ٢١.

تداوله، وفيها الظريف المضحك. وهو صاحب البيت:

«لي حيلة فيمن يسلم،

وليس في الكذاب حيلة»^(١)، وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلب، ونامد عز الدولة بن بويه، فكان لا يفارقه. وولي قضاء «السندية» وغيرها من أعمال بغداد^(٢).

المُخَلَّص

(٣٠٥ - ٣٩٣ هـ = ٩١٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر، المخلص الذهبي البغدادي: من حفاظ الحديث. كان مسند بغداد في عصره. له «متنقى سبعة أجزاء» في الحديث، لعله «القوائد المنتقاة الغرائب الحسان» - خ - قسم منه في شستريتي ٣٤٩٥^(٢).

المُسْتَكْفِي الْأُمَوِي

(٣٦٦ - ٤١٦ هـ = ٩٧٦ - ١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الأموي، أبو عبد الرحمن، المستكفي بالله: صاحب قرطبة. من ملوك الأمويين بالأندلس. ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته. وأقام ١٧ شهراً. وعلم أهل قرطبة بزحف «يحيى ابن علي الحمودي» عليهم من مالقة، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة، فلقح بالثغور، وتوفي مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقلش. قال ابن حزم: كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط

(١) ابن خلكان ١: ١٧ واليدوية والنهاية ١١: ٢٢٢

وتاريخ بغداد ٢: ٣١٧ والوالي بالوفيات ٣: ٢٢٧.

(٢) الرسالة المسطرة ٧٧ واليباب ٣: ١١١ وفيه المخلص، من يخلص الذهب من الغش، ويفصل بينها. وتاريخ بغداد ٢: ٣٢٢.

(١) الشعر ١: ١٢٠ والوالي بالوفيات ٢٢٦ وغاية

النهاية ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦: ٢٠٦ وسماه «قتل بن عبد الرحمن».

والضعف والتأخر ^(١).

الصِّدْلَانِي

(١٠٠٠ = ٥٤٦٣ - ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أُورِد منه صاحب « الدمية » أحياناً أُكْثِرُها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » ^(٢).

القَاضِي الرَّئِيس

(٣٧٨ - ٤٧٨ = ٩٨٨ - ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد في نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . ويُمَثِّ رسولا إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرليك . وكان السلاجقة يعتمدونه في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة ^(٣).

ابن عَظِيمَة

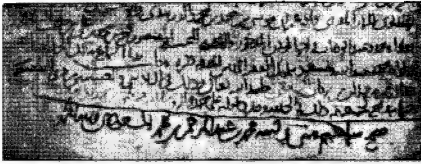
(١٠٠٠ = ٥٤٤٣ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الطفيل، العبدى ، أبو الحسن ، المعروف بابن عظيمية : عالم بالفرائد ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة في « الفرائد »

(١) جبهة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والخفيرة : الجبل الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المفتى : ٢٥ والمغرب في حل المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والسلكي العباسي قد اتفقا في الأخلاق والعباد ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك ستة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا ردفيا فوهما ١ » .

(٢) دمية القصر - خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤



محمد بن عبد الرحمن البغدادي السعدي
عن مجلة المجمع العلمي العربي (٢٨ : ٤٥٣) .

التَّجِيبِي

(٥٤٠ = ٨٦١٠ - ١١٤٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي نزير تلمسان ، أبو عبدالله : من العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله Oriuela . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه « معجم » في تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيخه شيخه الحافظ السلفي » و « القوائد » و « الترغيب في الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » ^(١).

المُكَبِّرِي

(١٠٠٠ = ٨٦٦٥ - ١٠٠٠ م)

(١٢٦٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري : أديب ، من بيت علم في بغداد . وهو

السبع « وأخرى في « مخارج الحروف » ^(١) .

الرَّاهِدُ الْبُخَارِي

(١٠٠٠ = ٥٤٤٦ - ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبدالله البخاري ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء . وله « محاسن الإسلام - ط » رسالة ^(٢).

السَّعُودِي

(٥٢٢ = ٥٥٨٤ - ١١٢٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروزي البغدادي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأثر ، في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم للملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح المقامات الحبرية » خ . وهو غير السعدي المؤرخ ^(٣) .

(١) الفلكة لابن الأثير ١٧٨ ونفع الطيب : طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .
(٢) الخواصر المصيبة ٢ : ٧٦ والقوائد البنية ١٧٥ والثاني بالوفيات ٣ : ٢٢٢ وفيه : توفي سنة ٥٥٥ والأهرية ٧ : ٥١٣ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البغدادي - يفتح الياء - وسكون الراء وفتح الدال - نسبة إلى بني فيه - من أعمال مرو رود ، ومعهما بالمر في خمس فرج - . ويقال في النسبة إليها أيضاً : السجدي والسجدي . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وغربال الزمان - خ . وفيه :

ولاده سنة ٥٠٢ : من عتق الشيخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٩ وعرفه بالتجديبي . و Brock : 1:437 S. 1:487 (336) وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالتجديبي وقال : كان يكتب بخطه التجديبي .
(١) الفلكة لابن الأثير ٣٠٣ ونفع الطيب ١ : ٣١٧ والثاني بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة الافتتاح ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر تلمسان » : قلت : وفي غزاة الرباط (٣١١٠ كاتاني) مسطور صغير ، من تأليفه . ناقص الأول والآخر ، يشتمل على بعض شيوخه وقرائه ، فهو أحد برنابيه .

والشيعة (١).

القزويني

(٦٦٦ - ٥٧٣٩ = ١٢٦٨ - ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق . من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولي القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص الفتاح - ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح - ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أدبياً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل (٢) .

ابن الصائغ

(٧٠٨ - ٥٧٧٦ = ١٣٠٨ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردى ، ابن الصائغ : أدب ، من العلماء ، مصري . ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المياني والمعاني » و « المنهج القويم في قواعد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكثر » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه » في إعراب لا إله إلا الله - خ » و « الرقم

واحدة شبيهة شقائق النعمان بشباك بشدة أم جندج مى
السلامة شوكه الجبل ولم جندج امرأة فض بن نوى من سامع
نت المجلد الثالثه من باب مجمع الاقوال ومعاني الامثال
على يد مؤلفه الفقير الحقير محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ
ابن الحسين القليل في جادى من سنة خمس من سنة
طاب الله له وصلى على رتوله محمد بنى واله وصحبه ولما
وتنزل المجلد الرابعه باب الصاد . ان شاء الله

محمد بن عبد الرحمن المعكوي

عن شستري ، اللوحة ٩٤ المخطوطة ٣٦٦٩ .

إيشيلية يعرفون بني قُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستكتب في ديوانها . ولا ولي أبو عبدالله محمد (المعروف بالخلع) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقبه بذي الوزيرين ، وصار صاحب أمره . وتبعه . واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلاً . وكانت له عناية بالرواية وإقتناء نفائس الكتب ، قال المقري : « جمع من أمهاتها الحقيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجتمع في تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان أعلم الناس بقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسنه وقبحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » (١) .

السنجاري

(٦٧٥ - ٥٧٢١ = ١٢٧٦ - ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجان . أقام بماردين فأقضى ودرس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ - ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره . والردور الكامة ٣ : ٤٩٥ .

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحبرية وديوان المتنبي . له « مجمع الأقوال في معاني الأمثال - خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، في ٣٦٤ ورقة ، في خزانة شستري (٣٦٦٩) بلغ فيه نهاية حرف الشين ، وأشار إلى أن الرابع يبدأ بيباب الصاد (١) .

خطيب قُوص

(٥٠٠ - ٥٦٨٦ = ١٢٨٧ - ١٣٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النعجي ، قطب الدين ، خطيب قُوص : شاعر ، من بيت رئاسة وخطابة بقُوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار (٢) .

ابن الحكيم

(٦٦٠ - ٥٧٠٨ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من

(١) شستري ٣ : ٧٢ .

(٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والرقا بالوفيات ٣ : ٢٤٠ .

(١) الجواهر النضية ٢ : ٧٩ والوقائد الهية ١٧٥ .

(٢) لفظ القرائة - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ : ٢ .

٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ١ : ٣٢٤ .

والبر الطالع ٢ : ١٨٣ والباية والنهاية ١٤ : ١٨٥ .

وكنت القطن ٤٧٣ : ١٠٠٩ والنجيم الزاهرة ٩ : ٣١٨ .

ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والرقا بالوفيات ٣ : ٢٤٢ .

وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والردور الكامة ٤ : ٣ .

والمهرس المؤلفين ٢٥٠ .

على البردة - خ^(١) .

قاضي صفد

(٠٠٠ - بعد ٧٨٠هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٧٨م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبدالله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفيدي الشافعي المعروف بقاضي صفد : فقيه من أهل دمشق كان « قاضي قضاء المملكة الصفدية » كما يُعرف به . له كتب منها « رحمة الأمة في اختلاف الأئمة - ط » في فروع الشافعية ، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠هـ ، و « كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام - خ » في شتربستي (٤٦٦٦) .^(٢)

الوصافي

(٧١٢ - ٨٦٦هـ = ١٣١٢ - ١٣٨٤م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو حامد ، جمال الدين الحبيشي الوصافي : فقيه شافعي يمني ، نسبته الى وصاب قرب زيد . من تصنيفه « كتاب التورين في إصلاح الدارين - ط » رسالة ، و « البركة في فضل السعي والحركة - ط » و « فرحة القلوب وسلوى المكروب - خ » في أوقاف بغداد ، و « مسائل الطلاق - خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم^(٣) .

(١) بقية الرواة ٦٥ والدرر الكائنة ٣ : ٤٩٩ وشذرات

التعجب ٦ : ٢٤٨ والقوالب الهية ١٥٥ Brocky: 2:21 (25)32 وفي أبحاث السامع - خ ،

مراسلات أدبية بين وبين الصلاح الصفيدي .

(٢) دار الكتب ١ : ٥١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٦٦

وسركيس ٨٨١ وكشف القنون ٨٣٦ وفي هدية

العارفين ٢ : ١٧٠ ما يدل على أنه دس في كلمة

، طبقات ، مكان ، فروع . . .

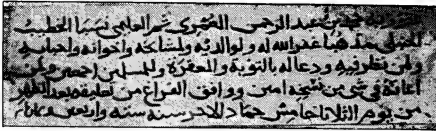
(٣) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤

ومخطوطات حضرموت - خ ، وكشف ٢ : ٢٤٠ وفيل

الكشف ٢ : ١٨٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧١ ويرشد

٥٧٧ ، والزيوت ٤ : ٢٢٣ ، ولاحظ : عبد

الرحمن بن محمد في مراجع تاريخ اليمن ٣٣ .



محمد بن عبد الرحمن العليسي
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

البهسي

(٧٣٦ - نحو ٨٠٠هـ = ١٣٣٦ - نحو

(١٣٩٨م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين الأنصاري الخرجي البهسي : من فضلاء الشافعية . مصري . له « الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي - خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤^(١) .

ابن زريق

(٠٠٠ - ٨٠٣هـ = ٠٠٠ - ١٤٠١م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبراني » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » وله رسالة في « من تكلم فيه الدارقطني - خ » في ١٢ ورقة بالظاهرية^(٢) .

الضري

(٧٣٩ - ٨٠٧هـ = ١٣٣٩ - ١٤١٦م)

محمد بن عبد الرحمن أبو عبدالله ابن أبي زيد المراكشي الضري : أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث . له نظم جيد وأراجيز . ولد كفيفاً في مراكش

(١) Brock. 2:119 (92)، 2:113

٥ : ٣٦٦ .

(٢) لخط الألفاظ ١٩٦ والمقدد الأرشد - خ . والضوء

اللامع ٧ : ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٥ .

العليسي

(٨٠٦ - ٨٧٣هـ = ١٤٠٣ - ١٤٦٩م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولي قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ، فتوفي فيها . له « ديوان خطب »^(١) .

ابن العماد

(٨١١ - ٨٧٤هـ = ١٤٠٩ - ١٤٧٠م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بربيع ، المصري الصالحي الحنفي ، حسام

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٤١ وفي رواية أخرى

في رواقه : سنة ٨٠٩ والرويات لابن تغلب ٣٣ وكشف

القنون ١٧٠٧ ، ١٧٦٤ والضوء ٨ : ٤٨ وفهرس

المخطوطات المصرية ٢ : ١٧ .

(٢) الأسس الجليلي ٢ : ٥٩٨ .

ونزل هو بمصر، فعاش وتوفي بها. له كتب، منها «حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهري - خ» نحو، في دار الكتب (٥٩٨٢هـ) و «شرح التحفة الحموية في علم العربية - خ» كلاهما له، و «بغية اللبيب في مدح الحبيب - خ» في شترتي (٤٤٧٨هـ) ^(١).

الحَضْرَمِي

(١٠٠٠هـ = ١٥١٩م - ١٦١٠م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي، جمال الدين : فاضل، من فقهاء الشافعية. له اشتغال بالأدب. من أهل «الفرقة» بحضرموت. ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والفرقة. وتوفي ببلده. له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم، سماه «بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم - خ» في مكتبة الحبشي (بالفرقة) ومكتبة عيدر وس ٢٧ ورقة. ختمه بتراجم بعض الأعيان، وقال: من شاء أن يفردها فليسلمها «الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر» وقد أفردت بها، ومنه نسخ في مكتبة سميح بحضرموت. وكتاب في «الفقه» صغير وله «مواهب البرّ الرووف في مناقب الشيخ عبدالله بن معروف - خ» بمكتبة الحبشي بالفرقة (حضرموت) و«الحصون الأكيدة للمملكة السعيدة - خ» في مكتبة البار، بالقرين، بدوعن (اليمن) ٢٠ ورقة ألقه للسلطان الكثيري في أصول السياسة ^(٢).

الشُرُونِي

(٩٩٦٦ - ١٥٠٩هـ = ١٦٦٦م)

محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد

- (١) خلاصة الأثر ٣: ٤٨٨ ودار الكتب ٢: ٩٥.
(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٨٢ و«مراجع تاريخ اليمن» ٦٢: ١٦٢، ١٦٨، ٣٠٩.

- خ» في دار الكتب و «ملفتي البحرين في الجمع بين كلام الشيخين» و «التحفة الظرف في تلخيص الاطراف - خ» حديث. مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة ^(١).

الطُّولُونِي

(١٠٠٠هـ بعد ٩٧٤هـ = ١٥٠٠هـ بعد

١٥٦٦م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني: أدب، له «العقد النفيس ونزهة الجليس - خ» في الأزهري، قال مفهرس خزانها: فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤هـ قلت: وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه، وقال: «فرغ المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧هـ» وبهذا يجب الرجوع إلى نسخة الأزهري للثبوت من معرفة الكاتب بجملة الفراغ من تأليفها، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني ^(١).

الْحَمَوِي

(١٠٠٠هـ = ١٥١٧م - ١٦٠٩م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين الشهير بالحموي، الحنفي ابن المكي: أدب نحوي، عارف بالفقه فيه دعاية وتصوف. اشتهر أبوه بالمكي.

- (١) الكتيبة ١: ٣٢٣ وفيها وصف مخطوطة «الكوكب المنير» و «ملها في العبدية»، الثاني من الزبوتة ١٨٥ وفيها: وفاته سنة ٩٦٩هـ و«نذرات الذهب» ٣٣٨: وفيه: وفاته سنة ٩٦٣هـ تقريباً. و «روحة الألبا» ٢٤٩ في ترجمة أخيه «إبراهيم العقيقي» و «Brock. 2: 186، S. 2: 183-84»، وهو فيه: «العقيقي الكوكبي» وأرخ وفاته سنة ٩٧٨هـ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦، و «Princeton 423» ونشرة ١٠: ١٠٠ والدار ١: ١٤٤. و«مخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الأول» ٣٣٣.
(٢) الأزهري ٣: ٧١٨ و«ذيل الكشف» ١١٢.

البيروني: مفتي الحنفية بحلب. انتقل إليها أبوه من البيرون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤هـ، وولد بها صاحب الترجمة وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرساً في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦هـ وألف كتباً، منها «الفجر الطالع - ط» «تصوف»، و «الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط» قال مركيس: وقد نسب خطأً لأبي الفضل ابن الشحنة، و «نبذة منتخبة من كتاب نزهة التواظر في روض المناظر - خ» في الظاهرية (الرقم ٨٨١٣) توفي بحلب ^(١).

التَّاجِي

(١٠٧٢ - ١١١٤هـ = ١٦٦١ - ١٧٠٢م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين، المعروف بالتاجي البجلي: فقيه حنفي. من أهل بعلبك. ولي الفتوى فيها، وقتله «مجهول» برصاصة، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخاري. له «الفتاوى التاجية» ^(٢).

القاسي

(١٠٥٨ - ١١٣٤هـ = ١٦٤٨ - ١٧٢٢م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، أبو عبدالله القاسي: فاضل، من أهل فاس. من كتبه «المنح البادية في الأسانيد العالية - خ» ينخله، في الخزانة القاسية، وهو فهرست شيوخه، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١هـ) وفي الأزهري (٣٧٧: ١) و «الكوكب الزاهر في سير المسافر» و «كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب». واختصر «الإصابة» إلى حرف العين ^(٣).

- (١) مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٥٢٧ - ٥٣٠. وخلاصة الأثر ١: ١٠ في ترجمة ابنه، إبراهيم. ودار الكتب ١: ٣٣٧ ومركيس ٥٦٦.
(٢) سلك الدرر ١: ٥٢.
(٣) صفوة من انشتر في الصفوة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣ والعجم الوجيز ٦١ ودراسة بيلوغرافية ١٢١.

منتصف عمره الى فاس . وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها . وتوفي بالطاعون . له « شرح همزية البصري - خ » في الرباط (٨٩٥ ج)^(١) .

القفاقي

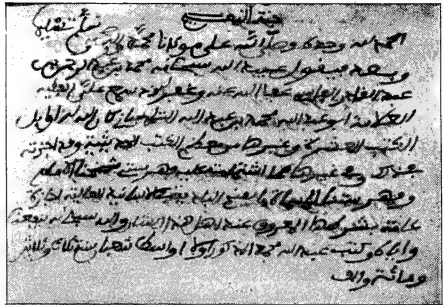
(١٠٠٠ - ١١٦٤ هـ = ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفاقي الأحماسي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول - خ » في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية ، رسالة في خزانة الأوقاف ببغداد ، و « مد الشيك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج - خ » في أوقاف بغداد . وتوفي في الأحساء^(٢) .

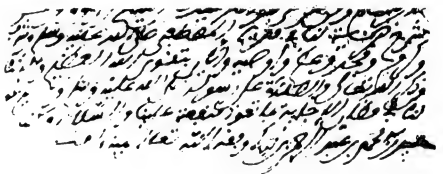
الغزي

(١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام - خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم ، و « تراجم لبعض رجال الحديث - خ » في الظاهرية و « لطائف المنة في فرائد خدمة السنة - خ » في دار الكتب (٣٧٨) وله شعر فيه رقة^(٣) .



محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسي
عن المخطوطة (١٨١ مصطلح) في دار الكتب المصرية .



محمد بن عبد الرحمن ، ابن زكري

نهاية الصفحة الثانية من إجازة بخطه ، في مكتبة « الشوي » بكناس ويقرأ السطر الأخير :
عبد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري . والله الله تعالى بمنة آمين .

ابن زكري

(١١٤٤ هـ = ١٧٣١ م)

من القسم الثاني ١٣٨ ، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط . قال مخلوف : ولكل من الشيوخ عبد المجيد المنالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف^(١) .

الصرمي

(١١٦٣ هـ = ١٧٤٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهروي الأصل الناحلي الصومعي الدار : متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخاري - ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة - ط » جزآن . و « الإلام والإعلام - خ » في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٨٠) و « شرح النصيحة الكافية ، لأحمد زروق - خ » جزآن ، و « شرح الصلاة المشيشية - خ » كما في فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول

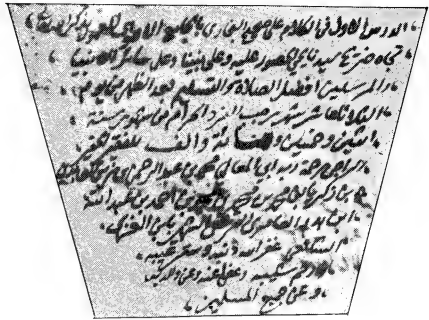
(١) انظر الاعلام المراكشية ٥ : ٥٠ قلت : لم تذكر وفاته في أي طاعون . ولعله الطاعون المذكور في الاعلام المراكشية ٥ : ٦١ .
(٢) السحب الوالية - خ . و Brock. S. 2:507 .
(٣) والمختصر على الكشاف ٣٥٧ ومخطوطات الأوقاف ٦٧٢ .
(٤) سلك الدرر ٤ : ٥٣ والدار ٥ : ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، لتاريخ ٢ : ١٢٧ ومخطوطات المصطلح : ٢٨٢ .

ساه « الفوائد المقتنة في أوائل الشهور على المذاهب الأربعة » و « كشف الحجاب - خ » في الأثرية ، شرح به منظومة له في الفلك سماها « مرشد الطلاب » و « نتيجة موقع عقرب الساعات - خ » في الأثرية ، للتوقيت على الشهور القبطية ، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ هـ و « إنحاف المرشد بشرح الشيخ خالد على مقدمة التجويد - خ » في الرياض (الرقم ٢٥٣٩)^(١) .

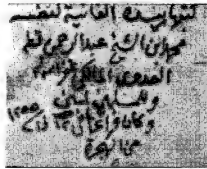
المولى محمد السجلماسي

(١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السلجمانية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيون على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتلهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيون من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيون والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي أزالَتْ حجاب الميعة عن بلاد الغرب واستطال النصرى - الإفرنج - بها وانكسر المسلمون ، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب



محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية ، ٢٤٩ حديث .



محمد بن عبد الرحمن فقه العدوي
عن المخطوطة ٧١٨٨ شعر ، تيمور ، في دار الكتب المصرية .

فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والأعراب والمعنى^(١) .

النابلي

(١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الرحمن النابلي : فلكي مصري . له كتب ، منها « الكواكب الدرية » فيما ثبت به أوائل الشهور العربية - ط » و « رسالة » اختصرها من كتاب له

الكريري

(١١٤٠ - ١٢٢١ هـ = ١٧٧٧ - ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكريري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ على كزير) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبُتاً » في أسماء شيوخه^(١) .

محمد فقه العدوي

(١٢٨١ هـ = ١٨٦٤ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهر بقلعة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببلاوق . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل - ط »

(١) مقدمة شرح الأم الجنبى - خ . ومختلجات التاريخ لدمشق ٦٩٩ والبيروية ٢ : ١١٠ قلت : وقت لي مخطوطة من « ثبوت » في ٣٠ صفحة مكتزة الخط ، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته . وفي أولها : « هذه نذرة فهارس شيخنا العلامة المسند ، المحدث تحت قبة النسر ، بجامع بني أمية ، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الكريري الشافعي الدمشقي ، حفظه الله . بها له ولده على لسانه . »

الإسكندري الحنفي : عالم بالقرآت . كان
وكيل مقارئ الإسكندرية . وصنف « حل
المشكلات وتوضيح التحريات في القرآت
العشر - خ » في التيمورية ^(١) .

محمد العلوي

(١٢٨٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب
الدين العلوي : فاضل ، من قدماء المؤمنين
لجمعية « الرابطة العلوية » في جافة . ولد
وتلقه في تريم (بحضرموت) ورحل إلى
جافة شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك
في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ،
واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية »
شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر
بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت
سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى ^(٢) .

محمد بن عبد الرحمن

(١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من
آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك
عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية
السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد .
مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين
كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض
وقتل واليا من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ)
خاص كثيراً من المارك . ولما استقرت
الأمر في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وكان
شجاعاً بطلاً ، من الأجواد ^(٣) .

ابن أبي الربيع

(٤٧٣ - ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ - ١١٧٠ م)

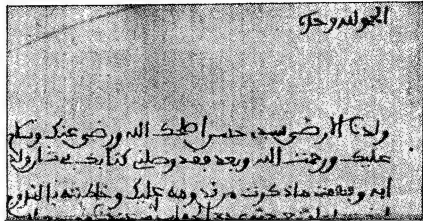
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، أبو
عبدالله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني
القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء

(١) التيمورية ٣ : ٢٧٢ .

(٢) (وهم من نسل الإمام علي ، كما أنهم على مذهب أهل
السنّة) . (زهر التاويش)

(٣) من مقال لعبد الله السقايف ، في المقيم ١ أكتوبر ١٩٣٠ .

(٤) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢ .



محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجاسي

ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدتا الأرضي » مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨
ونصها الكامل في الدرر القاهرة ، أمام ص ٨٨ .

رثائه بكتاب « مجموع المراتي - خ » ^(١) .

الدرويش عجم

(١٨٨٧ م - ١٣٠٥ هـ = ١٩٠٠ - بعد

١٨٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن عجم ،
الدرويش : متأدب سوري ، له شعر .
يُظن أنه من أهل حمص . كان موظفاً
بتوزيع الأعشار . وجمع شعره في « ديوان
- خ » ٨٨ ورقة ، في الظاهرية الرقم
٦٨٦٩ ^(٢) .

البربري

(١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م - ١٩٠٠ هـ = ١٩٠٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله
البربري : فاضل مغربي ، من أهل الرباط .
له « فهرسة » صغيرة ، سماها « إتخاف
ودود بمقصد محمود - خ » بمكناسة
الريون ^(٣) .

الخليجي

(١٣٣٤ هـ = ١٩١٥ م - ١٩٠٠ هـ = ١٩١٥ م)

(١٩١٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الخليجي

(١) دار الكتب ١ : ٥٤١ - ٣ : ٣٢٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٨٣ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

إلى مصر . وظهر في أيام مشعوذ يسمى
« الجبلاني الروكي » في بلاد « كورت »
فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب
« الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال
الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء .
واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبى آثاراً
في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض
الأشغال وإصلاح الري وإنشاء معمل للسكر
ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر
قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار .
وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس
(سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لئاليون
الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار
الفرنسيين في المغرب ، ففساهل معهم ،
ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة
لهم للاستعمار والاحتلال ^(١) .

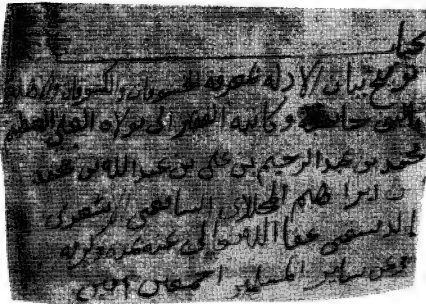
البيّا

(١٢٩٢ هـ = ١٨٧٥ م - ١٩٠٠ هـ = ١٨٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن البيّا الديماطي
الشافعي : فقيه مصري . من كتبه « منحة
الرحمن - خ » شرح منظومين له في فقه
الشافعية ، و « منظومات - خ » مختلفة
في الفقه أيضاً . ولما توفي جمع عم له
يدعى محمد بن محمد البيّا ما قيل في

(١) الانقضاء ٤ : ٢١١ - ٢٣٤ والدرر القاهرة ٨٩

وتأليف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦ .



محمد بن عبد الرحيم الخللاي

عن مخطوطة كتابه، توضيح بيان الألفة، في مكتبة السيد زهير الشاوش، في بيروت.

معرفة تراجم الخلفاء والملوك كما هو بخطه، في مصورة مههد المخطوطات: الأجزاء السادس، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر. وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١٧٨:٢ وكان لا يحسن الإعراب، فوقع في كتابه لحن كثير^(١).

العُمري

(١٠٠٠ - ٨١١ = ١٤٠٨ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد، بلر الدين العمري الجليلاني: نحوي. من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه «المغني» في النحو. وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيتها في مغيثا (كتاب سراي، الرقم ١٤٣٦) أوفلا: الحمد لله الفاطر الحكيم. ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق، وهو شرح مجموع بالمتن، ويسمى «مغني الأكراد»^(٢).

ابن أبي اللطف

(١٠٠٠ - نحو ١٢٠٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٧٨٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق، ابن أبي اللطف: أفقه الحنفية في وقته. تولى إفتاء القدس، وصنف «الفتاوى المحمدية» - خ في الأزهرية. قال المرادي: لم أتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت أنه دفن بترية باب الرحمة بالقدس^(٣).

محمد ترة

(١٢٩٩ - ١٣٥٠ = ١٨٨١ - ١٩٣١ م)

محمد عبد الرحيم بن أحمد ترة^(١): باحث أديب مصري. ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى. وتنفق بالأزهر. وكتب رسالة سماها «عمدة الأحكام» أغضب بعض علماء الأزهر، فرموه بالخروج على الدين، فعمل مدرسا في سمند ثم في مدرسة الأميركان بالمحلة. وكتب فصولا في الصحف. وصنف «حديقة الأدب

(١) لحظ الأستاذ ٢٤٢ والقضوة اللاع ٨: ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ. ويصح منه نحو عشرين مجلدا ذكر القزويني في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها. وجملة الأجزاء ٢: ٢١٦ - ٢١٩ و 2: 249 Broek. 61 (50), S. 2: 49.

(٢) انظر كشف القنون ١٧٥١ وهو فيه «البلال» تحريف، وعنه المنصف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية، النحر ٣٤١ - ٣٤٣ ومخطوطات الإنكليز ٦١ والكشف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ٢: ١٧٦ «البلال» ولم أجد له ترجمة في الفهر أو القدرات.

(٣) سلك أئدر ٥٨: ٤ والأزهرية ٢: ٢٢٤ وليس فيها ذكر لوفاته. وإنما قدرتها لأن أباه توفي سنة ١١٩٣ ولو تجاوز ١٢٠٠ لتركة في يورخ القرن الثالث عشر.

المُخللاي

(١١٢٤ - ١٢٠٧ = ١٧١٢ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله الرحبياني الأصل، ثم الدمشقي، المعروف بالمخللاي: فرضي، عالم بالمقاييس. مولده ووفاته في دمشق. يقال: إنه صاحب «تفسير المخللاي» - خ وهو تفسير مختصر، غريب الأسلوب. وله «النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر» - خ عند زهير الشاوش ببيروت، وفي الظاهرية بدمشق^(١).

الغُرّي

(١٣٧١ - ٠٠٠ = ١٩٥١ م)

محمد بن عبد الرحيم الغرّي الهاوندي: فقيه إمامي. له «نفحات الرحمن» - ط أربعة أجزاء^(٢).

عبد الرحيم

(١٢٩٥ - ١٣٨٦ = ١٨٧٨ - ١٩٦٦ م)

محمد عبد الرحيم: مؤرخ أديب سوداني. ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الأبيض) وتوفي بأمر درمان. قاتل الإنكليز في جيش المهدي عدة مرات، وجرح في معركة كوري. وتوظف محاسباً (١٩٠٤) فأولع بجمع الأخبار، وسافر إلى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار

(١) الإلهام الشرقية ١٢٣.

(٢) رجال الفكر ٤٥٥.

(١) وروض البشر ٢٢٤ والتبوية ١: ١٨٦ ثم ٣: ٢٧٤

ومستخيات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية، الهبة ٨٧.

وزنقه العبد محمد بن عبد الرزاق

محمد كرد علي

١٢/١١/٤٠

محمد بن عبد الرزاق كرد علي
من رسالة خاصة ، معرباً بوالدي



محمد كرد علي

على سيارة ، في إحدى زيارته لمصر . وهو في الوسط ، بنظره .
وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني - وإلى يساره المؤلف .

في دفع الاقتراء - ط « مقالات في الدفاع
عن تاريخ السودان ، و « الصراع المسلح
على الوحدة في السودان - ط » (١) .

الوثائق المصرية . وألقى محاضرات عن
تاريخ بلاده . وأنشأ مجلة « أم درمان »
عام ١٩٣٦ ، تصدر منها عشرة أعداد .
وألف كتباً ، منها « فثات البراع في
الأدب والتاريخ والاجتماع - ط » و « النداء

(١) الدراسة ٣ : ٧٦٩ .

محمد كرد علي

(١٢٩٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ،
كرد علي : رئيس المجمع العلمي العربي
بدمشق ، ومؤسس ، وصاحب مجلة
« المقتبس » والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار
الكتاب . أصله من أكراد السليمانية
(من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في
دمشق . تعلم في المدرسة « الرشدية »
الاستعدادية . وتوفي والده ، وهو في الثانية
عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية
صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس
الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ،
وتدق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي
ومقامات الحريري ، ثم كانت مفردات
المقامات ، تضايقه حين يكتب . وتولى
تحرير جريدة « الشام » الأسبوعية
الحكومية ، سنة ١٣١٥ - ١٣١٨ هـ ،
وكان يلتزم بها السجع في مقالاته . ووالى
الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ،
ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة
١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة
الرائد المصري عشرة شهور ، وعاد إلى
دمشق . ورفعت إلى واليها التركي وشاية
به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر
إلى مصر ، فأنشأ مجلة « المقتبس » (سنة
١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة
« الظاهر » ثم التحرير في « المؤيد » اليوميتين .
وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م)
إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة « المقتبس »
وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت
قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام
كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية
وحاربت جمعية « الاتحاد والترقي » التي
كان يستتر وراءها حزب « تركيا الفتاة »
العامل على تريك العناصر العثمانية . واتهمه
أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ،
في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوروبا ،
وعاد مبرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ،
فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد »
أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه

ولجميع أمة محمد آيين قال مولفة الفقير الحامد مقال
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسيني الموسوي
الشهر ذروري البرزنجي ثم المدي عفا عنه ختمتها يوم الأربعاء
بين الصلوتين حا دي عشرين شهره الحرام ذي القعدة من شهر رور
١٢٦١ هـ بالمدينة النبوية بمنزلة بالرفاق الحروف بسويقة

محمد بن عبد الرسول البرزنجي

عن الخطوط : 1002 H : في مكتبة « Princeton »

قلت : أقيمت هذه الجملة لما ترحمه من أنها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها خطأ يتبعه وقوعه فيه ، كتبت
« سيد العباد » جاءت « سيد العباد » و « جعلها » جاءت « جعلها » فترجعت أنه من خط أحد الساب ، وأقيمت الجملة
هنا ، ولهذا التنبه ، ولما جاء فيها ما يتعلق بترجمة البرزنجي ، على أنه « منقول عن خطه » .

للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت
الرياء ^(١) .

حَمَزة

(١٣١١ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م)

محمد بن عبد الرزاق حمزة : مدرس
في الحرم المكي . مولده في قرية كفر
عامر بالقليوبية (بمصر) تعلم بها
وبالأزهر وسافر الى مكة (١٣٤٤) فتولى
خطابة الحرم النبوي وإمامته . ونقل بعد
سنتين الى الحرم المكي مدرساً للحديث
والتفسير . وصنف كتباً مطبوعة ، منها
« ظلمات أبي ريا » نقد لكتاب له ،
و « الشواهد بالنصوص » نقد لكتاب
« الأغلال » لعبدالله القصبي ، و « المقالة
بين الهدى والضلال » وتوفي بمكة ^(٢) .

البرزنجي

(١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ - ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسوا ، بن عبد
السيد الحسني البرزنجي : فاضل ، له
علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية .

(١) مذكرات المؤلف . وخطوط الشام : ٦ : ٤١١ . ومذكرات
كرد علي : ١ : ٩٩ و ٣٠٧ . ٦٤٩ . وجمع الجمع
الشملي العربي : ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١ - ٢٥٢ من

إنشاء الدكتور سامي الدغاني . و « امرأة العصر » : ٣٠٦
من أول الصفحة بغير عنوان ، بقلبه .

(٢) مشاهير علماء نجد : ٥١٤ .

بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء
حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ،
فأقبل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع
إخوانه شكري العسلي وعبد الوهاب
الإنكليزي ورشدي الشمعة - انظر تراجمهم
- وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ،
ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة
حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ،
بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية
الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار
صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال
نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة
السياسة الفرنسية في الشرق ، فخبث
كرد علي ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في
الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية
سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسا في
الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ،
يحذرهم بها من كرد علي ويقول : إنه
لا يسير إلا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى
من هذا النوع أظهرها فتشيش القنصليات
في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال
باشا (القائد الطاغية التركي) إليه ،
مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأذنه إن عاد
إلى المعارضة ليقنلته هو يديه ، بمسدسه
(أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة
الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ،
ثم ولاء تحرير جريدة « الشرق » التي
أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب
مُصانِعاً بلسانه وقلبه ، وظل يخشى شيخ
« جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته
ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى
آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي
العربي ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩)
أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله
فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته .
وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال
الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه
منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته
« مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ،
و « خطط الشام » - ط - ستة مجلدات ،
استخرجها من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ

الحضارة - ط - جزآن ، ترجمه عن
الفرنسية ، والأصل لشارل سنيويوس ،
و « غرائب الغرب - ط - مجلدان ،
و « أقوالنا وأفعالنا - ط - و « دمشق مدينة
السر والشعر - ط - و « غابر الأندلس
وحاضرها - ط - و « أمراء البيان - ط -
جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية - ط -
ط « مجلدان ، وهو أجمل كتبه ، و « القديم
والحديث - ط - منتقيات من مقالاته ،
و « كنوز الأجداد - ط - في سير بعض
الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز
العرب - ط - و « غوطة دمشق - ط -
و « المذكرات - ط - أربعة أجزاء ، كتب
بعضها وقد تقدمت به السن ، فلم تخل من
اضطراب في أحكامها على الناس والحوادث .
أضفت إلى هذا أن حياته السياسية وقفت
عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد
انصرف بعدها عن الغامرات ، فلم يدخل
جمعية ، ولم يعمل في حزب معارض ،
فابتعد عن روح الجمهور ، وتبع حذايا
الأمر . أما حياته العلمية فكانت سلسلة
متصلة الحقائق من بدء نشوئه واتصاله
بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته .
وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم
لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما
كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصي
المزاج دموية ، محباً للطرب والأنس
والدعابة ، أعشق النظام وأحب الحرية
والصراحة ، وأكره القوضى ، وأنأم

النسب . والنسخة سلطانية بخط مؤلفها . جاء في نهايتها : « وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء — عام ١٠٤٤ » الى قوله : « على يد جامعته وكاتبه العبد الى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدقفاً آمين »^(١) .

ابن خنيس

(١٠٠٠ = ٥٣٤٣ = ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الأزدي بالولاء ، أبو عبد الله المعروف بابن خنيس : عالم بالأدب ، من كتّاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف في « شعراء الأندلس » قال ابن الفريسي : بلغ فيه الغاية^(٢) .

المناوي

(٩٥٢ = ١٠٣١ = ١٥٤٥ = ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون . انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فرض وضعفت أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستعمل منه تأليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والتمام والناقص . عاش في القاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « كنوز الحقائق » ط ، في الحديث ، و « التيسير » ط ، في شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره من

(١) عن مخطوطة كتابه ، في ذيل صفحته الأخيرة ، بخط غير خطها : « توفي مؤلفه يوم الاثنين لثلاث مئتين من رجب سنة ١٠٥٢ » وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجداد ٢٠١ فصل مقول عن هذه المخطوطة في أنساب الأندلسيين الذين نزحوا الى الأقطار المغربية .
(٢) محمد بن عبد الله الأندلسي : ٣٥٨ وبقية الرواة ٦٧ والرواي بالوفيات ٢٥٤ : ٢٥٤ .

برزخني الأصل . ولد وتعلم بشهرزور ، ورحل إلى همدان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر ، واستقر في المدينة ، فتصدّر للتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإشاعة في أشراف الساعة » ط ، وكتاب في « حل مشكلات ابن العربي » خ « ترجمه عن الفارسية ، وسماه « الجاذب الغيبي » خ « في دمشق و « أنهار السلسيل » في شرح تفسير الفيضاني ، و « التواقض للروافض » و « شرح ألفية المصطلح » و « خالص التلخيص » خ « مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١) » و « القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد » خ « عند عييد » وهو غير « البرزخني » صاحب المولد^(١) .

الكرماني

(١١٧٠ = ٥٦٥ = ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد ، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرماني : فقيه حنفي من العلماء بالحديث . من تلاميذ الكرماني (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب ، منها « جواهر الفتاوى » خ « في الرياض ، و « زهرة الأنوار » في الحديث^(٢) .

الرفيعي

(١٠٠٠ = ١٠٥٢ = ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الأندلسي : فاضل عالم بالأنساب ، سكن تونس وصنف بها كتابه « الأنوار النبوية » في آباء خير البرية خ « بخطه ، في خزانة الرباط (١٢٣٨) كتابي ثمانية فصول ، أولاً ذكر العرب الذين هم أصل هذا

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٥ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٨٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس الصغين ٢٤٧ و ٤٥٥ Princeton ومخطوطات الدار ٢٩٢ : ٢٩٢ .
(٢) محمد بن عبد الله الأندلسي : ٨١ القامش . وإيضاح المكنون ٦١٩ : ٦١٩ وجامعة الرياض ٥ : ٢٦ .

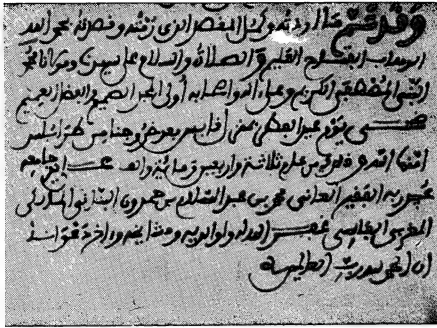
شرحه الكبير « فيض القدير » ط و « شرح الشامل للترمذي » ط و « الكواكب الدرية » في تراجم السادة الصوفية ط « في جزئين و « شرح قصيدة النفس العينية لابن سينا ط » و « الجواهر المضية في الآداب السلطانية » خ و « سيرة عمر بن عبد العزيز » خ و « تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف » خ و « غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد » خ و « اليواقيت والدرر » خ « في الحديث ، و « الفتوحات السبحانية » خ « في شرح ألفية العراقي ، في السيرة النبوية ، و « الصفوة » خ « في مناقب آل البيت ، و « الطبقات الصغرى » خ « ويسمى إرغام أولياء الشيطان ، و « شرح القاموس المحيط » خ « الأول منه ، و « آداب الأكل والشرب » خ و « الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود » خ « و « التوقيف على مهمات التعاريف » خ « ذيل لتعريفات الجرجاني ، و « بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج » و « تاريخ الخلفاء » و « عماد البلاغة » في الأمثال ، وكتاب في « التشريع والروح وما به صلاح الإنسان » و « فساد » و « إحكام الأساس » اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس^(١) .

ابن سحون

(٢٠٢ = ٥٢٦ = ٨١٧ = ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحون) بن سعيد بن حبيب التنوخي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي منظر ، كثير التصنيف .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٢ - ٤١٦ وفهرس القاهرة ٢ : ٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ والفهرس التمهيدية ٤٢١ وعظمت مبارك ١٦ : ٥٠ والكتبخانة ٢٩٠ والأزهرية ١ : ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٨ والخرافة التيمورية ٣ : ٢٩٠ ومحمد إبراهيم الطنجي : في مجلة الرسالة ٤ : ٦٤ : ٦٤ في المؤرخين من يسلمه « عبد الرؤوف بن علي » وسماه الحجي : « عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي » وهو في مقدمة كتبه « الكواكب الدرية » يقول : « وأما محمد المدعو عبد الرؤوف » ونشرة ٣ : ٢١ .



محمد بن عبد السلام الباتلي

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بونس .

الخُشَنِي

(٢١٨ - ٨٢٦ = ٨٣٣ - ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني، أبو الحسن: لغوي، من حفاظ الحديث. من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث، وانتشر علمه. وكان ثقة، كبير الشأن، أريد على القضاء فامتنع. له تصانيف في شرح الحديث (١).

المَارِدِينِي

(٥١٢ - ٥٥٩ = ١١١٨ - ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبد الساتر، فخر الدين الأنصاري المارديني: عالم بالحكمة والطب. أصل أجداده من القدس. ولد ونشأ في ماردین، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب، وسافر إلى حلب فحفظي عند الظاهر، واستقر

في ماردین ووقف بها كتبه. وتوفي بآمد. له «شرح قصيدة ابن سينا» التي أولها: «هبط إليك من المحل الأرفع» (١).

ابن عَبْدِ السَّلَام

(٦٧٦ - ٨٧٤ = ١٢٧٧ - ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الحواري المستيري، أبو عبدالله: فقيه مالكي. كان قاضي الجماعة بتونس. نسبته إلى «المستير» بين المهديّة وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف. وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً. له كتب، منها «شرح جامع الأمهات لابن الحاجب - خ» الجزء الرابع منه، في فقه المالكية، و«ديوان فتاوى - خ» (١).

الأُمَوِي

(١٠٠٠ - ٨٧٩ = ١٠٠٠ - بعد

(١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد، عز الدين الأموي المالكي: فقيه لغوي مصري من أهل المحلة، استقر في القاهرة. له «لغات مختصر ابن الحاجب - خ» ناقص الأول أتمه تأليفاً سنة ٧٩٧ و«التعريف برجال جامع الأمهات لابن الحاجب - خ» في الرباط (٢٧٠ م) (١).

النَّاتَانِي

(١١٦٣ - ١٠٠٠ = ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البتاني النفزي القاسي، أبو عبدالله: من العلماء بالحديث، من أهل فاس. له «معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء - خ» رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار النوني في شرح الاكتفاء

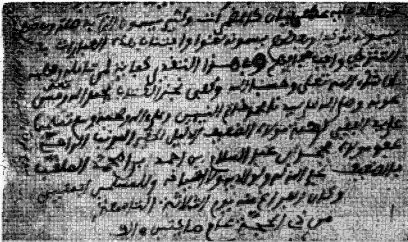
(١) طبقات الأعلام: ١ - ٢٩٩ و ٣٠١ والواري بالوفيات ٣: ٢٥٥ وابن العربي ٤١٧.

(٢) تاريخ قصاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ وتبيل الانهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة القصصية ١٢٥ والحلل السمنية في الأخيار التوسية ٣٣٥ والكبحاة ٣: ١٦٧.

(١) الفوائد ٨: ٥٦ وهو فيه «الأموي»، بضم الفزة، وتبيل الانهاج ٢٩٠، وهو فيه «الأموي» بضم الفزة، وتبيل الفزة غير معروفة. ودار الكتب ٢: ٣٢ والمخطوطات المصورة: تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣.

(١) معالم الإيمان ٢: ٧٩ ورياض النفوس ١: ٣٥٥ والواري بالوفيات ٣: ٨٦ والغفران التمهيدى ٢٢٧.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٢٠٠ وفيه الوعاة ٧٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة. وجولوة القسيس ١٣ والبيان لبديعة البيان - خ - وفيه: «الخشني يذكر مع بني من محدثه والكبار» بث في الأندلس من الحديث الكثير، وله تصانيف كثيرة مع التحرير.



محمد بن عبد السلام الضعيف

عن مخطوطة من رسالة الإعراب عن قواعد الإعراب، لعبد الله بن هشام الأناصري. عندي. كلها بخط الضعيف.

الخزانة الأحمدية بفاس^(١).

الضعيف

(١١٦٥ - ١٢٣٦هـ = ١٧٥٢ -

١٨٢٠م)

ابن عبد السلام

(١٢٣٩ - ١٣٠٠هـ = ١٨٢٣م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الله
ابن محمد بن محمد الناصري: عالم
بالحديث، رحالة، من أهل درعة بالمغرب.
تعلم ببلده وسافر إلى فاس فقرأ على
علمائها. ورحل إلى المشرق مرتين. وعلت
مكانته عند السلطان المولى سليمان بن
محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان
أموالاً جزيلة لتفريقها على علماء مصر
والحرمين الشريفين. وتوفي في الزاوية
الناصرية بدرعة. من كتبه «المزايا فيما
حدث من البدع في أمم الزوايا» يعني
الزاوية الناصرية، و«الرحلة الكبرى -
خ» ، بخزانة تاجمروت ، بالمغرب الأقصى ،
جزء ضخمة ، و«الرحلة الصغرى - خ»
في مجلد ، عند صاحب إتحاف المطالع ،
بفاس ، و«النوازل - خ» جزآن منه
رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلادي)
و«كنائس - خ» اطلع عليه معاصرنا
صاحب الإعلام بمن حل مراکش^(٢).

(١) الأنياب تراجم أعلام الرباط - خ. وبالإسقاط ٢٠
ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية : ١٣٧ -

١٣٨.
(٢) طبعة الشري : ٢ : ١٦٢ - ١٦٦ والإعلام بمن حل
مراكش : ١٨٨ - ٢٣٣ وإتحاف المطالع - خ. ودليل
مؤرخ المغرب : ١ : ٥٦ - ٥٧.

لللكلاعي (١ : الرقم ٨٦) إلى مخطوطة
منه في الرباط ومثله «أسانيد - خ» الرقم
١٠٤ وكتاب في «فضائل الحرمين -
خ» وله «لفظ ندا الرياض - خ» في شرح
الشفاء ، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤
جلادي) و«فهرة - خ» في خزانة
الرباط . و«فهرة أحمد بن العربي بن
الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ - خ»
في الرباط (٥٣٨٥). توفي عن سن عالية .
ولابنه «عبد الكريم» كتاب في سيرته
سماه «تحفة الفضلاء الأعلام بالترغيف
بالشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد السلام» .
وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بو جندار ،
ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة
انقرض في حدود سنة ١٢٠٠هـ^(١).

ابن عبد السلام القاسي

(١١٣٠ - ١٢١٤هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن
عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف ،
أبو عبدالله القاسي : كبير العلماء بالقرآآت
في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها .
له «الحاذي - خ» في علم القراءات ،
و«طبقات المقرئين» وفهرس في تراجم
أشياخه و«القطوف الدانية - خ» في
شرح الدالية (خزانة الرباط ٣٧٩٥)
و«القول الوجيز في قمع الزاري على حملة
كتاب الله العزيز - خ» رسالة في الرباط
(الأول من القسم الثاني ٢٥ ، ٣٣٨)
وتأليف في «مخارج الحروف - خ»
في الرباط (القسم الثاني ، الجزء الأول
٢٥ ، ٣٣٨) و«شرح لامية الأفعال ،
لابن مالك» في مجلد ضخم^(٢).

(١) فهرس الفهارس : ١ : ١٦٠ و ١٣٣ والمخطوطات
الصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣١٣ وسلوة الأنفاس
: ١٤٨ - ١٤٦ : ١ .

(٢) فهرس الفهارس : ٢ : ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات
الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦
وسلوة الأنفاس : ٢ : ٣١٨ وعناية أولي المجلد ٧٠.

المصور» الرباط، و « المدخل الى كتاب الحيوان للجاحظ - ط » نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة (١).

الدُّكَّالِي

(١١٧٥ هـ = ١٧٦١ م)

محمد بن عبد الصادق الدكالي: فقيه مالكي، من رجال الإنشاء بفاس. أفتى فيها بالتوازل مدة. له « تقييد - خ » على مختصر خليل، في خزانة القرويين، و « شرح المرشد المعين » لابن عاشر (٢).

ابن أبي عامر

(١٠٨٥ هـ = ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، أبو بكر ابن أبي عامر: من ملوك الدولة العامرية في الأندلس. كانت له بلبسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie وألمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ، بسببه، وخرج منها. وقام صاحب الترجمة فاستردّها وباعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجنود. وكان فقيهاً عدلاً متصديراً للفتيا قبل أن يلب السلطة، فلما وليها عدل وأحسن. واستمر إلى أن توفي بلبسية. ومدة حكمه نيف وعشر سنين. قال مؤرخوه: لم يكن في أيامه ما يعاب عليه (٣).

ابن عِيَّاش

(٥٥٠ هـ = ١١٥٥ - ١٢٢١ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، أبو عبد الله ابن عياش: عالم بالأدب له شعر، أندلسي من بني تميم. من أهل

(١) سرق المهر: ظاهره ومقدمه. وإنتاج الطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب العلمية الثانية ١: ٥٤، ٢٧١. وانراً ما كتب عنه مصطفى التري، في مجلة دعوة الحق: الخامس من السنة ١٤ من ١٤٧ - ١٥٩. (٢) الذليل التابع لإنتاج الطالع - خ. (٣) البيان المغرب ٣: ٣٠٣.

برشانة (في ألمرية) سكن مراکش واستكتبه السلطان الموحدي بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش (١).

الإدريسي

(٥٦٨ هـ = ١١٧٣ - ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن سليمان، أبو جعفر وأبو عبد الله وأبو القاسم، الشريف الهاشمي الإدريسي المصري: مؤرخ، حافظ للحديث، مغربي الأصل. وهو غير الإدريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته. ولد بفافويش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها. وتصدر للتدريس في « العمرية » بالقاهرة، وتوفي بهذه. له كتب، منها « أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام - خ » في الكشوف عن أسرار الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله « المفيد في ذكر من دخل الصعيد » قال الأدفوي: لم أفت عليه ولا أظنه أكمله. وله نظم جيد، منه بيتان أذكرهما، لتصحح ما وقع فيها من التحريف:

« ولم أر علماً كالحديث، فتونه

تطول إذا عددتين وتكسثر

ويحسب قوم أنه النقل وحده

ونقل شروري منه عندي أيسر

أوردتها ابن حجر (في لسان الميزان)

بلفظ « ولم أر علماً في الحديث » والصبوب

« كالحديث » كما هي رواية الأدفوي

(في الطالع السعيد) واضطربت نسخنا

الأدفوي وابن حجر في كلمة « شروري »

فجاءت عند الأول « سروري » ولا معنى

للسرور هنا، وعند الثاني « شروري » مع

النص بأنها « زاي مقصورة » وأنها « جبل

معروف » وليس في المعروف من الجبال

ما هو بالزاي، وإنما هو بالراء « شروري »

كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرها (١).

الزُّوَّاق

(١٣٥٦ هـ = ١٣٥٦ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان، اللخمي، حجة الدين الزواق: شاعر أندلسي الأصل قرطبي، من أهل الإسكندرية. له « تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية - خ » في الرياض، ودار الكتب. والأصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الأعلام (٢).

السَّيِّد العَرِينِي

(١٣٧٦ هـ = ١٣٧٦ م)

(١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المري، أبو زيان، السلطان السعيد بالله: من ملوك بني مرين في المغرب. بويح له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة يتابعه كالعادة، وصدرت

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٩٧. وقع فيه: « أقام أبوه بفافويش والصواب: بفافويش » كما هو في خطط مبارك ١٤: ٦٨. والتبر السبوك ٥: ٢٦٢. وقع فيه: « القاري » مكان « القاري » ومولده: « براد من صعيد مصر » والصواب: « بفاف ». وحسن المحاضرة ١: ٣١٩. وهو فيه: « القاري » تحريف « القاري » وكشف الظنون ١٩٤: في الكلام على « أنوار علوم الأهرام » وهو فيه « أنوار علوم الأهرام » من خط الطبع، والصوب من التبر السبوك من مخطوطة « أنوار العلوم » التي بباريس. وفي مجلة الكتاب ٣: ٨٥٨ - ٨٦٨ مقال للذكور مصطفى جواد، لقب فيه صاحب الترجمة بتوخ الأهرام وآلي الهرم، وتسامل عن صحة لفظ « القاري » و « القاري » و « علم الأهرام » وغير ذلك، ما تقدم هنا تفصيله. و: Brock. 1: 630 (478).

S. 1: 879. (٢) هدية ٢: ١٦٠، وجامعة الرياض ١٥: ٩. ودار الكتب ٤: القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١ وفيه وفاته سنة ٢٦٧٠.

الرَّشِيدُ الْمُنْذِرِي

(١٠٠٠ - ٨٦٤هـ = ١٢٤٦م)

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو بكر ، الرشيد المنذري : مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد : هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، صنف « تاريخ مصر » على حروف المعجم ، ونحا به منحنى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد . وعاجلته المنية فأت شاباً ولم يكمله ^(١) .

ابن مَلَأُ فَرْوُخ

(١٠٠٠ - بعد ١٠٥٢هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٤٢م)

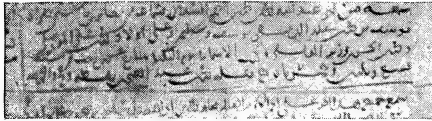
محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ : فقيه حنفي من أهل مكة ، كان مفتياً بها . له « القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد - خ » رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢هـ ^(٢) .

ابن عَتِيق

(١٠٢٠ - ١٠٨٨هـ = ١٦١١ - ١٦٧٧م)

محمد بن عبد العظيم الصديقي الشير بابن عتيق : نحوي ، له اشتغال في التفسير . حمصي ، نزل بمصر . وصنف كتباً ، منها « نتيجة الفكر في إعراب أوائل السور - خ » في دار الكتب ، و « نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن » ^(٣) .

(١) الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١١/١١/١٣٧٧هـ = مجلة الليل ٧ : ٢١٥ . ٢٦٨ وتاريخ الأحياء ٣٥ ومجلة العرب ٥ : ٧٧٧ والحياء ١١/١١ : ١٦٩٥ . قلت : أثبت بنسبه كاملاً لفقدانه في سائر المصادر ، فقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه قلها الشيخ محمد الجاسر ونقلها بإطلاعي عليها . (٢) ابن سعيد في حلى القاهرة ٣١٤ : قلت : بإطلاع النص هنا على أنه من ولد النعمان بن المنذر ، ويشار إلى هذا في ترجمة أبيه . (٣) المخطوطات الأكردي ٢٤٠ .



محمد بن عبد القوي ، ابن نقطة

عن مخطوطة في دمشق . اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبد

ونقرأ هذه المطور : « سمع من أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد الملال بسامعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد المشفي ، يوسف وسليمان وعلي أولاد محمد بن علي الموصل محمد بن الحسن بن وزير المشفي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وتلاثين وسنة ١٠٨١ . نقله محمد بن عبد القوي بن نقطة وصح والحمد لله » .

مُحَمَّدُ التَّيْرِي

(١٢٤٠ - ١٣٢٠هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٢م)

محمد بن عبد العظيم التيريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال في بلدان كثيرة واختلط بأعرب البادية ، محترفاً للتجارة ، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان - خ » جمعه من بعده ابنه عيسى ^(١) .

الزُّرْقَانِي

(١٣٦٧ - ١٤٤٨هـ = ١٩٤٨م)

محمد عبد العظيم الزرقاني : من علماء الأزهر بمصر . تخرج بكلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مناهل العرفان في علوم القرآن - ط » و « بحث - ط » في الدعوة والإرشاد ^(٢) .

الدكتور مُحَمَّدُ صَالِح

(١٣٠٧ - ١٣٧٢هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥٣م)

محمد بن عبد العلم صالح : عالم بالحقوق ، مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقصر على تدريس القانون التجاري بكلية

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشراء الحلة ٥ : ٢٢٦ - ٢٢٧ .



الدكتور محمد بن عبد العظيم صالح

الحقوق . أصله من « ششت الأنعام » من قرى إيتاني البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ، وسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التمهيدات - ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس - ط » و « الإفلاس والصلح الوافي - ط » و « شرح القانون التجاري المصري - ط » جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون المصري والشرعية الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات - ط » المجلد الأول منه ، و « أصول الاقتصاد - ط » ^(١) .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢ . والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥ .

حفر البلاء
 حفر البلاء هو حفر الماء في سطح الأرض من أجل استخدامها في الزراعة أو الشرب. وهو يختلف عن حفر البئر الذي هو حفر عميق في الأرض للوصول إلى المياه الجوفية. حفر البلاء هو حفر سطحي يمتد على مساحة كبيرة من الأرض، ويحفر في سطح الأرض من أجل تخزين المياه السطحية أو المياه الجوفية. حفر البلاء هو حفر سطحي يمتد على مساحة كبيرة من الأرض، ويحفر في سطح الأرض من أجل تخزين المياه السطحية أو المياه الجوفية. حفر البلاء هو حفر سطحي يمتد على مساحة كبيرة من الأرض، ويحفر في سطح الأرض من أجل تخزين المياه السطحية أو المياه الجوفية.

(1978-... = 1388-...)

«الفتوح الأفاضية في شرح الصلوات
الأحمدية الإدرسية - ط» و «نقد
بين الميزان - ط» و «فتح الرحمن الرحيم
- خ» في الصوف، و «الواردات
الإلهية - خ» ثلاثة أجزاء، و «فيض
الواحد الأحد في معنى خلود الأبد - خ»
رسالة، و «قرة العين - خ» في حل بيتي
ابن عربي : يا قبلي خاطبي، و «المفارقة
بين الشمس والقمر - خ» و «مفارقة
بين البشء والسمراء والسوء - خ»
وعنها تقاريط بعض معاصريه . قلت :
كلها المخطوطة ، كلها عند ابنه الأستاذ
محمد بهجة البطار ، بدمشق ^(١) .

(١٢٤٩ - ... = ٢٤٧ - ...)

بِهَاءِ الدِّينِ الْبَيْطَارِ

(1910 - 1889 = 1321 - 1270)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والسطرحة ٨٧ والقصد
الأرشد - خ . الوافي بالوفيات ٣٦٧ : Brock.
(357) 1439 : القهرس التمهيدي ٣٢٠ والأثرية
١ : ٣٠٣ والتبيان - خ . وفيه اسم كتابه
الأخير : التضييد في رولة الكتب والمسانيد كما في
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ والذيل على طبقات
الحنابلة ، لأبي رجا ٢ : ١٨٢ .

محمد عبد الفتاح

(۰۰۰ - نحو ۵۱۲۶۶ = ۰۰۰ - نحو

(٢١٨٥٠)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطري مصري من بحثات محمد علي . تعلم بيطرية في ألفتور Alfort بفرنسة ، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية تحفة القلم في أمراض القدام - ط «
« البهجة السنية في أمراض الحيوانات للأحلي - ط « لجيرار Girard و « نزهة الحوافل في معرفة المفاصل - ط « من أليف ريجو Rigo و « الطب العملي - ط « المنحة لطالب قانون الصحة - ط « « مشكاة اللاتنين في علم الأقرباذين - (٢)

(١) حلية البشر ١ : ٣٨٠ ومذكرات محمد بهجة السطار .

۶۱۹۔

(٢) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة

عصر ۶۰ و سر کیس، ۱۹۷۶.

(١) أنور الجندي ، في الأدب : عدد مارس ١٩٦٩

وقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطأ الطبع .

ماله وجميعه، فكلما انقضى الزمان، والتسليم والمجد لله رب العالمين، قال: يا رب
 وكنت عبد الله سبحانه العسير، ارحمتني وعفوت عني، وعبدك عبد القادر
 علي بن محمد العباسي خذ الله مني بالحنن والشفقة، وحسن الخلق، وامنحني
 ما اريد من العلم والهدى، والرحمة، واجعل لي في كل عام اياما من عبادتك
 مائة، والحمد لله رب العالمين.

محمد بن عبد القادر القاسي
عن الورقة الثالثة من المجموع ١٠٥٦ كتاني في خزانة الرباط .

(١٥٨٤) ونظم لشرح اصطلاح القاموس
 سماء إضاءة الأدوموس - ط « و » حلية
 العروس على هامش إضاءة الأدوموس - ط «
 و » شرح خطبة أئمة ابن مالك - ط «
 و » كشف الغمة في بيان أن حرب النظام
 حق على الأمة - ط « و » فهرسة
 في أسماء شيوخه ^(١).

المِيقَاتِي

(م ١٨٨٤ - ١٨٢٩ = ٥١٣٠١ - ١٢٤٥)

محمد بن عبد القادر الميقاني : شاعر ،
من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها .
جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي
« حسن الصباغة لحوهر البلاغة » ط ١٩٠٥ . (٢)

أَبُو الْفَرَجِ الْخَطِيبِ

(1913-1828 = 1311-1222)

محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر
ابن صالح بن عبد الرحمن الخطيب :
مفسر، من كبار الشافعية في عصره .
مولده ووفاته بدمشق . له تأليف ، منها
« التزويل وأسرار التأويل ، في التفسير ،
كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح
الولدان » و « حاشية على القطر » في

(١) إعلام أئمة الأعلام ٤ من الكراس ٣ وسلسلة الأفاضل
٢ : ٣٣٣ وفهرس القهارس ١ : ٣٦٣ وفهرس
المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم
الثاني ، الرقم ١٥٤٧ والثاني من القسم الثاني الرقم
٢١١٨ والنسخة الستية : هامش الصفحة ١٠ والإعلام
يمن كل مراكش ٥ : ٢٢٢ .
(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧
ومعجم المخطوطات ١٨٣ .

المرام ، شرح شواهد ابن هشام - خ « في
الرباط (١٦٨٠ك) واقتنيت نسخة أخرى
منه ، و « المباحث الإنشائية ، في الجملة
الخيرية والإنشائية » و « شرح أروجة العرني
القاسي - ط » في مصطلح الحديث
و « شرح الطالع المشرق ، في المنطق
و « حاشية على مختصر خليل » و « تحفة
المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين -
خ » مجلدان ، بالبلدية (ن ٣٤٦٦ - ج)
وفي الرباط (١٧٩٥ك) و « تقيد على
نظم ألقاب الحديث - خ » رسالة في
الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني
٥٦ ، ٦٣) ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة
الثانية ١٦٢ : ومجلة الجمع (٤٢ : ٣١٣)
ونسبت إليه الرسالة المسماة « ذكر بعض
مشاهير أهل فاس في القديم - ط »
وهي من تصنيف أبي عبد الرحمن ^(١) .

الكَرْدُودِي

$$(P_{1802} - 1802 = 1278 - 1217)$$

محمد بن عبد القادر بن أحمد
الكلالي الحسني الإدريسي أبو عبد الله ،
المعروف بالكرودي : مؤرخ أديب من
أهل فاس ووفاته بها . ولي القضاء مرة
بطنجة . له كتب ، منها « الدر المنضد
الفاخر - خ » في تاريخ الدولة العلوية
بالمغرب ، منه نسخة في خزانة الرباط

(١) صفوة ما انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ صفوة
الأغصان ١ : ٣١٦ والتمجيرة ٢ : ٢١ وشجرة
النور، الرقم ١٢٨٦ والدرر البهية والجواهر البهية
٢ : ٢٧٠ وهو فيه : « محمد فتحاً » أي يفتح الميم
الأولى. ويرنامق القرويين ٦٠ والبلدية، حديث ٣١
وعناية أولى للمجد ٤٨.

للخطابي : و « تصحيح الخلاف » فقه^(١) .

الوزير السَّعْدِي

(107V - ... = 29V0 - ...)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ
السعدي ، أبو عبد الله : وزير ، من بيت
الملك بالمغرب . كان أدبياً ، له شعر رقيق
وأخبار . استوزره عمه السلطان الغالب بالله
السعدي ، وكان يوجهه في المهمات وبعض
الحروب . واستمر إلى أن توفي بفاس ،
أو بمراكش . (٢)

ابن إسرائيل

$$(M17.7 - \dots = M1.10 - \dots)$$

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن
إسرائيل : فاضل ، من أهل حضرموت .
له «شذور الإبريز» في تفسير غريب
القرآن ، و «المسمة النفاحة» في علم
المساحة ، ورسالة في القهوة^(٢) .

الحادی

(م ١٦٣٢ - ... = هـ ١٠٤٢ - ...)

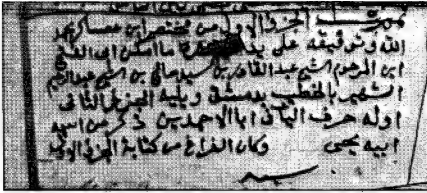
محمد بن عبد القادر الحادي ، شمس الدين : أديب ، من أهل صيدا . له «أحان الحادي» في الأدب . ضمته بعض نظمه . توفي بصيدا (٤١) .

الفاسى

$$(1704 - 1632 = 1116 - 1042)$$

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ
الْقَاسِيِ الْمَالِكِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فَاضِلٌ ،
مِنْ أَهْلِ فَاسَ ، مَوْلِدًا وَوَفَاةً . اشْتَغَلَ
أَوَّلَ أَمْرِهِ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، ثُمَّ اقْتَصَرَ عَلَى
التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ . مِنْ كُتُبِهِ « تَكْمِيلُ

(١) طبقات الحنابلة: مقدّمته، ٤١٥ وشرحات الذهب
٦ : ٣٤٩ والنور الكامنة ٤ : ٢٠ .
(٢) الاستقصا ٣ : ٢٥ .
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرمين ١ :
٢١١ .
(٤) خلاصة الأثر ٤ : ١١ .



محمد أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب

عن « مختصر تاريخ عساكر » له بخطه ، في دار الكتب المصرية ٧٧٣ تاريخ .

نائباً على الجبل الأول من خصوصيات الشيخ
الحسين قدس سره الله روحه ونعم نابه أمين
ويتلوه الخزانة التي سماها محمد بن أبي
الخطيب الدمشقي الشافعي
عاشق للمقامي في الدين
وكان الوفاء في الدين
سنة ١٢٠١ هـ
وإبراهيم وعيسى
في دمشق
في الحج
في الجبل



محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري

محمد أبو الفرج الخطيب

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « فتح القريب »
المعروف بخصائص المشي . وكله بخط محمد أبي الفرج .
في خزنة الرباط (١٣٥٤ كفاي)

النحو ، و « شرحان على الأجرومية »
و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل »
و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين
خطب »^(١) .

أبو الفتح الخطيب

(١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ - ١٨٩٧ م)

محمد (أبو الفتح) بن عبد القادر
ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب :
فاضل دمشقي ، ولي أمانة دار الكتب
الظاهرية ، والتدريس والوعظ في الجامع
الأموي . كان يميل إلى التقشف ، ويكره
معاشرة الحكام . له « مختصر تاريخ
دمشق لابن عساكر - خ » خمسة أجزاء
منه ، في الخزنة التيمورية ، بخطه .
و « مختصر تيسير الطالب - خ » شرح
للعوامل ، في الظاهرية (١٧٨٦) مولده
ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب
الدين الخطيب صاحب مجلتي « الزهراء »
و « الفتح »^(٢) .

أبو النصر الخطيب

(١٢٥٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن
عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر :
من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ،
ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره
بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي
القضاء في بعض النواحي . قال الكناي :
وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث
حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً
منه إلى رسول الله ﷺ على كثرة من
رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان
من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي
الجامع الأموي في كبره . له « ثبت »
في أشياخه ومروياته ، و « مختصره »

جزء صغير^(١) .

الجزائري

(١٢٥٦ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ - ١٩١٣ م)

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر
ابن محيي الدين الحسيني الجزائري :
مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . ولد على
الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ
وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه
سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ،
فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة
الرائر في مآثر الأمير عبد القادر - ط »
في جزئين ، أحدهما سيرته السيفية ، في

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومتنجات التواريخ
٧١٠ وفهرس القاهرة ١ : ١١٣ .

(١) متنبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم أعيان دمشق
للشطي ٤٨ .

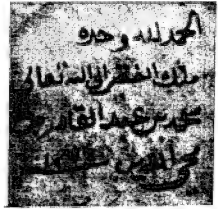
(٢) متنبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧
ومخطوطات القاهرة ، النحو ٤٥٤ .

«والمهم في معرفته واعلامه كلمته وشهرته امام جسد فيقول القدير ابن خلدون
الغني عن غيره: «قادر، الجزائر الحسيني الحسن سدد الله به التوفيق عليه وبلغه
ربه وامله على نفسه بنينا شريفا رتبا اذفق مغربا الارض طالعها ونواصيا
على جميع اناسها وعنه طاعة منوره ومصافيا مشكوره وادامها طاعه واحكامها
له القلوب مغربة مغربه اذ فاجا ثنا طوارق الدهور بافتتاحه وناسا من طهار

محمد بن عبد القادر الجزائري

قلمه من سورة كتابه: «تحفة الزائر في آثار الأمير عبد القادر» والسعة كلها بخطه،
أينها في «المكتبة العربية» بدمشق.

منها «حاشية على صحيح البخاري»
و «فهرسة - خ» كراسة. وهو جد
صديقنا صاحب الدليل (١).



نموذج نادر من خطه، كتابه له على أحد كتبه، مما دخل
«المكتبة العربية بدمشق» أيضاً.

حروبه مع الفرنسيين، والثاني سيرته
العلمية. وله «عقد الأجياد في الصفات
الجياد - ط» ومختصره «نخبة عقد
الأجياد - ط» كلاهما في الخيل ومحاسنها
وما قيل فيها، و «مجموع ثلاث رسائل
- ط» إحداهما «ذكرى ذوي الفضل
في مطابقة أركان الإسلام للعقل» والثانية
«كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب»
والثالثة «الفاوق والترياق في تعدد الزوجات
والطلاق» وكان يحمل رتبة فريق في
الجيش العثماني. وتوفي بالآستانة (١).

ابن سودة

(١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ - ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد القادر بن الطالب،
أبو عبد الله ابن سودة: فقيه مدرّس مغربي،
من المشغغلين بالحديث. ولي قضاء طنجة
وفاس الجديد. وتوفي بفاس. له كتب،

(١) مذكرات عبيد. ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعه
Brock, S. 2:887 وإيضاح المكنون ٢: ١٠٤.

المرادوي

(٦٣٠ - ٦٩٩ هـ - ١٢٣٢ - ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران
المرادوي القدسي، أبو عبد الله، شمس
الدين: فقيه حنبلي. ولد بمردا (من قرى
نابلس) وإليها نسبته، وتوفي بدمشق.
من كتبه «كناش» في الفقه، كله نظم؛
طبع باسم «عقد الفرائد وكثر الفوائد»
مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي،
وكتاب في «طبقات الأصحاب» و «منظومة
الآداب - ط» مع شرحها للسفاري (١).

الكتاني

(١٢٩٠ - ١٣٢٧ هـ - ١٨٧٣ - ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد، أبو
الفيض وأبو عبد الله، الكتاني: فقيه
متفلسف متصوف، من أهل فاس. انتقد
علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى
قيح الاعتقاد وشكروه إلى السلطان عبد
العزيز بمرآتش، وزادوا قاتمهم بطلب
الملك، فرحل إلى مراکش، وأظهر براءته
مما عزي إليه، وأقام فيها زمناً ثم أذن له
بالرجوع إلى فاس فعاد. ولما أراد أهلها
عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى
الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان
بالشورى، فحقدها السلطان عليه، فسأت
حاله وضاعت معيشته فخرج من فاس سنة
١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر، ومعه جميع
أسرته من رجال ونساء، فأرسل السلطان
الخيل في طلبه وأعيد بالأمان، فلم يلبث
أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو
ومن كان معه حتى النساء والصبيان.
ثم جلد وسحب إلى «بنقة» في منشور
أي الخصيصات، من فاس الجديدة،
فأت فيها. وهو مؤسس «الطريقة الكتانية»
بالمغرب، وشقيق «محمد عبد الحي»
صاحب فهرس الفهارس. من كتبه
«المحات القدسية في متعلقات الروح

ابن النشائي

(٧١٨ - ٨٧٧٠ هـ - ١٣١٩ - ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر
النشائي، الأنصاري السلمي، ناصر الدين:
أديب، له شعر. من كتّاب الإنشاء
السلطاني. كان أحد مؤقعي «الست»
في دولة الملك الناصر. بينه وبين صلاح
الدين الصفدي مساجلات شعرية، في
الألغاز وغيرها، أورد الصفدي بعضها في
الروافي وقال: وربما أثبتنا في كتابي «الحن
الساجع» (١).

الأسترآبادي

(٠٠٠ - بعد ٩٤١ هـ - ٠٠٠ - بعد

(١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد
الأسترآبادي: باحث، له «المجلد في
حد الحدود - خ» في المناظرات الفقهية
والجدلية. في الأهرية، فرغ من تأليفه
سنة ٩٤١ هـ (٢).

(١) البلب التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ
المغرب، الطبعة ٣٢٧.

(٢) الروافي بالوفيات ٣: ٢٧١ - ٢٧٥ والدور الكاسة
٤: ٢٢ وانظر أحن الساجع - خ. وفيه من مساجلاته
مع الصلاح الصفدي، قول الصلاح:
ما قرأ الإنشاء غير النشائي

كاتب، في كابت الأعداء

(٣) الأهرية ٦: ٢٧٦.

(١) شذرات الذهب ٥: ٤٥٢ والمقصود الأرشد - خ.
والكخبانة ٢: ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩.

بالكلية و «المواقف الإلهية في التصورات المحمدية» و «حياة الأنبياء» و مجموعة «قصائد الكنائي - ط» و «الكمال المتلاهي والاستدلالات العوالي - ط» و «لسان الحجة البرهانية، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكنائية - ط» و لمحمد ابن محمد السرخسي، كتاب في سيرته سماه «روض الجنان بما لشيخنا أبي عبدالله الكنائي من الخصوصية والعرفان» (١).

أبو جيدة

(١٢٥٠ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٣٤ - ١٩١٠ م)

محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجدوب بن عبد الحفيظ : من المشتغلين بالحديث . عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير القاسبي مصنف «معجم الشيخ» أثنى عليه كثيراً وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ . مولده ووفاته بغاس . له «السلسلات - خ» مجلد ضخم في الخزانة القاسمية ، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ (٢) .

الكنائي

(١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكنائي : مؤرخ ، من علماء المالكية في المغرب . من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها «لوائح الأزهار النندية فيمن تولى وأقرب من القضاة والعدول بهذه الحضرة القاسمية - خ» قال ابن سودة : يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي ، و «تحفة الأكياس ، فيما غفل عنه صاحب كتاب

أزهار الآس - خ» استلرك فيه ما فات أباه ، و «المهابد الفتحة في ذكر الإخوان الاربعة المستسلمين من السيدة فاطمة الحليّة - خ» رآه ابن سودة وقال : يقع في سفر ضخم (١) .

الشهرستاني

(٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفصل . ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفي بها . قال ياقوت في وصفه : «الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تحطيه في الاعتقاد وميلعته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام ... من كتبه «الملل والنحل - ط» ثلاثة أجزاء ، و «نهاية الإقدام في علم الكلام - خ» و «الإرشاد إلى عقائد العباد» و «تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام» و «مصارعات الفلاسفة - خ» و «تاريخ الحكماء - خ» و «المبدأ والمعاد» و «تفسير سورة يوسف» بأسلوب فلسفي و «مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار - خ» في التفسير ، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ ، في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (٢) .

يراجع خطه في مخطوطة كتابه «الملل والنحل» في الاسكوريال (C. 1596) (٣) .

(١) القليل التابع لإتحاف الطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٤ ، ٨٥ ، ٢٢٧ .
(٢) وقفاً الأسيان ١ : ٤٨٢ . وفيه روايتان في مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجعت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان . ومفتاح العادة ١ : ٣٤٤ . وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ : آداب اللغة ٩٩ : ولسان (٣) مخطوطات الاسكوريال ، الرقم ١٦٠١ .

ابن الأنباري

(٤٦٩ - ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ - ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني ، أبو عبدالله ، سيد الدولة ابن الأنباري : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأي وتدير . علقت مكانته عند الخلفاء والسلطين ، وناب في الوزارة ، وأنفذ رسلاً إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلاً أديباً ، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه (١) .

المهتيس

(٥٩٩ هـ - ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته في دمشق . برع في التجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأرياح . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاءً في الشير : أحدهما من طيه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تنفذه إصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً ، منها «معرفة رموز التقويم» رسالة ، و «الحروب والسياسة» و «الأدوية المفردة» على حروف أبجد ، و «مختصر الأغاني» . وله شعر ولام بالآداب . عاش نحو سبعين سنة (٢) .

الزمان ٥ : ٢٦٣ ، S. (428) 1:550 Brock. 1:762 و«طبقات السبكي ٤ : ٨٨ والرائي بالوقاي ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيه : «ولده سبع أو تسع وسنين» و«جملة معجم المخطوطات» ٣١ : ٣ .
(١) قبل تاريخ السمعاني - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام - خ . وللمختصر النجاشي إليه ٧٣ والبدائية والنهاية ١٢ : ٢٢٧ والرائي بالوقاي ٣ : ٢٧٩ وللمتلخص ١٠ : ٢٠٦ والنظر مفرح الكروب ١ : ٥٨ : ٦٦ و ٦٣ : ٦٧ .
(٢) طبقات الأعلام ٢ : ١٢٠ والإعلام - خ . والمدارس ٣ : ٣٨٧ والرائي بالوقاي ٣ : ٢٨٠ .

(١) معجم الشيخ ١ : ٤٤ - ٤٩ وفهرس الفهارس ١ : ٣ .
ودار الكتب ٣ : ٢٧٩ ومخطوطات الرباط : القسم الأول من المجلد الثاني ، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١ وإتحاف الطالع - خ .
وفي : «توفي قبلاً بأمر من السلطان الملوك عبد الحفيظ ، لأنه حاول القيام عليه ، ومعجم المخطوطات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة ، فراجع .
(٢) معجم الشيخ ٢ : ٢ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٠٢ .

المغيلي

(١٠٠٠ - ١٠٩٩ هـ - ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناواته لليهود وهدمه كنانهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ، منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « التعريف ، فيما يجب على الملوك - خ » لعله رسالته للسماة « تاج الدين ، فيما يجب على الملوك والسلاطين - ط » و « أحكام أهل النعمة - خ » و « شرح مختصر خليل في فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » في علم الحديث ، و « منح الوهاب - خ » منظومة في المنطق ، له شرح عليها سماه « امتاح الأحباب من منح الوهاب » في دار الكتب . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البرودة (١) .

القنزي

(١٠٠٠ - بعد ١١٤٩ هـ - ١٥٠٠ - بعد ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنزي : فاضل . له « رسالة في فضائل عبدالله بن عباس وفضائل الطائفة - خ » ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ هـ (٢) .

محمد السَّمان

(١١٣٠ - ١١٨٩ هـ - ١٧١٨ - ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ، الشهير بالسَّمان : صوفي ، فاضل . من أهل

(١) البستان ٢٥٣ - ٢٥٧ وتعرف الخلف : ١٦٦ وثيل الإنهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ وصادقية الرابع من الزبيرة ٣١٢ و ٢:363 Brock. S. 2: وفي الباب ٣ : ١٦٥ ، المنيل ، يقع الميم وكسر الفين ، هذه النسخة إلى مدينة يحيى قبيلة من البربر « ودار الكتب ٢٢٢ : وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٢ . وفي طبقات الضحكي ودوحة الناصر : « توفي في أول العشرة الثالثة من القرن المشرى » أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل .
(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١ .

المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية - خ » و « الفحة القدسية - خ » و « الاستغاثة - خ » و « مختصر الطريقة المحمدية - خ » ولبعض مرديبه « درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السَّمان - خ » و « الدرر الحسان في مناقب السَّمان - خ » كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) (١) .

العبدوني

(١٠٠٠ - ١١٨٩ هـ - ١٧٧٥ م)

محمد بن عبد الكريم ، أبو عبدالله العبدوني : فاضل مغربي ، من المعينين بالمناقب . وفاته في أبي الجعد . له « يتيمة العقود الوسطى ، في مناقب أبي عبدالله محمد المعطي » اختصره محمد المكي ابن المعطي ولم يشمه . ومن هذا المختصر مخطوطة في خزنة المنوني بمكناس (٢) .

الأناب

(١٠٠٠ - ١٢٣٢ هـ - ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببني العسوس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسي » جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بآل « النَّاب » لتسلسلهم خلقاً عن سلف في النيابة الشرعية (٣) .

مُهَبَّر

(١٠٠٠ - ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد (١) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و ٢:535 Brock. S. 2: ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٣٦ وانظر البلدية : تصوف ٥٠ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ .
(٣) الفهل العابد ١ : ٢٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠ .

السلام ، أبو عبدالله ابن أبي جيدة ، المعروف بمُهَبَّر الزرهوني : فقيه مغربي من المشغلين بالحديث . يُعرف سلفه ببني الأشقر . ولد ونشأ بمكناس . وسكن بفاس . له « فهرسة » سماها « بغيّة المرام فيمن أخذت عنه من الأعلام - خ » عند الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط . قال صاحب دليل مؤرخ المغرب : وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (١: ٤١٦) من أن اسمه « أحمد » غلط فادح (١) .

محمد عبد الكريم

(١٢٩٩ - ١٣٨٢ هـ - ١٨٨٢ - ١٩٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم الريسي الخطائي : زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب . ولد في بلدة « أجدير » قرب الحسيمة ، من الريف . في بيت علم وجهاد ، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف . وحفظ القرآن ويث به والده إلى « القرويين » بفاس ، فتعلم وعاد إلى الريف وأقام في « مليلة » فولّي قضاءها . وامتد احتلال الإسبان من مليلة وتطوان إلى « شفشاون » فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضة لهم ، وكان من أعيان القوم ، فانتقم الإسبان منه بعزل ابنه محمد وأعتقله في سجن « كابرزا » سنة ١٩٢٠ وأراد « محمد » الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه . وأطلق ، فجمع أنصاراً من ورياغل (قبيلته) وقد آلت إليه زعامتها بعد أبيه ، وقاتل الإسبان ، ففُظفر في معركة « أنوال » من جبال الريف ، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد « تازة » وقدر جيشه بمئة ألف . وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة إلى داخل « المغرب » فحاققوا الإسبان . وأطبقت عليه البولتات ، فاستسلم مضطراً

(١) النيل التابع لإنتاج الطالغ - خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٩٣ .

الخجندي

(١١٥٧ - ٥٥٢ = ٥٥٢ - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلب الأزدی الأصفهاني، أبو بكر صدر الدين الخجندي الشافعي: صدر العراق في زمانه علماً ومهابة. كان السلاطين يصطلون عن رأيه. ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وبجامع القصر. وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء، يمشي أو يجلس للدرس والسيوف حوله مشبورة. خرج من بغداد إلى أصبهان فقتل بقرية بين همدان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتاً، فحمل إلى أصبهان ودفن بسيلان. من تصنيفه «التلويح - خ» في النجف، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائده (١).

ابن ملك

(١٤٥٠ - ٥٥٤ = ٥٥٤ - ١٤٥٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز، ابن فرشتا، المعروف بابن ملك الكرماني: فقيه حنفي، كآتيه (المقدمة ترجمته في الأعلام) له كتب، منها «شرح الوقاية - خ» في شسترني و«شرح مصابيح السنة للبغوي - خ» في صوفية (٢).

جسوس

(١٢٧٣ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ١٢٧٣ م)

محمد بن عبد اللطيف، أبو عبدالله جسوس: فقيه مالكي، من أهل فاس، مولداً ووفاته. كان يدرس رسالة ابن أبي

جريدة المستور بالرباط ابتداءً من ٢٣ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة أخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيو ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ١٩٦٣/٢/٧ وانظر «الحركات الاستقلالية في المغرب العربي» لعلال القاسبي ١٩٦١ وما بعدها.

(١) الطبقات الصغرى للسبكي - خ. وفي ذيل تاريخ دمشق. الغاش ٢٩٥ وفتاوات الذهب ٤: ١٦٣ ومكتبة الحكم ١٠١.

(٢) كشف الظنون ١٧٠١. ولم يذكر وفاته، ودار الكتب التبية ١: ٢٣١. وفيه: وفاته بعد ٨٠٠ وشسترني ٣٦١. وعنه أخذت وفاته. ولم يذكره السخاوي.



محمد بن عبد الكريم الخطاطي

ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما إلى جزيرة «رينيون» في بحر الهند، شرقي إفريقية حيث مكثوا عشرين عاماً. وأريد نقلهم إلى فرنسا (سنة ١٩٤٧ م، ١٣٦٦ هـ) فلما بلغوا «السويس» كان شباب من المغاربة* قد هياؤا لهم أسباب النزول من الباخرة فتركوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية. وللدكتور جلال يحيى، كتاب «عبد الكريم الخطاطي - ط» بالقاهرة (١).

(١) [أعدهم في ذلك الشيخ محمد مرغللي وإخوانه، وبعد ذلك نزل إلى النصر الملكي لتأمين الحياة الرسمية له]. (زهير التاشري)

(١) صحت كثيرة، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٣٨٢ ومعار المغرب ٢٠ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة مقالات في

محمد بن عبد الكريم الخطاطي

توقيع محمد بن عبد الكريم الخطاطي

إلى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية، لم يوف به، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة.

زيد. وصفت كتباً، منها «الصح العام لكل من قال ربّي الله ثم استقام - خ» في الرباط (٨٠ك) و «نصرة الفقير في مناصرة الفقراء» (١).

الفحّام

(١٣٦٢هـ - ١٠٠٠ - ١٩٤٣م)

محمد بن عبد اللطيف الفحّام: فقيه مصري، من علماء الأزهر. تخرج به (١٣٦٦هـ) وعين قاضياً شرعياً نحو ١٠ سنوات. ثم كان وكيلاً للأزهر والمآهد الدينية، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية إلى أن توفي. له رسالتان في المنطق، هما «التصديقات - ط» و «الموجهات - ط» وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية (٢).

ابن عبد اللطيف

(١٢٨٦ - ١٣٦٧هـ - ١٨٧٠ - ١٩٤٨م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب: فقيه حنبلي، من علماء آل الشيخ بنجد. مولده ووفاته في الرياض. تفقه بها، ورحل إلى عُمان وقطر. ثم إلى اليمن. وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشرقي (بنجد) فأقام بها مدة طويلة. ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم. وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس. له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية، منها «الدعوة إلى حقيقة الدين - ط» (٣).

مُحمَّد رَسولُ اللَّهِ ﷺ

(٥٣هـ - ١١هـ - ٥٧١ - ٦٣٣م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن

هاشم، من قريش، من عدنان، من آبناهم إسماعيل بن إبراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام). ولد بمكة، ونشأ يتيماً، وربته أمه أمنة بنت وهب، ومات وعمره ست سنين، فكفله جده «عبد المطلب» ومات جده بعد ستين، فكفله عمه «أبو طالب» ونشأ شجاعاً عالي الهمة، صادقاً، فاضل الأخلاق، وكامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين تزوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح ورجع. ولما بلغ الأربعين من عمره بدء بالزوايا الصادقة، وحُببت إليه الخلوة، فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنن (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية. والتحنن التبعيد) فلما بلغ الثالثة والأربعين، في رمضان (١٣ق - ٦١٠هـ) أوحى إليه في غار حراء بآية: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق﴾. وشرع يدعو من حوله سراً، فأمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها. وهزأت به قريش وآذته، فصر؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض «الحبيشة» فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد.

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فأمنوا به، فبث معهم

«مصعب بن عمير» ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة، ثم لحقهم. وبلغ قريشاً خبر هجرته، فتبعوه ليقتلوه، ففجأ.

ودخل المدينة، فبنى فيها مسجده، وجهر بنشر الدعوة، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك في مكة، بال قوة. وبسنة تحوله المدينة يتبدى التاريخ المجري، وكان سنة ٦٢٢م.

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها، فزلت آيات «الاذن بالقتال» مبنية سببه، ووجه الحاجة إليه. وأولها ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾ الآية. وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في «بدر» بجوار المدينة. وفي شأنها نزلت آية: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» الخ. وكانت غزوة «بدر الكبرى» هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة. وتلتها غزوة «بني قينقاع» وهم قبيلة من اليهود كان النبي ﷺ قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم، فنقضوا عهده.

وفي السنة الثالثة كانت غزوة «أحد» في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم.

وفي الرابعة غزوة «ذات الرقاع» و «بدر الثانية».

وفي الخامسة غزوة «الخندق» وغزوة «بني قريظة».

وفي السادسة غزوة «ذي قرد» و «بني المصطلق» وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر والتجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام، يدعوه إلى الإسلام.

وفي السنة السابعة كانت غزوة «خير».

وفي الثامنة غزوة «مؤتة» و «حنين»

(١) الفتوى: الرقم ٢٧٠ وسلوة الألفاظ: ٣: ٢٦.

(٢) الأزهر في ألف عام ٢: ١٥٤ والأزهرية ٣: ٤٠٢ والأهرام ١٩ جدي الأول ١٣٦٢ (٢٣/٤٣).

(٣) من رسالة خاصة، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز النافع. ثم رأيت بخطه ولادة ترجمه له سنة ١٢٧٢

«الحسن» و «الحسين» فأنحصرت فيما نسبة كل منسوب إلى رسول الله. وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً، مات صغيراً. وكان للنبي ﷺ كتاب يملئ عليهم، لأنه لم يتعلم الكتابة، وحراس اتخذهم، حتى أوصي إليه: «والله بعصمك من الناس» فتركهم، ومؤذون، وسيافون، ورسول، وشعراء، وخطباء، وخدم، وخيل وبغال وإبل، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها. وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤,٠٠٠) (١).

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

(١٠ - ٥٣٨هـ - ٦٣٢ - ٦٥٨م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحيث وغيرها. وقد أوجزت ما سلفت. ومن المراجع لمن أراد التوسع: «سيرة ابن هشام» لابن إسحاق، وشرحها «الروض الأثمن» للسهيلى، و«يون الأثر» لابن سيد الناس، و«انسان العيون» المعروف بالسيرة العلية. و«سبل الغنى والرفاء» - خ - يعرف بالسيرة الثمانية، لمحمد بن يوسف الفاضلي الشامي. والمجلد الأول من «تاريخ الإسلام» للذهبي، والمجلدات الأول والثاني من «الطبقات الكبرى» لابن سعد. والمجلد الثاني من «الكامل» لابن الأثير. والنصف الثاني من الجزء الثاني، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من «البدية والنهاية» لابن كثير. والمجلد الثاني من «تاريخ الأمم والملوك» المعروف بتاريخ الطبري. والنصف الثاني من «المجلد الثاني» من «تاريخ ابن عساکر» بشر طبعه. ومشاهير ابن حبان، الصفحة ٣، والاحتكاك للكلاحي، طبعة الجزائر ١٣٦٦ - ٣٦٩. وإتباع الأسعاس للطرزي: «المجلد الأول». ومن كتب القاموس: «حياة محمد» فيكلر، و«محمد، الملل الكامل» لجاد المولى. ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Amer، المقدمة ترجمته في الأعلام والمقرئ La vie de Mahomet par Émile Der-minghem، بالإطالة Islam، المقدمة ترجمته في الأعلام وقد لأخير كاتاني، المقدمة ترجمته في الأعلام وقد ترجمه من إلى التركية ما يتفق بعصر النبوة. وهناك كتب أخرى كثيرة، بهذه اللغات. وبالألمانية، وغيرها. وفي مادة «محمد» من دوائر المعارف. و«سائر اللغات» إضافة وخصائص، يرجع إليها. وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية، بالعربية، كتب الحديث، والتشافي، والتفسير، وأسباب نزول القرآن، وأسباب ورود الحديث، وأسباب ما في تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث. وأكثر ما معروف.

نعله، ويجالس المساكين. خطيباً أوتي جوامع الكلم، شجاعاً بطلاً - قال علي ابن أبي طالب: كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله، فكان أقربنا إلى العدو - ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله ﷺ فسبقه بطلعة في لثته.

من كلامه عليه الصلاة والسلام: «خير ما أعطي الناس: خلق حسن» «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

«أحب الجهاد إلى الله: كلمة حق تقال لإمام جائر».

«الأرواح جنود مجنونة: فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

«خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره» «لكل شيء آفة تفسده، وآفة هذا الدين ولاة السوء».

«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي».

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

«الجنة تحت أقدام الأمهات».

«ألا أدلكم على أشدكم؟ أمملككم لنفسه عند الغضب».

«أحب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

وأما أسرته (ﷺ) فان زوجته الأولى «خديجة» استمرت معه وحدها إلى أن توفيت سنة ٣ق هـ. وقد ولدت له «القاسم» و «عبدالله» و «زينب» و «رقية» و «أم كلثوم» و «فاطمة».

ومات القاسم وعبدالله صغيرين، فلم يبق له ولد ذكر، ف تزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن، وتوفي وعنده تسع، ولم يولد له غير إبراهيم (من سيرته مارية) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين. وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب، فولدت له

وفها: قبل حنين، فتح المسلمون «مكة» وكانت معقل المشركين، من قريش وغيرهم.

وفي التاسعة غزوة «تبوك» وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين.

وفي العاشرة أقيمت وفود العرب فاطمة على النبي ﷺ وهو بالمدينة. وبعث ابن عمه «علي بن أبي طالب» إلى اليمن فأسلمت «هذان» كلها وتتابع أهل اليمن ومولوك حمير على الإسلام.

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها، وهو على ناقته، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمر الدين والدنيا.

وفي أواخر صفر (سنة ١١هـ) حم بالمدينة، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول، ودفن في مرقده الشريف.

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة، فأقارن الكريم.

وأما صفاته: فكان إذا خطب (في نهي أو زجر) احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش؛ وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس، وفي السلم على عصا. وكان طويل الصمت، قليل الضحك، وإذا ضحك وضع يده على فيه، وإذا تكلم تبسم. يجلس ويأكل على الأرض، ويحب دعوة المملوك،

وعلى خبز الشعير. وكان إذا مشى لم يلتفت، وإذا التفت التفت جميعاً، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صلب. وإذا أهتم لأمر أكثر من مس لحيته. وإذا أراد غزوة وري غيرها، فيه دعابة قليلة، وإذا مزح غض بصره.

في كلامه بصره. في كلامه ترتبيل وترسيل. شديد الحياة، ضخم الرأس والبدن والقدمين. ليس بالطويل ولا القصير. سبط الشعر. لونه أسمر، وخلفته

تامة، وعيناه سوداوان، وفي خديه حمرة. مواضع في غير مذلة. يمسح رأسه ولحيته بالمشك، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه، ويلبس قلسوة بيضاء. وما صفاه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده. وكان يخطب ثوبه، ويخصف

عثمان بن عامر التيمي القرشي: أمير مصر، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق. كان يدعى «عابد قریش» ولد بين المدينة ومكة، في حجة الوداع. ونشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقتي الجمل وصفين. وولاه عليّ إمارة مصر، بعد موت «الأشتر» فدخلها سنة ٣٧هـ. ولا اتفق علي ومعاوية على تحكم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. وانصرف عليّ يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر، فدخلها حرباً، بعد معارك شديدة، واختفى ابن أبي بكر، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه، فقبض عليه وقتله وأحرقه، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، وقيل: لم يحرق. ودفت جثته مع رأسه في مسجد يعرف «مسجد زمام» خارج مدينة القسطنط. قال ابن سعيد: وقد زرت قبره في القسطنط. ومدة ولايته خمسة أشهر^(١).

التيميري

(٠٠٠ - نحو ٩٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٨م)

محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشة الثقفي التيميري: شاعر غزل، من شعراء العصر الأموي. مولده ومنشأه ووفاته في الطائف. كان كثير التشبيب يزينب أخت الحجاج، وأرق شعره ما قاله فيها. ومنه قصيدته التي مطلعها:

«تصوّع مسكاً بظن نعمان إذ مشيت به زينب في نسوة عطسرات» وتهدهد الحجاج فلم يأبه له التيميري. فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ، طلب التيميري، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة. ثم قصد عبد الملك بن مروان، مستجيراً به،

فأجاره. وعقا عنه الحجاج على ألا يعود إلى ما كان عليه. وقد جمع بعض شعره في «ديوان - خ» صغير. وقد يرد اسمه «محمد بن نمير»^(١).

النفس الزكية

(٩٣ - ١٤٥هـ = ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله، الملقب بالأرقط وبالمهدي والنفس الزكية: أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين. ولد ونشأ بالمدينة. وكان يقال له صريح قریش، لأن أمه وجدته لم يكن فيهن أم ولد. وسماه أهل بيته بالمهدي. وكان غزير العلم، فيه شجاعة وحزم وسخاء. ولا بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سرّاً، وفيهم بعض بني العباس، وقيل: كان من دعائه أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المصور) ثم ذهب شلّك الأمويين، وقامت دولة العباسيين، فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح، ثم على المصور. ولم يخف على المصور ما في نفسه، فطلبه وأخاه، فتواريا بالمدينة، فقبض على أبيهما واثني عشر من أقاربهما، وعذبهم، فثانوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين. وقيل: طرحهم في بيت وطّئ عليهم حتى ماتوا. وعلم محمد (النفس الزكية) بموت أبيه، فخرج من مخبئه ثائراً، في مئتين وخمسين رجلاً، فقبض على أمير المدينة، وبايعه أهلها بالخلافة. وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الإهواز وفارس. وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فلكتها. وبعث عاملأ إلى اليمن. وكتب إليه «المصور» يحذّره عاقبة عمله، وبعثه بالأمان وواسع العطاء، فأجابته: «لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن

أؤمّنك على نفسك وولدك» وتابعت بينهما الرسل، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس، فقاتله محمد بلا تحفّة على أبواب المدينة. وثبت لهم ثباتاً عجيباً، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً، ثم تفرق عنه أكثر أنصاره، فقتله عيسى في المدينة، وبعث برأسه إلى المنصور. وكان شديد السرة، ضحكاً، يشبهونه في قتاله بالحمزة. وهو بو «الأشتر العلوي» عبدالله، السابقة ترجمته^(١).

ابن السفاح

(٠٠٠ - ١٤٩هـ = ٧٦٦م)

محمد بن عبدالله السفاح: أمير عباسي. ولد بأرض البلقاء، وكانت من أعمال دمشق. وخرج مع أبيه إلى الكوفة. وولاه عمه «المصور» البصرة. وتوفي ببغداد، شاباً. له شعر رقيق. ولقبه بعضهم بأبي الدبس، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب، حتى تكاد

(١) مقال الطالبيين ٣٢٢ وابن خلّون ٣: ١٩٠ وفي أن الإمامين مالكا وأبا حنيفة كانا بريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور، وعرف المنصور ذلك عنهما قاتلها: ضرب مالكا على الفتيان في طلاق المكره، وحبس أبا حنيفة على القضاء. وابن الأثير ٥: ٢٠١ والطبري ٩: ٢٠١ والاستقصا ١: ٦٦ والمرزبان ١٨١ وفي أبيات له. وشرطت الذهب ١: ٢١٣ وعرفه الصفدي في الزاقي بالوفيات ٣: ٢٨٧ بالمهدي العلوي، وقال: تسب إليه فرقة من الشيعة تسمى «المهديّة» وأتباعه لا يصدقون بموته، ويرسمون أنه في جبل «حاجر» من ناحية نجد، فيقيم إلى أن يؤمر بالخرج. وقال: كان جابر بن يزيد الجعفي عن هذا المذهب، وكان يقول بجمعة الإهواز إلى الدنيا قبل الآخرة. والصالحين - خ. للنسبي، وفيه: كان أبناً قوياً إذا صعد النبر تفتع النبر تحت: وقع مسخرة إلى منكبه فعزّوها ألف رطل، ولا يبرح وجعته البنية من جهات كثيرة، قال في غطفه له بالمدينة: «أما به لم يتن مصر من أفعاله بعد الله فلا وقد أحدثت له الدنيا» وما أتى أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتيت بيته. «ولا قال دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور. ودول الإسلام للدهلي المطرب القرطاس ٤.

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦: ١٩٠ ورواية الآل ٥:

١٣ و٢٥ و١٨٢ و٢١٣ و٦: ٧٨٤ و Brock ٤: ١٩٥

S. 1: 95 (62) 60.

(١) الولاة والفضاء ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣: ١٤٠

والطبري ٦: ٥٣ والمغرب في حل المغرب، الجزء

الأول من القسم الخاص ب٦٩ وابن أبياس ١: ٢٦.

تقطر^(١).

الأردني

(١٠٠٠ - نحو ١٦٥هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٧٨٢ م)

محمد بن عبدالله، أبو اسماعيل الأردني البصري، مؤرخ، ينسب إليه «فتح الشام - ط» ولم أجد له ذكراً في المتقدمين. ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني^(٢).

المهدي

(١٢٧ - ١٦٩هـ = ٧٤٤ - ٧٨٥ م)

محمد بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي العباسي، أبو عبدالله، المهدي بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. ولد بإيدج (من كور الأهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعده منه (سنة ١٥٨هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً، ومات في ماسبدان، صريعاً عن دابته في الصيد، وقيل مسموماً. كان محمود العهد والسيرة، محبباً إلى الرعية، حسن الخلق والخلق، جواداً، يقال: إنه أجاز شاعراً بمخمس ألف دينار؟ وكان يجلس للمظالم ويقول: أدخلوا على القضاة فلو لم يكن ردّي للمظالم إلا حياة منهم لكفى. وهو أول من مثي بين يديه بالسيف المصلنة والقسي والشباب والعمد، وأول من لعب بالصلوالة في الإسلام. وهو الذي بنى جامع الرصافة، وترتبه بها، واتمى أثر الجامع والترتبة بعد ذلك^(٣).

(١) الرواي بالفوات ٣: ٣١٤.

(٢) دار الكتب ٥: ٢٨٣ و ١٩٣ وسركيس ٤٢٨.

(٣) فوات الرواي ٢: ٢٥٥ ودول الإسلام للنجدي ١: ٨٦.

والبلد والتاريخ ٦: ٩٥ وفيما أن المهدي «رد ولا

آل زياد، من تسهم إلى أبي سفيان، إلى عبد القتي،

وكتب بذلك إلى المدن والأنصار» واليعقوبي ٣:

١٢٥ وابن الأثير ٦: ١١ و ٢٧ والطبري ١١: ١١ -

٢١ والتبراس ٣١: ٢٥ - والشمودي ١: ١٩٤ - ٢٠١

وتاريخ بغداد ٥: ٣٩١ وابن السكيت ٣: ١٠٠ والرواي

بالوفيات ٣: ٣٠٠.

ابن المولى

(١٧٠هـ - نحو ١٧٠هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٧٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار: شاعر متقدم مجيد، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان ظريفاً عفيفاً، حسن الهيئة. وهو القائل:

«وبالناس عاش الناس، قديماً، ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب» ولد ونشأ في المدينة، ومدح بها عبد الملك بن مروان. وأسّ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين، ورحل إلى العراق فانتقل بالمهدي العباسي ومدحه. وسافر إلى مصر، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلي^(١).

ابن كُتاسة

(١٢٣ - ٢٠٧هـ = ٧٤١ - ٨٢٣ م)

محمد بن عبدالله (الملقب بكُتاسة) ابن عبد الأعلى المازني الأسدي، من أسد خزاعة، أبو يحيى: من شعراء الدولة العباسية. من أهل الكوفة. كان يجتنب في شعره المدح والمجاء. وكان عالماً بالعربية وأيام الناس، راوية للكُميت وغيره من الشعراء. وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد^(٢).

الأنصاري

(١١٨ - ٢١٥هـ = ٧٣٦ - ٨٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري. أبو عبدالله: قاض من الفقهاء العارفين بالحديث. ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد. ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها. روى له الأئمة السنة في كتبهم^(٣).

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٨ والمرزباني ٤١١.

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣: ٣٣٧ وانظر فهرسه. وتناهي التذليل ٩: ٢٥٨.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ٨٢ وتناهي التذليل ٩: ٢٧٤

وتاريخ بغداد ٥: ٤٠٨ والعوائد البيه ١٧٩.

الخارفي

(١٠٠٠ - ٢٣٤هـ = ١٠٠٠ - ٨٤٩ م)

محمد بن عبدالله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي: من حفاظ الحديث. من أهل الكوفة. ثقة مأمون. روى عنه البخاري ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً، وآخرون. نسبته إلى «خارف ابن عبدالله» بطن من همدان^(١).

الإسكافي

(١٠٠٠ - ٢٤٠هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٤ م)

محمد بن عبدالله، أبو جعفر الإسكافي: من متكلمي المعتزلة، وأحد أئمتهم. تنسب إليه الطائفة «الإسكافية» منهم. وهو بغدادى أصله من سمرقند. له مناظرات مع الكرابيسي وغيره. قال ابن النديم: كان المعتزم يعظمه جداً. وقال المقرئ: من قول الإسكافي: إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء، ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين؟ وإنه لا يقال: إن الله خالق المعازف والطناير وإن كان هو الذي خلق أجسامها؟ له كتاب «نقض العثمانية» وهي للجاحظ، وفي «رسائل الجاحظ - ط» للسندوني «خلاصة نقض العثمانية» من الصفحة ١٣ - ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الأصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة^(٢).

ابن عَمَّار

(١٦٢ - ٢٤٢هـ = ٧٧٨ - ٨٥٦ م)

محمد بن عبدالله بن عمار الموصل، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، مؤرخ لرجاله. كان شيخ الموصل. له كتاب كبير في «الرجال والعلل»^(٣).

(١) الرواي بالفوات ٣: ٣٠٤ والباب ١: ٣٣٥ وابن

سعد ٦: ٢٨٩ وتناهي ٩: ٢٨٢.

(٢) غلط المقرئ ٢: ٣٤٦ ولسان الميزان ٥: ٢٢١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٧١ وميزان الاعتدال ٣: ٨٠.

ابن زياد

(١٠٠٠ - ٢٤٥هـ = ٨٥٩م)

محمد بن عبدالله بن زياد: أول من ولي اليمن من آل زياد. قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الأعمال التهامية، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الأشاعر، وعك) وتم له الاستيلاء على التهام. واختط مدينة «زيد» وأدار عليها سوراً (سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥، أرسل إلى المأمون هدايا جليلة وأموالاً مع مولاة جعفر (التي ينسب إليه مخلاف جعفر). وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس، عظم بهم أمر ابن زياد، فملك حضرموت وديار كندة والشحر ومرابط وأبين ولحج وعدن. وملك من الجبال أعمال الماعفر والجند والمخلاف. وولى جعفرأ عليها فنسبت إليه. واختط جعفر فيها مدينة «للذخيرة» في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وشُطِب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران ويحانة إلى أن توفي (١).

الزُهري

(١٠٠٠ - ٢٤٩هـ = ٨٦٣م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الزهري، مولاهم، أبو عبدالله المصري: من حفاظ الحديث. له كتاب «الضعفاء» في رواية الحديث. وكان عالماً بأخبار المغازي (٢).

الأزرقي

(١٠٠٠ - ٢٥٠هـ = ٨٥٠م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرقي. أبو الوليد الأزرقي: مؤرخ، يمتني الأصل، رمن أهل مكة. له «أخبار مكة وما جاء فيها من

(١) أنباء الزمن - خ. حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ - ٢٧.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٤٤ والسطرة ١٠٨.

الآثار - ط «جزآن (١).

القُصِّي

(١٠٠٠ - ٢٥٠هـ = ٨٥٠م)

(٨٦٥م)

محمد بن عبدالله، أبو أحمد القصي: قائد شجاع، من الولاة في العصر العباسي. كان يتولى خزانة الحاج في كثير من السنين. ولما دخل «عنبسة بن إسحاق» مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جمعه على شُرطه. وسافر إلى بغداد، وقد ضج أهل الصعيد من غارات «البجاة» عليهم، وهم قوم متوحشون إباحيون، فولاه «الموتكل» حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصر وإسنا وأرمنت وأسوان. وتوجه من «قوص» إلى أن قارب «ذقفة» وقتلهم مدد. وكان أكثر ركبائهم في الحرب يمتطون الإبل، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أناق الخيول، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس، وتفرقت بركبائها، فجدد القصي في أثرهم، وتم له الظفر بهم. ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم «علي بابا» فغدا الموتكل عن

(١) في أكثر المصادر، ومنها الباب لابن الأثير ٣٧: ١ نسبة الأزرقي إلى جده الأزرقي ابن عقبة، من غسان، وقال ابن خلدون، وعنه أخذ الفقيهون في نهاية الأرب ١٧٩: ١٢ من نسل «الأزرقي» العليقي. واختلوا في وقته: قال صاحب كشف الظنون، في كلامه على «تاريخ مكة». توفي سنة ٢٥٠هـ. وعنه أخلت في الطبعة الأولى من الأعمال. وبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده «أحمد بن محمد» توفي سنة ٢٢٢هـ كذا في تهذيب التهذيب ٧: ١٠٠ فلا عن خط الذهبي، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في ظل هذا القرب. وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤هـ إلا أن السيد رشدي صاحب مجلس، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب «أخبار مكة» وأحمد نيوم باشا، في الخزانة البيرونية ٣: ١٤: ١٤ نقل عن العقد الثمين - خ. للقاصي قوله: «وبلغني أن الأزرقي كان حياً في خلافة المتتصرع العباسي، وكانت خلافة المتتصرع سنة ٢٤٧هـ - ٢٤٨هـ. وتخلص السخاوي، في الإعلان بالتوقيص ص ١٣٢ من كل هذا، فقال: «كان في مكة الثالثة». وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام - خ. ومفتاح السعادة ١: ١٥٤.

السلطان وأكرمه وورده إلى بلاده. ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك (١).

ابن قادم

(١٠٠٠ - ٢٥١هـ = ٨٦٥م)

محمد بن عبدالله بن قادم، أبو جعفر: مؤدب من أهل بغداد. كان يعلم «المعتر» قبل أن يلي الخلافة. من كتبه «الكافي» في النحو، و«غريب الحديث» (٢).

ابن طاهر

(١٠٠٠ - ٢٥٣هـ = ٨٤٢ - ٨٦٧م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي، أبو العباس: أمير، حازم، من الشجعان، من بيت مجد ورياسة. ولي نيابة بغداد في أيام الموتكل العباسي، وتوفي بها. له في فتنه «المعتر بالله» أخبار كثيرة، وأورد ابن الأثير بعضها. وكان فاضلاً أديباً جواداً، قال الخطيب البغدادي: كان مألفاً لأهل العلم والأدب. وقال الشافعي: لما مات محمد بن عبدالله بن طاهر اشدت وجد «المعتر» عليه وكان يرى أن الأثران يباهونه من أجله، ورواه (٣).

المُخَرَّمي

(١٠٠٠ - ٢٥٤هـ = ٨٦٨م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي بالولاء، أبو جعفر المخرمي: قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات. روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (٤).

(١) فتح البلدان للبلاذري ٢٤٧ وأقرأ حاشته. والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٩٧ - ٢٩٩.
(٢) بقية الرواة ٥٨ وإرشاد الأرب ٧: ١٥ والوفات ٢٩٥: ٢٩٥.
(٣) الكامل: حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفات ٢: ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢: ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٤: ٤١٨ والبيارات ٧: ٨٣ والوفات ٣: ٣٠٤ والمبعر ٣٧٦.
(٤) التبان - خ. وتهذيب التهذيب ٩: ٢٧٢.

ابن سَنَجَر

(١٠٠٠ = ٢٥٨ هـ - ٨٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن سنجار الجرجاني، أبو عبد الله: من رجال الحديث. ولد بجرجان، وأقام مدة في البصرة، ثم سكن قرية «قطاية» بمصر. له «مسند» في عشرين جزءاً، و«العين» في الحديث، ستة أجزاء^(١).

الْبَغَوِيُّ

(١٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٨٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود: من شعراء العصر العباسي. نسبته إلى جده «يعقوب بن داود» وزير المهدي. وأصلهما من موالي بني سليم. كان خليعاً ماجناً بصف نفسه بالتفطيل والجوع والفقر. وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين. وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب^(٢).

ابن عَبْدِ الْحَكَم

(١٨٢ - ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ - ٨٨٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، المصري، أبو عبد الله: فقيه عصره. انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر. كان مالكي المذهب، ولازم الإمام الشافعي، ثم رجع إلى مذهب مالك. وحمل في فتنة القول بخلق القرآن، إلى بغداد، فلم يجب لما طلبوه، فُرِدَ إلى مصر، وتوفي بها. له كتب كثيرة، منها «الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة» قال طاهر كبري زاده: وهو اسم قبيح! ومنها «أحكام القرآن» و«رد على فقهاء العراق» و«أدب القضاة» و«سيرة عمر بن عبد العزيز» - خ - في شستريي (٤٢٦٥).

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ ومصادره
«محمد بن سنجار».

(٢) البرزباني ٤٤٦.

(٣) وفيات الأعيان ١: ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣: ٨٦.

ابن عَبْدَ كَان

(١٠٠٠ = ٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مودود، أبو جعفر، المعروف بابن عبد كان: كاتب من كبار المشتهين. ولي البريد بدمشق وحمص، في أول أمره. ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد. ورسالة مدونة في عشر مجلدات. وله شعر^(١).

مُحَمَّدُ الْأُمَوِيُّ

(١٠٠٠ = ٢٧٧ هـ - ٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي: من أمراء بني أمية في الأندلس. وهو والد عبد الرحمن الناصر. كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب. وولي إشبيلية. قتله أخوه المطرف بن عبد الله في خير طويل^(٢).

مُطِين

(٢٠٢ - ٢٩٧ هـ = ٨١٧ - ٩١٠ م)

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. كان محدث الكوفة. له «المسند» و«تاريخ» صغير، وغيرها. لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره^(٣).

ابن عَيْثُون

(١٠٠٠ = ٢٩٩ هـ - ٩١١ م)

محمد بن عبد الله بن عيثلون، الرعيي بالولاء، أبو العباس: قاض، من أهل إفريقية. كان يتفقه لأبي حنيفة. تولى قضاء

وملخص المهامت - خ - والاتقاء ١١٣ والوالي بالوفيات ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٥٥.

(١) الوالي بالوفيات ٣: ٣١٥.

(٢) الحلة السيرة ٩١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١٠ والسترة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣: ٩٧ والوالي بالوفيات ٣: ٣٤٥.

القيروان سنة ٢٧٥ - ٢٧٧ هـ. له تأليف، منها «الآثار» فقه، و«الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله تسعون جزءاً»^(١).

ابن مَسْرَةَ

(٢٦٩ - ٣١٩ هـ = ٩٣١ م)

محمد بن عبد الله بن مسرة، أبو عبد الله: متصوف متفلسف أندلسي، من دعاة الإسماعيلية. من أهل قرطبة. قال الحميدي: «له طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية، وتأليف في المعاني، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها!» وقال ابن القزويني: «اتهم بالزندقة فخرج فاراً، وتردد بالمشرق مدة، ثم انصرف إلى الأندلس. وكان يحرف التأويل في كثير من القرآن، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق». وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة، واستناب بعض أتباعه، و«أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه»^(٢).

مُكْحُولُ الْبَيْرُونِي

(١٠٠٠ = ٣٢١ هـ - ٩٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن، المعروف بمكحول: حافظ للحديث، ثقة، ثبت. من أهل بيروت. سمع بمصر والشام والجزيرة، وروى عنه كثيرون^(٣).

(١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢: ٦٦.

(٢) جريدة المتيقن ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب. وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٣ ولحمد البهلي التتال، مقال، في مجلة «الثقافة» التونسية: جزء أبريل ١٩٥٣ رجع فيه أن ابن مسرة كان من عيون الصوفييين في إفريقية والأندلس، ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحمد علماء الإنسان كتاباً بالإسماعيلية عن «الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة». (٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٣ والنجم الزاهرة ٣: ٢٤٢ وحسن الحاضرة ١: ١٩٨ واخبر عن المعاد في الفهارات ٢: ٢٩١ بتقريره بابن مكحول.

الوراق

(١٠٠٠ - ٣٢٢٩ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى، أبو عبدالله، الكرماني الوراق: عالم باللغة والنحو. كان يورق بالأجرة. قرأ على ثعلب. من كتبه «الموجز» في النحو، و«الجامع» في اللغة، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين. وكانت بينه وبين ابن دريد منافسة^(١).

الصَّيرِي

(١٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٩٤٢ - ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الله الصيرفي، أبو بكر: أحد المتكلمين الفقهاء. من الشافعية. من أهل بغداد. قال أبو بكر الفقال: كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي. له كتب، منها «البيان في دلائل الإعلام على أصول الأحكام» في أصول الفقه، وكتاب «القرائن»^(٢).

ابن أبي عيسى

(٢٨٤ - ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ - ٩٥٠ م)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ابن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي: قاض أندلسي، له علم بالأدب. من أهل قرطبة. ولد ونشأ وتعلم فيها، وحين سنة ٣١٢ هـ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز. وولي قضاء كورة جيان وكورة البيرة وكورة طليطلة، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ هـ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء، ويرسله لترتيب المغازي، فيقيم مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٣٨ هـ فلما جاوز طليطلة توفي

في إحدى قراها. ودفن بطليطلة. وكان شاعراً، يقال: لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه. وأخباره كثيرة^(١).

ابن عَيْشُون

(١٠٠٠ - ٣٤١ هـ = ٩٥٢ - ٩٥٢ م)

محمد بن عبد الله بن عيشون، أبو عبدالله: عالم بالحديث، من كبار المالكية في عصره. أندلسي من أهل طليطلة، ووفاته بها. له كتب، منها «مسند» في الحديث، وكتاب «الإملاء» ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور، لعله «اختصار المدونة» فإنه أخذ كتبه. وله شعر حسن. وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب «ابن قادم» القروي الحنفي ونسبها إلى نفسه^(٢).

ابن الحَصِيب

(٣٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٩١٢ - ٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحصب: من قضاة مصر. كان قاضي أنطاكية. ثم ولي القضاء، بعد وفاة أبيه، بمصر ٣٤ يوماً، وعاجلته الوفاة. وكان حاسباً فاضلاً، وجيهاً، عارفاً بالأدب. وللمتني في مدحه القصيدة التي مطلعها: «أفاضل الناس أغراض لذا الزمن» فلما فيه حين كان قاضياً بأنطاكية^(٣).

البرَدَعِي

(١٠٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ = ٩٦١ - ٩٦١ م)

محمد بن عبد الله البردعي، أبو بكر: فقيه معتزلي. قال ابن التديم: «رأته في سنة ٣٤٠ هـ وكان في آنس»، يظهر مذهب الاعتزال، وكان خارجياً وأحد فقهاءهم.

(١) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩ وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤ وترتيب المداكر - خ.

المجلد الثاني.

(٢) ترتيب المداكر - خ. - للمجلد الثاني.

(٣) الدولة والقضاة ٩٩٣ و٥٧٧ وديوان الشبي، تحقيق عبد

الرحاب غرام ١٥٥.

له عدة كتب، منها «المُرشد» في الفقه، و«الجامع» في أصوله، و«الإمامة» و«الرد على من قال بالتمتعة» و«تذكرة الغرب» فقه، و«الناسخ والمنسوخ» في القرآن، و«نقص كتاب ابن الراوندي في الإمامة»^(١).

الشافعي

(٢٦٦ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعي: صاحب الغيلانيات محدث، ثقة. من أهل جبَل «قرب» واسط. كان بزازاً، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد. له «مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد - خ» و«مجلس - خ» في الحديث، و«الفوائد - خ» كلها في الظاهرية. و«الفوائد المتنبهة العوالي عن الشيخ، المشورة بالغيلانيات - خ» في المتحف البريطاني ودار الكتب، ومكتبة الحرم مكة^(٢).

ابن أَشْتَةَ

(١٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٩٧١ - ٩٧١ م)

محمد بن عبد الله بن أَشْتَةَ، أبو بكر الأصبهاني: عالم بالعربية والقرآن، حسن التصنيف. من أهل أصفهان. سكن مصر، وتوفي بها. من كتبه «المحرر» و«المفيد» في شواذ القرآن^(٣).

ابن أبي العَاقِيَة

(١٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٩٧٣ - ٩٧٣ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم: رايع الأمراء من آل أبي العاقية، بالمغرب، وآخرهم. يبيع بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب

(١) فهرست ابن التديم ٢٢٧.

(٢) ابن قاضي شبة في الإعلام، بخطه. والترات ١: ٤٧٦.

(٣) وقع اسم جده في عهده، حفظ.

(٤) غاية النافع ٢: ١٨٤.

(١) بغية الرعاة ٦٠ والواري بالوفيات ٣: ٣٢٩ وإرشاد

الأرباب ٧: ١٩.

(٢) وفيات الأخيان ١: ٤٥٨ والواري بالوفيات ٣: ٣٢٩

ومقاتل الشافعية ٢: ١٦٩ ومفتاح السعادة

١٧٨: ٢.

الأقصى. وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية ^(١).

ابن حَيَّوَيْه

(١٠٠٠ هـ = ٣٦٦ م - ٩٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري: قاض، من رجال الحديث الثقات. له رسالة في «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة - خ». عاش نحو تسعين عاماً ^(٢).

ابن المُسَكْفِي

(١٠٠٠ هـ = ٣٦٩ م - ٩٧٩ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد العباسي الملقب، أبو الحسن ابن المسكفي بالله: أمير، من آل عباس. كان في بغداد لما خلع والده وصلت عيناه، فهرب إلى الشام، ودخل مصر، فأقام عند كافور الإخشيدي. ولقي المنتمي. ولازمه جماعة أطعموه بالخلافة، فعاد إلى بغداد ودخلها سراً وقال لجماعة من الديلم: إن أبي كان قد نصبني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم، فبايعوه، وكثر جمعه، فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهبي، وجُدد أنفه، وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه. وجلس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي، فهربا. وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر. واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانشققت خبره ^(٣).

(١) الاستمضاء ١: ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن أبناً لمحمد هذا، يسمى القاسم، ولحقه بعده، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شاة ذرية موسى بن أبي العافية بالغرب.
(٢) التاج ١٠: ١٠٩ فيها استشهد على القاسم بما جاء في وزن و عمرويه. وشذرات الذهب ٣: ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠.
(٣) لوفاي بالوفيات ٣: ٣١٣.

الأُبْهَرِي

(٢٨٩ - ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، أبو بكر التميمي الأبهري: شيخ المالكية في العراق. سكن بغداد. وسئل أن يلي القضاء فامتنع. له تصانيف في شرح مذهب مالك والرد على مخالفيه منها «الرد على المزني» ومن كتبه: «الأصول» و «إجماع أهل المدينة» و «فضل المدينة على مكة» و «العوالي» و «الأمالي» كلاهما في الحديث ^(١).

الرُّبَيعِي

(١٠٠٠ هـ = ٣٧٩ م - ٩٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة، أبو سليمان ابن زبير الربيعي: مؤرخ من حفاظ الحديث. كان محدث دمشق وابن قاضيها. له تصانيف، منها «أخبار ابن أبي ذئب، هشام بن شعبة - خ» رسالة صغيرة، و «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم - خ» و «وصايا العلماء عند حضور الموت - خ» ^(٢).

ابن الوَرَّاق

(١٠٠٠ هـ = ٣٨١ م - ٩٩١ م)

محمد بن عبدالله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق: نحوي. له «علل النحو» و «الهداية» في شرح مختصر الجرمي ^(٣).

العُتْبِي

(١٠٠٠ هـ = ٣٨٥ م - ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الإفريقي، أبو عبد الرحمن: فلكي

(١) تاريخ بغداد ٥: ٤٢٢ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٨ والباب ١: ٢٠ و ترتيب المدارك - خ. للجلد الثاني.
(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ١٩١ وشذرات الذهب ٣: ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. 1: 280.
(٣) والمعر للهي ٣: ١٢.
(٤) بنية الرعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠.

مؤرخ، متفنن. من أهل إفريقية. سكن مصر، وتقدم عند ملوكها. وألف «تاريخاً» ذكر فيه بني أمية وبني العباس، وشيئاً من محاسنهم، ونقصب عليه العزيز الفاطمي، فلزم داره إلى أن توفي. له تصانيف كثيرة، منها «التاريخ الجامع» بلغ به بعض أيام العزيز، ويقال له التاريخ الكبير، و «سيرة العزيز» الفاطمي، و «الوسيلة إلى درك الفضيلة» و «أدب الشهادة» و «السبب لعلم العرب» في العربية، وكتب في «النجوم وأحكامها» ^(١).

ابن سَكْرَةَ

(١٠٠٠ هـ = ٣٨٥ م - ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي، أبو الحسن، المعروف بابن سكرَةَ، من ولد علي بن المهدي العباسي: شاعر كبير، من أهل بغداد. له «ديوان شعر» في أربعة مجلدات يربى على خمسين ألف بيت. وهو صاحب البيت: «جاء الشتاء وعندي من حوائجه...» ^(٢).

أبو المُفَضَّل الشَّيبَانِي

(٢٩٧ - ٣٨٧ هـ = ٩١٠ - ٩٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل الشيباني: من المشتغلين

(١) أخبار الحكماء ١٨٧ وسام الصفدي في الوافي بالوفيات ٣: ٢٣٩. محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جادة وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال: «العتقي نسبة إلى عطاء الله تعالى» وأورد غيره. وفي التاج ٥: ٧ في الكلام على العطاء: منهم، من حجر حمير، يزيد بن الحرث العتيق وأبو عبد الرحمن، محمد بن عبد الله العتيق صاحب تاريخ المغاربة: قلت: وفي كل من الوافي والتاج غلطاً من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً: ففي الوافي «العتقي نسبة إلى الله» والصواب: نسبة إلى عطاء الله» وفي التاج: أبو عبد الرحمن بن محمد والصواب: أبو عبد الرحمن، محمد.
(٢) وفيات الأعيان ٥: ٥٢٦ وسير النبلاء - خ. الطقعة الحادية والعشرون. وتاريخ بغداد ٥: ٦٦٥ وبسمة الدهر ٢: ١٨٨ - ٢١١ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٨ و Brock. S. 1: 131.

بالحديث. من أهل الكوفة. أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور، معروفين ومجهولين. ونزل بغداد، وحدث بها. واهتم بوضع الحديث. له «الأمالي» في الحديث. ولأبي الفرج القنائي «معجم رجال أبي الفضل»^(١).

الجوزقي

(٣٠٦ - ٣٨٨هـ = ٩١٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، أبو بكر الجوزقي: محدث نيسابوري في عصره. نسبته إلى «جوزق» من قراها. كان من الحفاظ الثقات. من مصنفاته «المسند الصحيح على كتاب مسلم» و«المفتق والمفتق» كبير، في نحو ٣٠٠ جزء. و«الجمع بين الصحيحين» - خ - في دار الكتب المصرية (٢٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً «كتاب الصحيح من الأخبار» مما أجمع على صحته الإمامان البخاري ومسلم، بحذف أكثر الأسانيد. قال الحاكم: انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً^(٢).

ابن حَمَّاد

(٣١٦ - ٣٨٨هـ = ٩٢٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله، أبو منصور ابن حمَّاد: أديب زاهد، من علماء نيسابور. رحل إلى العراق والحجاز واليمن. وتخرج به جماعة من العلماء. وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب^(٣).

الدَّقَاق

(٣٠٤ - ٣٩٠هـ = ٩١٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو الحسين، ابن أخي ميمى، الدقاق: محدث ثقة، بغدادى. له «الفوائد المنتقاة»

(١) تاريخ بغداد ٥: ٤٦٦ والذرية ٣: ١٢٤.

(٢) النبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٠٤ والوالي بالوفيات ٣١٦: ٢٤٦ وطبقات الشافعية ١٦٩: ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ٢٢٠: ٢٢٠.

(٣) تبيين كذب المفتري ١٩٩.

الغرائب الحسان من الشيخ العوالى - خ - في شسرتي (٣٤٥٢) و«الحديث» - خ - في الظاهرية. قال الذهبي: له أجزاء مشهورة^(١).

النَّصُور أَبُو عامر

(٣٢٦ - ٣٩٢هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الماعري القحطاني، أبو عامر، المعروف بالنصور ابن أبي عامر: أمير الأندلس، في دولة المؤيد الأموي. وأحد الشجعان الدهاة. أصله من الجزيرة الخضراء. قدم قرطبة شاباً، طالباً للعلم فبرع. واستخلف على قضاء كورة «ريه» ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبيح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها، وعظمت مكانته عندها. وولي الشرطة والسكة والموارث، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية. ولما مات المستنصر الأموي كان «المؤيد» صغيراً، وخيف الاضطراب، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها. وقام بثؤون الدولة، وغزا، وفتح. ودامت له الإمرة ٢٦ سنة، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة، لم يهزم له فيها جيش. وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته، لحسن سياسته وعظم هيئته. قال الذهبي: وكان المؤيد معه صورة بلا معنى. وقال المستشرق رينو Reinaud: «جال غزاة المسلمين تحت رايات النصور في قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونيه إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي قرنة، وجاسنت خيله في أماكن لم يكن خلق فيها علم إسلامي»

(١) شذرات ٣: ١٣٤ والعبر ٤٧: ٢ وشسرتي ٢: ٨٩ وانظر التراث ١: ٥٣٣ قلت: في نفسي شيء من «ميمى» هذه، وقد رجعت إلى مخطوطة الإعلام لابن قاضي شعبة فإذا الكلمة عليها نطقان فربما الجب الأرق، فهل هي «ميمى» وماذا طمس الله حتى جعلها ميماً أو أكبر من ميم مستديرة ؟

من قبل، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة سانتياغو Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية. ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم، ولا يزال قبره معروفاً فيها. والإسبانيون يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء. ونقل الصغدني أنه «بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم، محاكياً للزهراء، وبني قنطرة على النهر محاكياً للجسر الأكبر بقرطبة، وزاد في الجامع مثليه». له شعر جيد. وأمه تيمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته، منها «كتاب» لابن حبان. ولما صرنا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب «الحاجب النصور» - ط - وعلي أدهم «النصور الأندلسي» - ط -^(١).

السَّلامِي

(٣٣٦ - ٣٩٣هـ = ٩٤٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي القرشي، أبو الحسن السلامي: من أشهر أهل العراق في عصره. ولد في كرخ بغداد. وانتقل إلى الموصل، ثم إلى أصبهان، فأنقل بالصاحب بن عباد فرغ منزله وجعله في خاصته. ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحفظي عنده وناداه وأقام في حضرته إلى أن مات، فضعفت أحوال السلامي بعده. ومات رقيق الحال. وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل من الفلك إلي! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له «ديوان شعر» - ط - جمعه صبيح رديف بغداد^(٢).

(١) الحلة البهراء ١٤٨ وتاريخ فضاء الأندلس ٨٠ ونفع العليبي ١: ١٨٩ وابن خلدون ٤: ١٤٧ وابن الأثير ٩: ٦١ وبنية المنسب ١٠٥ وغزوات العرب ١٢٢ - ١٢٧: ١٤٧ والذخيرة: الجدل الأول من القسم الرابع ٢٩ - ٥٨ والروايات بالوفيات ٣: ٣١٢ والبيان المغرب ٢: ٣٠١ وما قبلها. والمغرب في حل المغرب ١: ١٩٤ وفيه: «وعبد الملك جده، هو الداعل للأندلس مسبق طارق، في أول الداخلين من العرب، وهو وسيع في قومه». وأرخ بعضهم وثاقته ٣٩٣.

(٢) وفیات الأبیان ١: ٥٢٤ والبدایة والنهاية ١١: ٣٣٣ ورواة الجبان ٢: ٤٤٦ والإعاج والمؤانسة ١: ١٣٤

ابن أبي زَمِينٍ
(٣٢٤ - ٨٣٩٩ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن عيسى المرّي، أبو عبد الله، المعروف بابن أبي زَمِينٍ: فقيه مالكي، من الوعاظ الأديب. من أهل البيرة. سكن قرطبة، ثم عاد إلى البيرة، فتوفي بها، سئل: لم قيل لكم بنو أبي زَمِينٍ؟ فقال: لا أدري. له كتب كثيرة في الفقه والمواظ، منها «أصول السنة - خ» و«منتخب الأحكام - خ» و«تفسير القرآن - خ» في القرويين (الرقم ٣٤/٤٠) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي، كتب سنة ٦١١ و«المغرب» في اختصار المدونة وشرح مشكلها، فقه، و«حياة القلوب» زهد، و«النصائح المنظومة» شعره، و«آداب الإسلام» و«المهذب» في اختصار شرح ابن مزين للموطأ، و«المشتمل في علم الوثائق»^(١).

ابن اللَّبَّان

(٨٠٠ - ٥٤٢ = ١٠١١ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين ابن اللبان: عالم وقته في الفرائض والمواثيق. من أهل البصرة. له كتب في «الفرائض» قال السبكي: ليس لأحد مثلاً، وعنه أخذ الناس منها «الإيجاز في الفرائض - خ» في دار الكتب^(٢).

وأنقاس: مادة سلم. ونواهد المخطوطات الرسالة المصرية ١: ٢٣ ونبذة الدهر ٢: ١٥٧ - ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣١٧: ٢ وتاريخ بغداد ٢: ٣٣٥ وسماء محمد بن عبد الله: وكذا في سير النبلاء - خ. الطبعة الثانية والمثرون. وأخبار التراث ٢١.

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفريسي ٢: ٨٠ و«الديباج المنهب» ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٢١ وجذوة النقص ٥٣ وانظر: Brock, 1: 205 (191), S. 1. وتذكره التوادد ٢٠ و«برهان القرويين» ٢٤ وترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. ومختبرات وأهله ٥٥.

(٢) طبقات الشافعية ٣: ٦٤ والطبقات الوسطى - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٣١٩ واللباب ٣: ٦٥ وتاريخ بغداد ٥: ٤٧٢ وفي طبقات الصف ٣٩ وفاته سنة ٤٣٠: خطأ. والدار ١: ٥٥٣.

الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٨٤٥ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعم الضبي، الطهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله: من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ، وحبس، ورجل في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ. ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع. وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين. وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتميزه عن سقيه. صنف كتباً كثيرة جداً، قال ابن عساكر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء. منها «تاريخ نيسابور - خ» قال فيه السبكي: وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء فائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في علوم جميعها، و«المستدرك على الصحيحين - ط» أربع مجلدات، و«الإكليل» و«المدخل - ط» في أصول الحديث، و«تراجم الشيخ» و«الصحيح» في الحديث، و«فضائل الشافعي» و«تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم - خ» و«معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه» المطبوع باسم «معرفة علوم الحديث»^(١).

الخطيب الإسكافي

(٨٠٠ - ٥٤٢ = ١٠٢٩ م)

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله: عالم بالأدب واللغة، من أهل

(١) طبقات السبكي ٣: ٦٤ والوفيات ١: ٤٨٤ وتبيين كتب الفريزي ٢٢٧ - ٢٣١ والمنسوبة ١٧ وغاية النباهة ٢: ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣: ٨٥ والبيان - خ. ولسان الميزان ٣: ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٥: ٤٣٧ والوافي ٣: ٣٢٠ ومختصر المهات - خ. ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨: ١ (166), Brock, 1: 175 و276 وانظر معرفة علوم الحديث: مقدمة تشره، والمخطوطات ١٤٥٢ ككتاني، في خزنة الرابح.

أصبهان. كان إسكافاً، ثم خطيباً بالرّي. من كتبه «مبادئ اللغة - ط» و«نقد الشعر» و«درة التنزيل وغرة التأويل - ط» في الآيات المشابهة، و«غلط كتاب العين» و«الغرة» في بعض ما يغلط به أهل الأدب، و«لفظ التدبير - ط» ببغداد، في سياسة الملوك^(١).

ابن بَاكُوَيْه

(٨٠٠ - ٥٤٨ = ١٠٣٧ م)

محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الشيرازي، أبو عبد الله ابن باكويه: صوفي، من كبار المشايخ في عصره. من أهل شيراز. عني بالحديث. ورحل إلى جرجان وبغداد والبصرة وأصبهان ودمشق وهرات وبلغ وبخارى والكوفة، فأخذ عن جماعة، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم الششتري (صاحب الرسالة) وصنف كتباً منها «بداية العلاج ونهايته - ط» صغير، و«أخبار العارفين»^(٢).

ابن قاسم القهري

(٨٠٠ - ٥٤٤ = ١٠٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن قاسم القهري، ابن الدولة، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس. ولبه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي^(٣).

الحاجب ابن بُزْزَال

(٨٠٠ - ٥٤٤ = ١٠٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن بززال الزناتي،

(١) إرشاد الأريب ٧: ٢٠ والوافي بالوفيات ٣: ٣٣٧ ونبذة الرعاة ٦٣ والأزهرية ١: ١٥٠ و«مفهرس المؤلفين» ٢٥٣ و1: 1491 Brock. (٢) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ. وفيه أسماء، من أحد عظمى في البلدان التي رحل إليها، والمثير ٩١: ١ والوافي ٣: ٣٢٢ والمشتبه ٤٤ واللباب ١: ٩١ والوافي ٣: ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٦٥: ٦٥. (٣) البيان الغرب ٣: ٢١٥ وانظر الحلل التسعة للامير شكيب ٣: ٢٢٩ - ٢٤٠ والحق والمغاش.

أبو عبدالله الحاجب : مؤسس دولة بني بزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالأندلس. كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الأندلس، ودعا كل أمير إلى نفسه، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤هـ) فسيطرها ورتب جنودها، وكان فارساً بطلاً مهيباً، كريماً، أحبه أهلها وغيرهم، فبايعته استجة Ecija وأشونة Osuna والمدنور Almodovar وسواها، وأمنت بأمنه، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١).

المظفر ابن الأظفُس

(١٠٠٠ - ٤٦٠هـ = ١٠٦٨م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي، الأندلسي، الملك المظفر، أبو بكر ابن الأظفُس : صاحب بطليوس Badajoz بالغر الشامي من الأندلس. من ملوك الطوائف. وهو مؤرخ، من العلماء الأديب الشعراء. ومن المحاربين الشجعان. تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧هـ) وكانت بينه وبين «ابن عباد» و «ابن ذي النون» حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها : «ولم يزل يغر الأندلس يضعف، والعدو يقوى، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستمر إلى أن كلب العدو على جميعهم...» وذكر استيلاء الجلائقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلورية Coimbra بجاية أميرها، وكان أحد عبيد المظفر، فغضب المظفر عنقه. وقال ابن خلدون : كان من أعظم ملوك الطوائف. وقال الذهبي (في سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب، كثير الغزوات للروم، شجى في حلولهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة، في عشر مجلدات (خمسین جزءاً) وهو كتابه المسمى «المظفري» نسبة إليه، قال ابن عذاري : لم يستعن

فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة. وصنف «تفسيراً» للقرآن. وهو أبو «المتوكل» عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١).

المعصومي

(١٠٠٠ - نحو ٤٦٠هـ = ١٠٦٨م)

محمد بن عبدالله بن أحمد المعصومي، أبو عبدالله : حكم، من تلاميذ ابن سينا. من كتبه «المفارقات» و «إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات» قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء. وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢).

الدَّقِي

(١٠٠٠ - ٤٦٠هـ = ١٠٦٨م)

محمد بن عبدالله بن حمدان، أبو الحسن الدلقي : عالم بالأدب. من نسل «أبي دلف» العجلي، وإليه نسبته. كان مقيماً بمصر، ووفاته فيها. له «شرح ديوان المتنبي» في عشر مجلدات، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر، وعليها خطه (٣).

النَّاصِحي

(١٠٠٠ - ٤٨٤هـ = ١٠٩١م)

محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو بكر الناصحي : إمام الحنفية في وقته.

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته. وسير النبلاء - ج ١٥ المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والواق بالوقيات ٣ : ٢٢٣ والكتلة لابن الأثير ١٢٨ : قلت : ويرى سلسج M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن ابن الأظفُس من أصل بربري، من قبيلة كمنكة، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة «نجيب» البليانية.

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ : واسمه فيه : «قل هو أحمد وقل محمد بن أحمد» وفي هامشه : في كشف الظنون : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي» وأخذت بهذه الرواية.

(٣) الرازي بالوقيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢.

من أهل نيسابور. ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين. ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان. وكان يميل إلى الاعتزال. وله شعر (١).

ابن الجَدِّ

(١٠٠٠ - ٥١٥هـ = ١١٢١م)

محمد بن عبدالله بن الجد الفهري، أبو القاسم : مفتي «بلبة» بالأندلس. سكن إشبيلية، ونقل وزارة الرازي بن المعتمد ابن عباد. له شعر وبثر، وفي «المغرب في حل المغرب» قصيدة حسنة من شعره (٢).

المالقي

(١٠٠٠ - ٥١٩هـ = ١١٢٥م)

محمد بن عبدالله بن حسن المالقي، أبو عبدالله : قاض، من أهل مالقة تعلم بها. وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥). له «المؤنس في الوحدة والموظف من سنة الفعلة» قال البهاهي : كتاب حسن في الزهد (٣).

محمد المَرْي

(١٠٠٠ - ٥٢٣هـ = ١١٢٩م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو المجد التنخي المري : قاض، من الشعراء. وهو حفيد أنح لأبي العلاء. ولي قضاء «المرعة» إلى أن دخلها الفرنج، فانتقل إلى شيزر، وتوفي بها. وكان يفتي على مذهب الشافعي. له «ديوان شعر» ورسائل (٤).

المَهْدِي ابن تَوَمَرْت

(٤٨٥ - ٥٢٤هـ = ١٠٩٢ - ١١٣٠م)

محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي

(١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر القبية ٢ : ٦٤ وانظر ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧).
(٢) المغرب ٣٤١ والصلبة لابن بشكوال ٥١٦.
(٣) فضاء الأندلس ١٠٠.
(٤) الرازي بالوقيات ٣ : ٣٣٤.

الأُرْغِيَانِي

(٤٥٤ - ٥٢٨ م - ١٠١٢ - ١١٣٤ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد الأُرْغِيَانِي ، أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أُرْغِيَان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تلمذ لإمام الحرمين . وصنف «الفتاوى» في مجلدين ضخمين ، ويقال لها «فتاوى الأُرْغِيَانِي» قال الإسنوي : توهّم ابن خلكان فسحبها إلى أُرْغِيَانِي آخر ، ثم تفتق فتبّه على وهمه ^(١) .

ابن مُنْدَلَة

(٤٤٤ - ٥٣٣ م - ١٠٥٢ - ١١٣٩ م)

محمد بن عبد الله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسي . من أهل إشبيلية ، أصله من ميرتلة (من أعمال باجة ، على نهر آتاء) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً ^(٢) .

الخُشْتِي

(٥٥٠ - ٥٥٤ م - ١١٤٥ م)

محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشتي : فقيه أندلسي . ولي إمارة «مرسية» بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ م) وتلقب بالأُمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان ابن عبد الله على «المُلتَمِين» بشاطبة . ثم

في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصبح «أصبح لله الحمد ؟» وأفرد شيء من سيرته في كتاب «أنجبار المهدي ابن تومرت» وابتداء دولة الموحدين - ط - ومؤلفه يصف المهدي بالإمام «المصوم» ويقول إنه جاء في «زمن الفترة» ويذكر أصحابه والقبائل التي «أتى» بينها ، ويسمي بعض أصحابه «الجماعة العشرة» ويقول : أول من «آمن» به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له «أبي مؤلف أخبار المهدي» كتاباً آخر سماه «الأنساب في معرفة الأصحاب» أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم «أنصاره» وآخرين يسميهم «المهاجرين» ويقول : إن المهدي لما دخل «الغار» معتكفاً برباط هرقة الخ ، ويسمي وقائمه «الغزوات» ومن أتوا بعده «خلفاء» وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع «السيرة النبوية» بين عينيه ، واقتضى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها . وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية ، كتاب «محمد بن تومرت، وحركة التجديد في المغرب والأندلس - ط» ^(١) .

البربري ، أبو عبد الله ، المتلقب بالمهدي ، ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمّنة الكومية . وهو من قبيلة «هَرْغَة» من «المصامدة» من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنسب هرقة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ م) فأتته إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطرده حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهديّة ، فحسّر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قرأها واسمها «ملالة» فلقني بها عبد المؤمن بن علي القيبي (الكوي) وكان شاباً نبيلاً فطنا ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال «تينملل» بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصالح ، فحضرهم على عصيان «ابن تاشفين» فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوي بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله ، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهدها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه «عبد المؤمن» وكان ابن تومرت أسمر ، ربيعاً ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أياً فصيحاً ، أديباً له كتاب «كتر العلوم - خ» و «أعز ما يطلب - ط» مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن علي . ويقول السلاوي

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت ،

طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس

١١٩ وغرزال الزمان - خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥

وجنودة الاقتباس ١٢٨ والحلل الورقية ٦ : ٢٠٦

الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكمال لابن الأثير ١٠ : ١٠٠

٢٠١ - ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ والكنة

٧ : ٣٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والواري بالوفيات

٣ : ٢٣٣ - ٢٣٨ ورويته بانيه R. Basset في دائرة

المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ - ١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٥

٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفهم من أرفع ولافة سنة

١٤٨ وقائمة بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٤

أسما نسبه ، فاكفسي ابن قاضي شعبة بقوله :

«محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، المتقب

نفسه بالمهدي ، المصوددي البربري ، وكان يدعي أنه

حسني علوي .» وفي الأنيس المطرب : «محمد بن

عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود

ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن سفيان بن

جابر بن يحيى بن عطاة بن رياح بن يسار بن العباس بن

محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .» وفي : هو

دعي في ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح

القيسي في تاريخه وقال : هو رجل من هرقة من

قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت المغربي .

وفي أخبار المهدي ، ص ٢١ : محمد بن عبد الله بن

وكليد بن يامصل بن حمزة بن يحيى بن عبد الله بن

إدريس اللثي ابن عبد الله بن الحسن اللثي بن طائفة «

وزاد مؤلفه : «هذا نسبه الصحيح» أما ما يروي في

نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود -

إلى آخر النسب الذي ذكره الأنيس المطرب - فإن

قراءته وأعمل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه .» وفي

دائرة المعارف الإسلامية : «اسمه ، كما يقول ابن

خلدون ، أنماز ، وهي كلمة بربرية معناها رئيس ،

ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة أن عمر الصغير ،

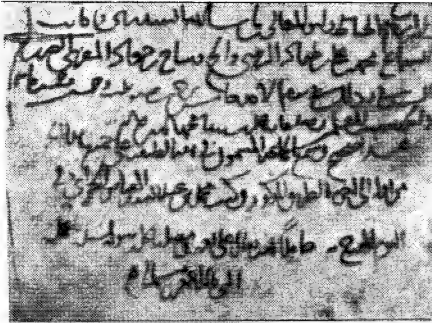
وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأساءه

أسلافه بربرية كذلك .»

(١) ملخص المهمات - خ . والواري بالوفيات ٣ : ٣٤٨

وطبقات البيهقي ٤ : ٧٠ وكشف القنون ١٢٢٠ .

(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤ .



محمد بن عبدالله بن العباس الحراي
عن مخطوطة في دمشق، مما ظفر به السيد أحمد عيد.

خرج غازياً إلى غرناطة، مناصراً للقاضي ابن أضحى، فقاتلهما للمشون، وقتل الخشي في واقعة على مقربة من غرناطة (١).

أبو بكر ابن العربي

(٤٦٨ - ٥٤٣ هـ = ١٠٧٦ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربي: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. وصنف كتباً في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ. وولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها. قال ابن بشكوال: ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها. من كتبه «العواصم من القواصم - ط» «جَزَان» و «عارضة الأحوذى في شرح الترمذي - ط» و «أحكام القرآن - ط» «مجلدان، و «القيس في شرح موطأ ابن أنس - خ» في الرباط (٢٥ جلاوي) و «الناسخ والمنسوخ - خ» في القروين (الرقم ٧٢/٨٠) و «المسالك على موطأ مالك - خ» جزء منه في القروين، و «الإيضاح في مسائل الخلاف» عشرون مجلداً، و «أعيان الأعيان» و «المحصل» في أصول الفقه، و «كتاب المتكلمين» و «قانون التأويل» ٢ خ - جزآن منه، في التفسير. وهو غير محي الدين ابن عربي، الآتية ترجمته في «محمد بن علي» (٢).

(١) الحلة البهراء ٢١٧.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي. ووفيات الأعيان ١: ٤٨٩ ونفع الطيب ١: ٣٤٠ والغرب في حل القرب ١: ٢٤٩ ونفاضة الأندلس ١٠٥ وجودة الانقباس ١٦٠ والديباج الذهب ٢٨١ والصفة لابن بشكوال ٥٣١ و Brock 1: 525 (412), S. 1: 632. و ١: ١٨٨ والواق بالوقاوت ٣: ٣٣٠ وفيه «كان أبوه من وزراء العرب، وكان فصيحا شاعرا، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ». وقرأ ترجمته له في مقدمة فصل من «العواصم والقواصم» حلقه السيد محب الدين الخطيب، ونشر على حدة. وسلسلة الألفاس ٣: ١٩٨ وبرتاج القروين ٤٩، ٥٠.

الحراي

(١١٦٥ - ٥٦٠ هـ = ١١٦٥ - ٥٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحراي الأزجي المدلل، أبو عبدالله: أديب، من الحاتبة. من عدول بغداد. له كتاب «روضة الأديباء» وله شعر حسن (١).

ابن ظفر

(٤٩٧ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٤ - ١١٧٠ م)

محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي، أبو عبدالله، حجة الدين: أديب رحالة مفسر. ولد في صقلية، ونشأ بمكة. وتقل في البلاد، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس، وعاد إلى الشام فاستوطن «حماة» وتوفي بها. له تصانيف منها «نبوغ الحياة - خ» في تفسير القرآن، اثنا عشر مجلداً، و «أنباء

الأنصاري

(١١٥٤ - ٥٤٩ هـ = ١١٥٤ - ٥٤٩ م)

محمد بن عبدالله الأنصاري، أبو عبدالله، المعروف بأبي الجرش: فقيه عروضي أندلسي مغربي، له «العروض الأندلسي - ط» رسالة هي غير «الرامة» المعروفة بالخزرجية، نسبة إلى مؤلفها عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦ (١).

المظفري

(٥٠٠ - بعد ٦٤٩ هـ = ٥٠٠ - بعد ٦٤٩ م)

(١٢٥١ م)

محمد بن عبدالله المظفري الشافعي: فاضل له اشتغال في الحديث. صنف «المخترع في الرد على أهل البدع - خ» فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزائن كوبرولي باسطنبول (٢).

(١) على النسخة المطبوعة من «العروض الأندلسي» أنه من تأليف أبي عبد الله محمد العرف بأبي الجرش الأنصاري الفقيه الأندلسي المغربي. ومثله في شرح الكتاب بالتركية، وهو مطبوع مع مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه.

(٢) هدية ٢: ١٢٤.

(١) للمقدد الأشد: ٣. خ. والواق بالوقاوت ٣: ٣٣٠. و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٨. وفي طبقات الحاتبة: «طبعة الفقي ١: ٢٥٠ وفي بيتان من شعره في خير له مع ابن الجوزي».

قال ابن كثير : وهو الذي قتل ولدي الوزير « ابن هبيرة » فسلط الله عليه من قتله ^(١) .

ابن عَقُوس

(١٠٠٠ - ٨٦١٠ = ١٢١٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي ابن مَرْجَ الأنصاري ، أبو عبدالله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفراد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألا يكتب حرفاً إلا من القرآن ، خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية الرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة (الخ) ^(٢) .

ابن سُنَيْة

(٥٣٥ - ٨٦٦ = ١١٤٠ - ١٢١٩ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين السامري ، نصير الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بابن سنية : فريض ، حنبل ، من كبار القضاة . ولد بسامراء . وولي قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما قلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه « المستوعب » خ « في الفقه » ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » ^(٣) .

الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرئاسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبني فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود بن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق ^(١) .

ابن المُسَلِّمة

(٥١٤ - ٥٧٣ = ١١٢٠ - ١١٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف كسلفه بآين المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر بأبائه ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها « حميدة بنت عمرو » أسلمت سنة ٥٦٦ هـ . ولي أبو الفرج أستاذية دار المفتي العباسي ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفي المفتي وبوع المستنجد أقربه وقربه ، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان . وتوفي المستنجد (سنة ٥٦٦) وبوع المستضيء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه « عضد الدين » فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الإسماعيلية) بزَيِّ التصوفة ، ومهمهم قصص « عرائض » وتقدم أحدهم لينالوه قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني والثالث ، فهربوه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه .

نجباء الأبناء - ط « و » خير البشر بخير البشر - ط « و » سلوان المطاع في عدوان الأتباع - ط « و » الرد على الحريري في درة الغواص « و » المطول « في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب » خ « و » الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي « و » ملئ اللغة . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر ^(١) .

ابن مَسْمُون

(٨٥٦٧ - ١٠٠٠ = ١١٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآن والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراکش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للقراسي » و « مشالحة الأفكار فيما أخذ على النظار » و « شرح الجمل » ^(٢) .

الشَّهْرُزُّوري

(٤٩٢ - ٥٧٢ = ١٠٩٩ - ١١٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو (١) وفیات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد بن أبي محمد بن محمد » . وثله في الإعلام لأن قاضي شهيد - خ - . ووفاته في كلهم سنة ٥٥٥ وبغية الرواة ٥٩ وهو فيه : محمد بن عبد الله بن محمد - وفيه : « ولد عكا » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٧٧ على اختلاف الأقوال » ، والوافي ١ : ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و ١ : ٥٩٥ (٣٥١) ، Brock . ١ : ٤٣١ وعلة الجمع الدلي العربي ٥ : ١٣٤ قلت : وأوليت في عزارة محمد سرور الصالحان ، بجدته ، مختلطاً من ١ شرح المقامات الحريرية « لابن ظفر ، جاء في آخره : « وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثلث الأخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسمائة على يدي محمد بن أبي الجبل بن عبد القادر التميمي السهرودي » ولم أتأكد من مقابلته مع مخطوطة « التنقيب » فلهذا شرح آخر له غير « التنقيب » وغير « المطول » ؟

(٢) بغية الرواة ٦٦ والمغرب في حل المغرب ١١١ والتكملة لابن الأثير ٢٢٩ .

(١) قبل السعاني - خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٨١ وفيه : لقبه عبد الدولة . والمتنظم ١٠ : ٢٨٠ والديالمة والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرة الزمان ٨ : ٣٢٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكملة ، لابن الأثير ٣٠٧ : وفيه : توفي حول سنة ٦١٠ .

(٣) المنهج الأحمد - خ . والمقتصد الأرض - خ . وشارات الذهب ١٠ : ٧٠ والإعلام - خ . وقيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١٢١ : ٢ .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٩٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣١ .

والحكم. صف «محاسن الأبرار» في أخبار الصالحين الإشبيليين من معاصريه، و «تذكرة» تشتمل على شذور من المنظوم والمثور، ضمنها جملة من كلامه ثراً ونظماً، و «ديوان شعر» جمعه لنفسه. وكف بصره في أواخر عمره ^(١).

ابن الصَّقَّار

(١٠٠٠ - ٥٦٣٩ = ١٢٤١ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي القرطبي، أبو عبدالله، المعروف بابن الصقار: حاسب أديب، له شعر. من بيت عظيم بقرطبة. تنقل في البلدان، وزار المشرق، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها. وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة. وكان أعمى، معطل اليمين والرجلين، مشوه الخلقة، جريئاً على الملوك. مز شعره الأبيات اللطيفة:

يَا طالعاً في جفوني

وغائباً في ضلوعي

بالغت في السخط ظلماً

وما رحمت خضوعي

إذا نوبت انقطاعاً

فاحب حباب الرجوع

قال ابن الأبار: صحبته طويلاً، وسمعت منه بعض روايته - في الحديث - وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليّ «أسماء

شيوخه» ^(٢).

الأنصاري

(٥٧٤ - ٥٦٤٠ = ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن خلف، أبو عبدالله، الأنصاري: مقرئ واعظ أندلسي. من أهل بلنسية. أقام مدة شاطئة وتوفي بأوريولة Orihuela له



محمد بن عبدالله - ابن غطوس

عن نهاية المصحف رقم ٤ في الخزانة الأحمدية، بونس. القيس للأعلام السيد إبراهيم شيوخ القيرواني. ويقرأ النص فيه حب أسطره: «كبه وذو محمد / ابن عبدالله ابن محمد بن غطوس بنديت / بلنسية حرسها الله / سنة أربع وستين / وعمس مائة».

ابن خَطَّاب

(١٠٠٠ - ٥٦٣٦ = ١٢٣٨ م)

رأيت ذلك في كتيبه لم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب الأندلسي ^(١).

ابن قُصُوم

(٥٥٣ - ٥٦٣٩ = ١١٥٨ - ١٢٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي، أبو بكر: زاهد، من أهل إشبيلية. له شعر في الزهد والمرائي

محمد بن عبدالله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسي، أبو بكر: كاتب، أديب، عالم بأصول الفقه، له شعر. ولد بمرسية، واستكتبه ملوك غرناطة. ورحل إلى تلمسان، فكتب بها عن أمير المسلمين «يغمراسن بن زيان» وتوفي فيها. قال ابن الأحرر في روضة النسرين: «لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين، في خيل وهون، ينادونه بالشيخ ويناديهم بولانا»

(١) الكلمة لابن الأبار ٣٥٤ والإيراد - خ - للرعيي.

(٢) الكلمة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حل العرب ١.

١١٧ ونسخ الطيب، طبعة بولاق ١: ٣٨٤ ودررة

البستاني ١: ٥٥٥ وشجرة النور ١: ٣.

« نسيم الصبا » في الوعظ ، على طريقة ابن الجوزي ، و « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية » من إنشائه ^(١) .

ابن الحاج

$$(1243 - 1178 = 65 - 074)$$

محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي ،
أبو الحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب .
من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب في
محاسن الآداب » خ « و » المقاصد الكافية
في علم لسان العرب » (١) .

المُرْسِي

$$(1207 - 1178 = 2900 - 570)$$

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي
الفضل السلمي المرمي، أبو عبدالله،
شرف الدين: عالم بالأدب والتفسير
والحديث. ضرير. أصله من مرسية.
ومولده بها. تنقل في الأندلس، وزار
خراسان وبغداد، وأقام مدة في حلب
ومشق، وحج وعاد إلى دمشق، وسكن
المدينة، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤)
وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش
والزفة. من كتبه «التفسير الكبير»
يزيد على عشرين جزءاً، سماه «رَبِّيَ
الظَّهَّانَ» و«التفسير الأوسط» عشرة
أجزاء، و«التفسير الصغير» ثلاثة،
و«الكافي» في النحو، و«الإملاء على
المصنف» انتقد فيه نحو سبعين خطأ^(٣).

أعيان المؤرخين، أديب. من أهل بلسنة (بالأندلس) ومولده ط. رحل عنها لما احتلها الإفنج، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء، وولاه كتابة علامته في صلبور الرسائل، مدة، ثم صرفه عنها، وأعاد. ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر، فرفع هذا مكانه. ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزري عليه في مجالسه، وعزيت إليه أبيات في جهاته، فأمر به قتل «قصص بالرماح» في تونس. من كتبه «التكملة لكتاب الصلة - ط» في تراجم علماء الأندلس، و«المعجم - ط» في التراجم، و«الحلة السرياء - ط» في تاريخ أمراء المغرب، و«إعتاب الكتاب - ط» في أخبار المشين، و«إيماض البرق في أدباء الشرق» و«الفصول الياينة في محاسن شعراء الملة السابعة - ط» و«مظاهرة المسعى الجميل ومحاضرة المرعى الويليل - ط» في معارضة ملقى السبيل، للمعري، و«تحفة القادم» نشرت مجلة الشرق مختصراً له، و«درر السمط في خير البسط - خ» في الرباط (٢٠٨١ك) ينال فيه من بني أمية. وله شعر رقيق. ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب «ابن الأبار، حياته وكتبه - ط» يرجع إليه ^(١).

الجزري

$$I_{\text{B}} - \dots = 577 \cdot I_{\text{B}} - \dots)$$

(P 1262)

محمد بن عبد الله ، شمس الدين
الجزري الشافعي : متأدب ، متفقه . من
أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب
بعض أعينها إلى الملك المظفر (الرسولي)
بتنجز ، يخبرونه أنه فارسي الأصل ، وله

خيرة في الكتابة ، فولاه المظفر ديوان النظر بعدن . وكان كثير الواساة للناس ، يقرء الطلبة في بيته ، إلا أنه جار في حكمه وعسف ، فصور وضرب وحبس . ورق له المظفر فأمر بإطلاقه ، فأت من أثر العذاب ، سنة ثيف و ٥٦٦٠ هـ . له « المختصر في الرد على أهل البدع - خ » (١) .

ابن مالك

$$(1274 - 1203 = 71 - 70)$$

محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي
 الجبائي ، أبو عبدالله ، جمال الدين :
 أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان
 (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي
 فيها . أشهر كتبه «الألفية - ط» في النحو ،
 وله «تسبيل الفوائد - ط» نحو ، و «شرح
 له - خ» «المجلد الأول منه ، في الرباط
 (٢١٣ أوقاف) . و «الضرب في معرفة
 لسان العرب» و «الكافية الشافية»
 - ط «أرجوزة في نحو ثلاثة
 آلاف بيت ، و «شرحها - ط» و «سبك
 المنظوم وفك المختوم - خ» نحو ،
 و «لامية الأفعال - ط» و «عدة الحافظ
 و «عمدة الالفاظ - خ» رسالة ، و «شرحها ،
 و «إيجاز التعريف - خ» صرف ،
 و «شواهد التوضيح - ط» و «إكمال
 الإعلام بمثلث الكلام - ط» و «مجموع
 - خ» فيه ١٠ رسائل ، و «تحفة المودود
 في المقصور والمدود - ط» منظومة ،
 و «العروض - خ» و «الاعضاد في
 الفرق بين الظاء والصاد - خ» قصيدة
 من بحر البسيط على روي الظاء المفتوحة ،
 مشروحة شرحاً منتخفاً من الإنشاء ، في ٢٥
 ورقة ، عندي . وغبر ذلك (١)

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. 1:766 .

(٢) بغية الوعاء ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤

(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤ .

ونفع الطب : ١ : ٤٣٤ - ٤٤٠ : عقدة النعقة : ٢ :

وَمَنْعَ الْقَيْبِ ١. ٤١٤ - ٤٢٠ وَعَايَةُ السَّابِقَةِ ٢.

١٨٠ واداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٨

(١) فوات الوفیات ٢ : ٢٢٦ والزرکشی ٢٧ والتیان - خ .

ونقح الطب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٧٧ ومجلة

الشيء ٤١ : ٣٥١ : ٣ : ٧٠٤

ومحمد بن شنب، في دائرة المعارف الإسلامية ١ :

التبريزي

(١٠٠٠ - ٥٧٤١ = ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الله الخطيب العمري ،
أبو عبدالله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم
بالحديث . له «مشكاة المصابيح - ط »
أكمل به كتاب مصابيح السنة للبيهقي ،
وفرع من تأليفه سنة ٧٣٧ و «الإكمال في
أسماء الرجال - ط » بهامش المشكاة ^(١) .

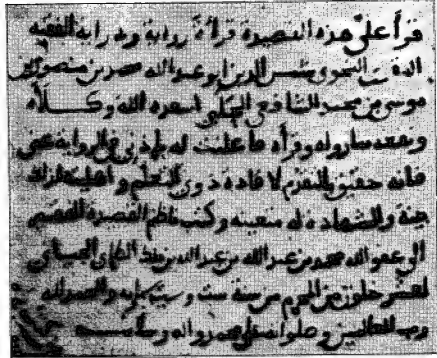
الشلي

(٧١٢ - ٨٧٦٩ = ١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

محمد بن عبد الله الشلي الدمشقي ،
أبو عبدالله ، بدر الدين ابن تقي الدين :
فاضل متقن . من فقهاء الحنفية . ولد
بدمشق ، وكان أبوه «قيم الشلية» فيها .
ورحل إلى القاهرة ، وولي قضاء طرابلس
الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن
توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب :
«كان ينشئ في أحكامه ، ويحقق ما
بيديه على أنسة أقلامه ، ويرابط في
السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان
ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومشتور» .
من كتبه «محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل
- خ » و «آكام المرجان في أحكام الجان
- ط » ورسالة في «آداب الحمام»
و «تقيق الألسنة بتعريف الأزمنة - خ »
بخطه ، سنة ٧٤٣ في خزنة لاله في
باستنبول ، الرقم ١٦٨٦ «كما في مذكرات
المحني - خ » و «الينابيع في معرفة
الأصول والتفاريح - خ » في شستري ،
(الرقم ٣٥٤٤) ^(٢) .

(١) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٣٣ وكتف الطون ١٩٩٩
Brook. 1:448 (364), 2:249, S. 2:262 و
ومعجم المطبوعات ٦٧٧ و Princeton 226
و شستري (٤٣٩٨) .

(٢) الدور الثالثة ٤ : ٤٨٧ و القهرس المتهدي ٤٢٥
وجلة الجمع ١٨ : ٧٤ و معجم المطبوعات ١١٠١
والقائد الهبة ١٧ بهامشه و (75) Brook. 2:390
S. 2:82 . وتكرر في فهرس «التوقيين ٢٥٣»
نقله بالشلي ، تصحيح الشلي .



محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك

عن مخطوطة من «الألفية» في استنبول ٦٢ لا له في «ومعجم المخطوطات» ف ٨٠٧ .

ابن عبد الظاهر

(٦٣٨ - ٨٦٩ = ١٢٤١ - ١٢٩٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر بن
نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكتاب
السر في الديار المصرية . كان صاحب
ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ،
ووفاته بدمشق ^(١) .

ابن راشد

(٨٧٣٦ - ١٠٠٠ = ١٣٣٦ م)

محمد بن عبدالله بن راشد ، البكري
نسباً ، الفقيص بلداً ، نزيل تونس ، أبو
عبدالله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقهِ
المالكية . ولد بقبصة ، وتعلم بها وبوتونس
وبالإسكندرية والقاهرة . ورحل سنة ٦٨٠
وولي القضاء ببليدة مدة ، وعزل . وتوفي
بتونس . له تأليف ، منها «لباب اللباب -
ط » في فروع المالكية ، و «الشهاب
الثاقب» في شرح مختصر ابن الحاجب

الفرعي ، و «المذهب في ضبط قواعد
المذهب» ستة أجزاء ، ليس للمالكية
مثله ، و «الفاقي في الأحكام والوثائق»
ثمانية أجزاء ، و «المرتبة السنية في علم
العربية» ^(١) .

ابن الوكيل

(٨٧٣٨ - ١٠٠٠ = ١٣٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي ،
أبو عبدالله ، زين الدين العثاني الدمشقي
ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه
شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها
وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من
أحسن الناس شكلاً ، عارفاً بفقهِه وأصوله ،
يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من
كتبه «خلاصة الأصول - خ » و «الظاير
والأشياء - خ » في شستري (٣٢٢٨) ^(٢) .

(١) شجرة النور ٢٠٧ والينابيع ٣٣٤ وحماته نيل الانبعاث
٤٤٨ و «وليس لكاتبه» لباب اللباب : ذكر في هذه
المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١
Brook. S. 2:٣٩٩ و 345-6

(٢) الدور الثالثة ٣ : ٤٧٩ و شلرات الذهب ٦ : ١١٨
Brook. S. 2:102 و .

(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والراقي بالوفيات ٣ : ٣٦٦
و شلرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها : أملاه محمد بن عبد الله الخطيب . وفيها أوراق بخط الزركشي . و « السحر والشعر - خ » رأيت منه نسخة نفيسة في خزنة الرباط (١٢١د) و « عمل من طب لمن حب - خ » و « طرقة العصر في دولة بني نصر » و « ربحانة الكتاب - ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر - خ » و « الدكان بعد انتقال السكان - خ » يشتمل على رسائل كتبها في مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقرئ كتابه العظم « نفع الطب » من غضن الأندلس الرطب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب « وما كتب في سيرته » ابن الخطيب من خلال كتبه - ط « جزآن ، لمحمد ابن أبي بكر التطواني ، و « الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب - ط » لعبد العزيز بن عبد الله (١) .

ابن بطوطة

(٧٠٣ - ٥٧٧هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبد الله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٥٧٥هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس

(١) نفع الطب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو للجلدان الثالث والرابع . وجزءه الاثناس ٢ جلد ٨ و ١٨٤ والاشفاة للسلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامة ٣ : ٢٩٩ و « دائرة المعارف الإسلامية » ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيع العظم . وأين خلون : ٧ : ٢٤١ وفي آيات قللا لسان الدين « أيام استعاده بالسنن يوقع مصيبة الموت » أملا : بعدنا وإن جاورتنا السيوت وجشا بوطط ، ونحن صموت وآخرها :

قل للمدى : ذهب ابن الخطيب

وفات ، ومن ذا للنبي لا يفوت ؟

فمن كان يفسر منكم له

قل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمعة البديرة : رحلته لمحمد علي الطنجاني .

وآداب اللغة العربية لبحري زيدان ٣ : ٢١٦ والقرس

النهدي ١١٩ ، S. ، 260 ، Brock. 2:337

2:372

أخبرنا بـ تقيت الأشبه نقيب الأئمة وكان خان
سويو الله تعالى وأمانته وتبينه في العبد من محمد
الأخيرة سنة ثمان وثمانين وستمائة على يد مؤلفه محمد بن عبد الله بن أبي
الحمزة جده وصلواته على خير خلقه محمد بن عبد الله بن أبي

محمد بن عبد الله الشلي

عن كتابه : نظيف الألسنة ، بخطه ، في (للاه في ١٦٨٦ ، باستانبول ، ومعهده المخطوطات « ف ٣٣ لة » .

لسان الدين ابن الخطيب

(٧١٣ - ٥٧٧هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الملوحي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبد الله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بقرطاجنة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٥٧٣هـ) ثم ابنه « الغني بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاصديه في الوشاية به ، فكتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني ، رغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتلسمان (سنة ٧٧٣هـ) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى قرطاجنة يطلب أهله وولده ، فجاؤوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فقتل المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده « الغني بالله » صاحب قرطاجنة مشروطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، فمقدد هذا مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة »

وأقبح بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب ببذي الزوارئين : القلم والسيف ، ويقال له « ذو العُمرين » لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وتبدير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة في تاريخ قرطاجنة - ط » جزآن منه ، و « الإعلام في من بوبع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - خ » ، في مجلدتين ، منه مصورة في الرباط (١٣١٨د) عن أصل في القرويين ، طبعت نبدلة منه ، و « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط » ويجزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و « اللوحة البديرة في الدولة النصرية - ط » و « رقم الحلل في نظم الدول - ط » و « نفاضة الجراب - ط » في أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط » و « الكتيبة الكامة - خ » في أدباء الملة الثامنة في الأندلس ، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة ، و « روضة التعريف بالحلب الشريف - ط » و « التاج الملقى في مساجلة القدرح المملئي - خ » و « خطرة الطيف في رحلة الشلف والصف - خ » و « درة التنزيل - خ » و « الخلاف قائم في نسبته إليه . وقد رأيت مخطوطة في

والفارسية. واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ - ١٣٥٢) ومات في مراکش. وتلقبه جمعة كمبروج في كتبها وأطالها أمير الرحالة المسلمين Prince of moslems travellers (بفلسطين) أسرة، الآن، تدعى «بيت بطوط» وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال، تقول إنها من نسل ابن بطوطة^(١).

الهكاري

(٥٧٨٦ - ٥٠٠ = ١٣٨٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عبدالله، بدر الدين الهكاري: قاض، من فقهاء الشافعية. من أهل «الصلت» في شرقي الأردن. تولى قضاء حصص، ثم القدس. وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها. وولي قضاء بلده. وتنقل في ولايات القضاء، ثم استقر قاضياً في حصص. ومات بها عن قرب من خمسين عاماً. اختصر كتاب «درة تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، وهو في ستة مجلدات، جعلها مجلدين (خ) الجزء الأول منه. واختصر «ميدان الفرسان» لمحمد بن خلف الغزي^(٢).

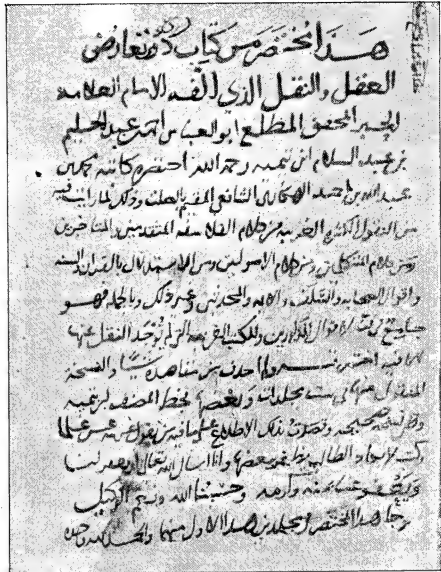
الرُّمَيْي

(٥٧٩٢ - ٥٠٠ = ١٣٩٠ م)

محمد بن عبدالله الحثيثي الصردني الرمي، جمال الدين: من كبار الشافعية في اليمن. نسبته إلى ناحية «رَمِيَّة» كان مقدماً عند الملوك. وتولى قضاء الأفضية في زبيد، أيام الملك الأشرف. وتوفي وهو قاض بها. له كتب، منها «التفقيه

(١) الدرر الكامنة ٣: ٤٨٠. ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٩٩. والرحالة المسلمون ١٣٦ - ١٧١. وسماه الرزدي، في التاج ٥: ١٠٩. محمد بن علي، وذكر عن رحلته أن ابن جري جمعها في كتاب حافل. اختصر محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير.

(٢) الدرر الكامنة ٣: ٤٦٦. والأئس الجليل ٢: ٤٧٠. وكشف الظنون ١٩١٦. ودار الكتب ١: ٢٠٩.



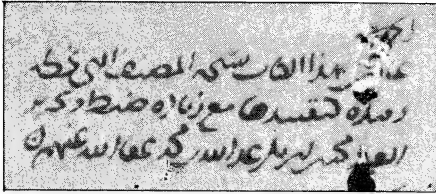
محمد بن عبدالله بن أحمد الهكاري

نهاية المجلد الأول من كتابه «مختصر درة تعارض العقل والنقل» بخطه. في دار الكتب المصرية ٨١٧١ كلام ١.



في بلاده. وأمل أخبار رحلته على «محمد ابن جزي» الكلي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» ط «ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية، ونشرت بها، وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً. وكان يحسن التركية

واليمين والبحرين وتركستان وما وراء التبر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقية. واتصل بكثير من الملوك والأمراء، فدحيم - وكان ينظم الشعر - واستعان بجهاتهم على أسفاره. وعاد إلى المغرب الأقصى، فانقطع إلى السلطان أي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام



محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد، ابن ناصر الدين
طرفة كتابه، البيان لبديعة البيان، مما أعاربه السيد أحمد عبد

الرَّشِيدِي

(٧٦٧ - ٨٥٤هـ = ١٣٦٦ - ١٤٥٠م)

محمد بن عبد الله بن محمد أبو عطاء الله، شمس الدين الرشيدى: فقيه شافعى خطيب. أصله من رشيد (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة. كان خطيب الجمعة في جامع الأمير حسين بالحكر، ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع. وارتفع ذكره بذلك وقُصد من الأماكن النائية لسماع خطبته. وقرأ الحديث وأقرأه، فأُخذ عن كثيرين وخرَّج له السخاوى، صاحب الضوء «مشيخة» في مجلد وأثنى عليه كثيراً. وجمعت طائفة من خطبه في كتاب «الكلم الرشيدية في الخطب الرشيدية - خ» في شسترين (٣٣٠٩ - الفقرة الثانية) ذكره السخاوى وقال: لواعنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار^(١).

البَلَّاطُوسِي

(٧٩٨ - ٨٦٣هـ = ١٣٩٦ - ١٤٥٨م)

محمد بن عبد الله بن خليل، أبو عبد الله شمس الدين البلاطوسى ثم الدمشقي: فقيه شافعى صوفى من أهل بلاطس (قرب اللاذقية) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرساً إلى أن توفي. له كتب، منها «شرحان للمهاج العابدين للغزالي» كبير وصغير، و «بغية الطالبين» اختصار

(١) الضوء اللاع: ٨: ١٠١.

في شرح التنبيه «أربعة وعشرون مجلداً، و «بغية الناسك» في المناسك^(١).

محمد بن عبد الله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤

مُلَّا سِكِين

(٨١١هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٤٠٨م)

محمد بن عبد الله الفروي، معين الدين المعروف بملّا مسكين: فقيه من علماء الحنفية. من أهل هراة. سكن سمرقند، وبهذه صنف كتابه «شرح كنز الدقائق - ط» في الفقه، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله «بحر الدرر» في التفسير، و «روضة الجنة» في تاريخ هراة^(٢).

الجَوَّانِي

(٨١٣هـ = ٠٠٠ - ١٤١٠م)

محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، أبو عبد الله الحسنى الجرواني: فقيه شافعى، نسبته إلى جروان (بلاط فتحات) قرب طنطا. أقام بالقاهرة وكان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ له كتب، منها «المواهب الإيفية والقواعد المالكية - خ» في شسترين (٣٤٠١) ألفه بمكة، و «الأسئلة القاحدة والأجوبة الواضحة» في فروع الفقه، و «الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه الموق - خ» في دار الكتب^(٣).

ابن ناصر الدين

(٧٧٧ - ٨٤٢هـ = ١٣٧٥ - ١٤٣٨م)

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعى، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين: حافظ للحديث، مؤرخ. أصله من حماة. ولد في دمشق، وولي

(١) المغرد الوثائقى: ٢: ٢١٨ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٥
(٢) معالم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاة (منقحة من الناشرة) سنة ٩٥٤ وعنه هدية المارونى ٢: ٢٤٢ وبغية المتأخرين.
(٣) الضوء ٧: ١٣٠ و ٨: ٩٩ ودار الكتب ١: ٥٣٦ وعبادة ١: ١٧٢.

مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق. من كتبه «افتتاح القاري لصحيح البخاري» و «عقود الدرر في علوم الأثر» و «الرد الوافر - ط» في الانتصار لابن تيمية، و «برد الأكباد عن فقد الأولاد - ط» و «شرح منظومة الاصطلاح - خ» في مصطلح الحديث، و «بديعة البيان - خ» في أرجوزة في التراجم، على طريقة مبتكرة في تواريخ القويات، و «التبيان - خ» شرحها، و «السراق والمتكلمين فيهم من الرواة - خ» و «كشف القناع عن حال من ادعى الصحة أوله أتباع - خ» و «الإعلام بما وقع في مشبهه الذهبي من الأوهام - خ» رأيته في مجلد واحد مع التبيان، واستفدت منهما، و «المولد النبوي» ثلاثة أجزاء، و «سلوة الكتيب ب وفاة الحبيب - خ» في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتابي) و «مختصر إعراب القرآن، للسفاسقي - خ» النصف الثاني منه، في الظاهرية بدمشق، و «ربيع الفرع، في شرح حديث أم زرع - خ» رسالة في خزانة الرباط (٢١٩٤ كتابي)^(١).

(١) لحظ الألفاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧: ٢٤٣ والصفوة اللاع: ٨: ١٠٣ و(76) 2: 392 Brock. S. 2: 83. والبدل الطالع ٢: ١٨٨ والفرق الكثرة ٣: ٣٩٧ وهو فيه محمد بن بهادر بن عبد الله واليعنى ١: ٤١ وهو فيه محمد بن أبي بكر بن عبد الله وكنا في فهرس الفهارس ٢: ٨٧ ومثله في جملة العينين ٢٥ وكله خطأ، صوابه محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد، كما هو ينطق في طرفة كتابه التبيان لبديعة البيان.

المكناسي

(٨٣٩ - ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عبد الله بن محمد البفري المكناسي: فقيه مالكي، من قضاة فاس. له «النبية والإعلام» في مجالس القضاة والحكام - ط^(١).

ابن ظهيرة

(١٠٠٠ - ٩٦٠ هـ = ١٥٥٣ - ١٠٠٠ م)

محمد (جار الله) ابن عبد الله، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي: فقيه حنفي. كان جاوراً بمكة. وصفت «الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف - خ» في طوبقو، و «فتاوى ابن ظهيرة - خ» في بغداد^(٢).

الزُموري

(١٠٠٠ - ٩٧٧ هـ = ١٥٧٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الزموري: فلكي مغربي من أهل فاس، وبها وفاته. له «أرجوزة في وصف المنازل - خ» في خزائن الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و «هجة الناظرين وأسس العارفين - خ» مبنور الآخر، في الرباط (١٣٤٣ د)^(٣).

الششوري

(٨٨٨ - ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن علي الششوري: فقيه شافعي مصري. له مؤلفات في «القراض» وغيرها. نسبته إلى «ششور» من قرى المنوفية بمصر. وكانت إقامته بالقاهرة^(٤).

(١) جلدو الاتباس ١٥١ وقرس المؤلفين ٢٥٣.

(٢) طوبقو ٤٤٣: ٣ والكشاف لعلل ٧١.

(٣) مخطوطات الرباط ٢: ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢٩.

(٤) شبرات الذهب ٣: ٣٩٥ وهو فيه من وفات سنة ٩٨١ تقريباً. مع أنه نقل عن الكواكب البائرة أن ابنه عبد الله بن محمد الششوري: قال: توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٤.

وصحبه ما يجوزني وعنى روايته من مقرو ومسنوع ولم يدع
حق روايته لك عن مناجي الذين القور لهم واخذت عنهم
ومولدي نقرها في سنة ثمان وثمانين بمسوطه عذر اهله
والله تعالى يحفظه ويحفظه انه على ما يشاء قدره والاحابة
جدير قاله وكم العدم محمد عبد الله الششوري الى افق لطوره
ولما ربح ما يردى القدره ستم احدي وثمانين وبعامه وحاله ومولده

وصلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن علي الششوري

عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب، بالقلمس. وفي معهد المخطوطات د ف ٢٠.

المتوكل السعدي

(١٠٠٠ - ٩٨٦ هـ = ١٥٧٨ - ١٠٠٠ م)

وحشي تبناً وطيف به في مراکش وغيرها. ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ. وقال مؤرخوه: كان متكبراً يتأها عسفاً على الرعية، وله علم بالفقه والأدب. صنف كتاب «الفتوحات الإلهية في أحداث خير البرية - خ» في المخطوطات المصورة^(١).

الخطيب التمرتاشي

(٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي، شمس الدين: شيخ الحنفية في عصره. من أهل غزة، ومولده ووفاته فيها. من كتبه «تنوير الأبصار - ط» فقه، و «منح الغفار - خ» شرح تنوير الأبصار، و «سعت الحكام

محمد بن عبد الله بن محمد الشيخ الحنفي، من آل زيدان، أبو عبد الله السعدي، الملقب بالمتوكل على الله: من ملوك الدولة السعدية بالمغرب. أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه، بعده منه، وأرسلت إليه إلى فاس. وتلاه عمه عبد الملك بن محمد الشيخ وآخرون. وكان الترك العشمانيون قد توغلوا في المغرب، واستولوا على الجزائر. وزالت على يدهم، في أيامه، أو قبيل دولته، دولة الحفصيين في تونس، وأخذ السلطان سليم العثاني يعمل على امتلاك المغرب كله، فأرسل جيشاً بالانفاق مع عبد الملك عم المتوكل - لقتاله، فاستولوا على فاس، وفر المتوكل منهزماً إلى مراکش. واتسعت دائرة القتال وتناحيت الغزائم على المتوكل، فاستنجد بحكومة البرتغال، فارتطم البرتغاليون في حرب طحتهم، وقتل عظيمهم «سيباستيان» غريقاً في نهر «وادي المخازن» وكذلك المتوكل - صاحب الترجمة - فانه لما رأى ظفر المسلمين بجيش البرتغال، وهو معه، أدرك هول غلته، فالتقى نفسه في النهر، وغرق، فانتشله الغواصون. وسلم جلد

(١) نزعة الحادي ٥٧ - ٧٦ والاستقصا ٣: ٢٧ - ٣٨ وجودة الاتباس ١٢٢ والمخطوطات المصورة ١: ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكتون ٢: ١٧٧ والإعلام بين حل مراكش ٤: ١٧٦ - ١٩٠ وفيه الكلام على وقته وادي المخازن. وانظر البقرة المستقلة - خ. وفي مخطوطة بالأسكوريال (Cas, 1729) (الجلد الثانية: ١) دخل السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحنفي ولد السلطان مولانا عبد الله، من سلطنة - يانسوس الأدنى والأقصى في جمادى الأول عام ٩٨٤ وبعده بعدد عبد الإمام الملك السلطان مولانا عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أبوه الله - وانظر مخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٣٢).

بالإلحاد ، على عاداتهم فيمن خالف أساليبهم في البحث ^(١) .

السُّوسِي

(٠٠٠ - ١٠٧٩هـ = ١٧٦٥م)

محمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو عبدالله السوسي : من كبار المتصوفين في المغرب . من أهل مراكش ، أصله من السوس ، ومولده بها . كانت له معرفة بالفقه والحديث وانقطع الى الزهد وتلاوة القرآن . وكثر تلاميذه . وجاور بالحرمين وتوفي بمكة ، وفي سيرته وأخبار مردييه ومعاصريه ، صنف أحمد بن محمد اللواتي كتاب «باحث الأنوار في أخبار بعض الأخبار - خ» في خزنة محمد ابراهيم الكتاني بالرباط ^(٢) .

مَحَمَّدُ السَّيْلَانِي

(١٠٣٦ - ١٠٨٢هـ = ١٦٢٦ - ١٦٧١م)

مَحْمَدُ (بالتفتح) بن عبدالله بن يعقوب السيلاني ، من جزولة : فقيه مالكي ، من أهل «تازموت» في سوس ، بالمغرب . أخذ عن أبيه وأخيه بيورك (انظر ترجمتهما) وولي قضاء الجماعة في جزولة قبيل وفاته . وكانت له معرفة بالعلاج . من كتبه «مجموعة فتاويه - خ» و «الرقى والعلاجات - خ» ^(٣) .

الْخَرَّاشِي

(١٠١٠ - ١١٠١هـ = ١٦٩٠م)

محمد بن عبدالله الخراشي المالكي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح الكون ١ : ١٨٢ و٥٥٥ والدعلوي في مجلة النهل ٧ : ٤١٢ و٤٤٣ وخزانة الأوقاف ٢٢٠ وردت نسبه في طبخيه كتابه «رحلة الشام والصفى» بلفظ «الموسوي» ووقعته في مخطوطة منه ، بخط يوسف بن محمد ، ابن الوكيل ، واسم المؤلف في طرحتها «محمد بن عبد الله الحسيني المروي» ولا تلحق بسهولة تصحيح المروي بالموسوي .
(٢) نشر المجلد ١ : ٢٦٩ والإسلام بين حل مراكش ٤ : ٣٠٩ ودليل طوخ الغرب ١ : ٢١٨ الطبعة الثانية .
(٣) اللؤلؤ ٥ : ٤٨ وسوس العالة ١٨٤ وخطبات الحفصيني ٢٢١ من مخطوطتي .

الْكُوكِبَانِي

(٩٣٠ - ١٠١٠هـ = ١٥٢٤ - ١٦٠١م)

محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحيي نموذجاً حسناً من شعره . له «نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» و «نظم نظام العرب في لغة الأعراب» و «ديوان شعر - خ» جمعه السيد عيسى بن لطف الله ^(١) .

الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ

(٠٠٠ - ١٠٤١هـ = ١٦٣٢م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نعيم : من ولي إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف «نامي بن عبد المطلب» ^(٢) .

مَحَمَّدُ كَبْرِيَتْ

(١٠١٢ - ١٠٧٠هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٠م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي ، ويعرف بمحمد كبريت : أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩هـ ، وألّف فيها «رحلة الشتاء والصيف - ط» و «زار دمشق والقاهرة . ومن كتبه «الجواهر الثمينة في محاسن المدينة - خ» و «حاطب ليل» كبير جداً ، و «نصر من الله وفتح قريب - ط» فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و «الزنبيل» اختصر به الكشكول للعاملي ، و «العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة» و «يسر المقال في القليل والقال» ووصمه بعض معاصريه



محمد بن عبدالله ، الخطيب الترنشاشي نهاية كتابه ، الوصول إلى قواعد الأصول ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ص ٣٩ . أصول الله .

على الأحكام» و «الوصول إلى قواعد الأصول - خ» و «معين المفتي على جواب المستفتي - خ» و «الفتاوى - خ» و «إعانة الحقيق - خ» فقه ، و «مواهب المثنى - خ» فقه ، و «عقد الجواهر الثبات - خ» في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في «النقود» ^(١) .

الْعَبْدُ الرَّوسُ

(٩٣٥ - ١٠٥٥هـ = ١٥٢٨ - ١٥٩٦م)

محمد بن عبدالله بن شيخ ، العبدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل «تريم» كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلاً . له «إيضاح أسرار علوم الملقين - ط» ^(٢) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام - خ .
(٢) Brock, S. 2:427 والصداقية : الرابع من الزينة ١٨٦ و٢١٦ و٢٢٣ و522 Princeton جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح - خ . الجزء الثاني . وفي البير الطالع ٢ : ١٩٤ و١٩٦ و١٩٧ أרך السيد عيسى بن لطف الله سنة مائة ١٠١٦ هـ . وفي Brock, 2:524 (399) . وفاته سنة ١٠١١ هـ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و٧٣ .

القيصري

(١٧٧٤ - ١١٨٨ هـ = ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الله الصديقي القيصري :
فقيه أصولي. له «حاشية على القدمات
الأربع من كتاب التوضيح - خ» بجامعة
الرياض (٢١٩١ م/٢) في أصول
الفقه (١).

المؤيد محمد

(١١٣٤ - ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ - ١٧٩٠ م)

محمد (المتوكل على الله، المعتمد بالله) بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المالكي مذهباً الحنبلي اعتقاداً : من ملوك الدولة السلطانية العلوية بالمغرب، ومن خيار رجالها. وهو أول من اتخذ منهم «مراكش» عاصمة له، وكان في أيام أبيه أميراً عليها، وأصلح كثيراً من مبانها. وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب، فقام بالأعباء. ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطوان وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح، ففتقد أحوالها وبني فيها أبرجاً، وأمر بصنع بعض السفن، وعاد إلى مراكش. ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥ هـ) فأخضع الممتنعين من القبائل، وعاد. وبني مدينة «الصويرة». وكان مولعاً بالجهاد في البحر، فاتخذ «قراصين» حربية. وفي أيامه هاجم الفرنسيين ثغر «سلا» و «العرائش» (سنة ١١٧٨ هـ) وارتدوا عنها، فتوأها محمد. وغزا «الجديدة» فألقنها من أيدي البرتغاليين (سنة ١١٨٢ هـ) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية. وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة، فبني مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية، وأنفق أموالاً طائلة على فكك أسرى المسلمين من أيدي الإفرنج، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أمير

المدني الخليفي: خطيب حنفي. من أهل المدينة المنورة. وبها وفاته. له كتب، منها «نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر - خ» في دار الكتب (١).

محمد بن عبد الله

(١١٦٩ هـ = ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني : من ولي إمرة مكة. خلف أباه عليها، بعد وفاته، سنة ١١٤٣ واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف، فقاتلهم، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود في السنة نفسها، فجمع محمد جمعاً وثار الفتنة، فغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية، فانتفض عليه عمه بجمع كبير. ونشب بينهما قتال شديد، ظفر به مسعود. وخرج محمد متنقلاً في البداية إلى أن توسط بينهما أقاربهما، فأذن له مسعود بسكنى مكة، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفي (٢).

الخليفي

(١١٧١ هـ = ١٧٥٨ م)

محمد بن عبد الله الخليفي العباسي، زين العابدين : فاضل. من فقهاء الحنفية. من أهل المدينة. له «نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر - خ» فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ (٣).

(١) سلك الدور ٤ : ٥٩ وهدية ٢ : ٣١٥ وإيضاح للكون ٢ : ١٢٣ وفيه : فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ هـ ودار الكتب ٥ : ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ هـ (٢) الجداول الرضوية ١٦٠ وفيه : اشهر على الأئمة اسم أبيه : عبد الله : بكسر الدال وتريق اللام. وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦.

(٣) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح للكون ٢ : ١٢٣ و ٢ : ٢٥١٧، S. 2:503 Brock. وملك الدور ٥ : ٥٨ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ هـ يقول الشرف : يلاحظ أن «الخليفي» السابقة ترجمه (وفاته ١١٣٠) ليس غير هذا «الخليفي». وكثير المؤلف - رحمه الله - لاختلاف الرابع التي أخذ عنها.

أبو عبد الله : أول من تولى مشيخة الأزهر. نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة، بمصر) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً. أقام وتوفي بالقاهرة. من كتبه «الشرح الكبير على متن خليل - ط» في فقه المالكية، و «متبى الرغبة في حل ألفاظ النخبة - خ» لابن حجر، في المصطلح، ونسخته في التيسورية، و «الشرح الصغير - خ» في الزيتونة، على متن خليل أيضاً، و «الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية - خ» في التوحيد (١).

ابن المؤيد

(١١١٤ هـ = ١٧٠٢ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، ابن المؤيد : عالم بالأنساب. زيدي يمني، يقال له أبو علامة. له «روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب - خ» في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) و «تحفة الزمن فيما جرى من التكت في اليمن - خ» في المتحف البريطاني الرقم ١٩٠ ورقة، و «التحفة العنبرية في المجدين من أبناء خير البرية - خ» أربعة أجزاء، في مكتبة حجة (باليمن) (٢).

الخليفي

(١١٣٠ هـ = ١٧١٨ م)

محمد بن عبد الله العباسي زين العابدين (١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه «الخرشي» و«التيسورية» ٣ : ٨٧ وسلك الدور ٤ : ٦٢ و«روضة بالخرشي» كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوه ما انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ. وفي الزيتونة ٤ : ٣١٦، ٣١٩ «الخرشي يفتحن كما هو بقطعة». وفي مناقب الفصيح ٢ : ٧٧ «الخرشي، بكسر الدال، نسبة إلى خروشة، من قرى مصر» وسماه «محمد بن محمد». وعيارة التاج ٤ : ٣٠٥ وأبو خراش، كسحاب، قرية بالبحيرة من أعمال مصر، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله الخراشي : قلت : التاج، في هذا وأمثاله فلفه إلا عند تعارضه مع الخط. وتراجع مخطوطة البروتنة ٢.

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعه أخفت وفاته. وهدية ٢ : ٢٧٣ والمخطوطات الصورية، التاريخ ٢ : قسم الرابع ٢١٣.

ابن فيروز

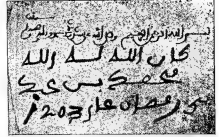
(١١٤٢ - ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ - ١٨٠١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحاساني: فقيه حنبلي، من أهل الأحساء. ولد فيها، وكف بصره في الثالثة من عمره. وكثر تلاميذه ومريديه. وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة، فتوفي فيها. له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه^(١).

الشَّارِي

(١٨٠٠ - ١٢١٧ هـ = ١٨٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن شايو الحميري: من أمراء بادية العراق. كان داهية عاقلاً فصيحاً. انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ. للسير في حملة بقيادة «الكتخدا» علي باشا، لمحاربة الأمير «سعود بن عبد العزيز» في الأحساء، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا. وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد، وبعد عودته اتهمه الترك باليل إلى «الوهابيين» وبأنهم «أغروه». ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث: إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم. وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا، بعد وفاة سليمان باشا، فأمر بجنح الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز، فحققوا ودفنا بقرب الموصل. قال ابن سند: كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل التجارة المروءة والنخوة،



محمد «العصم بالله» بن عبد الله الحسني ويطرأ بعد سطر البسلة: «محمد بن عبدالله كان الله له رمضان عام ١٢٠٣، عن الدرر الفاخرة، أمام ص ٥٢.

فأطلقوا جميعاً. وهابته ملوك الإنرج، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا. وحفظت معاهدته مع أميركا (سنة ١٢٠٠ هـ) وازدهر المغرب في أيامه، وراجت بضاعة العلم، فكان يجمع العلماء والفقهائ ويذاكرهم. وألف تأليف بإعانة بعض الفقهاء، منها كتاب «مساند الأئمة الأربعة - ط» في مجلد ضخمة، و «الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية - ط» و «مواهب النسان» في التعليم، و «الإكسبر في افتداه الأمير» رحلة له، و «الفتوحات الإلهية الصغرى - خ» ورأيت مما نسب إليه «طبق الإرباط فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية - خ» نسخة سلطانية في القرويين (الرقم ٧٤٦/٤٠) و «الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني - خ» في الرباط (٧٧٦ ك) و «الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد - خ» أربعة مجلدات، في الرباط (٧٧٢ جلاري) وعصاه ابن له يدعى «يزيد» فخرج من مراکش لإحضاره أو لمعاينته، ففرض في الطريق، وتوفي بالقرب من رباط الفتح. ومولده بمكناسة الزيتون^(١).

(١) الانقضاء ٩١٠-١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock, S. 2:569. وإنشأت أعمال الناس ٣: ١٨٨ ومجلة للمشرق ٤١-٤٦ و «الفتوحات الإلهية» مقدمته، من إنشاء الفقيه السيد الذي بن الحسني. والفكر

أقصى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) وندبهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب، وكان يشارك العلماء في كل فن^(١).

الخاني

(١٢١٣ - ١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن مصطفى الخاني: فاضل متصوف. ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة. وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر، وتوفي بها. له «الهبجة السنية في آداب الطريقة التقييدية - ط» و «السعادة الأبدية فيما جاء به التقييدية - ط»^(٢).

محمد باسودان

(١٢٠٦ - ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ - ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد باسودان: فقيه شافعي، من أهل حضرموت. يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندي. ولد ومات بالخرية (من بلاد حضرموت) من كتبه «تقرير المباحث في إرث الوارث» و «المقصود بطلب تعريف المقود»^(٣).

محمد تلو

(١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن عمر تلو: فاضل دمشقي حنفي. له «قصة المولد النبوي» ورسالة في «الرد على من أنكر على خالد التقييدية» ورسائل أخرى^(١).

(١) مطالع السعد بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسياك السجد لابن سند ٨٢، Histoire des Wahabis, 25.

(٢) إيضاح الكون ١: ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكتبخانة ٧: ٦٥ و Brock, S. 2:774 عن معجم الطرقات ٨١٧.

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣: ١٩٦.

(٤) استبانت التراخي ٦٦٦ وروض البشر ٢٠٧.

السامي ٤: ١٢٦ ودار الكتب ١: ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١: ٢٥ ومجلة طهوان العدد ٣: ص ١٢٣ والإعلان من حل مراکش ٥: ١٠٩ وإيجاز المرمز: المجلد الأول. وإنشأت أعمال الناس ٣: (٢٧٥) وفيه، من مقدمة ظهور: من أمير المؤمنين عبد الله التوكل على الله، محمد بالله، محمد الخ، فكلما لقب له. (١) السحب الواردة - خ.

البارحملة الخرد صانت وحيات بعد الفقه سقا في

الفقار

(١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م)

محمد بن عبدالله الصغار: وزير مغربي من العلماء. من أهل تطوان. ولي وزارة الشكايات أولاً ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة. وتوفي بدار «ولد زيد وح» ببلاد تادلة ودفن في مراكش. له مختصر في «قبلة مساجد المغرب - خ». قال ابن سودة: عندي ^(١).

الإلغي

(١٢٦٥ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٨٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن صالح الإلغي: أول من نشر التعليم الحديث في بلدة «إلغ» بسوس. تعلم في تنكرت وعاد إلى إلغ (١٢٩١). فحول مسجدًا إلى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية. وحلت بجاعة في «إلغ» فكان تلاميذه ضيقاً عنده بضع سنوات. واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة إلى مراكش، بقرية من أحواز «تامصلوحت» ونقل إلى بلده فدفن فيها. له نظم وفناوى، جمع المختار السوسي كثيراً منها في كتابه «جوف الفراء - خ» في مكتبته بالرباط ^(٢).

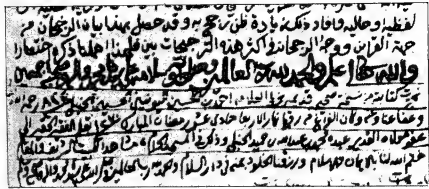
الهادي

(١٢٣٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن، من نسل يحيى بن حمزة: إمام زبدي يلقب بشرف الدين، حسبي النسب. أصله من صنعاء، ومولده بجدة. قام داعياً في جبل الأنهوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ، وتلقب بالهادي لدين الله، وبني حصناً على صعدة سماه «السارة» وتوفي فيه وحمل إلى «محلّ المدان»

محمد بن عبدالله القاضي

عن ديوان البيط ٢: ٥. والبيت من نظمه، بخطه. وقرأ أوله: البارحة، لحورد الخد الخ.



محمد بن عبدالله، ابن حميد

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة «البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل» لسليمان بن عبد القوي. منها نسخة مصورة في المكتبة السعودية ٨٦/٩٣، في الرياض.

محمد القاضي

(١٢٢٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم التميمي، المعروف بالقاضي: من أكبر شعراء البيط (وهو كالزجل) بنجد. مولده ووفاته في «عنيزة» بالقطيف. تفقه وتأدب بها. له «ديوان - خ» أورد صاحب «ديوان البيط» مختارات منه في ١٣٣ صفحة ^(١).

ابن خليفة

(١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد، من آل خليفة: أمير، من حكوماء جزيرة البحرين. كانت إمارتها لأبيه «عبدالله» وانترعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين، من آل خليفة، إلى أن ظفر أنصار عبدالله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر. وتدخل البريطانيون في الأمر، فخلعوه، وولوا عيسى بن علي بن خليفة، فخشي محمد أن يفتك به عيسى، فلجأ إلى القنصل البريطاني، فحملة في بارجة

(١) النسخة الهنائية ١٢١.

(٢) السحب الوابلة - خ. و Brock. S. 2: 812.

وفهرس الفهارس ١: ٣٩٢ وسماه «محمد بن حميد» وعن الشيخ عبد الله البسام، على نسبة صاحب الترجمة إلى عامر بن صمصمة، بأن هذا بعيد جداً ثم قال: وللاذكور

أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة «سبيع» من بني نحر. (١) القليل التابع لإحداث المطابع - خ. (٢) المعسر ١: ١٦٠ - ١٨٣.

من جبل الأنوم فدفن به ^(١).

بحائل ^(٢).

ابن الزَّوَالِ

(١٢٤١ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٩٣ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الحسيني الزوال الحلبدي : من أفاضل الزيدية . ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه . وصنف حواشي على « بهجة المحافل » للعامري ، و « تفسير الجلائين » و « عذة الحصن الحصين » وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز . توفي بالزيدية ، شمالي الحديدة وكان بها سكنه . والزوال لقب أحد جدوده ^(٣).

محمد الرُّشيد

(١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن رشيد ، من شمر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حوها . كان أبوه عبدالله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ هـ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولداً أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ هـ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ هـ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً هم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة والبصرة وما يلي اليمن . وغلب على نجد ، وانتزح فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي

محمد المظفر

(١٣٢٢ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٠٤ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر التنجي ، المعروف بالشخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام - خ » بخطه ، في مجلد ^(١).

الجرّداني

(١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف الجرّداني : فقيه مصري ، من فضلاء الشافعية . من أهل « دمياط » مولداً وسكناً ووفاة . له كتب ، منها « الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية - ط » و « نيل المرام من أحاديث خير الأنام - ط »

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والفتاوى الشارقة لابن حمدان ٥٨ وعقد العود ٩٩ ونبذة عن العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يقب ولداً ، فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقيل سنة ١٣٢٤ هـ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، فقتله « سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ هـ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهر ، وخلفه أخوه « سعود ابن حمود » ، قار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ هـ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٢٧ هـ وقته ، وتضاملت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج - خ . تواريخ لوفيات بعض آل رشيد . وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لئلا فيها ما يقد : « طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ وسعود بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وطلعت سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود علي بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٣٧ . ع .

(٢) الأربعة : ٤٩٥ .

و « مصباح الظلام وبهجة الأنام » شرح نيل المرام - ط » و « مرشد الأنام إلى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام - ط » و « فتح العلم ، شرح مرشد الأنام - ط » و « إتحاف الناسك ببيان الناسك - ط » و « البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية - خ » و شرحه « النفحة المسكية - خ » رأيتهما في مكتبة معهد دمياط ^(١).

محمد البوسيني

(١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله البوسيني ، من آل أبي سيف : شيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائمه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « قران » بالمغرب ^(٢).

ابن البار

(١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد البار : باحث يمني . له كتب ، منها « الدلالات البيئات فيما يلزم لأرباب المقامات - خ » في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن . نسخة بخطه (٩٥ ورقة) في مكتبة البار ، بالقرين ، دوعن (حضرموت) ^(٣).

محمد السُّوي

(١٢٦٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبدالله الطرابيشي الشير بالسوي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التمسك بالدين والمشتين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان » في بيان أضرار التبغ المشهور بالدهان - ط » في ٤٠

(١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم الفتوحات ٦٨٥ وفهرس الأزهري ١ : ٦٠٩ ، ٦٣٨ : قلت : عرفت وقته من قيم المكتبة بدمياط .

(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٢٢ .

(٣) مراجع تاريخ اليمن ١٤٣ .

(١) بلغ المرام ٧٩ .

(٢) أئمة الدين ، سيرة المصور ١٤٣ .

صفحة، ومنظومة سماها «عقد الجواهر الحسان في بيان حرمة التبع المشهور بالدخان - ط» و «كراسة، و «الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين - خ» منظومة (١).

العُروِي

(١٣٤٢ هـ = ١٩٢٣ م)

محمد بن عبدالله العوني: من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد. ولد في بُريدة (بالقصيم) وتبعه صاحب «ديوان النبط» بشاعر الحرب والسياسة الحسن المهيح المتقلب، وقال: «نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد، وكانت بريدة عاصمة القصيم، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدتها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع، وعرفه الملك عبد العزيز - ابن سعود - قيمة شعره فغمره بعطاياه. وكان العوني يميل إلى آل أبي الخليل، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخليل. وكان في الكويت سنة ١٣١٧ م قدم آل أبي الخليل إليها هاربين من سجن ابن رشيد. وتردد بين السعدون وابن رشيد، ثم أقام عند آل رشيد خصوص الملك عبد العزيز آل سعود. ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل، استأمنه العوني، فغفا عنه، فأتى الرياض عاصمة نجد، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدمير المؤامرات السياسية، فقبض عليه وسجن في الأحساء. ثم عُني عنه وأخرج من السجن، فلم يعيش طويلاً بعد ذلك». وفي «ديوان النبط» قصائد عامية للعوني،

دُونُهَا كَثِيرًا مِنْ حَوَادِثِ أَيَّامِهِ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ (١).

البُدرَاوِي

(١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م)

محمد بن عبدالله بن إدريس البدرائي: شاعر من أدباء المغرب. وفاته بقباس. له «ديوان شعر» قال ابن سودة: في مجلد (٢).

الكُوَيْبِي

(١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م).

محمد بن عبدالله الكويبي: فاضل باحث، من أهل «كويستنج» بالعراق، وإليها نسبته. وهو من أسرة «جلي زاده» ورث عن أبيه لقب «رئيس العلماء» وانتقل إلى الموصل، فكان من أعضاء «مجلس الولاية» فيها. ثم من أعضاء «مجلس التأسيس» العراقي، ببغداد. وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف. وتوفي في كويستنج. من كتبه بالعربية «المقول في علم الأصول» و «القائد في العقائد» و «الإله والطبيعة والعقل والنبوة» و «المعجزات والكرامات» وله تصانيف باللغة الكردية، منها «ديوان شعره» (٣).

ابن عثيمين

(١٢٧٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين: شاعر نجدي. من أهل «حولة تميم». اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد. ومولده في بلدة السلمية (من أعمال الخرج، جنوبي الرياض) ونشأ بها يتيمًا عند أخواله. وتوفي وتآدب ببلد «العمار» من الأفلاج بنجد. وانتقل بين البحرين وقطر وعُمان، وسكن قَطَر، وحمل راية صاحبها (الأمير

قاسم بن ثاني) في بعض حروبه. واشتغل بتجارة اللؤلؤ. ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود، على الأحساء، قصده ابن عثيمين ومدحه، فلقب منه بـ«نجمًا»، فاستقر في الحولة (وطن آبائه) يفد على الملك، كل عام، ويعود بعطاياه، إلى أن توفي. وكان متوسط القامة، أسمر اللون، واسع العينين، مربع الوجه، خفيف اللحية، شجاعًا، فصيحًا. حافظ في ملابسه على زي أهل عمان وقطر، لإقامته السابقة بينهم. وهو القائل من قصيدة:

«معاهدي، وليالي العمر مقمرة،
قضيت فيها لبانثاني وأوطاري
مجرّ أذبال غَضَات الصبا خرد
حور المدامع م الأُدناس أطهار
للسمع ملهى، وللعين الطلوح هوى
فهن لئنة أحتام وأبصار»
والقائل:

«ولما أبوا إلا الشقاق رميتهم
بأرعن جواس خلال المحارم
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجذّل
وآخر مصفود بسم الأُداهم»
وله «ديوان - ط» جمعه سعد بن رويشد، وسماه «العقد الثمين» وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ. أما نظمها فيما قبل بلوغ الخمسين عامًا فلم يظهر منه شيء. ويقال أنه أنثف شعره العاطفي قبل وفاته، مخافة أن يعيبه عليه المزمعون (١).

ابوالنَّجَّاج

(١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م)

محمد بن عبدالله أبو النجاء: ققيه من علماء الأزهر. ولد في قرية «كفر عيسى» من مركز فاقوس، بمصر. وتخرج بالأزهر (١٩٢٥). وتدرج في التعليم، فكان مدرساً في كلية اللغة العربية منذ إنشائها (١٩٣١) ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية إلى أن

(١) مجلة البداة: صفر ١٣٧٢ وشراء نجد المعاصرون ٥٨ وفيه مولد سنة ١٣٦٠ = ١٩٤٤ م، ومقدمة ديوانه. وجزيرة البلاد السعودية صفر ١٣٧٥.

(١) ديوان النبط ٢: ٢٧٠ - ٣٥٠.

(٢) النبال الناج لإيضاح المطالع - خ.

(٣) مشاهير الكرد ٢: ١٣٥.

(١) إعلام النبلاء ٧: ٦٠٧.

توفي . له كتاب في « علم أصول الفقه » (١) .

الخليلي

(١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبدالله الخروصي الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد في قرية « سائل » ونفقته في شرقية عُمان . وانتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عُمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاذه في القضاء والإدارة وسيااسة الدولة . يرمي الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عام في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة « السيب » بين بعض رجاله والفضل البريطاني بمسقط ، نائياً عن حكومتها . وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالاً تاماً عن سلطة مسقط . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يتمتع عن مقابلتهم ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، بقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دَبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب التجارة ، من عبدالله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، ملاً ورجالاً وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبري » من ذلك الحين الحدّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان قتيلاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعت بصره ، ولازمته حمى « الملازبا » في أحواله الأخيرة إلى أن

توفي . وخلفه الإمام « غالب بن علي الهنائي » (١) .

ابن بليهد

(١٣٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن بليهد : من قبيلة بني خالد ، ينتمي إلى قحطان ، وبني خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون : خير بمالك قلب الجزيرة العربية ، له نظم قريض وملحون . ولد في « ذات غسل » من قرى « الوشم » بنجد . وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به . وأكثر من قراءة كتب الأدب وتنبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة . وعالج نظم « القريض » وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازياً ، وتاجراً ، وجابياً ، ودليلاً ، فاستفاد خبرة بمنزله وأوديتها وسبيلها وجبالها ومناهلها . وصنف « صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار » ط - خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه . وقد ملأ معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة ، لو أخلاه منها واقتصر على ما أورده من تحقيق أسماء الأماكن التي تهيأ له أن رآها ، وتعيين مواقعها ، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم . وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله مقدمو جغرافي العرب كالبركي وياقوت . ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه « ما اتفقت أسماءه واختلفت أنحائه » خ - لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، أكمله إملأ في الأحساء ، بعد عودته إلى الجزيرة ، وقد أصيب ببعض الشلل في يده ولسانه . وأخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، ذيئله بتعليقات وفهارس . وجمع شعره العامي القصص في ديوان سماه « ابتسامات الأيام » ط - وكان في علمه بمسالك قلب

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ - ١١٠

ومذكرات المؤلف . ونهضة الأعين ٣٢٢ - ٤٤٩

وفيه نص معاهدة « السيب » .

الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها ، إلا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وهو من أدرى الناس بتلك البقاع ، كان يتردد في توثيقه . وللشيخ حمد الجاسر ، نقد مطول لصحيح الأخبار ، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقاً بالكتاب . توفي مستشفياً في لبنان (١) .

دراز

(١٩٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله دراز : فقيه متأدب مصري أزهرى . كان من حياة كبار العلماء بالأزهر ، له كتب ، منها « الدين - ط » دراسة تمهيدية لتاريخ الإسلام (١) .

أبا الخيل

(١٣١٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن حسين ، أبا الخيل : فقيه حنبلي من قبيلة عترة . ولد في قرية المريدسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها . وتولى القضاء في عترة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها . له « زوائد الزاد - ط » مجلد كبير في الفقه (٢) .

العربي

(١٣١٦ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م)

محمد عبدالله العربي ، الدكتور : عالم بالحقوق والاقتصاد . مصري . تخرج بكلية الحقوق في القاهرة ، وأحرز شهادته

(١) مذكرات المؤلف . وصحيح الأخبار ٢ : ١٢٣ وعبد الله بن حسين ، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت : وقرأت في جريدة الدعوة بمكة ، في ١٩/١/١٣٧٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة ، باسم « ما تقارب سماعه ، وثابت أمكته ويقاهه - خ » عند ابن له في بلدة النواصي بين مكة والرياض ، طلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم ما اتفقت أسماؤه واختلفت النواحي .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢٤٨ .

(٣) مشاعر علماء نجد ٥٠٧ .

وروايتا «الزباء» و «ليل العنيفة» كلها لا تزال مخطوطة ^(١).

الإسحافي

(١٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ١٦٥٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الإسحافي المتوفى مؤرخ، أدب، مصري. من أهل منوف، مولداً ووفاء. له «لطائف أخبار الأول» فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط - واسمه على النسخة المطبوعة «أخبار الأول» و «الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم - خ» انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ، و «لواعج التنوير في شرح الكوكب المنير» و «دوحة الأزهار - خ» في من ولي الديار المصرية ^(٢).

ابن عَوْن

(١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني، من أمراء مكة. ولد ونشأ فيها. وسكن مصر مدة، فسعى له واليا «محمد علي» لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة، فانطلق إليها. واستمر إلى أن توفي فيها.

الرسالة الفتحية» في التوثيق، قال ابن سودة : جلدان، و «النور اللامع» في القرائن، و «حاشية على شرح المنية» في الحساب، و «المنح الوافية» تعليقات على الألفية، و «القواعد النحوية» و «تاريخ ملوك المغرب» قال ابن سودة : في مجلد، و «رسالة في ملوك المغرب» قال أيضاً : «خمس كراريس» و «شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب - خ» في خزانة الرباط. توفي بالرباط ^(١).

محمد عبد المطلب

(١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل، من أسرة أبي الخير، من جهة : شاعر مصري، حسن الصرف، من الأدباء الخطباء. ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة،

العلما من أكسفورد بالكلية وجامعة ليون بفرنسا. وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي. وصفت نحو ٣٠ كتاباً، منها «علم المالية العامة والتشريع المالي - ط» و «موارد الدولة - ط» و «نظام الإدارة المحلية، فلسفته وأحكامه - ط» و «ديمقراطية القومية العربية» و «الاقتصاد الإسلامي وسياسة الحكم» و «حرب الإنسان ضد الجوع وسوء التغذية» و «الملكية الخاصة وحلها في الإسلام» و «الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الإسلامي» وعني بإعداد موسوعة ضخمة في «مبادئ علم المالية العام» أربعة مجلدات. وكانت دعوته الكبرى إلى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انقطاع الأمم الإسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها ^(١).

السَّامُوْلِي

(١٠٠٠ - بعد ٩٦١ هـ = ١٥٥٤ م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي : أدب هندي، من العلماء بالعربية. له «ديوان الأريب - خ» في اختصار معني اللبيب، فرغ منه سنة ٩٦١ و «شرح ديوان الأريب مختصر معني اللبيب - خ» كلاهما في دار الكتب ^(٢).

أقضي

(١٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

محمد بن عبد المجيد أقضي : عارف بالتوثيق والتاريخ والحساب والنحو. من أهل فاس بالمغرب كان مدرساً لأولاد السلطان. ودرس بثانوية فاس. عرفه ابن سودة بشيخنا. وألف كتباً منها «شرح



محمد عبد المطلب

وتخرج مدرساً، وشارك في الحركة الوطنية، بشعره ومقالاته وخطبه. وتوفي بالقاهرة. له «ديوان شعر - ط» و «تاريخ أدب اللغة العربية» ثلاثة أجزاء و «كتاب الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية» و «إعجاز القرآن

(١) من بحث لأثر الجندي، في مجلة الوعي الإسلامي :

المجلد ٦٤ ص ٦٥ - ٦٩ ونشرة دار الكتب لانتخاباتها

سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦، ١٨٧ ومكتبة المثنى : القاهرة

العاشر ٥٠١. هدية ٢ : ٢٤٤ ودار الكتب ٧ : ٤٢، ٤٦.

(٢) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. و «ذيل مؤرخ المغرب،

الطبعة الثانية ١٣٨ - ١٣٩، ١٥٢ و فهرس مخطوطات

الرباط : القسم الثاني، الجزء الأول، الرقم ١٦٩٠.

(١) مقدمة ديوان شعره. وللتنجب من أدب العرب ١ : ٩٨

وكتاب «في الأدب الحديث» ٢ : ٣٠٥ - ٣٥٣ وفيه :

رقاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي

تاريخ انتهاء كل مجلة المداينة الإسلامية سنة ١٣٥٠

والرسالة ١٥ : ٥٣٣ و ٦٦٤ والمقطب ٢ شيعان ١٣٥٠

وتقديم على العام ٢١١.

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٣ : ٣٣ وآداب

زيبان ٣ : ٣٠١ وفيه : «وفاته سنة ١٠٣٢ هـ» وهو

تاريخ انتهاء كل مجلة أخبار الأول». وهو في خلاصة

الأثر ٢ : ٢٨٩ «عبد الباقى الإسحافي» توفي سنة نيف

١٠٦٠ و «معجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة

١٠٦٠ و «هدية الغارفين ١ : ٤٩٥» وفيه : عبد الباقى

ابن محمد بن عبد المعطي و «وفاته سنة ١٠٦٦

و Brock. 2:381 (296), S. 2:407 وفيه :

وفاته بعد سنة ١٠٢٣.

وهو جد «ذوي عون» من الأشراف^(١).

محمد بن عبد الملك

(١٢٢ - ١٠٠٠ = ٧٥٠ م)

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي: أمير، من بني أمية في الشام. له رواية للحديث، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون. ولي الديار المصرية لأخيه هشام، وقال هشام: أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها! فقال: لك ذلك. وأقام فيها شهراً (سنة ١٠٥ هـ) فأثاه كتاب لم يعجبه، فرفض العمل، وانصرف إلى «الأردن» وكان منزله بها في قرية يقال لها «ريسون». ولما قتل الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك، والي دمشق، من قبل مروان ابن محمد (سنة ١٣٢) استقل محمد بالأردن. وظفر به عبدالله بن علي العباسي «الحاشمي» يوم نهر «أبي فطرس» قرب الرملة بفلسطين، فذبحه صبراً^(٢).

الفقسي

(١٠٠٠ - ٧١٠ = ٢١٠ م)

(٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقسي الأسدي: شاعر، من أهل الكوفة. نزل بغداد. وكان راوية بني أسد، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها. أدرك أيام المنصور العباسي، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما^(٣).

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و٣٢٢ ومركبة الحرمين ١: ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥: ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١: ٢٢٣ وانظر فهرسته. والولاة والقضاة ٧٢: ٧٣ وفيه: وقع بمصر وباء شديد، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد، مائياً من الرءاء، ألياً، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر، ولم يلبث إلا نحواً من شهر. وقرأ ما جاء من وقعة «أبي فطرس» في معجم البلدان ٨: ٣٣٣.

(٣) الورقة لابن الجراح ١٢.

ابن الزيات

(١٧٣ - ٧٨٩ = ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم والواثق العباسيين، وعالم باللغة والأدب، من بلغاء الكتاب والشعراء. نشأ في بيت تجارة في السكرة (قرب بغداد) ونبغ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. وعول عليه المعتصم في مهام دولته. وكذلك ابنه الواثق. ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل، فلم يفلح. وولي المتوكل فكنهه، وعذبه إلى أن مات ببغداد. وكان من العقلاء الدهاة، وفي سيرته قوة وحزم. وله «ديوان شعر - ط»^(١).

ابن أئمن

(٢٥٢ - ٨٦٦ = ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الملك، ابن أئمن، أبو عبدالله: عالم بالحديث، أندلسي. رحل إلى العراق وحديث بالمشرق وبالأندلس. له كتاب في «السنن» احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات^(٢).

التبان

(١٠٠٠ - ٤١٩ = ١٠٢٨ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان، أبو عبدالله: معتزلي. تعلمذ للشريف المرتضى، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى، تسمى «الأسئلة التبانة - خ» في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه^(٣).

(١) وفات الأعيان ٥٤: وأثره البان ١: ٢٧٨ - ٣٠٦ وغرر الزمان - خ. والطبري ١١: ٢٧. Brock. S. 1: 121. والمرزباني ٢٢٥ وتاريخ بغداد ٢: ٢٢٢ وخزاعة البغدادى ١: ٢١٥ - ٢١٦ وفيه الأيام للبيهقي ٧٦ و٨٢ وديوان ابن الزيات: مقدمته، من إنشاء جميل سعيد.

(٢) بقية التلخيص ٩١ وجودة الفقسي ٦٣.

(٣) النجاشي ٢٨٨ والدرية ٢: ٧٨.

السلمي

(١٠٠٠ - ٤٧٠ = ٥٠٠ م)

(١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري، أبو خلف: فقيه شافعي، له علم بالانصاف. نسبته إلى جد له اسمه «سلم» بفتح فسكون، أو إلى محلة «باب سلم» له كتب، منها «سلوة العارفين وأنس المشتاقين - خ» في أحوال الصوفية وطقبائعهم وتراجيحهم، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ، و«الكتابة» في الفقه، قال الفيروزآبادي: يدعي في فقهه، وقال ابن الأثير: استحسنته كل من رآه^(١).

ابن قزمان

(١١١٤ - ٥٠٨ = ١١١٤ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان، القرطبي الأندلسي، أبو بكر: وزير أندلسي، من الكتاب. له شعر جيد. ويسمى محمداً الأكبر. تميزاً له عن ابن أخيه «محمد بن عيسى بن عبد الملك» الشاعر الزجاج المشهور. ولي الكتابة للمتوكل على الله، صاحب «بطليوس» وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل. ثم تكدر عيشه في آخر عمره، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين^(٢).

الهمداني

(٤٦٣ - ٥٢١ = ١٠٧١ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الهمداني: من كبار المؤرخين. كان أبوه عالماً بالفرائض، من أهل همدان، يعرف بالهمدسي، سكن بغداد. وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي.

(١) طبقات البيهقي ٣: ٧٦ ولقباقوس، والتاج مادة سلم. Brock. S. 1: 773. الباب لابن الأثير ٥٥٣: ١.

(٢) فائدت العيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيها بيان من شره. والصلة لابن بشكوال ٥١٢.

قال ابن النجار : « به ختم فن التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزي : من أولاد المحدثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر . أخذ عن طراد الزيني وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصنيفه « عنوان السير » و « طبقات الفقهاء » و « أخبار الوزراء » جعله ذليلاً لكتاب الصائغ ، و « الدليل على تاريخ ابن جرير الطبري » - ط - الجزء الأول منه باسم « تكملة تاريخ الطبري » وهو ما وجد منه إلى الآن ، و « ذيل على تاريخ الوزير أبي شعاع التائي لكتاب تجارب الأمم لسكويه » (١) .

الشَّيْرَبِي

(١٠٠٠ - ٥٤٩هـ = ١١٥٤ - ١١٠٠م)

محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو بكر ابن السراج ، الأندلسي الشَّيْرَبِي . من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس . من أهل شَئْرَبِي (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة ، وتوفي بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب على فضائل الإعراب - ط » و « المعيار في وزن الأشعار - خ » عروض ، في الامبروزيانية ، و « جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب - خ » في الأسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و « مختصر العمد لأبن رشيقي ، والتنبيه إلى أغلاطه » و « تقويم البيان لتحرير الأوزان - خ » في دار الكتب (٢) .

(١) الأعلام ، لابن قاضي شبهة - خ . والبدلية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والنظم ١٠ : ٨ . وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ . والطبقات الوسيطية - خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٣٣٩ . وابن الوردي ٢ : ٣٣ . والكمال لأبي الأثير ١٠ : ٣٢١ . وكشف الظنون ٣٠ : ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ . وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالمداني والصواب والمداني ، بالذال وتحريك الميم . وفهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بقية الرواة ٦٨ : قلت : صاحب هذه الترجمة محمد ابن عبد الملك الشَّيْرَبِي . وابن السراج « محمد بن سعيد الملك الشَّيْرَبِي » شخص واحد ، وكنت اخذت

ابن الطَّحِيل

(٤٩٤ - ٥٥٨هـ = ١١٠٠ - ١١٨٥م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر : فيلسوف . ولد في وادي آش Guadix وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨هـ . واستمر إلى أن توفي بمراكش ، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية «حي بن يقظان - ط » قال المراكشي في المعجب : رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإنهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له ، يقع عنده ابن طفيل أياماً ، ليلاً ونهاراً ، لا يظهر . وله « رجز في الطب - خ » في أكثر من ٧٧٠٠ بيت ، رأيت له خزنة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي تأمخ منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوثيه Léon Gauthier كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية (١) .

ترجمة ابن السراج عن نفع الطيب ، وظهر أن لفظ « عبد الملك » سُحِفَ في الفصح بسيد الملك ، انظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ : 377 Broek . S. 1:543 . ودرا الكتاب ٦ : ٣٢٠ . و Ambro. 4. 373 . والتبلي والكملة ١٠ : ٤١٠ . ونفع الطيب ١ : ٤٤٢ وفي الخطأ الطبعي : « عبد الملك ، سيد الملك » وإيضاح المكون ١ : ٣٧٤ : قلت : جاء على النسخة المطبوعة بفاس ، من كتابه « تلقيح الألباب » أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة الشَّيْرَبِي أبي بكر ، محمد ابن عبد الملك الشَّيْرَبِي الأندلسي المعروف بابن السراج . ونحت السين كسرة وفوق الزاء فتحة . واختفروا في وفاته : ٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

(١) المعجب ٢٣٩ - ٢٤٢ ، وكارا دي نو Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٢ . ومعجم الطبوعات ١٤٦ : قلت أنه غوته . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٨ و Broek. 1:602 (460) . S. 1:831 .

ترجمة أبي الوليد ابن رشد .

ابن المُقَدِّم

(١٠٠٠ - ٥٨٣هـ = ١١٨٨ - ١١٠٠م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد ، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاح . تبحر على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النوري . ولما توفي نور الدين بدمشق وأتم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر « الصالح » إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدير دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولي شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامي ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أُرَادَ أمير الحج العراقي « واسمه شاتشين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأصرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب بجراح ، فمات في اليوم الثاني بمضى ، ودفن بمقبرة الملح . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس (١) .

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ١٢٣ : ٢ .

الدَّبْلَمِي

(٥٨٩ - ٥٠٠ = ١١٩٣ م)

محمد بن عبد الملك ، أبو ثابت ، شمس الدين الدبلي : صوفي ، من المشتغلين بالفلسفة . له « كتاب المسائل الملمع بالوقائع البديعة ، المبرهن بدلائل الشرائع - خ » في دار الكتب ، مصور عن شبيد علي (٨ / ١٣٤٦) أنه سنة ٥٨٢ وفيه مسائل سُئِلَها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧ وفيه ألفاظ بالفارسية ، و « مهمات الاصولين من الصوفية - خ » في دار الكتب ، عن شبيد علي أيضاً (٦ / ١٣٤٦) و « شرح الأنفاس الروحانية ، للجنيد وابن عطاء الله السكندري - خ » و « مرآة الأرواح - خ » كلاهما بالأثر . و « التجريد في رد مقاصد الفلاسفة » و « الجامع لدلائل النبوات » و « الأزال والأباد » و « كتاب المرأة » (١) .

الحَفِيد ابن زُهر

(٥٠٧ - ٥٩٥ = ١١١٣ - ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإبادي أبو بكر : من نواحي الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتي المسلمين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفراد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

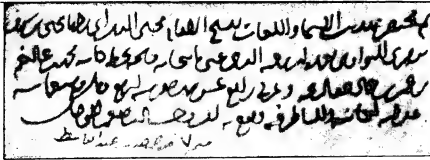
وثانية مطلعها :

« أيتها الساقب إليك المشتكى »

قد دونك وإن لم تسمع « توفي بمرآكش » (٢) .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ١٨٥ ، ١٩٦ والأزهرية ٣ : ٥٩٠ ، ٦٢٨ وكشف القون ١٩١٦ وطريق ٣ : ١٢٩ وهدية ٢ : ١٠٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٧ : ٧٤ - ٧٥ وأبيات ٩ : ٩٢ Brock . S. 1 : 893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١ - ٢٥ والنكسة



محمد بن عبد النعم (ابن العين) .

ابن شَعْبَان

(٦٦١ - ٦٠٠ = بعد ١٢٦٣ م)

(١٢٦٣ م)

محمد بن عبد الملك بن شعبان ، علاء الدين اللخمي الإسكندري : وراق . له « ستار العارفين في معرفة الدنيا والدين - خ » في البصرة ، مجموعة تخاميس ، على حروف المعجم . من نظمه . كتبها عام ٦٦١ (١) .

المُتَوَرِي

(٨٣٤ - ٨٠٠ = ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيبي ، أبو عبدالله المعروف بالمتوري : فقيه ، من فضلاء المغرب . غرناطي الأصل . نعتة صاحب درة الحجال بالعالم بالرحالة المحدث ، إلا أنه سُمي أباه « عبد الملك » وليحقق . من كتبه « فهرست - خ » يشتمل على رواياته ، في المجموع ٣٢٥١ كتناء ، في خزانة الرباط ، و « شرح الدرر اللوامع لابن بري - خ » في منجزات وأهداف ٥٥ و « رَيِّ الظمآن » ، في عدد آيات القرآن - خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٥٣٢ د) و « الأملاني في الأحاديث العوالي » و « المقطعات الشعرية - خ » و « تحفة المجلس » (٢) .

لأن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودارتة الماروف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حل الغرب ١ : ٢٦٦ - ٢٧٤ والوافي ٤ : ٣٩ . (١) العباسية ١ : ٢١ . فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونبيل الانجاء : بهامش الديباج ٢٩١ وفهرست السراج - خ . المجلد الأول . قلت :

ابن شَقَر

(٦٠٦ - ٦٦٩ = ١٢٠٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد النعم بن نصر الله التوتخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقهاء الحنفية والحديث . أصله من معرفة النعمان (سورية) كان بلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد وبعد من شعره (١) .

ابن الخَيْمِي

(٦٠٢ - ٦٨٥ = ١٢٠٥ - ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد النعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهاب الدين ابن الخيمي : شاعر أدب بماني الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكراً . كان المقدم على شعراء عصره . له « ديوان شعر - خ » منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) (٢) .

ابن المَعِين

(٧٤١ - ٧٠٠ = ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد النعم بن عمر بن

ورد ذكره في فهرس مخطوطات الرباط (القيم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ « المتوري » ، بالاء ، كما هو في درة الحجال : ٢٩٥ وصوابه بالاء المتأخر .

(١) غرات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٣٣ وحصلة النكسة - خ .

(٢) ابن القرات ٨ : ٤٢ وفيات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : « ابن شهاب الدين الخيمي » : ١ : Brock . S. 1 : 466

وكان العزير المذنب لم يلزم الاصلاح الماركانى وعسر

مد رعد الود اكدام ستمسح وسن وماها
لسمه محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد كوجرى
عماله عمه وعن والده رساله والمخرج صله الله عليه وسلم
عندما المصلح فالحم البسر والمام المعز وعلا الى محمد كوجرى

فديراً لإدارة المحاكم المختلطة، قاضياً،
فمستشاراً في محكمة القضاء الإداري
بمجلس الدولة. ومثل مصر في بعض
المؤتمرات الدولية. وألف باللغتين العربية
والفرنسية. وتوفي بالقاهرة. من كتبه
بالعربية «بادئ القانون الدولي الخاص
- ط ٥ وهو أفضل ما كتب بالعربية في
موضوعه (١).

الحضرمي

(١٥٨٧ - ١٠٠٠ = ١٥٨٧ - ١٠٠٠)

محمد بن عبد الهيم بن محمد،
أبو عبدالله الحضرمي: مؤرخ. أصله
من سبته. وشهرته ووفاته بفاس. من
كتبه «الكوكب الوقاد فيمن حل بسبته
من العلماء والصلحاء والعباد» وُصف
بأنه في مجلدين، و «السلبيل العذب
- خ» تراجم لبعض رجال فاس ومكناس
وسلا، قدمه الى سلطان وقته عبد العزيز
المريني. منه نسخة نحو ٣ كراريس،
في خزانة القرويين (ضمن المجموع
٧١٣) (٢).

الإخباري

(١٢٣٢ - ١٠٠٠ = ١٢٣٢ - ١٠٠٠)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع،
أبو أحمد التيسابوري، الأكبر أبادي،
الهندي، المبرز المعروف بالإخباري: فقيه
إمامي قتل في الكاظمين. له كتب، منها
«جمالي الأنوار - خ» وشرحه «جمالي
المجالى - خ» سماه أيضاً «معترك العقول»
قال أغا بزرك: رأيت النسخة متناً وشرحاً
في المشهد عند الشيخ علي أكبر التيسابوري
مع عدة رسائل آخر لأصحاب الترجمة (٣).

محمد بن عبد المنعم الجرجري

عن مخطوطة «إجازات وأسائد في دار الخطيب، بالقندس. وفيه مخطوطات، ف ٢٠»

محمد بن عبد المنعم (الحميري) = محمد
ابن محمد ٩٠٠

عبد المنعم رياض

(١٣٦٦ - ١٣٦٦ = ١٣٦٦ - ١٣٦٦)

محمد عبد المنعم رياض «بك» :
عالم بالحقوق، من أهل مصر. تعلم بها،
ثم في جامعة باريس. وتنقل في الأعمال،
فكان أستاذاً في كلية الحقوق بالقاهرة،

حماد المنفلوطي الشافعي، المعروف بابن
المعين: فاضل مصري. له كتب، منها
«مختصر تهذيب الأسماء واللغات، للتوي
- خ» بخطه، في دار الكتب أمته سنة
٧٣٤ و «الطراز المذهب في الكلام على
أحاديث المذهب» وكتابه في «اختصار
الروضة» في فروع الشافعية. وله نظم (١).

الجوجري

(٨٢١ - ٨٨٩ = ٨٢١ - ٨٨٩)

محمد بن عبد المنعم بن محمد
الجوجري: فاضل مصري، من فقهاء
الشافعية. ولد بجوجر (قرب دمياط)
وتحوّل إلى القاهرة صغيراً، فتعلم،
وناب في القضاء، ثم تعف عن ذلك.
ومات بمصر. من كتبه «شرح الإرشاد -
خ» لابن المقرئ، و «شرح شدور
الذهب - خ» في الأحمدية (١٥٨٤)
و «شرح هزبة البوصري - خ» و «ترجمة
الإمام الشافعي - خ» و «منظومة - خ»
في دار الكتب ١٢٠ بيتاً، في ميدأ نهر
النبيل ومنشاه وأمكنة مقابسه ومن أنشأها
من الخلفاء، وذكر ما سواه من الآثار
كسبحون وجحون، نظم بها «ميدأ النبيل
السعيد» للجلال المحلي (٢).



محمد عبد المنعم رياض

(١) عبد الحيد بنوي «بشا» في مقدمته كتاب، مبادئ
القانون الدولي الخاص». والأهرام ١٩٤٧/٢٥.
(٢) دليل مؤرخ الغرب ١: ٣٣، ٦٧ الطبعة الثانية. قلت:
تقدمت ترجمة أبيه عبد الهيم بن أبي الميمن في الأعلام.
(٣) القرية ١٩: ٢٣٣ ورجال الفكر ٢٥.

Brook, 2:120 (g7), S. 2:116 و
٢٧٧ وديع الزهر ٢: ٢٢٣ والأحمدية ٢٨٧
ووقت لها وفاته سنة ١٥٢٠/٩٦٦ خطأ. ودار
الكتب ٣: ٣٩٣، وعرفه بعضهم بالجرجري والجوجري،
وكلاهما تصحيف.

(١) النذر الكانة ٤: ٣٣ والشرحات ١٢٢ وطيقات
الشافعية، لابن قاضي شهبة - خ. الطبقة ٥٥ وكشف
الظنون ٩٣٠، ١٩١٣ ودار الكتب ٣: ٣٦.
(٢) الفسوف ١: ٨، ١٢٣ والبسر الطالع ٢: ٢٠٠

مسیدی استاد الکامل متع الله الفضل ببقائه

[illegible]

محمد عبده بن حسن خير الله

وهذه رسالة منه ، وجدتها في أوراق الشيخ علي اللبي ، كتبها سنة ١٣٠٨ أي بعد ١٩ سنة من نسخه الكنايين السابق ذكرهما . وللمقارنة بين الخطين نلاحظ الام المفردة « ل » وحرف « لا » والنون المفردة ، ولفظ الجلالة ، و « كلام » و « إلى » الخ .

قد قابلت هذه النسخة علي شحني
وأصلحت ما حصل فيها من محريف كائنها
فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر
والله اعلم بحقيقة الحال واسأل الله
الكرام ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال

الفقيه محمد
عبد الهادي
عفا الله عنه



محمد عبد الهادي بن محمد بن داود

عن نهاية مخطوطة من كتابه : توير القلوب والبصائر ، عندي .

كالسابق ، و « الثورة العراقية » لم يتمه .
وترجم رسالة « الرد على الدهريين » ط «
وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع
فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه
« تاريخ الأستاذ الامام » ط « في ثلاثة

أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده - ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده - ط » ولعبد النعم حمادة « الأستاذ الإمام محمد عبده -

الفوي

$$(\text{p } 1374 - \dots = \text{p } 1777 - \dots)$$

محمد بن عبد الهادي الفوي ، جمال الدين : من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية - خ » و « تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق - خ » (١) .

السندی

$$(f \ 1726 - \dots = g \ 1138 - \dots)$$

محمد بن عبد الهادي التتري ، أبو الحسن ، نور الدين السندي : فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي . له «حاشية على سنن ابن ماجه - ط» و «حاشية على سنن أبي داود - خ» و «حاشية على صحيح البخاري - ط» و «حاشية على مسند الإمام أحمد» و «حاشية على صحيح مسلم - خ» و «حاشية على سنن النسائي - ط» و «حاشية على البيضاوي وغير ذلك (٣) .

محمد عبد الهادي

بعد - ۰۰۰ = ۵۱۲۹۶ بعد - ۰۰۰)

(۱۸۷۹)

محمد عبد الهادي بن محمد بن
داود : فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر
- خ » في الخطب المنبرية ، أوله :
« الحمد لله الذي نور بصائر المؤمنين بأنوار
الهداية » (١)

(١) تاريخ الأستاذ الإمام. وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات
عالي ١٨٧ والتكرار السامي ٤ : ٣٦ ومشاهير
الكردي ٢ : ١٥٧ وفيه وقافته سنة ١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م
خطأً. ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا التونسية : جمادى
الأولى ١٣١٥ ومجلة الكتاب ١ : ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤
ومعجم المظهر عام ١٦٧٧.

(٢) الدور الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock, S. 2:82

(٣) ملك الدور ٤ : ٦٦ وقهرس الفهارس ١ : ١٠٣
والكتبخانة ١ : ٣٣٦ و٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦.

(٤) تنوير القلوب والبصائر : مقلدته وخاتمه .

وله «ديوان شعر - خ» رآه ابن خلكان
ورأيت نسخة منه في خزنة محمد سرور
الصبان بمكة، كتبت سنة ٩٨٢^(١).

أبو الفرج الدارمي

(٣٥٨ - ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ - ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمي
البغدادي، أبو الفرج: باحث، من
العلماء بفقهاء الشافعية والحساب، له شعر.
مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له «جامع
الجامع ومودع البدائع» قال الأسنوني:
مطلوب مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة،
و«الاستنار» مجلدان ضخمان، كتب
عليه بخطه أن غالبه من كلام
ابن المرزبان^(٢).

أبو الفضل الدارمي

(٣٨٨ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز
الدارمي التميمي، أبو الفضل: وزير،
شاعر، من أهل بغداد. رحل إلى الهند
في صباه، وحارب مع جيوش الغزنوية،
مجاهداً، ونظم أوائل شعره هناك، واستوزره
بعض أمراءهم. وعاد إلى بغداد، فاشترى،
فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى
المعز بن باديس صاحب إفريقية، فخرج
مستتراً، فرحب بلطاف وملك مغز الدولة، وزار
أبا الغلاء المغربي في المرة، وأنشده بعض
شعره فقال: ما أراك إلا الرسول إلى
المغرب! ومصر بمصر، فطلبه حاكم
الإسكندرية، ففجأ، ودخل طرابلس
الغرب (أول بلاد المعز، يومئذ) ثم
القيروان سنة ٤٣٩ هـ فأكرمه المعز وقلده

أبو عمر الزاهد المطرز البأوردي، المعروف
بغلام ثعلب: أحد أئمة اللغة، المكثرين
من التصنيف. كانت صناعته تطريز الثياب.
نسبه إلى باورد (وهي أبورد، بخراسان)
صاحب ثعلباً النحوي زمناً حتى لقب
«غلام ثعلب» وتوفي ببغداد. أملى من
حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة.
من كتبه «الياقوتة - خ» رسالة في غريب
القرآن، و«فضائل معاوية» و«غريب
الحديث» صنّفه على مسند أحمد، و«جزء
في الحديث والأدب - ط» نشر في
مجلة المجمع العلمي العربي، و«تفسير
أسماء الشعراء» و«المداخل - ط» في
اللغة، رسالة نشرت في مجلة المجمع،
و«القبائل» و«يوم وليلة» و«أخبار
العرب - خ» و«العشرات - خ»
واستدرك على فصح ثعلب والعين والجمهرة،
فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً^(١).

صريع الدلاء

(٤١٢ - ٥٠٠ هـ = ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار، أبو
الحسن، المعروف بصريع الدلاء قتل
الغواشي، ذي الرقاعتين: شاعر، بصريّ
المولد والمنشأ. استوطن بغداد. وقدم مصر،
ومدح الظاهر الفاطمي، وتوفي فيها.
قال العاللي: لما رأى سخط الزمان وأهله،
تزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء،
ونفقت سوقه وأغناه «فخر الملك». ومن
شعره «مقصورة» تزيد على مئة بيت،
منها:
«من نام لم يصير يعني رأسه
ومن تظاظر راعباً قد انحى!
من دخلت في عينه مسلّة

فسله من ساعته عن العمى!»

(١) وفات الأعيان ١: ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧: ٢٦ -
٣٠ وتاريخ بغداد ٢: ٣٥٦ ولسان الميزان ٥: ٢٦٨
وطبقات الحنابلة ٣٩٦ وذكره الحفاظ ٣: ٨٩ وهو
فيه: «عبد الواحد بن أبي حاتم» وأخذت عنه في
الطبعة الأولى، ج ١. أورب في مجلة المجمع
العلمي العربي ٢٤: ٢٣٤ ومجلة الجمع ٤٤٩
و ٩٠١ وأدب اللغة ٧: ٣٠٤ والكثيرات ٧: ٦٥٢
ونزهة الألبا ٣٤٥ والوفاي ٤: ٧٢.

ابن الحاجّ

(١٣٣٩ - ٥٠٠ هـ = ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن
الحاج: متأدب مشارك. له «الأنوار
المضئية في الليل الداج، في التعريف
بسيني المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى
سنة ١٢٩٠ - خ» قال ابن سودة: وقتت
عليه نفاس^(١).

الجنّدي

(١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي «باشا» بن أحمد



محمد عبد الهادي الجندي

الجنّدي: وزير مصري، من العلماء بالقانون.
مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة
الحقوق، وتقدم في مناصب القضاء.
وولي وزارة الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ -
٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب،
وانتخب وكيلاً للمجلس إلى أن توفي.
من كتبه «الشريعة وواجب المشرع - ط»
و «التعليقات الجديدة على قانون العقوبات
الأهلي - ط»^(٢).

غلام ثعلب

(٢٦١ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ - ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم،

(١) الدليل التابع لإيضاح المطالع - خ.

(٢) الفضة والمحافظون ٩٠ والتحصينات البارزة سنة ١٩٤١

ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١: ١٠٦.

(١) تينة التمام ١٤ والنشرات ٣: ١٩٧ وسير النبلاء - خ.
الطبعة الثانية والعشرون. وابن خلكان ١: ٣٥٩
وسماه «علي بن عبد الواحد» ثم قال: «ورأت في
نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد» وهو
في البداية والنهاية ١٢: ١٣ «علي بن عبد الواحد،
صريح الدلائل، تقي الفرائي وسماه: Brock. S. ١: ١32»
علي بن عبد الواحد.

(٢) ملخص الغملات - خ: وطبقات المصنف ٥١ وفي

طبقات السيكي ٧٧: وفاته سنة ٤٤٨.

في الخزائن الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) (١).
خولان، أمين الدين: من فضلاء الحنابلة. من أهل بعلبك. له «العمدة القوية في اللغة التركية» (١).

ابن عبدوس الجَهْشَبَارِي

(١٠٠٠ - ٨٣٣١هـ = ١٩٤٣م)

محمد بن عبدوس بن عبدالله الكوفي الجَهْشَبَارِي، أبو عبدالله: مؤرخ، من الكتاب المترسلين، من أهل الكوفة. نشأ مع أبيه في بغداد. وكان أبوه حاجباً للوزير علي بن عيسى، فخلقه على الحجابة له، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المنتشر بالله. وولي إمارة الحج العراقي سنة ٨٣١٧هـ. ونكب يوم قبض على ابن مقله فأذى ٨٠ ألف دينار، وأطلق، وكان من أصحابه. ومات ببغداد مستتراً. له كتب، منها «كتاب الوزراء والكتاب - ط - قسم منه، و«أخبار المنتشر العباسي» في ألف ورقة، و«أسماء العرب والعجم والروم وغيرهم» قال فيه ابن التنديم: «ابتدأ الجَهْشَبَارِي بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسماء العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون، واختار من الكتب المصنفة في الأسماء والمخارفات ما يحلو بنفسه، وكان فاضلاً، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تنميمه ألف سمر، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أنحسي الشافعي» (٢).

ابن خَوْلَان

(٦٤٤ - ٧٠١هـ = ١٢٤٦ - ١٣٠٢م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن

- (١) دليل مؤرخ المغرب ١: ٦٦٠.
- (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٧٩٩ والوزراء والكتاب: مقدمة طيبة مصر. وفهرست ابن التنديم: الطائفة التاسعة. والوفاي بالوفيات ٣: ٢٠٥ وفيه: «أما نسبه إلى جهشبار فإن أباه كان يخدم أباه الحسن علي بن جهشبار القائد حاجب الموقن وكان خصيصاً به، فنسب إليه».

عَبْدُ الْكَرِيمِ زَادَة

(١٠٠٠ - ٩٧٥هـ = ١٥٦٨م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده: فاضل حنفي. تركي الأصل، عربياً التصانيف. كان جده عبد الكريم قاضياً بالمسكر في دولة السلطان محمد خان، وأبوه عبد الوهاب تولى «الدقراطية» في عهد السلطان سليم. ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم. وكان حلو المفاتيح، ينظم بعدة لغات. له كتب، منها «مقامات» على منوال الحريري، و«حاشية على تفسير البياضوي» وصل فيها إلى سورة طه، و«حواش» على حاشية الدواني على التجريد (١).

الأسدي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٩٦هـ = ١٦٨٥م)

محمد بن عبد الوهاب الأسدي: فربي. له «المواهب السنية في شرح الأشنينة - خ» في أوقاف بغداد (٢).

الوزير العَسَائِي

(١٠٠٠ - ١١١٩هـ = ١٧٠٧م)

محمد بن عبد الوهاب العَسَائِي الأندلسي القاسي، أبو عبدالله: وزير، من المؤرخين. استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل، بفاس. وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١١٠٢هـ، لغايتين: تخلص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان، وجلب ما بقي من الأندلس من الكتب العربية. وقام العَسَائِي بهذه الرحلة، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه «رحلة الوزير في افتكاك الأسير - ط» وتوفي في «زفة»

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي: من أئمة المعتزلة. ورئيس علماء الكلام في عصره. وإليه نسبة الطائفة «الجبائية». له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب. نسبته إلى جبي (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة، ودفن بجبي. له «تفسير» حافل مطول، رد عليه الأشعري (٣).

ابن المتوج

(٦٣٩ - ٧٣٠هـ = ١٢٤١ - ١٣٢٩م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري، تاج الدين: مؤرخ مصري. له «إيقاظ المتغفل واتعاظ التامل» في أحوال مصر وخطوطها إلى سنة ٧٢٥هـ (٤).

- (١) المقصد الأرشد - خ، وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٧ ولم يردخ وفاته. وإيضاح الكتون ٢: ١٢٣ وفيه: وفاته سنة ٧٠٠هـ، وأنه «العل المصري».
- (٢) جلوة الأقباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب: الرسالة السادسة عشرة، وفيها ما يرجع وفاته سنة ٦٥٩.
- (٣) القري ٢: ٢٤٨ ووفيات الأعيان ١: ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١: ١٢٥ واليالياب ١: ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢: ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦: ٧٧٠ - ٧٧٤.
- (٤) الدرر الكامنة ٣: ٣٩ وكشف الظنون ٢١٤.

- (١) شيرات الذهب ٨: ٣٧٩ وكشف الظنون ١: ١٩١.
- (٢) الكشف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢: ٦٠١.

بمحرر عبد الوهاب
عبد الوهاب

أعضاء الزمر محمد حمون
عبد الوهاب الزمر الفاسي
صاحب كتاب " رحلة الزمر
في افتكك الاسير "

في رسالة بتاريخ 9 محرم عام
1109 هـ ، كتبها لمسيدي
محمد بن عبد القادر
الفاسي

ESPERIS-TAMUDA,
umero spécial.Rabat,
962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الفاسي
عن « دراسة بيلوغرافية ، ١٠٧ »

الرجل « من فاس القرويين . وكان يدعى
« حمون بن عبد الوهاب » (١) .

ابن عبد الوهاب

(١١١٥ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان
التميمي النجدى : زعم النهضة الدينية
الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب .
ولد ونشأ في العينة (بنجد) ورحل مرتين
إلى الحجاز ، فكث في المدينة مدة قرأ
بها على بعض أعلامها . وزار الشام .
ودخل البصرة فأوذى فيها . وعاد إلى
نجد ، فسكن « حرملاء » وكان أبوه
قاضيها بعد العينة . ثم انتقل إلى العينة ،
ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى
التوحيد الخالص ونيز البعد وتحطيم
ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير
العينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته
فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية
(بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فقلقه أميرها
محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته

(١) مجلة للجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٦ ورسالة الوزير :
مقدمته . وإتحاف أعلام الناس : ٦١ .

المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز
لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه
الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن
غنام » رسائل بحث بها الشيخ إلى أهل
البلاد التجدية والأفكار الإسلامية . وما
كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب
- ط » لأحمد عبد الغفور عطار (١) .

ابن عثمان

(١٢١٣ هـ = ١٧٩٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ،
أبو عبدالله : وزير رحلة ، من الكتاب
البلاء . من أهل مكناة . استخدمه المولى
محمد بن عبدالله في بعض الأعمال ،

محمد بن عبد الوهاب

أعضاء الزمر محمد بن عثمان
صاحب الرحلة " الاسير في فتك الاسير "
(من الصفحة الأخيرة لمعادنة سنة 1799م
البررة بن المغرب واسبانيا . مجلة :
TAMUDA , año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
عن « دراسة بيلوغرافية ، ١٠٧ »

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهام
وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية
ثم في مالطة ونايوي والأستانة . وسفيره إلى
امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه
« الإكسبر - خ » في رحلته إلى إسبانية .
و « البدر السافر - خ » رحلته إلى مالطة ،

(١) مجلة الزهره ٣ : ٤١٧ ، وحاضر العالم الإسلامي .
الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبيد العلوم ٨٧١ ومن
بشر ١ : ٩٩ وفي كتبه ، وأنه توفي من نحو ٩٢
سنة . وحلية البشر - خ . وفي : مولده سنة ١١١١ هـ .
والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفي بحث للشيخ صالح بن
دخيل بن جاد الله النجدى ، يرد على رسالة لنفس
الدكتور زوير بالإنكليزية صمعاها لعربية - The Wa
habis والمقتطف ٣٠ : ٢٩٩ وتاريخ نجد الحديث
٢١ : وأداب اللغة ٣ : ٣٦١ وابن غنام ١٢٢ : وما
قبلها . وزعمه الإصلاح ١٠ والفوجات الإسلامية ٢ :
١٥٦ والقبائل الشارقة لابن سعدان . وفيه نذ
متفرقة من سيرته والرد على ما اقترى به عليه . والفرق
الساقي ٤ : ١٩٦ و 2:512 (390) - Brock .

بسم الله الرحمن الرحيم وأما واقعنا العلي العظيم

الكوفي

(١٢٦٧ - ١٢٥٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٣ م)

محمد بن عبيد الكوفي : خطيب ، له اشتغال في التاريخ . صنف « نهضة الغري » ط « في تاريخ النجف » (١) .

الطائفي

(١٢٤ - ١٢٠٥ هـ = ٧٤٢ - ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطائفي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل الكوفة . من موالي بني إباد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث (٢) .

الغزني

(٧٧ - ١٥٥ هـ = ٦٩٦ - ٧٧٧ م)

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الغزني القزاري : شاعر حضرمي ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره أدب وأمثال ، وهو القائل :
« إن يحسنوني فاني غير لائهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا »
وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بقة : ضاعت كتبه فحدث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جانة عزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها (٣) .

القيسي

(١٠٠٠ - ٢٢٨ هـ = ١٠٠٠ - ٨٤٢ م)

محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي سفيان : أدب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له

لم ٢ : ٧٠٠ م ٣ : ٢٥٨ .

- (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .
- (٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومرة الجنان ٢ : ٣٠ . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ - ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧ .
- (٣) المرزباني ١٢٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ والياب ١٣٢ : ٨ : ٣٩٦ .

طابنا اللهم عليا لظفودنا فندور في الزلزلة لا يصير لنا ولا نأمن على أئمة ربنا
الذي أرايته أنا فاعلم بكم أن موالي السلطان لم يأن الملك أو السيادة
فلقد أئمر جميع أصحاب النصوص الداخلة في مملكة ملكنا العزيم
والخارجة في دولهم ورسالتهم بغرض واحد لا مشقة له لا يواجة
تلك الأهل لبعض الطامع وأهل غايات بعض تلك الضبابية السداه
الشعير . وكألمر الرابع نجس على أن لا يتكلم بغيره بأمر وأمر
في حرمته بصدى وأهلها في اختياره وأمره . وأما في كثير من الأهل
لفصله وكلاهما ورعيته لا يصير لغيره أيا من الأئمة بل لا يأن لهم
في قطار أغراضهم وجميع ما يرون من بلادنا ما من ولا حمايتهم في كل
تقوى كثير من الغفاب من بلادهم التي لا تخفى من الأصفى ما لا يلقى
به من أمر مفزع ضرو الله تعالى مما ضي من الأهل الجليل على جميع
وقد كثر في جميع ما يرون من الصالحين والأشرار كثير من مشايخهم
بغير رغبة فيه كثير من المشايخ وأرجوا أن أقامه الله تعالى في دارهم
عزيمه وأهل بلادنا فاعلم أنكم أبكر من غير ما يأتى جوارهم في كل
لا تتعلموا الجوار بار الأباغ لنا على الحفاة كلال والجمعة والحكمة
على المودة . نسأل على الصبر الجميلة زوجة كل من أصله وشك
أن تروى من غير أن لا يماجي له عليه وفيه خورشيد على الدوام
والله كتب من ماله مائة ربيع (١) على حواء

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
رسالة كتبها إلى أحد وزراء أسبانيا بحدريد .

المذهبي الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (بغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان - ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسته - خ » رسالة غير تامة . و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (١) .

و « إحرار الملأ والريب - خ » سفارته الثالثة ورجلته إلى الحج في خلافا (١) .

محمد الهمداني

(١٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان (١) إنشأ أعلام الناس ٤ : ١٥٩ . وانظر ما كتب عنه محمد القاضي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ١٣ - ٧٤ وفي مجلة « نهران » العدد الخامس ، من سنة ١٩٦٠ .

(١) أحسن الوجوه ١ : ١٣٦ والبرقة ١ : ١٢٩ و١٠٠

« الفوائد المتقاة الغرائب الحسان عن الشيخ العوالي - خ » في شستري (٣٤١٣) ^(١).

المسيحي

(٣٦٦ - ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد المسيحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان له زلي الأجداد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدي صاحب مصر ، وحظي عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهائم ثم لاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر - خ » الجزء الأربعون منه ، رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر ببيروت (في ١٥٥ ورقة) مصدراً بما يأتي : « الجزء الأربعون من أخبار مصر وقضايلها وعجائبها وطرائقها وغرائبها ، وما بها من البقاع والآثار ، وسير من حلها وحل غيها ، من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . تصنيف الأمير المختار ، عز الملك ، محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسيحي الخ » وهو مرتب على السنين والشهور والأيام ، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة ، من مات فيها . وقال في نهايته : يتلو إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة . والنسخة بخط نسخي جميل ، رأيت أصلها في الأسكوريال (المجموعة ٥٣٤) . ومن كتبه « التلويع والتصريح » في

الأدب ومعاني الشعر ، و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الأغاني ومعانيها » و « الرأح والارتياح » و « درك البقية » و وصف الأديان والعبادات ، و « الأمللة للدول المقبلة » و « حونة المشاهدة » أدب وأخبار ، و « الشجن

(١) انظر القرات ١ : ٥٣٣ والمجلد للديجي ٩ : ٩٠ وهو فيه : « محمد بن عبد الله » .

ونشأ في سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فلك إلى الأولى الإسكندرية والقيوم ، وفي الثانية وصل إلى الجزيرة وقاتله جيش المقتدر العباسي بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) . وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمر المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء ، وكان يرأس قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف ^(١).

الجلال

(٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م - بعد ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م)

(٩٧١ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج اللجلال : بارع في الشطرنج . قال ابن التديم : « رأيته ، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز ، ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ هـ . له كتب منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي - خ » يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (٢) المعروف بالجلال الشطرنجي » ^(٢).

ابن السَّخَرِ

(٢٩٢ - ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ - ٩٨٨ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ، أبو بكر ابن السَّخَرِ : من المشغولين بالحديث كان صيرفياً في بغداد . له (١) سير النبلاء - خ . الطبعة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ . (٢) ابن التديم ١٥٦ : ١٢١٩ و Brock. S. 1 : 219 وجلة الجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥ .

تصانيف . منها « أشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعراب » و « الخيل » . قال ابن التديم : كان العتي وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية . وهو غير العتي المؤرخ « محمد بن عبد الجبار » ^(١).

البليغي

(٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م - ٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد التميمي البليغي ، أبو الفضل : وزير من الأديباء البلاء . كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي : من رجال العالم ، برع في التمرس وفاق أهل زمانه . وقال المتني : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلغم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها ، وإنما قيل : استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنتها فنسب إليها بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية للحديث ، ووصفت كتاب « تليقح البلاغة » وكتاب « المقالات » ^(٢).

القائم الفاطمي

(٢٧٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٩١ - ٩٤٦ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد

(١) الفهرست لابن التديم ١ : ١٢١ ووفيات الأعيان ٢ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ : ٦٥ والمرتاني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ .

(٢) السمعاني ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مدة بلغم . والباقي ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء - خ . الطبعة الثامنة عشرة . وهو فيه « البليغي » كما في نسخة الكامل لابن الأثير ، من خط الشيخ . والفتح الوحي ١ : ٨٩ وهو فيه : محمد بن عبد الله . تصحيح .

والسكن» في أخبار العشاق، و«الفرق والشرق» فيمن مات غرقاً أو شرقاً، و«الطعام والإدام» و«قصص الأنبياء»^(١).

ابن أبي الحكم

(٥٥٧٠ هـ - ١١٧٤ م)

محمد بن عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي، أفضل الدولة، أبو المجد، ابن أبي الحكم: طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى. من أهل دمشق. أندلسي الأصل. عمل «أرغماً» و«بالغ» في إقنانه. وكان يضرب على العود ويوزم (البثاني) وله يد في سائر آلات الطرب. ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه، فإذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات^(٢).

ابن التعاويذي

(٥٨٣ هـ - ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح، المعروف بابن التعاويذي، أو سبط ابن التعاويذي: شاعر العراق في عصره. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات، وعيى سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي. كان أبوه مولى اسمه «شَيْكَيْن» فسمي «عبيد الله». له «ديوان شعر» ط - أ اقتبست مخطوطة منه، فظهر لي أن ناشره الأستاذ «مرجليوث» تعتمد

- (١) وفات الأعيان ١: ٥١٥ وشرحات الذهب ٣: ٢٦٦ والتاج ٢: ١٥٨ واللباب ٣: ١٣٥ والمرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٦٤ والوفاء ٤: ٧.
(٢) طبقات الأطباء ٢: ١٥٥ ولم يذكره سنة وفاته. والدارس ٢: ١٣٧ والوفاء بالوفات ٣: ٣٣٠ وهو في محمد بن عبد الله: «توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها».

حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً. وحذا لو يعاد نشره - وله كتاب «الحجة والحجاب»^(١).

ابن سَنُظُور

(٥٧٥٠ هـ - ١١٣٩ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر ابن منظور القيسي: أديب، من أعلام القضاة. أصله من إشبيلية، من بيت علم وفضل. نشأ بمالقة، ثم كان قاضياً وخطيباً، وتوفي فيها بالطاعون. من كتبه «فتحات السوك»، و«عيون الثبر المسبوك»، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك، و«السجم الواكفة في الرد على ما تضمنته المضمون به من اعتقادات الفلاسفة»^(٢).

ابن أبي كُدَيْبَة

(٥١٢ هـ - ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري: عالم بالأصول والكلام. له نظم. تعلم بالقيروان، ودخل العراق فافترأ بالنظامية وتوفي ببغداد. عاش تسعين سنة أو تجاوزها^(٣).

الآلادي

(٥٦٣ - ٦٣٧ هـ - ١١٦٨ - ١٢٤٠ م)

محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله التنجي الأندلسي الغرناطي، أبو عبد الله: أديب، من العلماء بالحديث. نسبته إلى حصن لاردة Lérida أسلافه منها. وهو

- (١) التجوم الزاهرة ٦: ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ - وفيها: وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢: ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢: ١٩ - ٢٢ وفاته سنة أربع. وقيل: ثلاث وثمانين وخمسة. وفي المختصر المحتاج إليه، ص ٦٦ وكتبت المياني ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢: ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في الصغير الأخير - محمد بن عبد الله - من خط الطبع. والوفاء ١١: ٤.

- (٢) قصة الأندلس ١٥٤ والدرر الكاشفة ٣: ٣٧.
(٣) فوات الوفيات ٢: ٢٢٩ وهو في «البي» مكان «النجي» والتصحيح من الإعلام - لابن قاضي شعبة - خ - في وفاته سنة ٥١٢.

من أهل شقورة Segura de la Sierra غرناطة. وولي القضاء. وتوفي بها. من كتبه «أنوار الصباح»، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح، و«المسالك الثورية إلى المقامات الصوفية» و«مطالع الأنوار في شمائل المختار» و«منهاج العمل في صناعة الجدل»^(١).

ابن أبي شَيْبَة

(٢٩٧ هـ - ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبه العسبي، من عبس غطفان، أبو جعفر الكوفي: مؤرخ لرجال الحديث. من الحفاظ. مختلف في توثيقه. قال الذهبي: له تأليف مفيدة، منها «تاريخ» كبير. مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً. وفي الظاهرية بدمشق أوراق من «مسائل ابن أبي شيبه - خ - تراجم»^(٢).

الجعد

(٢٨٨ هـ - ٩٠١ م)

محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني، أبو بكر، المعروف بالجعد: عالم بالربية والقرآت. من أهل بغداد. من كتبه «خلق الإنسان» و«التاسخ والنسخ» و«معاني القرآن» و«المذكر والمُنْت» و«القرآت» و«العروض»^(٣).

أَبُو زُرْعَة

(٣٠٢ هـ - ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعَة،

- (١) التبيان - خ - وصفيق فيه بفتح على الزاء. وفي معجم البلدان: لاردة، بأراه المكورة. وبتذكرة الحفاظ ٤: ٢٢٠ والكتلة لابن الأثير ٣: ٣٢٢ وفيه اسم كتابه الثالث «الأورار». وفتحات الأهرار. في شمائل النبي المختار «والقبيل والكتلة ٦: ٤٢٩ والوفاء ٤: ٨٠.

- (٢) ميزان الاعتدال ١٠١: ١٠١ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢٢ واللباب ١٥٢: ١٥٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٥.

- (٣) إرشاد الأريب ٧: ٢٩ وتاريخ بغداد ٣: ٤٧ والأقباب - خ - لابن القزويني - وفيه: توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومائين ودون في باب السلام.

أَبُو زَيْانَ (الثاني)

(٥٠٠ - بعد ٧٦٦هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٣٦٥م)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمو موسى بن يعمراسن : من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ، في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بوفنة وحُباب بني » . كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في تلمسان . ونسبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاءه أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فرحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله ففترقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، بوادي ملوية . وانقطع خبره ^(١) .

الْوُلُؤِي

(٧٨٤ - ٨١٧هـ = ١٣٨٢ - ١٤٦٣م)

محمد بن عثمان بن أيوب بن داود ، أبو عبد الله شمس الدين الوُلُؤِي : كني ، من الوعاظ . شافعي ، دمشقي المولد والوفاة . شارك في العلوم . وكان خبيراً بالكتب ، يبيعها في حانوت بباب اليريد ، حيث لا تزال الكتب تباع إلى

إلى دمشق مع إخوته وأخوانه وأمههم ، ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحباً الملك الظاهر ، في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفي ^(١) .

أَبُو زَيْانَ الْعَبْدُ الْوَادِي

(٦٥٩ - ٨٧٠هـ = ١٢٦١ - ١٣٠٨م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يعمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بني زيان بتلمسان . كان فاضلاً لين الجانب . يبيع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٣هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغاديا وتراوحا منجنيقات السلطان يوسف ابن يعقوب المريني ، فصر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٥٦هـ) واتفقوا على الخروج إلى العدو « فإما ملُك أو هُلك ! » وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٥٦هـ) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصمي من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، ففرز أبو زيان قتل أباه سالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (خفيده) وفك الحصار عن تلمسان . بعد أن استمر ثماني سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعاد إلى الطاعة من عصي من قبائل مغراوة وتجنين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد « طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولم يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام ^(٢) .

من موالى تقيف : قاض ، رفع القدر . من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة ٧٨٤هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين . وعزل سنة ٧٩٢هـ فعاد إلى دمشق ، فولي قضاءها وأقام إلى أن توفي . وكان داهية فصيحاً ^(٣) .

ابن الْعُكْبَرِي

(٥٣٨ - ٥٩٩هـ = ١١٤٣ - ١٢٠٣م)

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن العكبري البغدادى الظفري ، أبو عبدالله : محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفريّة » . تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه « معجماً » بشيوخه ^(١) .

الْمُنْصُورُ الْأَبْي

(٥٨٦ - ٦٢٠هـ = ١١٩٠ - ١٢٢٣م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، الملك المنصور ، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجعل « أتباعاً » ثم عدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر ، واستمر سنة ٣٨هـ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر « أتباعاً » للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور سنة ٨ أشهر و٢٠ يوماً . وأرسله العادل

(١) السلوك للمقريزي ١ : ١٤٥ - ١٥٣ وابن أبي عمير ١ : ٧٤

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦٦ وفيه : ٢٦٢٥ .

(٣) بغية الرواد ١ : ١٢١ - ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية

١ : ٣٤١ وفي روضة التفسيرين لابن الأحمر أنه ولي

(١) تولد وانقضاء ٥٨٨ .

(٢) دبل تاريخ السعدي - ج - وشرحات الذهب ٤ : ٣٤٣ والإعلام - ج -

سنة ٦٩٣ وتوفى سنة ٩٩٧ ، انظر Journal

Asiatique T.CCHH P. 242-243 .

(١) بغية الرواد في ذكر الملك من بني عبد الواد : ٦٤

وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ .

محمد عثمان جلال

(١٢٤٥ - ١٣١٦ هـ - ١٨٢٩ - ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسباً ، الجلاطي لقباً ، الوثاني بلدأ : من واضعي أساس « القصة » الحديشة و « الرواية المسرحية » في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بني سويف ،



محمد عثمان جلال

وتعلم بـمدرسة الألسن بالقاهرة ، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفي بها . له « العيون الواظقة » ط « منظومة ترجم بها أمثال لافونتين La Fontaine (1621-95) » و « أربع روايات من نخب الثياترات » ط « من قصص مولير (Molière 1622-1673) » و « الروايات المفيدة في علم التراجيدية » ط « عن راسين (Racine 1639-1699) » و « الأمانى والمئة » ط « قصة عن برناردن ده سان بيير Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814 » ومن مترجماته « تطبيق تعلم الأسلحة على الطريقة الجديدة » ط « و « نصائح عمومية في فن العسكرية » ط « ورواية « اسكندر الأكبر » ط « و « بول وفرجين » ط « . وله « السباحة الخليوية في الأقاليم البحرية » ط « أرجوزة ، و « التحفة السنية في لغتي العرب والفرنسوية » ط « . وكان من ظرفاء عصره ، تروى عنه لطائف .

السُّوسى

(١١٧٩ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السوسى ويقال له « الكافي ابن مهينة » من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني : فقيه مالكي تونسي . من أعيان القضاة . ولد ونشأ في « الكاف » وفتقه بتونس . ودرّس بمجامع الزيتونة . وولي قضاء بتزرت (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم قضاء باردو (١٢٣٥) فقضاء تونس (١٢٥٤) واستمر ، مع ملازمة التدريس في الزيتونة ، إلى أن توفي . له منظومة في فقه مالك ساهما « لقط الدرر » ط « تزيد على أربعة آلاف بيت ، و « تقايد فقهية » خ « جمعت بعد وفاته ، في نحو أربعين كراساً ، ورسالة في أحكام الخلو » خ . في تونس . وكانت بينه وبين معاصره شيخ الإسلام اليرمي الرابع مساجلات نظمية لطيفة . وتوفي بتونس (١) .

الميرغني

(١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٥٢ م)

محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ، الحنفي الحسيني : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الخانكة » جنوبي « كسلا » قال تيمور : وتوفي بالطائف أيضاً . له كتب ، منها « تاج التفسير لكلام الملك الكبير » ط « ، مجلدان ، و « مجموع الغرائب » ط « ديوان ، و « الأنوار المتراكمة » ط « و « النضات المدنية في المذائع المصطفوية » ط « (١) .

(١) لقط الدرر : مقلته . والزيتونة ٤ : ٣٥٩ - ٣٦٥ .
(٢) جاب كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ . والنيور ٣ : ٢٩٨ . ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونقطة الريانة . وأقرأ مثلاً لأحمد ربيع المصري . في جريدة المظلم ١٢/٣ . ١٩٣٥ .

الآن . وله مصنفات ، منها « حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة » خ « في شستري (٣٢٢٧) » و « تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ » مجلدان ، و « الدر المنظم » في المولد النبوي ، مجلدان ، و « زهر الربيع » في المعراج ، و « لواع البروق في فضل البر » و « العقوق » قال السخاوي : لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم (١) .

الهلائي

(٩٥٠ - ١٥٠٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحي ، الهلائي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . كان حلو النكتة ، ينظم الشعر والزجل . ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاء المالكية بالشام ، ساهما « قرع القباقي في قرعة بني الخطاب » (٢) .

محمد بن عثمان

(١١٥٨ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٤٥ - ١٨٠٠ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العمانية . ولاء الإمام سيف بن سلطان إمارة منسبة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيدون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه قتلوه . ويعد أول من استقل بمنسبة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة علي بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ) (٣) .

(١) لقنوه ٨ : ١٦١ . وشستري .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤ ونقطة الريانة - خ . وهو في : أمين الدين بن هلال . وريانة الألبا ١٤ - ٢١ . ولطف السر : للغري - خ . قلت : سقت له ترجمة موجزة باسم « أمين الدين » واستعصت عنها بيده .

(٣) وثائق تاريخية ٣١١ . وهو في : محمد بن عثمان المزروعي . وفي كتاب Said bin Sultan El Mazrui . هامش الصفحة ١٦٦ . المزروعي .

فقيه مالكي، من أهل تونس. تعلم بجامع الزيتونة، ودرس. وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ، ثم «الفتوى» سنة ١٣١٣ من كتبه «مجموع الفتاوى» نحو ثمانية مجلدات (١).

الفاوي

(١٣١٣ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٣٥ م)

محمد بن عثمان بن محمد البقي الأزدي (من أزد شؤفة) : قاض ضريب، من شعراء نجد. ولد ونشأ في البكيرية وعمل في الثالثة من عمره. ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض المحر، ومنها الغلغلط. وحضر غزوة «تربة» ودخل مكة (١٣٤٣) ثم عمل مدرّساً في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ - ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي (٢).

الهشري

(١٣٥٧ هـ - ١٣٩٨ م)

محمد بن عثمان الهشري : متأدب.



محمد بن عثمان الهشري

حسي عبد الوهاب الصادقي أن «رسالة الحشائلي» ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au pays des Scussia".

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧.

(٢) تذكرة آل النسي ٤ : ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧

هناك امل يصبر له حمزة على يد العالين الضعيف
بجملان السنوسي خلدوم العلم الشريف المنشئ
الوزارة نجف الله اوزاره فخره انتم هيضته منه
منتصب ثانياً انجلاري من عهده طالع خمسة ومثل
ثلاثة والرب وصلني الله على يسير موكباتي
وعلى الله وجهه وسلم
حسبنا

محمد بن عثمان السنوسي التونسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه «نظام المدنية» بخطه. في دار الكتب العامة «٤٠١ م» بتونس.

ومثلت المسارح بعض رواياته (١).

السنوسي

(١٢٦٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي، أبو عبدالله : أديب، له اشغال بال تاريخ، ونظم. مولده ووفاته بتونس. كان يحرر جريدة «الرائد التونسي» الرسمية. وعين حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الزاوة بتونس، ومدرّساً بالجامع الباشي فيها. له «مجمع الدواوين التونسية» جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين، في عدة مجلدات، طبع أحدها وهو «ديوان محمود قبادة» و«مسامرة الطريف بحسن التعريف» وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعتها والمفتين، و«مطلع الدراري» ط - شرح به القانون العقاري. و«الرحلة الحجازية» - خ «في المكتبة الخلدونية بتونس (العدد ٣٣٤٦) و«الاستطلاعات الباريسية» ط «رحلة إلى باريس. وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي دائرة المعارف البستانية، فطلبوا منه أن

الحشائلي

(١٢٧١ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائلي الشريف : فاضل، من أهل تونس. كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة. له كتاب «جلاء الكرب عن طرابلس الغرب، أو النضجات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية» - خ «و«رحلة» - خ «إلى قرآن وجغوب وكفرة» (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢).

النَّجَّار

(١٢٥٥ - ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار، أبو عبدالله :

(١) حشاش مشترك ١٧ : ٦٢ ومجمع المطبوعات ١٣٠٦ وأدب اللغة ٤ : ٢٤٥ وكتاب «في الأدب الحديث» ١ : ٨٩ و«حركة الترجمة» بصر ١٠٣ و«على كل شيء» ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة البستانية ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ و«إبراهيم جلال» في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب لغت ٩٨

(١) عن الأرب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفي بعض نظم. والأدب التونسي : مقدمته. والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٣٤ : ٣٥.

(٢) جلاء الكرب - خ. وأخير في الحالة السيد حسن



محمد بن عرب شاه

عن شترتي الورقة ٧٤ المخطوطة ٣٥٢٤.

فاضل من أهل مراکش ووفاته بها . تعلم بمصر . وتولى رئاسة جامع ابن يوسف ، بمراكش . وألف كتاباً ، منها « الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة - ط » « الأول منه ، وهو في ثلاثة أجزاء . نسبه إلى « مسفيوة » من قبائل مراکش ^(١) .

محمد بن عربشاه

(١٠٠٠ - ١٢٧٧ هـ = ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفي المؤرخين من ينسبه بالمحدث . قال ابن شاعر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون ^(٢) .

العربي القاسي

(٩٨٨ - ١٠٥٢ هـ = ١٠٨٠ - ١٦٤٢ م)

محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري القاسي ، أبو حامد : فاضل ، من أهل قاس . ولد بها في حومة العيون ، من عدوة القرويين . بنعت بشيخ الإسلام . خرج منها فاراً من فتنة وتوفي بتطوان . ونقل بعد عامين إلى قاس . له « عقد الدور » نظم به « نجمة

١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(١) إتلاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية : ٤٣ .

(٢) عيون التواريخ - خ . حوادث سنة ٦٧٧ والمهمل الصافي - خ . القسم الأول من الجزء الثالث . وشرحات الذهب : ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة : ٧ : ٢٨٥ .

كتاب جغرافية مصر في عهد القبط ، نشره المعهد العلمي الفرنسي ، ووضع « الدليل الجغرافي - ط » سنة ١٩٤١ لأسباب المدن والنواحي المصرية ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذة كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و« روض الفرج » و« القيوم » و« حلوان الحمامات » و« مجرى النيل وتحولاته الثانية » و« أغلاط تسمية الشوارع والطرق في القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها في ختام أجزاءه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزاة » في أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، ردّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المتندسة » ثم أصدرت الثاني والثالث . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفي بالقاهرة ^(١) .

المسفيوي

(١٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي :

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ - ٤٠ والبالغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال لحدود رمزي نظم . والأهم : ٣/٤

له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتلوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيراً من روايات « الجلب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان - ط » صغير . وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتاباً حولي سنة ١٩٦٥ بعنوان « المشرقي حياته وشعره » ^(١) .

محمد رمزي

(١٢٨٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان « بك » رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ، فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقيلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا والقمح وقتاً وجرجا وبني سويف ، وسمي مفتشاً بوزارة المالية . وكان حشيشاً اتجه ينقل معه خطط المقرري وخطط علي مبارك وكتب مامبيرو ، وجوبيته ، وغيرها ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلق عليها بما يديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسماؤها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومي ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزائره » فكتب « استدراكاً » على

(١) مجلة التعاون - مصر - فبراير ١٩٣٩ ومجلة الأدبيب : سبتمبر ١٩٧٤ .

الدلاني

(١٨٦٩م - ١٢٨٥هـ = ١٨٦٩ - ١٨٠٠م)

محمد بن العربي بن محمد بن العربي ، أبو عبدالله الرباطي البضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلاني : أديب متصوف ، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية . ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أواخره الأخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية ، وتوفي بها . له تأليف ، منها « النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق - خ » مجلدان في الخزنة الأحمدية بفاس ، وفي خزنة الرباط (١٩٦٠هـ) و « فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار » قال فيه صاحب الاختطاب : هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى ، بين فيه صناعة المديح بذكر الطيوع والألحان الشريفة والأناشيد والتغنيات العروضية ^(١) .

ابن السائح

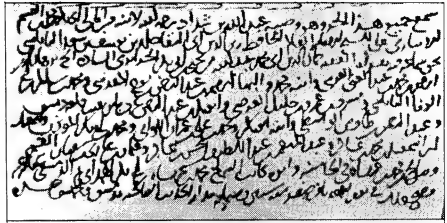
(١٢٢٩ - ١٣٠٩هـ = ١٨١٤ - ١٨٩٢م)

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري ، أبو حامد : نزيل الرباط وأديبه في عصره . مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط . كان شيخ الطريقة التجانية ، متفقهاً عارفاً بالحدوث والعربية . له كتب ، منها « بغية المستفيد من منية المريد - ط » الأول منه ، شرح أرجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته . وللعربي بن عبدالله الزواني كتاب في « مناقبه » ^(٢) .

« روضة التي » : وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزروهوني الغزوي . ثم يقول في ختامه : « على بن جامع العربي بن الهاشمي الزروهوني » .

(١) إجناف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاختطاب بترجم أعمال الرباط ١ : ٢٠٧ .

(٢) الاختطاب بترجم أعمال الرباط . وإجناف المطالع - خ . ومعجم المطبوعات ١٣١٩ والأزهرية ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٧٠ .



محمد بن عرشه المعشقي

عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبدالله بن شداد ، لأبيه » كتبت في المدرسة النظامية . أعزبها السيد أحمد عبيد ، بمسقط .

عثان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد ، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف . وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضاً . قال ابن أبي الضياف : كان فاضلاً حازماً فصيحاً له مشاركة علمية ^(١) .

الزَّروهوني

(١١٩٦ - ١٢٦٠هـ = ١٧٨٢ - ١٨٤٤م)

محمد العربي بن محمد الهاشمي ، أبو حامد الزروهوني : فقيه مالكي أديب ، له نظم . نسبته إلى زروهن (قرب مكناس) ولي قضاء فاس ، وتوفي بالصويرة (على شاطئ المحيط ، بين آسني وأغادير) له كتب ، منها « روضة المتي وبلوغ المرام يجمع شواهد المكودي وابن هشام - ط » و « نوازل - خ » في مجلد ضخم ، عند صاحب إجناف المطالع ، بفاس ، و « شرح شواهد التلخيص » و « شرح تحفة ابن عاصم » و « التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين - خ » في خزنة الرباط (١٠٧ك) ^(٢) .

(١) إجناف أهل الزمان ٧ : ١٣٠ - ١٣٣ .

(٢) الأعلام المراكشية ٥ : ٢٥٣ والنوحي ١٩٠ وإجناف المطالع - خ . وهو فيه « العربي بن محمد بن الهاشمي » والأزهار العاطرة للأفلاس ١٠٩ وسماه « العربي بن الهاشمي » ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه

الفكر « في مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة في « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر القاسي ، ومنظومة في « الزكاة » و « مرآة المحاسن - ط » في مناقب والده وتراجم معاصريه ، و « مراصد المعتمد في مقاصد المعتد - خ » منظومة (٦٤٦ بيتاً) في الرباط ، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك ^(١) .

زُروق

(١٢٣٨هـ - ١٢٢٢م)

محمد العربي أبو عبدالله زروق : وزير تونسي من أشرف باجة . تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام بقبض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحسينها وبناء بعض الأبراج والأسوار . ومات الباي فعمل للثورة على خلفه (الباي)

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتبويرية ١ : ٢١ - ٣ : ٢٠١ وكتابه «مرآة المحاسن» الصفحة ١٥٩ ترجم فيه نفسه باسمه محمد العربي . وسلوة الأفاس ٢ : ٣١٣ ضبط فيه « العربي » ، مشكوكاً بسكون اللام . كما ينقله أهل المغرب الآن . وعناية أولي الجلد ٢٩ - ٣٢ وفي أسنائه كتب أخرى له ، بعضها لم يكمل . ومختصر تاريخ تطران ٢ : ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٢٧ واسمه في الرسالة المشترقة ١٢٢ ، العربي ابن يوسف « كما في تاريخ القادري - خ . وهو في مناقب الخطيب ٢ : ٢٦٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه .

ابن أبي شنب

(١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ - ١٨٦٩ - ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب :
 عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية
 الجزائر . تركي الأصل ، عربي المبت
 واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال
 الجزائر) وشغل بالغات ، فأحسن الفرنسية
 كأهلها ، وألم بالإنجليزية والألمانية والإسبانية
 والتركية . وعانى التعليم طول حياته .
 ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور »
 في الآداب . وكان من أعضاء المجمع
 العلمي العربي بدمشق ، وأكاديمية العلوم
 الاستعمارية بباريس . Académie des

Sciences Coloniales, Paris
 كنباً ، منها « تحفة الأدب
 في ميزان أشعار العرب - ط »
 و « أبو دلامة وشعره - ط » بالعربية
 والفرنسية ، و « معجم - ط » بأسماء
 ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من
 الكتب ، ونقلها ، و « فهرست - ط »
 لما اشتملت عليه خزائن الكتب المخطوطة
 في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر .



محمد بن العربي بن أبي شنب

وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتى
 (Dante) الشاعر الإيطالي ، من الأصول
 الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا »
 (Divina Comedia) طبع سنة ١٩١٩ وآخر
 في « الأمثال العامة الدارجة في الجزائر

مودة على الله الله جميعاً فرارهم ولا منهم العير واحلهم منيع النظام
 والجملة ذات النجى و... زاعله حاركو و... الشير طلبة الله
 الاموال والوطنة ببلد الغزو التبلى مدون العواليا بالعصر حجة الله
 تعالى وقوله واعلم انه سلك خبره والى على جميع ما ادنا الاغوار لانتجا
 غير الكرام كما باسمه وكنتيت ومجلى وضعته وعلمته وانما المجمع من
 وعصر طمحة شعير العمل بقعة العجم من ربه الاموال اخبركم ومجلى بل
 رواطاع الاشكال العظمى في العجم من ربه الاشكال العظمى في العجم من ربه

محمد العربي بن محمد بن السالح الشري

عن نهاية رسالة خاصة كتبها إلى أحد أصدقائه . وهي في أول المجموع ١٣٤٨ هـ : في خزنة الرباط .

ابن داود

(١٣١٧ - ١٣٠٠ = ١٨٩٩ م)

محمد العربي بن داود بن العربي بن
 المعطى الشري : فاضل مغربي ، كانت
 له الرئاسة في زاويتهم بأبي الجعد ، وتوفي
 بها . له « الفتح الوهي » في مناقب الشيخ
 أبي المواهب العربي - خ - عندي ، في
 مناقب جده العربي بن المعطى ، وكان
 من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ (١) .

الأدوزي

(١٢٤٩ - ١٣٢٣ = ١٨٣٣ - ١٩٠٥ م)

محمد بن العربي بن إبراهيم البعقوني
 السملاني الأدوزي : داعية إصلاح ديني ،
 أديب راجز مجيد ، له نظم . من أهل
 « أدوز » بسوس (المغرب) من جزولة .
 كانت له زعامة جزولة كلها . قرأ على
 أبيه (المتقدمة ترجمته) وقام برحلات
 دراسية في بعض بلدان المغرب . وخلف
 أباه في التدريس بأدوز ، سنة ١٢٨٦ هـ ،
 وأقبل عليه الطلبة . وتصدى لدفع ما
 رأى الشرع لا يقره ، وأنكر على من
 يقرأ بالإمالة ، وعلى من يعملون لبعض
 القائل أنساباً ليست من التاريخ ، وحارب
 بعض الصوفية ولا سيما الدرقاوين ،

(١) إنتهاء المطالع ، لابن مودة - خ . وعند مصنفه نسخة
 أخرى من « الفتح الوهي » أشار إليها .

(١) المعصود ٥ : ١٤٩ - ٢١٠ وموسم العالة ٢٠٤ وروضة
 الأفنان - خ .



محمد عزت صقر

المُفْتِي

(١٠٠٠ - ١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٩٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن
عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن أمير
المؤمنين عليّ بن المؤيد : فقيه زيدي ،
من بيت الإمامة في اليمن . توفي بذهبان
ونقل إلى خزيمة غربي صنعاء . من كتبه
« البدر الساري » في أصول الدين ، وشرحه
« واسطة الدراري » وغير ذلك ^(١) .

عزّ الدين القسّام

(١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام :
مجاهد ، من أسرة كريمة في جيلة (من
أعمال البلاذرية) تعلم في الأزهر بمصر .
واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن
احتل الفرنسيون ساحل سورية في ختام
الحرب العالمية الأولى (سنة ١٩١٨) فثار
في جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده
الفرنسيون ، فقصده دمشق ، إبان الحكم
الفيصلي . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين
عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام في حيفا (فلسطين)
وتوفي فيها إمامة جامع الاستقلال وخطاته .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣ .

الحسني العروزي : فقيه . متأدب مغربي ،
من أهل فاس . مولده ونشأته ودراسته
بها . هاجر في عهد الحماية إلى المشرق
بها . (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة
ودمشق واستقر في بيروت أستاذًا بالكلية
الشرعية فأمينًا للفتوى في الجمهورية
اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي
بيروت . له كتب منها « أعلام مدينة
فاس - ط » الجزء الأول منه ويسمى



الشيخ محمد العربي العروزي

أيضاً « الأنس والائتناس » اختصر به
« سلوة الأنفاس » وأضاف من عنده
زيادات ، وفيه أوهام ^(١) .

عزّت صقر

(١٣٥١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد « بك » صقر :
زجال مصري ، من أهل القاهرة . مولده
وفاته فيها . له « ديوان - ط » فيه طائفة
من أزجاله ليست من أفضل ما قال ^(١) .

(١) نسب عن كتابه « أعلام مدينة فاس ١ : ١٠ وترجمته
ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها : له
مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن .
(٢) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣
وانظر الرجل والرجالون ٥٧ .

وتونس والمغرب - ط « ثلاثة أجزاء ،
وه الألفاظ التركية والفارسية الباقية في
اللهجة الجزائرية - ط » رسالة . ونشر
عدة كتب من نفائس التراث العربي ،
وحلاها بالفهارس . كما هيا للطبع كتباً
أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من
نوادير المخطوطات العربية مما صححه
وعلق عليه ، حالت وفاته دون نشرها .
وتوفي بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة
عالية عند المستشرقين ، ويسمونه ابن
شنب « Ben Cheneb » ^(١) .

العُربِي

(١٣٣٥ - ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٤٦ م)

محمد العربي : متأدب ، من أهل



محمد العربي

تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص
روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف
تونس سنة ١٩٣٤-١٩٤٥ مات في باريس
مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل :
انتحر ^(١) .

العروزي

(١٣٨٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٦٣ م)

محمد العربي بن محمد المهدي بن
محمد العربي بن محمد الهاشمي الإدريسي

(١) من ترجمة له ينقله . في مجلة المجمع العلمي العربي
١٠ : ٢٢٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي
شنب ، الطلوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ . لعبد الرحمن
ابن محمد الجليلي ، ودليل الأعلام ٨٩ وآلرد بل
Journal Asiatique T. Alfred Bel
P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٦٦ .
(٢) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الفتوة » التونسية :
مارس ١٩٥٣ .

الرحيم والفتاب اخي كتاب معتاح الدول في ربيع اشيا في مستند كتبه ابنه باي محمد عزير بن محمد عزير بن محمد عزير بن محمد عزير

«خط بو عتور» :

عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب «المناخ» للسكاكي . في خزانة الشيخ الطاهر بن عائش ، تونس .

بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخبر الدين التونسي حين ولي رئاسة الوزارة ، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون الدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قيماً حسناً . ولما توفي أمر المولى « محمد الناصر باي » بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة (١) .

جُعيط

(١٣٠٣ - ١٣٨٩ = ١٨٨٦ - ١٩٧٠ م)

محمد العزيز جعيط : من علماء تونس . كان شيخ الإسلام للمذهب المالكي . ثم وزيراً للعدلية ، ففتياً عاماً . له عناية بالحديث . صنف « مجالس العرفان ومواهب الرحمن » - ط « الجزء الأول منه ، شرح فيه بعض أحاديث البخاري ومسلم (٢) .

محمد عسل

(١٢٩٦ - ١٣٥٤ = ١٨٩٩ - ١٩٣٥ م)

محمد عسل « بك » : زراعي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعربية بجامعة كمبريدج سنة ١٩٠٤ . أقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فربياً للعلم الأفرنجي ، ففتشاً للتعليم الزراعي .

(١) الربا : ربيع الأول ١٣٦١ والوزنات التونسية لسنة ١٣٦٢ ص ٢٤ وفيها ترجمة واسعة له .

(٢) مجلة العرب ٧ : ٨٠٠ .



محمد العزيز بو عتور

بُو عتور

(١٢٤٠ - ١٣٢٥ = ١٨٢٥ - ١٩٠٧ م)

محمد العزير بن محمد الحبيب بن محمد الطيب ابن الوزير محمد بن محمد بو عتور الصفاقسي التونسي : وزير ، من العلماء الكتاب . أصله من صفاقس ، من بني الشيخ عبد الكافي العثاني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس . ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون « عهد الأمان » بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء

كتابه « نزهة القلوب » فيجلل في السطر الأول من هذه الترجمة . وفي الباب ٢ : ١٣٥ أنه منسوب إلى أبيه ، عزير ، ومن قاله بزمان فقد أخطأ . وفي طريقه ٩ : ٥٩٠ ذكر لمخطوطة ثانية من « نزهة القلوب » إلا أنه سمي صاحب الترجمة « محمد بن عزير بن أحمد ابن عزير » .

ورئاسة جمعية الشبان المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل القصاب على تأليف كتاب « النقد والبيان - ط » . واستفحل الخطر الصيبيوني ، فثارت فلسطين على الإنكليز ، وكانوا حكامها (سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معاركها خاضها في تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من رجاله ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلاً إلى القتال ، ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً في أواخر عهد الثورة ، فدفن في قرية « الشيخ » بجوار حيفا (١) .

المنصور الحفصي

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ = ١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد الحفصي ، أبو عبدالله المنصور : ولي عهد لم يل الملك ، من أمراء الدولة الحفصية بتونس . كان في أيام أبيه والياً على طرابلس الغرب ، وتوفي فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنصور) (٢) .

السجستاني

(١٣٣٠ - ١٤٠٠ = ١٣٩١ م)

محمد بن عزيز السجستاني ، أبو بكر العزيري : مفسر ، اشتهر بكتابه « غريب القرآن » - ط « على حروف المعجم ، صنفه في ١٥ سنة . وكان مقيماً ببغداد . وقيل : اسم أبيه « عزير » بالراء (٣) .

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٢ :

١٣٩ وفلسطين الجادة ، لصالح الدين العباسي ٣٠ ومذكرات المثالث .

(٢) الخلاصة ثنية ٨١ .

(٣) سير النبلاء - ج - خ - الطبعة الثامنة عشرة . وفيه الوعاة

٧٢ نزهة الألبان ٣٨٦ وفي Princeton نسخة من كتابه ، باسم « نزهة القلوب » في تفسير سورة القرآن ، كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المعلومات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة « العزيري » وفي فهرس علوم القرآن في القاهرة ٤٠٨ أنه « محمد بن عزير بن أحمد بن عزير » وأن هذا ما على المخطوطة من

وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعة) باللغة العربية ، تداولها بعده كتاب مصر في هذا العلم^(١) .

محمد عصمت

(١٨٤٤ م - ١٢٦٠ هـ = ١٩٠٠ - نحو ١٩٦٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً ، منها « الأصول الهندسية » ط « و » مبادئ الهندسة - ط « و » المقالة الأولى في الهندسة - ط «^(٢) .

الهروي

(٧٦٧ - ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ - ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل ، الهروي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازي . أصله من الري ، ومولده ببرا . انتقل إلى فلسطين ، وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ ، ثم ولي القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر ، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي . له كتب ، منها « فضل المنعم ، في شرح صحيح مسلم » حديث . و « شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية ، و « شرح مشارق الأنوار » للصغاني^(٣) .

أبو إسحاق زاده

(١٢٣٦ هـ = ١٨٢١ م - ١٣٠٠ هـ = ١٨٨٤ م)

محمد عطاء الله بن شريف ، أبو

(١) تعويم دار العلوم ١٢٩ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومجموع المطبوعات ١٣٢١

عصمت افندي

(٣) الأسس الجليل ٢ : ٤٦٦ والهدى الرابع ٨ : ١٥١

١٥٥ والبرق الطالع ٦ : ٢٠٦ وشفايت الذهب ٧ :

١٨٩ وسماه شمس بن عطاء ، ثم قال : كان يكتب

إسحاق زاده : من فقهاء الدولة العثمانية . وفاته في بلدة « كوزل حصار » بأيدن . له « فتاوى محمد عطاء الله » - خ « في طوبىقو ، و » اختصار المناسك « لعلي القاري^(١) .

محمد بن عطار = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عقالي = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخضري

(١٢٨٩ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيى الباجوري ، المعروف بالشيخ الخضري : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري ، كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة ، وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية ، فوكيلاً للمدرسة القضاء الشرعي ،



محمد بن عفيى الخضري

ففتحاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه » ط « و » تاريخ التشريع الإسلامي ط « و » إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ط « و » محاضرات في تاريخ الأمم

أيام قضاءه محمد بن عطاء . وبغية الرعاة ٢٦٧ و هو

فيه « شمس بن عطاء الله » وفيه وفاته سنة ٨٢٣ .

(١) عثمانى مؤلفه في ١ : ٣٧٧ وطوبىقو ٦ : ٦٥٠ .

الإسلامية - ط « و » جزآن - و « نور اليقين في سيرة سيد المرسلين » ط « و » مهذب الأغاني - ط « و » تسعة أجزاء ، و « محاضرات - ط « في نقد كتاب الشعر الجاهلي للذكر طه حسين ، و « الغزالي وتعاليمه وآراؤه - ط « نشر تباعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و « دروس تاريخية - ط « وهو أخو الشيخ عبدالله عفيى المتقدم^(١) .

محمد بن عقيل

(١٨٦٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأثر البليخي ، أبو عبدالله : محدث بلغ وعالمها . له « المسند » و « التاريخ » و « الأيواف » في الحديث^(٢) .

ابن عقيل

(١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر . من آل يحيى ، العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . مولده ببلدة مسيلة قرب تريم . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مقامه وعمله في سنقفورة . ولباً بعائلته إلى الحديدة (نجر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القبطي سلطان حضرموت ، وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « التصالح الكافية » ط « و » تحال فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و « العتب الجليل على علماء الجرح والتعديل - ط « و » رسالة ، و « مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها ، و « نحر المظالمة - خ « و » ضاع أكثرها ، و « مقالات في جريدة » الفتح

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥

والقلم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأمم ١٤/٤/١٩٢٧

ومجموع المطبوعات ٨٢٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢ .

بتوقيع ، محمد الباقر البجلي^(١) .

شمس الدين البابلي

(١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ - ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : فقيه شافعي ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة . كان

كثير الإفادة للطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب «الجهاد وفضائله» أُلجئ إلى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة : إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه ، أو شيء ناقص يتممه ، أو شيء مستغل يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه ، أو شيء مختلط يربطه ، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شيء مفرق يجمعه . وعي في منتصف عمره . ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد - خ» وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلته ، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ - ج ٣)^(٢) .

ابن عابدين

(١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي : فقيه حنفي ، من علماء دمشق . ولي كثيراً من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة ، فكان من أعضاء لجنة وضع «المجلة» وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه «قرة عيون الأخبار - ط»

(١) مجلة الأربعة - بياضاً : ٤ : ٨١ ونبذة الإعران ١٢٤ والذريعة : ١٣ : ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠ والمردد ٣ : ٢ : ٢٨٣ وأعيان النبوة ٤ : ٣٩٩ .
(٢) حلاصة الأثر ٤ : ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٠ .



محمد علاء الدين بن محمد أمين . ابن عابدين

أكمل به حاشية والده على «الدر المختار» في فقه الحنفية ، وله «معراج النجاة شرح نور الإيضاح - خ» فقه ، و«الهدية العلائية - ط» و«رسالة في زلة القارئ»^(١) .

محمد بن علان = محمد بن علي ١٠٥٧

الدكتور علوي

(١٩١٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩١٨ م)

محمد علوي «باشا» : طبيب مصري . تعلم في مصر وفرنسة . وتولى أعمالاً كثيرة . وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم عين مراقباً عاماً للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها . من كتبه «النخبة العباسية في الأمراض العينية - ط»^(٢) .

الحروي

(... - ٩٦٣ هـ = ... - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الحروي الطرابلسي (أو السفاسي) الجزائري المالكي ، أبو عبد الله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكز سنة

(١) مذكرات تيمور باشا . وترجم أعيان دمشق للنظري ٢٤ ونبذة الباشا ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد .
(٢) سبل النجاة ٣ : ٥٧ - ٦٦ ومراة العصر ٢ : ٩٥ .

٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب «التفسير» و«الحكم الكبرى - خ» و«شرح كتاب عين ب النفس ومدادها - خ»^(١) .

ابن الحنفية

(٢١ - ٨٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام . وهو أخو الحسن والحسين ، غير أن أمهما فاطمة الزهراء ، وأمّه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تمييزاً له عنها . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل مني ، وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ، ورعاً ، أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الفخري يدعو الناس إلى إمامته ، ويزعم أنه المهدي . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمُت وأنه مقيم بروضى . مولده ووفاته في المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير ، فمات هناك . وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي التنجني كتاب «محمد ابن الحنفية - ط» في سيرته^(٢) .

الباقر

(٥٧ - ١١٤ هـ = ٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً ، له

(١) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه «الطرابلسي» وفي

Brook S. 2: 701 . السفاسي ..

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصبوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبلد والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه وفاته بالطائف زمن الحجاج . وتهديب الأسماء للغلات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزعة الجليل ٢٥٤ : محمد ابن الحنفية للهاشمي . وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥ .

وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو
أستاذ الكسائي والفراء . وكلما قال سيبويه
في كتابه « قال الكوفي » عن الرؤاسي .
ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها
« الفصيل » و « معاني القرآن » و « الوقف
والابتداء »^(١) .

أبو الشيص

(٠٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن رزيق بن
سليمان بن تخم الخزاعي : شاعر مطبوع ،
سريع الخيال رفيع الألفاظ . من أهل
الكوفة . غلبه على الشهرة معاصره صريع
الغواني وأبو نواس . وانقطع إلى أمير
الركة « عقبة بن جعفر » الخزاعي ، فأغناه
عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ،
وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعلج »
الخزاعي . عمي في آخر عمره . وتنسب
إليه الأبيات التي يغني بها ، وأولها :

« وقف الهوى في حيث أنت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم »

قتله خادم لعقبة ، في الرقة ولمعاصرها عبدالله
الجبوري « أشعار أبي الشيص الخزاعي
ط - ١٥١ صفحة واستردك عليه أديب
آخر ، فبلغ ٢١٨ كما في المورد »^(٢) .

محمد الجواد

(١٩٥ - ٢٢٠ هـ = ٨١١ - ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى
الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو

(١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزعة الألبا ٦٥ وهو فيها
« محمد بن أبي سارة » . ومصاد ياقوت ، في إرشاد
الأريب ٦ : ٨٠٠ « محمد بن الحسن بن أبي سارة »
ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ ومصاد « محمد بن أبي
سارة على » . وهو في بقية الرواة ٢٣ « محمد بن الحسن ،
Brook. S. 1: 177 .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبدلية والنهاية ١٠ : ٢٣٨
والنشر والنشر ٢٤٦ وسط الألبا ٥٠٦ ومصاد
التخصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزيق »
والفهرست ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوفاء
بالوفاء ٣ : ٢٠٢ « محمد بن الحسين ٢٥٧ ومصاد « محمد
ابن عبد الله بن رزيق » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه
اعتمدت في تسمية أبي وجده . المورد ٢ : ٢٢٥ .

شيطان الطاق

(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي
طريقة الجيلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ،
الكوفي ، الملقب بشيطان الطاق : فقيه
مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب إليه
فرقة يقال لها « الشيطانية » عدداً المقرري
من فرق « المعتزلة » وقال : « انفر
بطامة » وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى
يقدره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن
يعلمه ، ولو كان علماً بأفعاله عباد
لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم « وكان
صريحاً ، له مكان في « طاق المحامل » من
أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس
« شيطان الطاق » لأنهم شكوا في درهم
فرضوه عليه ، فقال : ستوق (أي
زائف) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق !
وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة ، ويقال :
إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة
جرت بحضوره ، بينه وبين بعض الحوورية .
وفيه مؤرخي الإمامية من يرى في هذا
اللقب انتقاصاً له ، فيلقبونه « مؤمن
الطاق » . له تأليف « منها كتاب « فعل ،
لا تفعل » كبير ، و « الاحتجاج » في
الإمامة ، و « الكلام على الخوارج »
وكتاب في « مجالسه مع أبي حنيفة »^(١) .

الرؤاسي

(٠٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة علي (أو الحسن)
الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر أول من

إلى ابنه إبراهيم ، فلم تطل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى
أبيه أبي العباس السجاح . و « النظر رغبة الألبا ١ :
٢٣٨ والوفاء بالوفاء ٤ : ١٠٣ وفيه توقي سنة ١٢٤ .
(١) معرفة أنبياء الرجال للكشي ١٢٢ وخطب المقرري
٢ : ٣٨٤ ولسان الميزان ٣ : ٣٠٠ ومنهج
المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ٣ : ٣٣٣
٢ : ١٠٠ و « فرق الشيعة للزنجي ٧٨ والوفاء ١ :
١٠٤ ومصاد القاموس ، في مادة « طرق » محمد بن
النعمان : نسبة إلى جده ، وجمعه من سكان حصن
بخرستان يقال له « الطاق » خلافاً لساير المصادر .

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال .
ولد بالمدينة ، وتوفي بالحميمة ودفن
بالمدينة . وللجلودي (عبد العزيز بن
يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار
أبي جعفر الباقر »^(١) .

محمد بن علي

(٦٢ - ١٢٥ هـ = ٦٨١ - ٧٤٣ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن عباس
ابن عبد المطلب ، الهاشمي القرشي :
أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد
السجاح والمنصور . ولي إمامة الهاشمين
سراً في أواخر أيام الدولة الأموية (بعد
سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة ،
بين الشام والمدينة ، ومولده بها في قرية
تعرف بالحميمة ، وولد دعوته سنة ١٠٠
وعمله نشر الدعوة وتيسير الرجال إلى
الجهات للتفرغ من بني أمية والدعوة إلى
بني العباس ، وجباية خمس الأموال
من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء
يحملونها إلى الإمام ، وهو ينصرف
في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة
فيه ، فهو في عمله أشبه برئيس جمعية
سرية تسمى « أسباب الثورة » وكان فعالاً
حليماً ، جليلاً وسيماً . مات بالشرعة^(٢) .

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتذليل ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ :

٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠

وفيل للذليل ٩٦ وحلي ٣ : ١٨٠ والفهرست ٣١٥ :

ونزعة المجلس ٢٣ : ٢٢٢ والنظر منهاج السنة ٢ : ١١٤

و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥٠ وفيه : دعا إلى قسمة سنة ٧٨

و يقع هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جعلهم

بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من

بعده . والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦

واليعقوبي طبعة الشجب ٣ : ٩٦ و ٩٧ وقيل للذليل ٩٨

وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلدون ٤ : ٤٤

والكمال لابن الأثير ١٧ : ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣

٦٩ و ٧٠ و ٨٠ و ٩٦ و ٩٧ وقيل للذليل ٩٨

للذهبي ١٣٣ : وفيه : « كان من أجل الناس وأعظم

قامة » . وكان رأسه مع مكتب أبيه ، وكان رأس أبيه

مع مكتب عبد الله بن عباس . وكان رأس ابن عباس مع

مكتب أبيه . وفيه : « كان ابتداء دعوة بني العباس

إلى محمد . و « ولقبه بالإنام » . و « كاتبه سراً بعد

عشرين ومئة » ولم يزل أمره يثوي ويتزايد ، فاجلته

لمنية حين انتشرت دعوته بغرسان ، فأوى بالأمير

من أهل « ترمذ » نفي منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فُصل الولاية على النبوة ، ورّد بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ - أي بعد إخراجها من ترمذ - « فقبّله » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقبّله »

وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدثت نيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ، ففيها « نواذر الأصول في أحاديث الرسول - ط » و « الفروق - خ » و « فرق في بين المداراة والمداغة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والافتقار الخ » ، وهو فريد في باب . وله كتاب « غرس الموحدين » و « الرياضة وأدب النفس - ط » و « غور الأمور - خ » و « المناهي » و « شرح الصلاة » لعله « الصلاة ومقاصدها - ط » و « المسائل المكونة - خ » و « كتاب الأكياس والمترين - خ » و « بيان الفرق بين الصدر والقلب والقواد واللب - ط » رسالة طبع سنة ١٩٥٨ مصادرة بترجمة حسنة مؤلفها وبأسماء ٥٧ كتاباً أو رسالة من تصنيفه ، و « العقل والفوى - خ » و « العلل - خ » رسالة ، وفي الظاهرية ، بدمشق بعض رسائله (١) .

(١) لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١٧٠ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف القنون

وكان من العلماء بالحديث . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعته ابن حزم بالحدث (١) .

المُلَوِّي

(٢٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٨٠٠ - ٩٠٣ م)

محمد بن علي بن علوية الرزاز ، أبو عبدالله العلوي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بجرجان (٢) .

الخلنجي

(٢٩٣ - ٣٠٠ هـ = ٩٠٦ - ٩٠٣ م)

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبدالله : نازر ، من مقدي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياخ الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فأنفلت صاحب الترجمة بجماعة (في حلب أو دمشق) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة (فلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و٢٢ يوماً (٣) .

الحكيم الترمذي

(٣٢٠ - ٣٣٠ هـ = ٩٢٠ - ٩٣٠ م)

(٩٣٢ م)

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، عالم بالحديث وأصول الدين .

(١) الرزازي ٤٥٣ وفيه بقية الآيات . وجمهرة الأنساب ٩٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦ .
(٢) الباب ٢ : ١٩٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ .
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ ، إبراهيم الخلنجي ، وفي الولاية والقضاة ٢٥٩ وما بعدهما « ابن الخليل » ولم يسمه . وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ ، الخليلي .

جعفر ، الملقب بالجوادر : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كسلافة ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البدنية . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفي والده فكتفه المأمون العباسي ورياه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ، كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر (١) .

الطُّنُورِي

(٢٥٠ - ٢٥٠ هـ = ٨٥٠ - ٨٥٠ م)

(٨٦٥ م)

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنوري ، ويلقب بأب حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويلحنه ويعني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه - وكان صغير السن - ففتاه . ثم لم يزل يعني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزه ، وملك المتوكل ومن بعده (٢) .

الهاشمي

(٢٨٧ - ٣٠٠ هـ = ٩٠٠ - ٩٠٠ م)

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . ببغداد . قال الرزازي : يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أوتها :

« لو كنت من أمري على ثقة
لصبرت حتى يبتدي أمري »

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ونهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن حلكان ١ : ٤٥٠ وشدوات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٢١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة المجلس ٢ : ٩٦ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً من ترجموه ذكروا أنه عاش حسناً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ .
(٢) الرزازي ٤٢٧ .

الشَّلْمَغَانِي

(٣٢٢٢ - ٣٠٠ = ٩٣٤ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشَّلْمَغَانِي ، ويعرف بابن أبي العزاق : متأله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنفت كتباً منها « ماهية العصمة » و« الزاهر بالحجج العقلية » و« فضل النطق على الصمت » و« البدء والمشية » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأسمكه الراضي بالله العباسي ، قتلته وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنوحي واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقية »^(١) .

ابن مقلّة

(٢٧٢ - ٣٢٨ = ٨٦٦ - ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلّة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأديباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ هـ فجيء

به من بلاد فارس . فلم يكذب يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم تقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخل سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجايبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النتي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات^(١) .

ميركّان

(٣٤٥ - ٣٠٠ = ٩٥٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بميركان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز ، وأخذ عن الميرد والرزاج . وأخذ عنه الفاسي والسيرافي . وكان ضئيلاً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيبويه » و« النحو المجموع » على الملل « و« العيون » و« التلخين » و« صفة شكر المنعم » و« شرح كتاب سيبويه » لم يمته^(٢) .

الماذرائي

(٢٥٨ - ٣٤٥ = ٨٧٢ - ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائي : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقرئزي بأحد عظماء الدنيا . أصله من مازاديا (من قرى البصرة) ولد بنصبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خماروبه ابن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فن دونه على اليدبة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خماروبه إلى أن زالت دولة بني طولون ، فحمل مع رجائه إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولي خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المغرب) : « ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده « كافر الإخشيدي » مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولابن زولاق كتاب كبير في « سيرته »^(١) .

(١) وفات الأعيان ٢ : ٦٦ ونحو القواب ١٦٧ وفات : « كتب ابن مقلّة كتاب حدثني بن المسلم والروم يغلّه ، وهو إلى اليوم - أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ - عند الروم في كنيسة قسطنطينة ، يبرزونه في الأعياد ويعلقونه في أقصى بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه » . وفي القهرس التهميدي ص ٤٨٨ رسالة في « علم الخط والقلم - خ » . وقال إنها لاين مقلّة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٨ : ٤٢ وفي الرائي ٤ : ١٠٨ توفي سنة ٣٢٦ وفي التاج ٨ : ١٨٦ أنه من جهة أرم (بفتحتين) بين سوق الأهواز ورامهرمز - وفيها يقول :

- : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والقهرس التهميدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبغية الديان - خ - ووجهه في وفات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استردك قتلاً : إنه قدم في سبأور في تلك السنة ، وأخذ عنه علمائها ، ووجهت وفاته . ومعجم سركيس ١٢٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بني من تأليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و ١ : ٣٥٥ و ١ : ١٢١٦ (199) Brock .
(١) روض النظار ، والسياتي : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٩٢ وإرشاد ٢٩٦ والتجاشي ٦٢٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن الفراق » تحريف ابن أبي الفراق - ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ والياب ٢٧ : ٣٠٨ ومنهج للملأ ٣٠٨ .

من كان يأثر عن أبيه شرفاً
فأصلنا أرم اصططنكة الخور .
(١) عطل المقرئزي ٢ : ١٥٥ : ١٥٧ وهو فيه « المازداني من غطاً الطبع . والمغرب : القسم الخامس بمصر ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٩٩ - ٨١ وسير النبلاء - خ - الطيلة التاسعة عشرة ، وحسن المحاضرة ٩ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢١ ومرة إجتان ٢ : ٣٢٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المازداني » بالبدل الهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « مازاديا » بالبدل الصجمة . والولاء والفتاوى : انظر فهرسته . والتجاشي : انظر فهرسته .

مئة جزء ، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً ، ومؤلفات في الأدب ^(١) .

ابن تومرت

(١٠٠٠ - ٨٣٩١ = ١٠٠٠ - ١٠٠١ م)

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي ، أبو عبدالله : طبيب باحث . له كتب منها « فطرة الصانع في سمة الطبائع - خ » في خزنة الرباط (١٤٨٦) و « كنز الأصول في الطب » و « حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة » ^(٢) .

فخر الملك

(٣٥٤ - ٨٤٠٧ = ٩٦٥ - ١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو غالب ، فخر الملك : وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهبي . يقال له « ابن الصيرفي » لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط . ومولده ومنشأه فيها . وكان من أعظم وزراء بني بويه ، كريماً ، مدحه كثير من الشعراء ، منهم مهييار الديلمي . وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب « الفخري » في الجبر والمقابلة . استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه ، وناب عنه بفارس ، وافتتح قلاعاً . وولي العراق بعد عميد الجيوش ، فاستمر ست سنين ، وعمر العراق في أيامه ، وعمل الجسر ببغداد . ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة ، على الوزارة ، فأقام زمناً مرعياً الجانب وافر الحرمة . ثم بدلت منه هفوة لم يغفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز ^(٣) .

(١) تاج العروس ١٠ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢ : ١٩٨ وفيه : « الأذفي » ، بالذال المعجمة ، والطالع السعيد ٣٠٧ وروبع أن أفدو ، بالذال المهملة كما ينطقها أهلها .
(٢) Brock. S. 1:303 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني الرقم ٦٦٤٣ .
(٣) ابن علكان ٢ : ٦٥ وسير النبلاء - خ . الطبعة الثانية .

و « التاريخ » و « المصاييح » في الحديث ورواته ، و « إكمال الدين وإتمام النعمة - ط » جزء منه ، و « الخصال - ط » في الأخلاق ، و « علل الشرائع والأحكام - خ » و « التوحيد » و « المقنع - ط » فقه ، و « الهداية - ط » و « من لا يحضره الفقيه - ط » ^(١) .

أبو طالب المكي

(١٠٠٠ - ٨٣٨٦ = ١٠٠٠ - ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي ، أبو طالب : واعظ زاهد ، فقيه . من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشترى بمكة . ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال . وسكن بغداد فوعظ فيها ، فحفظ عنه الناس أقوالاً مهجروه من أجلها . وتوفي ببغداد . له « قوت القلوب - ط » في التصوف ، مجلدان ، قال الخطيب البغدادي : ذكر فيه أشياء منكرة مستثناة في الصفات ، و « علم القلوب - خ » و « أربعون حديثاً » أخرجها لنفسه ^(٢) .

الأذفي

(٣٠٤ - ٨٣٨٨ = ٩١٦ - ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأذفي ، أبو بكر : نحوي مفسر . من أهل أذفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة ، وتوفي بها . أشار ياقوت في معجم البلدان (١ : ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأديباء . ولم أجد في الجزء الذي يقال إنه السابع من ذلك الكتاب . له « الاستغناء » في علوم القرآن ،

(١) روضات الجنات ٥٥٧ - ٥٦٠ والتجاني ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٤ والدرعية ٢ : ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٦٢ ومعجم المخطوطات ٤٣ ، Brock. S. 1:321 ودان الكتب ٧٥٠ : ٥ .
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٤٩١ ، 473 Princeton ويزان الاستدال ١٠٧ : ٣ وتاريخ بغداد ٨٩ : ١٢٨ والمزان ٥ : ٣٠٠ والكشافة ٢ : ٩٦ و Brock. S. 1:359 (200) ، 217 .

ابن عبيدك

(١٠٠٠ - بعد ٨٣٦٠ = ١٠٠٠ - بعد ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبيدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني ، أبو أحمد ، المعروف بالعبدي وابن عبيدك : فقيه إمامي متكلم . من أهل جرجان . استوطن نيسابور مدة ومات بيجرجان . روى عنه الحاكم . له كتب ، منها « التفسير » ^(١) .

القفال

(٢٩١ - ٨٣٦٥ = ٩٠٤ - ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي ، القفال ، أبو بكر : من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب . من أهل ما وراء النهر . وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء . وعنه انتشر مذهب « الشافعي » في بلاده . مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « محاسن الشريعة » و « شرح رسالة الشافعي » ^(٢) .

ابن بابويه القمي

(٣٠٦ - ٨٣٨١ = ٩١٨ - ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي ، ويعرف بالشيخ الصدوق : محدث إمامي كبير ، لم ير في القميين مثله . نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان ، وتوفي ودفن في الري . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « الاعتقادات - ط » و « معاني الأخبار - خ » و « الأمالي - خ » ويعرف بالمجالس ، ولعله « مجالس المواقف » في الحديث - خ » و « عيون أخبار الرضا - ط » و « الشعر » و « السلطان »

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢ : ١١٢ .
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٤٥٨ وتذبيب الأسماء والذات ٢٨٢ : ٢ ومقاتل السبكي ٢ : ١٧٣ ومنهاج السادة ٢٥٢ : ٢ ثم ١٨٨ : ١٧٨ وفيه : « وفاة سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٣٥ .

النَّشَاش

(١٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ١٠٢٣ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي
النشاش الأصبهاني الحنيلي، أبو سعيد :
من حفاظ الحديث، ثقة. رحل في
طلبه، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة،
ومرو وجرجان وهراة والدينور، والحرمين
ونيسابور وهمدان ونهوند. وجمع وصنف
وأملى. قال الذهبي: رأيت له « طبقات
الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه.
وقال الكتاني: النشاش نسبة إلى من ينقش
السقوف وغيرها، له كتاب « القضاة
والشهود » (١).

الهَرَّاشِي

(١٠٠٠ - ٤٢٥ هـ = ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي،
الكافي، أبو عبدالله: عالم بالأدب. من
كتاب الرسائل البليغة، من أهل كاث
(في خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي
- خ » في شستري (٥١٧٩) وكتاب في
« التصريف » ورسائل ونظم (٢).

أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي

(٩٦٠ - ٤٣١ هـ = ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن
مروان، أبو العلاء الواسطي: قاض، من
أهل العلم بالحديث والقرآن. أصله
من قم الصلح. نشأ وتعلم بواسط. ورحل
إلى بغداد والكوفة والدينور. ثم استوطن
بغداد، ورد إليه القضاء بالحریم في
شرقها، وبالكوفة، وغيرها من سق
الفرات. وجمع كثيراً من الحديث
وخرج أبواباً وتراجم وشيوخاً. وانتهت

(١) = والمشرود. وأقام ضامناً من تحت الأرماء ٦٠
وديون مهاباد ٣٥٧: والحي ٢٠٤: ٢.
(٢) الرسالة المنطوقة ٢٧ وتذكره الحفاظ ٢٤٦: ٢٤٦
والنظر Brocks. S. 1: 949.
(٣) بنية الرواة ٧٣ وهو في كتف الفنون ٨١١ « الفراس »
وفي روحدات الجاهات. الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة
المتني: « الفراسي ».

إليه رئاسة الإقراء بالعراق. وتوفي
ببغداد (١).

الهِرَوِي

(٣٧٢ - ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ - ١٠٤١ م)

محمد بن علي بن محمد، أبو سهل
الهروي: لغوي. كان رئيس المؤذنين
بجامع عمرو بن العاص بمصر. وتوفي
فيها. له « شرح فصيح ثلث » ساء « إسفار
الفصيح - خ » رأيت به غطه، في خزانة
مجلة المثل بمكة، و« مختصره » وساء
« التلويح في شرح الفصيح - ط » وله
« أساء الأسد » و« أساء السيف » (٢).

البَصْرِي

(١٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب، أبو الحسين،
البصري: أحد أئمة المعتزلة. ولد في
البصرة وسكن بغداد وتوفي بها. قال
الخطيب البغدادي: « له تصانيف وشهرة
بالذكاء والديانة على بدعته ». من كتبه
« المعتد في أصول الفقه - ط » جزآن،
« تصفح الأدلة » و« غرر الأدلة »
و« شرح الأصول الخمسة » كلها في
الأصول، وكتاب في « الإمامة » و« شرح
أساء الطيبي - خ » (٣).

ابن نَصْر

(٣٧٢ - ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ - ١٠٤٥ م)

محمد بن علي بن نصر العلوي، أبو
الحسن: أديب، من أهل بغداد. له
كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز
جلال الدولة البويهري، قال ابن خلكان:
جمع فيه ما شاهده، وهو من الكتب

(١) تاريخ بغداد ٣: ٩٥ وطبقات الفراء ١٩٩.
(٢) بنية الرواة ٨٣ والكنهانة ٤: ١٦٧ و Princeton
100: إتيان الرواة ٣: ١٩٥ والوالي ٤: ١٢٠.
(٣) وفيات الأعيان ١: ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣: ١٠٠
و Brocks. 1: 600 (458), S. 1: 829. ولسان
اليزان ٥: ٢٩٨ وكتف الفنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢
وولعت فيه وولاه سنة ٤٢٣: خطأ.

المتمعة، في ثلاثين كراسة. وله « رسائل ».
ولد ببغداد ومات بواسط (١).

الجبلي

(١٠٠٠ - ٤٣٩ هـ = ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم،
أبو الخطاب الجبلي: شاعر، من أهل
بغداد. سافر إلى الشام واجتاز بمقرة
العملاء فامتنح أباء العلماء المعري بأبيات،
أجابه عنها. وعاد إلى بغداد وقد كف
بصره، وتوفي بها. قال ياقوت: كانت
بينه وبين أبي العلاء مشاعرة، وفيه قال
أبو العلاء قصيدته التي أوحا:

« غير مجد في ملي واعتقادي

نوح باك ولا ترنم شادي »
له « ديوان شعر » اطلع عليه العلوي،
واختار منه رقائق، وقال: شعره عذب
متناسب (٢).

الصُّورِي

(٣٧٦ - ٤٤١ هـ = ٩٨٦ - ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد
أبو عبدالله الصوري: حافظ. من أهل
صور (بليتان) رحل في طلب الحديث
إلى الآفاق، وقيل: سمع بالكوفة من
أربعمائة شيخ. وأكثر عن المصريين
والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨،
وتوفي بها. وترك كتبه ١٤ عدلاً عند

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد العلاب
ابن علي، وكتف الطون ١٧٥٨.
(٢) المعجم الأحمد - خ. وتاريخ بغداد ٣: ١٠١ وتنسب
التيمة ٨٧: ومعجم البلدان ٣: ٥١ وشرح
سقط الرائد ٣: ١٧٥ وفيه ٩٧١ أن قصيدته، غير
مجد، قالها في رثاء قتيبة حنفي، عرفه الخطيب بآبي
خزعة ٣: ٥١ قلت: انفرد ياقوت في معجم البلدان ٣: ٥١
برواية أن أبي العلاء قال قصيدته، غير مجد في ملي
واعقادي « في أبي الخطاب الجبلي، أما الخطيب
في تاريخ بغداد، فاقصر على القول بأن أبي العلاء أجاب
أبي الخطاب على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرفة
الشام، بقصيدة مطلعها
أشقت من عبء القاه وعابها
وملئت من أرى الزمان وصابه
وملته في شرح سقط الرائد ٣: ٧١٥ والوالي بالوفايت
٤: ١٢٤.

أخذه فتأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها « بقية من مجموعة أحداث - خ » في المتحف البريطاني ^(١).

الكراجيكي

(٥٤٩٩ = ١٠٥٧ - ١٠٠٠)

محمد بن علي بن عثمان الكراجيكي ، أبو الفتح : باحث إمامي . من كبار أصحاب الشريف المرتضى . له كتب ، منها « كثر القوائد - خ » و « النوادر » و « معونة الفارض » في الفرائض ، و « تهذيب المسترشدين » و « معدن الجواهر - خ » و « تلقين أولاد المؤمنين - ط » رسالة . توفي بصور ^(٢).

ابن حُصُول

(٥٤٥٠ = ١٠٥٨ - ١٠٠٠)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو العلاء ، ابن حصول : أديب ، من الكتاب . له نظم رقيق مليء بالدعابة . هذاني الأصل . نشأ بالرّي وسمع من صاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب « المجلد » في اللغة . ونقل ديوان الرسائل بالرّي ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية . وصنف « تفضيل الأتراك على سائر الأجناد - خ » في المتحف العراقي (١٣٩٢) نُشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية . ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي الغُبيلي وأبي البدر المظفر بن علي القصصري ، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهزاد ، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البخيتكي ، وعلي بن الحسن الكارحزي ، والمرتضى المظهر بن علي ؛ في « مجموع »

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه . وانظر التراث ١ : ٥٧٧ والباب ٢ : ٦٣ .
(٢) مرآة الجنان ٣ : ٧٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجيكي ، بكسر الجيم ، نسبة إلى عمل الكراكل وهي الخيم (لا الجسم ، كما جاء في طبعه خطأ) . وفي شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ « الكراجيكي » أي الشيعي ، وانظر التلويمة ٤ : ٤٢٩ و Brock .
1:434 (354) .

مخطوط ، بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) ^(١).

ابن العُشَارِي

(٣٦٦ = ٩٧٦ - ١٠٥٩)

محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحربي ، ابن العشاري : فقيه حنبلي من علماء الزهاد . من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً . صنف صاحب الترجمة « فضائل أبي بكر الصديق - خ » رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) ^(١).

المُطَرِّز

(٥٤٥٦ = ١٠٦٤ - ١٠٠٠)

محمد بن علي بن محمد السلمي ، أبو عبد الله المطرز : نحوي مقرر ، من أهل دمشق . له « المقدمة المطرزية » في النحو . كان أشعري المذهب ^(٢).

ابن مَهْرِيْزَد

(٣٦٦ = ٩٧٦ - ١٠٦٧)

محمد بن علي بن محمد ، ابن مَهْرِيْزَد ، أبو مسلم : محدث أصهبان في عصره . معتزلي ، من العلماء بالتفسير والأدب . له « تفسير القرآن » في عشرين مجلداً . توفي في أصهبان ^(١).

(١) قرات الوفات ٢ : ٢٢٩ والوقاي ٤ : ١٣٢ والحمودن ٣٧٧ وعباس الغزالي في مجلة الجمعية التاريخية التركية - بأقره - المجلد ٤ جزأ أبريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف القنون ٤٢٢ هامشه والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٨ .

(٢) الوافي ٤ : ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٧ والباب ٢ : ١٣٧ وشذرات ٣ : ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ وفيه : وفاته سنة ٤٤١ م وبروكلمان غطاً .
(٣) بقية الوعاة ٨٠ والإعلام - خ . وانظر كشف القنون ١٨٠٤ .
(٤) بقية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦ ودول الإسلام ١ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وهم مستحقون في كتابة « مَهْرِيْزَد » واعتصمت على ما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

ابن الغُرَيْق

(٣٧٠ = ٩٨٠ - ١٠٧٤)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهدي بالله محمد ابن الواثق العباسي ، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبابن المهدي بالله : سيد بني العباس في زمانه وشيخهم . كان يقال له « راهب بني هاشم » لدننه وعبادته . وهو من ثقات رجال الحديث . له كتاب « الفوائد » أو « الفوائد المخرجة من الأصول - خ » حديث ، في التيمورية . توفي ببغداد ^(١).

الدَّامَغَانِي

(٣٩٨ = ١٠٧٧ - ١٠٨٥)

محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب ، أبو عبد الله الدامغاني : شيخ الحنفية في زمانه . نعت بقاضي القضاة . ولد بدامغان وتفق بها وببنسايور ، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالبت أيامه وانتشر ذكره . قال ابن قاضي شهبة : كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة واجهاً وسودداً وعقلاً ، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة . وقال « بروكلمان » : له كتاب « مسائل الحيطان والطرق - خ » و « الزوائد والنظائر - خ » في غريب القرآن ^(٢).

الصُّوْرِي

(٤١٧ = ٩٩٠ - ١٠٢٦ - ١٠٩٧)

محمد بن علي بن حسن الصوري : (١) الإعلام - خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤ والرسالة السليمة ٧١ والنتاج ٣٤ : ٧ والخزانة الصورية ٣ : ٢٥٠ .
(٢) الإعلام - خ . والجواهر الفضية ٩٦ : ولم يذكرها نصيفاً . وعلها الباب ٤ : ٤٠٦ ومعجم البلدان ٢٧٤ : ١٦٦ وانظر ٢٧٤ : ١٦٦ (373) S. 1:637 Brock .
(٣) الوافي ٤ : ١٣٩ وجبهة الثاني فيه : حسن بن عبد الوهاب ، بإسقاط « عبد الملك » كما هو في بعض المصادر الأخرى . وكان كذلك في مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام ، ثم أصله مصنف ابن قاضي شهبة - بخطه - فراد بعد حسن : « ابن عبد الملك » .

ابن غانية

(١١٠٠-٥٤٦هـ = ١١٠٠-١١٥١م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي (انظر ترجمته في مراكش . ولا أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولأه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين ، وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد ، فأنصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته ، فلحقها والجزيرتين اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها في شرقي الأندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفي ^(١) .

ابن حميدة

(٤٨٦-٥٥٠هـ = ١٠٩٣-١١٥٥م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله الحلبي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه « الروضة » في النحو ، و « الفرق بين الضاد والفاء » و « التصريف » و « شرح المقامات الحرة » ^(٢) .

العظيمي

(٤٨٣-٥٥٦هـ = ١٠٩٠-١١٦١م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي ،

كتب ، منها « كفاية المبتدي » في الفقه ، و « مختصر العبادات » و مصنف في « أصول الفقه » مجلدان ^(١) .

المازري

(٤٥٣-٥٣٦هـ = ١٠٦١-١١٤١م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ، أبو عبدالله : محدث ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى « مازر » (Mazzara) بجزيرة صقلية ، ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم » ^(٢) في الحديث ، وهو ما علق به على صحيح مسلم ، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقده تلازمه . فمته ما هو بحكاية لفظه وأكثره بمعناه . انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه « التلقين - خ » في الفروع ، و « الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء للغزالي ، و « إيضاح المحصول في الأصول » وكتب في الأدب . وصنف حسن حسني عبد الوهاب : « الإمام المازري - ط » في سيرته ، وتسلل السند العلمي بإفريقية ، من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة ^(٣) .

ابن الطحّان

(١١٤١-٥٣٦هـ = ١١٤١-١٢٠٠م)

محمد بن علي التيسابوري البيهقي ، أبو سعيد : حكيم . مولده بتيسابور ومنشأه بيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان ^(٣) .

من دعاة الإسماعيلية . ولد في بلدة صور (ببنان) وإليها نسبته . وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة . وعُين داعياً للمذهب الإسماعيلي في جبال الساق وتوفي فيها . له رسائل وأراجيز في المذهب ، منها « القصيدة الصورية - ط » في عقائد الإسماعيلية وقصص الأنبياء وأئمة الفاطميين ^(١) .

ابن ودّعان

(٤٠١-٤٩٤هـ = ١٠١١-١١٠١م)

محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصل ، أبو نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلي : متهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية - خ » الموضوع . وهي أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواظع ^(٢) .

ابن أبي الصّقر

(٤٠٩-٤٩٨هـ = ١٠١٩-١١٠٥م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في مجلد ^(٣) .

الحلّواني

(٤٣٩-٥٥٠هـ = ١٠٤٧-١١١٢م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له

(١) اعلام الإسماعيلية ٤٨٢ .

(٢) الإجماع - خ . واللباب ٣ : ٦٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ Brock. S. 1:602 والكشفانة ٥ : ١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٥٥ .

(٣) وفیات الأعيان ٢ : ١٤ والإجماع - خ . وإرشاد الأريب ٤٣ : ٢٣ وفيه : وفاته سنة ٤٦٨هـ من عطفاً

الطلع أو التسخ .

(١) التل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإجماع - خ .

(٢) لفظ الألفاظ ٧٣ وفیات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام ، بمصر .

(٣) الملكة الأرمزية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥ والإجماع - خ . و Brock. S. 1:663 .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩ .

(١) العجب ، طبعة الاسكفانة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزويود Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وفيه الرواة ٧٣ وفيه : مولده سنة ٤٦٨ وفيه نظر ، القول الذهبي : « توفي شاباً

فيما أظن » نقله ابن قاضي شهبة في الإجماع - خ .

المعروف بالعظيمي : مؤرخ . له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسعائي . من كتبه « تاريخ العظمي » - خ « مرتب على الستين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة « الجرنال آزياتيكي » قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ هـ وهي في ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في « تاريخ حلب » ^(١) .

العائلي

(٤٨٤ - ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ - ١١٦١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعائلي : ناسخ بغدادي ، له علم بالأدب . نسبته إلى « العائليين » محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط الملبح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه ^(٢) .

الجواد الأصهباني

(٥٠٠ - ٥٥٩ هـ = ١١٦٤ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصهباني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استقدمه أنابك زنكي بن آق سقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه « نصيبين »

(1) Journal Asiatique 1938, P. 333-448

وكتشف الظنون ٢٩٨ و Brock, S. 1:586 وعباس المزوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ . وذكره ابن عري بردي في التاج الزاهرة ٥ : ١٣٣ في وفات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : « كلا في الأصل ومرتأة الزمان ، والذي في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لا أبو سعد ابن السمعاني : وأنت أبو عبد الله ابن العظمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ غلب » . وأرخته صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ هـ « غلب » ونقل عن ياقوت أن تأليف « العظيمي » مختلفة كثيرة الخطأ » .

(2) وفات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام - خ .

وأضاف إليه « الرحبة » فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمناصبه . ولما قتل « أنابك » على قلعة جبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أنابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أنابك ، فلم يألفه ، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق ، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبني سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القضاة وأرباب الرسوم ^(١) .

الترسي

(٤٢٤ - ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ - ١١١٦ م)

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم الترسي : قارئ ، من الحفاظ ، من أهل الكوفة . نسبته إلى نهر فيها . أخذ عن علمائها وعلماء بغداد . وكان يعيش من النساخة ولقب بأبي لجودة قرائته . وكان يقول : ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا ! . له مختصر سياه « ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللفهان - خ » في دار الكتب (٢٥٦٢ ب) وشتريني (٣٤٩٠) وله « الهوائف - خ » قطعة منه ، في ٩ أوراق ، ضمن مخطوط في الأحمدية بتونس (٥٠٣٢) ^(٢) .

الهندي الإسماعيلي

(٥٠٠ - ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ - ١١٥٧ م)

محمد (الهندي) بن علي بن نزار

(1) وفات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام - خ . وتاريخ الخبيز ٢ : ٣٦٩ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومرتأة الجآن ٣ : ٣٤٢ وذاكرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥ .

(2) شذرات ٤ : ٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٩٩ والأحمدية ١٧١ .

ابن المستنصر العبيدي الفاطمي : من أئمة الإسماعيلية التزارية . ولد في إحدى قلاعهم الجبلية (في الشمال الغربي من قزوين) وصارت إلى الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة « ألوت » ولقب بالهندي . وعنى بتنظيم الدعاة ، وجعل المكاتب بينهم بالأعداد الدالة على الحروف الأبجدية (كنظام الشفرة) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم ، وجلب بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطئ السورية . وانتقم بعضهم من « الراشد » فقتلوه غيلة . ومات صاحب الترجمة في قلعة « ألوت » موصياً بالإمامة بعده إلى ابنه « حسن » ^(١) .

ابن حمدان

(٤٦٨ - ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ - ١١٦٦ م)

محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلبي الجوافي الكردي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتين . من كتبه « عيون الشعر » و« الذخيرة لأهل البصرة » و« شرح المقامات الحريرية » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري ^(٢) .

ابن ياسر

(٤٩٢ - ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ - ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجبائي الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجناب ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاعراً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفي بحلب . له « كتاب

(1) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٩٥ - ١٩٧ وأعلام الإسماعيلية ٤٨٤ .

(2) بغية الوعاة ٧٧ والراقي ١ : ١٥٥ وطلبات السبكي ٤ : ٨٨ فقت : والجوافي نسبة إلى « جوافان » قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحلة المزينية كما في القاموس والملاح ٩ : ١٦٨ .

الأربعين من رواية المحدثين - خ^(١) .

القسي

(٤٧٩ = ٥٦٧ - ١٠٨٦ - ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبدالله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و« التبيين في شرح التلخين »^(٢) .

ابن المُنْبِقَة

(٤٩٧ = ٥٧٧ - ١١٠٤ - ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن المنبقة : عالم بالفرائض ، شافعي ، من أهل رحبة مالك بن طوق ، مولداً ووفاته . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث » ط « المشهورة بالرحبية » في الفرائض . قال ياقوت : درس ببلده وصنف كتباً^(٣) .

ابن شَهْرَاشُوب

(٤٨٨ = ٥٨٨ - ١٠٩٥ - ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهر آشوب السَّروِي

(١) الإيعام لابن قاضي شهبة - خ . ودار الكتب ١ : ٨٨

و ٥٦٣ ، S. 1:637 (370) ، Broek .

(٢) اتكملت لابن الأثير ٣٧٠ وسلوة الأفاضل ٢ : ١٢٠

وفيه ما مؤذاه . يعرف بابن الرامة . قيل : هو اسم امرأة نسب إليها جده والده .

(٣) ياقوت . في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية

٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتيبات ٣ : ٣٠٢

ثم ٧ : ٦٧ وانظر S. (391) 1:490 Broek .

١:675 وهو فيه « ابن المُنْبِقَة » بتشديد اللام .

قلت : لم أجد نصاً على « المنبقة » أو « المنبقة » وقد

أخبرته عن الرسم الورد في معجم البلدان ، وهو في

طبقات الشافعية « ابن المُنْبِقَة » وفي مخطوطة الطبقات

الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المنبقة » ثم

رأيت وأضاحاً بنقل « ابن المُنْبِقَة » في مخطوطة

صقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، في الطبقة السادسة

عشرة . وهذه النسخة تغلب عليها الصيغة وإن لم تكن

بخط مؤلفها . والنظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٠ .

المازندراني ، أبو جعفر - رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . خافه واليا ، فأمره بالخروج منها ، فذهب إلى بغداد ، في أيام المفتي ، وعظمت منزلته . ثم انتقل إلى الموصل ، واستقر في حلب وتوفي بها . من كتبه « الفصول » في النحو ، و« أسباب نزول القرآن » و« تأويل مشاهبات القرآن - خ » و« مناقب آل أبي طالب - ط » و« المكتون المخزون في عيون الفنون » و« معالم العلماء » في التراجم والتصانيف - خ « في مهجد المخطوطات ، ومثله « المشابه والمختلف - خ »^(١) .

ابن الدَّهَّان

(٥٠٠ = ٥٩٢ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شعاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيدية . من كتبه « تقويم النظر - خ » في فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و« تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات^(٢) .

ابن المُعَلَّم الهَرِّي

(٥١١ = ٥٩٢ - ١١٨٠ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم

(١) وروايات الجاهات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار

١ : ٧٦٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨

Broek S. 1:710 ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ ،

والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣ : ٣٠٦ وبنية الرواة ٧٧ وهو فيه

« ابن شهر آشوب السَّروِي » ومثله في الإيعام - خ .

وفي لسان الميزان ٤ : ٣١٠ « ابن شهر آشوب السَّروِي »

وأعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨ وهو فيه « ابن شهر آشوب »

ومثله في الرائي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ومجلة معهد

المخطوطات ٤ : ٢١٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ .

(٢) بقية ٦٧ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيها « والنجوم الزاهرة ٦ :

٥٩٠ وفي ذيل الروضتين » والنجوم الزاهرة ٦ :

الهرثي ، ابن المُعَلَّم : شاعر رقيق . من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث . (بقره واسط) ، له « ديوان شعر - خ » « هبى » للطلع^(١) .

ابن القَصَّاب

(٥٢٠ = ٥٩٢ - ١١٢٦ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامي من الكتاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ م شيراز إلى بغداد ، فولي ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طراً على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج منفقلاً متفقداً ، فإ وافى بلدأ إلا جاءه أهلها طائعين ، فسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعلم . ثم توجه إلى همدان والري وأصبهان ، فسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد وجهته همدان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصاباً يسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبة : لما مات أخيه موته ، ثم ظهر الأمر ونبتشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان^(٢) .

الكتاتبي

(٥٠٠ = ٥٩٥ - ١١٩٩ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني :

١٣٩ أنه وصل في « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها .

Broek . 1:491 (392) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٠ و« الإيعام - خ . وآداب

العلمة ٢٤ : 3 (249) 1:289 Broek . والتجويد

الزاهرة ٩ : ١٠٢ ، و« ذيل الروضتين » والمنحصر

المحتاج إليه ٩٥ ، ومسترزكه ٦٦ ومرة الزمان ٨ : ٤٥١

وهو فيه « العلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢ وشعر

الطاهرة ٢٢٣ .

(٢) ذيل تاريخ السعدي - خ . والنجوم الزاهرة ٦ :

١٣٩ و« ذيل الروضتين » وفيه : « فقه الخليفة .

و« فقه براسة في البلاد من فقه بالري » . والمنحصر

المحتاج إليه ٩٦ ومسترزكه ٢٩ ومرة الزمان ٨ : ٤٥٠

والإيعام ، لابن قاضي شهبة - خ .

وله «الأرباذين على ترتيب العلل - خ»
في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥ :
(٤٣) (١).

ابن الحكيم

(٥٥٢ - ٥٦٥ = ١١٥٧ - ١٢٢٨ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتح
ابن أبي السعادات الثعلبي ، من بني حمدان
آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب .
مصري . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢).

الصنهاجي

(١٢٣١ - ١٢٣٨ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى
الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو
عبدالله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله
من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد »
قرأ بالقلعة - وإليها نسبته - وبجاية .
وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algeiras)
ثم « سلا » سنة ٦١٣ ثم استوطن مراكش ،
وتوفي بها . من كتبه « النبد المحتاجة في
أخبار صنهاجة » و« الإعلام بفوائد
الأحكام » لعبد الحق ، و« شرح مقصورة
ابن دريد » و« برنامج » في ذكر شيوخه
ومقرراته من الكتب ، و« ديوان شعر »
و« أخبار ملوك بني عبيد » ط - (٣) .

ابن خلد

(١٢٣٢ - ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن خلد ، جمال

(١) الإعلام ، لابن قاضي شمس - خ . والبردية : ٤٠٤
١٢ ، ١٢٧ ، ٢١٧ ، والفهرس الشهابي ٥٢٥
٣٦٠ - وكشف الظنون : ١١٣ و ١٦٤ : Brock
(٩٩٠) ومجلة المثل : السنة الثالثة . وانظر جولة في
ورد الكتب الأميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي
الصفحة رسائل أخرى له . وانظر مخطوطات الرباط
٢ : ٣٣٧ - ٣٤١ .

(٢) التكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الثالث والأربعون
(٣) الإعلام - خ . وعنوان الفرية ١٢٨ و Brock . S. و
١٥٥٥ : والفيل والتكملة - خ . عنه تصحيح الجرائر
بالجزيرة الخضراء . وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه :
محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد . ومضى
كتابه النبد المحتاجة ، و« الديباجة » .

التجيب السمرقندي

(١٢٢٩ - ١٢٣٠ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ،
تجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ،
استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه
« التجيبات - خ » في الطب ، وهو أجزاء ،
منها « الأسباب والعلامات - ط » في
الأمراض الجزئية وأسبابها وعلاؤها
وعلاجها ، و« الأدوية المعروفة المستعملة
- خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن ،
و« الأسباب والعلامات - خ » طب ، في
الأهرية و« أصول تركيب الأدوية - خ »
و« الأدوية المفردة - خ » . ومن كتبه
« قوانين تركيب الأدوية القلبية - خ »
رسالة صغيرة ، و« رسالة في مداواة
وجع المفاصل - خ » و« مقالة في كيفية
تركيب طبقات العين - خ » و« الأغذية
والأشربة للأصحاء - خ » و« أغذية
المرضى - خ » و« الصناعة » و« غاية
الأغراض في معالجة الأمراض - خ »
قلت : ورأيت في خزنة الرباط (٥٧٨ د)
مجموعاً مشرقياً كتب سنة ٧٤٤ وفيه من
تأليف صاحب الترجمة : « المعاجين
والأشربة » و« أدوية القلب » و« نوادر
الحكم » و« أسماء الأدوية » و« مداواة
وجع المفاصل » و« الأبدال من المعاجين
والأقراص والأدوية المفردة وغيرها »

مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة .
كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له
شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في
مناب الصالحين والعباد من أهل مدينة فاس
وما والاها من البلاد » (١) .

ابن البراق

(٥٢٩ - ٥٩٦ = ١١٣٥ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ،
أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي .
من أهل وادي آش (Guadix) جمع
شعره في ديوان سماه « نور الكمام » (٢) .

ابن زكي الدين

(٥٥٠ - ٥٩٨ = ١١٥٥ - ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف
بأبن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب
أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه
بعثان بن عفان . كانت له عند السلطان
صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك
السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء
فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق
سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها (٣) .

ابن المرخي

(١٢١٨ - ١٢١٩ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك
ابن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ،
المعروف بأبن « المرخي » ؟ : لغوي
أديب ، من الكتاب . من بيت علم
وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط »
في خلق الخيل ، و« حلية الأديب » في
اختصار الغريب المصنّف للشيباني (٤) .

(١) جلدو الاقتباس ١٣٧ .
(٢) التكملة لابن الأثير ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر
Brock : ٦٥٥ (499)
(٣) وفات الأحيان ١ : ٤ والوالي ١٦٩ والسبكي
٤ : ٨٩ .
(٤) التكملة لابن الأثير ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات
الحات ، الطيبة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن

سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ : قلت : هذه
المصادر متفقة على تعريفه بأبن « المرخي » ، الخاء ،
وقد ضبط في التكملة مشكوكاً بقسمة على الميم وسكون
على الراء ، ولا أعلم أحداً الضبط من أصل الكتاب
أم من النادر ، ورأيت في الإعلام لابن قاضي شمس - خ .
يخطه « ابن المرخي » ويجمع ويحذف مقطوعاً - أما « أبو
بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج : ١٠ :
١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء دولة الرابطة
للبحرية ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي
الجياشي » . زد على هذا أن ابن قاضي شمس يقول في
ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأيه -
أبي الحكم - ترجمة في تكملة ابن الأثير : ٦٧٣ لم
يذكر فيها « المرخي » ولا « المرخي » وكذلك جمه
« محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ،
الترجمة ١١٧٣ ومن تطبيقات عبيد : في الوافي ٤ :
١٥٧ يعرف بأبن المرخي ، بناء معجمة بعد الراء
ووفاته فيه سنة ٦١٦ .

القدسية - خ « و » إنشاء البوادر - ط «
 و » الحق - خ « و » القطب والقباء - خ «
 و » كنه ما لا بد للمريد منه - ط «
 و » الوعاء المختوم - خ « و » مراتب العلم
 الموهوب - خ « و » العظمة - خ « و » الإمام
 المبين - خ « و » مواقع النجوم ومطالع
 أهلة الأسرار والعلوم - ط « و » مرآة
 المعاني - خ « و » التجليات الإلهية - خ «
 و » روح القدس - ط « و » درر السر
 الخفي - خ « و » الأحذية - خ « و » والأنوار
 - ط « في أسرار الخلوة ، و » شجرة
 الكون - ط « و » شجون المسجون - خ «
 منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوفات)
 فتح النخائر والأغلاط شرح ترجمان
 الأشواق - ط « و » منهاج التراجم - خ «
 و » عقله المستوفز - ط « و » مقام
 القرني - خ « و » شرح أسماء الله الحسنى
 - خ « و » شرح الألفاظ التي اصططلحت
 عليها الصوفية - خ « و » عندي ، و معه
 رسلتان من تأليفه أيضاً ، هما : « لبس
 الخرقه » و » حلية الأبدال » وهذه في
 خمس ورقات أنشأها في الطائف ، قال :
 « ... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني
 عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين
 وخمسمائة ، بمثل آل مية بالطائف الخ »
 و « أورد الأيام والليالي - خ «
 و » اللمة النورانية - خ « و » القربة - خ «
 و » شق الجيب - خ « و » التجليات - ط «
 و » الشواهد - خ « و » تحرير البيان في
 تقرير شعب الإيمان - خ « و » مراتب
 التقوى - خ « و » الصحف الناموسية - خ «
 و » مئة حديث وواحد قدسية - خ «
 و » تصوير آدم على صورة الكمال - خ «
 و » فهرست مؤلفاته - خ « و » اليقين - خ «
 و » الأصول والضوابط - خ « و » نقيح
 الأذهان - خ « و » الحجب - خ « و » مرآة
 العارفين - خ « و » الموعظ عليه - خ «
 و » التديرات الإلهية في المملكة الإنسانية
 - ط « و » الأربعون صحيفة من الأحاديث
 القدسية - ط « . و كتب عنه كثيرون
 قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور

الزائدة على غربي المروي « في القرآن
 والحديث ، و » الجزء المختصر في السلوك
 عن ذهاب البصر « ألّفه لأبي محمد ابن
 الأحرص الواعظ الضرير ، و » التكملة
 والإتمام لكتاب التعريف والإعلام - خ «
 استدركه به على السبلي . في خزنة عاشر
 أفندي ، باستنبول ، الرقم ٩٣ ، قال
 الميمني : نسخة جليظة نادرة في ١١٣
 ورقة (١) .

ابن عربي

(٥٦٠ - ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي ،
 أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ،
 المعروف بمحمي الدين بن عربي ، الملقب
 بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة
 المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية
 (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام
 برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق
 والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية
 « شطحات » صدرت عنه ، فبعيل بعضهم
 على إراقه دمه ، كما أريق دم الحجاج
 وأشباهه . وحبس ، فمضى في خلاصه
 علي بن فتح الجبائي (من أهل بجاية)
 فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي فيها .
 وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين
 بوحدة الوجود . له نحو أربعمئة كتاب
 ورسالة ، منها « الفتوحات المكية - ط «
 عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ،
 و » محاضرة الأبرار وبسامرة الأخيار
 - ط « في الأدب ، مجلدان ، و » ديوان
 شعر - ط « أكثره في التصوف ، و » فصوص
 الحكم - ط « و » مفاتيح الغيب - ط «
 و » التعريفات - ط « و » عقائد مغرب
 - ط « تصوف ، و » الإسرا إلى المقام
 الأسرى - خ « و » التوقيعات - خ «
 و » أيام الشان - خ « و » مشاهد الأسرار

(١) قصيدة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبرار ٣٤٨ وفيه :
 « مولده : تحميداً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ » والإحاطة
 ٢ : ١٢٢ - ١٢٥ و » مختصر القديس الملل ١٣٠ وفيه :
 « وفاته بالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات البيهقي - خ « .
 ومذكرات الوارد ٢٧ .

الدين ، أبو القرج : كاتب عالم بالسير
 والأخبار والحساب . صنف « جوهر
 اللباب في كتابة الحساب » و » جمع عدة
 « مجاميع » واختصر « الأغاني » للأصفهاني .
 وخدم في أعمال منها كتابة المخزن
 وخزنة الغلات بباب المراتب (بغداد) (١) .

القلملي

(١٠٠٠ - ٦٣٠ هـ = ١٢٣٣ م)

محمد بن علي بن الحسن القلملي :
 فقيه ، باحث ، من علماء الشافعية . نسبته
 إلى قلعة حلب (على الأرجح) . حج
 ومر يزيد ، واشتهر في طنار وحضرموت ،
 ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ،
 منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة »
 و » أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين
 الكبائر - خ « أوراق منه ، في دار الكتب ،
 و » إيضاح الغوامض في علم الفرائض »
 مجلدان ، و » لطائف الأنوار في فضل
 الصحابة الأبرار » و » كنز الحفاظ في
 غرائب الألفاظ ، يعني ألفاظ المذهب ،
 في فروع الشافعية (٢) .

ابن عسكرو

(١٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون
 الغساني ، أبو عبدالله ، المعروف بابن
 عسكرو : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ
 والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها
 نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر
 على ذلك ببقية عمره . له شعر حسن ،
 وكتب ، منها « نزهة الناظر في مناقب
 عمار بن ياسر » و » الإكمال والإعلام »
 في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل
 إتمامه ، فأكماله بعده ابن أخته أبو بكر
 محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب
 في الإحاطة ، و » المشرع الروي في

(١) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام - خ .
 (٢) العقود الثمانية ٥١ : والمخطوطات المسورة ١ .

« محي الدين ابن عربي - ط » في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من « رسائله » بخطه (انظر فهرسها، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥ .^(١)

الأصيل

(٥٩٩ - ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤١ م)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبدالله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (سورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصاحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودُرِسَ بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن . وصنف كتاباً منها « تاريخ المنصورى - خ » بخطه في متحف بطرسبرج صفه سنة ٦٣١ و « الكفاية في علم الرماية - خ » و « الأسر في العمل بالسيف والترس - خ » كلاهما في الكونفرس^(٢) .

ابن الخيمي

(٥٩٩ - ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ - ١٢٤٥ م)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مذهب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن »

و « المؤانسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكئين - خ » في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني : « قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه . و « الرد على الوزير المغربي »^(١) .

ابن أحل

(٦٤٥ - ٧٠٠ هـ = ١٢٤٧ م)

محمد بن علي بن أحل : من أمراء الأندلس . تأمر في « لورقة » منتقلاً من الدراسة إلى الرياضة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تأليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحل ، فقصده بالشر ، فسلمهم . وتوفي في مقر إمارته^(٢) .

محدث بن علي

(٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً ، فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات »^(٣) .

الحلّي

(٦٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : تحوي ، من أهل المحلة (بمصر) دُرِسَ النحو وتوفي بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة في العروض - خ » سهاها « الجوهرة القريدة » في دار الكتب ، و « مختصر طبقات النحاة للزبيدي - خ »

(١) بغية الرعاة ٧٨ ومذكرات الميمني - خ . والوافي ٤ : ١٨١ والقوات ٢ : ٨٣ طبعية الثانية .

(٢) الحلة البصرة ٢٥٣ .

(٣) الشرح الروي ٢ : ١١ .

بدمشق ، و « شفاء الغليل في علم الخليل - خ » بخطه ، في دار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (١٧٣٤) ومثله « العنوان في معرفة الأوزان - خ » بخطه أيضاً في دار الكتب عن أحمد الثالث (١٧٣٤) .^(١)

ابن ميسر

(٦٧٧ - ٧٠٠ هـ = ١٢٧٨ م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصري ، توفي بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسيحي » طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم « أخبار مصر »^(٢) .

ابن الصّابوني

(٦٠٤ - ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب « تكملة إكمال الإكمال - ط » في رجال الحديث جعله ذليلاً لكتاب ابن نافعة الذي ذيل به « الإكمال » لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر^(٣) .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٩ ودار الكتب ٢ : ٢٣١ والمخطوطات الصورية ٩ : ٩ ، ٤١٥ وصلة التكملة - خ .

(٢) عيون التاريخ - خ . حوادث سنة ٦٧٨ Brock. S. و ١٥٧٤ : ١٠٠٠ ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف القنون ٣٠٤ و« ابن الميسر » . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٩٨ : ٩٨ ما صورته : وجعلنا في آخر النسخة مكتوباً : « آخر النسخة الثاني من تاريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي المقرئ في مساء يوم السبت لتسعين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة » وضبط « ميسر » في هذه الجملة ، التي هي بخط المقرئ : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتح على السين .

(٣) المنظرقة ٨٨ والشفرات ٥ : ٣٩٩ والتباين - خ . والوافي ٤ : ١٨٨ وتعليقات عبيد .

(١) قوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجبلوة الاقتباس ١٧٥

ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨

وعون الترابية ٧٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع

كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفع الطيب ١ : ٤٠٤

وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وأدب اللغة ٣ : ١٠٠

ودائرة المعارف الإسلامية ٣١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات

اللق - خ . الجزء السادس والخمسون . وفي

الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة الميمنية ١ : ٣٤٤ وما

بعدا نص إضافة من لسان الملك المنظر غلازي بن

الملك العادل في بكر بن أيوب . ومرتة الجان ٤ : ١٠٠

ون Princeton انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات

١٧٥ والتبويرة ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأثير ١ : ٣٨٦

Brook. S. 1:571 (441), S. 1:790 .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٩٥ ومذكرات التواد ٨١ وفهرس

الكونفرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١ : ٦٥ .

ابن الشَّبَّاط التَّوْزَرِي

(٦١٨ - ٦٨١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبدالله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، يعد من علماء هندسة الري وتوزيع المياه . من أهل توزر (من بلاد قسطنطية بأقصى إفريقيا) مولده ووفاته فيها . ولي بها القضاء ودرس مدة بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمه المرط » - خ « أربعة أجزاء كبيرة في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشتراطيسية » في السيرة . ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الأول وله « الغرة اللاتمة - خ » في مكتبة الصادق الشيفر ، بتونس ، و« سمط اللاك - خ » في التاريخ ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية ، بتونس . ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالأسود « محمد » فظلم فيه شعراً وألف كتاباً^(١) .

ابن شدَّاد

(٦١٣ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شداد الأنصاري الحلبي : مؤرخ ، من رؤساء الكتاب . ولد ببلب و قام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في ماتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلاني الخطيرة في

(١) الرحلة المشاية ٢: ٢٣٢ وصندوق المشاركة - خ - وفيه : من لده قسطنطية . وشجرة التور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٩ ذكر القصيدة الشتراطيسية . وانظر مجلة الفانظر ، الصادرة في باريس : مارس ١٩٦٢ .

ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط « جزان منه عن دمشق وحلب ، ولم ينشر قسم الجزيرة ، و« سيرة الملك الظاهر » و« تاريخ حلب »^(١) .

الشَّاطِبي

(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضي الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش على صحاح الجوهري وغيره » ، في مجلدات ، قال المقرئ : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي حيان النحوي^(١) .

ابن دَقِيق العِيد

(٦٢٥ - ٨٧٠ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف كاتبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرتة الجنان ٤ : ٢٠١ والقهوس السهلي ٣٢٢ وسمي فيه « محمد بن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يخطئ اسمه بيهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاني الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ - ٢٢٣ بحث للفنن شارل لودي ، في كتاب « الأعلاني الخطيرة » سمي فيه مؤلفه «عبد الله بن محمد بن علي» وهو Brock S. 1:883 . محمد بن إبراهيم بن علي ، أو محمد بن علي بن إبراهيم ، كما في إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥ والوالي ٣ : ٤ و ١٨٩ وفي تعليق الدكتور صلاح المنجد أن « تاريخ حلب » الواردة في الترجمة ، هو قسم من الأعلاني .

(٢) فتح الطب ١ : طبعة بولاق ١٥٢١ : وبغية الرعاة ٨٣ ونصه المقرئ في ، في السلوكة ١ : ٧٣٠ بالنحوي القوي « المؤرخ » وأما المؤرخ صيه وصاهمه وابن شداد المتقدمة ترجعت لـ محمد . تقدم خطه مع أحمد بن محمد ، ابن عليكان .

أبيه من مفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة في بنبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « إحكام الأحكام - ط » مجلدان ، في الحديث ، و« الإلزام بأحاديث الأحكام - ط » صغير ، و« الإمام في شرح الإمام - خ » الجزء الأول منه ، في الأثرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراف » في بيان الاصطلاح - خ « و« تحفة السيب في شرح التفرير - ط » و« شرح الأربعين حديثاً للنووي - خ » و« اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و« شرح مقدمة المطرزي » في أصول الفقه ، وكتاب في « أصول الدين » . وكان مع غزارة علمه ، ظرفياً ، له أشعار وملح وأخبار^(١) .

ابن الطَّقْطَقِي

(٦٦٠ - ٨٧٠ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقظقي : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - ط » وقدمه إلى واليا « فخر الدين عيسى بن

(١) الدور الكامنة ٤ : ٩١ وفتح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوت الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخلف مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه ص ٢٣٧ - ما مؤداه أن جدي أنه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد . قيل : كأنه دقيق العيد ، قلب بـ . وروى الفاظ - خ . وشذرات الذهب ٥ : في إكمال الأحكام ١ : ١٤ - ٢٤ طبعة مصر سنة ١٢٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2:75 (٥3)، S. 2:66 .

إبراهيم ؟ . ولعله توفي بها ^(١) .

ابن الحاج

(١٠٠٠ = ٥٧١٤ - ١٣١٥ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمتصور ابن عبد الحق فصنع له « الدولاب » المنسج القطر ، البعيد المدى والمحيط ، للمتعدد الأكواب ، الخني الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع بعلمه إلى درجة الوزارة ، فوليا لأمر المسلمين أبي الجيوش نصر ، فقم عليه منافسو في التقرب من السلطان أمورا لا شأن لها ، وجأهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفي فيها . قال السلاوي : كان ماهراً في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ، بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالغرب الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب الجهادية ^(٢) .

الدَّهَّان

(١٠٠٠ = ٥٧٢١ - ١٣٢١ م)

محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار ملحن شاعر . قال ابن حجر : « كان

(١) لم نجد مصدراً يقول عليه في ترجمته أو ضبط نسبه . وانظر التنبؤية ٣ : ١٨٣ ، Brock. S. 2:201 و تاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٢٠١ : ومجمع الفطوحات ١٤٦ . ويقول هيوارد Huart في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الغضائري مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه « الفخري » متأزماً عن الغرض . قلت : هذا ما أؤرم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غالى في الشاء على القول ودولهم بما أبهده عن إصناف دول الإسلام الأخرى . (٢) الإحاطة ٢ : ٩٩ و الاستقصا ٢ : ١١ و الدور الكامة ١ : ٦٩ .

عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان ، وكان يلحن الأبيات ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير » وقال ابن شاعر : كان يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ، وهو في التشويش أمهر ^(١) .

الجُدَّامي

(١٠٠٠ = ٥٧٢٣ - ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار الأركشي الجُدَّامي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعلم بشرش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح مشكلات سيبويه » و « شرح الرسالة » في فقه المالكية ، و « شرح قوانين الجزولية » ^(٢) .

ابن الزمَّلكاني

(٦٦٧ - ١٢٢٧ = ١٢٦٩ - ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزمَّلكاني : فقيه ، اتبته إليه رئاسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصلد للتدريس والإفتاء ، وولي نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الإنشاء . ثم ولي القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدتها ، فتوفي في بليسي ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألتها « الطلاق والزَّيْرة » وتعليقات على « المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ » و « عجالة الراكب في ذكر أشرف

(١) الدور الكامة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشارحات الدعب ١ : ٥٧ و التاجم الزاهرة ٩ : ٢٥٢ . (٢) بقية الوفاة ٨٠ : وفيه . ولد بعد الثلاثين ومئة . والفرد الكامة ٤ : ٨١ .

المنائب - ط » و « تحقيق الأولى من أهل الرقيق الأعلى سخ » ^(١) .

ابن الخطيب الإربلي

(٦٨٦ - بعد ٧٢٩ = ١٢٨٧ - بعد

١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو المعالي ، بدر الدين الإربلي ثم الموصل الشافعي ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحلة الفقهاء . له « شرح الكافية الشافعية » في النحو ، و « حواش على الحاوي » في فروع الشافعية ، و « حواش على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة في « تعريف العلوم - خ » وله نظم ونثر . قدم مصر ، رسولا من ملك الموصل ، فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة الأنغام - ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام في معرفة الأنغام » ^(٢) .

السبتي

(١٠٠٠ = ٥٧٣٣ - ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هاني ، أبو عبدالله ، اللخعي السبتي ، ويلقب بحدده : عالم بالأدب . أندلسي ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية . توفي بمجل الفتح ، أصابه حجر المتنجق فقتله . له « الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة » و « شرح التسهيل » لابن مالك ، و « لحن العامة »

(١) جلاء العين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ و طبقات السبكي ٥ : ٢٥١ و البداية والنهاية ١٤ : ١٣١ و التكملة ٧ : ٦٥٩ وحسن الحاضرة ١ : ١٧٦ و الدور الكامة ٤ : ٧٤ و مفتاح الحاضرة ٢ : ٢١٨ و التاجم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و (70) Brock. S. 2:76 . قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زمك » وابن الأثير ، في الباب ١ : ٥٠٧ في ضبط « زملكاني » وهي نسبة إلى « زمك » ، من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم . انظر كتاب غرقة دمشق ، لكرديلي .

(٢) الموسيقي العربية في عهد الموحدين والتركمان ٣٧ و الدور الكامة ٤ : ٢١٨ Brock. S. 2:218 و كشف القرون ٤ : ٢٦٦ و ١٣٦٤ .

وله نظم ، وليس بشاعر ^(١) .

مقالة في الطب ^(٢) .

ابن الجبّاس

(٠٠٠ - بعد ٧٣٦هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٣٦م)

محمد بن علي الجبّاس ، أبو المعالي ، شرف الدين : مؤرخ . له « مذهب الطالبين إلى قبور الصالحين - خ » في الرباط (٢٢٩) أوقاف فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر ^(٣) .

ابن أبيك

(٧١٤ - ٧٤٤هـ = ١٣١٥ - ١٣٤٣م)

محمد بن علي بن أبيك السروجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالترجم ، حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر ودمشق ، ومات بحلب . خرّج نفسه « مئة حديث متبينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى الصفيدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمديين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء ^(١)

الشَّقُورِي

(٠٠٠ - بعد ٧٤٩هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٤٨م)

محمد بن علي اللخمي ، أبو عبدالله الشقوري الأندلسي : طبيب . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) من أعمال جيان . بالأندلس . له « مجربات الشقوري - خ » في خزائن الرباط (١٠٣٥)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف القنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock S. 2:371

واسمه في : محمد بن عبد الله ، وله سبق فلم (٢) المختصرة .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٥٥ .

المِصْرِي

(٦٩١ - ٧٥١هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠م)

محمد بن علي بن إبراهيم المصري : مفسر ، من الشافعية . ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره . وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر . وأذن له بالإفتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس . وعمل في التجارة وحصل منها نعمة طائلة ، وتولى نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق . لم يذكر له ابن حجر تأليفاً إلا أن إساعيل البغدادي قال : له « تفسير القرآن » ^(١) .

ابن إمام المَشْهَد

(٦٩٦ - ٧٥٢هـ = ١٢٩٧ - ١٣٥١م)

محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي ، أبو المعالي ، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد : فاضل ، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرها . ودرس وولي الحسبة بدمشق وألف كتاباً في « أحاديث الأحكام » أربع مجلدات ، وجمع مجلدات على كتاب « التمييز » في الفقه للبارزي . قال ابن كثير : كان مجموع القضايا ، له تصانيف وفوائد حسنة . توفي بدمشق ^(٢) .

القَرَبِلْيَانِي

(٠٠٠ - ٧٦١هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٠م)

محمد بن علي بن عبدالله القربلياني ، أبو عبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسي ، من أهل قربليان Grevillante بقرب اربولة . سكن مراکش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد

(١) مسطوطات الرباط ٢ : ٣٤٣ .

(٢) ابن حجر ، في الدرر ٤ : ٥١ - ٥٣ والبغداد في هدية المارفين ٢ : ١٥٩ وأنشطاً في تعريفه بالحنفي .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٦٥ وشذرات ١٧٢ : وهو فيها : محمد بن علي بن « سعيد » والصواب من عطفه ، وهو جميل واضح .

إلى الأندلس فتوفي بغرناطة . له كتاب في « النبات » وكتاب « الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام - خ » ^(١) .

الغَزِّي

(٦٨٦ - ٧٦١هـ = ١٢٨٧ - ١٣٦٠م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمرأه الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدhem . مصري الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة - فنب إليها - وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » في وصف ناصر الدين الحسين ابن خضر « وأقاربه وذكر نسبهم أصلاً وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً » ^(٢) .

الأنصاري

(٠٠٠ - ٦٦٢هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٤م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبدالله الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة ، في حدود ٦٣٠ فاشترى ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ، واختصر « تفسير الرمضاني » وأزال عنه الاعتزال ، وشعره كثير مدون ^(٣) .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملعب الشفرة » وفي نسخة أخرى : « كسا بهامته » الشفرة ، وسماه Brock S. 2:366 محمد بن علي ابن فرج

الشفرة ، وضبط « القربلياني » بكسر القاف والياء ، خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١ .

(٢) تاريخ بيروت ٥٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة ٨ : ٨٧ .

(٣) الإحاطة ٢ : ٢١١ وكشف القنون ١٢٨١ في الكلام على الكشاف . والإعلام بمن حل مراکش ١٠٣ : ١٠٢ .

وانظر العلوم والآداب على عهد المرينيين ١٧٩ وفي تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافاً لما وقع في الإحاطة وحذوة الأقباس وتبيل الإنهاج من جعلها سنة ٧٦٢ .

الدُّكَّالِي

(٧٢٠-٧٦٣ = ١٣٢١-١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ثم المصري ، أبو أمامة ، ويقال له ابن النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له « شرح العمدة » ثمانية مجلدات ، و « تخريج أحاديث الرافي » وكتاب في « الفروق » وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق » التزم فيه أن لا ينقل حرفاً من تفسير أحد ممن تقدمه ، و « المذمة في استعمال أهل المذمة » خ - رسالة ، و « أحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأئمة » خ - في شترتبي (٥٠٥٨) . وله شعر جيد . مات بالقاهرة (١) .

ابن حمزة الحُسَينِي

(٧١٥-٧٦٥ = ١٣١٥-١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته في دمشق . كان شاهد الموارث فيها ، وولي مشيخة دار الحديث البهاية . من كتبه « عبر الأعصار وخبر الأمصار » بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و « الكشاف في معرفة الأطراف » - خ « في الحديث » ، و « ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي » - ط « و « ذيل العبر للذهبي » - خ « و « التذكرة في رجال العشرة » - خ « و « العرف الذكي في النسب الزكي » و « معجم شيوخه » و « تعليق على الميزان » بين فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء ، و « الإلام بآداب دخول الحمام » - خ « رسالة و « الإكمال » - خ « في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و « اختصار تهذيب الكمال » - خ « المجلد الثاني منه ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ ونية الرعاة ٧٨ والفهرس الشهدي ٤٢٨ وشارات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ : ٤٣١ دكالة ، يقع المال وتشديد الكاف ، بلد بالغرب . وفي الفهرس : كرامة . وانظر « دكالي » لفرقة الزوايين في فتح الديار وضماها .

رأيت بخطه ، حذف من الأصل من ليس في الكتب الستة ، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة (١) .

البُعَلِي

(١٠٠٠-١٠٧٨ = ١٣٧٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البُعَلِي : شيخ الحنابلة في بعلبك . وكان عليه مدار الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية » - ط « سماه « التسهيل » اختصره من كتاب « الدرر المغضية من الفتاوى المصرية » لابن تيمية (٢) .

البَنَسِي

(٧٢٤-٧٨٢ = ١٣٢٤-١٣٨٠ م)

محمد بن علي بن أحمد الأوسي ، أبو عبدالله البَنَسِي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل غرناطة ، اشتهر بالانتساب إلى بنسبة . حصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه . له كتب ، منها « صلة الجمع وعائد التذليل » - خ « في الأزهر » ، جمع فيه بين كتاب « التعريف والإعلام » للسبلي وكتاب « التكميل والإتمام » لمحمد بن علي الغساني ، في ما انبههم في القرآن من الأسياء والأعلام ، أنزهه سنة ٧٥٩ وله « تفسير » كبير ، ذكره ابن الخطيب (٣) .

(١) لحظ الألفاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والنبات ٤ : ٦١ . والكيتخانة ٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف القرون ١١٢٢ و : ٢٠٧ (65) S. 2 : 277 Brock 69

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشارات الذهب ٦ : ٢٥٤ في وفاته سنة ٧٧٧ قلت : وجعلت اسم جده « أحمد » كما هو بخطه ، خلافاً لما في المصادر . (٣) نيل الأوتار ٢٧٠ بهاشم الديباج . والأزهرية ١ : ١٨٢ والدرر ٤ : ٨٩ .

ابن حَلِيدَة

(٧٢١-٧٨٣ = ١٣٢١-١٣٨١ م)

محمد (أو عبدالله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن حديد : مؤرخ عني بالحديث ، وكتب الأجزاء والطباقي . مقدسي الأصل . سكن القاهرة وكان بها خازن الكتب في الخلفاء الصلاحية . وصف « المصباح المضي » في كتاب النبي الأمي ، ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي - خ « في الأحاديث بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو ١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي : وبنو حديدية قبيلة من الأنصار (١) .

ابن عَشَّار

(٧٤٢-٧٨٩ = ١٣٤١-١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي أبو المعالي ، ناصر الدين ابن عثَّار : حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب . وسافر إلى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » أربعة مجلدات ، و « تاج السمرين في تاريخ قسرين » (٢) .

ابن الْيُونَانِيَّة

(٧٠٧-٧٩٣ = ١٣٠٧-١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليوناني البُعَلِي ، شمس الدين ، المعروف بابن اليونانية : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك . ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير

(١) شارات الذهب ٦ : ٢٨٠ . وسماء عبد الله ، وقال : ربما سمي محمداً - وكشف القرون ١٧١٠ والفهرس الشهدي ٤٣١ والناح ٢ : ٣٣٣ وصحيفة الكتبة ، بطهران ، المجلد ٣ ص ٩٨ - والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ والإسكروبال الرقم ١٧٤٢ .

(٢) لحظ الألفاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٣٣ وشارات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧٠ والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه ابن أبي العثَّار . وحسن المحاضرة ٩ : ٢٠٥ وهو فيه السائي .

ابن كثير « في أربع مجلدات »^(١).

- خ « في أحكام العبادات »^(٢).

النَّاصِر الزَّيْدِي

(٧٣٩ - ٧٩٣ = ١٣٣٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) ومكث من صعدة إلى عدن ، واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف على يحيى بن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوَّخ الرسولين ، وكاد يمتاح إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته »^(٣).

ابن ثُمَامَة

(٨٠٠ - نحو ٨٠٠ = ١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثُمَامَة : فقيه شافعي يمني . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه (المقدمة) كلمة عن أصلهما .

البَالِسِي

(٧٣٠ - ٨٠٤ = ١٣٣٠ - ١٤٠١ م)

محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن ، نجم الدين البالسي : فقيه شافعي نسبته إلى بالس (بين حلب والرقّة) اشتهر بمصر وخدم بعض الأمراء ، ثم ترك ودرس بالطبرسية . وأصرّ قبل وفاته ببسري . وتوفي بمصر . له « مختصر

ابن القَطَّان

(٧٣٧ - ٨١٣ = ١٣٣٧ - ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمودي الأصل ، المصري ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القرائات السبع ، و« بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و« ذيل على طبقات الإسوي » و« شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و« جمع الشمل » في الفرائض والحساب ، و« المشرّب الهني » في شرح مختصر المزني . قال السخاوي : يعرف بابن القطان ، حرقة أبيه وأخيه^(١).

المَقْدِسِي

(٧٦٤ - ٨٢٠ = ١٣٦٣ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلي ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفري في صالحيته . وياشر القضاء . ودرس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفي بها . من كتبه ألفية سهاها « النظم الفريد الأحمد ، في مفردات الإمام أحمد - ط - مع شرحها للشيخ منصور البيهقي ، تضمنت الأقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة »^(٢).

البِلَالِي

(٧٥٠ - ٨٢٠ = ١٣٤٩ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس

(١) شذرات ٧ : ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر ، ولم أجده في الدرر ، طبعه الهدى والأزهرية ٣ : ٦٧ و« نظير الطالع » ١١٤ .

(٢) البدر التاج ٢ : ٢٢٦ وهو في « السهوي » تصحيح « السمودي » والضمرة اللام ٩ : ٩ .

(٣) الداروس ٢ : ٤٨ و« شذرات الذهب » ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهر ٢ : ٣٧٦ والضمرة اللام ٨ : ١٨٧ .

الدين أبو عبدالله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلاي : فقيه شافعي من أهل بلاة (من أعمال عجلون) ، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب « الإحياء للغزالي ، وصنف « مختصراً - خ - » له ، في التيمورية ، و« السؤل في شيء من أحاديث الرسول » ولم يكمله ، وعمل « مختصراً » في فروع الفقه . واستفد منه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة « سعيد السعداء » ومن تصانيفه « جنة المعارف - خ - » في شترتي (الرقم ٤٤٥٥) . توفي بمصر^(١).

ابن نُور الدين

(٨٢٠ - نحو ٨٢٠ = ١٣٠٠ - نحو

١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبدالله ، الشهر بابن نور الدين ، ويعرف بالموزعي : مفسر ، عالم بالأصول - قال السخاوي : جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . له « تيسير البيان لأحكام القرآن - خ - » المجلد الأول منه بالبصرة . في ٥٠٠ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى « موزع » كمجمع ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن^(٢).

الشَّيْبِي

(٧٧٩ - ٨٣٧ = ١٣٣٨ - ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشي البغدادي الشبي : فقيه شافعي ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأشكال - خ - » مجلد ، و« ذيل حياة الحيوان » و« شرح الحاوي الصغير » و« اللطف في القضاء » و« الشرف

(١) الضوء ٨ : ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ وهدية العارفين ٢ : ١٧٤ و« الفرائد » ٧ : ١٤٧ .

(٢) الضوء، اللام ٨ : ٢٢٣ الترجمة ٥٨٣ والعباسية ٢ : ١١ .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٣١ والدرر الكائنة ٤ : ٥٦ وفي : مات سنة ٧٨٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ و« بلوغ الرام » ٥٢ والعقيق البستاني - خ - وهو في « صلاح بن علي » .

(٣) العقيق البستاني - خ .

الأعلى « خ » في ذكر بعض المدفونين في المجلد^(١).

ابن الشريف الجرجاني

(٨٣٨ - ١٠٠٠ = ١٤٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في « المنطق - خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية . وله « الرشاد في شرح الإرشاد - خ » في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفازاني « إرشاد الهادي في النحو » وصنف « الغرة » في المنطق^(٢).

ابن حميد

(٨١٣ - ٨٥٥ = ١٤١١ - ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلي الشافعي ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن ودان : فاضل مصري . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة . من كتبه « النجدة الزاهرة والزهره الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و « قرعة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدرماوي » و « محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام - خ » و « البرق الالامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة^(٣).

أبو اللطف

(٨١٩ - ٨٥٩ = ١٤١٦ - ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحسكي ثم المقدسي ، شمس

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وفتاوى الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2:222 (173), S. 2:222.

(٢) بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣١ وكشف الظنون ١٨ و ١١٩٨ والضموم ٩ : ٢٢ وسعوط طرقات الظاهرية ، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥.

(٣) البدر المسبوك ٣٧٧ والضموم والضموم ٨ : ١٦٠ و Brock. 1:148 (121) والكنتكة ٧ : ٢٢٧.

الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بخصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحصي ، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفي بالقدس . له كتب منها « شجرة » في علم النحو ، و « شجرة » في الصرف ، و « تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام » و « رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب » . وله نظم حسن^(١).

الشريف الحفيد

(٨٧٥ - ١٠٠٠ = بعد

١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجولي العمري ، من بيت بني عمران ، أبو عبدالله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوطه » كانت على نهر « سبوا » في العدة الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الإدارة نسباً ، فلما ضعت أمر بني عبد الحق « المرينيين » وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زمناً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥ هـ) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصिला »^(٢).

ابن قمر

(٨٠٣ - ٨٧٦ = ١٤٠٠ - ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس

(١) الأسس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضموم والضموم ٨ : ٢٢٠ .
(٢) الاستنفا ٢ : ١٥٨ وسماء السخاوي في الضوم والضموم ٣٧ : ٣٧ : الشريف محمد بن عمران الحسني .

الدين ، أبو عبدالله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأسباب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و « إلفاف الأشراف » في اختصار الألفاف » للزبي ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع^(١).

الأحساوي

(٨٨٠ - ١٠٠٠ = نحو

١٤٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، شمس الدين ابن أبي جمهور الهجري الأحساوي : فقيه إمامي صنف كتاباً منها « المجلي - خ » في شستريني (٣٨١٠) و « غوالي الآتي » في الحديث قليل : خلط فيه الفث بالسين^(٢).

الجباي

(٨٨٦ - ١٠٠٠ = ١٤٨١ م)

محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الصمد الجباي : فاضل ، نسبته إلى « جباي » في جبل عامل (بلبنان) له « مجموعة - خ » بخطه في مجلدين ، عمل في تحقيقهما محمد هادي الأميني ، وهما في خزانته ببغداد^(٣).

الصفني

(٨٨٧ - ١٠٠٠ = بعد

١٤٨٢ م)

محمد بن علي الصفني : فقيه حنفي مصري . له « ذخيرة الفقهاء - خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ هـ^(١).

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضموم والضموم ٨ : ١٧٦.

(٢) روفاات الجناات ٥٩٥ والنظر 2:272 Brock. S. 2:272.

(٣) الكنتكة ٦٢ : ٢٢٠ وجلة العراق الجزء الأول من المجلد ٥٣.

(٤) الأزهرية ٢ : ١٥٩.

المُدْهَجِين

(٠٠٠ - نحو ٨٨٩ = ٠٠٠ - نحو ١٤٩٠ م)

محمد بن علي ، جمال الدين القرشي المدهجين : عالم بالأنساب . له « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زيد باليمن - خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) ^(١) .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ - ٨٩٦ = ٠٠٠ - ١٤٩١ م)

محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق : عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الأفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنصر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقرئ : « واستنص عزام السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدد الكلام في غرضه ، فدفعوه عن مصر بقضاء القضية في بيت المقدس ، فتولاه بتراهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك - خ » و « تخيير الرئاسة وتحذير السياسة » قال الحوات : بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله . و « بدائع السلك في طبائع الملك - خ » في « الرباط (٦٤ ج و ٢٢٦٦ ك) قال التنكيكي : لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه . ومنه نسخة أخرى في الأحمديّة بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب

(١) كشف الفنون ١٨٠ وهو فيه « المدهجين » مشكولاً ومع مدينة ٢ : ٢١٦ . وفي المخطوطات العسيرة ، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٩٧ « المدهجي » لعله من مخطوطة كتابه فصيح رواية الكلف .

بعنوان « بدائع السلوك في طبائع الملوك » و « روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و « فضاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد ^(١)

الأَحْمَدِي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٩ = ٠٠٠ - بعد ١٥٠٣ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو البقاء الأحمدى : فقيه عروضي مصري شافعي . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كتباً منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري » بدأ فيه سنة ٩٠٩ و « الزيد الكافية - خ » في العروض ، بدار الكتب ، و « نزهة النواظر - خ » أروجزة في العروض أيضاً يخطه في دار الكتب ، فرغ منها سنة ٨٨٨ و « بهجة القواعد » في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و « المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني » ^(١) .

النَّصُور الوَشَلِي

(٨٤٥ - ٩١١ = ١٤٤١ - ١٥٠٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وببعضة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء)

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣١٧ : ٣١٧ ونفع الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأسرار الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ ، وأقام به نحو شهر يصطلي الأحكام بصفة وازعامة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها ٩٠٢ : ٣١٧ و ٢ : ٢٥٦ (266) ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٩ وانظر السراج ، القاهر ، للحوات ٤ من الكراسي ١٠ وفيه : توفي في صدر السنة العاشرة كما في الدوحة وغيرها ونقل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفع الطيب . قلت : كل هذا خطأ ، وقد نيل الانتهاج ٣٢٤ : كان حياً في حدود ٨٩٠ ، وأشار إلى أن السخاوي ترجم له ، غير أن الضوء تنقصه الصفحات ٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ : من أصل الطبع ، فليلاحظ . والأحمديّة ٢٦ وعلة العرب ٩ : ٤٤٧ ، ٧١٠ .

(٢) مدينة ٢ : ٢٢٤ ودار الكتب ٢ : ٢٦٠ .

فبوج ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها ^(١) .

ابن الرُّحَيْفِ

(٠٠٠ - بعد ٩١٦ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٠ م)

محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي ، نور الدين ابن الرحيف : أديب بمني . كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده « الرحيف » له « مآثر الأبرار - خ » في دار الكتب ، شرح به « بسامة أهل البيت » لإبراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة بأطواق الحمامة لابن عبدون ^(١) .

ابن أبي الشَّرَفِ

(٠٠٠ - بعد ٩١٧ = ٠٠٠ - بعد ١٥١١ م)

محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني : فاضل مغربي . صنف « المنهل الأصفي في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا - خ » في تونس ، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) متبورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الإيبان) وله « رحلة » إلى المشرق حاجاً ^(٢) .

السُّودِي

(٠٠٠ - ٩٣٢ = ٠٠٠ - ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودي ، (١) المقيي الباني - خ . والثور السافر ٣٣ واليدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي الناج ٨ : ١٥٥ . وبئر الوشلي يعين باليمن . و « السراجي » نسبة إلى الحسن ، سراج الدين « ابن محمد بن عبد الله الحسيني » كما في نيل الحنين ١٣٧ وفيه : وفاته سنة ٩١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٢ ودار الكتب ٥ : ٣٢١ .

(٣) الزيتونة ٢ : ٢٩٩ . وهو على نسخة الرباط « الحسيني » مكان الحسيني .

أبو عبدالله الشهير بالهادي البجلي :
متصوف شاعر . من أهل تيز (باليمن)
ووفاته فيها . له « ديوان شعر - خ » ،
رأيت في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢)
جاء نسبه في أوله : « محمد بن علي بن
أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير
بالسودي والهادي » ومنه نسخة في دار
الكتب وفي شعره جودة وطلاوة ، وأكثره
على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب
النور السافر طائفة كثيرة منه . والسودي
نسبة إلى قرية « سودة مشضب » على
ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع
إلى بني شمر وهم من أولاد كندة . وله
كتاب « الذخيرة في تعبير الرؤيا - خ »
في أوفا بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول ،
وفي شستري (٤٠٣٥) .^(١)

ابن عراق

(٨٧٨ - ٩٩٣ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن
عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكنايني
الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ
الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وحبها
شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد
والشطرنج والزرذ والتنعيم ، ثم انقطع
إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ،
وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع
الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها
« أبو نجم » في جنازته . من مصنفاته
« هداية الثقلين في فضل الحرمين »
« والسفينة العراقية » و « المنح العامة
والنفعات الملكية » و « شرح العباب »
في فقه الشافعية ، لم يتم ، و « مواهب
الحرمين » و « جوهرة الخواص - خ »
رسالة في علم المواعظ ، و « كشف
الحجاب بروية الجناب - خ » .^(٢)

(١) النور السافر ١٥٥ . ودار الكتب ١٥١ : وخزان
الأوقاف ٣٣٧ وطريق ٣ : ٨٨٣ .

(٢) التراجم لمحمد باب الدين - خ . والنا الباهر -
خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦
والكوكب السائرة ١ : ٥٥ و Brock. 2: 436
(332) وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

ابن جلال

(٩٩٣ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٢٧ م)

محمد بن علي بن هلال ، شمس
الدين : نحوي . من أهل حلب . أخذ
العربية عن الشيخ خالد الأزهرى بالقاهرة ،
وعاد إلى حلب ، وتوفي فيها . له كتب ،
منها « الإصباح على مراح الأرواح - خ »
في الصرف . و « التطريف على شرح
التصريف - خ » في المكتبة العربية بدمشق .
وله نظم فاحش المهجو ^(١) .

أبو عبد الله

(٩٤٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبدالله) بن علي (أبي
الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف بن
محمد (الغني بالله) النصري ، من بني
الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف
بأبي عبدالله ، ويسميه الإيبان Boabdil
بُو أَبُول : آخر ملوك الأندلس . قال
المقري : وهو السلطان الذي أخذت
على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة
الإسلام في الأندلس ومحبت رسومها .
ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه « أبي
الحسن » الغني بالله (ويسميه الإيبان
المولى حسن) Mulahacen أو- Muley
Hassan وحضر بعض الوقائع معهم ،
فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعي أبوه فضعف
عن إدارة الملك ، فقدم أخاه اسمه محمد
ابن سعد يعرف بالزُّعْل ، وخلع له نفسه
قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت
المعارك مع الإيبان لا تكاد تنقطع ،
فزأوا في الزُّعْل قوة ، فعملوا إلى ابن
أخيه « أبي عبدالله » صاحب الترجمة ،
وهو في أسره ، فاتفقوا معه على أن
يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل
تحت حكمه في هدنة وصلح معهم .
فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة
٨٩١) وتقدم إلى ريبض البيازين (بقرب

(١) إلهام النبلا ٥ : ٤٦٦ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر
مهمل المخطوطات ١٧ : ٢٥ .

غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك
بينه وبين عمه (الزُّعْل) وكان في غرناطة .
واستعان أبو عبدالله بالإيبان ، وهو على
صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزُّعْل
إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإيبان
عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكد
يرحها حتى دخلها « أبو عبدالله » وبإيمه
أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزُّعْل بعد
حروبه مع الإيبان بأن صالحهم وخدمهم ،
ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر
في تلمسان (قال المقري : وبها نسله إلى
الآن - أواسط القرن الحادي عشر
الهجري - يُعرفون ببني سلطان الأندلس)
وطلب الإيبان أن يقيموا لهم قوة في
الحمرات (بغرناطة) فنعهم أبو عبدالله
من دخولها ، فقبلوا له ظهر المخن وقاتلوه ،
وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة
٨٩٥) فكانت الحروب سجالاً بينه وبينهم
مدة ستين ، وحوصرت غرناطة فجاء
أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت
نفرسهم ، فاجتمع زعماءهم عند السلطان
« أبي عبدالله » وأشأروا بالصلح مع
العدو ، وتكثرت من الحمرات ، ففقد
الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذكر معظمها
في الجزء الثاني من نفع الطيب ، الصفحة
١٢٦٨) واحتل العدو « الحمرات » فحصبها ،
وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن
أوعز إلى أبي عبدالله بالرحيل من غرناطة
وسكنى قرية « اندرش » من قرى
« البشيرات Albuarras » فانقل إليها بأهله
وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك
فرديناند أن أبا عبدالله طلب الجواز إلى
بر العدو ، فكتب إلى صاحب ألمرية :
ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبدالله
إلى حيث أراد . فركب البحر من عنزة
(Adra) ونزل بجليلة ، واستوطن مدينة
فاس . قال صاحب لقط القرائد ، في
أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدو على
غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول ،
وخرج سلطانها أبو عبدالله فاستوطن
مدينة فاس وصادف غلاء وباء وشدة

نسأل الله السلامة . وقال المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بميلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتزلاً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبين فباس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيها ودخلها . وعقب هذا السلطان فباس إلى الآن - سنة ١٠٣٧ - وعهديهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعبدون من جملة الشحاذين . وقال شكيب أرسلان في « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، وبنيانها انصهر حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتب دولته فيها سبعمائة وثماناً وسبعين سنة ، منذ انهمز للذريق ، على ضفاف الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة » (١) .

الكونباني

(١٠٠٠ - ٨٩٤١ = ١٥٣٥ م)

محمد بن علي الكونباني : نحوي هندي جاور بمكة وتوفي بها . له كتاب « خلاصة الكتب - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب « لب الأنبا في علم الإعراب » مختصر الكافية للبيضاوي (١) .

محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن

يوسف الشافعي ٩٤٢

الداوودي

(١٠٠٠ - ٨٩٤٥ = ١٥٣٨ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداوودي المالكي : شيخ أهل الحديث في عصره . مصري . من تلاميذ جلال الدين السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين - ط » و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخم (١) .

ابن طولون

(٨٨٠ - ٨٩٥٣ = ١٤٧٥ - ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالترجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبه إليها . قال الغزي : كانت أوقافه معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً أسأها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية - خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - خ » قطع منه ، خطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء - خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين - ط » و « عرف الزهرات - خ » في الأماكن والترجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة - ط » و « الكناش - خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للتعجيب - خ » و « القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية - ط » و « قضاة دمشق - ط » وأصل اسمه « الثغر السليم » في ذكر من

ولي قضاء الشام « وله « إعلام الورى بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى - ط » و « مفاكحة الخلان في حوادث الزمان - ط » و « الشنور الذهبية ، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية - ط » و « عنوان الرسائل في معرفة الأوائل - خ » و « الرسائل - خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية - ط » في أسبأ أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون - ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس - خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم - خ » و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك - خ » و « تحفة الأحباب في منطق الطير والدواب - خ » و « الفخ والعصفور - خ » و « الفيل - خ » و « ما قيل في السمك - خ » و « ابتسام الثغور في منافع الزهور - خ » و « النحلة فيما ورد في النحلة - خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية - ط » و « المعزة فيما قيل في المزة - ط » و « اللععات البرقية في النكت التاريخية - ط » و « الفحة الزينية في الأسئلة الدمشقية - خ » (١) .

ابن عطية

(١٠٠٠ - ٨٩٥٤ = ١٥٤٧ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب ،

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ و « المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣ م ١٨٨ و ٢١٦ م ٢٥ : ٢٢٦ و « الشذرات ١ : ٢٩٨ و « آداب اللغة ٢ : ٢٨٢ و Princeton ٢٣٣ و « القهرس الصهيوني ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١٧ و ٥١٧ و « الفلك المشحون : ترجمته بقلمه ، وفيه أسبأ مقصاته ، مرتبة على الحروف . و « القلائد الجوهريّة : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهماني Brock ٢ : 481 (367) ، S. 2494 و « ٢٣ : ٣١ : ٢ .

(١) نفع الطيب ، طبعه بولاق ٢ : ١٢٦٠ - ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، بطبع الطبع في نهاية « آخر بني سراج ٣٧٨ - ٤٠٢ و « لفظ القرائة - خ . و Grégoire ٢٦٦ و « Seybold C.F. في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣ و « حقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ و « حاضرة العالم الإسلامي ، طبعه العلمي ٢ : ٤ - ١٤ و « آندرسن سراج ٢٦٦ - ٣٥٠ . و في كتاب « نهاية الأندلس » (الطبعة الثانية ص ٢٦٣) ذيل المعاهد التي وافق فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومعاودة الأندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٨٨) وأن الأصل محفوظ بدار المخطوطات العامة في سيبستا برفق P.R. 11.3 .

الدين الذريعي : متأدب مصري من أهل القيوم ، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي . صنف رسالة سماها « قطف الأزهار في شيء من فضائل سيدنا دحية والأنصار » - خ « في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨^(١) .

سياهي زادة

(١٥٨٩ - ٩٩٧ هـ - ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسي : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك » - خ « رب فيه كتاب » تقويم البلدان « لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، وه أمودج القون - خ «^(٢)

القُدسي

(١٦٠٠ - ١٠٠٨ هـ - ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه^(٣) .

الشيراملي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٢١ هـ - ١٠٠٠ - بعد

(١٦١٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشيراملي المالكي : باحث في الحساب والأوقاف والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شيرمليس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث » - خ « ولعله المطبوع باسم

ابن زُرَيْق

(١٥٧٧ - ١٠٠٠ هـ - ١٥٦٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي ، ابن زُرَيْق : موقت بالجامع الأموي ، شافعي ، عالم بالفلك . توفي في دمشق . صنف كتاباً منها « موضع الأدلة في رؤية الأهلة » - خ « في شسرتي (٤٠٦٥) ورسالة « الشر المطيب في العمل بالربع المجيب » - خ « في الظاهرية ، والروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر » - خ « في دير الشرفة بلبنان .

عاشق شلبي

(٩٢٤ - ٩٧٩ هـ - ١٥١٨ - ١٥٧١ م)

محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جلبي : قاض ، من أدباء الروم . بغداداي الأصل . توفي قاضياً بأسكوب . له كتب منها « جر العاشق ذيله على الشقائق » - خ « تذييل للشقائق النعمانية ، في دار الكتب .

ابن عَسْكَر

(٩٦٦ - ٩٨٦ هـ - ١٥٣٠ - ١٥٧٨ م)

محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح ، الشريف الحسني ، أبو عبدالله ابن عسكر : قاض مغربي . ولد في شفشاون (من جبال غمارة ، ببلد الجبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية ، سنة ٩٦٧ ثم قُلد ذلك أيضاً في بلده شفشاون وترغة وبلاد غمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى مراكش . ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن ، مع السلوخ (محمد بن عبدالله السعدي ٩٨٦) قتل فيها وهو في جيش العدو . له « دوحة الناصر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر - ط » صغير مفيد .

الذريعي

(١٥٨٠ - بعد ٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ - بعد

(١٥٨٠ م)

محمد بن علي الأنصاري ، ضياء

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً . له « تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب » - خ « تصوف ، وه فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي » - خ^(١) .

محمد خَرَد

(١٥٥٣ - ٩٦٠ هـ - ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في الحديث ، و« التفاحات » و« غرر البهاء الفضي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي » - خ « في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة ، و« النصيح والإرشاد » - خ « رسالة صغيرة في الرياض . وله نظم . مات في تريم

الخروبي

(١٥٥٦ - ٩٦٣ هـ - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاسقي) الجزائري المالكي ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبدالله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب في « التفسير » و« الحكم الكبرى » - خ « و« شرح كتاب عيوب النفس ومداوأها » - خ .

الشطبي

(١٥٥٦ - ٩٦٣ هـ - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالهلاج الشطبي : مؤرخ . له « الجمعان في مختصر أخبار الزمان » - خ « و« الإشارات السنية - » - خ « في شرح أرجوزة لأحمد بن محمد بن البناء في التصوف .

(١) غرات الذهب ٨ : ٣٠٤ ، ٢ : ٢٤٦ ، ٢ : ٢٤٦ .

وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٦ .

الترجمة ٣٤٨ ومجمع الطبعات ١٨٤ ، ١٩٦٧ وشسرتي ، الرقم ٤١٣٠ .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٢٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ ، وهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ .

و Brock . S. 2:603 (453) .

(٣) نفحة الريحانة - خ .

« بهجة الأحاديث » ٢ « و طالع الإشراف في وضع الأوقاف - خ » و « النبذة الوفية المكتنن في حساب الرقم - خ » و « الدررة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرُق الهندسية - خ » و « الإرشاد للعلم بخواص الأعداد - خ » و « الرجز المفروض في علم العروض - خ » وأرجوزة في دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع - خ » و « شرح إيساغوجي » في المنطق ^(١).

الفشتالي

(١٠٠٠ - ١٠٢١ هـ = ١٦١٢ م)

محمد بن علي الفشتالي : ناظم أديب مغربي . له « نظم وفيات ابن قنفل وتكملة ابن القاضي - خ » قصيدة لامية ، في الرباط (١٤٨٧د) تراجم ^(٢).

الميرزا محمد الأسترآبادي

(١٠٠٠ - ١٠٢٨ هـ = ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأسترآبادي : عالم بالترجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أسترآباد (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منج المقال في تحقيق أحوال الرجال - ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و تلخيص الأقوال في معرفة الرجال - خ » يعرف بكتاب « الرجال الوسيط ، و تفسير آيات الأحكام - خ » و « حاشية التهذيب » وكتاب « زيد بن علي بن الحسين - خ » وكتاب « النجف » ^(٣).

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ و 2:493 (365)، S. 2:480. و الكتيبة ١٧٨ : ٥ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩.

(٢) تاريخ القادري - خ . و المخطوطات المصورة ، التاريخ ١١٩.

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ و الفهرس التمهيدى ٣٩٩ و القرية ١ : ٤٣ ث ٤ : ٤٢٠ و ١٢ : ٨٩ و (385) 2:504. Brock. S. 2:520.

الأمير محمد السبي

(١٠٠٠ - ١٠٣٢ هـ = ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السبي الطرابلسي : من أمراء بني سيفا ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلقاً عن سلف ، وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من « المواليا » وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السبي سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السبي بعده ^(١).

الوجدي

(١٠٠٠ - ١٠٣٣ هـ = ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المصور الذهبي) له شعر و تصانيف منها « الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة » و « تحمية الألباب ورتيمة الآداب » قال المقرئ : ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابس ثوب كذا من أنواع اللباس ^(٢).

البساطي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٤٤ هـ = ١٠٠٠ بعد ١٦٣٤ م)

محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي : أديب . نسبته إلى قرية من غربية مصر بالأعمال البحرية . له « التالذ والطريف في فن جناس التصحيح - خ » في دار الكتب . فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ هـ ^(٣).

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ و خلاصة الأثر ٤ : ٤٧.

(٢) نزهة الحادي ١٦٧ و روضة الآس ، للمقرئ ٧١ و ١١٢ وفي طائفة حسن من شعره .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٨ و الكتيبة ٤ : ١٢٤ و Brock. S. 2:390.

ابن علان

(٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ - ١٦٤٧ م)

محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و « الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف - خ » في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و « شرح قصيدة ابن الملق و قصيدة في مدين - ط » و « الفتح المستجاد لبغداد » و « المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد » وثلاثة تراويخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - ط » ثمانية أجزاء ، في شرح « رياض الصالحين » للنووي ، و « المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية - خ » في التصوف ، و « التلطف في الوصول إلى التعرف - خ » في الأصول ، و « الفتوحات الربانية على الأذكار النووية - ط » و « رفع الخصائص - خ » و « مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام - خ » و « إتحاف الفاضل بالفضل المبني لغير الفاعل - ط » لعة ^(١).

الحريري الحرفوشي

(١٠٠٠ - ١٠٥٩ هـ = ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي دمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها « نهج النجاة في ما اختلف به النجاة » و « طرائف النظام ولطائف الانسجام »

(١) الكتيبة ٢ : ١٢٠ و ٢٤١ و خلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المتكون ١ : ٥٧٨ و نظم الدرر - خ . و الكتيبة الأخرى ١ : ٤٦٨ و الدعولي في مجلة المنهل ١ : ٤٣١ و دار الكتب ٣١ : ٢١ و فهرس المؤلفين ٢٥٤ و مخطوطات الطائفة ١١٦ و مجلة العرب ٢ : ١٠٩ و Brock. S. 2:533.

مختارات من الشعر ، و « الآلي السنية »
شرح الأجرومية ، و « شرح الزبدة »
في الأصول ^(١) .

الشريف بن علي

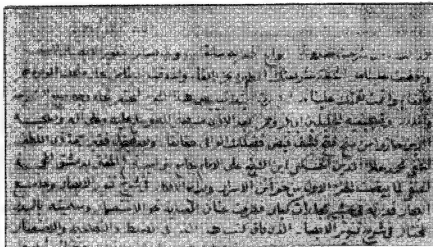
(٩٩٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ - ١٦٥٩ م)

محمد (الشريف) بن علي بن يوسف
ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن
حسن بن قاسم الحسني القاطمي العلوي :
جد الملوك « السجلماسيين » الملقب كل
منهم بـ « يولاي » . ولد ونشأ بسجلماسة .
وبابيع أهلها سنة ١٠٤١ هـ . وتزاعه « بنو
الزير » « أصحاب حصن » تابو عصامت
فأرسل ابنه محمداً في نحو مئتي فارس ،
فكسبهم واستولى على الحصن ، وكان
الحصن - سجلماسة - تابعاً لسلطان
« السوس » أبي حسن السملالي ، فأرسل
هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض
على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل
مدة ، وافتكّه ولده المولى محمد بمال
جزيل ، في حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان
ابنه قد قام بالأمر في غيابه فقتل له الشريف
عن بيعته ، (سنة ١٠٥٠) وانقطع
للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة . وهو ،
كما قلنا ، جد الموالى سلاطين مراکش ،
أما مؤسس دولتهم فابنه محمد ^(٢) .

الثعني

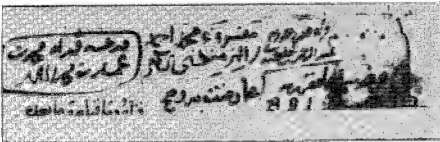
(١٠٢٦ - ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ - ١٦٦٨ م)

محمد بن علي ابن نعمة ، من أحفاد
الحسن السبط : شاعر يماي ، من أهل
الدنشا (من أعمال صيبا) توفي في جهة
مور . وشعره مجموع في « ديوان » ^(٣) .



علاء الدين الحصنكي

محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصنكي : عن مخطوطة في « دار الكتب الوطنية » بيروت .
يقطن أنها بخطه . وبإطلاع ورود نسبه بلفظ « الحصني » .



محمد بن عمار بن محمد المالكي (الآية ترجمته في الصفحة ٣١١ من هذا الجزء)
عن مخطوطة « السن ، لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرباط .

أفوجيلي

(١٠٨٠ - ١١٠٠ هـ = ١٦٦٩ م)

محمد بن علي الجزائري المعروف
بأفوجيلي : فاضل ، من المشتغلين في
الحديث . له « عقد الجمان اللامع - خ »
منظومة في دار الكتب ، نظم بها أسماء
مخرجي أحداث الجامع الصحيح للبخاري
وعدد الأحاديث التي لكل منهم ^(١) .

علاء الدين الحصنكي

(١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ - ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني
المعروف بعلاء الدين الحصنكي : مفتي
الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها .

كان فاضلاً عالي الهمة ، عاكفاً على
التدريس والإفادة . من كتبه « الدر
المختار في شرح تنوير الأبصار - ط »
في فقه الحنفية ، و « إفاضة الأنوار على
أصول المنار - ط » فقه ، و « الدر المنق
ط - شرح ملحق الأبحر ، فقه ، و « شرح
قطر الندى » في النحو ^(١) .

الأردبيلي

(١١٠٠ - ١١٠٠ هـ = ١١٠٠ - ١١٠٠ م)

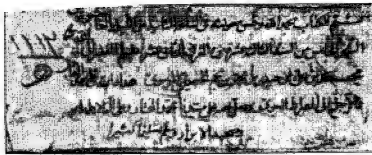
(١٦٨٩ م)

محمد بن علي الأردبيلي الغوري
الحائري : عالم بالترجم . إمامي ، من

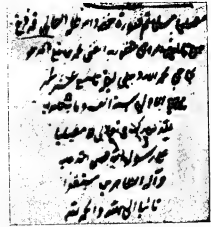
(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومجمع المطبوعات ٧٧٨ قلت :
نقدم أن الحصنكي ، نسبة إلى « حصن كفا » في ديار
بكر ، وعقل محمد بن علي ، على الصفحة ١١
من الشرفاء الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد
سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسكنيك »
محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرتاخ » .

في هامش « محمد بن حيدر » العمي ، المقدم
وصحح ما سبق في ترجمة « حسين بن مهدي » فاجعل
« العمي » بضم النون ، كما في التاج ٩ : ٨٣ .
(١) مخطوطات المصطلح ٢ : ٢٥٩ وهدية ٢ : ٢٢٢ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة
العصر ٣١٥ وهو في « الحوزي » مكان « الحري »
تصحيح .
(٢) الاستعانة ٧ : ٧ والطبعة الثانية ٧ : ١٢ وهو في :
« اللؤلؤ الشريف » وأسماء « والدر القاترة » ١١ والجدائل
المرضية ٢٢١ ومفهرس ٣ : ٢١١ .
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « الصمين »



محمد بن علي بن حيدر الحسيني
عن نهاية كتابه : طبقات الفراء الجاهلية ، في دار الكتب المصرية ، ٩١٦٠ أ.د .



محمد بن علي الأردبيلي الحائري
آخر كتابه : جامع الرواة ، وهو مسوده عن ، كتابخانه
دانشگاه تهران ، جلد دوم
قد فرغ من تأليفه الراعي غفر ربه الغني محمد بن علي
المدور بحاجي محمد الأردبيلي ليلة تاسع عشر شهر ربيع
الأول سنة ألف ومائة حامداً لله تبارك وتعالى مصلياً على
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستظراً تائباً إلى
الله والحمد لله .

أهل «أردبيل» بإيران . أقام مدة في
أصفهان . وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه .
وأجازه المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ . له «جامع
الرواة - خ» بخطه في طهران ، كتبه
سنة ١١٠٠ مجلد كبير ، في التراجم ،
رتب فيه أسماء الرواة وأسماء آباؤهم على
الحروف ، وبعد تمام حرف الباء ذكر
الكلمة مرتبة ، ثم الألقاب كذلك . وختمه
بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب
آخر له سماه «تصحيح الأسانيد» طبعت
خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من
كتاب «الرجال» للماقاني ^(١) .

الإذيني

(٠٠٠ - بعد ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٦٩٧ م)

محمد بن علي بن محمد الإذيني
البحري : فرضي شافعي مصري . له
«اللزوة السنية - خ» في الأثرية ،
شرح للفوائد الششورية . في الفرائض .
فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ ^(١) .

(١) كتابخانه دانشگاه تهران ، جلد دوم ٥٥١ - ٥٥٥ ،
٧٤٣ - ٧٤٤ والذرية ٤ : ١٣٣ و ٥ : ٥٤ .

(٢) الأثرية ٧ : ١٣٩ . ومنه نسخة ثانية . رأيها عند
زهير الشاويش بيروت .

الرافعي

(١٠٤٠ - بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ - بعد

(١٦٩٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل ،
التطواني ، أبو عبدالله : فقيه متأدب
من أهل تطوان . له «المعارج المرقية
في الرحلة الشرقية - خ» رحلة للحج
و«ديوان - خ» من نظمته ، وليس
بشاعر ، و«غرر المقاصد والمطالب
- خ» رسائل من إنشائه وإنشاء غيره
و«أدعية وأذكار - خ» وكتبه هذه
كلها في «مجموعة» كتبت سنة ١١٠٩ هـ ،
محفوظة في تطوان ، زهاء ٥٠٠ صفحة ،
عليها طرور واصلاحات وإحاقات بخطه ^(١) .

الكاملي

(١٠٤٤ - ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ، شمس
الدين ابن نور الدين الكاملي : من علماء
الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له
«ثبت الكاملي - خ» في روايته للحديث ^(٢) .

محمد الحسيني

(١١٣٩ هـ = ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي
الحسيني : أديب . من أهل مكة ، مولداً
و وفاة . له تأليف ، منها «الحسام المطبوع

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٩٠ - ٤٠٩ .

(٢) سلك الدرر ٦٧ : ١٠٩٩ والتميمورية ٢ : ١٠٩٩ .

في المعقول والمسموع» في علم الكلام ،
و«رجل الطاووس إذا تبخرت القاموس»
حاشية عليه ، و«كتر فرائد الأبيات
للمتمثل والمحاضرات» و«تنبيه وسنن
العين في المفاخرة بين بني السبطين»
و«ديوان شعر» وشعره رقيق ، منه
قصيدة غزلية ، مطلعها :
«لولا محيّاك الجليل المصون»
ما بئت بحري من عبوتي عيون ^(١)

التهاوني

(٠٠٠ - بعد ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد
حامد بن محمد صابر القاروقي الحنفي
التهانوي : باحث هندي . له «كشاف
اصطلاحات الفنون - ط» مجلدان ،
فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ ، و«سبق
الغايات في نسق الآيات - ط» ^(١) .

الموحي

(٠٠٠ - ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٧ م)

محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن
التنجي الغروي ، من آل الموحي : أديب
من علماء النجف ، وبها وفاته . له كتب ،
منها «نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار

(١) نزهة الجليس ٩٠ - ١٠٩ .

(٢) الكفاية ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكون ٢ : ٣٥٣ .

ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ . وهو

فيه : «محمد صابر» وعلى نسخة كتابه كشف

اصطلاحات الفنون ، المطبوع في مكتبة سنة ١٨٦٢

و الغروي محمد علي بن علي .

منه إلى شهر سفر الخير في العشر الأول منه سنة
سبعة وخمسين ومائة والف حرره بعقله سواد
الغيا إلى الله تعالى الإمام محمد بن الإمام علي بن الإمام
فضل الحسيني الشافعي الطبري المكي مام
المقام الأول في الملقب بالجمال الأخير
عفا الله عنه ووالديه وأحسن اليهما واليه
والمسلمين آمين يا رب العالمين

محمد بن علي بن فضل ، ابن الحب الطبري
عن المخطوطة « H » في مكتبة « Princeton » قلت : لست مطمئناً أن هذا من خطه ،
وليفتح بمقابلته على خط آخر له مني وجد .

الشيخ علي الحزين

(١١٠٣ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروف
بالشيخ علي الحزين ، الزاهدي الجليلاني :
فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه
« نجوم الساء » و « أخبار أبي الطيب المتنبي
وانتخاب الراقم من شعره » و « أخبار أبي
تمام » و « شجرة الطور في شرح آيات
النور - خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته
في بنارس بالهند ^(١) .

الحجري

(١١٩٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٠٠ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري
التونسي : أديب نحوي . ولد بقرية
« يوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم
واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر
الكواكب - ط » حاشية على شرح
الأشومني على ألفية ابن مالك ، في
النحو ، و « اللوامع » رسالة في المنطق ،
و « الفلك المشحون - خ » في الأحمدية
بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه وثره في
٢٨ ورقة و « تشذيب التهذيب - خ »
حاشية على « التهذيب في شرح التهذيب »

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock, S. 2: ٢١٣

- خ » و « نشوة السلافة - خ » جزآن في
جلد واحد ، مستدرك على سلافة العصر .
منه ثلاث مخطوطات في التجف ،
إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة .
وله « الريحانة في علم العربية » و « ديوان
شعر » ^(١) .

الهزالي

(١١٦٢ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٠٠ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهزالي :
فقيه من المالكية . من أهل سوس بالمغرب .
تعلم في تاجروت وألف كتباً بالعربية
والشلمية (لغة بربر المغرب) منها « رجز
في الفقه » شرحه التامودزي (الحسن بن
مبارك - انظر ترجمته) و « رجز » آخر
بالشلمية ساه « بحر الدعوى » رأه المختار
السوسي ولعله في خزائنه ^(٢) .

أبو السعد

(١١٧٢ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٠٠ م)

محمد (أبو السعد) بن علي اسكندر
السيد الشريف : فقيه حنفي مصري . له
« عمدة الناظر على الأشياء والنظائر
- خ » في التيمورية ^(٣) .

ابن المجدب الطبري

(١١٧٣ هـ = ١٦٨٩ - ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبدالله ،
ابن الحب الطبري ، الحسيني الشافعي
المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير .
من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها .
كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه
« عقود الجمال في سلطنة آل عثمان »
و « إنحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية
بني الحسن - خ » في جلد كبير ، بمكة ،
و « الحججة الناهضة في إبطال مذهب

(١) معارف الرجال ٣ : ٨٠ في الغامض ، وماضي التجف ٣ :
٤١٣ .

(٢) المسول ١٩ : ١١ .

(٣) الحزاة التيمورية ٣ : ١٣٦ .

(١) نظم اللور - خ . و Princeton ورايت وفاته
مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها .
وكلكت - أي ١١٦٣ - في مقالة الدلوي بمجلة الملل
٧ : ٢٩٦ .

(٢) مذكرات المؤلف عن الرائلين . ورقة صاحب الترجمة
عن الكنبخة ٥ : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، و فهرس
المخطوطات العربية في الرباط ١ : ١٧٢ الجزء الفرنسي .
وفي إيضاح للكتون ٩ : ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله :
مدية ٣٣١ .

فينا يجب على المكلف من قواعد الإسلام
الخ « في ٦٤ صفحة ^(١) .

الأغمم

(١٢٣٣ هـ - ١٨١٧ م)

محمد علي بن حسين بن محمد
الأغمم النجفي : فقيه إمامي . كان كبير
آل الأغمم في النجف ، وهم من « العسبان »
فخذ من قبيلة « حرت » المعروفة في
الحجاز . له « خمس منظومات في الفقه
ط » على مذهب الإمامية ^(٢) .

الشَّوَنِي

(١٢٣٣ هـ - ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن منصور الشَّوَنِي
الشافعي : فاضل مصري . ولي مشيخة
الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان
الغرف » من قرى المتوفية . من كتبه
« حاشية على شرح القلاني على الجوهرة
- خ » في التوحيد ، و « حاشية على
مختصر البخاري لابن أبي جمرة - ط »
و « حاشية على شرح العضدية في آداب
البحث - خ » و « حاشية على شرح
السمرقندية - خ » و « ثبت - خ » صغير ،
في دار الكتب (١١٠) تيمور ^(٣) .

ابن سلوم

(١٢٤٦ هـ - ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي
النجدي : عالم بالفرائض والهيئة . ولد
في العطار (من قرى سدبير ، بنجد)
وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق
الشيخ وتوفي فيها . من تأليفه « شرح
الرهانية - خ » بالبصرة ، في الفرائض ،

(١) مختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٩٧ .

(٢) شهداء القضية ٢٢٧ والقدرة ١ : ٤٥٤ وأرخ
Brock, S. 2:802. وفاته سنة ١٢٣٣ هـ ١٩١٥ م ،
خطاً .

(٣) خطط مبارك ١٢ : ١٢٢ والجبري ٤ : ٢٩٤ وفهرست
الكتبخانة ١ : ٢٣٣ ثم ١٨ : ٢ م ٤٠ : ٢٠١
ومخطوطات المصطلح ٢ : ٢٤٠ والروض الصغير ٧٤

علي يدسولفنا الغير الى الله تعالى محمد بن علي الصيات انعم

الله عليهم يا روضات ليلة الجمعة

المباركة ليلة السبت

من صفر ١٢٩٩

محمد بن علي الصيَّان

عن المخطوطة H. 454، في مكتبة Princeton .

الزُّبَادِي

(١٢٠٩ هـ - ١٧٩٤ م)

مُحَمَّد (يفتح أوله) بن علي بن
محمد الحسيني المالني ، أبو عبدالله المعروف
بالزُّبَادِي : واعظ فاضل ، من أهل
فارس . أصله من « منالة » بالسوس الأقصى . له
حج عام (١١٦٦) وتوفي بفارس . له
كتب منها « سلوك الطريق الوارية في
الشيخ والمريد والزواية - خ » في الخزانة
الزُّبَادِيَّة بِمَكْنَس ، ترجم فيه لكثير
من العلماء والصلحاء ، و « دوحه البستان
- خ » في مناقب علي بن عبد الرحمن
الدرعي التادلي ، في الرباط (٣٩٠)
و « فهرست » قال ابن سودة : وفقت
عليها ^(١) .

الوَرَزَايِي

(١٢١٤ هـ - ١٧٩٩ م)

محمد بن علي الورزايي ، ويعرف
في بلده بالورزيزي : فاضل ، من أهل
تطوان داراً ووفاة . وقت صاحب تاريخ
تطوان على « مجموع - خ » يشتمل على
ثلاثة كتب من تأليفه ، هي « فهرسته »
في ٧٧ صفحة ، و « شرح منظومة لمحمد
ابن ناصر » نحو ٦٠ صفحة ، و « كتاب

الصَّيَّان

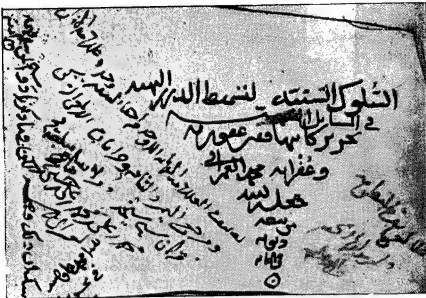
(١٢٠٦ هـ - ١٧٩٢ م)

مُحَمَّد بن علي الصَّيَّان ، أبو العرفان :
عالم بالعربية والأدب . مصري . مولده
وفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في
علمي العروض والقافية - ط » منظومة ،
و « حاشية على شرح الأشموني على
الألفية - ط » في النحو ، و « إتحاف
أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل
بيته الكرام - خ » و « إسعاف الراغبين
- ط » في السيرة النبوية ، و « الرسالة
الكبرى - ط » في البسلة ، و « أرجوزة
في العروض - ط » مع شرحها ، و « حاشية
على شرح الملوي على السلم - ط » في
المنطق ، و « رسالة في الاستعارات - خ »
و « حاشية على شرح الرسالة العضدية - ط »
و « تقرير على مقدمة جمع الجوامع - خ »
و « كتاب في علم الهيئة - خ » و « حاشية
على شرح المعاصم على السمرقندية - ط »
بلاغة ، و « حاشية على السعد - ط » في
المعاني والبيان ، جزآن ، وغير ذلك ^(٢) .

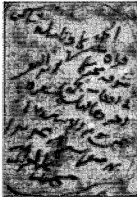
(١) المنتخب الدرسي من الأدب التراثي ١٣٢ وعنه
أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤٠
وفيه ضبط بكر الحاء وسكون الجيم . و « دار الكتب
- ١١٥ : ١٢٣ : ٤٤١ » وفي الأربعة ٤ : ٢٠٦ : ٤
« مات دون الثلاثين من عمره » ونشرة الدار ١ :
٢٠٠ والأحمدية ٩٥ .
(٢) الجبري ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة
٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 . ومجموع

المطبوعات ١٩٩٤ و « دار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock, S. 2:399 (288) : 237 .

(١) ملوة الأساس ٢ : ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣ : ٩٨
لمناش ٢ والبلبل التابع لإتحاف المطالع - خ .
والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٩٩ .



محمد بن علي بن (محمد بن علي بن) حسين العمري
عن رسالة له، في مجموعة من مخطوطات الفايكان ١٠٤٧ عربي.



وعطه أيضاً، عن نهاية نسخة من كتاب «بشرى الحبيب»
بذكرى الحبيب «ابن سيد الناس البصري».

ترجم فيه علماء عصره، و«عجالة ذوي الحاجة» حاشية على سنن ابن ماجه، و«التعريف بما في التأييد بن قوي وضعيف» مجلدان في رجال الحديث^(١).

محمد علي «باشا»

(١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م)

محمد علي «باشا» ابن إبراهيم أغا بن

(١) نيل الوتر ٢: ٢٨٩ والبرذر الطالع ٢: ٢١٠. وفي مجلة العرب: محرم ١٢٩٤ ص ٥٦٨ عن الصحيح في ضبطه فتح العين، نسبة إلى مدينة عيران في شمال صناعاء، وليس من بني العمري- بالكسر- اللذين ينتمى إليهم بن أبي الخير المترجم في الأعلام فيما بعد. قلت ولم يذكر الكتب مستقلة في فتح عين العمري ٤.

سباه «وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين» في شرح منظومة محمد البرهاني «ومختصرات كثيرة». كفت بصره في آخر عمره^(١).

الشوكاني

(١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء. ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان، باليمن) ونشأ بصنعاء. وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها. وكان يرى تحريم التقليد. له ١١٤ مؤلفاً، منها «نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار» - ط «ثمانى مجلدات، و«البرذر الطالع» بمحاسن

من بعد القرن السابع - ط «مجلدان، و«الأبحاث العرضية، في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية» - خ «كان في المكتبة العربية، ولعله آل إلى الظاهرية في دمشق. و«إنحاف الأكابر» - ط «وهو ثبت مروياته عن شيوخه، مرتب على حروف الهجاء، و«الفتاوى المجموعة في الأحاديث الموضوعة» - ط «و«التعقبات على الموضوعات» - خ «و«الدرر البهية في المسائل الفقهية» - خ «و«فتح القدير» - ط «في التفسير، خمسة مجلدات، و«إرشاد الفحول» - ط «في أصول الفقه، و«السبل الجرار» - ط «جزآن، في نقد كتاب الأزهاري، و«إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والتبوات» ردّاً على موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر المستند، والزندقي في باطن المعتقد، كما يقول صديق حسن خان) و«تحفة

الذاكرين» - ط «شرح عدة الحصن الحصين، و«التحفة في مذهب السلف» - ط «رسالة، و«الدرر الضيفي في إخلاص كلمة التوحيد» - ط «رسالة، وغير ذلك. ولتلميذه محمد بن حسن الشجني،

(١) السبب الوأبة - خ. والعباسية ١: ٢٩.

كتاب «التقصير» - خ «في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه^(١).

محمد العمري

(١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمري الصنعائي: عالم بالحديث، مؤرخ لعلماء عصره. ولد وتعلم بصنعاء. وعظمت مكانته، فتألاً عليه الحساد، فاعتقل، وكاد يعرض على السيف. ثم نفي إلى زيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالع في إكرامه، فكتب نحو ستين. ورحل إلى زيد، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه. له «تاريخ» - خ «بخطه، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء (١٦٩ ورقه)

(١) البرذر الطالع ٢: ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوتر ٣: ٢٧٧ ومجموع المطبوعات ١١٦٠ و Brock: 2: 818 وأيضاً العلوم ٨٧٧ وفيه: «وجدت على ظهر كتاب الدراري المنصية أن مولده عام ١١٧٧. وقلة ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله علي بن عباس في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ: قلت لا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو، في البرذر الطالع، قتلاً من خط والده (سنة ١١٧٣) - - - تقدم خطه مع صالح بن محمد الغني -

علي : المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل . مستعرب . ولد في قولة (التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان ، فأثري . وكان ألبانياً ، تعلم القراءة في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلًا لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجامل المماليك فناصروه مع الألبانيين وأترك قولة . وما يزال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث طويل ، فعني بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بواسطة تقوم على الغدر (كما يقول صاحب المجلد في التاريخ المصري (٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية دار صناعة « ترساة » للسفن . واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الأولى) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما

والمعامل في الديار المصرية ، وأرسل البعثات لثلقي العلم في أوربة . وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج أن يتزوا بالزوي العربي (المصري) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو يترجموا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لانه إبراهيم « باشا » سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها ، ودفن بالقاهرة . وما كتب في سيرته « البهجة التوفيقية » ط « لمحمد فريد ، و « محمد علي - ط « لإلياس الأيوبي ، و « محمد علي وعصره - ط « لعبد الرحمن زكي ، و « محمد علي الكبير - ط « لشفيق غزال (١) .

السُّوسِي

(١٢٠٢ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٥٩ م) محمد بن علي بن السُّوس ، أبو عبدالله ، السُّوسِي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم الطريقة السُّوسِيَّة الأولى ،



محمد بن علي السُّوسِي

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنسخة الفرية ١٠ - ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م . وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وضحته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكتاب ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٠١ - ١٥ وتاريخ مصر السنياني لمحمد رفعت ٧٤ - ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ - ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجلد في التاريخ المصري

ومؤسسها . ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصفوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي . وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة ، وفي هذه تصوف . وبني زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الأخضر فبني « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته ، فازاينات الحكومة العثمانية في أمره ، فانتقل إلى واحة « جغبوب » فأقام إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ، منها « الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية » ط « و « إيقاظ الوستنان في العمل بالحديث والقرآن » ط « و « بغية القاصد » ط « و « شفاء الصدر » ط « و « الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية » خ « و « الشمس شارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة » و « التحفة في أوائل الكتب الشريفة » (١) .

كُمُونَة

(١٢٨٢ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٦٥ م)

محمد علي بن محمد بن عيسى الأسدي الحائري ، من آل كُمُونَة : شاعر ، من أعيان كربلاء . وبها وفاته . جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير ساء « الآلي المكنونة في منظومات ابن كُمُونَة » وتلف هذا الديوان ، فجمع محمد السايوي ما بقي من نظمه متفرقاً ، في « ديوان - ط « صغير (٢) .

التَّيْمِي

(١٢٨٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٧٠ م)

محمد بن علي التَّيْمِي المغربي التونسي :

٣٠٥ - ٣٩٩ وصحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥ . (١) الملل العلب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي : الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧ وشجرة التور ٢٩٩ وبرة العربية ١٣٢ - ١٨٤ . (٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٤



محمد علي : باشا ، بن إبراهيم آغا

انتدبت واليا ببغداد والشام ، لحرهم ، فكانت له معهم وقائع معروفة . وشارك في حرب « المورة » واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في أيامه المدارس

فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظرًا لمسجد « أبي الذهب » وأوقافه ، وانصل بإبراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالمًا ذكيًا دُرُس في الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرأة - خ » « حاشية على مرآة الأصول لملاخسرو ^(١) » .

الحائري

(١٢٤٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ - ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في الحور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف ، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها . له « اليتيمة - خ » على نمط يتيمة التعالي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعراته . وله كتب في « النحو » و « الصرف » و « الأصول » ذكرها في اليتيمة ^(٢) .

ابن نصّار

(١٢٣٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ - ١٨٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصار الشيباني : أدب ، أكثر شعره باللغة الدارجة . مولده ووفاته في النجف . قال مترجموه : له في القريض شعر جيد ، وجاوز الحد في إبداعه بالدراج . وله فيه مجموعة في جزئين طبعت عدة مرات . وكتب شرحاً للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ^(٣) .

البَقْلِي

(١٢٢٨ - ١٢٩٣ هـ = ١٨١٣ - ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » ، وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من نواين مصر . ولد في زاوية البقلي (بقرب المنوفية) وتلقى مبادئ العلوم والطب في القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت شهرته ،



محمد بن علي البقل

ونبع في فن الجراحة . وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسمايل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح - ط » و « غرر النجاح - ط » و « غاية الفلاح في أعمال الجراح - ط » جزآن ، و « نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ، وسماها « اليسوب » ^(١) .

ابن سَعِيد

(١٢١٨ - ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٩ م)

محمد بن علي بن سعيد البقيوني الإيلاني : طبيب مدرّس للعلوم ، من القضاة الفتن ، مالكي من أهل سوس بالمغرب . صنف « شرح مناج الزقاق - ط » في الأصول ، و « شرح بانث سعاد » وكتاباً في محاربة البدع سماه « تاج الكوثر » وكان موسراً ببنى مدرسة للطلبة وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسته له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) وانصل ببعض ملوك المغرب فكاتبه وكتابه ^(١) .

الكشميري

(١٢٦٠ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩١ م)

محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري الكهنوي : من المشتغلين بالتراجم . له « نجوم السما في تراجم العلماء - ط » في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ^(٢) .

محمد بن علي الكوثر لخصاصي ^(٣) = محمد حقي .

البسيوني

(١٣١٠ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٠ م)

محمد علي البسيوني البنياني : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودُرُس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدهح . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد

(١) المصنوع ١٧ : ٢٢٣ - ٢٢٨ .

(٢) اللبيرة ١٠ : ١٣٦ .

(٣) سماء صاحب إبطاح المكون ١ : ٣٦ . محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوثر لخصاصي . من أعمال

كوثر حصار . وهو في الصادقية ، الثالث من الزيتونة .

٢٠٠ . محمد علي حقي وني Brock, S. 2:746 .

محمد بن علي حقي . وقد تقدم ترجمته باسم

محمد حقي بن علي .

(١) خطل مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤

ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات الطبية ١٣١

ومعجم المطبوعات ٥٧٥ .

(١) من مذكرات تيمور باشا - خ . والروض التفسير ٧٣ .

(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦ .

(٣) ذاتي النجف ٣ : ٤٧١ - ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧ .

الوتري

(١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوتري الحسني النجفي المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدث المدينة في عصره ، ومن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في « الأوائل - خ » في فهرس الفهارس ، جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان - ط » و « إجازة - ط » صغيرة كان يميز بها في أعوامه الأخيرة ^(١) .

العالم

(١٢٤٦ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٤ م)

محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بالعالم : فاضل من أهل « كفترخاريم » من أعمال حلب . تعلم بحلب وبالأزهر . وسكن حلب ، وتصف ، وتوفي بها . له « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري ، وشرحها ، و « رسالة في علم الكلام » قال الطباط : سهلة العبارة ، وقصصاً في « المولد النبوي » و « الكريمة » فتاوى في الفقه الحنفي ، لم ينتمها . وهو والد « علي بن محمد » الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره ، فعمل كتبه آلت إلى خزنة حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضاً (سنة ١٣٩٢) .

الباي محمد الهادي

(١٢٧١ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس .



الباي محمد (الهادي) بن علي باي .

ولد ونشأ وتفقّه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، ففرّد له الزيارة في باريس . وعنى بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي ^(١) .

شمس الحق

(١٢٧٣ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١١ م)

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي ، العظيم آبادي ، أبو الطيب ، شمس الحق : عالم بالحديث ، من أهل « عظيم آباد » في الهند . ولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في « ديانوان » من أعمال عظيم آباد . قرأ الحديث في دلهي . وصنف كتباً ، منها « عون المعبود - ط » في شرح سنن أبي داود ، أربعة مجلدات ، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته ، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق ، و « غاية المقصود - ط » نموذج منه ، وهو مطول في

زكي « باشا » ومن كتبه « حسن الصنيع في علوم المالكي والبيان والبدیع - ط » و « خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني - ط » نسبت إلى « بسبون » قرية كبيرة من غربية مصر ^(١) .

صَدْرُ الشَّريفة

(٠٠٠ - نحو ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٩٨ م)

محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة) بن محمد خان : أديب بالعربية والفارسية ، من أعيان النجف . ضاقت به الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه . ثم سكن خراسان . وتوفي بطهران ودفن في النجف . قال مهدي كاشف الغطاء : وقتت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرة بأن تكتب بالنور على جباه الحور . منها « الفوائد البهية - ط » قال صاحب ماضي النجف : استقيناه منه تراجم آبائه مع ترجمته ^(٢) .

الطبيبي

(١٢٤٦ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي : فاضل ، عارف بالهندسة والقرافض ، من أهل دمشق . تعلم بها وتمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح - ط » والثانية « البراهين الجلية - ط » ووسائل في « الهندسة » و « أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك ^(٣) .

بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيحة - خ » رسالة ، ومنها « رحلة إلى الزبداني - خ »^(١)

المِثْيَاوي

(١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م)

محمد علي الميثاي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الرائي للامية الطغرائي » ط « في شرح لامية العجم ، و« الشذرات السنية في تاريخ أدب اللغة العربية - ط »^(٢) .

المِصْلَاي

(١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م)

محمد بن علي ، أبو عبدالله السوسي الكسائي المصلاي : فقيه مالكي ، له اشتغال بأنساب الأشراف . من أهل سوس . صنف « غرلة الشرفاء المصلايين من غيرهم - خ » عند ولد له في سوس . عرف فيه بالأشراف القاطنين في قبيلة سملاية (في دائرة أنزي) ، بمقاطعة تزنيث) وأخرج منهم غيرهم^(٣) .

الأغْزَاوي

(١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م)

محمد بن علي بن عمرو الأغزوي : فلكي موقت ، من أهل فاس . هو آخر من صنع آلة الأسطرلاب فيها . ووفاته بها . نسبت إلى قبيلة « أغزوة » من غمارة في المغرب . له كتب ، منها « شرح لنظم ابن عاشر - ط » في الربع المجيب^(٤) .

ولد ونشأ فيها . ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات القنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فني إلى بعلبك . وعُني عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار - ط » و« شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فناء الوطن - ط »^(١) .

النَّجْجَوَانِي

(١٢٦٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النججواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغري ، وتوفي بكريلاه ، ودفن في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه ، و« الدعاة الحسينية - ط » في حكم التعزية^(٢) .

النَّجَفي

(١٢٥٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيم النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال - ط » و« اللؤلؤ المربى في أخبار البرامكة وآل المهلب - ط » و« الإيقاد في وفيات المعصومين - ط »^(٣) .

محمّد الحكيم

(١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية »

شرح سنن أبي داود أيضاً ، لم يكمله ، و« التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط » و« المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - ط » في الإجازات العامة ، يعلم الحديث ، و« إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر - ط »^(١) .

السَّلاوي

(١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م)

محمد بن علي السلاوي : مؤرخ مغربي ، من أهل « سلا » المجاورة للرباط . له كتب ، منها « إتحاف أشراف الملأ ببعض أخبار الرباط وسلا - خ » أرجوزة في الرباط (الرقم ١١ د) أولها : يقول راجي رحمة المولى العلي محمد السلاوي وهو ابن علي أكمله سنة ١٣٣٥ هـ ، و« الإتحاف الوجيز بأخبار العلويين لمولانا عبد العزيز - خ » في الرباط (رقم ٤٢ د)^(٢) .

محمّد علي حشيشو

(١٢٩٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (في لبنان)



محمد علي حشيشو

(١) تراجم أميان دمشق للشطي ١١٩ ومختات التواريخ

للمشق ٧٣٢ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .

(٢) معجم الطبوعات ١٧٨٣ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١١٥ : ١ .

(٤) إتحاف المطالع - خ .

(١) العرفان ٦ : ١٧٩ .

(٢) أحسن الوديعة ٢٢٠ - ٢٢٣ والفرقة ٨ : ١٩٨ .

(٣) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته . والفرقة

١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2:80١ وهو فيه : محمد

رضا بن علي ، وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١١ .

(١) عبد الوهاب الدملوي في مجلة الحج ١١ : ٧٢٠

ومعجم للطبوعات ١٣٤٤ .

(٢) مذكرات المؤلف .

الإفريقي

(١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة في صيبا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صيبا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة ، فنشر في صيبا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون . فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي «باشا» من زعماء أبي عريش ،



محمد بن علي الإدريسي

قطع يديه إلى الرسغين^(١) عقب استيلائه على صيبا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تنجح . وامتلك نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام . بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعين أبي عريش وزعمائها وأشرفها ، كان موالياً في الظاهر . ومع الأتراك في الباطن ، وسجنه مصرفت أبداً لتركى محي الدين باشا ، في سجن أبها ، من بلاد عسير . عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصعد ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وُضعت له يدان اصطفايتان كان يكتب بهما ويكمل بالشفقة والشوكة . وانظر المخلاف السليمانى ٤ : ٢٠٨ .

لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوين قويين : الإمام يحيى في اليمن ، والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مديراً حكيماً شجاعاً جواداً^(١) .

محمد بورقيبة

(١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب ، من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » ، « المشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، وترجم عن التركية ،



محمد بن علي بورقيبة

(١) انظر تاريخ سينا لنعم شفيق ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصيبا سنة ١٣٢٤ هـ . وملك الحرب ١ : ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود . وجلة الشرق للأدب ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ وجلة لفة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربيع صبر ١٣٩ - ١٤٥ .

مع محمد صادق إزميري . كتاب « الغرب والشرق - ط » من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوياً الحافظة . أصله من الإنكشارية . آزر رجالات الحركة الوطنية في بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم^(١) .

البيلوي

(١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد علي البيلوي الحسني : نقيب الأشراف بمصر ، ومن أعضاء مجلس الشيخ . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بالأزهر . وأغرم بالكتب ، فعين مغيراً في « المكتبة » سنة ١٣٠٠ ، فجد في ترتيب فئونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم ، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة ،



السيد محمد البيلوي

وتقدم حتى صار وكيلاً للدار . ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية . وأرسله الملك فؤاد الأول إلى الآستانة سنة (١٩٢١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له . وعين مراقباً لإحياء الآداب العربية في الدار . وألفت كتباً ، منها

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣ .

وَمَا لِلَّهِ الْكَرِيمِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ زَيْنُ الدِّينِ وَالْعِلْمِ النَّقِي
صِرَ الْعَمَلِ وَيَجْعَلَ لَهُ لِقَاءَ الْوَالِدِ وَالْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَخِ وَالْإِخْوَانِ
وَلَا يَجْعَلَ لَهُ حُكْمَ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يَجْعَلَ لَهُ
كُفْرًا وَنَارًا وَنَارًا وَتَوَلَّى مِنْهُ وَكَرِهَ قَوْلَهُ أَجْمَعًا وَهُوَ مُفَضَّلٌ
لِأَجْبِهِ وَهُوَ تَضْيِيدٌ لِمَعْرِفَتِهِ وَكَتَبَهُ ٢٠ أَوَّلَ جُلُودِ الْإِسْلَامِ فِي عَامِ ١٣٥٧
خَرَجَ الْعِلْمُ لِلْشَّيْخِ وَأَهْلُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ دِينُهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ وَفِيهِ

محمد بن علي دينة

نهاية إجازة يهفه أجاز بها الأستاذ عبد الله الجراوي بالرباط والأصل عنه .



محمد علي العابد

وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ -
١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ،
وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية
تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين
وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها
سنة (١٩٣٢ - ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ،
ودفن بدمشق (١).

محمد السنوسي

(١٣١٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء

(١) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين
الماصرون ٢٩٣ وجريدة القبلة ، بدمشق ٧ آب
١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨ .

عتاية بالترجم . من أهل الرباط (بالمغرب)
ووفاته فيها . أندلسي الأصل . حج
مرتين ، وصنف في كل منهما « رحلة »
ومن كتبه « عنوان الإسماعيل والتنجح » ،
الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتح
- خ « مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر
التطواني ، بسلا ، و « النحلة العنبرية
في الألغاز القرصية - خ » و « واسطة
العقد التضييد في شرح حديث التجديد
- ط » رسالة ، و « السمات الندية - ط »
في سيرة جده أحمد ذية المتوفى سنة
١٢٨٠ و « تحرير المناط والممالك في أن
التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان
زمن الإمام مالك - ط » رسالة . و « تحفة
ذوي الاختصاص - ط » في النحو ،
و « كمال العظيمة بإعراب كلمات من
العربية - ط » صغير ، وله كتب أخرى
لا تزال مخطوطة (١) .

محمد علي العابد

(١٢٨٤ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٩ م)

محمد علي « بك » ابن أحمد عزت
« باشا » ابن هولو باشا العابد : أول من
سمي رئيساً للجمهورية السورية . ولد في
دمشق . وتعلم بها وبالأستانة ، ودرس
الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية

(١) انتحال المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٢ ،
ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق : ذى الحجة
١٣٢٢ ص ١٤٧ .

« التعريف بالنبي والقرآن الشريف - ط »
و « ضياء التبرين في خطب مسجد الإمام
الحسين - ط » مما أفتاه فيه ، و « بهجة
الطلاب - ط » منظومة في رسم الحروف (١) .

محمد علي الحداد

(١٢٨٢ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ،
المعروف بالحداد : مرقى ، من فقهاء
المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن »
بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً
للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) .
له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما
يتعلق بالمصاحف العثمانية - ط » و « فتح
المجيد في علم التجويد - ط » و « إرشاد
الحيران في رسم القرآن - ط » و « إرشاد
الإخوان ، شرح هداية الصبيان - ط »
في التجويد ، و « القول السديد في بيان
حكم التجويد - ط » و « سعادة الدارين
في بيان آي معجز الثقلين - ط » (١) .

الدسوقي

(١٢٨٩ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٣٨ م)

محمد علي الدسوقي : مدرس مصري .
تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل
في التدريس بالمصورة وبور سعيد وبها ،
وأخيراً بمدرسة « عبد العزيز » للمعلمين ،
في القاهرة ، إلى سنة ١٩٣٠ وصنف
كتباً ، منها « تهذيب الألفاظ العامة
- ط » في جزمين (٢) .

دينة

(١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد
دينة الرباطي : أبو عبدالله : باحث له

(١) الأهرية ١ : ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١ :
٣٣٠ وصفة العصر ٤٣٥ .

(٢) الأعلام ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥
والأهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم الطبولات
٧٤٥ وهو في : محمد بن خلف : نسبة إلى جده .

(٣) توفيق دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠ .



محمد بن علي البيلوي

هدية الاخاء
ليصف صاحب
الاسماح والسياد
الراشدين السيد
احمد بك خير
باشا من مؤلف
محمد علي
الاهل
حرف في ١٨ اجاد اول
١٣٦٣

محمد علي الأهل

بمصر. له كتب، منها «نثر الدر المكنون
من فضائل اليمن الميمون» - ط^(١).

التأدي

(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٢ م)

محمد بن علي التادلي، أبو عبدالله:
صوفي فقيه مغربي. من أهل الرباط.
أقام في مدينة الجديدة، وتوفي بها، بعد
أن كف بصره. وكان دراقواً من تلاميذ
الحاج علي بن أحمد الإلني (والد المختار
السوسي) وألف فيه كتاباً سماه «إتحاف
الخل بما يعني، من ترجمة سيدي الحاج
علي الإلني» فرغ منه سنة ١٣٣٧^(١).

محمد البيلوي

(١٢٧٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد
البيلوي الإدريسي الحسني: تقيب
الأشرفي بمصر. مولده ووفاته بالقاهرة.
تعلم في الأزهر. وعمل مع أبيه في دار
الكتب المصرية، ثم كان «وكيلاً» لها،

(١) وفات المشهورين - خ. لأحمد غيري.

(٢) النبل التابع لإتحاف الطالع - خ. ودليل مؤرخ
الغرب، الطبعة الثانية ١٧٦.

و «تهذيب الفروق» اختصر به «فروق
القرافي» في أصول الفقه، و«السوانح
الحازمة» نشره سنة ١٣١٧ ومن كتبه
المخطوطة «فناوى التوازل العصرية»
و«انتصار الاعتصام بمتعمد كل مذهب
من مذاهب الأئمة الأعلام» و«القواطع
البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه
القاديانية»^(١).

ابن غالب

(١٣٠٣ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٠ م)

محمد بن علي غالب: زجال،
مهندس مصري. من أهل الإسكندرية.
حصل على «الماجستير» في الهندسة،
بجامعة لندن. وشارك في الحركة الوطنية،
وعمل في خدمة الحكومة مهندساً، ثم
انقطع إلى الأدب والشعر والزجل، وكتب
كثيراً في الصحف. وأصدر مجلة «النجوم»
وغنى المطربون ببعض أغانيه^(٢).

عوني

(٠٠٠ - ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٢ م)

محمد علي عوني: مترجم كردي
الأصل، عاش وتوفي بالقاهرة. كان
موظفاً في قسم الترجمة بقصر عابدين،
يُعيد الكردية والفارسية والتركية، ويحسن
الفرنسية. مما نقله إلى العربية «خلاصة
تاريخ الكرد وكردستان، من أقدم العصور
التاريخية حتى الآن» - ط^(١) والأصل بالكردية،
لمحمد أمين زكي.

الأهل

(٠٠٠ - ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥١ م)

محمد بن علي الأهل الحسني البيني
الأزهرى: فاضل، من آل الأهل
(في اليمن) تعلم بالأزهر. وتوفي

(١) مجلة المنهل ٨: ٣٥٥ وترجمة له بقلم، عمر عبد
الجبار، في جريدة عراق ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والأزهرية
٣٣٣: ٧.

(٢) الرجل والرجال ٥٩ - ٦٢.

وخطيباً للمسجد الحسيني لقباً للأشراف
بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ). له
«ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين»
- ط^(١) و«بهجة الطلاب» - ط^(٢) «أرجوزة
في علم رسم الحروف و«التعريف،
بالتبلي والقرآن الشريف» - ط^(٣). وشارك
في تأليف «فهرست الكتبخانة» - ط^(٤)
ثمانية أجزاء، ووضع «فهرس تاريخ
ابن عباس» - ط^(٥) وفهارس كتب أخرى^(٦).

الأمير محمد علي

(١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن
إساعيل بن إبراهيم بن محمد علي: من
الأمرء السابقين بمصر. وهو أخو الخديوي
عباس حلمي الثاني (المقدمة ترجمته)
ولد في القاهرة، وتعلم بها وبسويسرة.
وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية
والإنجليزية والتركية. وآلت إليه ولاية
العهد مرتين: الأولى في عهد شقيقه
عباس، والثانية قبل أن يرزق فاروق
ولداً. وكان يكتب «مذكرات» موجزة
عن مشاهداته في رحلاته، ثم يعهد بها
إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها
ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقبشات
ومترجمات، ويجعلونها كتباً تنشر من

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر، لنيبور ٨٥ في
آخر ترجمة آيه. والكتر الذين ١: ٢٦٥ ومجمع
الطبوعات ٥٣٣ والصفحة المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣
والكتاب ٧: ٤٤٤. يقول المشرف: سبقت ترجمة للبيلوي
في ص ١٤٩. وأبرز ما تختلف فيه من هذه تاريخ القوة:
إذ ورد هناك ١٣٣١ وورد هنا ١٩٥٤، فليطبق!



محمد علي بن محمد توفيق

تذكار لرفعة صاحب بركة هوفين باشا



عط محمد علي توفيق ، وإخفاؤه

تأليفه . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية - ط » و « رحلة الصيف إلى اليوسنة والمهرسك - ط » و « رحلة إلى أميركا الجنوبية - ط » و « الرحلة اليابانية - ط » و « الرحلة الشامية - ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقرأً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه ^(١).

محمد علي راتب

(١٣١٦ - ١٣٧٤ هـ - ١٨٩٨ - ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ،

(١) صفوة مصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٨٢ والصفتان المصرية ١٩/٣/١٩٥٥ .

وتخرج بـمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسبوط) فـمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فـمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة - ط » و « السندات الإذنية - ط » و « كلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما ^(١) .

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة ، لشابه الأسمين واللقين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أسترلك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عني بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصححاً ، مفسراً الغوامض ، بأن تكفل بثقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنفت « تذكرة عليّ في المنطق العربي - ط » وتوفي بالقاهرة ^(٢).

علوبة

(١٢٩٢ - ١٣٧٥ هـ - ١٨٧٥ - ١٩٥٦ م)

محمد علي علوبة « باشا » : عالم بالحقوق . من رجال السياسة المصرية . ولد في أسبوط . وتخرج بـمدرسة الألسن ، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة . وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني

الإدارية . ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الأوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٢٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيباً للمحاميين . ثم كان سفيراً لمصر في الباكستان . وشارك في السياسة العربية والإسلامية ، فكان من قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن ، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين ، للدفاع عما كان يسمى قضية « البراق » ثم للمشاركة في المؤتمر الإسلامي بالقدس . وصنفت « مبادئ السياسة المصرية - ط » و « فلسطين وجاراتها ، أسباب ونتائج - ط » و « فلسطين والضيمير الإنساني - ط » ورسائل منها « محاضرة في الوقت - ط » و « رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ - ط » و « الإسلام والديمقراطية - ط » وتوفي بالقاهرة ^(١).

الحائري

(١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ - ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)

محمد علي بن حسن علي المهداني الحائري : فقيه إمامي . أصله من همداني ومولده ووفاته بالحائر . له « المجالس المعادية - خ » مجلدان ^(١).

الأنسي

(١٢٨٩ - ١٣٨٠ هـ - ١٨٧٢ - ١٩٦٠ م)

محمد علي بن حسن الأنسي : عالم بالحديث والحقوق . لبناني . مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الأحكام العدلية على

(١) القضاء والمحاظرون ١٤٧ وفيه : كان يعرف باسمه « محمد علي » ثم اختار لنفسه لقب « علوبة » تمييزاً له من سواه . ومعتبر الشرق ٩ : ١٩٤٠/٤ ومجلة البشير ، بكراتشي : جمادى الثانية ١٣٦٨ والصفتان المصرية ١٩٥٦/٤/٢٦ ودليل الطبقة الزاوية ٦٤١ والخصائص البارزة ٦١ .
(٢) الفريعة ١٩ : ٣٦٦ .

(١) الصفحتان المصرية ١٩٥٥/٥/٢٠ والأحرام ٢٩/٥/١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥ .

(٢) الصفحتان المصرية ١٩٥٥/٦/١٩ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ : ٧ والأصوات لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرنسياً لمحكمة التمييز الشرعية العليا ، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى . وصفت « المنهج البديع في أحاديث الشفيع » أربعة عشر مجلداً^(١) .

نِعْمَة

(١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٢ م)

محمد علي بن يحيى نعمة : فقيه إمامي عاملي . له نظم في « ديوان » وكتب ، منها « سياسة الخلفاء الراشدين » و« الأدب في ظل التشيع » و« هشام بن الحكم » و« فلاسفة الشيعة » ط « ٢ »^(٢) .

الحوماني

(١٣١٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٩٨ - ١٩٦٤ م)

محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروثي العاملي الحوماني : شاعر ، أديب رحالة . مولده في قرية « حاروف » بجبل عامل . تعلم في البطيعة . وثقته في النجف ودرس العربية في مدرسة البطيعة .

عبد الحامد الحاروثي
أخيه
صهر الحاروثي

عظ محمد علي الحوماني

وقاوم الاستعمار الفرنسي ، وأحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن ، ودرس في إربد . وأخرج المجموعة الأولى من شعره « ديوان الحوماني » ط سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان ، فأخرج من شعره « نقد السائس والموسوس » ط ١٩٢٨ و« دين وتعمدين » ط و« التقابلي

(١) أعلام مدينة قاس للزمروزي ١ : ٧ و« الجبل الذهبي

٧٧ و« رابع الأدباء سنة ١٩ العدد ١١ ص ٦٢ .

(٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١١٣ .

ط « و« المآسي » ط « قصص . وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة « العروبة » في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية . وأصدر « ديوان حواء » ط « و« وحي الرافدين » ط « في جزئين ، و« بين التهرين » ط « وأعاد مجلته « العروبة » سنة ٤٧ فأقلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان . وأصدر ديوان « فلان » ط « في سياسة لبنان (١٩٤٨) و« في باريس » ط « و« مع الناس » ط « و« بلاسم » ط « في الأدب ، و« التخیل » ط « شعر ، و« أنت ، أنت » ط « مدائح نبوية ، و« في ظلال الوحي » ط « وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة . وتوفي في بيروت ودفن في حاروف^(١) .

الطبي

(١٣٥٩ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٦٣ م)

محمد علي بن محمد رضا الطبي : باحث من فقهاء النجف . كتب في الصحف ، وصفت كتباً منها « أحاديث المسلمين » ط « و« الإسلام والمبدأ الشيوعي » ط « و« الشيوعية مسيرها ومصيرها » ط « و« ذكرى شيخنا الأنصاري » ط «^(٢) .

لقمان

(١٣١٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن إبراهيم لقمان : مؤسس النهضة الأدبية في عدن ، وأول عدني احتراف المحاماة . أديب صحفي ، أنشأ جريدة « فتى الجزيرة » سنة ١٩٤٠ ،

(١) مجلة الفرقان ١١ : ٣٧ و ٥٢ و ٩٠٣ والرسالة ١٧ : ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة : بمكة ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الأخبار بالقاهرة ١٩٦٤/٥/٨ وطبقات أعلام الشيعة ١ : ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه المؤلف . ورسالة من الأستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣ : ٣٥٠ وأعلام الأدب والفقن ٢ : ٤٠٩ والشرق العربي المعاصر ٢٢٨ .

(٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٨ .

وبعدها مجلة « عدن كرونكل » باللغة الإنكليزية ، سنة ١٩٥٢ وكان من الأعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني ، وصنف كتاب « بماذا تقدم الغربيون » ط « . وقصد الحج ، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها^(١) .

التجّار

(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد بن علي التجار : أديب لغوي مصري . ولد في إحدى قرى إيتاني البارود ، بمصر . وتعلم في الأزهر ، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق . ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سماه « لغويات » ط « وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية ، جمعها في كتاب « الأخطاء الشائعة » ط « جزآن ، وشارك في تحقيق عدة كتب . وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج « المعجم الوسيط » وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها . وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائداً إلى القاهرة ، شعر بالمرض ، وتوفي على الأثر^(٢) .

الزُهيري

(١٣٣٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي الزهيري : باحث ، من أدباء النجف . طبع من كتبه « فلسفة الدين الإسلامي » و« المرأة وشؤونها

(١) جريدة البلاغ ، بالقاهرة ١٠ جمادى الأولى ١٣٥٥ ولها وفاة والد الترجع له ، وكلمة عنه . والحياء بيروت ١٩٦٦/٣/٢٥ .

(٢) محمد محيي الدين عبد الحميد ، في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ٢٢ : ٢١١ والذكر عبد الحكيم الرفاعي .

في مجلة الجمع ٢٤ : ٢٥٢ وانظر المجمعين ١٨٢ .

الحلي : باحث مجاهد عراقي ، مولده في النجف ووفاته ببغداد . وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق . من كتبه المطبوعة « التطور الفكري في العراق » و « تيسير العربية » و « ذكرى السيد عيسى كمال الدين » أيه ، و « سعد صالح » من رجال العراق ، و « مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ » طبع بعد وفاته ^(١) .

ابن حمادي

(١٣٢٣ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧١ م)

محمد علي بن عبد الحسين بن علي ، من آل حمادي : فقيه إمامي ، له اشتغال في التاريخ . من أهل النجف . له كتب ، منها « أبو طالب وبوه - ط » ثلاثة أجزاء ^(٢) .

محمد علي العجلوني

(١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني : من قدامه العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية ، ولد في قرية عنجرة (بجبل عجلون) وكان لأبيه « كتاب » فيها ، ويعرف بالخطيب . كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا . تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر . وعاد ، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني . وتغنى في بلده ، واتجه جنوباً إلى البصرة ، وفيها مولود مخلص ، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين . فساعد على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف . وشارك في المعارك ففرج وأرسل للعلاج في مصر . وبعد الحرب كان قائداً للحرش



محمد علي العجلوني

وانتخب نائباً عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتباً ، منها « ثقات الرواة - ط » و « الساعة الزوالية - ط » و « مواهب المشاهد في أصول العقائد - ط » منظومة ، و « الهيئة والإسلام - ط » و « رواشع الفيوض - ط » في العروض ، و « صدف الآتي - خ » عنه ، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقرانه ، و « جداول الرواية - خ » عنه ، شجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم ، و « التنبيه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء - ط » سنة ١٣٤٠ هـ ، و « توحيد أهل التوحيد - ط » و « الدلائل والمسائل - ط » و « ما هو نبع البلاغة - ط » وللسيد محمد مهدي العلوي ، كتاب « هبة الدين الشهرستاني أوناغة العراق - ط » في ٨٠ صفحة ^(١) .

ابن كمال الدين

(١٣١٨ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن عيسى كمال الدين

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٣ ص ٩٤٤ والبرية ٦ : ٤٠٤

١٠ و ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٥ و ٢٩ ، ١٦ و ١٠٥ و ٤٠٥

والكنية ٥٩ ومجمع المطبوعات ١١٥٤ وجلة سومر

١٣ : ٥٣ ومجمع المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٨ وهكذا

عرفهم ٢ : ١٩٣ - ٢١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٩ .

الاجتماعية « و » المعارف الإسلامية في المجالس الحسينية « جزآن » و « المهدي والمهدوية وأحمد أمين » ^(١) .

اليقوني

(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليقوني : أديب ، من العلماء الشعراء ، من أهل النجف . نشأ في مدينة الحلة ، وعاد إلى النجف وتغل فيها وبين الحيرة والسائفة والبصرة . وكان عميد الرابطة الأدبية في النجف ، وبه وفاته . صنف « البابليات - ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء الحلة ، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر . ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليقوني » مجموعة من شعره ، و « النخائر » ديوان ثان له ، في أهل البيت . وما زال مخطوطاً . من تأليفه كتب منها « وقائع الأيام » نحو جزئين ، سجل فيه أهم الأحداث اليومية ^(٢) .

هبة الدين الشهرستاني

(١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٦٧ م)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني ، هبة الدين الشهرستاني : باحث ، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق . ولد في سامراء . ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف . وأصدر مجلة العلم ستين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف . وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه ، ثم شمله العفو العام . وعلى أثر تولية فيصل بن الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية ، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٣٤)

(١) مجمع المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٥ .

(٢) لمحات من حياة الشيخ اليقوني ، أصدرتها جمعية

الرابطة الأدبية . ومجمع المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٠

وهكذا عرفهم ٢ : ١٤٣ - ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦

ومعارف الرجال ٢ : ٢٢٠ .

(١) مجمع المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٧ ومن أحداث الاستاذ

الطالقاني .

(٢) كثر العرفان ١٠٣ .

لمصطفى النحاس فغني عنه . وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الحادي . وأطلقه حين سري في السنة نفسها . ودون أخباره في كتب نشرها بمصر ، منها « نظرات الثوري » و « أوراق جمموعة » و « معتقل هاكسب » و « ظلام السجن » وله « ذكرى الأمير شكيب أرسلان - ط » و « رسائل بورقية وخمسون عاماً في القضايا العربية - ط » ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها ^(١) .

المُرزوقي

(١٩٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي : فاضل مصري . ولد في كفر « علي غالي » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم - ط » و « مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف » و « خلاصة ما يرام من علم الكلام » ^(٢) .

محمد عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن عَمَّار

(٤٢٢ - ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشافعي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بلذي الازارتين . جعله المعتد بن بغداد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة ، واستأنه على « مرسية » فقصي بها وتملكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران :

« مما يزهديني في أرض أندلس

أسماء معتد فيها ومعتضد »

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وأخرية الحياة ٢٣ آب ١٩٧١

وفوزي عطوي في الأديب : أكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ وأسماع المطبوعات ١٦٣٤

وهو فيه : « محمد أبو عليان » .

شهد الانقلابات في بلاده . وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها . وخالف منهجها السياسي الشيوعي . ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت . وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتلوه في أحد فنادقها . له كتاب « الجنوب وراء الستار الحديدي - ط » وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له ، تحت الطبع ، وفيه قوائم بالقتل والمخوفين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلهم الجبهة القومية الحاكمة ^(١) .

محمد علي الطاهر

(١٣١٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر ، أبو الحسن : صحن ، فلسطيني . مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد من كان لهم نشاط ظاهر .

كرميته الرصص

رسمي ليربح حاردا

رولاند الرشيد حاردا

ما جئت من راسلستعنا

الرشيد حاردا

لله من الناس له حاردا

محمد علي الطاهر

أنيأت كتبها بخطه وهي المؤلفات قلت في مجلس مياطة مع إخوان كانوا في ضيافة صاحب الترجمة .

وأصدر بعد الحرب جريدة « الثوري » أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب ، دفاعاً عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب . وأقفلت الجريدة وطورد ، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر ، واستسلم



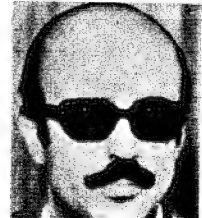
محمد علي العجلوني

الأميري بدمشق وبعد ميلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال ، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة « أمير لواء » وعين وزيراً للدعاية والدفاع ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان بعمان إلى أن توفي . له « ذكرياتي عن الثورة العربية - ط » ^(١) .

الشَّعْبِي

(١٣٥٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعبي : أديب من أهل اليمن الجبوتي . مولده في بيحان .



محمد علي الشعبي

(١) ما كتب عن نفسه في « الثورة العربية » المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ - ٦٥ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧١ .

(١) جريدة الحياة في ٤ و ١٩٧٣/٧/٥ .

عبدالله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ ابن سعيد اليربوعي . من كتبه « الرد على ابن الراوندي » و « المسائل » (١) .

الكشي

(٠٠٠ - نحو ٣٤٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٥١م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشي ، فقيه إمامي . نسبته إلى « كش » من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابه « معرفة أخبار الرجال » - ط - اقتصر به على بعض ما قبل فهم أو روي عنهم . وكان معاصراً للعباسي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند (٢) .

ابن الجيعاني

(٢٨٤ - ٣٥٥هـ = ٨٩٧ - ٩٦٦م)

محمد بن عمر بن محمد بن سلم (يفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجيعاني : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى بركة الدين ، قال ابن ناصر الدين (في التبيين) : لم يبق في آخر عمره من يحتق بالعلل وتراجم الرجال سواء ، ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتاباً كثيرة في « الحديث » و « الشيوخ » و « التواريخ » و « تفهيم قضاء الموصل » ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت (٣) ! .

ابن القوطية

(٠٠٠ - ٣٦٧هـ = ٠٠٠ - ٩٧٧م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن

- (١) ابن السير - خ . الطبعة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٢٢٠ : ٥ .
(٢) سفينة البحار ٢ : ٤٨٩ وروضات الجنات ٥٥٩ .
(٣) التبيان - خ . و « الباب ١ : ٣٩٩ » و « ميزان الاعتدال ١١٣ : ٣ » و « لسان الميزان ٢٢٢ : ٣ » و « تاريخ بغداد ٣ : ٢٦ » و « غرر النعمان ١٧ : ١٧ » .

يحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولي القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « المغازي النبوية - ط - » و « فتح إفريقية - ط - » و « جزآن » و « فتح العجم - ط - » و « فتح مصر والإسكندرية - ط - » و « تفسير القرآن - خ - » و « أخبار مكة » و « الطبقات » و « فتوح العراق » و « سيرة أبي بكر ووفاته » و « تاريخ الفقهاء » و « الجمل » و « كتاب صفيين » و « مقتل الحسين » و « ضرب الذنائب والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام - ط - » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرته له وقعت ذهاب إلى مكانها فعابته . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) (١) .

الباهلي

(٠٠٠ - ٣٠٠هـ = ٠٠٠ - ٩١٢م)

محمد بن عمر بن سعيد ، أبو عمر ، الباهلي : واعظ من كبار المعتزلة . من أهل البصرة . كان رقيق العبارة ، مقدماً في علم الكلام والعلم بأيام الناس والأخبار والأشعار . له كتب ، منها « إعجاز القرآن » و « التوحيد » و « الأصول » في التوحيد . وكان يحفظ شعر بشر بن العتمر كله ويستعين به في قصصه (٢) .

الضمري

(٠٠٠ - ٣١٥هـ = ٠٠٠ - ٩٢٧م)

محمد بن عمر الضمري ، أبو

« أقباب مملكة في غير موضعهما كالمريحكي انتفاخاً صولة الأسد ! » فتطعت المعتد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهدي إلى مهرة بن حيدان ، من قضاة ، والشلي إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت أباطه « ابن عمار - ط - » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتد وللكتور صلاح خالص ، كتاب « محمد بن عمار الأندلسي - ط - » ببغداد ، في أدبه وسيرته (١) .

محمد بن عمار

(٧٦٨ - ٨٤٤هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤١م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعبدية . من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في شرح معنى اللبيب ، و « غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام » و « الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام » و « زوال المانع في شرح جمع الجوامع » و « جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات (٢) .

الواقدي

(١٣٠ - ٢٠٧هـ = ٧٤٧ - ٨٢٣م)

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، أبو عبدالله ، الواقدي : من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حناطاً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد ، واتصل

- (١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦ .
وتاريخ بغداد ٣ : ٢١٠ و « ميزان الاعتدال ١ : ١١٠ » و « ١ : ٢٥٧ ، S. 1:141 (135) » و « آداب اللغة ٢ : ١٤٧ » و « عيون الأثر ١ : ١٧ » و « تهذيب التهذيب ٩٨ : ٣٣٣ - ٣٦٨ » و « الفهرست لابن النديم ٩٨ : ٩٨ » و « قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدي يعد وفاته مشالة قسطنطينياً ، كل قسطنطين منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مسلمون : يكتبان الليل والنهار » و « انظر ١٧٥ Huart » .
(٢) لسان الميزان ٥ : ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ - ٣١٢ .

- (١) وفات الأعيان ٢ : ٥ والغرب ١ : ٣٩١ - ٣٩١ . وفيه : ٥ داخل إلى عام العجب ، وصمت به نفسه إلى مجاهدة رداء الملك ، فوبى على عرسه لا أعلمها لأن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، ومجا ابن عباد و « زوجه الرميكية » . و « سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه : وفاته سنة ٤٧٩ .
(٢) بغية الوعاة ٧٧ والبلد الطالع ١ : ٢٢٢ والوضوء ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢ و « شطرات الفقه ٧ : ٢٥٤ .
[انظر خطه في الصفحة ١١٠ من هذا الجزء]

إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف
بأبن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل
زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ،
ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الأفعال
الثلاثية والرابعة » ط « وهو الذي فتح
هذا الباب ، و « المقصور والممدود »
و « تاريخ فتح الأندلس » ط « و « شرح
رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح
الالفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك
الشعر في كبره ^(١) .

ابن الأتباري

(١٠٠٠ - بعد ٣٩٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو
الحسن ابن الأتباري : شاعر مقلّ ، من
الكتاب . كان أحد العدول ببغداد .
وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في
رثاء الوزير « ابن بيقه » التي أوحا :
« علو في الحياة وفي الممات »
قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في
مصلوب أحسن منها ^(٢) .

(١) بقية الرواة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ وبقية
الفهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤ وجلوة
لنقيس ٧١ وابن الغرزي ١ : ٣٧٠ ورسالة الجنان
٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شبيب في دائرة المعارف الإسلامية
١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ وتواريخ المخطوطات :
تحفة الأديب فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ Brock .
S. I : 292 .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠
وإبن خلكان ٣ : ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بيقه .
ونكت المصيان ٧٧٢ وثرثرة الجلسي ١ : ٢٠٥ وهو
فيه : محمد بن يعقوب بن عمر . واسمه في بقية
الفهر ٢ : ١٣٩ محمد بن القاسم الأتباري ، أبو
بكر : قلت : ستأتي ترجمة محمد بن القاسم ، وقد
توفي سنة ٣٢٨ هـ مع أن « ابن بيقه » صلب سنة ٣١٧
وومم المالبي . وفي الإسلام - خ - ، لاين قاضي شهبة
توفي سنة ثلث و ٩٠ هـ قرأت في رحلة خالده بن عيسى
البصري ، أن الكاتب ابن الأتباري لما اشتهرت أبنائه
في رثاء ابن بيقه ، طلبه عبد القولة ، فاستمر سنة
كاملة ، وانصل غيره بالصاحب بن عباد ، بالري ،
فكتب له بالأمان ، فأنقذه الصاحب إلى
عبد الدولة ، فقال له : ما الذي حملك على رثاء
عدوي ؟ فقال : حقوقى لقلت وأبادت مصفت ففجاش
الحزن في قلبي فرتيته . فقال : هل يعضضك شهيد في
الشوم ، والشوم تزهري بن يديه ، فلأنما يقول :
«

العنبري

(١٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر :
أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل
بغداد . كان متصوفاً . وخرج على
المصوفين فقدمهم بقصائد أورد ابن الجوزي
(في تلييس إبليس) إحداها ^(١) .

ابن الفخّار

(٩٣٩ - ٤١٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو
عبدالله ابن الفخّار : عالم الأندلس في
زمانه ، ومن أئمة المالكية بقرطبة . رحل
إلى المشرق فجع وجاور وسكن المدينة
المنورة . ثم عاد إلى الأندلس . وفرغ من
قرطبة عند غلبة البرابر عليها ، ونذروا
دمه . فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن
نحو ثمانين سنة . له كتب ، منها « تنقيد
على الجمل للزجاجي - خ - » السفر الثاني ،
وهو آخر ما وجد منه ، في الرباط
(٣٠٤ أوقاف) و « اختصار المسبوط »
لإسماعيل الدباس ، و « البصرة » رد على
ابن أبي زيد في رسالته ، و « الرد على
أبي عبد الله ابن العطار » في وثائقه .
وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة
نفسه خالف فيها أهل قطره ^(٢) .

كان الشوم وقد أظهرت

من النار في كل رأس سانا

أصابك أعدائك الخائف

ن نضر نطلب منك الأمانا

فمنع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس .

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٣٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦

وتلييس إبليس ٣٧١ .

(٢) ابن فرحون ، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة ،

في الإسلام - خ - ، والوالي بالرياق ٤ : ٢٥٠

وترتيب المدارك : المجلد الثاني - خ - . وفيه رواية

أخرى في وفاته : سنة ٤١٨ هـ .

ابن المنذر

(١١٦٣ - ٥٥٨ هـ = ١١٦٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد :
من أعيان ثلث (في الأندلس) ونهبائها .
من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية
ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولي خطة
الشورى في بلده : ثم تزهّد وانزوى
ورابط على ساحل البحر في رباط
« الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب
« ابن قسي » الثائر ، فقام بدعوته ، في
شلب ، وتغلب على المثلثين في حصن
« مرجي » من أعمالها ، وقصد ابن
قسي في قلعة « ميرلة » فأقره ابن قسي
على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزير
بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه .
وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير
(أحد الثائرين يومئذ) وأعتقله في « باجة »
وسلّ عشرين . ولما دخل « الموحدون »
باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ،
ذهب البصر ، فكان من جلساء « ابن
قسي » وقد وليها من قبل الموحدين .
وخلع ابن قسي طاعتهم ، وداخل الإفرنج ،
فهدر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب »
قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا ^(٢) .

(١) الفصول ٨ : ٢٢٨ ودار الكتب ١ : ٣٢٢ وهدية ٢ : ١٥٥

(٢) الحلة البهية ٢٠٢ - ٢٠٧ .

المديني

(٥٠١-٥٥٨=١١٠٨-١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصباني المديني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، الصنفين فيه . مولده ووفاته في أصبهان . زار بغداد وهمدان . من كتبه « أخبار الطوال » و« اللطائف - خ » في الظاهرية بدمشق ، في الحديث ، و« خصائص المسند - ط » أي مسند ابن حنبل ، و« تمة معرفة الصحابة » و« الوظائف » و« عوالي التابعين » و« المغني » أكمل به كتاب الغريين للهروي ، و« الزيادات » جعله ذيلًا على أنساب المقدسي . قال السبكي : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المديني » إلى مدينة أصبهان^(١) .

الفخر الرازي

(٥٤٤-٥٦٦=١١٥٠-١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر . أوجد زمانه في الملقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الري وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الري » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونه . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب - ط » ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و« لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات - ط » و« معالم أصول الدين - ط » و« محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين والعرفاء »^(٢) .

(١) وفات الأعيان ١ : ٤٨٦ ، وابن الوردي ٢ : ٩٥ و« طبقات الشافعية ٤ : ٩٠ » و« الطبقات الوسطى - خ » وهو فيه « ابن المديني » و« النيان - خ » والإعلام - خ . وهو فيه : « محمد بن أبي بكر بن أحمد » و« طبقات عبيد » .

- ط » و« المسائل الخمسون في أصول الكلام - ط » و« الآيات البينات في خ » مع شرح ابن أبي الحديد له ، في خزانة الأسكوريال ، المجموعة ٣٣ ، و« عصمة الأنبياء - خ » كرايس من أوله ، في خزانة الرباط « المجموعة ١١٨٠ كتاني » و« الإعراب - خ » في شستري ، الرقم ٣٣٧٤ و« أسرار التنزيل - خ » في التوحيد ، و« المباحث المشرقية - ط » و« أعوذج العلوم - خ » و« أساس التقديس - ط » رسالة في التوحيد ، و« الطالب العالية - خ » في علم الكلام ، و« المحصول في علم الأصول - خ » و« نهاية الإنجاز في دراية الإعجاز - ط » بلاغة ، و« السر المحكوم في مخاطبة النجوم - خ » و« الأربوع في أصول الدين - ط » و« نهاية العقول في دراية الأصول - خ » في أصول الدين . و« القضاء والقدر » و« الخلق والبعث » و« الفراسة » و« البيان والبرهان » و« تهذيب الدلائل » و« الملخص » في الحكمة ، و« النفس » رسالة ، و« النبوات » رسالة ، و« كتاب الهندسة » و« شرح قسم الإحيات من الإشارات لابن سينا - ط » و« لباب الإشارات - ط » تهذيب ، و« شرح سقط الزند للمعري » و« مناقب الإمام الشافعي - ط » و« شرح أسماء الله الحسنى - ط » و« تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية ، وكان واعظاً بارعاً باللغتين^(١) .

(١) طبقات الأعيان ٢ : ٢٣ ، وفوات ١ : ٤٧٤ و« مفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ - ٥١ » والإعلام ، ابن قاضي شبة - خ ، وفيل الروضتين ٨٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ و« أدب اللغة ٣ : ٩٤ و« لسان الميزان ٤ : ٤٢٦ » و« مختصر تاريخ الدول ٤١٨ » وفيه : « كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف الحديدة ، وله الممالك الكبيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية » . والجامع المختصر ٣٠٦ و« 298,440 Princeps » و« الفهرس التمهيدى ١٧٠ » والبدلية والنهال ١٣ : ٥٥ و« طبقات الشافعية ٥ : ٣٣ » و« الطبقات الوسطى - خ » و« 1:320 S. 1:666 (506) Brock » و« مجمع الطرعات ١٥١ » والتبويرية ٣ : ١٠٦ « والكيفانية ٢ : ٦٢٣ » و« تذكرة التوابع ٦٨ » والراقي ٤ : ٢١٨ : قلت : أوردت في أسماء كتبه « السر المحكوم » وقد سبق

الملك المنصور

(٥٠٠-٥٦٧=١٠٠٠-١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، الأيوبي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب . سمع الحديث في الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عام . وكانت له مع الفرنج حروب . وصفت « مضار الحقائق و« سر الخلائق » في التاريخ ، عشر مجلدات ، جمع فيه جملة من التاريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده ، طبع قطعة منه في مصر ، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥-٥٨٤ هـ و« طبقات الشعراء - خ » و« دُرر الآداب ومحاسن ذوي الألباب - خ » و« جُمُعت أشعاره في « ديوان » و« بنى جسر المراكب » في حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و« حمام السلطان » توفي في قلعها^(١) .

التوجاباذي

(٦١٦-٦٦٨=١٢١٩-١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ، ظهير الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل بخارى ، نسبته إلى « التوجاباذ » من قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار » في أصول الفقه ، و« كشف ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مخفون في نسبه إلى أبيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقره في الفخر الرازي ، ما جزم به أحد المصنفين لرد عليه ، في كتاب سناء » انقراض البازي في انقراض الرازي .

(١) تاريخ خب ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ وفوات الأعيان في رجعة أبي عمر بن شاهنشاه . و« Brock : 324 (396) : ٤٠٦ » والإعلام - خ . وابن الوردي ٢ : ٣٩٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ و« فيل الروضتين ١٢٤ » والسلوك للقريري ١ : ٢٥٥ : وفيه « توفي عن عشرين سنة ، منها ملكة مدة ثلاثين » . و« عالم للصرة ٣٤ » ومجلة الموردي ٢ : ٢٣٢ .



الإمام لرفع الأوهام» و «تلخيص القدوري»^(١).

ابن خميس

(٦٥٠ - ٥٧٠ هـ = ١٢٥٤ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعي، أبو عبدالله التلمساني، المعروف بابن خميس: شاعر، عالم بالعربية. من أعيان تلمسان. كان يكتب عن ملوكها، ثم فر منهم، ومرتبة وغيرها، واستقر بغرناطة (سنة ٥٧٣ هـ) وتوفي بها قتيلًا. طلبته في الشعر عالية. له ديوان سي. «المتخب النقيس في شعر ابن خميس - ط» ونسبته إلى «حجر ذي رعين» المقدمة ترجمته^(٢).

ابن الوكيل

(٦٦٥ - ٥٧١ هـ = ١٢٦٧ - ١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكي، أبو عبدالله صدر الدين «ابن المرحل» المعروف بابن الوكيل: شاعر، من العلماء بالفتنة. ولد بدمياط، وانتقل مع أبيه إلى دمشق، فنشأ فيها. وأقام مدة في حلب. وتوفي بالقاهرة. كانت له ذاكرة عجيبة: حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً، وديوان المتنبي في أسبوع. ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين. قال ابن حجر: كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه. وصنف «الأشباه والنظائر - خ» في فقه الشافعية. وشرح «الأحكام» لعبد الحق ابن البخراط، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول.

(١) الجواهر المنجية ٢: ١٠٤ وفي الباب ٣: ٢٤١ ضبط.

(٢) النوجباتي، وفي القوائد الهبة ١٨٣: النوجباتي «بالهاء المهملة. وفي معجم البلدان ٣٣٤: نوجبات» بألفهم وبضم الثون.

(٣) أزهار الرياض ٢: ٣٠١ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤: ١١٣ وتعريف الخلف ٢: ٣٦٦ وهو فيه «محمد بن خميس» ومثله في التعريف بابن خلدون ٣: ١٣٩ وصححت ولادته (٦٥٠) عن رحلة العبادي - خ - وقد اجمع به.

محمد بن عمر، ابن رشيد الفهري

عن مخطوطة من «مواعظ الإمام مالك» على الرق. في الرباط (٧٠٨ جلوي) يقرأ السطر الثالث: قاله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري وكتبه في وسط مجرم عام عشرين وسبع مائة.

وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه «طراز الدار»^(١). وكتب صغيرة كثيرة^(٢).

ابن رشيد

(٦٥٧ - ٥٧٢ هـ = ١٢٥٩ - ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد، أبو عبدالله، محب الدين ابن رشيد الفهري السبي: رحالة، عالم بالأدب، عارف بالتفسير والتاريخ. ولد بسبتة، وولي الخطابة بجامعة غرناطة الأعظم، ومات بفاس. رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٥٦٨ هـ) وصنف رحلة سماها «ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة - خ» أجزاء منه، وهو في ست مجلدات، قال ابن حجر: فيه من القوائد شيء كثير، وفقت عليه وانتخب منه. ومن كتبه «تلخيص القوانين» نحو، و «السنن الأئين»، والمورد الأيمن، في المحاكمة بين الإمامين - البخاري ومسلم - في السند المعنعن - ط - و «إفادة النصيح - بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح - ط» كلاهما بنون، و «إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصحاب»

المليكي

(٧٤٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٣٤٠ م)

محمد بن عمر بن علي المليكي التونسي، أبو عبدالله: أديب، كان صاحب خطة الإنشاء بنون. نعمته المقرئ بكتاب الخلافة. وقال ابن الخطيب: كتب عند الأمراء بإفريقية، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء، ثم رجع إلى وطنه، وامتحن مدة ثم خلاص. وقال الدبسي (في تعريف الخلف): له شعر رائق ونثر فائق وتأليف مستظرفة. توفي بنون^(١).

الهواري

(٩٧٥ - ٨٤٣ هـ = ١٣٠٠ - ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري، أبو عبدالله: متصوف، فقيه، مالكي، عالم الشهرة في المغرب، له أخبار كثيرة. ولد في مغراوة، وتعلم بباجة وأقام بفاس. ورحل إلى المشرق رحلة واسعة،

(١) الدرر الكامنة ٤: ١١١ - ١١٣ وجولة الأقباس ١٨٠ وبقيّة الرعاة ٨٥ والمستظرفة ١٢٤ وذي طلمات الحفاظ للسريفي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢: ٣٤٧ - ٣٥٦ وفيه: «يعرف بابن رشيد» وكأنه تصغير رشح. «Brook. 2:317 (245), S. 2:344» - ٢٨٤ والرائي ١٩١: «والرائي ٢٨٤ وانظر وسولة الأقباس ٢: ١٩١» في مجلة «معهد المخطوطات» ما كتب محمد القاضي، في مجلة «معهد المخطوطات» عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة «دعوة الحق» العدد الثاني من السنة الثالثة.

(٢) تعريف الخلف ١: ١٧٣ والدرر الكامنة ٤: ١٠٨.

(١) قوات الرقيات ٢: ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤: ١١٥ والتجويد الزاهرة ٩: ٢٢٣ والنسبي ١: ٢٧ والنباهة ١٤: ٨٠ وفيه ما محصله: كان شيخ الشافعية في زمانه، من أهل دمشق، انتقل إلى مصر وتوفي فيها. والفهرس التمهيد ١٩١ وهو في مطالع الديور ١٦٤: «صدر الفين محمد بن المرحل، ويعرف في الشام بابن وكييل بيت المال» وفيه: من شعره القصيدة التي مطلعها:

«ليخبرني في ملاهي ذهيبا

في الخمر لا قفزة تبقى ولا ذهب!

فاشدد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربي والتنويه بها وبمصفها ، حتى صار داعية لمقاتله ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينفعه ويحسنه فیرغبونه في ثمنه « وله أيضاً « المثل العذب في شرح أساء الرب - خ » ^(١) .

ابن النّيصي

(٨٥١ - ٩١٦ = ١٤٤٧ - ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النّيصي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ، و « مجموع » كبير في الأدب ^(٢) .

ابن سالم

(٨٥٩ - ٩١٧ = ١٤٥٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الوري بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٧ هـ إلى سنة وفاته ^(٣) .

بَحْرُوق

(٨٦٩ - ٩٣٠ = ١٤٦٥ - ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي . الشهير ببحرُق :

(١) الفقه الاصح : ٢٥٥ و دستور الاعلام - خ - و Brock. S. 2:222 (173)

(٢) الفقه الاصح : ٢٥٩ و در الحبيب - خ - و الكواكب (الساعة) : ٦٩ و اعلام النبلاء : ٥ : ٢٨٣ و فيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قتل : ومن أرشد بالأيام صاحب شذرات الاصب : ٨ : ٧٥ قال : وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦ .

(٣) السا الباهر - خ .

الحلي : باحث له كتب منها « المنهج السديد إلى كلمة التوحيد - خ » في مكتبة أيا صوفية ، و « كشف الوافية في شرح الكافية - خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ هـ و « حاشية على شرح العزي » للزنجاني ^(١) .

ابن عَزَم

(٨١٦ - ٨٩١ = ١٤١٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وانتقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام - خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ،



محمد بن عمر ، ابن عَزَم

عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجديد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سب أو لقب كالجوهري والحريزي وقطرب وذوي النون وذوي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بأبن كابين عباس وابن العربي وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية . قال السخاوي بعد أن أتى على سيرته : « ثم إنه خلط ،

(١) دية : ٢ : ١٩٦ و رياض المكون : ٤ : ٥٩١ و الأزهري

٣٠٠ : ٤ .

ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثر الكتاب القريسيين من الكتابة عنه ، ومنهم ربيته باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديسنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له تأليف منها « السهر والتنبيه منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و « التسهيل و « التبيان و « تبصرة السائل » ^(١) .

الغَمَرِي

(٧٨٦ - ٨٤٩ = ١٣٨٤ - ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي ، ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمينة عمر (بصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و « محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و « العنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان » و « قواعد الصوفية - خ » و « منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و « الحكم المشروط في بيان الشروط - خ » في شترتري (٣٣٤٨) و « نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس - خ » و « جواهر الأسرار في معرفة الأحجار - خ » ^(١) .

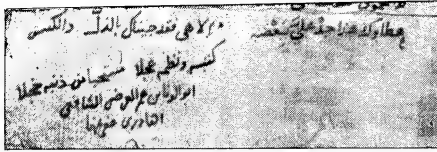
الحَلْبِي

(٨٥٠ - ١٠٠٠ = ١٤٤٦ م)

محمد بن عمر ، سراج الدين

(١) Journal Asiatique X me série, Tome (١) ٢٣٦ و البستان : ٢٢٨ - ٢٣٦ و ٢٩٥-٣٤٢، ٣٨٥-٤٣٨ و تعريف الخلف : ١ : ١٧٠ و نيل الإبهاج : ٣٠٣ .

(٢) انبر المسوك ١٣٦ و البدر الطالع : ٢ : ٢٣٣ و شذرات الذهب : ٢٥٥ و الفهرود الاصح : ٨ : ٢٣٨ و الكتبخانة : ١٠٣ : ٢ : ٢١٥ - Brock. S. 2:150 .



أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضي
عن مخطوطة له في «القاهرة» بدمشق، مما استخرجه السيد أحمد عبيد.

السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثمانين سنين . وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً في «الغزو» وفضائل الجهاد . ثم استقر في بروسه ، وتوفي بها ، وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة ^(١) .

السفيري

(٨٧٧ - ٩٥٦ = ١٤٧٢ - ١٥٤٩ م)

محمد بن عمر بن أحمد السفيري ، شمس الدين : عالم بالحديث ، من الشافعية . حلي المولد والوفاء . زار دمشق والقاهرة . له كتب ، منها «شرح الجامع الصحيح للبخاري - خ» مجلدان منه ، في التيمورية ^(٢) .

الحانوتي

(٩٢٨ - ١٠١٠ = ١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له «إجابة السائلين - خ» فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتي ، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ ^(٣) .

العلمي

(٩٦٣ - ١٠٣٨ = ١٥٥٦ - ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين ، حفيد الأمير موسى العلمي : متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل القدس ، مولداً ووفاء . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم كثير في «ديوان - خ» في أوقاف بغداد ، وفيه «تائية» في السلوك ، وأوها «باسمك الله بدئي في أموري» ؟ و«فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم

(١) للمفاتيح ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2:643.

(٢) الكواكب الشاذلة : ٥٦ ، والتيمورية : ٢ : ١٤٩

(٣) م : ١٣٨ ، والنفقات : ٨ : ٣١٢ .

(٤) خلاصة الأثر : ٤ : ٧٦ ، والكنة : ٣ : ٢ و ٨٨

والأثرية : ٢ : ٩٢ .

الأبناء والمجيبين والإخوان - خ» و«معالم التصديق في معرفة دخول الطريق - خ» رسالة في مكتبة عبيد ، ذكر فيها مولده نقلاً عن أبيه ^(١) .

أبو الوفاء العرضي

(٩٩٣ - ١٠٧١ = ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م)

محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي ، العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ والأدب ، ونظم حسن . من كتبه «معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب - خ» تراجم ، رأى المحي قطعة منه ونقل عنها ، و«طريق الهدى - خ» تصوف ، و«فتح المانع البديع - خ» شرح بديعية من نظمه ، ورسالة في «فسخ الطلاق - خ» ^(٢) .

البكري

(١٠١٨ - ١١١١ = ١٦٠٩ - ١٧٠٠ م)

محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل

(١) خلاصة الأثر : ٤ : ٧٨ ، Brock. S. 2:449 والكنة : ١٥٨ .

(٢) خلاصة الأثر : ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء : ٦ : ٣٠٨

وإيضاح الكتون : ٨٥٠ : 322 (2:419 Brock.

وريجانة الألبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه أبا

الوفاء كما كان هو يكتب عن نفسه ، وله أع اسمه

«محمد» أصغر منه سناً ، ترجم له للمحي في خلاصة

الأثر : ٤ : ٨٩ ، والخفاقي في الريحانة : ١٣٧ والطبايع

في إعلام النبلاء : ٦ : ٣١٨ وقالوا : عاش نحو ستين سنة ،

ومات بعد أخيه ، في الوفاء ، بنحو شهر .

البكري : فرضي مقرئ شافعي مصري . له كتب ، في الخزانة الأثرية ، منها «بغية الطالبين ورجبة الراغبين - خ» في القرائت ، ورسالة «القواعد المقررة وال فوائد المحررة - خ» قرائت و«حاشية على شرح الرحبية - ط» فرائض ، و«التحفة البهية في إعراب الأجرومية - خ» ^(١) .

الكفيري

(١٠٤٣ - ١١٣٠ = ١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه «شرح البخاري» ست مجلدات ، و«كشف السرائر - خ» في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) ، و«٨٣٠ صفحة ، حاشية على الأشباه والنظائر» في فقه الحنفية ، و«الدرة البهية على مقدمة الأجرومية» نحو ، و«بغية المستفيد في أحكام التجويد» رسالة ، وثبت سماه «إضاءة النور اللامع» وله نظم ^(٢) .

القادري

(١٧٨١ - ١١٩٥ = ١٨٠٠ - ١٧٨١ م)

محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري : فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها . له «شرح صلوات الشيخ

(١) الأثرية : ١٤ : ١٢٣ ، ٤ : ١٢١ .

(٢) ملك الدور : ٤١ - ٤٨ ومخطوطات بيروت : ١ : ٣٥ .

الأكبر ابن عربي - خ - في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة ^(١).

التونسي

(١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختر مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويذهب لعلها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب .



محمد عمر التونسي

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية - خ » رتبته على الحروف ، و« تشييد الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان - ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين ، وكتاب آخر في « الرحلة إلى وادي » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم Voyage au Ouaday وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و« الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع - ط » ^(٢).

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ .

(٢) آداب شيوخ ٩٩ : وإيضاح الكون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠

الفاخري

(١١٨٦ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٦٠ م)

محمد بن عمر بن حسن الفاخري ، نسبة إلى جده فاخر ، الوهبي التميمي النجدى : مؤرخ . ولد ونشأ في بلدة « التويم » من إقليم سدير ، بنجد . وأقام نحو سبع سنوات في الأحساء ثم استوطن بلدة « حرمة » وتوفي بها . عني بتقيد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته . وأسلوبه عامي ، يوجز حتى يخل . وقام ابن له اسمه عبدالله ، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الأول ، في خزانة جامعة الرياض ، اقتنيت تصويره ^(١).

محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ هـ ^(٢).

نَوَوِي الجاوي

(١٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البهني إقليماً ، التاري بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرفه « تيمور » بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد - ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و« مراقي العبودية - ط » شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من

و ٤٧ ومجمع المطبوعات ١٢٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ م . سترك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس للزواين ٢٥٩ و Brock. 2:643 (491), S. 2:748

(١) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر ، في جريدة الباحة ١٣٧٩/١٨ وجامعة الرياض ١ : ٦ . ومجلة العرب ٥ : ١١٦٦ وما كتب الخويزي في كتابه « عثمان ابن بشر » وفي مجلة العرب ٢ : ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخباراً جعل عنوان كل خبر منها « سابقاً » ولم ينسها إليه .
(٢) قدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به « عمر بن عبد الغني » ثم وُجِدت خطأ « محمد بن عبد الغني » وكثيراً ما يزداد لفظ « محمد » للتبرك .

تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و« قاع الطغيان على منظومة شعب الإيمان - ط » و« قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث - ط » و« عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين - ط » و« نهاية الزين بشرق قرعة العين - ط » فقه ، و« شرح فتح الرحمن - ط » تجويد ، و« نور الظلام - ط » في شرح قصيدة « عقيدة العوام » لأحمد المرزوقي ، و« مرقاة صعود التصديق - ط » تصوف ، في شرح « سلم التوفيق » لابن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و« كاشفة السجا ، في شرح سفينة النجا - ط » في أصول الدين والفقه ^(١).

دُنيَّة

(١٩٣١ - ١٠٠٠ هـ = ١٩١٣ م)

محمد بن عمر بن أحمد دنية : فقيه مالكي ، من أهل الرباط . له « مناسك الحج - خ » رسالة صغيرة على مذهب مالك ، في خزانة الرباط (المجموع ١٠٤٥ د) ^(١).

زُعَيْبَر

(١٢٥٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٧ م)

محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي : شيخ نابلس في عصره . ولد فيها . من فقهاء الحنفية ، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس . رحل إلى استانبول والقاهرة وبيروت . وصف « الأجوبة الزكية في العقائد الدينية - ط » و« كفاية الإنسان في حفظ اللسان - ط » و« القول السديد في معرفة أحكام التجويد - ط » و« منحة العلام في

(١) تاريخ الشعراء الحضرمين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بـ ١٣١٦ هـ ، وفهرس الخزانة الفيديوية ٣ : ٨٠٠ وهو فيه : « المتوفى سنة ١٣١٢ على ما أخرجه ابن أحمد فضلاً جادة ، والكنية ٣٦ : ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٢٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ١٢٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧ .
(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٠ .

مناسك حجاج البيت الحرام « اختصره بكتاب « خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك - خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٣٧٢٢ ب) كتبه سنة ١٣١٣ توفي بدمشق ودفن فيها ^(١) .

المُرَبَّاي

(٢٩٧ - ٣٨٤ = ٩١٠ - ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبدالله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمعة » في الفصول الأربعة والعيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو أثنى ورقة ، و « الموقن » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء - ط » القسم الثاني منه ، و « الموشح - ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار السيد الحميري - ط » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة ابن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراتي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء - خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه . وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقتينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويحرم

بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار ^(١) .

الهرَّوي

(١٢٥٧ - ١٨٤٢ = ١٠٠٠ - ١٨٤٢ م)

محمد عمران الهرَّوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها ^(٢) .

العُقَيْلي

(٩٣٤ - ١٠٠٠ = ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء - خ » كبير . وكان مقبياً بالخرمين ، وتوفي بمكة ^(٣) .

الرِّزَّاز

(٢٥١ - ٣٣٩ = ٨٦٥ - ٩٥٠ م)

محمد بن عمرو بن البَحْرَتِي ، أبو جعفر الرزاز : محدث ببغداد في عصره . مولده ووفاته بها . من كتبه « آمال - خ » في الظاهرية ^(٤) .

ابن عَطَّارْد

(١٠٠٠ - ١٨٥٠ = ١٠٠٠ - نحو ١٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي : من أشرف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عنه ابن حبيب (في المحبر) من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان ، على ألف فرس ، في غزاة واحدة . ونقل صاحب « النقاظ بين جرير والفرزدق » أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه « الأخطل » الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر ، وقال له : لا تكن على شاعرنا (الفرزدق) واهج جريراً ، ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها

أن الجواد محمد بن عطارد » وكان أحد أمراء الجند ، في « صفين » مع « علي » ووفد بعده على عبد الملك ابن مروان . وقيل : أدرك النبي ﷺ ولم يثبت . وهو (على الأرجح) من مواليد عصر النبوة ^(١) .

المُتَعَكِّدِي

(١٧٠٠ - ٧٠٠ = ١٧٠٠ - نحو ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ . والوفيات ١ : ٥٧ . وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٦ . والفهرست التمهيدي ٢٩٧ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ . والوشح : مقدمة الناشر . والوفيات ٤ : ٢٣٥ . والعيوب للهي ٣ : ٢٧ .

(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ - ١٧٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٥٠ : ٥٠ . والفتاوى - خ . والمسطرة ١٠٨ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ . والفهرست التمهيدي ٤٠٣ . ومخطوطات الظاهرية ٣٦٦ .

(٤) العبر ٢ : ٢٥١ . وعنه شذرات ٢ : ٣٥٠ . والثرات ١ : ٤١٠ .

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٩ . ومن سنن العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء علة عندهن عند الإطلاق ، وكان عمير بن عطارد يسمى أم محمد . صاحب الترجمة - في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف الصري ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلقب به « له يقول جرير بن عطف : « إنا نعلم ما أتوك لفسادهم

فالحن بأسلك من بني هذيل ،

وفي نقائص جرير والفرزدق ٤٩٤ - ٤٩٦ تنسب خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإنباء : ٨٥٥ .

ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ . والجيشي ٣٨٧ و ٣٨٩ .

محمد بن عنون = محمد بن عبد المعین
۱۲۷۴

محمد عباد الطنطاوي

(۱۲۷۵ - ۱۲۷۸ = ۱۸۱۰ - ۱۸۶۱ م)

محمد عباد بن سعد بن سليمان بن عباد المرحوم الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم (في قرية مصر) كان أبوه منها . ومولده في قرية تجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج (ليننغراد) فسافر سنة ۱۲۵۶ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ، وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « فالن » G. Wallin . وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « فالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسبوعية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبر والميراث والحساب - خ » و « الحكايات العامية المصرية - خ » و « مسودات لتاريخ العرب - خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب - ط » و « تحفة الأذكياء ، بأخبار بلاد روسيا - خ » و « حاشية على منظومة السمرقندية - خ » بخطه ، في رسالة لطيفة ، عندي . وحواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » وللدكتور حسين محفوظ « رسالة - ط » في سيرته (۱) .

(۱) الزهر ۱ : ۴۱۷ - ۴۳۰ و ۵۵۴ والمراسلة ۱۲ : ۳۹ وجلة للمج العلمي العربي ۴ : ۳۸۸ - ۳۹۱ و ۵۶۲ و ۵۶۳ و ۵۶۴ من الشرق والغرب ۳۰ - ۳۹ وجلة الكتاب ۲ : ۲۷۴ و ۵۱۰ قلت : يلاحظ أنه « محمد بن سعد عباد » كما هو بخطه سنة ۱۳۵۳ هـ . ثم اشهر بمحمد عباد كما كان يكتب من نفسه بعد ذلك ووقع في أوراق من رحلة عبد الله كركي ، بخطه : ذكر فيها صاحب الترجمة ، وقال : « كان في المدرسة الكبرى ، وبينادي الخارجية ، بسان -

الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » (۱) .

بافضل

(۱۳۴۰ - ۱۳۴۰ = ۱۹۲۱ م)

محمد بن عوض بافضل : مؤرخ من أهل « تريم » بحضرموت . له « صلة الأهل في مناقب فضلاء بني فضل - خ » في مكتبة ولده علي ، بمدينة « تريم » (۳۵۰ ورقة) (۲) .

عوض

(۱۳۱۳ - ۱۳۹۱ = ۱۸۹۵ - ۱۹۷۲ م)

محمد عوض محمد ، الدكتور : عالم جغرافي مصري . من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا (۱۹۲۰) وتخصص في الجغرافية وحاز « الدكتوراه » من جامعة لندن (۱۹۲۶) وعمل في التعليم (سنة ۱۹۲۷ - ۴۲) وتنقل في الإدارة ، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية ، فوزيراً للمعارف فاستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، فمستشاراً في هيئة الأونيسكو . له مؤلفات و مترجمات منها « نهر النيل - ط » و « الاستعمار والمذاهب الاستعمارية - ط » مدرسي ، و « سكان هذا الكوكب - ط » و « جغرافية السودان - ط » و « الشرق والغرب - ط » و « من حديث الشرق والغرب - ط » مجموعة مقالات ، و « هرمن ودروتيه ، لجوته - ط » نقله عن الألمانية ، ومثله « فاوست - ط » (۳) .

(۱) أحسن الوديع ۱۱ .
(۲) مراجع تاريخ اليمن ۲۰۲ .
(۳) مجلة العرب : غلاف الجزء السابع من السنة السادسة . (لعله : ۶ : ۴۵۱۵) والأهرام ۱۹۷۲/۱/۱۰ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة الأديب : مايو ۱۹۷۲ .

فرعان بن قيس بن الأسود بن عبدالله الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان مقنعاً طول حياته ، و « القناع من سيما الرؤساء » كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مقنع رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه ، فقبل له : المقنع : وفي القاموس والتاج : المقنع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي : وفسي الحديث أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح . من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جدنا »
« فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجداً »
وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري ، وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة التي منها :
« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل »
وفي اسم أبيه خلاف : قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير (۱) .

محمد عنایت

(۱۳۳۵ - ۱۳۳۵ = ۱۸۲۰ م)

محمد بن عنایت أحمد خان الكشميري (۱) البيان والتبيين ۳ : ۵۳ والتبريزي ۳ : ۱۰۰ والشعر والشعراء ۲۸۴ والمرزبان ۴۰۶ والتاج : مادنا قنع ، وفزع . والوالي بالقرن ۳ : ۱۷۹ والأغاني ۱۵ : ۱۵۷ وسقط اللآلئ ۶۱۵ والحيوان : الفطر فهرسه . وفي كثير من شعره . والمرزبان ۱۱۷۸ و ۱۷۳۴ وتاريخ الشعراء الحضرميين ۴۹ : وفيه : « ولد نحو ۸۶۵ هـ ، ومات نحو ۱۲۸ هـ » وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ۶ : ۲۱۱ أنه « كان يمير بلاد العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أشد بن يدي عبد الملك بن مروان ، وعبد الملك مات سنة ۸۶ هـ ، فلو قدرت وقته ، لا ولادته ، نحو سنة ۶۵ لكان أدنى من الصواب .



محمد عباد الططاري

حاسب كاتب . له اشتغال بالتاريخ .
من أهل مكناسة . كان من كتاب
السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن
مستشاريه . وقته المولى أحمد الذهبي
(ابن إسماعيل) صلباً . له « زهر
الستان - خ » في الخزانة الزيدانية
بمكناس ، الرقم ١٢٥ ، في أخوال
المولى زيدان بن إسماعيل (١) .

ابن القاضي عياض

(١٠٠٠ - ٥٥٥ هـ = ١١٧٩ م)

محمد بن عياض بن موسى البجلي
السيدي ، أبو عبدالله : قاضي كآبيه من
أهل سبتة . دخل الأندلس وتوفي بغرناطة .
له « التعريف بالقاضي عياض - خ »
في ترجمة والده ، أوله : « حدثني
أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه »
وهو جزء صغير رأيته في خزانة الرباط
(٥٥٣ كاتني) ثم علمت بأنه طبع
في المغرب ، بتحقيق الدكتور محمد
ابن شريف . وله شعر (٢) .

(١) انتفاخ أعلام الناس ٤ : ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب .
الطبعة الثانية ١ : ١٠٤ .

(٢) الإجماع ، لابن قاضي شهبة بخطه ، وفيه : قبل توفي
في هذه السنة ٥٥٥ وقيل في ٧٢ والبيان المنعبد
٢٨٩ وفيه : وقته سنة ٥٥٥ لعله من خطأ الطبع .
والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة
النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤ : ٣٦ ووفيات ابن قنفذ
الرقم ٥٥٥ طيبة الجزائر . والبيان ٢٨٩ وفيه :
وقته سنة ٥٥٥ لعله من خطأ الطبع .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على نوالك القاسميتها وادعك على الاملاك التي
اوصلتها وادعك على سبلك المصطفى السند والوطى وكلمة وادعك على الشورى والبرهان
واما به سلفا متواضعا وبعد فلا كان لنا دواء سبب الذي يربط الشخص من
وسيلة قية المدين عالمه ويروض عنه مثله فخاصه وطما في علم كبرى والتفكير
فأمره بها عظم خطر رجائي أخيرا لعدا قة الواسية وخذ من المحبة العربية الجيدة التي به
والسبيغ النظام ربح (عبد الرحمن) عبد الرحمن مسعود الطحطاوي وقام الله كرامتنا وك
اناجير ما عودى رواية وتسبيغ لادريته لما قد شاركني في بعض من ربح
العربية كرامته (البحر) والى على السقيف وزغرة لادريته كرامته الشورى في المنطق
والمنطق في كرامته وبعض سائلهم فاجبت المذكور في تسالنه وانما أكن من الكفاء عالم
فقلت اجبت المذكور في رواية من تغير صديقت وقته والى تدرك العلم
اجاد في ذلك الاشياء كبر في ربحهم ربحنا العلم المصطفى كرامته الشورى
عن ربحنا كرامته ومنهم ربحنا محمد الأمير الصفي ربحنا ربحنا كرامته الشورى
والشورى كرامته ربحنا ربحنا كرامته الشورى ربحنا ربحنا كرامته الشورى
لا توفى كرامته من ان كان كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى
نفسه العلم كرامته كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى
ان توفى كرامته ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى
وارهاق الله كرامته ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى
حاله وادعك على كرامته ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى ربحنا كرامته الشورى



محمد عباد الططاري

من اجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ٣١٧ مصطلح .

هذا وخالف ارتناخه سكين اجبر
وجعل لوه وفرة وفرة وفرة
من كرامته وفرة وفرة وفرة
على كرامته سبع بيضات ويجعل على كرامته
فخر ما يملأ سبع بيضات فخر كرامته
سفر البخر وحبيب العسل والزيت
ويجعل البسيع على نار هادئة ثم يترك
على البسيع سبع ايام والله هو الشاه
والسلام لمن ير العياشي
لفه الله

محمد بن العياشي

عن مخطوطة النصيحة الكافية للزوقي . في خزانة الرباط (١١٣٠ كاتني) .

ابن العياشي

(١١٣٩ هـ = ١٧٢٦ م)

محمد بن العياشي ، أبو عبدالله :

بطرسبورغ ، وكانت له زوجة غريبة من مصر ، ماتت
بعده ، ولها ولد اسمه أحمد ، على الظن - مات بعد
أمة . ومات الشيخ في بطرسبورغ حيث يوجد مسلمان
فيها ، وقبره معلوم بها .

الحَشِي

(1919-1849 = 1337-1260 م)

محمد بن عبدروس بن محمد الحثي
العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت
وأبائهما . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل
إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند واستقورة
وجاء تاجراً ومشرداً ، وأنشأ عدة مدارس
وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سوريا
(بجاية) . له نظم كثير ، منه العرب
والحميني (الشبيه بالزجل) جمعه في
« ديوان » و « مجموعة مكاتبات
وإجازات »^(١) .

ابن رزین

$$(p_{\Lambda 77} - \dots = a_{203} - \dots)$$

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن
 رزين ، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني :
 إمام في القراءات ، عالم بالعربية . أصله
 من أصفهان ومولده بالري . من كتبه
 « الجامع » في القراءات ، وكتاب في
 « رسم القرآن » (٢٦) .

الترمذی

$$(p \wedge q \vee \neg p \wedge \neg q) = (p \vee \neg p) \wedge (q \vee \neg q)$$

محمد بن عيسى بن سورة بن
موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبو
عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ،
من أهل ترمذ (على نهر جيحون)
تتملذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه .
وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز
وعني في آخر عمره . وكان يضرب به
المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه
« الجامع الكبير - ط » « باسم » صحيح
الترمذي في الحديث ، مجلدان ،
و « المسائل النبوية - ط » و « التاريخ
و العلل » في الحديث (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ : ١٧٩ وفيه :

وفاته سنہ ۲۴۱ .

الجلودي

$$(999 - 9 \cdot 1 = 990 - 9 \cdot 1)$$

محمد بن عیسیٰ بن محمد بن
عبد الرحمن بن عمروہ ، أبو أحمد
الجلودي : زاهد ، ثوري المذهب ،
من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو
راوي كتاب « صحيح مسلم » عن
إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛
قال السمعاني : وكل من حدث به عن
إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواء
فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل
من غيب يده ^(۱) .

ابن مزین

$$(p1.0A - \dots = 250. - \dots)$$

محمد بن عيسى بن محمد ابن
مزين ، أبو عبدالله ، الملقب بالناصر :
صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك
الطوائف بالأندلس . بوع بها ، بوصية
من أبيه يوم مقتله (سنة ٥٤٥هـ) ولقب
بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ،
عميد الدولة . وأخته رعيته ، لأدبه
وسعة اطلاعه ، فاستمر أن أن توفي ^(١) .

ابن اللّمانة

(1113-... = 20.7-...)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ،
أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب
أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان
من كبراء دولة ابن صياد (محمد

و Brock, 1:169 (162) ووفيات الأعيان 148:1
A.I. Wensinck وفنكس 117:3 الاعتدال
في دائرة المعارف الإسلامية 5: 228 - 231 وإشراق
التاريخ - خ. و الباب 1: 142 وفي Princeton
208 مخطوطة نفيسة من « الشمال » ورد في
ما نقل عن آخرها تشويه، صوابه: « وكتب خليل بن
أسبك بن عبد الله الشافعي الصفدي ».

(١) الباب ١ : ٢٣٤ والمتنظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم والجدودي بالفتح أم بالضم ، ورجع ضم الجيم ،

(٢) البيان المرفق ٣ : ٢٩٧ .

ابن معن) وتوفي بميوقرة. له تصانيف، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك في وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » في شعر ابن عباد، و « ديوان شعر »^(١).

این قُرْمَان

(1170 - ... = 2000 - ...)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن
عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام
الزجاجيين بالأندلس . وله شعر . وقد
ينسب لابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له
عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب
الموكل صاحب بطليوس) . وهو من
أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية .
وتناقل الناس أزدجاله في أيامه ، حتى
قبل : روي له ببغداد أكثر مما كان يروى
له بالأندلس . وقالوا : كان في أول
شأنه مشغولاً بالنظم العرب ، فرأى
نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كائن
خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا
يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل
الرجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس .
له « إصابة الأغراض في ذكر الأعراض -
ط » بالتصوير الشمسي وهو جزء . من
ديوان أزدجاله . وكان أزرق العينين
أشقر الشعر (٢)

ابن أَصْبَغ

(١٢٢٣ - ١١٦٨ = ٥٦٢٠ - ٥٦٣)

محمد بن عیسیٰ بن محمد بن

(١) التكلفة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠

وفيه : كتابه « سقيط الدور » في شعر « بني عباد »
والصواب « ابن عباد » والتصحيح من الإعلام لابن
قاضي شهبة - خ .

فضل الله : رأيت يوماً غنى فأضحك ،
ثم غنى فأبكي ، ثم غنى فنوم ، فرأيت
بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي .
وقال ابن الصانع : مر ابن كر على قوم
يعنون ، فحرك بغلته حتى مشيت على
إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ،
منها « غابة المطلوب في الأنعام والضروب »
سمع الصفدي مقدمته سنة ٧٤٥ هـ^(١) .

ابن كنان

(١٠٧٤ - ١١٥٣ = ١٦٦٣ - ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن
كنان : مؤرخ ، حنلي من علماء دمشق .
يقال له : ابن زين التفاحة . له كتب ، منها
« الحوادث اليومية - خ » أرخ به ٢٣
سنة ، و « المروج السندسية - ط » في
تاريخ الصالحية (بدمشق) و « حقائق
الياسمين - خ » في أخلاق الملوك والخلفاء
و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء
- خ » و « الموابك الإسلامية - خ »
في وصف الشام ، و « تاريخ معاهد
العلم في دمشق - خ » و « مختصر حياة
الحيوان - خ » و « تلخيص كتاب
الملاحاة - خ » و « مجموع - خ » فيه
خمس رسائل له ، أولها « الرسالة
المفردة في أربعين حديثاً مسندة » في
شترين (٣٥٤٨) و « الدر المنضد
في أصحاب الإمام أحمد - خ » في
٣٠٠ ورقة ، اختصر به « المنهج الأحمد »
للعلبي (في فهرس المخطوطات المصورة :
القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧)^(٢) .

محمد طيارة

(١٢٦٤ - ١٣٥٢ = ١٨٤٨ - ١٩٣٣ م)

محمد عيسى طيارة : فاضل ،
(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٣٣٠ في وفيات سنة ٧٥٩
والدرر الكامة ٤ : ١٢٨ : مات سنة ٧٦٣ وعنه
شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ : يمتاز وقع فيه اسم جده
« حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر » والروائي :
٣٠٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٥ : وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ . Brock .

S. 2 : 410 . وهدية ٢ : ٣٤٤ .

ابن هُنا

(٧٢٤ هـ - ١٠٠٠ = ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس
الدين : أمير العرب في بادية الشام ،
ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ،
حسن الهيئة . له معارك . مات في
« سلمية » عن نيف وستين سنة^(١) .

ابن التُّرْكُماني

(٧٣٨ هـ - ١٠٠٠ = ١٣٣٧ م)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن
التركماني : باني « جامع المقياس » بمصر .
كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض
على الشريف حميضة ، فزله وطرد
العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً
إلى الشام ، ومنها إلى « شد الدواوين »
بطرالس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى
القاهرة وتوفي بها^(٢) .

ابن كُرّ

(٦٨١ - ٧٥٩ = ١٢٨٢ - ١٣٥٨ م)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر
الحنلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله :
إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل
نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني
مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما
استولى عليها هولاءكو ، فسكن القاهرة .
وبها ولد أبوه (صاحب الترجمة) وعاش
ومات . وكان قتيلاً ، له اشتغال بالحدس
والغربة . ولي مشيخة بعض المدارس
بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقي
وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن
غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل
مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه
بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو
الفرج الأصفهاني إلا ويحييه به على
وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً غليظاً ،
ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ، قال ابن

أصم ، أبو عبدالله ابن المناصيف الأردني
القرطبي ، نزيل إفريقية : قاض متفنن
في العلوم . ولي قضاء بلسية ثم قضاء
مرسية . وصُرف ، فسكن قرطبة .
وحج وأقام بمصر قليلاً ، وعاد فمات
بمراكش . له « المذهب في الحل والشيات
- خ » و « تنبيه الحكام - خ » في سيرة
القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام
والحسبة ، وكتاب في « أصول الدين »
وآخر في « السيرة النبوية »^(١) .

ابن حُشيشي

(٧٦٤ هـ - ١٠٠٠ = ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ،
جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف
بإبن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية .
نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي
بالمدينة . له « المقتضب في الفقه »
و « نظم التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ،
و « شرحه » في أربع مجلدات^(٢) .

القُبَّاري

(٦٦٢ هـ - ١٠٠٠ = ١٢٦٤ م)

محمد بن عيسى القُبَّاري : زاهد من
أهل الإسكندرية . كان فلاحاً يعمل
في غيط . قال السبكي : مثاقبه مفردة
في « جزء » ونقل عن ابن خلكان أن
أثاثه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع
بنحو عشرين ألف درهم لأجل البركة ؟
له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في
منعهم من الدخول عليه . مسات
بالإسكندرية . وفيها محلة تنسب إليه
حتى الآن^(٣) .

(١) الإعلام - خ . لاين قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٢٠
والغرب في حل العرب ١ : ١٠٥ : وجولة في دور
الكتب الأميركية ٧٧ : الصادقية ، الرابع من الزبوتنة
٢٨٣ .

(٢) بقية الوعاة ٨٨ .

(٣) انظر طبقات الأنصاب - خ .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامة ٤ : ١٣١ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامة ٤ : ١٣٢ .

بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره ، في « ديوان - ط » (١) .

ابن السكّاك

(١٠٠٠ - ٨١٨ هـ = ١٤١٥ - ١٤٠٠ م)

محمد بن أبي غالب بن أحمد المنكاسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن السكّاك ، قاضي الجماعة بفاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « نصيح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام - ط » و « شرح الشفاء » قال الكتاني : أجاد فيه (٢) .

اللجائي

(١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ - ١٨٠٠ م)

محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي : باحث . من أهل المغرب . نسبت إلى « لجاية » من قبائله . ووفاته بفاس . من كتبه « دوحه المجد والتسكين في وزارة بني عشرين - خ » في الأحمدية بفاس ، ترجم فيه للوزير محمد الطيب بن البني يوعشرين الأنصاري ووالده البني ، ترجمة واسعة . وله « إبطال الشبه ورفع الالتباس - خ » في البلد ، منه نسخة في الزيدانية بمكناس ، و « الروض الزاهر الوريف في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشيعته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف » (٣) .

الغالي ابن سليمان

(١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ - ١٨٠٠ م)

محمد الغالي بن المكي بن أحمد (١) التكلة ابن الأيار ٢٣٧ وابن خلكان ٨ : ٢ وانعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ - ٢٢٢ وجولة الانقاس ١٦٤ والإعلام - خ . (٢) سلوة الأناض ٢ : ١٤٤ ومخطوطات الرباط ١٠٣ : ١٦٤ . ومعجم المطبوعات ١١٩ . (٣) إتحاف الطالع - خ . ودليل مورخ المغرب ١ : ٢٠٩ .

نسبته إلى « الفقّاع » وهو شراب تعلقه فقّاقع من الزبد (١) .

الملّك الغريز

(٦١١ - ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ - ١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملّك العزيز ابن الملّك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفي بحلب (٢) .

الملّك الكامل

(١٢٦٠ هـ = ١٢٥٨ - ١٢٦٠ م)

محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل) : صاحب ميفارقين ، الملّقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فني أهل البلد ، لفتناه زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأبي شامة المورخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (٣) .

الرّصافي الرّقّاء

(١١٧٧ هـ = ١١٧٧ - ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرصافي ، أبو عبدالله : شاعر وقته في الأندلس ، أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبت . كان يرثى الشباب ترغماً عن التكسب بشعره . وعرفه صاحب « المعجب »

(١) القلائد الجهرية . والدارس ٢ : ٨٥ . (٢) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي ٢ : ١٥٨ . (٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥ .

من أهل بيروت : مولده بها ، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر . تأدّب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق ، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت ، فمحامياً في محكمتها الشرعية ، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس - ط » في الفقه ، على مذهب الشافعي ، وكتاب في « التوحيد - ط » وضعهما للمبتدئين ، وتوفي ببيروت (١) .

محمد عسكر

(١٣٠٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٠٠ م بعد

(١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري . له « الفيروزج شرح الأمودج للزمخشري - ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (٢) .

ابن أبي العيش

(٩١١ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٠٠ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي . له « فتاوى » وتألّف في « الأسماء الحسنى » مجلدان (٣) .

الفقّاعي

(٦٢٩ هـ = ١٢٣٢ - ١٢٣٢ م)

محمد بن غازي الموصلّي المعروف بالفقّاعي : شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربّيعه خاتون أخت الملك العادل .

(١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونقطة الشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بقصة على الطاء . قلت : يفتلها أهل بيروت بين القم والفتح ، وقد ضبطها فليب دي طرازي البيروني ، في تاريخ الصحافة العربية ١١ : ٤ بالفتح "Tabbārah" وانظر أعلام الأدب والفق ٢ : ٣٤٠ وفي اسم أبيه ، يحيى ، خلافاً للمصدر الأول : عيسى . (٢) التكملة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأهرية ٢٩٤ : ٤ . (٣) البستان ٢٥٢ وشجرة التور ٧٧٤ .

الأصل ، المحلى الدار ، رضى الدين ، أبو عبدالله ، شاعر . قال المنذري : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس ^(١) .

الفارسي

(٠٠٠ - نحو ٩٨١ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٥٧٣ م)

محمد الفارسي الحنيلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعلية على البخاري - خ » في الحديث ، و « المظومة الفارضية - ط » في الموايرث ^(٢) .

ابن عاشور

(١٣٢٧ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٠ م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور : أديب خطيب ، مشارك في علوم الدين ، من طلائع النهضة الحديثة الناهيين ، في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً . وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى « الحماية » وألقى محاضرات في الصُربون (بفرسة) وجامعة اسطنبول وجامعة عليكره في الهند . وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين . وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي الجمهورية . وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة . طبع من كتبه « أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي » و « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » و « أركان الحياة العلمية بتونس » و « أركان

المطبوعة منه » خطباً « من إنشائه ^(١) .

التفتازاني

(١٣١٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني : أديب ، من مشايخ المتصوفة بمصر . ولد في خطة « الغنيمية » التابعة لمدينة الرقازيق . وتعلم بالرقازيق وبمدرسة رأس العين بالإسكندرية . وورث (سنة ١٩٠٩) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية ، وأصدر مجلة « البشائر » تصوفية . وشارك في تأسيس جماعة « الرابطة الشرقية » وكان خطيباً ، فيه دعابة ، وله نظم ، يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية . ترجم عن الأولى كتاباً في « تاريخ مصر الحديث » لسير ادوار لين ، لعله ما زال مخطوطاً ، ومثله كتاباه « رجالات مصر كما عرقتهم لا كما عرفهم الناس » و « حديث الصيام » وهو مقالات له كان ينشرها في « الأهرام » أيام رمضان . وتوفي فجأة في القاهرة ^(٢) .

الهبراي

(١٢٩٢ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ - ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبراي الحسيني الحلبي الشافعي : متأدب من أهل حلب . مات شاباً وجُمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي المدمشقي ، و « في الرسائل الفاتحية - ط » ^(٣) .

محمد بن فارس

(٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي

ابن سليمان الأندلسي الأصل ، المغربي ، أبو محمد وأبو عبدالله : أديب ، له شعر أكثره هزل وفيه مجون . من أهل فاس . كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي ، ثم الداخلية . وكان سليل اللسان ، مقبلاً على اللهو والملاذ ، فيه دهاء . وانتهى باختلاس مال للدولة ، فأرسل إلى مراکش ، وحبس ، وضيق عليه ، فأدى ما اتهم باختلاسه . وتوفي بمراكش . له « المغرب المبين في أخبار ملوك بني مرين » نظماً ، و « شرح قصيدة ابن الفارض : زدني بفرط الحب فيك تحيراً » ورسالة في أمثال العامة « وقصيدة في « ملوك الدولة العلوية » شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح « الحلل البية في ملوك الدولة العلوية - خ » و « بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال - خ » في خزنة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط ، وأرجوزة في ذكر « أشياخه » و « ديوان شعر » في مجلد ، رتبته على حروف المعجم ، و « منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال » ^(١) .

ميرزا جمال الدين

(٩١٢٩٢ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرمانلي ، ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول الفقه » اقتصر فيه على استعمال الحروف الهملية (قلت : وهو جهد ضائع وتكفل يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة

(١) النهضة العلمية - خ . لابن زيدان . وقوافل الجعان ٢٠٤ - ٢٠٨ ونتاج المطالع - خ : لابن سودة . و « فهرس المخطوطات العربية في خزنة الرباط : الجزء ٢ من القسم ٢ من ١٤٤ ودليل مؤرخ للبريد الطبعية الثانية : ٢٤٨ وفي أسماء الرجال السبعة لشاعر الجهم في كتاب « بادرة الاستعجال » .

(١) الشبكة لطيفات الفقه - خ . الجزء ٢٦ والرائي ٣١٣ .

(٢) مختصر طبقات الحائفة ٨٨ وشرحات الذمب : ٣٩٣ وفيه : توفي سنة ٩٨١ تقريباً . والأهرية

٢ : ٩٨٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقه

على البخاري ، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد

عبد بدمشق .

(١) للبرية ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢

وتوفي سنة ١٣٥٥ أو ٥٢ .

(٢) دراسات في الأدب والنقد ١٦٤ - ١٨٢ والكر

الدين ١ : ٥٧٩ والدراسة ٣ : ٢٢٢ .

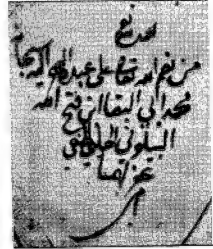
(٣) دار الكتب ٣ : ١٦١ .

القَوِيّ الصوفي : فلكي متصوف شافعي مصري . له كتب ، منها « الجواهر الشَّرِيفَات في العمل بربح المقنطرات - خ » و « الرسالة الشمسية في الأعمال الحسية - خ » و « تلخيص نزهة الناظر - خ » و « قطف الزهرات في العمل بربح المقنطرات - خ » كلها في شتربي ١٧٩٣/٢ و ٣ و ٤ و ٥ وله « سلاح السالك في التصوف » (١) .

البَيْلُونِي

(١٧٦٤ - ١٨٠٥ = ١٢٠٠ - ١٢٧٤ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كاتِب . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل في الحمام .



محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني
عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقنطرة الدريدية »
في دار الكتب ، ٣٧٢ لغة .

له « مختصر رحلة ابن بطوطة - خ » في الخزائن التيمورية (٣ : ٤٤) و « الشرح النافعي على عقيدة الإمام الشافعي - خ » في الظاهرية بدمشق ، ذكره عبيد (٢) .

(١) حبة ٢ : ١٩٨ وعه تقدير وفاته . وهي في فهرس شتربي : نوع ٨٧٨ .

(٢) حطامه للأثر ١ : ١٠٥ - ١٠٨ ووقع في Princeton 46, 250 عطا في جبل « محمد » صاحب الترجمة ، وأيه « فتح الله » المقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

الاستان بآبائهم زقوله من واسبعة بك غنث وقد وقع الكراغ زنا ليه يوم السبت الثاني عشر من رجب الاطلس لك رناين وثمان ماء وقد كان البديع يوم السبت الثاني عشر من رجب القعدة تسع وسبعين ومائة أعز يد اسعد عبد الله تعالى بأبائهم الى رحمة مؤلف الكتاب محمد بن قراوين علي عالم الله تعالى بطبعة الفتي بالملي لحمد لله على الفتيتم الكتاب بعون الله تعالى

ملا خسرو (نموذج ليس من خطه)

محمد بن فرامرز عن نهاية المخطوطة « 164 B » في مكتبة ، Princeton

وله « ابراهيم باشا » و « النتائج السياسية للحرب العظمى » و « الديمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسألة المصرية - ط » من تأليف تيودور رتشين . وتوفي بالقاهرة (١) .

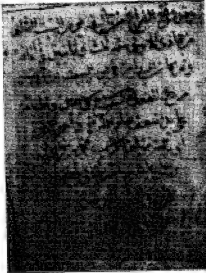
محمد (فتحا) جنون = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد (فتحا) القادري = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافظ الحُمَيْدِي

(٤٢٠ - ٤٨٨ = ١٠٢٩ - ١٠٩٥ م)

محمد بن فُتُوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي ، أبو عبد الله بن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة القتبس في ذكر ولادة الأندلس وأسماؤه رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي الثبابة والشعر - ط » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك - خ » و « تسهيل السبيل إلى



ملا خسرو - عن مخطوطة أخرى (ليست من خطه) .
بقدر ورد اسم أبيه في التوفج الأول ، فراموز ، وفي الثاني ، فراموز ، ويرجع تصويبه فراموز ، وإنما أوردت هذين المائلين لئلا يتوهم غري ، كما كنت أوهم ، أن أحدهما أو كليهما من خطه .

محمد بلوان

(١٣٢٨ - ١٣٩٠ = ١٩١٠ - ١٩٧٠ م)

محمد بن فتح الله بدران ، الدكتور : استاذ الفلسفة بكلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر . مصري . أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني . له آثار أجملها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن - ط » ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الإنكليزية « هنري السادس » الجزء الثالث ، و « جواهر لال نهرو » سيرته بقلمه و « قصة الحضارة »

(١) أنور الجندي ، في مجلة الأدب : يناير ١٩٧١ وعنه : المكتبة : تشرين الثاني ١٩٧٠ .

علم الترسل - خ « و » المشاكه في أسماء الفواكه « و » نوادر الأطباء « و » الجمع بين الصحين - خ « و » في الحديث ، و « تفسير غريب ما في الصحين - خ « و » بلغة المستعمل - خ « و » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة - خ « و » مختارات من مروياته ^(١) .

مَلَأُ خُسْرُو

(١٤٨٥ - ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامرز بن علي ، المعروف بملا - أو مثلاً أو المولى - خسرو : عالم بفقہ الحنفية والأصول . رومي الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر في علوم العقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولي قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام في شرح غرر الأحكام - ط « و » فقه ، كمالها له ، مجلدان ، و « مرآة الوصول في علم الأصول - ط « و » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول - ط « و » حاشية على التلويح - خ « و » في البلاغة ، و « حاشية على التلويح - ط « و » في الأصول ، و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل - خ « و » كتبت سنة ٩٤٧ هـ ^(٢) .

(١) سير النبلاء - خ . للمجلد ١٥ ونفع الطيب ١ : ٣٨١ ووفور ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصله ٥٠٢ ونية للنميس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والبيان - خ . وفتح السعادة ١ : ١٣ وفتوح القميس : مقدمته من إنشاء محمد بن ناثوت الشنقي . (٢) الفتاوى البهية ١٨٤ وفتح السعادة ١ : ٦٦ والأزهرية ١ : ٥٣٢ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والقوس التاسع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ١٣٣٢ : (226) 2:292 Brock. وفتاوت ١١٩٩ و ١٢٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر « فرامرز » وعندنا مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١٩٩ وهو فيها « فرامرز » وذكر في فهرس - Princeton 393, 495, 515 بقمة

ابن الطَّلَاع

(٤٠٤ - ٤٩٧ هـ - ١٠١٤ - ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبي المالكي ، أبو عبدالله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاحي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب في « أحكام النبي » ^(١) . وكتاب في « الشروط » وغير ذلك ^(٢) .

الذَّكِي

(٤٢٧ - ٥١٦ هـ - ١٠٣٦ - ١١٢٢ م)

محمد بن أبي الفرج بن فرج ، أبو عبدالله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي : عالم بالأدب مولده بصقلية . جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم . وله في ذلك أخبار . مات بأصبهان . من كتبه « مقدمة في النحو - خ « و » في دار الكتب ، تصويراً عن الفاتح (٥٤١٣) ^(١) .

ابن قُرُوش

(١٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (فلسطين) ولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه ، ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتنحه ابن النحاس بقصيدته « الحائية » المشهورة ، ومجده الأمير المنجي بقصيدتين ^(٢) .

كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبا سنة ٨٧٧ وبسمه في آخرها محمد بن « فرامرز » بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

(١) الأصلة لابن بشكوك ٥٠٦ والإعلام - خ . والديباج للمبطل طبع ابن خفرون ٢٧٥ وهو فيه « ابن الكلاع » تصحيح ، وسير النبلاء - خ . وللغرب في جلي الغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥ . (٢) بقية الوعاة ٩٠ والخطوط المصورة ١ : ٣٩٨ . (٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨ .

محمد فريد

(١٢٨٤ - ١٣٣٨ هـ - ١٨٦٨ - ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني ، بمصر ، وأحد نوابها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف ، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أورو . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثائه إلى القاهرة .



محمد فريد بن أحمد فريد

سورة

الإهداء عن كتاب « وطني ».

وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب ، منها « تاريخ الدولة العلية - ط « و » من مصر إلى مصر - ط « و » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر ، و « البيهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس



فريد أبو حديد (في يده كهولة)

الكتب، وعميداً لمعهد التربية، فمستشاراً
فنياً بوزارة التربية والتعليم. وكان
من دعاة إطلاق النظم من قيود القواني. له
نحو ٣٠ كتاباً أكثرها قصص، منها
الكتب المطبوعة الآتية: «صحائف من
حياة» و«مقتل سيدنا عثمان» و«سيرة
عمر مكرم» و«الملك الضليل»
و«المهمل» و«زنوبيا» و«عنترة»
و«سهراب ورستم» و«أزهار الشوك»
و«وابنة الملوك» جزآن، و«دعائم
السلام» ترجمه عن الإنكليزية، و«صلاح
الدين الأيوبي وعصره» و«فتح العرب
لمصر» ترجمة، و«عبد الشيطان»
و«أمتنا العربية» و«تاريخ العصور
الوسطى» مدرسي. وللكتور منصور
ابراهيم الحازمي «محمد فريد أبو حديد
كاتب الرواية - ط» في سيرته. توفي
بالقاهرة^(١).

الجرجرجائي

(١٩٠٠ - ٢٥١ هـ - ١٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرجائي،
أبو جعفر: وزير المتوكل على الله،
ثم المستعين بالله، العباسيين. كان قبل
الوزارة يكتب للفضل بن مروان.

(١) نكف ما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع
اللغة العربية ٣٣ : ١٢٥ والجميعون ١٨٨
والأهرام ١٩٦٩/٦ : ١١٥.

اليومية، مدة، ثم «الوجدانيات» وهي
شبه مجلة أسبوعية، ونشر كتابه «دائرة
معارف القرن الرابع عشر، العشرين»
في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة
مجلدات، وعكف على المطالعة والتأليف
فنشر من كتبه «ما وراء المادة» في
جزئين، و«صفوة العرفان» وهو تفسير
موجز للقرآن، و«الحديقة الفكرية في
إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية»
و«المرأة المسلمة» في الرد على «المرأة
الجديدة» لقاسم أمين، و«الإسلام في
عصر العلم» مجلدان، و«كنز العلوم
واللغة» وهو من أنفس كتبه، و«على
أطلال المذهب المادي» و«مجموعة
الرسائل الفلسفية» و«كتاب المعلمين»
و«نقد كتاب الشعر الجاهلي لطله
حسين». وتولى تحرير مجلة «الأزهر» نيافاً
وعشر سنين، واعتزلها قبل وفاته بنحو
عامين، مخلاً إلى الراحة. وكان مترفعاً
عن غشيان المجالس العامة، قلما يرى
في حفل أو مجتمع، يأنس بزواره في
بيته، وقل أن يزور أحداً أو يجيب
دعوة. وتوفي بالقاهرة^(١).

أبو حديد

(١٣١٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦٧ م)

محمد فريد أبو حديد: أديب
مدرس مصري، من أعضاء المجمع
اللغوي بالقاهرة. نشأ بين دمنهور
ودسونس، وتخرج بالقسم الأدبي من
مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في
القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية.
واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب.
وعين مديراً للمطبوعات، فوكيلاً لدار

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ - ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر
١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومجمع المطبوعات
١٤٥١ وأبو الوفا الرازي، في جريدة الأهرام ٣/١٧
١٩٥٤/٤/١ وعبد الحميد جلال، في المصري ١٩٥٤/٤/١
ومحمد عبد الغني حسن، في الأهرام ٥٤/٢/١٧
ومحمد يوسف خليفة، في الأهرام ٥٤/٢/١٠
وأربع حسن عبد الغواب، في الأهرام ٥٤/٢/١٦
ولأنه سنة ١٨٨٥.

العائلة الخديوية - ط» و«تاريخ
الرومانين» - ط» الجزء الأول منه.
ولعبد الرحمن الرافعي كتاب «محمد
فريد، رمز الإخلاص والتضحية» - ط»
ولأحمد شوقي المحامي «محمد فريد
- ط»^(١).

محمد فريد وجدي

(١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي:
مؤلف «دائرة المعارف» من الكتاب
الفضلاء الباحثين. ولد ونشأ بالإسكندرية.
وأقام زمناً في «دمياط» وكان أبوه
وكيل محافظ فيها. وانتقل معه إلى
السويس، فأصدر بها مجلة «الحياة»
ونشر رسالة له سماها «الفلسفة الحققة
في بدائع الأكوان» سنة ١٨٩٩ وكتاب
«تطبيق الديانة الإسلامية على نواحي
المدنية» كتبه أولاً باللغة الفرنسية،



محمد فريد وجدي

وترجمه إلى العربية بهذا الاسم، وسماه
في طبعه أخرى «المدنية والإسلام»
وسكن القاهرة، فعمل في وظيفة
صغيرة بديوان الأوقاف، أنشأ بعدها
مطبعة أصدر بها جريدة «الدستور»

(١) سبل النجاح ٣ : ٦٦٤ - ٦٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٥٥
والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦
ومجمع المطبوعات ١٦٨٥.



محمد أبو الفضل الجيزاوي

شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في وراق الحضرة (من ضواحي القاهرة) وترى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ وأشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً للمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للملكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تأليف ، منها « الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث - ط » صغير ، و« كتاب على شرح العنود وحاشيتي السعد والسيد - ط » و« تحقيقات شريفة - ط » حاشية في أصول الفقه ^(١) .

الخَيْرِآبادي

(١٢١٢ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخيريآبادي ، الحنفي المولوي ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في « خيرآباد » وقاوم الحكومة الإنجليزية ، وعمل على تقليص

بختيار البقوي ، أبو عبدالله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حننلي . من أهل بققوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدث بإربل ، وسكن دوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب الحديث » و« شرح العبادات الخمس » لأبي الخطاب ^(١) .

الوائق المربني

(٧٥١ - ٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ - ١٣٨٧ م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن علي بن عثمان المربني ، أبو زيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المربنية بالمغرب الأقصى . كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر ، وأرسله الغني بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنصور بالله (محمد بن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين ، كان في أسرهم ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله ، وبعثه إلى المغرب ليطلب بعرضه ، نكابة بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع « الواثق بالله » وقيدته وأرسله إلى طنجة قتل ودفع بها ^(١) .

الجيزاوي

(١٢٦٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الوزاوي الجيزاوي :

- (١) الأعلام : لابن قاضي شبة - خ . والمقدد الأرشد - خ . وذيل لطقات الحاشية ١ : ١٣٣ .
- (٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجنوة الأقباس ١ : ١٣١ .

واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المربزباني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالثناء ، له مع إسحاق الموصلني أخبار ومكتابات . نسبته إلى « جرجاريا » بلدة بين بغداد وواسط ^(١) .

البليخي

(١٠٠٠ - ١٣١٩ هـ = ١٠٠٠ - ١٣٩١ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبدالله ، البليخي : صوفي شهر ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بليخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه » ^(١) .

الفراوي

(٤٤١ - ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ - ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفقهاء الحرم ، لإقامته مدة في الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس أملاها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و« أربعون حديثاً - خ » وكتاب « في الفقه » . نسبته إلى « فراوة » ببلدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور ^(٢) .

الحجة

(٥٤٣ - ٦١٧ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن

(١) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ : وفيه وفاته سنة ٢٥٠ وقد ثبت على الصائين .

(٢) طبقات الصوفية ٢١٢ - ٢١٦ وحلة الأرياء ١٠ : ٢٣٢ .

(٣) الأعلام لابن قاضي شبة - خ . وشعرات الذهب

٩٦٤ : ١٣٦ (٣٥٦) Brock . ومعجم البلدان

٦ : ٢٥٢ والناج ١٠ : ٢٧٩ وللب الألباب ١٩٢ .

(١) الفتوح ٢٢ المرحم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم

٢ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصصح

للصيرية ١٦ و ١٧ مرحم ١٣٤٦ وفي الكتف الدين ١١٢

ترجمته له من إيشانه قال فيها : « دخلت الأزهر في

أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات ،

قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي

معاصره من يذكرون أن مولده قد نكث ، وأنه عاش نحو

مئة عام .

ثم أسلم وحج وأكثر من التصديق وبني عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، و« جامع الفخر في الروضة » وبني مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بليس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر ^(١) .

محمد بن فضل الله (المجبي) = محمد أمين

١١١١

البرهانوري

١٠٠٠ - ١٠٢٩هـ = ١٦٢٠ - ١٦٢٠م

محمد بن فضل الله البرهانوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانور » في الهند ، مولداً ووفاته . له « التحفة المرسلة - خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنة ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر في شرحه عن بعض « شطحات » الصوفية ^(٢) .

محمد عصني

١٠٠٠ - ١٠٧٦هـ = ١٦٦٦ - ١٦٦٦م

محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المتخلص بمصني : فاضل حنفي رومي . تولى صدارة روم إيلي . له « ديوان شعر » تركي ، وبالغربية « مجمع المهمات في فعل الطاعات - خ » بخطه ، في الأزهر ، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المجبي : وله مجالس أدبية ^(٣) .

محمد بن فضيل

١٠٠٠ - ١٠٩٥هـ = ١٨١١ - ١٨١١م

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاها ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل

محمد فضل

(١٣١٦ - ١٣٨٩هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٩م)

محمد فضل اسماعيل : من شعراء الثورة المصرية . سوداني الأب . ولد في بلدة فاقوس ، من أعمال الشرقية . وتعلم بها وفي السويس ، وعرف بشاعر السويس . ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج بملدرسة المعلمين بالزقازيق . ورجع إلى السويس مدرساً ، بضع سنوات ، وأصدر بها (سنة ١٩٢٤) صحيفة « النهر الشرقي » ولم تعمر . ونظم عدة أناشيد قومية (في ثورة ١٩١٩) ومسرحية شعرية قصيرة سماها « مصر الحرة بنت الثورة » ودّس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها . وظهر « ديوان شعره - ط » بعد وفاته ، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب ، واستخلاصها من يد الشتات والتبديد ، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان ، فانه بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقاً أن تناح له عيشة راضية ، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديراً بأن يتوافر له كفأؤها من التقدير والتكريم ^(١) .

الفخر

(٦٥٩ - ٧٣٢هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٢م)

محمد بن فضل الله ، الملقب بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتاب دولة الماليك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيّب أياماً .

ظلمها من بلاده . فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة « رنكون » فتوفي بها . له « الهدية السعيدة في الحكمة الطبيعية - ط » و« الروض المجدد في تحقيق حقيقة الوجود » و« تاريخ فتنه الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و« تحقيق الأجسام » و« التشكيك » و« الماهيات » . وله نظم كثير ^(١) .

الشرياني

(١٢٤٨ - ١٣٢٢هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠٤م)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشرياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلبي الشاعر . وفيه يقول الحلبي مداعباً :



محمد بن فضل علي

للشرياني أصحاب وتلمذة تجمعوا فرقاً من ههنا وههنا « ما فهم من له في العلم معرفة يكتفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! » وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير ، وحواش ^(٢) .

(١) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه ، فضل الحق . - وإيضاح التكوين ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك للثير ٣٧ ومجمع الطلوعات ٨٥٣ والدار ١ : ٢٤٠ (الكافي) .

(٢) أحسن الرواية ١٧٦ - ١٧٩ .

(١) خطط القرطبي ٢ : ٣١١ والدرر الكانة ٤ : ١٣٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكتوب ١ : ٢٥٧ .

Brook. 2:551 (418), S. 2:617 .

(٣) خلاصة ٤ : ١١٠ و٢ : ٢٩١ والأزهرية ٣ : ٧٣٤ .

(١) الأهرام ١٩٧٣/٣/٢٧ والاستاذ فزلا يوسف في

مجلة الأدب : سبتمبر ١٩٧٤ .

الكوفة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد » و « الدعاء » (١) .

ابن فُطَيْس

(٢٢٩ - ٣١٩ هـ = ٨٤٣ - ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الليبيري ، أبو عبدالله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروح والأهوال » وكتاب « الدعاء » (٢) .

المُشْتَعِش

(٣٠٠ - ٣٨٦ هـ = ٩١٢ - ٩٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشتعين » وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم في الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ، وأولع بفضن من الشعذة فأقتنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠ هـ فادعى أنه « المهدي » وسمى شعذاته « المشتعش » فقبعة بعض الأعراب فهاجم « المشتعين » واستولى بهم على الحوزية (بين واسط والبصرة) وقتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فأخذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ هـ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق ، وجعل « الحوزة » قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشتعش : دولة عربية ملكت الأهواز والحوزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٥٥ - ٤٥٦ وفي : مات سنة خمس وثمانين « واثنتين » من خطأ الشيخ ، صوابه : « ومائة » . وذكره الحفاظ ١ : ٢٨٩ ، والتهيان ، لاين ناصر الدين - ح - والجواهر للصفى ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧ .

(٢) ذكره الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو في « الغافي » من خطأ الشيخ ، والصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لاين الغرضي ٣٣٨ وجذوة للقيس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المذكر - ح - اسمي كتابه : « الروح من الربا والأهوال وتعديل الفتن » و « كتاب الدعاء والذكر » .

سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره (١) .

العُمري

(١٢٤٥ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولي رئاسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة الثانية سفيراً في كرمناشاه (إيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة (٢) .

فَهْمِي حُسَيْن

(٣٠٠ - بعد ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م)

(١٩١١ م)

محمد فهمي حسين : محام مصري . تخرج بملدسة الحقوق الخديوية . وعمل

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ - ١٢٥ وفي حوادث الدعوة لاين تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما حصله : « المشتعش » ، يثني مجتدين أولاماً مكسرة : التزيين الخارج بنواحي البصرة من العراق يثني السيل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحي ادي التيم وادعى الشرف وتزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المهرمات واجتمع عليه خلائق مما أظهر من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد حلائق في تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لفته بل لكونه كان إذا مضى لقتاله الملوك يهرب منهم ويغني تلك الجزائر ويعمل المراكب عنده ، وقد سار أكثر من ألف مركب ، ويقول الكثر عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة قروي أمره ، فلما مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما نهوا النفوس من المهرمات ، وطال صرعه حتى أمكنه الله ، وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن ياسين ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما جملة : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشتعش قتل من الناس ما لا يحصى ونهض الركب العراقي - و - ولم يبع أحد من العراقي سنة ٨٦٠ هـ فقامه - و - في القعدة ٨٦١ جاءه من بغداد أنه كسر الخارجي للمشتعش وقتل غالب عسكره ونهض الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣ .

فؤاد جلال

(٣٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد جلال : باحث مصري .



فؤاد جلال

وفاته بالقاهرة . شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الإرشاد ، وألف كتباً ، طبع منها « اتجاهات في التربية والتعليم » و « مبادئ التحليل النفسي » توفي فجأة بأزمة قلبية (١) .

شُكْرِي

(٣٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد شكري : مؤرخ مصري . تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز « الدكتوراه » من جامعة ليغربول . وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريباً من ربع قرن . وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها . وخلفت تصانيف مطبوعة ، منها « إسماعيل والرقيق في السودان » رسالته للدكتوراه ، و « الحكم المصري

(١) سركيس ١٦٨٧ والأزهرية ٦ : ٤٣٩ .

(٢) الأهرام ٦ مارس ١٩٦٣ .

وعمله فنكبهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بني مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات في العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب ^(١) .

محمد الصوفي

(٠٠٠ - بعد ٢٩١هـ = ٠٠٠ - بعد

(٨٣٤م)

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطائي ، أبو جعفر : ثائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفي ، لإدماحه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأي الزيدية الجارودية . خرج في أيام المعتصم العباسي ، بالظالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه في كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبدالله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحسبه في الري ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط ، وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس ومات في حبسه . قال المسعودي : «وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من «الزيدية» إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومهم كثيرون يزعمون أنه لم يمُت ، وأنه حي يزرق ، وأنه سيخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه مهدي هذه الأمة ، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان ، وقول

(١) فحول البلدان ٤٤١ - ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والرزائي ٤١٢ وفي مجلة الليل ، بكه ، السنين الثالثة والرابعة ، بحث ضاف عنه ، جاء فيه أن «الدليل» الوارد ذكرها في فحول ابن القاسم هي «كرتشي» .

هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر ^(١) .

ماني الموسوس

(٠٠٠ - ٢٤٥هـ = ٠٠٠ - ٨٥٩م)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس : شاعر . كان من أنسرف الناس وأطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي ، فكانت له فيها أخبار ^(١) .

أبو العتاء

(١٩١ - ٢٨٣هـ = ٨٠٧ - ٨٩٦م)

محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العتاء : أديب فصيح . من طرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً . اشتهر بنوادره ولطافته . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان في سب الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من البمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته في البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضير لنادمته ، فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في «مقالات» نشرتها مجلة الرسالة ^(٢) .

(١) مقال الطالبيين ، طبعه الحلبي ٥٧٧ - ٥٨٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ - ١١٧ والبدائية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ . وهو فيه «محمد بن القاسم بن عمر بن علي ، ومثله في الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلًا عن الطبري في حوادث السنة نفسها . (٢) فحول البلدان ٢١٢ : ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٦٩ : ١٧٠ والوافي ٢٠ : ٨٥ . (٣) وفحول البلدان ١ : ٥٠٤ ونكت الهيمان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٣٣ ولسان المصاب ٣٤٤ : ٣٤٥ والرودي ٢٤٣ : ٢٤٣ والمزني ٤٤٨ : ٤٤٨ والتويري ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديار ٥٢ : ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ : ١٧٠١ و١٨٢٤ : ١٨٦٦ .

ابن الأنباري

(٢٧١ - ٣٢٨هـ = ٨٨٤ - ٩٤٠م)

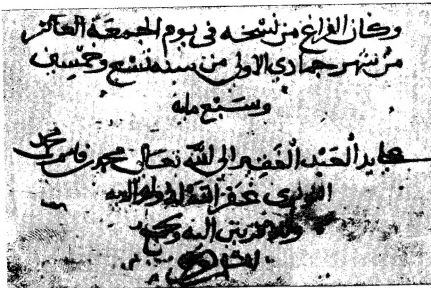
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ لثلاثة ألف شاهد في القرآن . ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله ، يعلمهم . من كتبه «الزاهر - خ» في اللغة ، و«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - ط» و«إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل - ط» و«المات - خ» و«عجائب علوم القرآن - خ» و«شرح الألفاظ - ط» رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق ، و«خلق الإنسان» و«الأمثال» و«الأضداد - ط» وأجل كتبه «غريب الحديث» قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة . وله «الأمالي» اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية ، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة ٨٦٩هـ ^(١) .

ابن حبيب

(٢٨٣ - ٣٤٧هـ = ٨٩٦ - ٩٥٨م)

محمد بن القاسم بن معروف ، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب : من العلماء بالحديث والأخبار . دمشقي . قال الذهبي : كان صاحب دنيا ، يحب الحديث ويكرهم . وقال ابن قاضي

(١) وفحول البلدان ١ : ٥٠٣ : ١٠١١ Princeton وPrinceton ١٠١١ : ١٠١١ وبقية الرواة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري ، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٩ : ٢٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨ : ١٧٨ (١١٩) : ١١٩ : ١١٩ Brock . وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١ : ١٨١ ودراسة المعارف الإسلامية ٥ : ٥٠ ومسابق الإمام أحمد ٥ : ٥١ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين - خ . وأورد البوسيطي في بقية الرواة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، في ترجمة ابن القاسم بن محمد . ومجلة النجيب العلمي العربي ٣٤ : ٢٧٣ .



محمد بن قاسم بن محمد التبريزي

كتابة له على كتاب الجواهر للدهموري . من مخطوطات دار الكتب المصرية رقم ٣٢٦ تاريخ كُتِبَ سنة ٧٥٩ .

ابن فاذشاه

(١٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ١٠٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب في « الأصول » و « الفقه » و « الأحكام »^(١) .

المهدي الحمودي

(١٠٠٠ - ٤٤٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٤٨ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمرأؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورو (Morón) واركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدي سنة ٤٣٩ هـ واستمر عشرين شهراً انتهت بوفاته^(٢) .

البَقْلِي

(١٠٩٧ - ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ - ١١٦٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، البَقْلِي الخوارزمي ، أبو الفضل الملقب

شبهة : صنف كتباً كثيرة من الحكايات وال نوادر . من كتبه « الفوائد - خ » في شتريتي ٣٤٩٥ ومجموعة حديثة ، عنوانها « الأخبار والحكايات - خ » في الظاهرية^(١) .

ابن القُرْطُبي

(٩٢٧ - ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٦ م)

محمد بن القاسم بن شعبان ، أبو إسحاق ، ابن القرطبي ، ويقال له ابن شعبان ، من نسل عمار بن ياسر : رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته ، مع الفتن في التاريخ والأدب . كان كثير الذم لئني عبيد (الفاطميين) ويدعو الله أن يُمَيِّتَه قبل دخولهم مصر . ويعد إليه معد بن إسماعيل (المغز الفاطمي) بكتاب ومئة مقال مع رسوله ابن الديلي (؟) ففرض البسلة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول ، ورد الملة عليه . وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالأندلس يوجه سرّاً كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنية (منتي مقال) ويخص ابن شعبان بضعفها . وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه . وكانت وفاته وقت دخول الفاطميين إلى مصر ، عن نيف وثمانين سنة . له تأليف ، منها « الزاهي الشجاني » في الفقه ، و « أحكام القرآن » و « مناقب مالك » و « شيوخ مالك » و « الرواة عن مالك » و « المناشك » قال الفرغاني : كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه . وقال القاضي عياض : في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبه وليست مما رواه ثقات أصحابه^(٢) .

(١) العزاري ٢ : ٢٧٧ وابن قاضي شبهة في الإعلام . والتراث ٤٦٧ : ١ .

(٢) ترتيب المدارك . الجزء الثاني - خ . وتذكرة الحسين - خ . وابن قاضي شبهة في الإعلام - خ . والنبياح ٢٤٨ وهو فيه ، القرطبي ، خطأ . في التاج ٢٠٤ : ٢ . ابن سفيان ، تحريف شعبان . وشجرة

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠ .

بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيتها . من كتبه « منازل العرب ومياهها » و « الهداية » في المعاني والبيان ، و « مفتاح التنزيل - خ » الثالث منه ، في الظاهرية ، و « تقويم اللسان » في النحو ، و « الإعجاب في الإعراب » و « كافي التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير » و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن »^(١) .

الواسطي

(١٠٠٠ - ٧٤٤ هـ = ١٣٤٤ - ١٣ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع في القرائات ، وله « قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب في أحد مساجد بغداد . ومات بواسط^(٢) .

(١) بغية الرواة ٩٢ والفوائد البية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والواقف ٣٢٠ : ٤ . وايضاً : بابجوك ، بابين موجدتين بينهما ألف ، ومعجمهما جميع ، وبعد الواو كاف . وقال : توفي سنة ٥٦١ قلت ، جعله ابن قاضي شبهة - بخطه - في وفاته سنة ٥٦١ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفاته ٥٦٢ وجعل الأولى رواية أخرى . وقال : وقد ترجمه الذهبي مرتين .

(٢) فوات الرواة ٢ : ٢٨٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٣ وانظر (١٥٩) 2: 205 . Brock .